المستعصم
بکلناش محمد ابن زکریا

M. 30

19/4/33

۱۷۳۱

المستعصم
بکتاش محمد ابن زکریا

[illegible]

N= 301

19/8/33

هذا كتاب كناش

بسم الله الرحمن الرحيم

ابو منصور الحسن بن نوح القمري اني لم ازل في صباي ومنذ عقلت احب العلوم الطبيعية وتنازعني نفسي اليها وخصوصا علم الطب لما كنت ارى فيه من اراحة الانفس وتخليصها من الالام واعادتها الى الصحة بعد الاسقام واحراز الحظين من الاخرة والدنيا واحرص على تتبع الكتب المؤلفة فيه ودراسة الكناشات المصنفة على التقييد الشارد منه ويحملني همتي على اخذ ما من تمسك منه بادنى علاقة فضلا عن المتبحرين والمبرزين فيه حتى احطت بمكنون خزائنه واطلعت على اسراره ودقائقه وادركت منه ما رجوت فيه الكفاية وقد بلغت به بلوغ الكمال والغاية واكببت على معالجة المرضى ومداواة اهل العلل فكنت كثيرا ما احتاج في ذلك الى دراسة الكتب وتتبع ما فيها من النكت والتقف فكان يعتاص علي ذلك لاحتياجي الى النظر في كتب شتى وتصفح كناشات متفرقة فاحببت ان استخرج من جميعها النفيس فيكون مختصر اللطيف سهل المأخذ على سبيل يشتمل على معاني اكثر اقاويل الاطباء المتقدمين والمتاخرين في العلاج خاصة وان لم اسم كل واحد منهم عند ذكر فصل من فصوله بل اغنى ... الواحد قال الواحد منهم اذا عرضت نكتة او حكاية فاضيفها اليه عند ذكر خواص ... ايضا مما جربته وصح عندي ليسهل الى تناول هذا الكتاب الصغير الحجم العظيم النفع حجمه ... ولا استغني اهل الصناعة عن كثير من الكتب ويحمل من يقتنيه في كل وقت وكل زمان وان اجعل ثلاث مقالات وافرد ابوابها بحروف الجمل ليسهل تناول المراد ويغني عن كثرة البحث فيه الى التكلف وطلب فقلمه وفي الملال ... وصحة الكلام فانا اسأل من نظر بكتابي هذا ان لا يبخل علي بالدعاء الجميل في اوقات فراغه ويعلم اني لم ابخل عليه في هذا الباب ولا ادخرت عنه نصحي وبالله استعين على ما نويته وقدرته واسأله العون والتوفيق من عنده والحول والقوة في يده

المقالة الاولى ... المقالة الثانية في الامراض الحادثة من ... المقالة الثالثة ...

المقالة الاولى مائة وعشرون بابا باب ...

باب الاول

باب ٢ الدوار والسدر باب ٣ السبات باب ٤ الشخوص باب ٥ السبات السهر باب ٦ السهر باب ٧ البرسام باب ٨ النسيان باب ٩ الماليخوليا الصرع باب ١٠ الصداع باب ١١ السكتة باب ١٢ الفالج باب ١٣ التشنج باب ١٤ الرعشة والاختلاج باب ١٥ اللقوة باب ١٦ الرمد باب ١٧ الطرفة باب ١٨ الظفرة باب ١٩ السبل باب ٢٠ الجرب باب ٢١ انتثار الاشفار باب ٢٢ الشعر المنقلب باب ٢٣ القمل في الاشفار باب ٢٤ الماء باب ٢٥ العشاء باب ٢٦ الجهر باب ٢٧ القروح في العين باب ٢٨ البياض في العين باب ٢٩ الغرب باب ٣٠ الودقة باب ٣١ الانتشار باب ٣٢ الشعيرة باب ٣٣ الجحوظ باب ٣٤ الحول باب ٣٥ الحرقة الحادثة من البرد وغيره باب ٣٦ الحسا باب ٣٧ ضعف البصر باب ٣٨ الزرقة باب ٣٩ حفظ العين وجلاؤها باب ٤٠ وجع الاذن باب ٤١ الطرش باب ٤٢ الطنين في الاذن باب ٤٣ دخول الماء والهوام في الاذن باب ٤٤ ... باب ٤٥ حفظ السمع باب ٤٦ البواسير في الانف باب ٤٧ القروح في الانف باب ٤٨ النتن في الانف باب ٤٩ الرعاف باب ٥٠ علل اللسان باب ٥١ القلاع باب ٥٢ سقوط اللهاة باب ٥٣ ... باب ٥٤ البخر باب ٥٥ الناشب في الحلق باب ٥٦ علل الاسنان باب ٥٧ ... علل الصدر ... الشوصة باب ٥٨ الخوانيق باب ٥٩ ... باب ٦٠ الزكام والنزلة باب ٦١ السعال باب ٦٢ البحة باب ٦٣ خروج الدم من الفم باب ٦٤ ذات الرئة والربو باب ٦٥ السل باب ٦٦ ذات الجنب باب ٦٧ علل القلب الغشي باب ٦٨ الوجع في المعدة باب ٦٩ الورم في المعدة باب ٧٠ النفخ في البطن باب ٧١ ... باب ٧٢ الفواق باب ٧٢ بطلان الشهوة الكلبية سوء الهضم باب ٧٣ الشهوة الكلبية باب ٧٤ العطاش باب ٧٥ ... باب ٧٦ ... الهيضة باب ٧٩ المغص باب ٨٠ ... التهوع والقيء باب ٨٢ القولنج الاسهال باب ٨٣ ... اسهال الدم والزحير باب ٨٤ ... الكبد باب ٨٥ الطحال باب ٨٦ اليرقان الديدان في البطن باب ٨٨ الحصاة باب ٨٩ الورم في الكلى والمثانة الاستسقاء والعرق باب ٩٠ الاثر باب ٩١ التقطير ... بول الدم والمدة باب ٩٢ المقعدة باب ٩٣ ... ورم الخصيتين والانثيين باب ٩٥ الفتق باب ٩٦ ... عرق النساء باب ٩٧ النقرس باب ٩٨ الحدبة باب ٩٩ الدوالي باب ١٠٠ ... داء الفيل باب ١٠١ الباه باب ١٠٢ الاغذية والادوية المولدة للمني باب ١٠٣ ... الحقن والحمولات باب ١٠٤ الاشياء المضرة بالباه باب ١٠٥ الاحتلام وسيلان المني

المقالة الاولى

المقالة الاولى في الامراض الحادثة من الفرق الى القدم

الباب الاول في الصداع والشقيقة وعلاجها

ابتدئ ... الصداع يحدث اما من الدم وسببه
امتلاء عروق الراس منه وعلامته حمرة اللون وثقل في الوجه والعين وحرارة
الملمس وامتلاء العروق وامتلاؤها وعظم النبض واذا يجد تعلق وجهه وحلاوة في الفم وحكة
في الحلق واما الصفراوي وسببه ارتفاع بخارات حارة ترتكز في عروق الراس وعلامته صفرة
اللون ومرارة الفم والتهاب يجدها في راسه وعلاج النوعين قريب احدهما من الاخر
وانا اذكرها مجملا والعالم بالصناعة يهتدي لكل واحد منهما وعلاج الاول ان يميل في علاج
الدموي الى اخراج الدم واستعمال الاشياء الباردة التي فيها قبض وفي الصفراوي الى
الاسهال واستعمال الاشياء الباردة التي فيها رطوبة وابتداء طولي والعلاج
ان تفصد القيفال من الجانب الذي فيه الوجع او الوجع فيه اشد وان لم يمكن في
العضد فمن الساقين فان لم يمكن فحجامة النقرة وان كان في مؤخر الراس ثقل ووجع فالعرق
الذي في الجبهة وحل الطبيعة بماء الفواكه مثل الهليلج الاصفر والاجاص والتمر الهندي
والعناب والسبستان واصل السوس والبنفسج والترنجبين والخيارشنبر والسكر ويسحق
الهليلج الاصفر المدقوق وزن خمسة عشر درهما مع ثلث رطل من ماء الاجاص في الهاون
حتى يأخذ قوته ثم يصفى ويطرح عليه قدر اوقية من جلاب او ترنجبين ويسقى او بعصير
الرمان الحلو او الحامض مع شحمه قدر ثلثي رطل ويسقى مع السكر او الترنجبين او ينقع
الاجاص في جلاب جديد ممزوج حتى ينحل ويأكل العليل الاجاص ويشرب عليه
ذلك الجلاب او عرس البنفسج المربى او الخيارشنبر المنقى وزن عشرة دراهم الى
خمسة عشر درهما في جلاب ممزوج بماء حار ويشرب او يحل من السكر وزن عشرين درهما
في ماء حار ويشرب او يؤخذ بنفسج يابس وسكر من كل واحد اجزاء سواء فيسحقان ويؤخذ
منهما من خمسة الى عشرة دراهم او يحل من الخل بالماء الحار ويسقى فانه سريع في الاسهال
او يؤخذ الورد الطري فيعصر ماؤه قدر ثلثي رطل ويجعل فيه سكر او ترنجبين اوقية ونصف
ويسقى حتى يحل ويشرب او يؤخذ بنفسج يابس وبزر الخيار اجزاء سواء فيسحقان و
يؤخذ منهما من درهمين الى درهمين ونصف ويعجنان [illegible] نصف دانق سقمونيا
ويقرص وقد يتخذ منه حب [illegible] السقمونيا في جلاب او شراب الورد او شراب البنفسج
او شراب الاجاص او ماء الرمان المعصور بشحمه او في الرائب او في ماء السفرجل او ماء
التفاح او ماء المشمش ويسقى او يؤخذ مائة هليلجة فيصب عليها الماء ويوضع في
الشمس الحارة اسبوعا ثم يعزل الماء ويصب عليه ماء اخر ويفعل كذلك الى ان لا يبقى
في الهليلج طعم ويبيض ثم يجمع المياه ويوضع حتى تغلظ ويحبب ويشرب منه وزن خمسة دراهم

اسهالا صالحا واذا كان الالتهاب قد سكن وارادت حرارة الطبيعة فليكن مع صبر
كثيرا وورد يتخذ تحتا او معجونا وسيقى وقد يزاد فيه عصارة الافسنتين فيكون الصبر
جزؤ والعصارة نصف جزء والكثيرا والورد من كل واحد ربع جزء وقد يعتصر ماء الهندبا
ويغلى ويؤخذ رغوته ويطرح فيه اوقية صبر ويوضع في الشمس اياما ثم يسقى منه اوقية الى ثلاث
اواق فان كان بالعليل شي من وجع السفل فاجعل فيه نصف درهم كثيرا وان
كان يجد مع هذا الصداع غثيا وكربا فمرخ بالقي ويجلس العليل في بيت بارد ويرش
فيه الماء ورد ويفرش فيه ورق الاشجار البارد مثل الخلاف والكرم والثاه اسفرم
الذي رش عليه الماء ورد ويوضع فيه الثلج والجمد الكثير واجاجين اي المخاقف
المملوة من الماء ويبخر بالصندل والورد ويبرد الخرق على الثلج ويوضع على الثلج
ويوضع على الراس واحدة بعد اخرى حتى يحس بالبرد قد وصل الى قعر الراس
ويسف كل يوم وزن درهم من الكزبرة اليابسة مع وزن درهمين سكر ويلعق
نقيع المشمش وماء الاجاص وماء التوت الشامي وماء التفاح الشامي وماء
الرمان الحامض واشباهها ويوضع على الراس الخل المتخذ من دهن الورد
جزئين وماء الورد وخل الخمر من كل واحد جزء ويضرب في مضربة حتى يختلط ويبرد
على الثلج ويوضع على الراس او يوضع على اليافوخ دهن البنفسج المبرد بالثلج
تبريدا شديدا او يضرب البزرقطونا مع الخل وماء الورد ويبرد ويوضع على الراس
ويصب على الراس مثل المياه البارده مبردة مثل ماء ورق الخلاف او ماء الحماض او ماء
البنفسج او ماء الورد العفص او ماء الكزبرة او ماء الخس او ماء عنب الثعلب او ماء اطراف
شجرة الورد او ماء اطراف القصب او ماء الخيار او ماء القثاء او القرع او القطف
او البقلة اليمانية او حي العالم او عصى الراعي ونحوها فرادى ومجموعة او تدق هذه
الحشائش ويضمد الراس بها او يغلى هذه المياه كلها او اكثرها مع دهن الورد الا ان
يغلى الماء ويبقى الدهن ثم يبرد ذلك الدهن ويوضع على الراس وان تعذر امر هذه
المياه صب على الراس الماء البارد والاكثار منه فان القليل منه يزيد في الصداع
ويسعط بالادهان المبردة مثل دهن البنفسج والنيلوفر والقرع الحلو او دهن
الخلاف او دهن اللوز او دهن بزر الخيار او لبن النساء بعد ان تكون الارض حارة
فانه ارطب وابرد او رطوبة السرطان اذا دق حيا او ماء بعض ما ذكرنا من الحشائش

بعدان نقي

بعدان نقي فان اشتد الصداع وغلظ الامر فليسعط بكافور وافيون من كل
واحد طسوج مع دهن الخلاف ويقطر منه ايضا في الاذن او يؤخذ طباشير وسكر
من كل واحد درهمين افيون ونشا من كل واحد درهم يجبب مثل العدس ويسعط
بواحدة مع دهن البنفسج او لبن جارية ليبياض البيض الرقيق ويطلى على الجبهة والاصداغ
شياف ماميثا وصندل وورد وافيون وكافور وبزرقطونا مع بعض هذه الادهان
او المياه فان كان الوجع شديدا زيد فيه الانزروت وطلي الصدغان والصق عليه
قطعة قرطاس رقيقة حتى يجف عليه ويمنع الشريان من الضربان وان كان في الراس حرارة
كثيرة فعليك بدهن البابونج والخل ولا يستعمل المياه المبردة ولا ينبغي ان يستعمل
عصارة الخشخاش والبروح والبنج واشباهها الا اذا اشتد السهر فانه عند ذلك
ينبغي ان يؤخذ الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض فيطبخ وينطل ماؤه
على الراس ويحلب عليه لبن النساء او لبن المعز وان كان المريض ضعيفا فاحذر
حلب اللبن على الراس واستعمل مكانه الضماد المتخذ من البابونج والحنطة وقشور
الخشخاش والنيلوفر واطلى الصدغين بالصندل والكافور وعصارة البروح و
عصارة البنج مبردة قال بولس لا شي ابلغ في الصداع الحار اذا كان معه
سهر ابلغ من التعوط بلبن الجوارى وبدهن البنفسج مبردين بالثلج وسقي الماء
البارد ووضع الاشياء المبردة المرطبة على الراس والذى حو كل فينفع ماء الشعير
وسويق الشعير بالسكر وسويق الحنطة ايضا بعد غسلها بالماء الحار مرات كثيرة
ويشرب بماء الثلج والخبز الحوارى المغسول وصفة غسله ان ينقع في الماء سويقه
ثم يصب الماء عنه ويجدد الماء كذلك ثلاث مرات الا ان يعالج الخبز قليلا ثم يصب
عليه شي من المياه الحامضة القابضة مثل ماء الرمان المز او الماء والخل او الماء الثلج
او ماء الرائب وهو الماء الحامض الذى يطفو فوق الرائب او ياكل بزر القثاء
والخيار والقرع الحلو والبقلة اليمانية مع السكر والماست نافع ايضا والرائب
الحامض انفع منه او ياكل البزرقطونا مع الجلاب او السكنجبين الساذج والغذاء
ضروب البوارد التى تتخذ من القرع والبقلة المباركة واليمانية والسرمق والخيار
مع الماست وماء الحصرم وماء الرمان والتفاح والسوجل والكمثرى وخاصة
الصينى والتوت الشامي والريباس والمشمش والاجاص والحماض
ومع ذلك وهو شي يوجد في حيطان الشراب حامض بطبرستان وما اشبهها و
العدسية الصفراء بالعدس المقشر والنشا والخل والسكر واللوز المقشر المحمص

صفة غسل

والسمك الصغار سكبا جاو قريصا وكبابا واذا كان في النوم قلة فالسنبوسك المتخذ
من القرع والخس المربا او القطف والخيار بدهن اللوز فان كان ضعف من لحوم الدراج
والطيهوج والفراريج او خل وزيت بدهن لوز او دهن حل والذي يضر الصداع الحار الثوم
والثوم الهندي والحلبة والباقلا والشهدانج والجوز والتين والجرجير والبادروج و
الحندقوقى والحمص والباذنجان والبصل والكراث واللبن الحليب والزعفران وحب
الصنوبر والجوز والثوم وجميع الافاويه والابازير قال جالينوس رائحة المر والصبر
يصدع الاصحاء فضلا عن المصدعين والذي يضر الدماغ خاصة فيه السمك والفراخ
والالبان كلها والدسم الكثير ولا سيما سمن البقر والكرفس ضار للدماغ جدا والخل
يضر الدماغ الكلي وينفعه استنشاقه قال بقراط اذا سال من انف المريض بعقب
الصداع او البحران الشديد دم او مدة انقطع ذلك الصداع وبرا الا انه يدل
على ان المادة قد نضجت ودفعتها الطبيعة الى خارج ويكون الصداع من طول المقام
في الشمس ويسمى الاحتراقي ويعالج بما وصفنا ولا يعنى الا بالراس نفسه قال جالينوس
الصداع الحادث من حر الشمس او من برد الهوى ان عولج سريعا سكن بسهولة وان
ترك صعب زمن كان امره قال من صدع بعقب النوم فليبادر الى الاكل وقال قد
يعرض مرات كثيرة بسبب الصداع الشديد ذهاب الصوت فاذا عرض ذلك بغتة
فليبل الراس بماء حار كثير ويقطر في الاذن دهن نفط فانه يتكلم ساعة ذلك وقد
يكون الصداع الحار ايضا من الصوم والجوع والاستفراغ الكثير او السهر وخصوصا
في النساء ويعالج بما اعتدل وخف من الاغذية مثل مح البيض والكشك والحسا من النشا
ودهن اللوز والسكر وماء اللحم من صدور الفراريج ورقبة الجدي المرشوش
عليه ماء الورد او الشراب الرقيق القليل ويسعط الراس بدهن البنفسج ولبن
الجارية وكذلك يعالج الصداع العارض من الجماع ويزاد فيه ان يصب على
الراس الماء الذي طبخ فيه البابونج والاس والورد ثم يمرخ بدهن الورد او الخل
ويجامع من كان يعتاده الصداع بعد هضم الطعام وقبل ان ينام وقد يكون
الصداع الحار من شرب الشراب القوي الذي يرفع البخار الى الراس وينبغي
ان يبرد راسه بدهن الورد والخل ولا يشرب فيه ويحتال له في جلب النوم والراحة
وان كانت في معدته منه بقية فليتقيا بماء فاتر وسكنجبين ويدلك اطرافه بملح
ودهن بنفسج ليجذب البخار الى اسفل ويبخر بالماء الذي طبخ فيه بابونج وبنفسج
واذا امسى فليدخل الحمام ويغتذي بالخبز المغسول والبيض النيمرشت و
الخس فانه يطفي ويمنع البخار والكرنب نافع والعدس جيد ان كان لين الطبع

بالطبع

بالطبع ولا يشرب من الاشربة الا الماء فان ضره فبعض مياه الفواكه الحامضة القابضة
واذا كان اليوم الثاني دخل الحمام وصب على راسه ماء فاترا عذبا ثم استراح زمانا يسكن
فيه حر الحمام واغتذى بالدراج والفروج والجدي او السمك الصغار وان ضعفت
معدته ولم يحتمل شرب الماء ولا غيره فاسقه شرابا ابيض ممزوجا كثير المزاج قليلا قليلا و
اذا انتهت العلة مره بالرياضة التي من مقدار ساعتين ثم بالراحة بعده ساعتين
ثم الاغتذاء فان بقي من البخار شيء فاحذر الادهان المبردة بل استعمل دهن
البابونج والسوسن فاترين ولا تكثر منهما وقد يكون الصداع الحار من تناول
طعام او دواء بحرارة حتى يغشى ويعالج بالمرطبة مما قد ذكرنا ويستعمل فيه رب الفواكه
الحامضة القابضة اكثر وقد يكون الصداع الحار من السهر ويعالج بطلب النوم
والدعة على الفرش الرطبة وبالحمام وصب الماء الفاتر على الراس ووضع دهن
الورد او البنفسج او النيلوفر عليه وكل صداع يكون بمشاركة عضو ينبغي
ان تصرف العناية الى ذلك العضو ونقل العارض عنه ولا تغفل عن علاج الراس
ايضا ويكون الصداع من البرد وسببه ارياح الحلو طو فلينظر في عروق الراس
وعلامته الوجع مع الثقل ويكون في المشايخ والبلدان والازمان الباردة ولاهل
النعم والراحة فان كان من البلغم كان معه ثقل الاعضاء وملوحة الفم وبياض
اللون وان كان من السوداء كان معه حموضة الفم وكمودة اللون مع ما يشهد
له من الزمان والسن والتدبير المتقدم والمزاج وعلاج هذا الصداع اذا
لحق في الابتداء سهل وذلك انه اذا اسكب على راسه دهن السذاب او دهن
السوسن او الاقحوان او القسط او الياسمين او المرزنجوش او العاقرقرحا وبطل
وان ما دهن البلسان فلا ينبغي بحجة هذه الادهان واذا لم يلحق حتى يمضي ايام
فعلاجه ان كان الخلط بلغميا ان يسهل بالاصطمخيقون وحب الصبر القوقايا
ويتغرغر بالايارج ومخل العنصل والخردل والعاقرقرحا ويشم اصل الكبر
معجونا بالعسل وان كان من السوداء فبهليلج الاسود والافتيمون
والغاريقون والملح الهندي والاسطوخودوس والبسفايج والخربق الاسود
او يؤخذ هليلج اسود وبليلج واملج واصل الرازيانج واصل الكرفس والعوسج
والسوس من كل واحد عشرة دراهم ومن شحم الحنظل وزن درهمين يطبخ الجميع
بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويلقى عليه اوقية صبر اسقوطري ويوضع
في الشمس في اناء زجاج والشربة منه اوقية الى اوقيتين فانه ينقي الراس تنقية
جيدة او يؤخذ بزر الكرفس ثلاثة دراهم ومن الرازيانج خمسة دراهم زبيب

طائفي عشرين درهما اصل السوس سبعة دراهم لسان الثور عشرة دراهم يغلى برطلين
من ماء حتى يرجع الى نصف رطل ويشرب هذا اذا كان الخلط بلغميا فاما
اذا كان سوداويا جعل في كل واحد منها وزن درهم ونصف اسطوخودوس
ونصف دانق خربق او يوخذ من شحم الحنظل جزء ومن الجزر جزء فينقعان
في ماء الهندباء ويوضع في الشمس الى ان يخرج قوة شحم الحنظل ثم يصفى ويوضع
حتى يجف ثم يعجن ويشرب منه درهمين الى ثلثة دراهم ويطلى الراس
بطبيخ البابونج واكليل الملك والنمام والمرزنجوش وورق الغار والشبث و
القيصوم والبنجاسف ويكب الراس على بخارها ويتخذ ضماد من دهن السوسن
ودهن القسط ودهن الخيري الاصفر والياسمين والمرزنجوش والنرجس والبان
ودهن الناردين ويشم الغالية والمسك ويسعط بجندبيدستر مع دهن
الياسمين ويطلى في بيت دفي ويوقد عنده او يدخل الحمام وينفخ في انفه المسك هذا اذا
كانت المادة في الراس فان كانت في المعده وعلامته الغثيان وتقلب النفس وعلاجه
القي بطبيخ الشبث والملح والعسل واللوبيا الاحمر وبزر الفجل والفودنج البستاني وجوز
القي والسكنجبين ويشرب من اى هذه شيا بعد ان ياكل الفجل والرووس والكارع
المطبوخه مع الشبث فان لم يسكن بالقي فاسقه ايارج اركاغانيس او ايارج فيقرا
وطبيخ الافتيمون افضل منها والزبيب المنقى من عجمه جيد له وغذاءه ماء حمص مطبوخ
بكمون والاسفيدباجات والفالوذج المطيب بالزعفران والشراب الصرف واللحم الاحمر
المقلو بالزيت والفلفل والدارصيني والسلق المعمول بالخردل والمري وزيتون الماء
والاصطباغ بالمري والتين المنقوع في العسل ولحوم الصيد اوفق لهم وخاصة
لحوم الارانب شواء وكبابا مبزرة ويلقى في الطعام السداب والكمون والكرويا ويسقى
ماء العسل والافتيمون المطبوخ مع المصطكى وهذا دواء للصداع البارد صفته
يوخذ كبريت وجندبيدستر وحب الغار اجزاء سواء ويسحق بسمن ودهن ورد و
يطلى على خرقه ويوضع على الجبهة قال جالينوس انا استعمل في الصداع البارد
المزمن الخردل مخلوطا بضعيف الراس والكمد به واخذ دهنا ايضا فاضعه على الراس
فينجح قال الاطباء وانما نفزع الاطباء الى الخردل كما يفزع الغريق الى الاشياء فانه
قد اتخذت دواء لم احتج معه الى غيره وهو الذي اتخذت الفرفيون ويداف بدهن
لطيف واطلى به فيكفي ويسكن الوجع من ساعته وقال ايضا انا استعمل في الصداع
المزمن قبل الحمام الرائحه في الخف ضمادا وقال التسهر الطويل يصدع لانه يفسد الهضم

ويرفع

ويرفع الحر البخارات الى الراس والنوم الطويل يصدع لانه يكثر الهضم على الراس
رطوبة والدهنية الاغذيه مثل المصليه والدوغباج والسكباج والاهاريسة وكل شي حامض
قال بولس الصداع الشديد يعرض من الحر والبرد فقط والحادث من اليبوسة يكون ضعيفا
فاما الرطوبة فلا يحدث منها صداعا البته اللهم الا ان يكون الخلط الرطب الذي اكثر
يوجع بتمديده وقال لا ينبغي ان يبرد موخر الراس فانه منشا الاعصاب ولا يكاد
ينفع تبريده لان البرودة لا تنفذ الى الدماغ من اليافوخ لرخاوته قال جالينوس
ينبغي يعالج الصداع الذي معه حار كان او باردا بان يحلق راس العليل
ثم يطلى ان كان الصداع حارا بالاضمدة المبردة جدا والمراهم القوية التبريد
فان كان باردا خلط في الاضمده والمراهم الفرفيون قال فاما الافيون فلا امر
باستعماله لانه يظلم البصر ويضر بالدماغ وقد يكون الصداع من رياح تكون في
المعده وعلامته تمدد المعده وتقلبها وقلة شهوة الطعام ويعالج بالقي ويشرب
الايارج وبعد الايارج يسقى دهن اللوز بماء قد طبخ فيه اصل الكرفس والرازيانج
والاذخر والافسنتين والمصطكى والحلبه والنانخواه والقردمانا ونحوها مما يدر البول
ويسقى من نقيع الصبر الذي تقدم ذكره مع دهن الخروع وقد يكون الصداع من رياح
قد غلظت في الراس وارتبكت فيه وعلامته الوجع الدايم فيه وعلاجه
ان يحلل ويلطف بالنطولات الحاره الملطفه مثل ماء الرياحين المذكوره في
الحمام الدايم والسعوط بماء المرزنجوش واستنشاق المسك والغاليه وجميع
الرياحين اللطيفه وقد يكون الصداع من صفراء في المعدة وعلامته ان
يسكن في الشبع ويهيج عند الجوع وعلاجه ان يطعم العليل خبزا منقوعا
في ماء الرمان الحامض والحصرم ويسهل البطن بالتمرهندي والاجاص و
نحوها واذا احتيج في الصداع الى التجفيف واليبس فدهن الزيت اوفق الادهان
للاكل واذا احتيج الى التسخين والحرارة فدهن الجوز اوفق وقد يعتق الصداع في بعض
الناس فيهيج بالنوبة ويسمى البيضة فاذا هاج لم يطق صاحبه الصوت ولا يقدر ان
يبصر الضوء واستراح الى الوحدة والظلمة ويحس كان راسه يطرق بالمطارق
وكان الوجع يصل الى قعر العينين وهذا يكون فيمن مزاج دماغه ضعيف سريع
الى قبول الرطوبة ثم لا يمكن دفعها وهذا الصداع لا يكاد يبرا ولكن يعالج على حال بان يسقى ماء

ماء الخيار شنبر المنقوع المستحق قدر سكرجة مع مثقالين الى ثلثة مثاقيل
من دهن الخروع كذلك فيما بين كل اسبوع مرة ويسعط بقدر الفلفلة
من الفلونيا الفارسي او الرومي بلبن جارية ويسقى ايضا وزن نصف
درهم وينفعه دواء المسكن للم ويلزق على صدغيه هذه الادوية
صفة افيون ودم الاخوين وزعفران وصمغ عربي من كل واحد درهم
يسحق ويعجن ببياض البيض ويطلى على قطعتين من قرطاس ويلزق
على صدغيه ويصب ماء الرياحين الطيبة عليه ويطعم الاطعمة المعتدلة
السريعة الهضم مثل العدسية بدهن اللوز ولحم الطير والدراج
زيرباجة حلوة فان لم ينجع استعمل الكي قال جالينوس انا اعالج الصداع
المسمى بالبيضة بحب الصبر والمصطكي واعطيه الفلونيا واسعطه
بلبن جارية فيسكن قال حنين من الناس من ينا له الصداع اذا
شرب ماء شديد البرد وذلك اذا اسقطت قوة معدته
وانصب اليها مرار اصفر وينبغي له ان يمزج الماء بالشراب
وقال اذا كان مع الصداع نزلة فلا ترطب الراس بالادهان
والمياه ولكن عالجه بشد الاطراف ودلكها
ووضعها في الماء الحار والانكباب عليه وافراغ
البدن قال محمد بن زكريا اذا كان مع الصداع
رعشة فاعلم ان في الدماغ ورما وقال الصداع الذي
يكون من الغم فاحد علاجه النوم وترطيب البدن
والمزاج وقال من الناس من يتضرع دماغه من

سقطة

سقطة او ضربة او نحوها فليسق اسطوخودوس بماء اصل الكبر
العسل فانه يتخلص من هذه العلة ويضمد الراس باس ومرزنجوش
وغام وورق الكرم بدقا ناعما فاذا اخذ الصداع فاشتد وكان
وجعا لا يطاق ولم يسكن بالعلاج فلا بد ان تميل المادة الى
العينين فيعمي العليل وحينئذ ينبغي ان يسل شريانا الصدغ
ويكوى فان سكن والا فتكوى على جانب العنق فاما الشقيقة
فسببها هذا السبب الا ان المادة تندفع الى جانب واحد فيكون
منه الشقيقة وعلاجه على ما وصفت من الشق والنظام الا
ان العناية ينبغي ان تكون في السعوط والنطول والادهان
على الجانب العليل اوكد واشد صفة ايارج فيقرا ورد و
سنبل عيدان البلسان حب البلسان سليخة دارصيني
مصطكي اسارون من كل واحد جزء صبر سقوطري مثل جميع
الادوية مرتين يدق الجميع ويخلط الشربة منه وزن درهمين
صفة حب القوقايا ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل
ثلاثة دراهم اسطوخودوس ثلاثة دراهم عصارة الافسنتين
خمسة دراهم سقمونيا درهم ونصف صفة حب [illegible]
افتيمون شحم الحنظل من كل خمسة عشر درهم غاريقون اوقية صبر
ثلثي درهم سنبل قسط حب البلسان فقاح الاذخر زعفران
من كل واحد اربعة دراهم سليخة سبعة دراهم سقمونيا اربعة
دراهم والشربة مثقال الى مثقالين صفة حب الصبر احمر
جيد ثلاثة دراهم مصطكي ورد احمر هليلج اصفر من كل واحد
درهم يعجن بماء الكرنب والشربة مثقالين صفة الفلونيا

الفاسى فلفل ابيض بزر البنج من كل وحد عشرين درهما افيون عشرة دراهم طين مختوم عشرة دراهم سنبل الطيب من عاقر قرحا فرفيون من كل واحد درهمين جندبيدستر درهم زرنباد درونج من كل واحد نصف درهم كافور دانق ونصف يدق جميعا ويسحق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويستعمل بعد ستة اشهر صفة فلونيا الرومي زعفران خمسة دراهم فلفل ابيض بزر البنج من كل واحد عشرين درهما عشرة دراهم افيون بزر الخس الجبلي ثلاثة دراهم سنبل الطيب اربعة دراهم ساذج سليخة عاقر قرحا حب البلسان فرفيون من كل واحد درهم ونصف درهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر صفة دواء المسكالم افسنتين رومي صبر سقوطري من كل واحد ستة مثاقيل سنبل الطيب مسك ساذج هندي امر من كل واحد درهمين ريوند چيني ستة دراهم ناغجوه زعفران بزر الكرفس من كل واحد اربعة دراهم جندبيدستر درهم ويضف يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل باب ٢

باب في الدوار الدوار يكون من كيموس غليظ يحتبس في الدماغ فيسخن ويولد بخارا ورياحا غير منهضمة لا تتحلل لغلظها اولكثرتها فيتحرك ويحرك الروح النفسانية معها وخاصة اذا راى شيئا يدور مثل الرحاء والعجل اونظر من كل مكان مرتفع لان الفضول عند ذالك تتحرك في الراس وتدور كما يدار من دار عن نفسه لانه يحدث في راسه حركات مختلفة مثل حركة الزوابع والسدر ان تكون ذالك الكيموس سوداويا قال بولس المادة التي يكون منها السدر هي المادة التي يكون منها السبات قال محمد ابن زكريا السدر هو الذي يكون اذا قام الانسان بركانه في ظلمة او ضباب والدوار هو ان يدور راسه وقد يكون هذا

ذالك

ذلك مع الغثيان وسوء الهضم والتمدد فيها ويكون ايضا في جميع البدن ويعرف ذلك من تمدد الشريانين اللذين خلف الاذنين وامتلايهما فان البخارات تصعد الي الراس فيهما وان العله لا يكون دايمة واذا كان في الراس نفسه كان الدوار ثابتا دايما وكان في الراس الثقل وفي الاذنين الدوي وفي البصر الظلمة وعلاجه ينبغي ان ينظر وان كان الكيموس باردا فاسهل العليل بالايارجات الكبار ومر بتنشيق العرفيون والجندبيدستر والشونيز والمسك والمرزنجوش خاصة ويلزم الغرغرة المنقية للراس مثل العاقر قرحا والشونيز والخردل والفلفل وما الكامخ والايارج ويعطس بالشونيز والفلفل والكندش فان كانت هناك رياح غليظ واخص العلامات بها الدوي الدايم والثقل فاكبب على بخار الادوية المحللة الملطفة مثل البابونج والبرنجاسف واكليل الملك والسعتر والمرزنجوش والشيح والنمام والقيصوم وورق الغار واشباهها فان كان الدوار من كيموس حار وعلامته حرارة والتهاب يجدهما في راسه فانقصه بطبيخ الاهليلجين وايارج فيقرا فان اوجب الحال اخراج الدم فافصد القيفال وان كان باشتراك بعض الاعضا وعلامته ان يتحرك ذلك العضو ثم يبادر به فالاكحل والحجامة علي الساقين وينشق ما الورد والخل النقيف واطراف الاس والبنفسج الرطب والنيلوفر ويعالج صاحب هذه العلة بالحقن لينجذب المواد الي اسفل ويكون الحقنة حادة اذا كان الخلط باردا او باردة لطيفه اذا كان حارا فان طال لبث العلة مع هذا العلاج فاستعمل فيه نقيع الصبر وهو ان تعتصر ماء الهندبا الرطب رطل واحد ويلقى فيه اوقيه صبر احمر جيد ويوضع في الشمس الي ان يغلظ وان كان الشريانان خلف الاذنين ممتدين ممتلين فافصدهما ويستدل علي ذلك بان يعصرهما فان سكن الوجع فهو ذلك وكذلك ايضا ان طليت عليهما الادوية القابضة سكن الوجع مثل العفص والجلنار والصبر والاقاقيا والافيون معجونة بالخل فان كان لا يسكن

ولا يخف فان البخار يصعد من شربا في السبات وعند ذلك يحتاج الي
المسهل فان كان من المعدة وعلامته ان يكون مع الغثيان وتقلب
النفس فليتقيا او لا ثم يسهل بالفوقايا ويحمي الاغذية الباردة وقد
يحدث الدوار من حر الشمس يصيب الراس يعالج بالنخالخ الباردة
ويكون بعقب الطعام وتملي وعلاجه القي بالسمك المالح والخردل
والفجل والسكنجبين الحار فان لم فقي فبالادوية المذكورة في آخر
هذا الباب فاذا نقي البدن بالقي فتعاهد المعدة بما يقويها لئلا
ينصب اليها الفضول مثل الاطريفل الصغير والجلنجبين العتيق
مع المصطكي والعود ويميل بالغذا الي ما يصلح للمرطوبين وقد
يكون من الناس من مزاج راسه حار ويكثر صعود البخار الحاد اليه
فيتاذي به او يحس بالدوي في اذنيه وعلاجه قطع العرق
الذي خلف الاذن وقد يكون الدوار من ضعف القلب وسقوط
القوة وعلاجه التدبير المقوي والمخصب ووضع دهن الورد
علي الراس صفة حقنة حاده شحم الحنظل بخور مريم قنطوريون
دقيق عرطنيثا حز نقا ابيض من كل واحد حقنة يطبخ الجميع بثلثة
ارطال ما حتي يبقي رطل ثم يصفي ويوخذ منه نصف رطل فيطرح
عليه وزن درهم بورق ويحقن به صفة حقنة لينة لطيفة بزر الكتان
حلبه خطمي نخاله كشك بنفشه نيلوفر ورد ما الفانيذ والسكر
ودهن الورد او دهن الحل يغلي الحشايش بثلثة ارطال ما حتي يبقي رطل
ثم يصفي ويوخذ منه نصف رطل ويلقي عليه من هذا الما قدر خمسة
اساتير ولذلك الدهن ويحقن به صفة دوا القي يطبخ قدر قبضة
من قضبان الشبث فانه اقوي من بزره في ثلثة ارطال ما حتي يبقي
رطل ثم يصفي ويجعل فيه شي من ملح وشي من عسل ويضرب ويشرب
بما الفجل المعصور بورقه نصف رطل مع سكنجبين او يوخذ من
من بزر السرمق اوقيه ومن بزر الشبث اوقيتين ومن البطيخ

المقدد اوقيتين فينقع الجميع في رطل خل وما ثم يطبخ علي عمل السكنجبين
مع ثلثة اضعاف الخل فانيذا وضعفي الخل عسل فاذا درك حل في
كل رطل منه اوقية كنكرزد ويسقي عند الحاجة منه فانه يقي
وان هاج الغثي وعسر القي فواتر يسقي الما الحار ودهن الحل نصف
اوقيه فانه يقي والحمام ايضا يسهل القي او يشرح الفجل ويغرز فيه
قطاع من الخربق الاسود ويترك يوما وليلة ليا خذ قوته ثم ينزع
الخربق ويدق الفجل ويعصر ماوه ويشرب او يتناول الوقاع اليماني
من درهم الي درهمين فانه يقي بقوة او الجبلهنك وزن نصف درهم
فان عسر القي فيتجرع الماء الحار او الفقاع الحار ويدخل في حلقه ريشة
ليتهيجه ويبعثه ج السبات يكون من البلغم كثير يرتبك في مقدم
باب
الدماغ فيمنع الحواس من افعالها ويعرض للعليل نوم ثقيل ويكون ابدا
مغمض العين وان نودي وصيح به فتح عينيه ثم اطبقها وعلاجه
ان يحقنه اولا بالحقنة الحادة المذكورة ليجتذب البخارات الي
اسفل واجعل مجلسه في بيت واسع متوسط الضوء وبعد افراغ
البطن بالحقن اخذت في قمع البخارات الصاعدة الي الدماغ وانفع
ذلك ان تعرق الراس بدهن ورد قد مزج بقليل خل فانه صالح
في اول العلة الي ثلثة ايام واخلطه بعد ثلثة ايام بشي من الجندبيدستر
او الفوتنج او الحاشا او النعنع فانه يقوي الراس ويحنه وعطسه بعد
الثالثة بالفلفل والشونيز ومرخ اطرافه بالدهن والنطرون او العاقرقرحا
او بزر الانجره وينفعه خل الاسقيل اذا شربه ويسحق الاسقيل
بالخل ايضا ويضمد به يداه ورجلاه وفخذاه وساقاه فانه ينبهه
من كان منهم مغرقا في النوم وينفعه ان يشم الحاشا والفودنج
ويدلك اطرافه فان قدر علي الغرغره فمره بالايارج او السكنجبين
العنصلي وان طالت العلة واصابه مع ارتعاش فليشم الجندبيدستر
واحلق راسه واكمده بالملح والجاورس واحلل عليه الجندبيدستر

والخردل وتفقد ابدا بطنه لئلا ييبس باستعمال الحقن الحارة والاشيا التي تدر البول كالسكنجبين العسلي البزوري واشباهه فاذا انبعثت العلة الا تخطاط فليستعمل الركوب والمشي والركض والحمام والتدبير المنعش المقوي واجعل غذاه ماء الحمص بدهن الجوز والخردل وماء العسل وشراب الخندقوقون بوجزه بها ويكون هذه العلة من رطوبة الدم اذا احتبست في مقدم الدماغ وعلامته درور العرق من الجبهة واحمرار الوجه وان يكون نومه خفيفا ينتبه بسرعة اذا صيح به وعلاجه الفصد وتقوية الراس باللخالخ الباردة كدهن الورد وما الورد والخل والحقنة الباردة اللينة وصفته يوخذ كف بنفسج وكف ورد كف شعير مرضوض ومثله نخالة وعناب سبستان اصل السوس وورق الخطمي ويغلي باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفى ويلقى عليه سكرجة من ماء الترنجبين ونصف سكرجة من دهن الورد ويحقن به صفة شراب الخندقوقون يوخذ ثلثة ارطال عسل وعشرة ارطال شراب مطبوخ عتيق فيغلي ويرفع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويوخذ من القرنفل والدارصيني والبسباسة والخيربوا من كل واحد عشرة دراهم مسك خالص نصف درهم يدق الجميع ويسحق ويلقى في انية زجاج ويصب عليه الشراب ويترك حتى يدرك ويستعمل

باب ٤ التخوص يحدث التخوص من سو حال يجري الي الدماغ فيبقى فيه البخار وعلامته ان العليل يبقى على الحال التي كان فيها قبل اخذ العلة العليل ان كانت يكتب فلذلك وان كانت يخيط فلذلك وعلاجه ان يحقن بالحقنة الحادة ان احتمل العليل والا فبرطل من ماء النخالة وورق السلق ووزن درهمين بورق وخمسة دراهم سكر احمر وعشرة دراهم دهن حل ودرهم شحم الحنظل ثم الاسهال بما يسهل السودا مما قد ذكر باب المالنخوليا وان اوجبت حالة الفصد فصدت القيفال وحجمت علي ساقيه واسهلته بعد الفصد فان اصابه سهر فضع علي راسه دهن البنفسج واطل راسه بماء البابونج والشبث واكليل الملك

والبنفسج

والبنفسج والخشخاش وبزر الخس واغذه من الاغذية ما كان الطف واسرع انهضاما مثل حسو متخذ من لب الخبز والسكر ودهن اللوز او دهن الحل وقد يكون هذه العلة من البخار البلغم وعلامته ان العليل يبقى شاخصا لا يطرف منه وعلاجه علاج السبات الا انك تصب علي راسه زنبقا قد فتق في كل رطل اوقية فرفيون ويطلى عليه جندبيدستر وفرفيون بدهن زنبق

باب ٥ السبات السهري يكون هذا من امتزاج البلغم والصفرا وارتباكهما في مقدم الدماغ فان تحرك البلغم غلب السبات وان تحرك الصفرا غلب السهر وكان العليل كانه نايم يقظان واذا كان الصفرا اغلب كانت عينه مفتوحة هذا تارة ويسهر اخرى كما يسهر المبرسم ويخلط ويضطرب ويكون العليل ممتدا مستلقيا علي وجهه ويكون وجهه مايلا الي الخضرة او ربما احمر قليلا ويكون جفنه الاعلى منجذبا الي فوق فلا يغمض ويحتبس فيه البول والبراز وربما جا قليلا فان كانت العلة ضعيفة وصب في فم العليل ما او غيره ابتلعه وان كانت قوية خرج من فمه وسال من منخريه والفرق بينه وبين احتناق الرحم ان وجد صاحبه الاحتناق يكون طبيعيا لا يتغير فيه ويسمع ما يقال لها ويقوم علي رجليها ثم يسقط ومن اجل ان العلة مركبة فكذلك علاجها مركب من علاج السبات والبرسام و

باب ٦ السهر سبب السهر يبوسة يغلب علي الدماغ من استفراغ فعرض لصاحبه فانه كان الاستفراغ لشغل وعمل مهم استفراغ البدن قل اضراره به وان كان عن غير شغل فانه يحل القوي الطبيعة فيضعف لذلك الاستمرا ويوثر في جميع الافعال الطبيعية قال بقراط يحدث عن السهر اختلاط في وتشنج قال جالينوس رايت رجلا سهر لحفظ الكتب فاصابه الاختلاط والجنون فاما يجلب النوم فالانكباب علي بخار الاطعمة المرطبة واكلها وصب الما الذي قد طبخ فيه الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والشعير والخس والكزبرة وبقلة الحمقا الرطبة والبنج علي الراس وما قد طبخ فيه راس حمل ومعدته وامعاوه وحلب لبن الماعز علي الراس واقوي منه لبن

الغشان والاستحمام بالماء العذب وصبه على راسه وشرب الشراب الممزوج
بالماء الكثير ويجلب النوم المر والصبر والزعفران والاشنه والاقحوان
اذا وضعت تحت الوساد والشبت الطري اذا اتخذ منه اكليل ووضع على
الراس والتنقل بالخشخاش وشم البنفسج والنيلوفر وماء البنفسج الرطب
اذا اسعط مع الخشخاش ووضع على الراس جلب النوم واكل الباقلى والخس
والكزبرة المسلوقة رطبة يجلب النوم واستنشاق الدهن الذي قد طبخ
فيه الشبت يجلب النوم وشم اللفاح والمر ومرماحوز ايضا قال
بولس دخول الحمام بالعشي بعد استمرا الطعام ومسح الجبهة بدهن قد طبخ
فيه الخشخاش واليبروح يجلب النوم قال جالينوس الدلك الكثير
يجلب النوم وقال الاصوات المستوية مثل جري الماء ونحوه اذا لم
يكن هايلا يجلب النوم وقال مما يجلب النوم المستغرق التعب
وقال اني امنع الذين لا ينامون نوما غرقا من النوم ومن تغميض العين
والاتكاء والاستراحة وربما ربطتهم رباطا يوجعهم حتى اذا استرخت
قواهم حللت الرباط ورفعت السراج وامرت ان ينحى عنهم كل صوت البتة
فانهم ينامون نوما طيبا قال محمد بن زكريا يتخذ من الافيون واليبروح
والخس ودقيق الشعير تفاحة فيشمه العليل فيجلب النوم وقال
الحمام يجلب النوم ممن لم يجلب له الحمام النوم فانه علامة رديه يدل
على استيلا اليبس على الدماغ في البرسام يكون من ورم حار في الدماغ
اما من الدم واما من الصفراء فاذا كان من الدم كان معه الضحك والبشر
واذا كان من الصفرا فانه يعبث بشي ابدا ويكون عينه كانها دم صرف وهو
تموجها دايما فمرة تدمع عينه ومرة ييبس ويخشن لسانه ويصفر او يسود
ويقطر من انفه قطرات دم وفي الحالين جميعا يكون حمى حادة ونفس
عال ويكون سهر وربما كان نوم مضطرب وصداع وكراهة الضوء
وينبغي ان تعلم ان نفس الدماغ لا يتورم ولكن الورم انما يكون في سطح
باطن الراس لان الورم اسم يعبر عن تمدد العضو وجمعه والدماغ

الوخاوته وكثرة رطوبته لا يتمدد وكذلك العظام ليبوستها وصلابتها
لا يتورم وعلاجه ان ادركته قبل الاستحكام ان يفصد ولا فان لم
يحتمل الفصد فاحتل ان يخرج منه دما من مكان وان قل اما من عرق
الجبهة او الاصداغ ثم لين طبيعته بما الفواكه مثل الاجاص والعناب
والترنجبين والسبستان واصل السوس والبنفسج واشباههما ثم خلفي
ساير التدبير وان لم يلحقه حتى يستحكم العلة فدع الفصد واخراج الدم
واصرف جميع عنايتك الى تبريد الراس وترطيبه بان تسكب عليه دهن
الورد والخل وتغرقه بهما مبردين لترد البخارات الصاعدة الى الراس و
الدماغ ولا يقبلها ثم اسكب عليه ماء عذبا قد طبخ فيه البابونج والبنفسج
والنيلوفر والورد والشعير المقشر المرضوض وقشور الخشخاش
وبزر الخس واصل اللفاح وغرق راسه ببعض الادهان الباردة مثل
دهن البنفسج والنيلوفر ودهن القرع الحلو مضروبا باللبن مبردا
على الثلج وان كانت القوة ضعيفة فاحلب على راسه لبن النسا وان كانت
قوية فلبن المعز ويكون موضع العليل معتدلا ولا يكون فيه تماثيل
ولا صور ومذهب صف ولا نقوش وليدخل عليه بعض من يحبه
ويانس به ان كان يفهم فيكلمه بكلام لطيف طيب مرة ويوبخه
ويلومه اخرى واوكد عنايتك ببطنه لئلا يجف بالحقن اللينة
مثل ماء الشعير المطبوخ مع القرع او ماء الرمان والبنفسج ودهنه
او الشراب من النيلوفر والجلاب ولكن غذاؤه الخس والسلق و
والقرع والملوخيا والبقلة اليمانية والبقلة الحمقا والخيار والقثا
والماش والعدس مقشرين والشعير المقشر والبطيخ الهندي
وان ابى ذلك فسقيق الشعير وسويق اللوز ليسق كل يوم مرة
او مرتين ماء الشعير صفة شراب الخشخاش يسقى اذا كان السهر
كثيرا يوخذ مائة خشخاش بقشورها وبزورها ويصب عليه ستة او
ماء ويطبخ حتى ينهرا ويمرس ويصفى ويطرح على كل رطل منه اوقيتين

لعاب بزر القطونا واربع اواق سكر طبرزد ويطبخ وان اردت ان يكون
اقوي فاطرح فيه اوقية من عصارة الخس ويسقى منه عند السهر واذا
سكنت الحمي بعض السكون وظهر النضج فاغذه بصفرة البيض والسمك
الصغار اللتي يكون علي الرضراض في المياه العذبة والدراج والطيهوج
والفراريج وامنعه الما البارد وخاصة اذا كان ذلك باشتراك ١٨
الحجاب المسمي الحاجز وهو الحجاب الذي يقسم الصدر بنصفين وذلك
بان يكون الورم فيه لان الدماغ يالمه لاتصال العصب الواصل بينهما
ان الورم اذا كان فيه الحجاب كانت معه سعلة يابسة وحمرة في الخد واستقه
الشراب الرقيق المائي الممزوج بالما الكثير وخاصة ان كانت عادته
في صحته استعماله وشربه وقد تعرض هذا الورم من السودا وعلامته
الوجوم والهذيان الكثير وشدة الوجع والضجر وهذا اشد آفة وابطا
برؤا وعلاجه ان يسقيه ما الشعير مع السكنجبين ويصب الما
المطبوخ فيه البابونج والنمام علي راسه ويحلب عليه لبن الجواري
ويوضع عليه دهن الخل فاترا وكثيرا ما يعرض في هذا العلة عسر البول
فان عرض فاسكب علي عانته طبيخ البابونج وامرخ مثانته بدهن
الشبث والبابونج وحذر الناقهين من هذه العلة خاصة ومن العلل
الحادة تناول الاغذية الحارة والتعب والسهر والجوع والتعرض للشمس
ونحوها قال بقراط السرسام قتال في جميع جنسه قال جالينوس من
اكثر من شرب الخمر او السهر او التعرض للشمس الحارة وقع في السرسام
سريعًا قال محمد بن زكريا من اصابه ورم حار في دماغه وان لم
يمت في ثلثة ايام تخلص وقال ينبغي للناقه من السرسام ان يتوقي
فساد الطعام في معدة اكثر من غيره ويجتنب اشد من كل شي حر
الشمس وقال اجود ما يمنع كون السرسام الاسهال الصفرا اقوي
علي ان الطبيعة بعسر انحلالها في هذا الوقت لان حركة الصفرا الي الراس
والواجب ان يسقي بالليل خيارشنبر ثم يتبعه سحرا بطبيخ الهليلج وقال

من جاوز

من جاوز الخمسين فانه لا يكاد يتخلص من السرسام الحار اذا عرض له لانه
لا يعرض الا من مادة قوية وقال قرات في غير موضع ان الافيون
نافع للسرسام جدًا اذا يسقي صاحبه في غاية قوة العلة لانه ينوم ويجمد
الدم وقال اذا رايت الحمرة في العين والوجه شديدة غالبة فاخدش
انفه ليسيل منه الدم فانه جيد وقال اذا رايت الثقل والوجع في الراس
دائما في الحميات الحارة فايقن بحدوث السرسام ح النسيان باب ٨

باب ٨ النسيان

النسيان يحدث من البلغم الرطب الذي ترطب مقدم الدماغ ويعفن
من قبول ما يودع بمنزلة الشمع الذائب السائل الذي لا يقبل الطابع
وعلاجه الحقن الحادة وان يشد الساقان والفخذان شدًا بليغًا ليجذب
المادة الي اسفل والاسهال بالايارجات المذكورة في باب الماليخوليا ويشم
الجند بيدستر والفودنج والمسك والجوزبوا والبباسة والقرنفل والمرزنجوش
والشيح وجميع الطيوب والادهان والحشايش الحارة اللطيفة ويتناول
البلاذر المذكور في باب الفالج والتعطيس بالفلفل والخردل والشونيز
والتغرغر بها ايضا ويوضع علي راسه جند بيدستر مع دهن السوسن
والخل ويضمد بالخردل والتفسيا والجند بيدستر والفربيون فان
القدما كانوا يستعملون هذا الضماد في جميع الاعضا الباردة المسترخية
والخدرة ويغسل راسه بالبورق ويطلي حنكه بالعاقرقرحا والخردل
والايارج فيقرا ويكون نوم العليل في بيت كثير الضو ليكون التحلل
فيه اكثر ويكون غذاؤه ماء الحمص مع الخردل والحسا المتخذ من
اللوز والعسل والخبز ويسقي ماء العسل ممزوجا بالماء الحار والسكنجبين
العسلي البزوري والشراب الريحاني ويدخل الحمام في اخره ويستعمل الانكباب
علي المياه اللطيفة المحللة كما البابونج والمرزنجوش وامثالها قال
روفس النسيان الذي يكون مع صحة البدن والبينة يدل علي الصرع
والسكتة قال اهرن قد يصير الانسان من النسيان الي حيث ينسي
كل شي حتى اسم نفسه والذي يذهب النسيان ويجلب الحفظ من الادوية

[illegible]

الفلفل والدارفلفل والزنجبيل والوج والسُّعد اذا شرب بالعسل والسكر
كل صباح فرادي ومجموع اجزاسوا وللكندر خاصية في تجفيف الدماغ
والزيادة في الحفظ وكذلك نشارة العاج ومن الجيد للحفظ الوج المربى
وهو ان يوخذ الوج الرطب فيغرله او يشرح ويجعل في قارورة ويصب
عليه من سمن البقر ما يغمره ويدفن في الشعير اربعين يومًا ثم يخرج و
يلقى عليه ايضًا من العسل ما يغمره ويعاد في الشعير عشرين يومًا ويوكل
منه بعد ذلك كل يوم قطعة فانه بليغ نافع وقد يجعل مكان السمن
الشراب فيكون ابلغ وكذلك الزنجبيل المربى على هذه الصفة غير انه
ينبغي ان يوضع الا في ارض ندية ملفوفًا في كرباس اربعين يومًا ثم
يعمل به ما وصفت والذي يزيد في الحفظ وفي جوهر الدماغ وقوته
بخاصيته في النادر جيد ومرقة الدجاج ولحمها والذي يفسد الذهن
فالكزبرة الرطبة والتفاح الحامض وادمان السكر وكثرة الغم و
الفكر والذي يذكي الذهن اجتناب الغم والسكر وتعاهد الدراسة
والمذاكرة فانه رياضة الذهن ومحادثة الاخوان ومؤانستهم و
السرور ويكون النسيان من السودا الذي ييبس الدماغ ويحفظه
ولا يقبل ما يودع مثل الشمع الشديد اليبس الذي لا يقبل الطابع
وعلامته ما يشهد له من السن والزمان والمزاج واللون والتدبير
المتقدم فان لا يقبل يكون ذلك مع نكوس وسدد وعلاجه ايارج
اركاغانيس ومطبوخ الافتيمون وقد ذكرنا في باب الماليخوليا والزبيب
والعناب وصب الماء المطبوخ فيه الحنطة والشعير على الراس
وشرب ماء الجبن وايارج فيقرا بالافتيمون ويوضع على الراس دهن
الخلو ودهن الخيري الاصفر ويكون الغذا لحم الدجاج والجدا والخرفا
ومرقها ويجعل مكان الماء العسل المعمول بنصف طبرزد ونصف عسل
والشراب الرقيق الابيض ويسعط بمخ الاكارع من البقر والحملان ودهن
اللوز ودهن اللوز حلوا صفة شراب الزنجبيلي يوخذ دن جديد

فيغسل

فيغسل غسلًا نظيفًا ثم يطلى داخله كله بالشمع ويبخر فيه بالعود حتى
يعبق به ويوخذ عصير العنب فيروق ترويقًا جيدًا ثم يملا الدن
منه ويلقي فيه لكل ثلثين رطلًا منه من السكر رطلين ويصير في خرقة
من القرنفل والدارصيني والبباس وجوزبوا من كل واحد وزن ثلثة
دراهم ويطرح في الدن يكون مقدار الشراب منه ما ينتن ويغطي
راس الدن ويشد ويترك حتى يتدرك وان احتيج الى ان يكون اتخن
جعل مكان السكر العسل ط الماليخوليا هذه العلة اما ان يكون
سوداوي يختص به الدماغ نفسه ويكون فيه واما ان يكون في جميع
البدن واما ان يكون في المراق وهو ان يحدث في المراق قروح فيحترق
الدم ويصير سوداء فيتبخر الى الدماغ او يجتمع في الطحال سودا ويمتلي
فيتبخر ويكون معه ورم في الطحال وسبب الماليخوليا ارتفاع البخار
السوداوي الى الدماغ فتسود الدماغ ويبقى في الظلمة مثل الهوا الصافي
الذي يظلم ويتكدر بالضباب فاذا صار كذلك اورث فزعًا وغمًا ولم يفارق
العليل البتة وصار كالرجل يبقى في الظلمة فيفزع ويستوحش واما
ما يعرض لاصحاب الماليخوليا من الفكر الفاسدة ولا نهاية له وذلك ان
منهم من يشتاق الى الموت جدًا ومنهم من يخافه بافراط ومنهم من يظن انه
من خزف فينكس ومنهم من يظن انه صار ديكا فيصقع ومنهم من يظن
ان له قوة عجيبة ليس شي مثلها الى الاشيا لا يحاط بها ولا يدرك وذلك
لاختلاف اصناف السودا مع اختلاف امزجة الابدان والبلدان وهمم النفوس
وقد يحدث فيمن كان اعتاد استفراغ دم سوداوي فاحتبس فيه ذلك
مثل دم البواسير والطمث والرعاف واكثر ما يكون الماليخوليا في النحفا
والمنهوكين ومن علاماتهم كثرة النظر الى الارض وان يكثر شعورهم
ويحبون الانفراد واما المراقية خاصة فانه يكون مع جشا حامض
وكثرة البصاق ولهيب وقرقرة في البطن ووجع بين الكتفين وهذه
العلامات يكون اذا كانت العلة من غلبة الدم المسمى السودا وهو

الماليخوليا هو مرض سوداوي وهو تغير الظنون والافكار الى الفساد والخوف والقنوط والتوحش

لاستيلاء المواد الارضية على الدماغ وانها يطلب الهبوط ولان المتفكر انشر ينظر الى الارض بالطبع كانه يطلب بذلك اجماع حواسه
شرح الاسباب

ايسرها واقلها خطر واقربها الي البرء فاذا كان من احتراق الصفرا حتي
يصير السودا فانه يكون دايم السهر نافرا عن الناس لا يتكلم ويلزم في
اكثر الامر المقابر وهذه يكون اكثر خطرا وابعد من اللعاب والثقل
والابطا والبلادة وعلاج الماليخوليا ان يبدا اولا فيفصد وينظر الي
الدم فان كان احمر صافيا قطع وشد مكانه لانه يدل علي ان الكيموس في
الراس وانه لم ينتقل الي ساير البدن وان خرج سودا ويا ارسل علي قدر
الامكان وليفصد الاكحل والصافن وارحه بعد ذلك اياما واغذه فيها
باغذيه متوسطة معتدله جيدة الخلط مثل الاسفيدباجات بالجدا والحملان
والفراريج والملوخيا وصفرة البيض واستعمل من البقول المفرح والفلنجمشك
والباذروج والنمام ومن الفواكه التين والزبيب الابيض والقشمش واللوز
والفانيذ والفستق وحذره الاطعمة الغليظة المولدة للسودا مثل
العدس والكرنب والباذنجان والباقلي والفانيذ والخبز العتيق والبلوط
ولحم البقر والتيوس والبراذين والجزور ولحوم الصيد كله والمالح وا
الحريف الحامض والعفص واحذ السهر والتعب والجوع والعطش
والوحدة واجعل شرابه ابيض دقيقا معتدلا واحذر الغليظ الاسود
وان كان الماء منصبغا بالسكنجبين السكري واسهله السودا بما نذكره
من الادوية فيما بعد واصرف جميع عنايتك الي انعاشه بعد ذلك
واخصاب بدنه واسمانه بما يغذوه به من الاطعمة والاشربة التي ذكرت
وادخاله الحمام وصب الماء الكثير اللذيذ عليه من غير ان يعرق وليكن
ذلك بعد اخذ الطعام في الانهضام ولكن عادتك اسهاله ثم انعاشه
فان اصحاب الماليخوليا اذا حصبوا برءوا البتة ولا يغفل عن تقوية القلب
والمعدة علي قدر الحاجة من الحرارة والبرودة وان كانت سودا غليظة
ارضية لا يجب بالاسهال فتقيه لما ذكر قبل ثم اسهله واعطه في ايام الراحة
كل يوم شيا من الاطريفل الصغير المعجون مع ثلثة افثيمون وسدس ايارج
فيقرا او معجون النجاح والمفرح واذا نقيته شقيته بليغة فاسقه كل يوم

الما الجبن المتخذ مع الملح الهندي والافثيمون والهليلج الاسود والشكر
بان ينقع هذه في الخل وتتخذ منه سكنجبينا ثم تتخذ منه ماء الجبن واغذيه
بمرقة الديك الهرم وتنفعه من الادوية المسهلة اللوغاذيا والبيشاذ
يطوس وايارج جالينوس وايارج اركاغانيس وايارج هرمس وايارج
روفس وطبيخ الافثيمون والايارج جالينوس في تنقية الراس خاصية
عجيبة وكان الاوايل يعالجون اصحاب الماليخوليا بالخربق الاسود
وحده بان يسقوهم مرة طبيخه ومرة نفسه مسحوقا سحقا جيدا اذا
ارادوا ان يقل اسهاله فان اراد فلم يكثر لم ينعموا سحقه واما المحدثون
فانهم يخافون الخربق ويجعلون بدله الحجر الارمني فانه ينوب عن الخربق
ولا يكون له اذي فان رأيت آثار البرودة فاسقيه دواء المسك المربا
لسان الثور فان له فضيلة في هذه العلة او دواء المسك الحلو ايما البلاذر وجوارشن
والترياق ويستعمل السعوطات والنطولات والادهان المرطبة المذكورة
في باب الصداع الحار وادم حلب اللبن علي راسه وان احتجت الي غسل راسه
فاغسله بمخ البيض والخطمي وورق الخلاف او نخالة السميذ ولكن
العناية بتبريد الدماغ وترطيبه في النوع الذي يكون من احتراق الصفرا
اشد واكثر وان رأيت آثار البلغم فاسهاله بايارج روفس والبرمية ا
الجلنجبين واورد عليه ابدا ما يسره ويحدثه ويولد فيه فشاطا ونضره
من الاصوات اللذيذه والنغم الطيبة والاخبار السارة واحشه بالاشيا
اللينة كبزر الكتان والحلبة والخطمي والنخالة وما الكشك والبنفسج
اليابس والورد والنيلوفر واشباهها وان كانت العلة من المراق فصب
عليها ماء البابونج والشبت والافسنتين وحب الغار وبزر الفلنجمشك
ودهن السوسن واضمدها بالمحللة للنفخ كبزر الكرفس والكمون والنانخوا
والبان ويترك عليه زمانا طويلا واذا دفعته فذره بالثياب ومنع
المحاجم علي المراق من غير شرط واذا كانت من اجناس دم كانت عادته جرية
فلتحل في تلطيف دمه بالاغذية الموصوفة واذا وقع بعقب الحميات

الحميات وبسمى الوسواس فانفع العلاجات له الدغة والنوم وصب الماء
الفاتر على الراس وحلب اللبن عليه وان سيل قطنه باللبن ويوضع على
راسه واكل الهندبا والخس والقثا او شرب الشراب الرقيق وافصد
عرق الجبهة هذا قول اصطفن وان كان حدث يعقب تناول طعام
حريف فيبس الدماغ مثل الثوم والبصل والفلفل والخردل والجوارشنات
الحارة واصابت الراس شمس حارة فاثرت فيه او وقع سهر مفرط فينبغي
ان تصرف الغاية الى ترطيب الدماغ بالنطولات والادهان والسعوطات
المذكورة ويحذر الكافور في هذه العلة فانها ردية وان طال الامر ولم يظهر
اثر النجح فلا تيئس الزم العليل فان السودا خلط غليظ عسر الاجابة والحركة
وتحتاج الى الحاح عليه شديد قال بقراط من كانت به علة السودا التي بيئة
العقل فظهرت به دوالي او بواسير انحلت العلة وقال من كانت به علة
السودا او وجع في كليته فتبع ذلك انفجار دم بواسير فهو خير قال
من كتاب جالينوس ينبغي ان يكون الاسهال في الماليخوليا بادوية قوية
لانها عسرة الاجابة وقال الفصد في المراق ينبغي ان يكون الا من
جانب الذي فيه العلة وقال وتحا العلة المعروف بالمراقية تعقب عليهم
التخمة ويكون حلهم ملحى لين قال روفس يعرض الماليخوليا للرجال اكثر
منه النسا بغير انه اذا عرض للنسا كان اردا وافحش ولا يعرض الغلمان
والخصيان الا في الندرة ويقل ايضا في الاحداث فاما الكهول والمشايخ
ولا يحصى من قد عرض له منه وخاصة المشايخ فان الماليخوليا يكاد ان
يكون عرضا لازما للشيخوخة لان المشايخ بالطبع ضيقوا الصدور
قليلوا الفرح اخلاقهم سيئة وهضمهم ردي ونفخهم في البطن كثيرة وهذه
اعراض الماليخوليا وقال لا يبرا الماليخوليا اذا ابتدا بالانسان الا الحذاق
من الاطبا وقال اصحاب الطبايع الفاضلة مستعدون للماليخوليا
لان الطبايع الفاضلة سريعة الحركة كثيرة الفكرة وقال احذر في
اصحاب المراقية في اواخر عللهم وعند امارات البرء ان ينصب المادة

الى بعض الاعضا فانه كثير ما يكون ذلك فيؤديهم الامر الى الفالج والصرع وا
وان ظننت ذلك فعليك بتقوية العضو ان كان ضعيفا وقال الذين
يهيج بهم الماليخوليا ونحوه في الربيع ليس فساده في ادمغتهم لكن دم
عروقهم سوداوي فتثور في ذلك الوقت حتى يبلغ الدماغ قال
اسكندر اياك ان تسهل اصحاب الماليخوليا بالايارجات والحبوب
القوية الاسخان فانها يبلغ بهولا غاية الجنون لانها تحسر وده ماوهم
جدا وتخرجها الى غاية اليبس والحدة وقال اذا تقرحت ابدان
اصحاب الماليخوليا قروحا قريبة الشبيه من الحمرة فالموت منهم قريب
قال ثابت ليس شي ابلغ في ترطيب الدماغ من الشراب المائي الرقيق
الكثير المزاج قال ابن سرافيون اذا افصدت اصحاب الماليخوليا فليكن
الضربة اوسع لان دماهم غليظ قال ابن ماسويه سو الشهوة في
الماليخوليا اردى لانها يكون من اليبس وقلة الاكل ينهك فيها قال
ابن الذكريا لا علاج ابلغ دفع في الماليخوليا من الاشغال الاضطرارية
التي فيها منافع عظيمة او خوف عظيم مما يشتغل النفس جدا والاسفار
والنقلة البعيدة فقد برا خلق كثير بهدم وقع عليهم وغرق ونار و
وحرب وغير ذلك في ذلك ان النفس متى صادفها امر اضطراري
اشتغلت به وصدت عن غيره وقال فان لم يتهيا فبالصيد
والشطرنج والنرد والغنا وشرب الشراب المائي الابيض باعتدال
وقال اذا كان الانسان مستعدا للماليخوليا وظهرت به دوالي او
دم مقعدة فلا يقطعه البتة فانه تو قعد فيه صفة اللوغاذيا و
هو دوا شريف جليل شحم الحنظل خمسة مثاقيل اسقيل مشوي غاريقون
سقمونيا خربق اسود اشق من كل واحد اربعة مثاقيل ونصف
افتيمون المقل كور كمادريوس صبر من كل واحد ثلثة مثاقيل سادج
ثوم جبلي حاشا فيو فاريقون فراسيون جعدة سليخة فلفل
اسود فلفل ابيض دار فلفل زعفران دار صيني سكبينج جاوشير

فسنتين
بسفايج مر قطر اساليون زراوند طويل جندبيدستر عصاره الافسنتين
فرفيون سنبل زنجبيل حماما من كل واحد مثقالين اسطوخودوس
جنطيانا ادويمي من كل واحد مثقال ونصف يدق اليابسة من الادوية
وينخل ويسحق بشي من طلا جيد او بشي من نبيذ زبيب حديث غير حلو
وينقع السكبينج والجاوشير والكوز بجل خمر ثقيف مسخنا او با
السكنجبين الجيد بقدر ما يغمره او بالماء الفاتر ثم يسحق سحقا جيدا
ويخلط جميعا ويسحق حتى يختلط بعضه ببعض ثم يعجن بثلثة اضعاف
الادوية عسلا منزوع الرغوه ويرفع في اناء زجاج ويشد ولا يمس
ستة اشهر والشربة منه بعد ذلك للقوي اربعة مثاقيل صفة الثيادريطوس الكبير صبر احمر ثلثين درهما غاريقون ثلثة اساتير زعفران
ثلثة دراهم زراوند درهمين اسارون درهمين قسط بحري اربعة
دراهم دارصيني مصطكي وج وجنطيانا من كل واحد ثلثة دراهم
سليخه ستة دراهم عيدان البلسان حب البلسان من كل واحد
درهمين سنبل ثلثة دراهم ونصف دهن البلسان ثلثة دراهم فرفيون
درهمين كمادريوس اربعة دراهم مو وفوا من كل واحد درهمين
فلفل اسود وابيض ودار فلفل من كل واحد درهمين فقاح الاذخر
درهمين حماما درهمين سقمونيا ستة دراهم افتيمون اربعة دراهم
يسحق كله ويلت بدهن البلسان ويعجن بمثل الادوية عسل منزوع
الرغوة ويوضع ستة اشهر والشربة اربعة مثاقيل صفة ايارج جالينوس شحم الحنظل اربعة مثاقيل كمادريوس اسقيل مشوي
غاريقون سقمونيا خربق اسود اسطوخودوس اشق هيوفاريقون من كل واحد ثلثة مثاقيل ودانق المثقال افتيمون
جعده كوز كمافيطوس فراسيون صبر سليخه بسفايج من كل واحد
مثقال ونصف فلفل ابيض واسود دار فلفل مر دارصيني زعفران
جاوشير سكبينج جندبيدستر بزر الكرفس الجبلي زراوند

طويل

طويل مدحرج وجنطيانا وفرفيون من كل واحد خمسة دوانيق
المثقال يدق الجميع غير المر والزعفران والصبر والجندبيدستر
والسقمونيا فانها تحل بالسكنجبين او خل الخمر او ماء فاتر ويعجن به
الادوية ثم يعجن بعسل منزوع الرغوة في اناء زجاج ويوضع ستة
اشهر ثم يستعمل والشربة التامة منه للقوي اربعة مثاقيل
صفة ايارج لوغاذيا شحم الحنظل اثني وثلثين مثقالا فراسيون
اسطوخودوس خربق اسود كمادريوس سقمونيا فلفل ابيض دار
فلفل من كل واحد اوقيه اربعة اسقيل مشوي فرفيون صبر زعفران
جنطيانا قطر اساليون اشق جاوشير من كل واحد اوقيه جعده سليخه
دارصيني سكبينج مر سنبل فقاح الاذخر حبق نهري زراوند طويل
من كل واحد وزن درهمين يدق وينخل ويعجن كما يعجن ايارج جالينوس
ويستعمل كما يستعمل والشربة التامة اربعة مثاقيل صفة اياراجهرمس غاريقون اوقيه زراوند طويل زراوند مدحرج من كل واحد
اوقيتين نانخواه اسارون وج من كل واحد اوقيه جنطيانا اربع اواق
بزر الكرفس حاشا من كل واحد اوقيه قنطوريون دقيق اربع اواق
قردمانا نصف اوقيه مواذريون وبقال عرطنيثا بخور مريم نصف اوقيه
وسنبل حبق جبلي جعده فراسيون من كل واحد اوقيتين بزر السذاب
هيوفاريقون زوفا يابس فوه من كل واحد استارين كمادريوس
اربع اواق كمافيطوس سقولوقندريون من كل واحد ستة اواق ساذج
اوقيه يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة عمل الاول صفة اياراج روفس
شحم الحنظل عشرين درهما صبر خمسة دراهم خاولنجان عشرة دراهم كمادريوس
عشرين درهما ~~صبر خمسة دراهم~~ سكبينج جاوشير من كل واحد ثمانية
دراهم قطر اساليون زراوند مدحرج فلفل من كل واحد خمسة دراهم
سليخه سنبل دارصيني زعفران زنجبيل جعده من كل واحد درهمين
يدق وينخل ويعجن على العمل الاول صفة طبيخ الافتيمون بليلج

اسود منزوع النوي عشرة دراهم بسفايج خمس دراهم سنا سبعة دراهم
تربد اربعة دراهم اسطوخودوس عشرة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة
دراهم يطبخ الجميع غير الافتيمون بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم
يلقى عليه الافتيمون وينزل عن النار ويبرد ويمرس ويصفى ويوخذ
غاريقون ثلثي درهم صبر درهم ملح هندي نصف درهم خربق اسود ربع
درهم يعجن بجلاب ويوخذ قبل المطبوخ بثلاث ساعات صفة مطبوخ اخر
يسهل السودا هليلج اصفر واسود منزوعي النوي من كل واحد عشرة
دراهم شاهترج سبعة دراهم سنا مكي ثلثة دراهم افسنتين بسفايج
تربد مرضوض حشيش الغافث ورق الشاهسفرم بزر الباذرنجبويه
بزر الفلنجمشك بزر لسان الثور كمافيطوس كمادريوس من كل واحد
درهمين حجر الازورد المرضوض المغسول درهم خربق اسود مرضوض نصف
درهم زبيب منقى من عجمه عشرين درهما عن النار ويبرد ويصفى ويطبخ بثلثة
ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى عليه وزن اربعة دراهم افتيمون مسحوق
وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويشرب منه ثلثي رطل فان بقيا شرب الباقي
ويشرب قبله بساعتين الدواء المذكور صفة مطبوخ آخر هليلج
اصفر منقى عشرة دراهم هليلج كابلي منقى خمسة دراهم يطبخ الهليلج
والبسفايج بستة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يلقى عليه باقي الادوية
ويغلى حتى يبقى رطل ثم يصفى ويشرب قبله الدواء المذكور صفة
حب الافتيمون ويسقى اذا كره المطبوخ افتيمون عشرين درهما بسفايج
عشرة دراهم غاريقون عشرة دراهم خربق اسود ملح هندي من
كل واحد خمسة دراهم اسطوخودوس سبعة دراهم اياريج فيقرا
خمسة عشر درهم الشربة منه ثلثة دراهم حب آخر اياريج فيقرا
ثلثة دراهم غاريقون نصف درهم ملح نفطي ثلثة درهم سقمونيا قيراط
وهي شربة واحدة صفة مرقة الديك يوخذ ديك هرم فيطبخ
بماء ملح كثير ووزن عشرة دراهم بسفايج مرضوض ويتحسى فانه

بسفايج مرضوض ثلثة دراهم اسطوخودوس
اربعة دراهم ورد البنفسج البقية دراهم
افتيمون ستة دراهم

يسهل

17

يسهل السودا صفة ماء الجبن يوخذ رطل من لبن الماعز الحليب فيغلى
بالنار ويصب عليه اوقية سكنجبين بالادوية معمول المذكورة قبل و
يساط الي ان ترتفع الغليان ثم يرفع ويصفى ويشرب ماؤه من خمس
اواق الى تسع اواق صفة دواء المسك دار فلفل دار صيني قرنفل
جوزبوا ساذج هندي قشور الاترج بهمن احمر بهمن ابيض بزر
الباذروج بزر الفلنجمشك بزر المفرح بزر النمام بزر المرزنجوش
مصطكى جوزبوا من كل واحد درهم ونصف لولو بسد كهربا ابريسم
خام من كل واحد درهمين مسك تبتي خالص نصف مثقال يدق الجميع و
يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة مثل البندقة صفة المفرح
بزر باذرنجبويه قشور الاترج قرنفل مصطكى زعفران قرفة
جوزبوا قاقلة نار مشك وسك وبهمن احمر بهمن ابيض زرنباد
درونج بزر الباذروج بزر الفلنجمشك اجزا سوا مسك عشر جزو وعود
عشرين هليلجة كابلية وثلثين املجة فيطبخ بثلثة ارطال ماء
حتى يصير رطلا ثم يصفى ويلقى عليه رطل عسل ويطبخ حتى ينصب
الماء ويعجن الدواء بوزنه ثلث مرات من هذه العسل والشربة مثل
البندقة صفة معجون النجاح هليلج وبليلج واملج منقى من كل واحد
وزن عشرة دراهم بسفايج افتيمون اسطوخودوس تربد من كل واحد
خمسة دراهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل على قدر
القوة صفة الاطريفل الصغير هليلج بليلج املج منقى من كل
واحد جزو يدق ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة و
يستعمل

باب 10
في الصرع يحدث عن سدد غير تامة تحدث
في مخارج الاعصاب من الدماغ قال جالينوس الصرع يحدث
من كيموس غليظ في منافذ بطون الدماغ وهو في الاكثر
بلغم لزج وربما مال الي السودا فيسد مسالك الروح النفسانية
ويمنعها من النفوذ فيها فلذلك يهيج سريعا ويسكن سريعا لانه كالريح

الصرع سدد في الدماغ غير تامة تمنع الاعضاء النفسية عن افعالها منعا غير تام

الا انه يرتفع منه بخار الى الدماغ فيفعل ما وصفته قال بولس رايت
صرعا باشراك الرحم وكانت المراة حاملا فلما ولدت سكن فاذا كان
الصرع بانفراد الراس كان معه ثقل ودوار وظلمة البصر وعسر الحركة
صفرة الوجه وحركة في اللسان بغير مستوية واذا كان باشراك المعدة
كان معه اختلاج المعدة ورعشه ولذع فيها ولا سيما اذا جاع وربما صاح
العليل مع النوبة صياحا عظيما وافرغ المني واختلاج الشفة لازم
في الاصناف الثلثة من الصرع والذي يكون بمشاركة عضو اخر
فان العليل تحس كان شيئا يصعد من ذلك العضو ويرتفع البخار
حتى يبلغ راسه فيصرع وهذا يحدث في العضو اذا كان مسالك
ذلك العضو منسدة زمانا طويلا ولم ينفذ فيه الروح الحيواني
فيحدث فيه الروح اخلاط باردة ردية ويفسد كما يفسد المني في
النساء فيحدث منه الغشي واكثر ما يكون هذه العلة في الاطفال
والصبيان لرطوبة ادمغتهم وضعف اعضائهم ويتفقد المرضعه
لئلا يكون بها حمل ولا يكون لبنها متغير الرايحة ومرها بدخول الحمام
على الريق فان كان طفلا فلا يعالجه فان الزمان يبريه ويصلحه وذلك
انه حرارته تقوى او لا فاولا فيغنى الرياضة وحذرها البقول وخاصة
الكرفس واسعط الطفل بالشيلثا بالمرزنجوش وخاصة في راس الشهر
وقبل النوبة بقليل وليتحرك قبل الارضاع بانواع الحركة التي يليق
به وهذا تدبيره ما دام طفلا فاذا ترعرع قليلا فمره ان يتحرك بنفسه
قبل ان تغتذي ثم اغذه بالخبز الخمير واخلط في خبزه كزبرة قليلة
فانه يمنع البخار من الصعود الى الراس وهذه فضيلة الكزبرة عظيمة
في حفظ الدماغ من البخارات واذا كان العليل رجلا فقيه ليقطع
البلغم المتمكن في المعدة فانه اجود العلاج لهم وان كان في البدن
امتلا مع حرارة فافصده وان لم يمكن فاحجمه على ساقه او افصد
الصافن والشراين التى في راسه وقوي دماغه بدهن الورد والخل

تقطع الرطوبة وتسخن الدماغ وتكون اسرع نفعا [illegible] ويجففها [illegible] باستعمال [illegible]

وشم

وشم الكافور والورد واسقه ربوب الفواكه القابضة وعطسه في كل وقت
وانفخ في انفه الفاوينا مسحوقا خاصيته في ابرا هذه العلة حتى انه ربما ابرى
الصبي بان يعلق منه قطعة في اعناقهم وطبيخ الزوفا جيد لهم فقد برا به
خلق كثير من هذه العلة لانه يقطع الممزوجات الغليظة ولا يدع خلطا
غليظا يتولد في المعدة والصدر وذلك ان فيه قوى ثلاثة ينقى بها الرطوبات
احدها الشقية والجلا والثانية تليين البطن والثالثة ادرار هذا اذا
كان شتاء فان كان صيفا فشراب الافسنتين مع السكنجبين العنصلي
واذا لطفت الخلط بهذا التدبير فواتر اسهاله ان كان بلغما فبالقوقايا
والاصطمخيقون وان كان سوداء فطبيخ الافتيمون وافضل منه ان يوخذ
شحم الحنظل واسطوخودوس وجند بيدستر ومن كل واحد درهم
ايارج فيقرا اربعة دراهم غاريقون درهم تربد سبعة دراهم يحبب
والشربة وزن درهمين الى ثلثة دراهم واضمد المعدة بالسنبل والورد
والمصطكي وقشار الكندر بشراب ريحاني وانفع الاشياء له ان يسقى المثرود يطوس
في كل شهر وزن دانقين افتيمون ووزن دانقين شحم الحنظل فقد برا
بهذا خلق كثير فان لم ينجح فايارج جالينوس واللوغاذيا واستعمل فيهم
الغرغرة بايارج فيقرا او الخل العنصل او بطبيخ الزوفا والخردل والعاقرقرحا
وقشور اصل الكبر والسعتر والمري النبطي واقوى منها ان يجعل في كل رطل
من السكنجبين العنصلي اوقية خردل مسحوق ويتغرغر به واستعمل القي فيما
بين كل ايام ليكون المعدة نظيفة نقية وان كان باشراك الاعضاء فشد
ذلك العضو وقت النوبة او قبله شدا شديدا فانه اما ان تندفع النوبة
واما ان يكون ضعيفة ثم اطل عليه الشيطرج والخردل وعسل البلاذر
والفلفل حتى يقرحه وادم تحريك ذلك العضو بالرياضة قال ابن
سرافيون استعمل الخربق فيه استعمالا اكثر كثيرا لان قوما اصابتهم هذه بهم
العلة فايستهم الاطباء عن بروها فبراوا بالخربق وذكر انه جرب
في هذه العلة انه دق العاقرقرحا وعجنه بالعسل ويسقى منه في كل ثلثة ايام

تدرمطلقه ملعقه فعظم نفعه ويؤمن الصرع وخاصة في الصبيان قال واجود منه
عود الفاوانيا ولكن غذاؤه الدراج والحجل والطيهوج والقلايا والمطنجنات
بلحم الضان الفتي واحمد اللحوم الغليظة ولحوم الصيد فان ظهر به سوء
هضم فاعطه من الفلفل والدارصيني ونحوها واختلم الخردل فانه
يوذي الدماغ متخير اليد وان كان ملطفا مقطعا ولا تعطه من
المطلقات الاما لا بتهيج وجذره البصل والثوم والكراث ونحوها
وليجتنب الفواكه الرطبة كلها ولينا ول من الفواكه الفستق والزبيب
والتين واللوز والعسل والسكر ويجتنب الشراب والاستحمام والكثير
وليكن شرابه السكنجبين العسلي او شراب الافسنتين وهو خير الاشربة
لهم لانه ينفع مع نفعه للدماغ المعدة ايضا وذكر هرمس ان هذا
المعجون يبري من الصرع سيساليوس حب الغار من كل واحد ثلثة دراهم زراوند
مدحرج درهمين عود الفاوانيا شلنجة جندبيدستر قردمانا حلتيت طيب
غاريقون اسقيل من كل واحد درهم يلت الجميع بمجون النجاح واجود منه
ترياق بخل الخمر ويعجن بعسل منزوع الرغوة او بالسكنجبين العنصلي
قال ان التدبير في الصرع ان يبدل المزاج بمعجون النجاح واجود
منه ترياق الاربعة وايضا اجود منه ترياق الثمانية يتناول من ايها
كان كل يوم مثقال واحد غض ويتعاهد بشرب السكنجبين العنصلي
وذكر معجونا يبدل المزاج وصفته وج اسطوخودوس من كل واحد عشرة
دراهم فلفل زنجبيل سنبل من كل واحد خمسة دراهم غاريقون درهمين
ونصف يعتصر ماء العنصل الرطب ويطرح عليه مثل عسل ويطبخ حتى تغلظ
ويعجن به الادوية ويسقى كل يوم مثقال مثل البندق قال وادرار البول
نافع في هذه العلة قال ويجتنب صاحب هذه العلة شم الارايح المكروهة
كالجيف والقطران والكبريت والحراق واشباهها وينفعه شم السذاب
والفودنج والغاونيا والبختكشت فلا فاذا كانت هذه العلة من بلغم والبختكشت
مايل الى السوداء الطف تدبيره بالاسفيدباجات وصفرة البيض وا
والزرباج

والزرباج الحلو قال ابن ماسويه يؤمر المصروع بالرياضة قبل كل طعام
ويدلك اطرافه كل وقت ويدلك راسه بالمناديل الخشنة وقال يجرب
المصروع بان يلبس جلد المعز ساعة يسلخ ويغمس في الما فانه اصرع او يبخر بخنق
بقرن المعز او المر ويحاذي به منخراه فانه يصرع او يدخن بالحاشا فانه
يصرع لم يشم الحاشا فانه افاق برا والا فلا وقال من علامات هذه العلة
ان العروق التي تكون تحت اللسان يكون الصفر قال علي بن زين ان
الصرع دا لا يكاد يبرا والقول في علاجه فضل ثم وصف دوا ينفع
من الصرع صفته يؤخذ من الحرمل وزن مايه درهم فينقع في بول ثور
اشقر ثلثة ايام ثم يصب البول ويجفف الحرمل في الشمس ويدق وينخل
ثم يؤخذ الابهل والوج من كل واحد خمسين درهما ويؤخذ من الجاوشير
وزن مايه درهم وينقع في بول ثور اشقر يوما وليلة ثم يدلك باليد
دلكا شديدا ويصفى ويعجن به الادويه ويجعل في انا زجاج ويوضع
في البيت اربعين يوما يساط كل يوم مرة وكلما جف البول زيد فيه ثم
يستعمل والشربة منه ثلثة دراهم بماء فاتر يشرب منه اسبوعين وذكر اشيا
من الخواص لا يوثق بها وذكر ان العاقرقرحا ان نفخ في انف المصروع
فعطس يرجى برؤه وان لم يعطس فلا وقال اهرن ينفع صاحب
الصرع يحمل الشيافة التي تتخذ من بزر الكرفس وبزر الجرجير من كل واحد
اربعة دراهم ملح وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم يدق ويلت بعسل
ويحمل وقال ان عتق الصرع فينبغي ان يكون صاحبه في الراس بحجم
والاخدعين والقفا وقال جالينوس يوول الامر بصاحب الصرع
في الاكثر الى الفالج وقال الزبد الحادث في فم المصروعين كان من
شقيقه لهم وقال في تدبير الصبي الذي يصرع يتوقى الحر والبرد الشديدين
والرياح العاصفة الامور الهايلة والبرق والرعد والدوابيب والغم
والسهر والغضب ونحو هذه الاشيا فان هذه يجلب دوام العلة
فان عرض له شي من هذه بغتة فيسكن ويستقر في البيت وقال الفطر

اكثفيت
من اهز الاغذيه للمصروع وقال قد كفيت في علاج صبي يصرع بالسكنجبين
والميبه وقال اذا فصدت في الصرع فاجعله في الرجل وقال العرق انسانا
كان يسقي المصروعين عظام الانسان المحرقة فيشفي به خلقا كثيرا
وقال بقراط الاشتغال في الصرع الي بلد اسخن واجف هوا مما هو فيه
من اعظم المنافع بصاحبه وقال اذا كان الصرع من الراس يبتدي
فهو ابعد من البرو واذا كان من بعض الاعضا كاليد والرجل فهو هين
البرو وقال من اكثر من لحم الماعز سهل وقوعه في الصرع وقال
لا شي اعون علي حدوث نوايب الصرع من انتقال الهوا دفعة وقال
من اصابه الصرع وقد اتي عليه خمس وعشرون سنة فانه يموت
وهو به وقال ان الصبيان عروقهم ضعيفه ودماوهم فاتره فربما يجمد
الدم فيهم من الصرع فيقتلهم وقال اذا كثر المخاط في الصبيان
والقروح في روسهم استفرغ به دماغهم وسلموا من الصرع وقال ان من
الصرع وحز كالميت وذهب حسه فلا علاج له ومن كان منهم يحس
فعلاجه ايضا عسر وقال اذا كان من الجنون بالصبيان فهو
ينفرج عنهم ويبرون منه عند الانتقال ولا سيما عند الانتقال
السن والساعات والمعيشه اراد بالجنون الصرع قال بولس اذا كان
الصرع بالاطفال فلا يعالجهم بشي اكثر من اصلاح اللبن فانهم اذا
فطموا واحسن غذاهم يبرون قال فان اعوج بعض اعضاهم عند النوبة
فرطبه بالدهن والماء الفاتر وسوه بالغمز الرفيق وقال الاسكندر اذا
صرع انسان فضم جوارحه كلها واحفظها علي استوائها وسخن راسه
اكثر ما يمكن بالكماد فانه يفيق وقال روفس ظهور البرص في اصحاب
الصرع اذا كان في الراس والوجه دليل عظيم علي البرو وقال فسطا الصرع
الحادث من السودا اعسر واصعب انحلالا من البلغمي وقال محمد بن
زكريا من ازبد حين يصرع او بال او قذف المني او انجي لم يبرا وقال
لو امكن بترشريان السبات ابرا صاحبه من الصرع لان الافة يصعد

فيهما

فيهما لكنه يخاف ان يحدث سكته لان الدماغ يبرد حينئذ جدا واتفقوا
جميعا علي ان الكابوس مقدمة الصرع وان علاجه علاج الصرع وانه يبرا
سريعا **صفة المثرود يطوس** مر كثيرا زعفران غاريقون زنجبيل
دارصيني من كل واحد عشرة دراهم سنبل كندر حرف بابلي اذخر عيدان
البلسان اسطوخودوس سيساليوس قسط حلو نيرز علك البطم
دار فلفل جندبيدستر عصاره لحية التيس ميعه رطبه جاوشير ورق
الساذج من كل واحد ستة دراهم سليخة فلفل اسود فلفل ابيض اكليل الملك
جعده فوتنج بري دوقو ادهن البلسان حب البلسان دواء الفرفيون مقل
اليهود من كل واحد سبعة دراهم سنبل رومي اشق مصطكي صمغ العربي
بزر الكرفس الجبلي فودنج بزر الرازيانج زوفا يابس جنطيانا مشكطرامشيع
من كل واحد خمسة دراهم انيسون مواقاقيا هيوفاريقون سرخ الا
سقنقور من كل واحد اربعة دراهم ونصف اسارون سكبينج فو وج
من كل واحد ثلثة دراهم ورق السذاب درهمين ونصف ينقع الصموغ بشراب
ويسحق حتى يرق ويجمع الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء
زجاج والشربه منه قدر بندقه **صفة دواء الفرفيون الذي يقع في المثرود يطوس**
زبيب منقي اربعة دراهم علك البطم اربعة وعشرون درهم مر واذخر من كل واحد
اثنا عشر درهما دارصيني مقل ازرق من كل واحد ثلثة دراهم اظفار الطيب
سنبل رومي سليخه اكليل الملك سعد حب الغار من واحد ثلثة دراهم قصب
الذريره تسعة دراهم زعفران مقل اليهود من كل واحد درهمين ونصف
ينقع ما استنقع منها الي ان يلين ثم يجمع مع البواقي منخوله مسحوقه ويعجن
صفة ترياق الاربعة جنطيانا ومر وحب الغار زراوند طويل اجزاء
سواء يدق وينخل ويسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **صفة ترياق**
الثمانية زراوند طويل ريوند مر دارصيني قسط واصل الكبر حب الغار
وجنطيانا قسط مر عروق اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوه والشربه منهما مثقال علي قدر القوة **السكتة** السكتة تكون

السكتة تعطل الاعضا من الحس والحركة والتنفس وتقع دفعة وتاخذ بغتة

١١

من البلغم البارد يمتلي منه بطون الدماغ ويحول بين الروح النفساني وبين
النفوذ الي الاعضا فاما في الصرع فانه يكون في مسالك الاعصاب و
يقال له سده غير تامه والذي في السكته سده تامة لانه في بطون الدماغ
فان كانت المادة كثيره لم ينحل السكته وان كانت قليله انحلت الي
الفالج او الي اللقوة او الي كلاهما علي قدر المادة وانحلالها اليهما يدل علي
ان المادة في بطون الدماغ لانها لو كانت في المنافذ لتهيا للطبيعة ان
ان تدفعها كما يتهيا لها دفعها في الصرع ويعرف مقدار السكته في الصعوبة
والسهولة بالنفس فان كان عسرا يعظ عظيطا شديدا كالحال فيمن يغرق في
النوم فيكون تنفسه لشرة فانه لا يكاد يتخلص واذا اريد فلا علاج له واذا
كان النفس خفيفا لا يدرك فضع عند منخريه قطنة خفيفة فانه ان
تحركت القطنه فبقدر حركتها يكون النفس والا فقد بطل ومنع علي
ثم معدته انا واسع الراس فيه ما وانظر اهل يتحرك ام لا قال
محمد بن زكريا اقلب حقنه فان الميت لا محاله غايب الحدقة قال ابن ماسويه
من مقدمات السكته الصداع الشديد يعرض بغته وانتفاخ الاوداج
ودوار وشعاع يتخيل للبصر وبرد الاطراف من غير علة واختلاج البدن
وعسر الحركة واصطكاك الانسان في النوم والنوم الثقيل والاحلام
الموحشه والكثير ما يعرض السكته للمشايخ ولمن كان تدبيره مايولد البلغم
وعلاجه ان ينظر فان كان الوجه قد احمر او اسود او اخضر كالحال عند احتقان
الدم في بعض الاعضا فافصد الوداجين او القيفال بين علي المكان من غير
مدافعة وافصده ايضا من انفه ورجليه وغرق راسه بدهن الورد والخل
وان لم يكن ذلك فسبيل علاجه ان يحقن اولا بالحقنة الحادة المذكورة قبل
وانفخ في انفه الكندس والخربق الابيض والمسك والفلفل والشونيز
اولا فاولا او توجره البلاذري والترياق الكبير بما العسل مرات في كل
مرات وزن مثقال فان تعذر فما الانيسون والمصطكي ويحمي طابق
من حديد ويدني من راسه حتى يحترق الشعر ويحلق راسه ويطلي عليه الخردل

والجند بيدستر

والجند بيدستر والفلفل والفرفيون والزنجبيل والبباس والقرنفل يحل
ثعيف حتى يحرقه والقمه كرة صوف وقيده بريشه يدخلها في حلقه او يا
وثابر علي هذا العلاج الي اسبوعين فان جاوز فاسقه دهن الخروع وما الاصول
المذكورة في باب الفالج مع ايارج فيقرا واسقه في كل ثلثة ايام ايارج جالينوس
او اللوغاذيا او ايارج ارکاغانيس ومره بالغرغره بالايارج المنجي ويحل العنصل
والميويزج والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر والخردل واغذه بما الحمص
قد طبخ فيه الفراخ وصب عليه دهن الجوز ورغوة الخردل والاسفيداج
بالعصافير والقنابر وليكن شرابه ما العسل والخل العنصلي او الشراب العتيق
الريحاني وبعد الاخلاط فادخله الحمام وعرقه فيه واطل جميع بدنه بالادهان
الحارة مثل دهن القسط او دهن السوسن او نحوهما وقال بقراط الامراض
السوداوية تؤول اولا الي السكته او الفالج او التشنج والجنون والاعما و
قال من حدث به وهو صحيح وجع في راسه ثم اصابه سكته علي المكان
وعرض له غطيط فانه يهلك في سبعة ايام الا ان يحدث به حمى وقال قسطا
ان نفخت في انف صاحب السكته الادوية المعطسه واعدتها مرارا فلم يعطس
فلا برؤ له ويعتبر بسرعة العطاس وبطوه حال البرؤ وقال اليهودي لا ينبغي
ان يدفن هولا حتى ياتي عليهم اثنان وسبعون ساعة فان منهم من يبقي مغشيا
عليه هذه الساعات ويعود بعد قال جالينوس من ترغزع دماغه من
سقطة او ضربه او سكتة وقال السكته او الفالج او التشنج والجنون
والاعما يحدث من الخلط البلغمي والسوداوي والصرع قريب من السكتة
لان كيموسهما واحد صفة البلاذري زنجبيل عاقرقرحا حبة السودا قسط
فلفل دار فلفل وج من كل واحد عشره دراهم ثم ورق السداب اليابس حلبه
شونيز حنطيانا زراوند حب الكاكنج الغار جند بيدستر شيطرج خردل
من كل واحد خمسة دراهم عسل البلاذر خمسة دراهم يلت بدهن الجوز
ويعجن بعسل منزوع الرغوه يبب الفالج ان مال الخلط البلغمي الي احد
جانبي الدماغ في السكته حدث منه الفالج ويحدث ايضا بان مال الخلط الي

حتى ياتي

الفالج في لغة العرب اشارة الي شق
شي ونصفه والمخصوص
بهذا الاسم هو استرخا
عام في احد شقي
البدن
طولا فمنه ما يبتدي في جميع الشق
من الراس الي القدم ومنه
ما يبتدي من العنق ويترك
الوجه والراس
سليما ويستعمل
هذا الاسم

لا ١٢

دليل ان يقع الفالج في جميع
ي القضيب ... الاعضا ... الاوتر

الى مسالك الاعصاب اولا فاولا من جانب واحد فيحدث منه الخدر ثم الفالج
قال بقراط حل الفالج القوي لا يمكن والضعيف منه ليس يهين وقال
المشايخ اصحاب خمسين سنة تعرض لهم نزلة من الدماغ فيهيج منه الفالج
قال جالينوس يكون ذلك اذا كانت روسهم باردة ممتلية فاصابهم حر
وبرد قوي بغتة فاما من جاوز هذا السن فلا يصيبه ذلك لان روسهم
لا يمتلي رطوبة قال بقراط من سكر من خمر فامسك كلامه فجاة ثم اصابه
امتلا دمات الا ان يصيبه حمى او ينطلق كلامه في الساعة
التي يحل سكره وانما اراد بامساك الكلام الفالج وقال اكثر من يصيبه
الفالج اصحاب اربعين سنة الى ستين سنة وقال استمساك الصوت
مع الاسترخا دي قال جالينوس الخدر برودة خارجة من الطبيعة
مانعة للعضو من الحس والحركة وتكون ذلك اذا امتنعت القوة النفسانية
الجارية في العصب من ان تجري فيها اما لورم او لبرد او كسر يعرض في
العصب وقال الاعضا التي يفلج يكمد لونها وقال جميع الامراض البلغمية
من الفالج والرعشة والصرعة ونحوها اذا كانت بالصبيان ذهبت عند
الادراك ان لم يسئ التدبير وقال قد يكون في الابدان الباقية اليابسة
المهلوسة اذا استعملوا ادوية حارة خدر يبتدي بهم من اطراف الاصابع لم
يرتقي وانما ذلك من اليبس وعلاجه ترطيب البدن وقال بقراط ليس يصيب
الانسان بزوال الخرز الى داخل مفلوجا فاما زواله الى جانب فانه يكون
منه فالج يبلغ اليدين فلا ينجا وزعم قال جالينوس ان مال الخرز الى داخل
قليلا قليلا ميلا يكون النخاع غير منطو منكسر لم يكن منه فالج فان مال
ميلا يطوي النخاع فانه يكون فالج في جميع ما هو اسفل قال اليهودي
قد ابرات الفالج غير مرة بالحمام اليابس قال بولس الاسترخا الحادث
من انخلاع بعض الفقار قاتل قال الساهر لا يسقى المفلوج شيء من الادوية
في الاول القوية الى الرابع او السابع ان كانت العلة ضعيفة فان
كانت قوية فالى الرابع عشر لاني رايت سقي الادوية في اول الامر كثير

اما

اما يرند فيها قال قسطا بن لوقا اذا كانت المفلوج يتكلم كلاما مستويا
فالعلة في النخاع وهو ايسر علاجا واذا كان في كلامه اضطراب فهي
في الدماغ وهو اعسر علاجا وقال اذا كان الفالج في الرجل فان تنفع
الحقن فيها ابين قال ثابت شرب ماء القراح خير للمفلوجين من جميع الاشربة
قال محمد بن زكريا ان حدث الفالج قليلا قليلا يرجى برؤه وان حدث دفعة
من سقطة او ضربة لم يبرا وقال لا شي ابلغ لمن شارف الاسترخا من الحركة
الدايمة والتعب وفي الطب القديم قال اذا اردت ان لا يصيبك الفالج فلا
تنم الا وبطنك خفيف قال ابو منصور لا ينبغي ان تستعمل الاسهال بالادوية القوية
الى اربعة ايام فان كانت العلة ضعيفة فالى سبعة ايام لان المسهل القوي
يزيد في العلة بل استعمل الحقن الحادة وايارج فيقرا المعجون بالعسل واسقه
الادوية الملطفة للخلط دايما مثل الترياق الكبير والمثروديطوس ويشربونه
بماء قد طبخ فيه الشبت ونانخواه وانيسون ومصطكي وقردمانا وبزر السذاب
وبعد اسبوع واحد فاسقه حب المنتن وحب الشيطرج ومره بالغرغرة
في اول الامر بالادوية الضعيفة مثل المرزنجوش والسعتر وحب الرمان
وصبر اجزا سوا فاذا اتى عليه قدر اسبوعين يغرغروا بالقوية المذكورة
في باب الصرع وبايارج اركاغانيس وبعد اسبوعين فاسقه دهن الخروع او
دهن الكلكلانج بماء الاصول القوي وهذه صفته اصل الكرفس اصل
الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم اصل الاذخر والكركوجي من كل واحد سبعة
دراهم بزر الرازيانج بزر الكرفس انيسون فنطوريون دقيق عاقرقرحا
زنجبيل مرصوص من كل واحد ثلثة دراهم نانخواه قسط زراوند دحرج من كل واحد
اربعة دراهم شونيز درهمين قردمانا بزر السذاب شيطرج من كل واحد خمسة
دراهم جندبيدستر درهمين يطبخ الجميع بسبعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف
ثم يصفى ويسقى كل يوم ثلث رطل مع دهن الخروع او الكلكلانج وليكن
الحقنة بما اصفه شبت نانخواه مرزنجوش حرمل اكليل الملك قرطم حلبة
بزر الكتان سلق تين شحم الحنظل خروع مرصوص قنطوريون دقيق زيت

عتيق مزي حسل ومما تعظم نفعه جوارش البلاذري ويسقى بعد الاسبوع الثالث
ايارج جالينوس او اللوغاذيا او الثيادريطوس واذا دبرت هذا التدبير
اياما فعالجه بتمريخ الاعضا العليله وفقار العنق والظهر بدهن القسط
بعد التكميد بما قد طبخ فيه المرزنجوش والنمام والقيصوم والشيح وورق
الاترج والنانخواه والسعتر وبرنجاسف ومشكطرامشيع وحاشا وفودنج
ثم تمرخ بالدهن وينكب على بخار هذا الما ايضا فان كره التكميد دلكت الا
عضا العليله والفقار بخرقة خشنة حتى يحمر ثم يمرخ بالدهن ومما ينفع من
الادهان اذا مرخت به دهن القسط دهن السوسن دهن الفرفيون
دهن الجندبيدستر دهن الشونيز دهن السراب دهن حب الحنظل والسقط
الابيض ومره بان يمضغ الراتنج والمصطكي والعلك الاسود والابيض
والخردل والبورق الاحمر وعلك القرنفل وعاقرقرحا وفودنج والوج واصل
الاذخر وبزر الانجره فانها اذا مضغت او طلي على الحنك منها اخرجت
الرطوبات اللزجه من الفم ونقت الرأس وكذلك القاقله والنوشادر
وحب البلسان او يطلى على الحنك صابون مدوف في عصارة السلق
او يمسك في الفم خل قد طبخ فيه شحم الحنظل ويتمضمض بعد استعمال هذه
الادويه بما العسل الا يقرح واما الادوية التي تعطس بها في هذه
العلة وكندش وفلفل وعاقرقرحا وزنجبيل وبورق احمر ونوشادر وصبر
ودارصيني ومرزنجوش وخربق ابيض او مسك فرادي ومجموعة من نصف
دانق الى دانق او وزن شعيرة من فرفيون او طسوج من جندبيدستر
يسعط به بما السلق المعتصر او ما المرزنجوش او ماء الثوم او يسعط بوزن
نصف دانق سكبينج والمرارات كلها نافعه في السعوط لهذه العلة وا
الذي جرب منها مرارة الكركي والبازي والذيب والدب والماعز والغراب
انها شفت وزن شعيرتين بلبن جاريه قال جالينوس قد استعملت في علاج هذه
العلة دوا واحدا سهل الوجود في كل مكان مرات شتى فوجدته كافيا وهو الشونيز
نقعته مرة في خل ثقيف ثم سحقته كالغبار ودقيقه بالخل وسعطت به وامرت

العليل

العليل مرة باستنشاقه وسحقته مرة بالزيت فسعطت به وقال بعض القدما
سحق الشونيز والصبر والبورق وسعط بها بزيت عتيق واما المشموم
فالشونيز المقلو والفرفيون والكندس والمسك وكل طيب حار من
الرياحين النمام والمرزنجوش والنرجس والياسمين والنسرين والسوسن
ويسحق ملح اسود او بورق احمر بزيت حتى تلين ويمسح به في الحمام وكذلك
الفلفل المسحوق مع الزيت واقوى منها ان يسحق الجندبيدستر في دهن
زنبق حتى يتهرا ويستعمل وتناول هذا المعجون فانه يبدل المزاج وينفع
نفعا ظاهرا وصفته وج فلفل زنجبيل شونيز كمون كرماني يعجن
بعسل ويشرب بما قد طبخ فيه نانخواه وشبث وانيسون ومما ينفع بخا
صيته فيه ان يعجن حب الصنوبر الكبار بالعسل ويوخذ منه كل يوم مثقال
دراهم بما العسل ويكون طعامهم ماء الحمص المطبوخ مع الشبث والنعنع
والكمون بر غوة الخردل والمري النبطي ودهن الجوز والافاوية الكبير والابازير
بالعصافير والقنابر والفراخ فانها يدر البول والسلق المعمول برغوة الخردل
والمري والقلايا والمطبخات والشوا والكباب بالافاويه ولحوم الصيد انفع
لهم من لحوم الاهليه وان خفت اعتقال الطبيعه فليترك اللحم ويحسى من ماء
الحمص الموصوف المطبوخ مع اللحوم وينفعهم ادرار البول نفعا بليغا وليكن
شرابهم الخندريقون وماء العسل ويحذرون الانبذة كلها فانها ترطب وليحذر
من صب الما الحار على ابدانهم والدخول فيه فانه يرخي اعصابهم اللهم الا ان يكون
ما الرياحين او ما المعادن وليصبوا عليهم الماء البارد فانه يشد اعصابهم ويصلبها
واذا احدث الفالج من ضربه فليضمد العضو الذي وقعت عليه الضربه بهذا
الضماد دقيق الحلبه حب البان حب المحلب حب الخروع مقل اسود اشق شحم
البط شمع دهن السوسن واما الخدر فانه من جنس الفالج وعلاجها واحد
صفة حب المنتن ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل قنطوريون دقيق
عصارة قثا الحمار من كل واحد خمسة دراهم فرفيون درهمين ونصف
جندبيدستر فلفل حلتيت سكبينج جاوشير شيطرج خردل من كل واحد

حب المنتن

واحد درهم يحل المصموغ بماء السداب ويحبب وهو عشر شربات صفة حب
الشيطرج صبر اسقوطري وزن عشرين درهما هليلج اصفر منزوع النوى
عشرة دراهم زنجبيل خردل من كل واحد درهمين ونصف فلفل دار فلفل من
كل واحد درهم شيطرج هندي ملح هندي وج من كل واحد وزن درهمين
فانيذ اربعة دراهم يدق ويعجن بماء الكراث والشربة وزن درهمين ونصف
صفة دهن القسط يؤخذ اوقية قسط ثلث اوقية فلفل مثله عاقرقرحا
مثله فرفيون نصف اوقية جندبيدستر فيغلق كله في رطل دهن خيري او دهن
نرجس او زيت عتيق ويستعمل صفة دهن السوسن الذي يكون للفالج
يؤخذ سليخة قسط مر حب البلسان زعفران مصطكى من كل واحد اوقية قرنفل
قرفة من كل واحد نصف اوقية يدق دقا جريشا ويصير في اناء زجاج ويصب
عليه من دهن الحل منا واحدا ويلقى عليه من ورد السوسن ثلثين عددا ويترك
في الشمس اربعين يوما ثم يصفى ويستعمل صفة دهن الفرفيون يؤخذ زيت
ركابي عتيق رطل شمع احمر اوقيتين يذاب الشمع ويصفى ويستعمل في الزيت
ويضرب في هاون ويجعل عليه من الفرفيون الحديث المسحوق اوقية ويضرب
حتى يستوي ويستعمل صفة دهن الجندبيدستر يسحق الجندبيدستر
والكندر والميعة السايلة ويصب عليها في الهاون دهن البان قليلا
قليلا ويضرب حتى يستوي صفة دهن الشونيز يؤخذ لوز مر وشونيز
من كل واحد جزء فيدق كل واحد على حدة ثم يجمعان ويدقان وينزع دهنهما
ويرفع صفة دهن السذاب يؤخذ دهن حل ثلثة امنا ورق السذاب الطري
اربع اواق ماء عذب منا واحدا ويطبخ بنار لينة في قدر نظيفة حتى يذهب
الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويستعمل باب التشنج التشنج هو انجذاب
العضو وتقلصه الى اصله ويحدث اما الرطوبة امتلات بها الاعصاب فقصرت
ويحدث بغتة واما اليبس جفف الاعصاب فقصرت ايضا وذلك يحدث
قليلا ويستدل على سببه من السن والزمان والبلد والمزاج والتدبير المتقدم
على ان العضو اذا كان من الرطوبة يكون بحاله واذا كان من اليبوسة

كان

كان دقيقا مهزولا واذا كان من الرطوبة كان سهل العلاج سريع البرء واذا
كان من اليبس لم يبرا ويكون ايضا من لذع في فم المعدة في العضو المتصل عصبه به
وهو سريع البرء بالايارج ويكون من جراحة تقطع الاعصاب فلا يبرا ايضا
فان كان في البدن كله فهو من الدماغ وان كان في بعض الاعضا فالعلة
في مخرج عصب ذلك العضو وعلاج ما كان من الرطوبة علاج الفالج وذلك
بان يسقى الحبوب الموصوفة في بابه ثم يسقى دهن الخروع او دهن الكلكلانج بماء
الاصول ويوضع العضو في ماء قد طبخ فيه الشبث والبابونج واكليل الملك و
الحرمل والقسط واشباهها ويطلى ببعض الادهان المذكورة في باب الفالج وليكن
الميل الى تمريخ العضو اكثر وليكن غذاوه وشرابه ما وصف هناك واذا
كان من اليبس ويكون عن استفراغ كثير او سهر دايم او حركات قوية او مرض
حاد او هم او غم وعلاجه على حال الاشيا المرطبة كدهن الحل ولبن الاتن و
لعاب الحلبة وبزر الكتان يضمد بها ويطلى عليه ويشرب لبن الاتن ولبن
الناس مع دهن لوز الحلو وماء الشعير ويصب الماء العذب الفاتر عليه وينقعه
فيه حتى يربو او يمرخ بدهن البنفسج المفتر او دهن الخروع ويكون طعامه
الاسفيدباجات الدسمة بلحوم الجداء والحملان والفراريج والاسفاناخ
بدهن اللوز والسمك الصغار وحسو بالسكر ودهن اللوز والنشا ويسقى به
الشراب الرقيق بالمزاج الكثير وربما احتيج في هذه العلة الى اخراج الدم
وذلك اذا كانت علاماته ظاهرة مثل الحمى المطبقة ودرور العروق وما
اشبهها قال جالينوس من احتاج في التشنج الى اخراج الدم فلا ينبغي ان يستفرغ
دفعة مقدار ما يحتاج اليه وليكن في دفعات وقال اذا حدث التشنج بغتة
للصحيح فانه من امتلا عصبه وان العصب ان ما امتلا من الخلط اللزج
الذي منه غذاوه وقال يحدث التشنج في الشفتين والعينين وفي جلدة اللحيتين
وفي جلد الجبهة وفي اصل اللسان ويقصد في مداواتها الى الدماغ وقال محمد بن
زكريا وجدت رجلا اصابه التشنج من مرض طويل وخوف كثير وسقيته الايارج
فلقي من ذلك بلاء شديدا وصار مقعدا حتى عالجته بالاشياء التي ذكرت فبرا

بذلك صفة دهن الكلكلانج يوخذ هليلج اسود بليلج املج منزوعات النوى من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودار فلفل زنجبيل من كل واحد خمسة دراهم توبد اربعة اساتير حسك طب كرنب بقلي رطب سذاب رطب من كل واحد قبضة كف يجمع هذه الادويه ويرضوضه في قدر نظيفه ويصب عليها اربعة وعشرون رطلا ماء عذبا ويطبخ بنار لينه حتى يبقى النصف وينزل عن النار ويبرد ثم يصفي الماء ثم يلقى عليه حب الخروع اربعة امنا ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء ثم ينزل عن النار ويصفي ويستعمل بيل الرعشه الرعشه يكون من ضعف القوة الحاملة للعضو ويحدث ضعف هذه القوة اما من الام النفس مثل الفزع والغضب واما من الامر البدن مثل سوء المزاج البارد الحادث في المشايخ والذين يشربون المياه الباردة جدا والذين يفرطون في شرب الشراب وعلاجهم ان يسقي الحبوب المذكودة في باب الفالج والماليخوليا ويسقي الادهان الحارة مثل دهن الجوز ودهن الخروع ودهن البلسان وليدهن اصول الاعصاب الا المذكورة هناك ويا خذ الوقت بعد الوقت من الجندبيدستر مع الجاوشير بماء العسل واخر في علاجه نحو علاج الفالج الا انه ينبغي ان يكون الميل الى التمريخ والدلك اكثر ولتعرق في الشمس والحمام الحار كثيرا ويغتذي ادمغة الارانب والكرنب والعدس ولحوم البراذين والجز والجوز والنارجيل وجميع ما يغلظ الدم والذي يكون من الافراط في الشراب علاجه ان يمنع من الشراب ويقوي دماغه بدهن ورد وخل خمر او دهن الخلاف او دهن الاس قال بقراط الرعشة الكاينه عن يبس الاعصاب رديه جدا لا تشفا البتة قال جالينوس الشيوخ يسرع اليهم الرعشه من ادنى سبب واما الشباب فيحدث الرعشه منهم بمن دان قد برد اشديدا او بمن يكثر الشراب الصرف او يتخم تخما متواليه او يمكث دهرا طويلا يمتلأ من الطعام ولا يستعمل الرياضة اصلا قال محمد بن ذكريا لا ينبغي ان يسقي صاحب الرعشه ما يسهل اسهالا قويا ويستفرغ استفراغا عنيفا وانما يستفرغ قليلا قليلا او يدلك ويراض ويجوع ويعطش والاختلاج ايضا من الرعشه ويكون من بلغم مالح او ريح غليظة تدخل تحت الجلد فتحركه والكثرة لك تعرض في الاو قات

والابدان

والابدان البارده وعند السباحه في الماء البارد وعلاجه علاج الرعشه ومواترة ذلك الاعصاب بالادهان اللطيفه كدهن البابونج والشبت صفة دهن البابونج يوخذ منا دهن الخل ويلقى فيه اوقيتين من البابونج ويوضع في الشمس اربعين يوما ويرفع وكذلك يعمل بدهن الاس ودهن الشبت وهو ينخذ من بزر الشبت المدقوق يه اللقوه اللقوه تحدث عن الكيموس بارد غليظ يسد مجاري العصب المودي للحس الى عضل الفكين ويحدث بغتة ويذهب بحس المذاق ويبطل قوة المضغ ويحدث اعوجاجا في الوجه واذا نفخ خرج النفخ من شق واحد ولا يمكنه تغميض احدى عينيه علاجه علاج الفالج واستعمال الغرغره والسعوط والتعطيس ويكون مقامه في بيت مظلم وينظر في المراة الصينيه ويسقي بالحبوب المذكورة ويكب بعد الشقيه على بخار المياه المطبوخه بالرياحين اللطيفه او على بخار الشراب الذي القيت فيه حجاره محماة ويتجر بالسندروس في انفه بقيح و يومر ان يمسك في المايل من جانبي فمه جوزه بوا دايما ويربط الجانب المايل بعصابة وقد يسعط بوزن حبتين جندبيدستر وربما يحل به العلة فان لم ينحل يسعط مرة اخري وقد يبرا من هذه العلة بحس الذي يبرا في العين الغذا كما ذكر في باب الفالج والامتناع من شرب الماء صيفا كان او شتا وعليك في هذه العلة بدهن الخروع بما والاصول القوي المذكوره ومن راي القدما ان يمسح الاصداغ و الراس بخل قد طبخ فيه حاشا وفودنج ومن نفع بليغ لمن قد مالت عينه و اللقوة سكبينج وبورق يعجنان ببول فرس ويطلي على طشت من داخله ويوضع في الشمس حتى يجف ثم يحك ويلقي عليه ربعة كندش وينفخ في الانف ثم يسعط بدهن بنفسج قليل قال جالينوس قال قوم ان العلة انما هي في الجانب الذي ليس بمايل وذلك خطا لان العلة في الجانب الذي لا يغمض فيه العين وفي كتاب مجهول قال قد يموت اصحاب اللقوه فجاة الي اربعة ايام فاذا جاوز الاربعة نجوا من الموت قال شمعون وجع عظام الوجه وخدر جلدة الوجه والاختلا فيها يدل علي لقوة يعرض قال ابن سرافيون الغرغره والسعوط والتعطيس في اللقوة اوجب منه في ساير العلل قال محمد بن ذكريا اللقوة في الجانب الايسر

اعسر ومن اتى عليه شهر لن طال به وقال اذا رايت اللقوه لا بتة لا تناقص فعليك باستقصا التدبير فقد رايت لقوه اقامت اشهرا كثيره ثم اسكت صاحبه ثم فلج باحدي شقيه وقال اما اللقوة الحادثة قليلاً قليلاً فانه يكون في السرسام المهلك عند قرب الموت ويكون من اليبس **في الرمد** الرمد ورم حار يكون في الملتحم وهو بياض العين وهو ثلثة انواع احدها يحدث فيه كدورة يكون سببه من خارج مثل الدخان والغبار وحر الشمس ونحوها والثاني يكون سببه من داخل وهو انصباب ماده من الدم الي الملتحم وتورمه كما تعرض لساير الاعضا وهو اقوي من الاول والفرق بينهما ان النوع الاول يزول بزوال السبب سريعا والثاني يثبت بعده مليا والثالث وهو اقوي واظهر واثبت ويظهر منه جميع اعراض الورم الحار من الانتفاخ والتمدد والحمرة والضربان والصلابة وينتفخ معه الاجفان وربما انقلبت لشده غلظهما وتعسر حركتهما ويكون بياض العين غالبا علي سوادها وسببه مع مادة الامتلاء الدم ضعف العروق في العين وقوة الدماغ وعلاجها جميعا لا ينبغي ان يوذي العين في اول الامر بالادوية والاضمدة لا نها ذكية الحس جدا الا في النوع الاول منها ويكون ابدا فافصد العليل من الجانب العليل من القيفال فان اوجبت الحال فثن في اليوم الثاني لجذب المادة المنصبة اليها ثم اسقه طبيخ الهليلج والاجاص والتمر الهندي والترنجبين والبنفسج والعناب ونحوها فان اشتكى الراس نقانا ماو ما الجبن والايارج في هذه العلة نافعان اذا اسقيته واسهلت بطنه به فانه كانت الرطوبة في العين الكثيرة فزد فيه ايارج فيقرا فان كانت مفرطة فليس شي انفع من نقيع الصبر بماء الهندبا او ماء عنب الثعلب او ماء المطر قال جماعة من الكحالين اذا كانت الحمرة شديدة وكان جافا فهو صفرا وان كانت الحمرة شديدة والرطوبة كثيرة فهو من الدم وان كانت الحمرة قليلة والرمص كثيرا فهو من البلغم وان كانا جميعا قليلين فالسودا فاذا سكنت الحدة فاسقه حب الصبر والمصطكى والقوقايا فاذا نقيت البدن تنقية تامة فاكب بعد

ذكره

[illegible]

ذلك علي العين فيقطر فيها في اول الامر الليل والنهار بياض البيض الرقيق لان من شانه ان يسكن الوجع ويعدل مزاج العين ويغسلها وكذلك لبن الجواري مفردا او مع الشياف الابيض او قطر فيها لعاب حب السفرجل مع لبن الجواري فانه سريع في تسكين الوجع وان كانت المادة المنصبة بعد في العين فاضمدها باطراف عنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحمقا والكزبرة الرطبة وزهر القرع ودقيق الشعير ولباب الخبز السميذ والخشخاش الابيض واصل السوسن والبنفسج والورد العفن ودهن الورد وماء الورد وتبدل الضماد كل ساعة واغسل الوجه بماء الورد وماء الثلج مع شي يسير من خل وبرد الدماغ بخرق مبلولة في ماء الثلج وفي الجملة فالقصد علي التبريد والتجفيف في اول الامر فاذا بلغت العلة الانحطاط فقوه بالمحللة مثل صفرة البيض وماء الكزبرة ودقيق الشعير واكليل الملك وفقاح البابونج والبنفسج وان ثبت الوجع لم يحل فاطل عليه من خارج الحضض والصندل والصبر والماميثا والاقاقيا والصمغ والافيون والفوفل مدوفة في ماء عصا الراعي وعنب الثعلب ونحوهما فان كان معه صداع وضربان شديد فدق هذه الادوية بماء البروج والطبيخ الخشخاش والخس فاذا انحطت العلة فاستعمل الذرور الابيض اياما ثم زد فيه الماميثا والزعفران والمرلان فيهما مع التحليل قبضا وان كان فيها رمص كثير اما امكن فلف قطنة على ميل وبله بالماء ونق به ذلك الرمص وادخله بيتا مظلما واحتل له في جانب النوم ما امكن واذا خفت العلة وكنت قد استعملت الفصد اولا والاسهال فادخله الحمام مرات متواليه تحلل بقايا العلة وان بقيت في العين رطوبه وثقل فذرها بالذرور الاصفر واحمه الشراب واللحم والحلوا والجماع والعشا واطعمه العدسية والاسفاناخ والصفر والقرع بدهن اللوز والحلوا والسويق بالسكر والمزورات واسقه من الجلاب وماء السكر والذي يولد الرمد ويجلبه بخاصية فيه التمر والباذنجان والبطيخ والجوز والعنب الشديد الحلاوة والعصايد قال بقراط من كان به رمد فاصابه اختلاط من رطوبة المعدة فذلك خير وقال الرمص الرطب احتلاف

سليم بعلي البرء والرمص اليابس سريع البرء الا انه يخاف منه قروح العين فان
كان الرمص اخضر والدمعة حارة جدا احرقت العين وان طال سيلان الرمص
والدمعة والورم زمانا فان الشعر ينقلب ويخرج فوجه قال جالينوس ليس
شيء ابلغ في الرمد من تعلق محاجم على فاس الراس بعد الفصد وشقية البدن
وقال ينبغي ان تعطي صاحب الرمد الشديد من الاقراص المعمولة من الافيون وبزر
البنج وزعفران ومرقد ربا قلاة قال محمد بن ذكريا هذا تدبير جيد لان
صاحب الرمد يحتاج بعد الاستفراغ الى التنويم فافصد فاستفرغ وقلل الغذا
ثم اعط هذا او شراب الخشخاش او من الافيون وحده قدر حمصة فانه ينيمه
نوما غرقا ويصبح عليه وليس فيه مكروه كالحال في القوى لبنج قال الاسكندر
من كان يكثر النوازل الى عينه فانهه عن تحريك راسه اشد النهي ولا تدعه
والحمام الحار البتة ولا ان يغمس راسه في الماء الحار ولا البارد جدا لانه ضار و
يمنعه من الدهن على الراس قال محمد ذكريا الحمام جيد لكل من يسيل الى عينه مادة
وليس في البدن امتلا وهو ان لا يرى العلة يتزيد تزيدا سريعا حثيثا فان كان
على التزيد فالحمام وشرب الشراب خطر عظيم والصواب ان لا يستعمل الحمام والشراب
الا بعد الاستفراغ وتقليل الغذا مدة فاما شرب الشراب فانما يصلح للرمد اليابس
المزمن وهذا الرمد يكون العين فيه جافة حمرا محلّة فاسقه بعد الفصد
الشراب وقال اذا رايت الرمد تولد بالانسان وطال امره مع حسن الحمية
ودام الحمرة والسيلان ولم ينفع الفصد والاسهال فاعلم ان في النفس طبقات
العين خلطا رديا فاقبل عليه بالتوتيا المغسول والشاف والاسفيداج وما
ذكر والمله عليه فانه يجفف الرطوبات الردية قليلا قليلا حتى نقيه وليس لهذا
الصنف علاج غير هذا وقال ابعد الاشيا عن الخطر في الرمد التكميد بالاسفنج
والماء الحار فانه اما ان يصير سببا للبرء واما ان يسكن الوجع ساعة يكمد
ثم يهيج منه ما هو اعظم مما كان وذلك دليل على كثرة المادة فادخله الحمام
حينئذ واسقه الشراب فانه يبرء ابرء وانا ماو قال لا شي ابلغ للعذي في
العين من اللبن والعنزروت وقال حبيش في اكثر الامر في علاج الرمد ان

يستعمل

يستعمل بياض البيض مع شياف اليومية فقد ابرانا بها غير مرة الرمد العظيم فسكنه من
يومه حتى ان صاحب الرمد دخل الحمام عشية ذلك اليوم صفته اقاقيا نحاس
محرق من حضض جند بيدستر كندر من كل واحد جزء زعفران ربع جزء يسحق
بالماء ويتخذ منه شياف وينبغي ان ينظر فان كان الغالب في هذه الشياف القوابض
وخاصة المعدنية ديف ببياض البيض والرطوبات وان كانت المحللة يستعمل
اغلظ قال ثابت قد يحدث الرمد من ترك الاستحمام فيسد المسام وعلاجه
ما ذكر والانكباب مع ذلك على بخار ماء العذب وقال يحدث الرمد ايضا
عن برد المعدة بان يرتفع منها بخار بارد وذلك يكون مع سوء الهضم والجشاء
الحامض وعلاجه شرب الخمر الصرف ودخول الحمام الحار وتلطيف الاغذية
وقال قد يحدث ايضا للنساء عن برد الارحام والايس به الا الحقن الحادة
من الشبت والنانخواه والحلبة ودهن الناردين وليكن الحقنة منها في
القبل والذي يدفع الرمد دوام لين البطن والرمان الحامض والاغذية
الحامضة وقلة التعرض للشمس والغبار وترك النوم بعد امتلا البطن
الى ان يخف البطن وادمان غسلها بالماء البارد صفة الشياف الابيض
اسفيداج مغسول عشرة دراهم انزروت ثلثة دراهم نشا وكثيرا من كل
واحد درهمين افيون نصف درهم يتخذ شيافا صفة الذرور الابيض
انزروت ابيض مربي بلبن الجواري في الظل يسحق ويخلط مع وزن كل عشرة
دراهم انزروت نشا درهمين كثيرا درهمين ويستعمل صفة الذرور الاصفر
عشرة دراهم صبر زعفران حضض من كل واحد درهمين مر درهم يسحق ضماد
جيد يسكن الوجع كزبرة رطبة خشخاش بقشوره صفرة بيض دهن
ورد زعفران اكليل الملك افيون يطبخ الخشخاش واكليل الملك بالشراب
لما حتى يتهرا ثم يجمع ويضمد به والذي يضمد به العين في الرمد بياض البيض
او افسنتين مطبوخ بميفختج او بزر بادروج مع شراب او دقيق الباقلي
مع شراب او بقلة الحمقا مع سويق الشعير او صفرة البيض المسلوق مع
زعفران ودهن ورد او لحم البطيخ او عصارة البنج يعجن به سويق او ورق

ورق البنفسج مع دقيق الشعير وجبن حديث او حنوبا او حي العالم او جرادة
القرع والخيار بدهن ورد وبياض بيض او ورق البروج او لسان الحمل
او شياف ماميثا او عدس مقشر واكليل الملك او دهن الورد مع ما
عنب الثعلب او افيون وصفرة البيض في **الطرفة** سبب الطرفة دم
ينصب الي الملتحم من انخراق اوردة من سقطة او ضربة او نحو هما ويكون
في الندرة من مدة ويحبح وعلاجه ان يقطر في العين دم فرخ حار من اصل
جناحه او نقطر فيها الكرفس الرطب او دم بعض طيور الما او دم ورشان مفردًا
مفردًا او مع الطين الارمني او قيموليا مقدار يسير او بفرخ بيضه مع دهن
ورد ويوضع علي العين ويمسك العين علي بخار ما الورد المفتر ويج بالخل ويفعه
ايضا رقيق بياض البيض ولبن الجواري اذا قطر فيها او تقطر فيها شي
قليل من خبز الحمام او شراب عفص وماء الورد ولبن الجواري وقد جرب
الشياف الديناردجوني فوجد نافعا ويضمد العين بالزبيب المنقى والخل
وورق عنب الثعلب والصبر والملح الاسود والذي يحدث عن المدة
المنفجرة فيعالج بالشياف الابيض وشياف الابار او يقطر في العين
لبن جارية وهو حار مع شي من كندر مسحوق ويضمد العين صوف لين
قد غمس في بياض البيض المضروب مع الشراب او دهن الورد واذا ورمت
العين من ضربة او سقطة فافصد القيفال واسكبها علي بخار الخل والما
واضمدها بهذا الضماد قشر الفجل زبيب منزوع العجم يجمعان مع الخل
ويضمد بها **شياف ديناردجون** اقليميا الذهب اسفيداج من كل واحد
عشرة دراهم كثيرا من كل واحد خمسة دراهم نحاس محترق درهمين
بسد لولو دم الاخوين من كل واحد اربعة دراهم عروق درهم زرنيخ
احمر سكر طبرزد قاقيا من كل واحد نصف درهم افيون سبعة دراهم
لباب الحنطة درهمين زعفران درهمين يدق وينخل ويتخذ شيافا
شياف ابار صفته اقليميا مغسول توتيا اسفيداج كحل كندر من
كل واحد درهمين مر درهم انزروت درهم ونصف دم الاخوين درهم افيون

درهم

درهم يشيف والشرط في ادوية العين ان تسحق حتى تصير مثل الهبا ولا يتهاون
بها وبعد ذلك علي الصلايه مرة اخري في **الظفرة** الظفرة زيادة عصبية
تحدث في الملتحمة وتنبت من الماق الذي يلي الانف فتنبسط وتطول حتى ربما غطت
سواد العين كله ويعالج اذا كانت رقيقة وفي الابتدا بالادوية الحادة مثل
البروسنبج والنوشادر واصل السوس ومرارة الماعز بالعسل وانفع منها شياف
قيصر والباسليقون والروشناي وشياف القلقطار فان كانت الظفرة غليظة
مزمنة فليس الا يشقها بالحديد قال محمد بن ذكريا اجود ما يكون علاج الظفرة
بالدوا ان يكب علي بخار الما الحار حتى يسخن العين ويحمر الوجه او يدخل الحمام
وكذلك ثم يستعمل هذا الدوا بان يحك به الظفرة ويكب العين ساعة
ثم يرسل متى وجعت العين كمدت بما حار او خيلت ثم يعاد ذلك اياما فانها ترق
او يذهب البتة ولو كانت اغلظ ما يكون **صفة شياف قيصر** شادنج وزن
اثنا عشر درهما صمغ نحاس محرق من كل واحد ستة دراهم قلقطار محرق من كل
واحد درهمين افيون وزن درهم ونصف يجمع الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بما
او ما الرازيانج ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل **صفة الباسليقون** اقليميا
الذهب عشرة دراهم نحاس محرق خمسة دراهم اسفيداج الرصاص ملح اندراني
نوشادر جيد فلفل حار فلفل من كل واحد درهمين زبد البحر عشرة دراهم قرنفل
اشنة من كل واحد درهم يجمع ويسحق وينخل ويستعمل **صفة الروشناي** نحاس
محرق شادنج من كل واحد خمسة دراهم فلفل ودار فلفل وزعفران شحم الحنظل
من كل واحد نصف درهم صبر وبورق ارمني من كل واحد درهم اقليميا درهمين
يدق وينخل ويستعمل **صفة شياف قلقطار** روسختج خمسة دراهم زنجار درهمين
نوشادر بورق زرنيخ مصعد من كل واحد درهم يسحق بخل ويترك اسبوعا
ثم يشيف **السبل** السبل امتلا يحدث في عروق العين من دم غليظ
فينفخها او يحمرها ويغلظها وينبج في العين عروق كثيرة يشبه غشاوة
يبلغ الي السواد ويحدث معه في الاكثر الحكاك وعلاجه تعاهد الاستفراغ
للبدن بالفصد القيفال وعرق الجبهة واسهال الصفرا وترك التمر والحلوا

واجتناب السكر واستعمال الحمام على الخلا ثم استعمال الادوية الملايمة لها وهي
التي يصلح للجرب في العين والرمد المزمن ولا تستعمل الادوية القويه الحادة
فان العين لا تحمل اذاها ولذعها وليكثر مزاج شرابه قال ثابت ينبغي
لصاحب السبل والجرب ان يفصد القيفال في كل شهر مرة وهكل اخراج الدم
ويسهل الطبيعة بطبيخ الافتيمون في الشهر مرتين ويجتنب التملي ويتوقى
في الغبار والدخان والصياح وكثرة الكلام ووهج النار وضوء السراج
وضيق الجيب ولطا المخده والطول السجود وجميع ما يملا عروق الوجه والعين
قال وينفعه هذا الدوا اهليلج كابلي يسحق مثل الهبا ويخل ويعجن بشمع
ابيض مصفى مذابا بدهن ورد ويلقى في هاون وهو حار ويصب عليه شيء
من ماء الحصرم المصفى ويدعك حتى يستوي ويستعمل قال جالينوس من
كانت في عينه عروق ممتلية دما وليس بدنه ممتليا شديدا فاسقه
الشراب ومره بالنوم فان ذلك يبريه قال اليهودي السبل تعرض في
الابدان الرطبه والرمده وتعدي ويتوارث قال محمد بن ذكريا
السبل لا يبرا الا بالقطع وقال بعض القدما السبل لا يسعط ولا يقرب
٢٠ الدهن ولا يجعل شيا على راسه كـ الجرب في العين اربعه انواع
احدها حمره يحدث في سطح الجفن الباطن مع خشونة قليلة والثاني غلظ
مع حمره وخشونه وخشوشه اكثر ويكون معه وجع وثقل وهذا يحدث بان
في العين من رطوبة والثالث اقوى من الثاني واصعب والخشونه فيه اكثر
ويحدث فيه في الجفن شقا يشبه الاشكال المعقفه في جوف التين ومعه
ايضا تخشب ويسمى تينيا والرابع اخشن واصعب منه وعلاج النوعين
الاولين يكون بالادوية الحادة الجلاة مثل الشياف الاحمر والشياف الاخضر
فان كان مع الجرب رمد فاخلط ما يصلح للرمد فان حدث مع الجرب
بثره او قرحة او كان وجدة فاستعمل الادوية اللينة فان طال
الزمن وصار الى النوعين الاخرين فاستعمل الحك بالسكر والزبد البحر
وافصد القيفال والجبهه وانفضه بماء الفواكه وحك الجفن كل يوم بالسكر

الطبرزد

الطبرزد واذا كانت في الاماق حكه يوخذ هند با غض فيدق ويهيا منه
رفاده ويسح عليه بدهن الورد ويشك على العين عند النوم فان كفي
والا اخذ عدس مقشر وسماق وورد احمر وشحم الرمان فيطبخ مطبخ
ويضمد به فان كفي والا فافصد القيفال ثم عرق الجبهة والاماق وا
سهل البطن مرارا متواليه بطبيخ الهليلج وادمن الحمام قال جالينوس
لا شي ابلغ واجود للجرب من ان تقلب الجفن ويذر عليه العفص مسحوقا
كالكحل يمسكه ساعة ثم ينام عليه فانه يبطل اصله ولا يعود البته قال
اليهودي اذا حككت الجرب فحله الى ان يذهب الغلظ ويرجع الجفن الى حاله
من الرقه ثم ذر عليه زعفران وضع عليه دهن البيض ودهن البنفسج وشده عان
ساعات ثم افتحه واكحله من عدا الشياف الاحمر اللين قال محمد بن ذكريا
الجرب والخشونه في الاجفان ينبغي ان تحك ويستعمل فيهما ادوية لها
حده ولا يمكن ذلك دون ان يتقدم بالفصد والاحب اليها الكي مما يحكك
وقال رايت بعض اصحابنا يتخذ شيافة من اقاقيا وصمغ ويحك به مرات
فيبطل وان اكتحل بالعفص كان اجود قال محمد بن علي الرويندي اذا
كان الجرب غليظا او كانت الرطوبت فيه ظاهرة نفعه هذا الحب ان ٦٠
يتناوله صبر عشرة دراهم سكبينج خمسة دراهم مقل درهمين الشربة
ثلثه درهم ونصف كحل نافع صفته صمغ محرق نوشادر من كل واحد
اربعه اجزا صمغ عربي جزين يدق كل واحد على حده ثم يسحق جميعا بخل خمر
ثقيف ويجفف ثم يسحق ويكحل به وقد ينفع منه ان يوخذ شادنج و
نحاس محرق من كل واحد خمسة اجزا دار فلفل نصف جزو وزعفران
جزين يدق وينخل بحريرة ويستعمل صفته الاشياف الاخضر زنجار
ثلثه دراهم فلقطار محرق سته دراهم نديخ احمر درهم بورق درهم
زبد البحر نوشادر من كل واحد نصف درهم اشق مثقال خل الاسقيل بما
السراب ويشيف صفته الشياف الاحمر شادنج فلقطار محرق من
كل واحد ثلثه دراهم روسختج درهمين بسد زعفران من كل واحد درهم

با ٢١

دار فلفل نصف درهم ينقّى بشراب عتيق كا **انتثار الاشفار** هذا يحدث
امّا لرطوبة حادة في اصل الاشفار وعلامته ان يكون مع الانتثار غلظ في
اصولها وربما كان مع الانتثار غلظ في اصولها وربما كان مع الانتثار
حمرة وصلابة في الاجفان ويسمى السلاق وعلاج ما كان من الرطوبة والسلاق
تنقية الراس وطلي الاشفار بالمحللة مثل صفرة البيض والبابونج ونحوها
ويكحل بعده بالحجر الارمني فانه جيد بليغ في اذهاب العلل الحادثة من خلط
حاد وعلاج ما كان منه لداء الثعلب تنقية الدماغ وطلي الاشفار بالادوية
المذكورة في باب داء الثعلب وان يغمس الميل في ماء البصل ويمر به على الاشفار في
اليوم مرات قال علي بن ربن ان دام انتثار الاشفار ادى الى الباسور وربما
بقيت الى المنخرين فخرجت من الانف المده دوا ينبت الاشفار نوى التمر محرق
خمسة دراهم دخان الكندر اربعة دراهم سنبل هندي ثلثة دراهم حب البلسان
ثلثة دراهم حجر الاروزد عشرة دراهم يتخذ كحلا ويمر به على الاشفار مع الميل كل

با ٢٢

يوم او يحرق الشنج ويسحق ويمر منه على الاشفار كـ **الشعر المنقلب**
يحدث هذا عن كثرة الرطوبة العفنة التي تجمع في العين والجفن علاجه
تنقية الراس بالقوقايا ثم الاكحال الحادة مثل الروشناي والباسليقون
والشياف الاخضر والشياف الاحمر فان لم ينجح فانتف الشعر واطل موضعه
بدم حلم الكلاب او دم حلم الجمال او دم الضفادع الخضر او رماد الصدف
معجون بالقطران او ذر عليه ورد السوسن الابيض فينفع منه نفعا بليغا
او يؤخذ مرارة قنفذ وحبند بيدستر يجمعان بالسوية بدم الحمام ويقرص
اقراصا شبيهة بفلوس السمك فاذا نتفت الشعر فاطل عليه مدوفا
بالبزاق وعلقه نصف ساعة لئلا يطرف فانه يجد وجعا شديدا ولا ينبت
بعد ذلك والزق الشعر بالصبر والانزروت او بالصمغ والراتينج واللاذن
او الدهن الصيني او المصطكي او ادخل الشعر في الجفن بابرة دقيقة
او اشعد واكو موضعه بكي في دقة الابرة وان كانت كثيرة احتيج
الى قطع الجفن وعمل اليد ومن جيد العلاج ان يؤخذ الارمنه ونوشادر

وحافر

وحافر حمار محرق اجزاء متساوية ويعجن بخل خمر ثقيف ويطلي عليه بعد النتف كحل
حاد ينفع من الشعر المنقلب ودع صغار محرق مصطكى قطران من كل واحد جزء
يخلط مع خمر العنب ويسحق به حتى يختلط ويكتحل به قال اهرن ينتف الشعر و
يحك بحالة الحديد ويبل بالبزاق ويطلى على المواضع وينزل ساعة ثم يطلى كذلك
سبع مرات متوالية فانه يحرقه فلا يعود قال ومن الاطباء من يجذر موضع
الشعر لئلا ينبت ومما يجذره ان يسحق الاسفيذاج بماء بارد ويطلى به الجفن

با ٢٣

كج **القمل في الاشفار** القمل يتولد في الاشفار من حرارة خارجة عن الطبع
ممتزجة برطوبة عفنة وتدفعها الطبيعة الى الاجفان وعلاجه تنقية
البدن بحب الصبر والمصطكى والقوقايا والايارج والغرغرة بعد ذلك ثم
ينقي الاشفار ويغسل بماء البحر او ماء المالح ويطلى بعد ذلك بالصبر والميويزج
ويغسل بخل العنصل او بنقيع الميويزج مع البورق ويمر به الميل على الشعر
ويمسك عليه مليا ثم يرسل فان القمل يتنثر منه كله ويسحق الشب اليماني
ويمر منه على الاجفان ويتعاهد الانكباب على الماء الحار المالح وتنقيتها و
من العلاج القوي الجيد في هذا ان يؤخذ تراب الزيبق والشب وزنجار احمر
وميويزج وصمغ اجزاء سوا يتخذ شيافا وعند الحاجة يحل بماء ويمسح به اصول

با ٢٤

الاشفار بلفافة ونوق لئلا يقع على العين كد **الماء** الماء رطوبة غليظة
ينعقد في ثقب العين الذي منه يتادى الى حاس البصر وعلامة بدو ولادته
يرى العليل امام عينه شبه البق او الذباب او الشعر او يرى شعاعات مختلفة
الاشكال فان كان ذلك في العينين جميعا وكان يكثر ويقوى اذا شبع
الانسان ويقل اذا جاع فهو عن امتلاء المعدة وان كان في احد العينين وكان
في الشبع والجوع على حالة واحدة فهو ابتداء نزول الماء وان كان قد اتى على
هذه الحالة ثلثة اشهر فصاعدا ولم يحدث في العين كدورة فذلك عن المعدة
وان كان قد ظهر كدورة فيها فهو ابتداء الماء ثم امتحن بان يقيم العليل بحذاء
الشمس وتامره بان يقبل ببصره نحوك ثم تضع ابهامك على جفنه الاعلى وتمرّ عليه
عنه بسرعة فان تحرك الماء حين ينزع منه الابهام كان مما يقبل العلاج وان

وان لم يتحرك لم يقبل وما قبل العلاج بقي معه البصر ضعيفا ايضا لان من الماء ما
هو صافي ويصلح في قدح ومنه ما هو كدر لا ينجح فيه القدح وان شئت فغمض
العين الصحيحة فان كان حدقة العين العليلة تغور ويتسع البقية واذا
رفع طرفه عاد كما كان فالقدح ينجح وهذا القول احب الي والا فلا فان كانت
هذه الحال عن امتلاء المعده فاسقه ايارج فيقرا فانه يبطل قال اهرن قد
رأيته ذلك فامرت العليل بالقي فبرا فلما اذا كانت في العين نفسها فعلاجه
ان تبدا اولا فتستفرغ البدن بحب الصبر والمصطكى والقوقايا وايارج فيقرا
والاطريفلات الكبار والغراغرة ثم اكحل العين بشياف المرارات واي مرارة كانت
اذا خلط بماسك وقطرت في العين مع ماء الرازيانج ينفع ولا يبرأ اهله
العلة بالادوية بل يحتاج الي القدح لكنه يقف ولا يتزيد واغذه بالميبه
المجففة وحذره الموطبة واحمد الحجامة والفصد واكل السمك خاصة واسقه
ماء العسل وانفع المرارات لذلك مرارة القبج والكركي والشبوط والحجل
والخطاطيف والذيوك والعصافير والنسور والعقبان والثعلب والذئب
والدب والاسد والسنور والكلب السلوقي والعنز والثور والكبش
والظبي دواء جيد للماء النازل في العين مارقيشا اصفر يجعل في
كوز فقاع جديد ويغطي رأسه بطين الحكمة ويلقى في كور الزجاجين ويترك
حتى يوقد عليه سبعة ايام ويخرج منه فيكون قد ابيض فيسحق ويكتحل
به دواء آخر في مرارة التيس مجففة في اناء نحاس خمسة دراهم سكبينج
درهم شحم الحنظل فرفيون من كل واحد دانقين يسحق بشراب وماء الرازيانج
دواء آخر مرارة الضبع والقبج ودهن البلسان من كل واحد درهم
انزروت زعفران صبر من كل واحد درهمين يسحق بماء السذاب صفة
دواء آخر يدق قشور السليخة وينخل ويسحق بمرارة الظبي والارنب ويجفف
ثم يدق باقيه ويسحق بماء الرازيانج ويجفف ويستعمل صفة شياف المرارات
مرارة الكركي والشبوط والنسر والبازي والعقاب والحجل والاسد من كل واحد
واحده ويوخذ لكل وزن عشرة دراهم من الجميع وحي يابسه فرفيون شحم الحنظل

سكبينج

سكبينج من كل واحد درهم يجمع ويشيف بماء الرازيانج شياف المرارات المختص
النافع زنجبيل دار فلفل دارصيني ورد بري محرق وج وصمغ الزيتون البري
عروق الصباغين رماد الخفافيش رماد الخطاطيف محرقة بنو شاذرفرفيون
حلتيت سكبينج يسحق في هاون نعما ثم يسقي مرارة الماعز الشبوط حتى يتعجن
ثم يشيف قال محمد بن ذكريا هذا كحل ممتحن البدن والماء وهو مع ذلك
يقلع البياض وينفع الانتشار يوخذ مرارة بقر ويجعل في سكرجة ويجعل
وزن درهم حلتيت في صرة ويدلك فيه وهو يسخن حتى يتحلل كله ثم يلقى فيه وزن
درهم دهن بلسان ثم يترك حتى يغلظ ويجعل شيافا فانه عجيب من العجيب
وقال هذا معجون جيد يبري نزول الماء واذا كان في الابتداء وج حلتيت
زنجبيل بزر الرازيانج من كل واحد جزء ويجمع بالعسل ويوخذ كل يوم بندقة
قال ~~لا يتقدم الكحل~~ يجتمع انطيلوس لما تعرض في العين من برودة
المزاج ويعينه على ذلك تبرد الهوا ورطوبة العيون قال ابن ماسويه اكل
لحوم الافاعي والاكتحال بشحومها يذهب ظلمة البصر ويجده ويذيبه و
قال لا يقدح الماء حتى يجتمع فانك ان قدحت ولم يستحكم جميعه عاد قال
شمعون انما يجب القدح اذا لم يبصر صاحبه الليل والنهار البته ولم يكن به سعال
ولا صداع قال علي بن ذين شم المرزنجوش وشقيقه دهنه جيد لمن يخاف بنزول
الماء في عينه قال ارسطاطاليس من نزل من ضربة في عينه الماء لم يبرأ كله
العشا سبب العشا غلظ الرطوبات ولزوجتها مع ضعف مزاج العين
لان الرطوبة تلطف بحر النهار وتغلظ ببرد الليل وكذلك حال من لا يبصر بالقرب
ويبصر البعيد لان الرطوبة تكون بالقرب غليظة فاذا رمي البصر الي البعيد لطفت
وعلاجه الفصد والاسهال بالايارجات الكبار وشرب الشراب العتيق الصافي
والحقن الحادة والغرغرة والتعطيش ويستعمل شراب الزوفا والشراب
وينفعه من الاكحال ان يوخذ الدار فلفل والفلفل والقنبيل بالسوية وينخل
بحريرة ويكتحل به دايما او يوخذ كبد تيس مشوي ويكتحل بصديده مع فلفل
ابيض ومسك العين على بخار ذلك الكبد ويأكل الكبد او يشرح كبد ماعز ويذر

العشا بطلان البصر ليلا ويبصر نهارا ويضعف

فوقه

دار فلفل مسحوق ويعاد شريحة اخري ويشوي علي اجره ثم يخرج بعد ذلك
الدار فلفل ويسحق معه مسك قليل ويعصر الماء الذي يسيل من الكبد ويجفف
بعد ثم يرفع ويكتحل به ينفع منه شياف المرارات وان يكتحل بالعسل المنزوع
الرغوه ثم يغمض العين عليه او بدهن البلسان او ماء الكراث او ببول الصبيان
او يخلط مرارات الماعز مع العسل علي النار ويكتحل به او يقطر في العين ماء الرازيانج
الرطب او ماء بزره وان طبخ كبد الماعز مع ماء الرازيانج في كوز وامسك العين
علي بخاره يقع وينفع ايضا ان يصب علي الكبد المرارة ويشوي ويكتحل بالماء السايل
منه واكل الكبد المشوي بدهن الجوز جيد لهذه العلة قال الكندي كان فلان
لا يبصر الكواكب ولا القمر ليلا فاسعط بمقدار عدسه من الطباشير بدهن بنفسج
فراها في اول ليلة ويرا في الليلة الثانية برا وانا ما جربه غيره وكان ذلك كو

باب ٢٦ **الجهر** هذه العلة ضد علة العشا وهو ان لا يبصر بالنهار ويبصر بالليل
وسببه كيفية حادة يغلب علي حاسة البصر ولذلك حال من لا يري البعيد
ويري القريب ومن لا يبصر في الشمس ومن يبصر الصغير ولا يبصر الكبير وعلاجه
كل ما يقوي الدماغ بالتبريد مثل اللخلخة المتخذة بدهن الورد وماء الورد وكل
ما يصلح للصداع الحار وشرب الشراب بمزاج كثير ويستكثر دخول الحمام وصب
الماء الفاتر علي الراس والانكباب علي ماء البنفسج والبابونج والخطمي واشباهها
قال جالينوس سبب الجهر افراط التحلل وهو تعرض للزرق والشهل اكثر فان
هولا يبصرون في القمر اجود مما يبصر الكحل ويبصرون في الغلس اكثر مما يبصر الزرق
كن

باب ٢٧ **القروح في العين** سبب القروح في العين اشتداد الدم وكثرته
ويكون معه وجع شديد وحس مود وضربان ودموع كثيرة واذا قلب الجفن
وجدت في بياض العين مكانا قد احمر او وجدت في البياض فان كان له فضل
حمرة او في سوادها موضعا قد ابيض فاذا كان القرح في الملتحم وهو بياض
العين كان سليما واذا كان في القرنية وهو سوادها كان مخوفا خطيرا
وشر ما كان في السواد واسفل الناظر فان النتو الي هذه اسرع وعلاجه
ان تبدا اولا فيفصد وتستكثر من اخراج الدم ما امكن وسهله بعد ذلك

بالمخ

[illegible]

بما يخرج الصفرا من المطبوخات وماء الفواكه والحقن اللينه واخير منها ماء الجبن
اذا اسقيته متواترا ومره بالاحتما من الشراب واللحم والحلوا والاقتصار في
علي البقول البارده ومزورة وشرب الماء البارد ومن الاشربه فقط وقطر
في اول الامر في عينه الشياف الابيض باللبن وشدها شدا رقيقا بعصابة
من غير رفاده فان سكن النخس والضربان فان العلة تنحل من غير ان تجمع
مدة وان لم يسكن الضربان بعد هذا التدبير فلا بد ان يجمع وحينئذ ينبغي ان
يضمد العين بضماد من دقيق الكشك ودقيق الباقلي ودقيق الحنطة المطبوخة
بماء العسل ويقطر في العين شياف الكندر وتوقد ويشد او يقطر فيها بزر
المرو منقعا في اللبن ولا يزال يقطر ذلك الي ان تري المده علي الرفادة و
مره بالنوم علي القفا وحذره الحركة القوية فاذا رايت المدة فاستعمل بعده
شياف الاثار وان كان القرح صغيرا الي ان يستوي العمق وينبت اللحم كله
فان كان كبيرا فاستعمل الاكسرين ليلا لينبو العين ويشد الرفادة وتركه
بالنوم علي القفا وحذره الحركة القوية واذا اندملت القرحة فلا بد ان يبقى
هناك بياض فان كانت القرحة غايرة كان البياض ثخينا وان كانت علي
السطح كان رقيقا وان كان بعيدا عن الناظر لم يضر البصر وان كان قريبا اضر
به **صفة شياف الكندر** اشق انزروت من كل واحد خمسة دراهم كندر
عشرة دراهم زعفران درهمين يعجن بلعاب الحلبة ويشيف **صفة الاكسرين**
يستعمل اذا ضعف النتو والمورسرج كحل عشرة دراهم شادنج مثله اقاقيا ثلثه
دراهم يسحق ويستعمل فان كانت القرحة في الجفن فعالجه بالضماد المتخذ
من العدس والفستق وقشور الرمان المطبوخ بالخل وورق القرحة
الزيتون فاذا برا وسقطت عنه القشور فليوخذ صنع عليه صفرة
صفرة البيض مع شي من الزعفران الي ان يتم البرء وقال محمد بن زكريا قروح
العين في الجملة يحتاج في علاجه الي علاج القروح ويخصها ان يكون ادويتها
في غاية البعد عن اللذع مثل التوتيا المغسول والصبر والمر ونحوها ويستعمل
المخدره عند الوجع الشديد كح

باب ٢٨ **البياض في العين** البياض في العين يكون

محمد رفيق طاهر الفرشي [illegible]
[illegible] البياض مطلق

اثر القروح اذا اندمل وبروه في الصبيان اسهل فاما المسنون فلا يكاد يبرا
منهم الا ان يكون شيافا رقيقا وعلاجه ان تام العليل بدخول الحمام والانكباب على
بخار الماء الحار حتى يحمر الوجه ويرق البياض ويلطف ثم يعالج بعد ذلك ومما
تعالج به ان ياخذ مسحوقا او زبد البحر في بعر الضب وبورق وسكر اجزا
سوا فيدق وينخل ويوخذ وزن عشرة دراهم وحج ومثله ماميران
فيطبخ برطلين ماء حتى يبقى ربع رطل ويصفى ويسقى منه الادوية ما يسحق
به ويجفف في الظل ثم يسحق ويسحق به اربع مرات ثم يسحق ويذر في العين
فانه لا عديل له في اذهاب البياض حتى انه يقطع الغليظ من اعين الدواب وقد
يجفف كبد الخطاف ويسحق بعسل ويستعمل وقيل ان خرو الخطاف اذا سحق بالعسل
وكحل به اذهبه او يوخذ زبد البحر ويسحق بدهن حب القطن ويكحل به او يسحق الصدف
ويذر في العين ومن المجرب لذلك ان يوخذ القصب البالي مما يوجد في السقوف
فيسحق وينخل ويذر به العين او يوخذ زجاج اخضر فيسحق بالماء حتى يلين
ويوخذ منه جزو وجزء من بورق ابيض وجزء من سكر طبرزد وجزء من قشور
البيض معسوله منظفة مجففة مسحوقة ويذر به العين او يلحس العين ويذر فيه
بعد اللحس سكر طبرزد وزبد البحر او يوخذ بورق احمر فيسحق مع الزيت ويكحل
به غدوة وعشية او يلقى فيه القمل ويصبر عليه مرات او يوخذ حب الفستق فيقطر
فيها ويذر فوقه سكر طبرزد او يوخذ القشور البرانية من البيض وينقع في الماء ثم
يغسل سبع مرات ثم ينشف رطوبته وينزع عنها القشور الرقيق ويسحق ويوخذ
منها وزن درهمين ومن زبد البحر ثلثة دراهم وشي قليل من عنزروت الناس فيسحق
جميعا وينخل بحريرة ويذر في العين كل ليلة او يوخذ زنجار وكثيرا او اشق احمر السواد
وينقع الاشق في الخل حتى يبتل ثم يدق الزنجار والكثيرا وينخل بحريرة ويذر عليه
ويجمع ويضرب حتى يتخذ ويتخذ شيافا ويستعمل وينفع منه ماء شقايق النعمان وماء
القنطوريون الدقيق مع العسل والقطران والروسختج وقرن الايل وما الرازيانج
والمر والزعفران والاقاقيا والعفص قال ثابت ليس شي ابلغ من القصب
البالي الذي يوجد في الابنية العتيقة اذا سحق ناعما وذر في العين كطا الغرب ٢٩١

الغرب

النواصير كلها الا ان الدرق ... ماوه اذا كان غائرا

انما يحدث الغرب وهو الناصور في الماق بعد توحد يكون فيه فينفتح او تمام
علاجه بالكي ولكن له علاج اذا عولج به ابطله شهرا حتى يكون كالصحيح ثم
يعاود ثم يعالج كذلك يداري به مدة العمر وهو ان يوخذ من الصبر والكندر
والانزروت ودم الاخوين والجلنار والكحل والشب بالسوية زنجار ربع
جزء يتخذ منه شيافا ويعصر الناصور جيدا حتى تفرغ ما فيه ثم ينوم العليل
على جانب الذي فيه الناصور ثم يداف هذه الشياف في الماء ويقطر في
العين ثلثا او رابعا او يجعل بين كل قطرتين زمان صالح وينام العليل
كذلك ثلث ساعات واذا كان من الغد اعيد عليه ذلك هكذا الى اسبوع
حتى يعصر فلا تخرج منها شي وقد يلخ الخرقة كان ببول صبي ويلوث
في الدواء الحاد المذكور في باب الناصور ويدخل في الناصور او يتخذ به
فتيلة من زنجار وسكر واشق ويدخل فيه وافضله ان تهيا ان يدخل
فيه الميل المتخذ لهذه العلة ويعرف به مقدار عمقه ويلف على الميل قطنة ويلوث
في الدواء ويدخل فيه نار ٣٠ الرشح ويسمى الدمعة وسببه امتلا الراس من
بخارات رطبة ويعالج بالايارج فيقرا ويشرب به مرات ويميل باغذيته الى
المجففة مثل القلايا بالتوابل والطباهجات ويشرب كل يوم على الريق
سويق الحنطة ويستعمل هذا الكحل توتيا عشرة دراهم حكاك الهليلج الاصفر
ثلثة دراهم صبر درهم دار فلفل درهمين يكتحل به ويتعرق في الحمام كل
يوم على الريق قال محمد بن ذكريا من مجرب البيمارستان يلبس هليلجة
بعجين ويشوي على اجرة في التنور الى ان يحمر العجين ثم يوخذ فيجها فينقع
سحقه ثم مع دانق زعفران ويكتحل به فانه عجيب لا نار ٣١ الانتشار اذا رات
الناظر قد اتسع حتى لحق البياض من كل جانب وكان ذلك يعقب صداع
فانه لا يبرا وان كان حدوثه قليلا قليلا من غير صداع فاسهل العليل
بالقوقايا مرات متوالية واكحله بشيا في المرارات فان كان يعقب سقطه
او ضربه فافصد القيفال واحجم على الساق واسهل البطن بالمطبوخ
اللبن فانه سريع البرء ولا يصلح الايارجات في هذا المكان واحلب في

في العين اللبن وقطر فيها الادوية الباردة ووضع عليها قطنة قد غمست في بيضة مضروبة مع ثلثة دراهم دهن ورد وينام على القفا واضمدا العين بدقيق الباقلي او البابونج والخطمي بماء وشراب او بمح دقيق الباقلي بسكنجبين ويضمد به قال محمد بن زكريا الادوية التي تنفع نزول الماء تنفع الانتشار كيفته

الشعيرة هذا ورم مستطيل في الجفن شبيه الشعير يكون من الدم ويعالج باخراج الدم ويدلك بذباب مقطوع الراس ويصب عليه ماء الشعير او يوضع عليه قطعة من مرهم الدياخيلون وصفته في باب الخنازير او يوخذ شمع فيذاب ويغمس فيه الميل ويمر على الجفن وهو حار او يوخذ لب الخبز فيعجن بعسل ثم يوضع عليه او يمسح عليه بنعله رطبة ويلزم الحمام والانكباب على بخار الماء الحار قال جالينوس لبن التين اذا طبخ بعسل وخلط بحب بسمنة وشيء قليل ويمد به الشعيرة حالها باب ٣٣

الجحوظ اذا جحظت العين وكان ذلك بعقب قي او صياح شديد او ضربة او حمل ثقيل فليفصد من ساعته ويسهل بطنه بقوة بالمطبوخ اللين ويحقن بالحقن الحادة ويطلى على العين الصبر والاقاقيا والحضض وعصارة لحية التيس ويرفد ويوضع على الرمادة قطعة اسرب مدورة مثل فلكة ويشد وينام على القفا ويوضع المحاجم على القفا ويصب على العين ماء مالح وبارد وماء الهندبا ويجتنب العطاس والقي والصياح والسعال ويتغرغر بالمري ويقلل بالغذاء ويهجر الشراب البتة كد باب ٣٤

الحول الحول يحدث من رطوبة الدماغ فان كان حدوثه بالطفل فينبغي ان يغطى وجهه واذا فتح حوذي بالسراج قبالة عينه لينظر مستويا ويشد عنده خيط احمر يميل بصره اليه ابدا وان كان ممن قد كبر فينبغي فيسهل بالايارجات الكبار ويستعمل الغرغرة والتعطيس بما يجلب البلغم ويكثر دخول الحمام على الريق ويهجر الاشيا الرطبة ويتغذا بالمجففة ومن النافع الجيد للحول الحادث ان يسعط بعصارة ورق الزيتون قال جالينوس الحول اذا لم يكن مولودا فكثيرا ما يكون به انصراف علة من علل الراس كالصرع والسدر والدوار ونحوها لذ باب ٣٥

الحرقة الحادثة من البرد وغيره اذا كانت

الحرقة من البرد ينفعه ان يعلق الراس على طبيخ التين او على طبيخ المرزنجوش والبابونج والشبث او ترش الشراب على حجر محمي ويكب على بخاره ويصرف شرابه ويطيل النوم وينفع منه التعطيس والحقنة الحادة وشرب القوقايا وينفعه ان يغمس الميل في ماء الثوم ويمر في العين مرات فان حدث في العين منه حمرة فليفصد وليدخل من الغدا الحمام وان كان من السير الطويل في الثلج فكب على طبيخ الشلجم والحمص الملوشوش على حجر محمي ويخفف الغدا فان سكن والا فيكحل بالباسليقون الذي صفته شادنج ستة دراهم زنجار ستة دراهم سنبل وسادج من كل واحد اربعة صبر دار فلفل عاقرقرحا من كل واحد ثلثة بورق ارمني نوشادر من كل واحد دانقين يدق وينخل ويكتحل به وقال اليهودي اذا اصاب العين بخار او دخان فقطر فيها لبنا فان لم يوجد فاغسله بالماميرات فانه ينقيه باب ٣٦

الحسا اذا عسر على الانسان فتح عينيه بعقب النوم وصادفت كانها ملئت ترابا او رملا فذلك من اليبس الحادث فيها وعلاجها ادامة الحمام وصب الماء الفاتر على الراس ودهن الراس والانكباب على بخار الماء الحار ويوخذ بيضة قد ضربت مع دهن ورد ودهن يوضع عليه ويقطر فيه لعاب الحلبة وبزر الكتان الماخوذ باللبن والسعوط بدهن اللوز والبنفسج واذا كان معه غلظ وحمرة فخذ عدسا مقشرا او شحم الرمان فدقهما بمخ البيض واجعل فيه دهن ورد وضمده بالليل وشده واسهل بطنه بما الليلاب والبنفسج والخيارشنبر والترنجبين واحمه الاشيا اليابسة واغذه بما يرطب من الاغذية باب ٣٧

ضعف البصر سببه رطوبة تغلب على القوة الباصرة وعلامته ان يتحلل عند الجوع قليلا قليلا وعلاجه ان يسقيه القوقايا مرات متوالية ويغذوه بالمجففة وتارة بالاسكنجبين ويكثر من اكل الكرنب والخردل ويلزمه القي والاكتحال بالاكحال المجففة مثل كحل هذه صفته توتيا عشرين درهما ماء المرزنجوش الرطب المصفى قدر ما يعجن به التوتيا ثم ينزل حتى يجف ويوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وماميران من كل واحد درهمين نوشادر درهم يسحق كله بماء الرازيانج الرطب ويجفف ويكتحل به وينفع منه اشياف المرارات صفة معجون يحد البصر غاية

ضعف البصر ... اوجاع العين ... الطبقات

زنجبيل وج ايارج فيقرا اجزا سواخليت ربع جز ويعجن بماء الرازيانج الرطب
او طبيخ بزره وعسل يستعمل دايما كل يوم قدر بندقه وهو جيد لانتشار
وابتدا المادة الما والظلمة قال بوطلاوس ينفع من ضعف بصر المشايخ المشط
كل يوم مرات وشرب طبيخ افسنتين قبل الغدا وسكنجبين عنصلي والغرغره
والتعطيس وقالت الحكما لا شي اضر بالعين الصحيحة وهو بالعين الوجعة اضر
من دوام حبس البطن وطول النظر الي الاشياء المصقوله وقراة الخطوط الدقيقه
والافراط في الجماع وادمان اكل المالح والسكر والنوم بعقب الامتلا قبل ان يخف
البطن وقد يكون ضعف البصر من اليبس وعلامته ان يشتد عند الجوع والرياضه
ويكون في النحفا والمنهوكين وعلاجه التوسع في الاغذية المرطبة مثل الا
سفاناج والقرع والكشك والشراب الممزوج وصب الما الفاتر علي الراس والا
نكباب عليه ودخول الحمام علي الطعام من غير تعرق وطول المكث فيه والسعوط بدهن
اللوز الحلو ويقطر في الاذن منه ايضا ويقطر في العين لبن الجواري ومدحوا
الشلجم في الابرا من هذه العلة بالبلاغ وقال ان رجلا كان قد اشرف علي العمي
فاشار عليه بعض الاطبا باكله فاستكثر منه نيا ومطبوخا ومشويا فرد الله
عليه بصره وقد يكون من رطوبة المعده وعلامته ان يضعف البصر عند
شرب الما واكل الشي الرطب وعلاجه الايارج وتناول الاطريفل الصغير
والجلنجبين كل يوم عشرة دراهم بالما الحار والجوارشنات المنقية للمعده
والغذا قلايا والمطنجنات واستفاف سويق الحنطه او سويق الحمص
علي الريق قال جالينوس رايت كثيرا ممن استقصي النظر في الشمس وقت
الكسوف وغيره فصار لا يبصر شيا واشرف علي العمي وعلاجهم ان يلزموا
البيت المكان المظلم والنوم والراحه لح الزرقه البندق المحترق ان خلط بزيت
وغرق به يافوخ الصبيان الزرق اكحلها ودهن الزعفران يكتحل به و
الزعفران بعينه اذا كحل بالما فعل ذلك او يغمس الميل في جوف حنظله رطبه
ويكتحل به فانه يسود الحدقه وان كحل به عين سنور سود حدقها او يكحل
بقشور البندق المحترقة المسحوقة بما او يقطر فيها عصاره الحنظل

قال

الحنظل قال جالينوس يقطر في العين ما قشور الرمان الحلو بعد ساعة يقطر
فيها ماورد البنج معصورا يعصر في زمانه او يوخذ جزا اقاقيا وسدس جز عفص
فيدق بعصارة شقايق نعماني ثم يعصر في خرقة ويقطر في العين او يقطر فيها
عصاره عنب الثعلب فانه يسوده حفظ العين وجلاوها يتوقي النوم علي
القفا ويتوقي النظر في الاشيا الدقيقه والخطوط المقرمطة الا في الاحايين
وفي الشمس الصيفيه والغبار والدخان وادمان النظر اليها لا الوان البيض
البراقه وطول النظر الي الشي كالباهت وكثرة البكا والسهر الطويل والتعب
واستقبال الريح البارده والاغذية المجففه كالعدس والمالح وادمان الخل
والالحاح في الجماع والسكر الدايم والشراب الغليظ والاغذية الغليظه كلحوم
الجزر والبقر والباذنجان والرووس والهرايس والعصايد والحريقه ايضا كالبصل
والخردل والثوم والكراث والجرجير والشبت والمصدعة كالتمر والحلبه
وما قد ذكر في باب الصداع الحار والباذروج خاصيته في اظلام البصر و
كذلك الكرنب والعدس ويحلب اللبن في العين او يقطر فيها ماء السماق
او ماء الحصرم ويدخل في الما الصافي فيفتح العين فيه ويكتحل بلبن الجنس
مع لبن النسا فانه يجلو العين او يوخذ ما الرمان المز فيطبخ مع اللبن حتي
يبقي منه النصف ثم يجعل فيه مثل عشره عسل ويترك في الشمس حتي يغلظ
زنابخ ويكتحل به والتوتيا المربي بماء المرزنجوش جيد لها وكذلك الاكتحال بماء الرا
او يبرود هذه صفته يوخذ رمان حلو ورمان حامض وصادق الحموضه فيعصر
الا ويوضع كل واحد منهما علي حده في الشمس في زجاجتين مشدودتي
الراس من اول حزيران الي اخر آب ويصفي كل شهر عن الثفل ثم يجمعا
بالسويه ويوخذ لكل رطل منهما من الصبر والفلفل والدار فلفل والتوتيا خزر
من كل واحد درهم فيسحق وينخل بحريره ويطرح فيه ويرفع وهذا دوا ابز حاد
علي الايام جودة يصلح لان يكتحل به ولان يقطر منه في العين اخر قوي
يوخذ الكحل فيغسل مرات ويسحق بماء المطر اسبوعا وكذلك يفعل
بالتوتيا ثم يوخذ من القليميا المغسول ومن كل واحد منهما اثني عشر درهما

ومن المارقشيثا المغسول عشرة دراهم ومن اللؤلؤ الصغار والبسذ من
كل واحد درهمين ومن الساذج الهندي وزعفران من كل واحد درهم كافور
ثلث درهم مسك دانق يسحق علي الاحجار مجموعة بماء المطر ثلثة ايام ويجاد
سحقها ويمر منها علي الاجفان غدوة وعشية قال جالينوس الحس
يحدث في البصر الصحيح ظلمة ويجلو البصر المظلم قال حنين اجود الا
الوان للبصر الاسما نجوني ثم الاذكن قال محمد بن زكريا يستعمل الدردي المحرق
بدل التوتيا فيذهب بغشاوة العين كما يذهب به التوتيا م وجع الاذن
يكون وجع الاذن من السدد يكون في باطنه او ريح باردة تحتبس فيه ولا يجد
السبيل الي النفوذ وعلامته الدوي والطنين والثقل في الراس ويكون
من الورم قد امتلأت به العروق الجائية الي الاذن وفي جميع الاورام يكون
وجع شديد لان الصماخ ذكي الحس فان كان الورم ظاهرا يدركه الحس فالوقوف
علي سببه يسهل واذا كان غائبا عن الحس استدل عليه بالعلامات فان كان الوجع
من السدة او الريح فعلاجه الاسهال بالفوقايا والايارجات الكبار
والغراغر والتعطيس بالادوية الحادة واسقه الشراب الصرف وعرقه في الحمام
وقطر في الاذن الادوية المقطعة الجلاة من غير لذع صعب كالزنجار اذا
خلط بالعسل وقطر فيه مرارة البقر قد جعل فيه فرفيون وجند بيدستر مدوفا
ببعض الادهان المسخنة او ماء ورق الحنظل الطري ودهن اللوز المر ودهن
الفجل وماء ورق الشهدانج الطري ودهن السذاب ودهن الغار والبلسان
والسوسن والنرجس والبابونج والشبت والنفط الازرق وماء الثوم او بزر
مدوفا بدهن الخيري وافضل من الجميع دهن العقارب يقطر منه فيه او تبل به
قطنه ويوضع فيه ويعلق راسه علي بخار الرياحين في القمقمة وهذا دوا
عجيب للرياح الغليظة بنجاسف ومرزنجوش ودهن السوسن يطبخ
ويجعل معها شئ من جندبيدستر وتقطر في الاذنين او يقطر ماء السذاب
البري مخلوط بعسل مفتر واجعل غذاؤه الاسفيذباجات ومره بتعليل الغذا
وان كان الوجع لورم او قرحة ويكون من الدم وعلامته حمرة اللون وا

والضربان في الاذن وعلاجه ان تفصد القيفال اولا وتسهل البطن بالمطبوخات
اللينة وتقطر في الاذن بياض البيض مفترا او يوضع الشياف الابيض
مع بياض البيض او ماء قشور القرع مع دهن الورد او الحاشا مع لبن جارية فانه
يسكن الوجع واحلب فيه اللبن من الثدي وان صعب الوجع فاجعل فيه شيا
من افيون مع شئ من الادهان الباردة مثل دهن البنفسج والنيلوفر والورد
او عصارة بعض البقول الباردة مثل عنب الثعلب والهندبا والبقلة الحمقا
والكزبرة الرطبة فان جاوز الوجع ثلثة ايام فعليك بدهن الحل المذاب فيه
شحم البط وشحم الدجاج فان جميع مدة كان اقل خطرا وان لم يجمع فهو اشد خطرا
فان لم يسكن اللهيب والضربان فاضمد الاذن بدقيق الشعير المطبوخ
بمفختج او دقيق الباقلي او يركب من دقيق الباقلي والبابونج والبنفسج
اليابس ودقيق الشعير والخطمي واكليل الملك ضمادا او يوضع عليه او يقطر
فيه لحم البقر الذي يسيل منه وهو علي النار او يؤخذ ماء عنب الثعلب ودهن
الحل فيسحقان ويذر عليهما دقيق الحنطة ويضمد به او يؤخذ ماء الكرنب
ودهن السوسن فيغليان غلية واحدة ثم يذر عليهما دقيق الباقلي ويضمد به
فاترا ويجعل الغذا سكباج او نارباج او زيرباج او خل زيت والاشيا الحامضة
الحريفة مثل الثوم والبصل والكراث فان ظهرت المدة وخرج القيح فعالجه او لا بشيا
ماميثا مسحوق مع عسل او بانزروت مسحوق يغلي بلبن جارية يقطر علي الموضع
او يذاب المرهم الاسود بدهن ورد ويقطر فيه او يذاب شحم الاوز ويقطر
فيه او يؤخذ مر وكندر وسعتر فيعجن بالعسل او يذاب بخل يسير ويقطر
فيه او يفعل بالصبر مثل ذلك ويتخذ فتيله ويبل بالعسل ويلوث في العنزروت
ويوضع فيه فان خرجت مدة منتنة مع صديد يخلط شيا من خبث الحديد
فاسحقه نعما ثم اعد سحقه بالخل واجعله في الشمس الي ان يجف ويغلظ ويقطر
فيه فان طال الامر فاستعمل الدوا المصري وهو هذا زنجار عسل خل بالسوية
يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويلوث به فتيله ويدخل في الاذن او يؤخذ
من العسل ثلثة دراهم ومن خل الخمر سبعة دراهم زنجار درهمين يسحق العسل اولا

ويتزع رغوه ثم يطرح عليه الخل ويغليه ثانيه ثم يذر عليه الزنجار ويحركه
حتى يختلط ويستعمل على فتيلة او يذاب بالخل ويقطر منه في الاذن فا
في نهاية الجودة او يوخذ مرارة الثور والخل والعسل فيخلط ويقطر منها فان
كان الوجع باذان الصبيان فاطبخ المرزنجوش والسداب بدهن الخيري والخل
وقطر فيه او خذ سعتر او ملح اندراني او مره بان يمضغه على الريق او يقطر
فيه ملحا اندرانيا مع لبن جارية وان كان الذي يخرج دما ولا تقطعه الا ان يفرط
فان افرط فاطبخ رمانة بخل حتى ينفسخ ثم اعصر ماءها وقطر منه فيه او قطر فيه
طبيخ العفص او ماء لسان الحمل والاقليميا والاقاقيا فان جمد الدم فيه فيقطر فيه
خلا مع عصارة الكراث قال جالينوس اذا كان الوجع في الاذن من ضربه
فانقع قطعة كندر ابيض في البل حتى ينحل ثم قطر منه في الاذن فانه يسكن على
المكان قال ان استعمل فيه الادوية المخدرة في وجع الاذن اذا افرط لكني
اخاف النتن واختلاط الذهن على العليل وقال متى حدث في الاذن ضربان
عن الاستعمال المخدرة فاستعمل بعد الجند بيدستر وحده فقطر فيه وقال
لا تستعمل المخدرة في وجع الاذن الا ان يخاف الغشي وقال اياك وان
يقطر في الاذن شيا الا فاتر ابقدر ما يمكن العليل احتماله وقال اياك
وان يعالج الادوية القوية الحرارة الاذن التي فيها ضربان وقال بول الانسان
يبري الاذن التي يجري فيها مدة وخاصة اذا سخن في قشر رمان وقطر فيه
قال اذا كان الورم في اصل الاذن يبتدي بوجع شديد فانه يحتاج الى الضمد
مثل الصحم المشوي فانه لا عديل له في الورم الذي يكون في اصل الاذن
فان اتى له ورم في اصل الاذن مع انه محرورا في الغاية فتشوي الصحم
بالمشوي وضمد به اصل اذنه فيحذر المادة ويسكن الوجع في الحال
وهذا من عجيب المداواة كتبه صاحب هذا الكتاب هو العر سع
سعـ وهذا اجرت بجربه الى الضمد يسكن الوجع والى تكميد
متوالٍ بأقداح فاترة قد طرح فيه شي قليل من ملح ولهذا الورم ادويه
محللة يوخذ من باب الخنازير وما كان منه لا يطمع في ان يتحلل العلّه

وشده

وشدة ضربانه فبادر واعنه على التقيح ومتى كان الورم يسيرا الا بادر الى
التقيح والدياخيلون يضربه فان ازمن الورم فليعجن برماد الصدف
الشحم والعسل ويوضع عليه وقال بقراط اذا خرجت في الاذن خراجات
عظيمة حارة وكانت معها حميات قوية يختلط لها الذهن فالاحداث
يموتون فيها الكثير من المشايخ وربما مات الاحداث فيها في اليوم السابع وقبل
ان ينفتح قال روفس الرطوبات المزمنة التي تسيل من الاذن اما فضل
يدفعه الراس اليه او ناصور فان كان فضلا فانه يسيل احيانا مدة واحيانا
ماء او شي اخر وخاصة اذا ثقل مع الراس وعلاجه تنقيه الراس وجر الفضل
منه الى الحنك بالغرغرة واما الناصور فاحقن للمدة وكمد اصل الاذن
وضع عليه المفتحة حتى يوم ثم بطه فانه يبرؤ وقال كلما كانت القرحة
في الاذن اعتق فهو شر ويستدل على ردائتها بسعة ثقب الاذن وا
الصديد المنتن الرقيق فانه لا بد من ان ينكشف بعض عظام الاذن
قال محمد بن ذكريا ويحتاج في هذه الحالة ان يدخل فيها المراهم الكاوية ثم
التي تنبت اللحم على العظام العارية وابدا بهذه فان لم ينفع فالكاوية وقال
علاج قروح الاذن في الجملة تميل المادة الى الانف بالتعطيس والى الفم
بالغرغرة والمضوع بالاسهال القوي صفة دوا يصلح لوجع الاذن
علك مصطكي اوقية دهن الخيري اوقيتين دهن لوز مر نصف اوقية يغلي
الجميع فاذا ذاب فاخلط بالدهن يرفع في انا زجاج ووضع اذا احتيج
اليه قطر بالغداة ثلث قطرات وبالعشي مثله دوا آخر ميعه سايلة
اربعة دراهم يصب عليه دهن الخيري اوقية ويسحق بخل خمر ويرفع في انا
زجاج ويستعمل وهذا يزداد على الايام جودة دوا اخر لوجع الاذن
الصعب يوخذ مرارة الثور فيصب عليه دهن خيري مثلها ويسخن
بنار لينه حتى يفنى المرارة ويبقى الدهن ثم يرفع في انا زجاج ويستعمل عند
عند الحاجة يقطنه فانه جيد بليغ صفة المرهم الاسود يوخذ شمع
زفت علك زيت اجزاء سوا فيذاب جميعا حتى تجذ ويخلط ثم يرفع و

ويتعمل منا **الطرش** ان كان الطرش مولودًا او حادثًا في الصبي فلا علاج له
وان كان قويًا متمكنًا قد اتى عليه عشر سنين واكثر لم يبرأ ايضًا وعلاجه
ما يبرأ ايضًا طويل فان كان حدوثه قويًا وذلك بسبب مرار يرتقي الى الراس
وعلامته صفرة اللون ومرارة الفم وان تشتد عند الجوع وان كان يكون مع
الطنين فعلاجه سهل وان كان بسبب الكيموس غليظ لزج قد اجتمع في
قعر الاذن وعلامته ثقل يجده في الاذن ويخف عند الجوع ويزيد عند الا
متلا فعلاجه عسر ايضا ويحتاج الى مدة طويل وعلاج كثير فان كان من المرار
عولج بما يحلل المرار وينقيه من الايارجات وهذا المرار ربما انحل من تلقا نفسه
قال بقراط اذا لم ينحل المرار من تلقا نفسه فعلاجه يكون بالادوية التي يكون
شانها تنقيه مثل الايارج والقوقايا وبعد ذلك بالتدبير المرطب والاستحمام
بالمياه العذبة وترك جميع ما يولد المرار والغرغرة بما الافسنتين والسكنجبين
دفعات وينكب على بخار الافسنتين وينفع منه ان يوخذ حب رمانة فيعصر
ويعاد ماؤه الى الرمانة ويجعل معه خل ودهن ورد وكندر ويطبخ حتى يكون له
قوام ويقطر منه في الاذن او يقطر فيه عصارة البصل ومرارة الثور يسخن
في قشر رمان ويقطر فيه ويترك جميع ما يولد المرار واذا كان الطرش عن
كيموس لزج عولج بالادوية المقطعة الملطفة كذلك الكيموس بالغرورات
الدايمة بالايارج والتدبير الملطف والاستحمام بما الحمات والاميا المالحة و
مما يصلح له الجندبيدستر اذا قطر في الاذن مع دهن الشبث وما السذاب او مع
العسل ومرارات المعز وبيرذر فانها يلطف تلطيفا قويا ويقطع والانكباب
على بخار الرياحين اللطيفة التي يطبخ في قمقم ويوضع القمع على فم القمقم
ويلف بخرق لكي لا يخرج البخار ويوضع الاذن على ثقب القمع ثم يقطر فيه هذا
الشياف شحم الحنظل درهم بورق ثلثة دراهم جندبيدستر نصف درهم زراوند
مدحرج نصف درهم عصارة الافسنتين نصف درهم قسط ربع درهم فرفيون
دانق مرارة البقر ما يعجن به يشف واذا احتيج بياف واحدة في دهن اللوز
المر ويقطر فيه او ينقع الحرمل في بول الصبي ثلثة ايام ثم تبل كذلك البول

صوفة

صوفة
ويوضع في الاذن او يوخذ مرارة الماعز وبوله فيقطر في الاذن قال شمعون
يتخذ من التين والخردل والبورق فتيلة ويوضع فيه ويتمم ثلثة ايام ثم انزعه
وصح في اذنه بصوت شديد صايحًا دايمًا متواليًا لا يفتر ثم انفخ في اذنه بانبوب
نحاس شديد الصيحة بنفخ وقال اهرن اذا كان مع الصمم فساد في ساير الحواس
فالعلة في الدماغ وان كان خلاف ذلك ففي عصبة الاذن وقد يكون الطرش
يعقب التعب والجوع والسهر ويكون الوجه والعين معه جامدين علاجه
لزوم الحمام والغذا والشراب والنوم وصب الدهن والما الفاتر على الراس وان
حدث يعقب السرسام فعلاجه هذا العلاج ايضا وربما يكون الطرش من
الوسخ يجتمع في الاذن وعلاجه ان يقطر فيه خلا وبورقا وتنقيه بميل
او تدخل من الغد الحمام ويوضع الاذن على طابق الحمام ساعة ثم تنقي وقد
تنقيه ايضا اذا قطر فيه العسل ودهن السوسن والزوفا اليابس وحب الغار
مع الشراب العتيق والخردل وما الكراث مع الخل والقنة وما المرزنجوش
والنمام والعصارة وورق الشهدانج خاصيته في تفتيح سدد الاذن اذا قطر
فيه قال بقراط من كان به صمم فعرض له اختلاف مرة صفرا ذهب عنه
الصمم ومن كان به اختلاف الصفرا فعرض له صمم انقطع الاختلاف بهذا
الصمم الذي يعرض بغتة في العلل الحادة لا الصمم المقدم **الطنين**
والدوي يكون الطنين من ذكا حاسة السمع ولا خطر عليه وعلامته
ان يهيج عند الجوع ويقل عند الشبع والسكر فان اذى وافرط فليقطر
فيه مسوح افيون مع دهن اللوز الحلو او لبن النسا ويكون الدوي من
الرياح غليظة محتبسة في الدماغ او كيموسات غليظة فيه وعلامته الثقل
في الراس وعلاجه اسهال البطن بالايارجات الكبار ومواترته وتكب
الاذن على بخار الرياحين اللطيفة وهجر الاطعمة الغليظة والتي تملا
الراس ايضا مثل الثوم او الكراث والبصل والجوز والشراب واسحق
شيئا من فرفيون مع دهن الحنا وقطره فيه فاترا او اسحق الجندبيدستر
مع دهن السذاب وقطره فيه او يوخذ من الخربق الابيض والجندبيدستر

والزعفران بالسويه واسحقها فاصنف اليها خلا ودهن الحنا واسحقها معها و
قطرها فيه دهن اللوز المر مع جندبيدستر او يوخذ كندر وزعفران وجند
بيدستر من كل واحد مثقال خربق ابيض اربعة مثاقيل بورق اربعة مثاقيل
يدق الجميع ويتخذ اقراصا واذا احتيج اليه ديف بشراب وقطر فيه او يوخذ
بصله فيقور بطنها ويصب فيها بعض الادهان الحارة ويسخن ويقطر منه
في الاذن ثلث قطرات او يقطر فيها ماء الافسنتين الرطب ثلثة قطرات
ويكون العنزا اسفيذباج او ما الحمص قال يوليس اذا كان الدوي في الاذن
مع الحميات ولا يعالج فانه ينقطع بانقطاعها

باب ٤٣ في دخول الماء والهوام في الاذن

اذا دخل الاذن ماء فعلاجه ان يكون معه ثقل السمع وعلاجه
ان يومر العليل بان يقوم على رجل واحدة ويقفز مرات وراسه مايل الى الجانب
الذي فيه العلة وعطسه بالكندس تعطيسا قويا او ليسد انفه عند العطاس
او خذ انبوبة من انابيب الشبت او اللفت ولف على احد راسيه قطنه واغمسه
في الدهن وضع الراس الاخر في الاذن واشعل في القطنة النار ليجذب الماء
وتمصه او ضع في الاذن قصبة او انبوبة صغيرة وشد حواليه وامص مصا قويا
او ضع فيه طرف الزراقه وشد حواليه واجتذب العمود الى نفسك ليجذب
الماء منه وقطر فيه دهن السوسن او دهن اللوز لكي يجري الموضع من الماء
فاما الهوام الداخلة في الاذن فيقطر في الاذن ماء الكبر مع الخل فانه يقتلها
وكذلك ما نجا النوشو ماء ورق الخوخ وطبيخ الخربق الابيض بالخل وعصارة
الافتيمون وعصارة الفودنج النهري وسقمونيا اذا حل بخل وكذلك عصارة الشيح
والافسنتين وماء الفجل والكرنب والبورق والزراوند الطويل واقوى الجميع
في ذلك الصبر فاما الحجر ونحوه اذا دخل في الاذن فلف شيا
على طرف الميل واغمسه في الدبق او في الغري وادخله في الاذن واخرجه
به او عطسه وامره بان يمسك الفم والانف فان لم يخرج فيقطر فيه دهنا
سخنا كثيرا او نومه ثم ادخله الحمام وعطسه فيه مرات كما ذكرت فان
لم يخرج احتيج الى الكلبة الدقيقة المعمولة لاخراج ما في الاذن وكذلك

ومما لا يزال انه مجرب لخروج الهوام في الاذن قال ياخذ الكراث ويطبخ بقليل ماء حتى ينضج ثم ياخذ ماءه ويقطره في الاذن ثم ياخذ الحنظل يعني العصارة ويحليها في الاذن ثم ينام عليها الا ان يعني الحركة في الاذن ثم يخرج الكراث الذى سد به الاذن فانها تخرج باذن الله تعالى

علاج ما ينشب في الانف وكل ما يفعله من ذلك فافعله برفق لئلا يحدث في الاذن
ورم ووجع فيحدث قال بوطلاقوس اياك ان تتغافل عما يقع في الاذن من
بق وغيره فانه يهيج الورم والوجع والتشنج والموت لكن دم اخراجه بما ينبغي

باب ٤٤ حفظ السمع ينبغي ان يعنى بتنقيته من الوسخ كل وقت على ما ذكرنا
ويجتنب الاغذية المغلظة ويقطر فيه كل اسبوع من دهن اللوز ولا يستقبل
بها الريح الباردة مدة طويلة ويحفظه من ان يدخله شي او يدخل فيه شي
وكذلك يكون بان يداف شي من شياف في خل ويقطر فيه متى حدث ذلك وري
في الوجه شوديجر واحس فيه بابتدا وجع وليحذر التخم والنوم على الامتلا

باب ٤٥ مد الخشم الشم انما يبطل اما العلة في الدماغ او لسده يحدث في المجري
الى المنحرين في العروق التي تجي من الدماغ لتودي حاسة الشم وربما
كان ذلك في العظم الشبيه بالمصافات والفرق بين ان يكون في المصفاة
او المجري بان تكلم العليل فان تكلم من انفه فالعلة في المجري وان كان كلامه
على حاله وكان خروج الريح يشقه ففي المصفاة وسببه ارتياك فضول
غليظة لزجة فيها فان كان في المجري فعلاجه تنقية الراس من الخلط
والغرغرة والتعطيس وقد يسعط في حالة بما السلق حسب ما يوجبه قوة
العلة والانكباب على بخار الرياحين اللطيفة وتديم شم المرزنجوش والنمام
واذا كانت السدة في المصفاة وعلامته ان لا يسيل من الانف شي
وينال الضرر في الصوت مع بطلان الشم وعلاجه ان يسحق الشونيز
حتى يصير كالغبار ويداف بالزيت ويسعط بقطرات منه بعد ان يلا فيه
ما او يوم اجتذابه جدا وقد امال راسه الى خلف ما امكن يفعل ذلك
ثلثة ايام فان حدث به حرقة ولذع استنشق بدهن الورد ويومر بعد
بان ينكب على بخار الخل مرة بعد مرة فان اجدى والا سعط بعد السعوط
يوخذ شونيز مرارة الكركي شحم الحنظل خربق اسود بالسوية فيعجن ويسحق
ويصب عليها بول جمل اعرابي ما يغمره ويترك في الشمس حتى يجف ويجذ
شيافا مثل العدسة وعند الحاجة تسحق منها واحده في قطرة من دهن

المرزنجوش ويسعط به فان هاج منه حرقة يسعط بدهن قرع وليصب
علي راسه ماحارا واذا كان ذلك السدد في الدماغ وعلامته ان العين يكون
معه كدورة وربما شم بعض الاراييح دون بعض واحس بالنتن فذلك
ما لا علة لا علاج له وهو الخشم الحق قال جالينوس ما كان من الروايح
مجانسا لحاسة الشم فهو الطيب وما كان مباينا فهو المنتن والطيب ما
يلتذه النفس كالطيوب ومنه ما يلتذه البدن كروايح الاطعمة واما رايحه
باب ٤٦ الشراب فيشترك فيه النفس والبدن الالتذاذ به مو البواسير
في الانف سببه احتقان مادة من الدم مايله الي السودا في العروق
الداخلة في الانف وعلامته قطعة لحم ينبت في الانف وربما يجي منه دم
او بلة وعلاجه ان يتخذ من المرهم الاخضر فيه فتيلة وصفته زنجار وزن
درهمين شمع صمغ الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم يدق الزنجار ويذاب
الشمع ويخلط جميعا ويعالج فان كفي والا جعل فيه فتيلة ملوثة في الدوا
الحاد المذكورة في باب الناسور وهذا نوعان احدهما صلب جاسي ولا يسيل
معه من المنخرين شي وقد اخذ في الحنك ايضا ولا ينبغي ان يعالج هذا النوع
لا بالمرهم ولا بالحديد فانه يصير سرطانيا ولكن يداوي بالفصد والاسهال
والاخر رخو لين ويسيل منه رطوبات واذا غمزت الانف كان محيشا بها
وليس بصلب ولا خطر في علاجه بالادويه والحديد صفة دوا يبري
الناسور في الانف ولا وجع معه الا انه يبطي به قشور الرمان
الحامض يسحق وينخل ثم يسحق بما الرمان الي ان يصير في حالة يتهيا ان
يتخذ منه فتيل طوال يدخل في الانف ويمسك في الانف اكثر اوقات
الليل او يوخذ من الاشنان جزو من المرجان فيسحقان ويوخذ فتيله من
خرقة كتان ويبل بخل خمر ويلوث في الدوا ويوضع فيه او يوخذ
قلقديس قلقطار زنجار شب قلي اجزا سوا ويستعمل مع الفتيلة فانه
يعمل عمل الكي قال جالينوس الذي استعمله انا فوجدته نافعا ان
يوخذ رمان حلو ورمان حامض نضيج طري قد قمعا بقشورهما واعصرها

والطخه

والطخه طبخا يسيرا واجعله في انا نحاس وخذ الثفل فانعم سحقه واي خذ منه
شيا فاسطا ولا واضربه في هذا الما وادخل منه في الانف فانه يقلع الناسور
في زمان طويل الا انه من غير لذع ولا وجع ولا ورم كما يفعل الادوية الحادة
وان عمل بالرمان الحامض وحده كان ابلغ وان جعل فيه ايضا شي قليل من زنجار
باب ٤٧ والنوشادر عمل عملا قويا ولا يهيج ورمابته من القروح في الانف
اذا كان في الانف قروح يابس فليجعل فيه شحم الدجاج وشمع ودهن ورد
يشق الما الحار غدوة وعشية او يوخذ شمع ابيض ومخ ساق البقر يذاب
بدهن البنفسج او دهن لوز حلو ويجعل فيه شي من كثيرا او شي من رغوة الخطمي و
يجمع بالدعك ويستعمل في اليوم مرات واذا كانت القروح رطبه يذاب الشمع
بدهن الورد ويخلط مع اسفيداج ومرداسنك مربي ويجمع بالدعك ويستعمل
ويتعاهد الحجامة علي النقرة واخذ الايارج واذا كانت القروح عفنة تخرج فيه
فتيلة في خل ثقيف قد طرح فيه ملح ثم يدخله الانف ويضعد عليها مرا
فانها يجف فان لم يغن فيجب ان يوضع في الانف فتيله ملطخة بعسل
ويترك فيه ساعة ثم يخرج ويعطس حتى يسقط ثم يطلي داخله بعصارة
ثفل الزيت مخلوطا بعسل فان لم يغن اخذ قلقند شب بالسوية و
ينفخ فيه يابسا ويعجن منه بعسل ويطلي على فتيله ويدخل فيه وان كانت
القرحة عتيقة واحتيج الي تقوية الدوا جعل مع الخل والعسل فان لم يغن
واستعمل الفلدفيون المذكور في باب القلاع واذا كانت القروح منتنة
اخذ زاج قلقطار شب عفص توبال النحاس زراوند مدحرج من كل واحد
جزو كندر ثلث جزو يلقي علي ثلث اواق منها رطل ما ويغلي حتى يغلظ كالعسل
باب ٤٨ ويدخل في الانف منه الا فتيله مع النتن في الانف سببه رطوبات حاره
عفنة يحدر الي الانف فتغير رايحته وربما انصب الي الحنك فغيرت رايحة
الفم ايضا وعلاجه ان يتغرغر بسكنجبين قوي الرايحة كثير البزور مع
رغوة الخردل دفعات ثم يتغرغر بعده بشراب قد طبخ فيه سنبل وقرنفل
وسك وحبق ويشتق الشراب الريحاني وينفخ في الانف قصب الذريرة وورد

الشرين وسعد وسنبل الطيب فوادي ومجموعة او يسعط بابوال الجمال فانه
لا يخطي او يوخذ شب ومر وقلقند وسك بالسويه فيسحق ثم يشتق العليل
شرابا دبجانيا وينفخ في انفه هذا الدوا ويلوث فيه فتيله ويدخل فيه او
يوخذ قصب الذريرة وبزر النسرين وبزر الورد وقرنفل من كل واحد درهم
عفص ومر من كل واحد نصف درهم مسك حبه ويسحق ويستعمل بفتيله او يوخذ
زاج وسك وقرنفل ويستعمل بفتيله مط الرعاف يكون الرعاف لتفجر العروق
في المنخرين وعلاجه ان يوضع المحاجم بالنار على الكبد بلا شرط ويبرد الراس بخرق
مصبوغه في ماورد وخل يسير ويتخذ فتيله من قشر البيض وصبر وكندر ومنع
ويدخل في الانف او يوخذ ما الباذروج فيقلق فيه قليل كافور ويقطر في الانف
او يقطر فيه ما الرمان الحامض بعد ان يبرد غاية التبريد او يقطر فيه شي
من عصير الطرخون مع مقدار يسير من الزاج او يقطر فيه عصارة لحية التيس
او ماء لسان الحمل مع الطين المختوم ويضمد الراس بضماد متخذ من ورق الخلاف
~~وورق الخلاف~~ وورق الكرم وورق الكمثري وورق السفرجل وورد الطري
معجون بخل ثقيف وشي يسير من دقيق الشعير ويشم الكافور ويطلي الراس
والجبهة بطين ارمني واقاقيا وعصارة لحية التيس ودقيق العدس وطين
وصندل وكافور وافيون او يوخذ جبسين ورماد القراطيس وعفص ودم الاخوين
ونوره وزاج فيسحق وينفخ في الانف ثم تبل فتيله وتلوث فيه وتدخل
في الانف او ينفخ فيه شي من شب يماني او مرداسنج او اسفيداج مسحوقا
كالكحل ويشد العضدان عند الابط والفخذان عند الاربية والخصيتان
والاذنان ويمنع الحركة او يوخذ من النورة الهشة البيضا الذي يستعملها
الصاغة فينفخ في الانف مرة بعد مرة او يلصق على الجبينين والجبهة
اسبغول منقوع في الخل او لباب الخبز او غبار الاساكفة او يصب الماء
البارد على الراس او يرش الخل على حجر رحا محمي ويكب على بخاره او بعر
الحمار ساعة يروث ويقطر ماوه فيه او ينفخ في الانف عفص اخضر مسحوقا
او تراب الكندر مع الصبر او يوخذ قلقطار وزاج ونسج العنكبوت ويتخذ منها

فتيله

فتيله ويوضع فيه فان سكن والا فاحجم ساقه وان احتملت القوة فافصد
من خلافه ويجعل الغذا اسكباج حامض وخل زبيب واهال وحصرميه وريباسيه
وزرشكيه ويشرب كل غدوة شربة من ماء الرمان الحامض ويجتنب الشراب
والحلاوات وتقتصر على ماء الثلج قال جالينوس اذا رايت الدم يجي بجفوة وشدة
فلا تبطل ولا تدافع فيسقط القوة ولا يمكن العلاج لكن بادر بالفصد من الجانب
المقابل ثم شد الاطراف من الابط الى الكف ومن الحالب الى القدم وتبتدي
في الشد من اعلى الى اسفل ثم ضع كتلة الحجام على المراق فهذا علاج يقطع الدم
سريعا فاما الادوية التي ذكرها الاطبا مما ينفخ في الانف ويطلى الجبهة
فكلها ضعيفه وقال من كان يرعف بنوايب فينبغي ان يسقيه الشراب
ممزوجا فانه يقوي القوة ولا يبلغ نعت لمزاجه وقال استعمل في الرعاف
الذي من البحران الفصد حتى يعرض الغشي لان هذا الرعاف شديد الحفز
والقوه فاذا عرض الغشي واسترخت القوه سكن ولا يكاد يسكن الرعاف
الذي يتفجر بقوة من الطبيعه قوته الا بذلك يعني استرخا القوة قال
تستعمل مع ذلك المحجمه ن علل اللسان يحدث في اللسان ورم
او بطلان الحس والحركه او دبع او شقاق او قروح فان كان ورم
فانه من حرارة الدم وحدته وكثرته يكون وعلاجه ان يفصد القيفال ويحل
الطبيعه بطبيخ الهليلج وقد يفصد العرقان اللذان تحت اللسان فينفع
ومره ان يتمضمض بماء عنب الثعلب او لسان الحمل او الكزبرة الرطبة او
طبيخ العدس والورد وقشور الرمان واصل السوسن والشعير المرضوض
فان صلب الورم فليتمضمض بلبن الاتن وماء العسل وطبيخ الحلبة قال
جالينوس كان رجلا ورم لسانه حتى لم يسع فاه فاشرت عليه باخذ القوقايا
لاجتذاب المواد الى اسفل ثم انه راي في المنام ان ياخذ في فيه عصارة
الخس ففعل فبرا وقال محمد بن زكريا اذا كان الورم في اصل اللسان
فبعده عن الحديد فانه يخشى منه النزف واذا كان في طرف اللسان
فلا خوف عليه من النزف فان كان بطلان الحس والحركة والثقل والا

ولم يكن حمي فانها يكون عن الرطوبة اللزجة تحتبس في العروق التي تجي اليه من
الدماغ وعلاجه ان يوخذ نوشادر وزنجبيل وخردل وعاقرقرحا وميويزج
وبورق وسعتر وملح هندي وشونيز ومرزنجوش يابس فيطبخ في الما و
يتغرغر بها ويحذر ان تبلع ويديم الغرغرة بالمري النبطي على الريق او
بالخل والخردل واذا فرغ من الغرغرة كل يوم فليدلك بما ذكرنا وان كان
مع ثقل اللسان في ساير الاعضا ثقل فدبره تدبير اصحاب الفالج واستفرغ من
الخروع بالاصول ورض اللسان بالكلام والحركة وان كان الكلام يزداد
نقصانا كل يوم فانظر فربما كان الرباط الذي يربط اللسان من تحته يجاوز
الحد وان كان كذلك فليقطع قليلا ويوضع عليه زاج مسحوق وان كان ذلك
مع الحمى الحادة ومع هذا ايضا يكون اللسان صار اقصر او منتفخا فادلك خرز
الرقبة واصل الاذن بما حار ومرخه بالدهن وامسك في الفم دهنا فاترا واذا هنا
كان تحت اللسان غدة موذية فادمن دلكها بالنوشادر والعفص فان ازمنت
فادلكها بالدوا الحاد وليمسك في فمه خلا وملحا واما الذبح وهو خروج اللسان
فادلكه بالمصل وبحماض الاترج او الريباس او بالرمان الحامض حتى يسيل
منه بزاق كثير فانه يرجع الى مكانه فان لم يرجع فادلكه بالملح والخل
فان لم يجد فافصد القيفال ثم العروق التي تحت اللسان واما الثقل
فينفع منه شرب ما الشعير والبزرقطونا بالسكر والتغذي بالاكارع
ودلك اللسان بالزبد الذي يخرج من الفم اذا قطع ودلك بعضه ببعض
واما القروح فعلاجها القلاع فالقلاع قروح حارة تحدث في سطح
جلدة الفم واكثر ما يحدث ذلك في الصبيان واذا كان لبن الظير رديا
لزجا ولم يتعهد غسل فمه واذا لم يهضم اللبن جيدا وهي سريعة البرء ويعالج
بنح العجاجيل والسفرجل والنفاح وعفص والزعفران والغبيرا ويطعمون
الخبز بالعدس وان كان معه لهيب في فمهم فليجعل في غذائهم شي من حصرم
وهندبا وعنب الثعلب وفرفين فان كان الطفل صغيرا لم يدخل
بعد في الاكل فاغذ الظير بما وصف وان كان القلاع في الكبار وكان

ابيض

ابيض اللون فانه يحدث عن رطوبة مالحة بلغمية وعلاجه ان يوخذ ماميثا
وهليلج اصفر وطباشير وقاقلة وجلنار وكبابة وعاقرقرحا وزعفران وسنبل وسعد
بالسوية ويستعمل بالدلك او يدلك بالملح والعسل ويمسك في الفم سكنجبينا
او مربا او يدلك بالسكر الطبرزد وحده فان اجدي والا دلك بالزاج الاخضر
مسحوقا بالعسل واذا كان احمر اللون فانه يكون عن رطوبة حارة اما دموية
والى صفراوية واذا اكل الانسان شيئا لزجا من الثمار فلم يغسل فمه وعلاجه
ان يفصد وينقى البدن بما بالمطبوخ الليّن الذي صفته هليلج اصفر منقى
خمسة عشر درهما زبيب منقى من عجمه خمسة عشر درهما يطبخ ويوخذ من مائه ثلثي
رطل ويمرس فيه من فلوس الخيار شنبر وزن عشرة دراهم ويوخذ قبله بساعتين
قدر درهمين غاريقون بجلاب وادلك الفم بعد ذلك بادوية باردة
قليلة القبض مثل الورد والسماق والنشا والطباشير وبزر بقلة
الحمقا وعدس وصندل ابيض وخامكي وجلنار بالسوية كافور قليل يسحق
ويستعمل او يوخذ ورق ماميثا وطباشير ولسان الحمل وبزر الورد وهليلج اصفر
وجلنار وثمرة الطرفا وورق الزيتون بالسوية ويخلط بشي من شب فان هذا
اقبض والاول ابرد واما الصبيان فكفهم ما كان منها لين مع قبض يسير مثل
بزر الورد والعدس واشباههما وان كان القلاع اسود وهو ارداها لانه يدل
على احتراق الرطوبة فعلاجه ان يوخذ ورق الزيتون واقاقيا من كل واحد عشرين
درهما شب يماني قلقطار خش كل واحد اربعة دراهم اصل السوس ثمنية دراهم
سعد ثلثة دراهم زعفران درهمين يسحق ويستعمل او يوخذ فلافيون ستة دراهم
من نوشادر اصل السوس من كل واحد درهم يسحق ويستعمل او يوخذ زرنيخ
احمر عاقرقرحا بالسوية يدق ويعجن بالقطران ويستعمل صفة الفلافيون
زرنيخ احمر واصفر ونورة وشب وعفص اجزا سوا يسحق بخل ويتخذ اقراصا
صفة فلافيون اخر من صفة حنين زرنيخ احمر واصفر وذراريح و
اقاقيا من كل واحد جز نورة لم تطفى مثل الجميع يدق وينخل ويصب عليه خل خمر
غمره ويوضع في الشمس في حزيران ويحرك حتى يجف ثم يصب عليه

عليه خل دفعتين ثم يجفف ويقرص ويومر ان يتمضمض بعد ذلك بطبيخ
الاشيا القابضه مثل رب التوث وطبيخ السماق واطراف الزيتون وطبيخ
العدس والجلنار والورد وثمرة الطرفا يطبخ بخل متخذ من حب الاس
او بخنامكي قد طبخ بما وردا او رمان حامض معصور بشحمه وقشوره او ماء
الورد قد اغلي فيه سماق او ابنو باربس او كزبرة يابسه او عدس مقشر او صندل
احمر او بوبل او خل ممزوج قد طبخ فيه ورق النبج واصله او الحضض فان له
خاصيه في هذه العلة فان خرج لعاب كثير فاسحق الحضض ودقه عنب
الثعلب ومضمضه به مع خل لان كثرة اللعاب في هذه العلة دال
علي شدة الوجع وان اعقب جفافا في الفم ووجعا فالتمضمض بعده بدهن
ورد مفتر ويستعمل هذا كثيرا انشاطباشير شكر يسحق ويوضع علي اللسان
ويلصق بالحنك وان لم ينجح فصد العرقان اللذان تحت اللسان ويمضمضه
بماء وملح فان كان القلاع وسخا فاسحق الزاج بشراب العسل فاستعمل فان
احتجت الي ما هو اقوا من الزاج فاستعمل الزنجار كما وصفنا واحلل الادويه
علي الموضع العفن واحذر الموضع الصحيح وان كان القلاع منتنا عفنا
فاستعمل من الادويه اقواها واحدها قال جالينوس ينفع القلاع العفن والنتن
في الفم ان يخلط الزاج بالشراب القابض ويتمضمض به سقوط اللهاة
اذا كان سقوط اللهاة من رطوبة الدم ينصب اليها فعلامته ان يكون مع ٥٢/١
الوجع والورم والتهاب وعلاجه ان يتغرغر بالسكنجبين الحامض
وبالخل الممزوج بالماء الفاتر وماء الجبن او المخيض ورب التوث او طبيخ
الورد والخرنوب والجلنار والسفرجل والكمثري والزعرور والعنبر او
اقوي منها عصارة لحية التيس وحب الاس وثمرة الطرفا وطبيخ العفص
والسماق وهذه الادويه القابضة اذا جمعت كانت اقوي من واحد منها
واذا كان قويا يسحق منها ايضا وينفخ في اللهاة وليحمل اللهاة بطرف الاصبع
الي خارج مع رفع لها وان كان البدن ممتليا فليفصد القيفال وان كانت
اللهاة توجع وجعا شديدا بهذه الغراغر فاسحق النشا والصمغ والكثيرا
ورقها

ورقها بلعاب بزر قطونا او حب السفرجل والخطمي او ما النخالة او ما الشعير او طبيخ
اصل السوس وليتغرغر به وهي المحللة والاخري المقويه فان كان البدن ممتليا
فاستعمل المقويه وان لم يكن ممتليا فالمحللة وان كان سقوطها من رطوبة البلغم
فعلامته سيلان اللعاب الكثير من الفم وكثرة البزاق وعلاجه الغرغرة بالسكنجبين
العسلي ورب الجوز المتخذ من قشر الجوز الرطب فان له خاصيه فيه والزاج والنوشادر
ويسحق منها ايضا فينفخ فيها او يخلط الزيت بماء الورد ويتغرغر به اذا كان البدن
ممتليا فاذا لم يكن ممتليا فليعالج بالمر والزعفران والسعد وفقاح الاذخر والا
او يسحق الحلتيت بالخل ويتغرغر به فان ازمن وغلظ راس اللهاة ودق اصله
واسود وظهرت فيها رطوبة شبيهة بالمدة فاقطعها حينئذ بعد ان لا يكون البدن
ممتليا وليلطف في قطعها فربما حدث منه نزف دم لا يستدرك قال جالينوس
لا يعجل بقطع اللهاة فربما اضر قطعها لصدر بمخارج اللفظ وبردت به الريه وا
قال محمد بن زكريا اذا قطعت اللهاة قل صبر صاحبها علي العطش وصار مستعدا
٥٣/١ للسعال من الغبار والدخان لانه يصل الي حلقه برد البخر البخر يحدث
في الفم من سن فاسدة وعلاجه قلعها ويكون من فساد اللثة وعلاجه في بابه
ويكون من ان ينزل من الحنك شي ردي الطعم وعلاجه ان يتغرغر بالسكنجبين
والخردل ثم شراب قد طبخ فيه قرنفل سنبل سعد ويحدث عن رطوبه عفنه
في المعده وعلامته سيلان الرطوبة من الفم وخاصته اذا نام وقلة العطش
وعلاجه ان تبدا بالقي بعد اكل المالح والخردل والسلق والشراب من ماء العسل
ويسقي ايارج فيقرا شربات متواليه ويحمي الاغذية الدسمة ويقتصر علي القلايا
والمطجنات والشوا ويصطبغ بالمري النبطي ويتجرعه علي الريق ويقدم
علي طعامه لقما من الرشيا والصحنا ويلقي في شرابه شي من السعد والقرنفل
والسنبل ونحو هذا ويقل من الماء جهده وينفعه اكل كل ما كان مرا او يتجرع
المري بملح جريش علي الريق اياما ويستعمل هذا الحب سك قرنفل جوز بوا سعد
سنبل قشور الاترج عود بالسويه مسك قليل يدق وينخل ويعجن بشراب طيب
الرائحة ويستعمل دوا البخر مجرب يوخذ اصل الكرفس واطراف الاس الرطبة قيدوق

خري
بشليها زبيب منزوع العجم ويتخذ كهيئة الجوز ويوخذ منها واحدة على الريق وا
عند النوم او يعجن ابهل وجوز السرو و زبيب منزوع العجم ويستعمل وقد يجعل
معها مصطكي او يوخذ من الكرويا والنانخواه والكمون جزو من الدقيق ثلثة
اجزا فيعجن ويخبز و يجفف ويوخذ منه وزن خمسة دراهم **دوا اخر**
عود ني ومصطكي قرنفل بالسوية يعجن بصمغ ويحبب **صفة اشنان يغسل**
به الفم فينفع من البخر كوزكندم ثلثين درهما صندل ابيض سعد ابيض
من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر خمسة دراهم قرفة ميعة سايلة كندر
من كل واحد ثلثة دراهم قرنفل كبابة من كل واحد درهمين كافور مثقال يدق
وينخل ويستعمل وان دخل الحلق منه شي لم يضر **حب** ينفع من البخر اشنه
قاقلة ملح هندي خيربوا ناردين من كل واحد درهم صبر وزن الجميع مرتين
يحبب والشربة ثلثة دراهم وينفع منه تقنيع الصبر اذا استعمل **حب اخر**
ينفع منه صبر ثلثة دراهم فوفل قرنفل خاولنجان عاقرقرحا من كل واحد
درهم مسك كافور دانق يعجن بشراب ريحان ويكون البخر من التبس الغا
على مزاج المعدة وعلامته صفرة الاسنان او سوادها وان يكون اشد
عند الجوع وعلاجه تقنيع المشمش واكل المشمش الرطب في ايامه والخوخ
والاقرع والاجاص الحامض وشرب السويق بالثلج وماء الثلج وحده و شرب
السكنجبين او الخل بما بارد وتنقى المعدة بطبيخ الهليلج **ندالناشب**
في الحلق اذا كان الناشب في الحلق لقمة او غيرها مما ليست له شظايا
فليضرب على العنق من خلف مرات وليتجرع الما قليلا قليلا فان كان
شوكا او خشبا او ما له شظايا فينبغي ان يدخل الحمام ويتجرع فيه الدهن
قليلا قليلا ثم يبلع على اثره لقما عظاما فانه ربما نزل فان لم نزل فليدخل
في الحلق الالة المعمولة لهذا الامر وهو ان يكون طويلا متخذا من رصاص
قال اسحق ان كان ينشب في الحلق شوكا فخذ لحم فرخة وشد فيه خيطا وثيقا
ومره يبلعه ثم اخذ به فان لم يخرج فاعده عليه مرات وقال محمد بن ذكريا
اهل خراسان يثنون وتر القوس ويدخلونه في الحلق فيدفعون به الشي

الناشب فيه وان كان علقا فعلامته ان يجد مضيضا في حلقه وينفث دما
رقيقا وان يكون قد شرب من ما فيه علق وعلاجه ان يامره ان يفتح
فاه في الشمس وينظر فيه فان رايت العلقة فخذها بكلبتين السهام واخرجها
فان لم يكن ظاهرة فمره باكل الثوم والذباب الذي يكون في الباقلي والغرغرة
بالخل ماء الخردل مرات كثيرة او خل وحلتيت او خل وملح واسحق الشونيز
والخردل وانفخ منه في حلقه وغرغره بماء البصل وان حدث بعد سقوطها
رشح الدم فليتغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق وتنفخ في
حلقه جلنار وكندر ودم الاخوين ومما يخرجها ايضا ان يدخل الحمام ويطيل
اللبث فيه حتى يشتد عطشه ثم تاخذ في فيه ما باردا او يصبه متى فتح
فمه مرات طلبا للبرودة الى الفم وقال محمد بن ذكريا كان طبيب فارس
يامر بدخول الحمام حتى اذا اشتد حر البدن ادخل في حلقه اسفنجا قد
غمس في ما الثلج فتخرج العلقة عليه بدخله مرات واذا اخرج اطعمه
حسا متخذا من العدس وضمد خارج الرقبة بادوية باردة قال جبرئيل
بن بختيشوع يسف ملح اجريشا راحة ويضع فمه على ما ثلج في كوزه
ويصابر العطش فانه يخرج الى الكوز من ساعته وان كانت العلقة في
المعدة فعلامته ان يحس فيها شبه المض والوجع اليسير وعلاجه ان
يسقى من الادوية ما يخرج الديدان مثل الشيح والابرنك وحب النيل
واشباههما **علل الاسنان** الوجع في الاسنان انما يكون
في العصبة التي يكون في اصل السن كالرباط فيتمدد من امتلائها له من
الدم او من انحدار البلغم والدليل على ذلك انك اذا قلعت السن سكن
بالوجع وذلك لان العصبة يستريح من التمدد ويسهل عليها التحلل
فاما ما كان من الدم فعلامته الاستراحة الى الهوا والما الباردين والضربان
في اصل السن وربما يحدث الورم معه في اللثة وعلاجه الفصد او
من القيفال ثم الحجامة واسهال الطبيعة بالايارج واستعمال الغراغر
والمضمضات بمياه الاشياء الحامضة القابضة المذكورة في باب القلاع ومضغ

الطرخون والميل في الاغذيه الي الحموضات وبعد ذلك فقو اللثة بما لا يقبل
بعده المادة مثل الاس الرطب ويمسك في الفم مع شراب قابض كذلك ورق
الزيتون الغض والخل المتخذ بحب الاس وما السماق او ماء قشور الرمان
اوما قد طبخ فيه فقاح الاذخر وخل قد طبخ فيه جوز السرو والاجل
فان كان الضربان شديدا مع تلهب فليسحق كافور وعاقرقرحا والمصتق
باصله ومتى انحل يعاد ويغمس بعد ذلك قطنه في دهن ورد ويلصق فان اشتد
الوجع فدف قيراطا من افيون في دهن ورد واغمس فيه قطنه وضعها في
اصل السن الوجع فان سكن والا فاشرط اصله او ارسل عليه العلق فان كان
من بخار البلغم ويعقب التخمة والاستكثار من طعام بارد وعلامته ان يستروح
الي الماء الحار والهواء الحار ويتاذي بالبارد منهما وعلاجه ان ينفض البدن
بالقوقايا ويدلك اصل السن بهذا الدواء زنجبيل عاقرقرحا خردل شيطرج
بورق فلفل يدلك اصل السن بهذا الدواء ويوضع منه عليه في قطنه
بعد ان يتمضمض العليل بما قد طبخ فيه عاقرقرحا وفودنج او سعد او
اوشبت ويكمد اللحي بالجاورس المسخن او يسحق الفلفل ويلت بالعسل ويدلك به
السن او يوضع عليه فلفل قد عجن بقطران او قشور خشب الصنوبر
والثوم ويمسك في الفم دهنا سخنا قد طبخ فيه اصل الخطمي والبابونج فان
اجدي والا اجعل فيه من هذا الترياق جندبيدستر حلتيت فلفل زنجبيل ميعه
افيون بالسويه يعجن بعسل ويستعمل ويترك الطعام ويجوع مرة ويستعمل الحركه
والحمام فان سكن والا فليحم حديدة ويوضع عليه مرات او يقلع قال
جالينوس الدواء المتخذ من الافيون والجندبيدستر يسكن وجع الاسنان
اذا قطر في الاذن قال خذ افيون وبزر بنج ويعجنهما بعقيد العنب او عسل
واعط منه قدر باقلاة بالعشي فانه ينوم ويسكن الوجع وقال برطلاوس
اذا اشتد الوجع فاسق العليل فلونيا او ياخذ منه في فيه فانه ينام ويسكن
الوجع قال شمعون ليس شي ابلغ في جذب البلغم من اصول الاسنان واسرع
تسكينا للوجع من طبيخ شحم الحنظل بالخل واذا كانت برودة فبالشراب

قال

قال ثابت اجمع الاوايل علي ان الاسنان لا حس لها لانها من جملة العظام والعظام
لا حس لها وقال جالينوس بل لها حس لانها تختلج كما تختلج الشفه
ويصيبهما الخدر وهذا دليل شاف واما ساير العظام والربط فلا حس
وان قطعت اذا كانت عارية من اللحم والعقل اللحم والعضل قال ثابت
وقد اجمع الاوايل انه لا يدخل الفم في علاج الاسنان خير من الخل والملح
لانهما يسكنان الوجع ويخففان البله الزايدة قال فاما الخل ففيه قوة
محللة وقوة مقطعة وقوة حارة وفيه عفوصة فبالقبض تقوي الاعضا
فيدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل في اوجاع الاسنان الحارة والبارده
اما في الحارة فللتبريد واما في الباردة فللتلطيف وللفضل البلغمي وللتحليل فانه
وله خاصية ليست لغيره لان معه من اللطافة ما يوصل الادوية التي يطبخ
معه الي المواضع الغايرة البعيدة المحجوبة الا انه ينبغي ان يستعمل في الحارة
وحده او مع الماء وفي البارد مع العسل قال محمد بن زكريا يوضع من الافيون
وبزر البنج الذي ذكره جالينوس في السن فيسكن الوجع وقال ليس يوضع التخدير
فانه اوجب من وجع الاسنان فعليك به مع ترك الغذاء وطلب
النوم فانه ينجح ويسكن الوجع وقال اذا اشتد وجع الضرس واليس من
علاجه فليوضع علي اللثة عجين حول السن ليتدبس السن فيه ويوخذ مغرفه
صغيره مثل ما يكون للتنقية الاذن ويوخذ فيه زيت مغلي فيصب علي راس
السن فانه يسكن الوجع منه ساعة الي ان ذلك السن تتفتت وقال اجود ادويه
الاسنان ما كان فيه قوة محللة يجففه باعتدال ولا يكون له اسخان
ظاهر ولا تبريد ظاهر لان التجفيف من اوفق الاشيا الاسنان اذا كان ل
طباعها يابسا وقال الاسنان يمني حاليا ودليل ذلك ان السن اذا سقط طال
السن المحاذي له لانه عدم احتكاكه به واما سواد الاسنان فانما يكون
لرداة ما يغتذي به فان كان المادة غليظة كان ذلك في سن واحدة وتسود
قليلا قليلا في زمان طويل واذا كانت رقيقه كانت في اسنان كثيرة لا
رقتها ينبسط في اصول الاسنان ولذلك الحال في التاكل والحفر علاجه ان يوخذ

فلفل اربعة دراهم حماما ثلثة دراهم ساذج هندي درهمين جص محترق
ثمانية دراهم يدق ويستعمل فانه ينفع المادة التي يعفن ويسود
فان كان في الاسنان حفر وتاكل فادخل في ثقبها حلتيتا او بورقا
او شيحرنيا او تربادقا او مرا او قطران او مبعة سايلة مع افيون او
بزرد مع زنجبيل او مسويزج مفرحا او يوخذ شونيز فيدق بخل ثقيف
ويحشى فيه بورق او يوخذ عفص ونطرون فيحرقان ويعجنان بعسل
ويصيران في الثقب او يغلي قطران مع عسل ويغمس فيه خرقة
ويكوى بها السن او يقطر منها في الاكال او يدق خردل ويعقد بقدر
ما يجمعه ويحشى به الثقب فانه عجيب جدا او يوخذ زبيب فيدق مع فلفل
ويوضع في الثقب او يحشى بزاج او يمسك فانق او يدق المر والزعفران
والعاقرقرحا والافيون ويعجن بقطران وعسل ويحشى به وقد يحشى
بالادوية المقوية مثل اصل الحماض وصمغ البطم والقنة والفلفل وا
لقطران والعسل وقشور اصل الكرنب والزاج والشب فانه ان كان قد
تاكل بعضه وحشي به منع العفن من التحلب اليه دواء يحشى السن المتاكل
فيسكن وجعه ونقتته كيسج وفلفل يعجن بقطران ويحشى به فان اوط
التاكل في الاسنان او في اللثة فليسهل الصفرا مرات كثيرا او يرطب الغذا
ويترك الحريف والمالح ويدبر تدبير من يريد ان يخصب بدنه فان كان فيه
دود فخذ بزر الكرنب وبزر النبج بالسوية فدقهما واعجنهما بالشمع واحي
به فان ترعزعت الاسنان من غير ضربة ولا كسر شي فان ذلك
يكون لرطوبة العصب التي تحتها وتحتاج الي الادوية المقوية
صفته من نوشادر شب تشا بالسوية يدق ويستعمل او يوخذ
شب يمان وزاج بالسوية فيسحق بقطران ويطلى به اصل السن
وينكس راسه حتى يسيل الرطوبة او يوخذ سماق وقشور الرمان
ونوي الهليلج الاصفر وورد وسك وجفت البلوط وجلنار
وعفص وجلنار وشب بالسوية يدق ويستعمل وقد يخلط في هذه

الادوية قشور اصل الكبر وعاقرقرحا وايارج فيقرا ونحو مما يتحرك
للمنع تبلك الاسنان ويسهل البطن بالايارج فان لم ينجح قالكو اصل
السن المتحرك او شده الي الاخر بسلسلة من ذهب واخاضرست الاسنان
وهو خشونة يلحقها من مضغ الاشيا الحامضة فلا يماس الاعلي الاسفل
مماسة طبيعية لخشونتها ويحتاج الي ما يملس تلك الخشونة وعلاجه
ان يمضغ البقلة الحمقا او الباذروج ثم يمضغ اللوز او الجوز او الفستق
او الفندق او الزيت الطري او الدهن اللوز المقشر ويمسكه في
الفم والعلك والشمع والزفت اذا مضغ وخاصة الزفت الماخوذ من
دنان الشراب ومن الادوية الزراوند الطويل وحب الغار والحلتيت
وعكر الزيت المسخن والقرنفل وقد يكون الضرس من بلغم حامض يحتبس
في فم المعدة يتادي بخاره الي الاسنان فيضرسها وعلاجه تنقية
المعدة بالايارج وتلطيف الاطعمة واذا وجع السن من مساس شي
بارد فسببه قبول الاسنان فضل رطوبة علي ما يجب ان يغتذي به و
علاجه العض علي بيض مشوي بحرارته يدمع العين او علي خبز حار
كما يخرج من التنور او يمسك في الفم دهنا مسخنا او يدلك الاسنان
بدهن الناردين او دهن السوسن او دهن البلسان او دهن البان ويميل
بالاغذية الي الغلايا والصباغات وينفع منه نفعا بليغا ان تعمل
حلوا من دهن اللوز والبيض والعسل ويعض عليه بحرارته وتاكل
واذا احتيج الي قلع الاسنان الوجعة اخذ قشور التوث وقشور
اصل الكبر وعاقرقرحا ولبن الشبرم وبزر المازريون وزرنيخ اصفر
وقشور الحنظل يسحق بخل خمر اسبوعا كل يوم مرات ويستعمل حتى
يسهل حركته ثم يجتذب بالالة التي يقلع بها الاسنان وامارقة
الاسنان وضعفها وتكسرها ولا علاج له لانه انما يكون من ضعف
تركيبها وعلي حال يستعمل الاشيا المقوية قال جالينوس هزال الاسنان
ورقتها العارضة للمشايخ ويحركها فيهم لا علاج له فاما جلاء الاسنان

تحفظها فينبغي ان يجتنب كثيرًا الاشيا الصلبة بها ويجتنب كثرة المضغ
من الاشيا العلكة كالتمر والناطف والمضرسة كالحوامض والمخدرة
كالثلج والجمد ويجتنب كثرة القي فانه يفسدها وينبغي بغسلها متى وقع
في اوكل طعام غليظ ولا سيما من اللبن بعد بسكنجبين او ماء العسل
ويحفظها السواك والسنون ولا يوكل الحار بعقب البارد ولا البارد بعقب
الحار **صفة سنون** يحفظ على الاسنان صحتها قرن ايل محرق كرمانج
وسعد ورد سنبل الطيب اجزا سوا ملح اندراني ربع جز يستن به
سنون آخر يجلو الاسنان ويغني عن ساير السنونات في جلا
الاسنان وحفظ صحتها ابهل قشور اصل الكبر مسحوق بنادق
البحر شعير محترق ملح اندراني اجزا سوا يخلط ويستن به وتغا
هذا الغرغره بالايارج **سنون آخر** يجلو الاسنان ملح اندراني زبد البحر
خزف الجرار الخضر زجاج شامي سك قلي بالسوية يدق ويستن به
ويتوقى اللثة ويمنع من الحفر ان يطلى الاسنان كل ليلة بالدهن **صفة
سنون يطيب النكهة** قشور الاترج سنبل قرنفل جوز بوا سكر
عود بسباسة خير بوا وفي نسخة اخرى سك كبابه من كل واحد درهم
مسك قيراط وان عجنت هذه بما التفاح وامسكت في الفم كل
غداة وابتلع ماوه طيب النكهة **صفة سنون حره جنين نجم
وذكر انه يجلو الاسنان ويحفظها ويطيب النكهة** ورد ثلثة
دراهم سعد خمسة دراهم هليلج اصفر منقى ستة عشر درهما قرفه
ثلثة دراهم شب يماني درهمين عاقرقرحا ستة دراهم بليلج خمسة
دراهم سماق ذرنباد من كل واحد عشرين درهما جلنار اربعة
دراهم سك زعفران نوشادر من كل واحد درهم يدق ويستعمل
صفة السجزينا يوخذ من قسط فلفل اسود دارفلفل
فيه من كل واحد ثلثين درهما جندبيدستر دارصيني
ن ومود وقوا من كل واحد خمسة دراهم سليخة عشرة

دراهم

٥٧

سليخه عشرة دراهم زعفران مثقال يدق الادوية ويحل ويعجن بثلثة
عسل نو **علل اللثة** يحدث في اللثة الاكال وسببه رطوبة
حاده ينصب من الراس اليها وعلاجه الفلافيون وان يكوي موضع
الاكال ليسقط عنه الفساد والعفن وقد يكوي بان يغلى الدهن
ويوخذ ميل ويلف على طرفه صوفة ويدخل في الدهن وهو يغلي
ويكوي به اللثة حتى تبيض وينقى البدن بالايارجات **دوا لشد
اللثة العفنة** قشور الرمان ثلثين درهما جلنار عفص شب
عاقرقرحا من كل واحد عشرة دراهم سماق خمسة عشر درهما ملح
هندي خمسة دراهم يعجن بخل حب الاس ويقرص ثم يجفف ثم
يدق عند الحاجة ويستعمل **دوا اللثة الدامية المسترخية**
شب يماني محرق مطفى في خل حب الاس جز ملح مقلو جزين
سماق ثلثة اجزا يدق ويستعمل **دوا لاسترخا اللثة وتزعزع
الاسنان** جلنار قشور الرمان من كل واحد ستة دراهم زرنجبين
وشب من كل واحد ثلثة دراهم ورد يابس وسماق من كل واحد ثمانية
دراهم وسنبل فقاح الاذخر من كل واحد عشرة دراهم يدق ويستعمل
ويوخذ ثمرة الطرفا وسك من كل واحد ثلثة دراهم عصارة الحية اليتيس
وطين مختوم وابهل من كل واحد درهم دارصيني نصف درهم يدق
وينخل ويستن قال حنين متى اردت انبات اللحم في اللثة فاتخذ
سنونا من الابهل وقشور اصل الكبر والعاقرقرحا واطرح فيها
ايرسا ودقيق الكرسنة والشعير فانها تنبت اللحم فيها ومما ينبت
اللحم اللثة الكندر والزراوند المدحرج ودم الاخوين وخل العنصل
والعسل وقال هذا سنون ينبت اللحم في اللثة دقيق الكرسنة عشرة
دراهم يعجن بالعسل ويعمل منه قرصة ويوضع على خزف جديد ثم يوضع
على جمر او يخبز في التنور حتى يقارب الاحتراق ثم يسحق ويخلط
معه دم الاخوين اربعة كندر مثله ايرسا زراوند من كل

واحد درهمين سحق جميعًا وتمضمض قبله بخل العنصل ويدلك اللثة
بعده بالعسل فان حدث في اللثة ناصور فعلاجه ان تنقي اللثة
اولا بالقلقديون ثم ينثر عليه هذا الدواء وهو يصلح للبثور والقروح
فيها وتحرك الاسنان والوجع والضربان صفته ثمرة الطرفا
عاقرقرحا من كل واحد ثلثة دراهم ماميران درهم هليلج اصفر درهمين
ورد يابس درهمين نوشادر كبابه زبد البحر من كل واحد نصف درهم
جلنار زعفران من كل واحد درهم كافور ربع درهم فاذا وجعت اللثة
واردت تسكن الوجع فاطل عليه دهن الورد او دهن السفرجل
فيسكن فاما تحلب البزاق وسيلان اللعاب من الفم في النوم
او اليقظة فان كان مع علامات الحرارة فاكل الهندبا مع الملح
الجريش والمري ايامًا يبريه واستعمل القي وسويق الشعير
والحنطة يابسًا على الريق ويطيل السواك والغرغرة ويستعمل
الاطريفل الصغير وان كان مع اثار البرودة فليستعمل في
سويق الحنطة شيًا من خردل ويتحسى المري بالغداة على الريق
ويديم مضغ الكندر والمصطكي فاما ما يقطع اللعاب السايل
من افواه الاطفال فينبغي ان ينقع اقاقيا في شراب مطبوخ حتى
ينحل ثم يمسح به افواههم في الاوقات فن الخوانيق الخوانيق ورم ٥٨
في اللهاة والحنك وسببه كثرة الدم وزيادته وحدته وعلامته الوجع
الشديد في الحلق وضيق النفس وجحوظ العين وحمي حادة وان يكون
افواههم ابدًا مفتوحة ويسيل منها لعاب ولا يقدرون على بلع شي
وان هم اكرهوا انفسهم على ذلك خرج من انافهم ويتكلمون من انوفهم
ومن حدث فيه منهم الزبد فلا علاج له فان كان له ورم في العضل
الخارج من اللهاة والحنك وامكن رويته اذا فتح العليل فاه
فالعلة اهون وان كان مثل العضل الداخل ولم يمكن رويته فا
لبلا فيه عظيم والامر خطير وعلاجه ان تجذب المادة من الحنك

بالفصد القيفال وان يخرج الدم قليلا قليلا وفي دفعات كثيرة فانه اقطع
للفضلات من الاعضا الالمة وابقى على القوة والاستفراغ الكثير دفعه
يورث الغشي وسقوط القوة والهلاك وخصوصًا في هولا لان غذاهم
يقل بان يعسر عليهم ابتلاع الشي ثم بعد الفصد للقيفال فافصد
العرقين الذين تحت اللسان في ذلك اليوم بعينه ولا يوخره الى
الغد ولا يحتمل لتاخير واستعمل الحقن اللينة دفعات ليجذب
المادة الى اسفل وان كانت حمي بمثل البابونج والبنفسج والشعير والبستان
والخطمي والفانيذ ودهن البنفسج ونحوها فان لم يكن حمي فالحقنة التي
هي اشد من هذا كالبابونج واكليل الملك والشبث والتين والنخالة
والبورق ودهن الخل والملح والسكر الاحمر وصب على بدنه ودجليه الماء
الحار المطبوخ فيه الشعير والبابونج واسهل بطنه ان امكن بعنب
الثعلب ولب الخيار شنبر واسقه ماء الشعير والبزر قطونا على
والبطيخ الهندي والعدس المقشر والخشخاش فانها يقمع ثايرة
الدم ويمنع النوازل واحمه اللحوم والدسم بواحدة ثم استعمل الغرغرات
القابضة مثل ماء عنب الثعلب وطبيخ العدس ورب السفرجل والورد
والجلنار والصندل والفوفل المطبوخة بماء عنب الثعلب ولرب
التوت الشامي خاصية في النفع من هذه العلة اذا تغرغر به وكذلك
لرب الجوز واستعمل منها البارده اذا كان التهاب فان لم يكن التهاب
فالقابضة المقوية مثل الجلنار ورب الجوز فان لم ينحل الى اربعة ايام
فاعمل في انضاجه واستعمل المحللة مثل طبيخ التين والزبيب واكليل الملك
فالميبختج واصل السوس واللبن الحليب والخيار شنبر المذاب بماء
النخالة السميذ وافضل من هذه ماء العسل قد طبخ فيه فودنج بري
واعمل في تفجيره بمثل الخمير المدوف في ماء الرمان يتغرغر او بوحل
عدس مقشر وورد واصل السوس يطبخ ويتغرغر به فانه يفجر
سريعا فان بقي بعده من الالتهاب شي فاستعمل الادوية التحليل نحو الكرنب

وخرو الكلب الابيض واشرق منها دوالخطاطيف وزبل الناس وعصارة
قثا الحمار يطلي علي الحلق من خارج فان بال الحنك من هذه الغراغر خشونة
فاستعمل اللبن الحليب مع دهن الورد واجعل غذاوه الكشكية والحصرمية
والريباسية وما اشبهها من الحوامض بالفراريج الصغار او بدهن اللوز
واذا انفجر فغرغره بعد ذلك بصفرة البيض ونشا وكثيرا بماء ودهن لوز
وماء النخالة بدهن اللوز والفانيذ قال محمد بن ذكريا ان صعب الامر علي
العليل في الخوانيق وكاد يختنق فعليك بالحقن القوية والفصد من يده
وتعليق المحاجم علي قفاه وتحت ذقنه مع شرط فان لم يبرا بهذه فا
فصد العروق التي تحت اللسان والعروق التي في الماق والجبهة
واطل الحلق بمرارة ثور وعصارة قثا الحمار والقنطوريون بالخل
الثقيف يطلى عليه رماد الخطاطيف واطعمه ايضا منه فانهم
يقولون انه يسكن الخوانيق من ساعتها واطبخ فوذنج بخل واجعل
عليه قمعا وليدخل بخاره في الحلق بقوة وهو حار ما امكن وينفخ
في الحلق هذا الدوا فانه عجيب بزر الحرمل بزر النجل حلتيت من
بورق ارمني نوشاذر اجزا سوا يدق مثل الكحل ويستعمل فان لم يكن
واشتد الامر جدا فانصب علي الرقبة محجمة فانه ينفتح ما دامت
المحجمة عليها فان يفضع خرز العنق وضبط الحلق ضبطا شديدا
فعلاجه ان يتخذ آلة شبيه بفاس اللجام ويدخل في الحلق ويشال به
موضع التفضيع وقد يكون الخوانيق من بلغم وعلامته كثرة سيلان
اللعاب وقلة الوجع مع ضيق المبلع وقلة اللهيب والاحمرار وعلاجه
التغرغر بما العسل قد جعل في الرطل منه اوقية خردل او ما
النجل المعصور وطبيخ التين وبورق وافضل من هذه كلها رب
الجوز المتخذ من قشور الجوز الرطب واحقنه بالحقنة الحادة واسهله
بالقوقايا والذي ينفع الخوانيق الصعبة ان يطلي العنق بعسل
البلاذر حتى ينفط وينفخ في الحلق هذا الدوا خردل ونوشاذر وعاقرقرحا

وحليت

وحليت ونطرون وفلفل وفوذنج يدق كله ويلقى في ماء العسل ويتغرغر
به قال بقراط كل الذين ينجون دونه من وجع الذبحة فينقلب وجعهم
ذلك الي الريه لسبعة ايام يهلكون فان تخلصوا منها صاروا ينفثون
القيح قال محمد بن ذكريا هذا يكون في الورم العظيم جدا وقال بقراط
من احدثت الخوانيق وخرج في صدره او حلقه من خارج ورم احمر فذلك
خير وقد يحدث الخوانيق بعقب ضربة تقع علي العنق وعلاجه الفصد و
ساير ما ذكرنا في الخوانيق الدموي قال محمد بن ذكريا هذا النوع من الخوانيق
لا علاج له وقد يحدث الخوانيق من زوال فقرة من فقر العنق عن مكانها ودخولها
الي داخل فيضيق المبلع والنفس وذلك يكون في الندرة وكثيرة يحدث في الصبيان
لضعف رباطهم وهذا الصنف من الخوانيق ايضا لا علاج له الا بالالة المذكورة
واما الخناق العارض للمختنقين فان ازيدوا فلا علاج لهم وان لم يزيدوا
ريح طعم الزبد فليفصد القيفال وليدبروا تدبير الناقهين قال بقراط
القرحة في الحلق مع الحمى دليل ردي فان ظهر مع ذلك دليل اخر من الدلايل
الرديه فاعلم ان المريض حال سوء قال اردا الذبحة واقتلها بسرعة ما لا
يظهر منه في الحلق ولا في الرقبة شي بين وكان معه وجع شديد جدا
يختنق وضيق النفس المنتصب فان هذه تقتل في الرابع اكثره قال جالينوس اقل
اصناف الذبحة رداة الذي لا يعسر معه النفس وان كان الوجع شديدا
مع ورم الحلق والرقبة وحمرتهما قال اذا كان الورم عند الفقرة الثانية
وتوبها كان عظيم الخطر لقرب ذلك النخاع من الدماغ واذا كان دون
هذا فهو اسلم قال محمد بن ذكريا اذا كانت مع الخوانيق حمى شديد الحرارة
فالموت نازل لان الحمى تحتاج الي نفس كثير وطريق النفس مغلق فيحدث
سوء المزاج القلب سريعا وقال اذا كان البلع قد امتنع والنفس بحاله فان
العلة في طرف المري وقد يمكن ان يحدث في طرف المري ورم عظيم
يمنع النفس وفي الحنجرة ورم عظيم يمنع البلع فاما في اوساطها فلا وقال
اذا عسر ابتلاع المايعا عليك فمر بغرا كافه عفصا شديدا فانه ينتفع

المجري وينزل الماء وقال الخوانيق التي لا وجع معها بلغمية والتي معها
وجع شديد دموية وقال جزو الكلب الذي ياكل العظام جيد لورم
الحنجرة وكذلك جزو الصبي الذي ياكل الترمس والجوز اذا اطلي عليه
من خارج وقال ينبغي ان يرفع الدم من صاحب الخوانيق عشرة دراهم كل
ساعة حتى يبلغ وزن ثلثماية درهم ان ساعدت القوة قال يحيى بن ما
سويه الجندقوقي يورث الخوانيق قال الكندي اذا اسود اللسان وصار
مدوّرا اختنق الانسان قال ابن سرافيون اذا حدث في اصحاب الخوانيق
زبد في افواههم ولا تبرؤن صفة دوا الخطاطيف يوخذ بزر الكرفس والنانخواة
وانيسون فقاح الاذخر اصل السوس سليخة شب يماني بزر الحرمل
دارصيني مر زراوند طويل من كل واحد اوقية ورد يابس اوقيتين
قسط رماد الخطاطيف من كل واحد ثلث اواق زعفران اوقية نشا
سنبل الطيب من كل واحد نصف اوقية عفص عشرة اعداد يجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع واذا احتيج
اليه اخذ منه مقدار عفصة وديف بماء العسل او بماء الشعير او بطبيخ
الورد والعدس واصول السوس ويطلى بريشة على الحلق من خارج ثلث
مرات او اربع في الزكام والنزله سببهما اما برودة تصيب
الراس فيعصر الدماغ فتجلب منه الرطوبات ولما حرارة تصيبه فيذيب
ما فيه من الرطوبات فيسيل فان كان ذلك في مقدم الدماغ سال الى المنخرين
وسمي زكاما وان كان في مؤخره سال الى الحنك وسمي نزلة فان كان من البرد
فعلامته ان يكون معه سدد في الانف وغلظ ما يسيل وشهادة الزمان
والوقت والتدبير وربما يعرض له بحة في الكلام وعلاجه ان يسخن
خرق ويوضع على الراس الواحدة بعد الاخرى حتى يحس بالحرارة
قد وصلت الى غور بعيد من راسه وينكب على بخار البابونج
واكليل الملك والمرزنجوش والشبت ويديم شم الشونيز المقلو
وانيسون وجندبيدستر او يحي بحجر من حجر الرحى ويرش عليه الشراب

وسلبد

وينكب على بخاره او يدهن الباقلي المنقوع في الشراب او بالسكر والقرطاس والكندر
والزعفران ويمسك الانف على دخانه وغذاؤه ماء النخالة بالعسل ودهن اللوز
الحلو وشراب البنفسج المتخذ من العسل وفي اخره يدخل الحمام يومين
او ثلثة على الريق قال جالينوس من كانت به نزلة او زكام من برد فلا
يدخل الحمام دون ان ينضج نزلته وزكامه فان كان ممن قد اصاب راسه
شمس شديدة او كانت به نزلة حادة فادخله الحمام قبل ان ينضج
نزلته ان احب ذلك قال محمد بن زكريا اذا اكثر العطاس واردت حبسه
فقطر في الانف ماء الباذروج وان كان الزكام من الحرارة فعلامته ان
يحس بحرارة وحمرة ولهيب في الوجه والانف والصفرة في اللون
ورقة ما ينزل من الانف وحدته وعلاجه ان يسقى طبيخ البنفسج
والشعير والخشخاش وشراب الخشخاش وماء الشعير بدهن اللوز
ويتخذ له حسا من سكر وماء النخالة ودهن اللوز وكثيرا ويصلح له
من البقول السرمق والبقلة اليمانية والملوخيا فان كانت الحرارة شديدة
فبدهن اللوز وان لم يكن فبالفراريج والدراريج والشراب والجلاب او
ماء الرمان الحلو والميبختج ويتخذ له فتيلة بنخالة منقوعة في الخل او
بباقلي منقوع فيه او ينقع الشعير في المخيض الحامض ويتبخر به او با
الصندل والورد والكافور ويشم الماورد والخل ويجتنب الشراب
وجميع ما يبخر الى الدماغ كالبصل والكراث والثوم وان وجب اخراج الدم
فليخرج بعد ما مضى ثلثة ايام ويقع العلة في الاخلاط وقد يحدث
في الدماغ اما من الحرارة واما من البرودة حالة لا ينهضم معها
الرطوبات والابخرة التي يرفع اليه فيجليها غير منهضمة كما يحدث
ذلك في المعدة فلا يهضم الطعام فينزل عنه اي الرطوبات غير منهضم وهو نوع من
الخلفة يعرف بزلق الامعاء وقد ذكر في بابه فان كان
ذلك من البرودة ارتفعت الابخرة والرطوبات اليه ثم سالت اما
الى المنخرين واما الى الحنك واما اليهما فيهما غير منهضم هكذي

دائبا ابدا او ذلك نظير قطعة من لبد بل ويوضع احد راسيه في الماء فلا يزال
يجتذب الماء منه ويصبه من الراس الاخر وتسمى هذه الحالة نزلة فان كان
من الحرارة جذب مع ذلك رطوبات الاعضا الاصلية بقوة الحرارة فارسله
كذلك الى الانف او الى الحنك او اليهما ايضا جميعا فيبقى الاطراف يابسة
فيحدث فيها حكاك شديد ولهيب دائم وتعطش فيكون حالتها كحالة المحموم
وتستريح في الهوا البارد ومس الثلج والوضع في الماء البارد ولا ينبغي ان
يتهاون به فانه ربما نزل من الدماغ شي حاد يقرح الريه وحدث منه السل
وقد يحدث ايضا منه ورم الدماغ والخوانيق وسقوط اللهاة وفساد الصدر
ووجع المعده فان كان من البرد فعلامته ان يكون ما ينزل غليظا وعلاجه
ان يرقق المادة بتكميد الراس بالخرق المسخنة والجاورس المسخن حتى يصل
الحرارة الى غور بعيد من الراس فانه كثيرا ما ينقطع بذلك والانكباب
على بخار الشراب الذي القيت فيه حجارة محماه فان لم ينقطع فيجب ان يجذب
ما ينصب الى الحنك الى المنخرين بشم الشونيز المقلو المدقوق والانيسون
والقسط ويسقى ماء العسل وطبيخ الزوفا والسكنجبين المايل الى الحلاوة
ويطعم بزر الكتان المقلو المعجون بالعسل وحده او مع قليل من فلفل
او يدق الكندر ويسحق ويخلط في الهاون بعسل مصفى ويشرب منه
او يوخذ ماء الكرنب ثلثة اجزاء عسل مصفى جزو ويعقد بنار لينة ويستعمل
فانه والكندر يجففان الدماغ تجفيفا قويا ويصفيان الصوت
او يوخذ ماء العنصل غير مطبوخ جزين عسل جز يعقد بنار لينة في انية
مضاعفة ويوخذ منه قبل الطعام وبعده على قدر القوة او يوخذ
عسل اللبني ويطبخ مع مثله عسل النحل المصفى حتى يتقوى ويوخذ منه
بالغداة والعشي ومما ينفع من ذلك ويقوي الراس ويقطع السيلان
من غير اسخان حب صفته صبر معمول مغسول بزر بنقي عصارة
السوسن اجزا سوا يوخذ منه ويتبعه بمرخ اليدين والرجلين
وجميع مفاصل البدن والسرة والمقعدة بدهن حار وغذاوه ماء النخالة

والحنا

الحنا
المتخذ من دقيق الحنطة وماء العسل ودهن اللوز وان احتيج الى ما هو اقوى
منه فصفرة البيض المتخذ بالزيت والمري والفراريج المتخذة بالزبيب والباقلى
فان لم ينفع ينقطع بهذه العلاجات احتيج الى ان يكوى شي من الراس واذا
احتيج الى الكي ينبغي ان يتقدم اولا فيسقى الحب المذكور دفعتين او ثلثا ثم
يكوى واذا كوي ينبغي بعد ذلك ايضا فيما بين كل عشرة ايام شربة ويتعاهد
الادوية المدرة والسكنجبين العسلي البزوري لئلا يجذب النار الى الدماغ
الرطوبات ويرفعها اليه ويحدث منه اما صرع ولما سكته او نحوهما فقد
رايت رجلا كوي في موضعين من راسه لهذه العلة فاصابته بعد عشرين
يوما سكتة فمات فيها ورايت اخر كوي في موضع واحد فاصابه بعد
شهرين دوار اشرف منه على الهلاك فسقيته ما ينقي الراس من الرطوبة
دفعتين وحميته الاغذيه البارده واطعمته الاغذية الخفيفة والملت
بد نحو ما يجفف ويسخن وامرته ان يستعمل المدرة فبرا واما النوع
الثاني من النزلة وهو من الحرارة فعلامته رقة ما ينزل وحدته و
علاجه ان يغلظ المادة بطبيخ الخشخاش وصفته يوخذ من الخشخاش
بقشوره فيطبخ بالماء حتى يتهرا ثم يصفى ويركب بالسكر ويطبخ ثانية
حتى يكون له قوام الجلاب وان لم يوجد الخشخاش الرطب اتخذ من بزر الخشخاش
اليابس بعد ان ينقع في الماء الحار يوما وليلة فان كانت العلة قوية القي فيه
من شي من قشوره مرضوضا وشي من خشخاش اسود او يلقى فيه بزر بنج
عند طبخه ويكون اقوى منه ايضا ان يلقى فيه بزر بنج عند الفراغ من طبخه
شي من افيون فان لم يكن الحرارة قوية جعل تركيبه بالميبختج فانه اقوى
في ذلك ويسقى العليل منه غدوة وعشية وطول النهار الشي بعد الشي
حتى يبلغ نصف رطل ويتغرغر به ايضا عند النوم وهذا اللعوق نافع
لذلك صفته خشخاش ابيض واسود من كل واحد اوقيتين اصول السوس
مقشر مرضوض ثلث اواق حب السفرجل بزر الخطمي من كل واحد اوقية
صمغ نصف اوقية كثيرا نصف اوقية ينقع الجميع سوى الكثيرا والصمغ

بخمسة ارطال من ماء المطر ثم يطبخ حتى يذهب النصف ثم يصفي ويجعل فيه
الكثيرا والصمغ بخمسة ارطال مسحوقين منخولين ولعاب البزرقطونا بنصف
رطل سكر طبرزد ونصف ويغلى حتى ينعقد ويرفع ويلعق دايما واكل الخشخاش
عليه وحده مع الجلاب والميبختج نافع ايضا وكذلك ان اتخذ ناطف
بدهن لوز وخشخاش وميبختج ويستعمل الاستنشاق بطبيخ الخشخاش
بقشوره والباقلي المرضوض بقشوره وورق الكاكنج وورق البنفسج
واطراف شجرة الورد ويطلي الراس والجبهة عند شدة الامر بطين مختوم
وارمني معجونا بماء لسان الحمل وساير ما هو موصوف في باب الرعاف من الا
طلية وينفعهم تمريخ الراس بدهن الخلاف الذي قد طبخ فيه خشخاش
بقشوره مرضوضه حتى يأخذ قوته وذلك يقوي الراس جدا وان اتخذ منه ضماد
وضمد به الراس قواه ايضا واحذر الاغراق في النوم بان ينام على فرش غير
وطيه وينقص المخاد وغذاوه الاحسا المتخذه من العسل والدقيق الباقلي
خاصة في الجلاء ودفع النزلات ونفث الرطوبات وكذلك بطبيخ العدس
والقرع بدهن اللوز وينثر عليه شي من كثيرا مسحوق فان كانت الطبيعة متحللة جعل
فيه شي من الخرنوب الشامي بعد ان ينقى من حبه ويرض ويطبخ في الماء ويصفى
ويجعل فيه وان احتيج الى التقوية جعل فيه صمغ وان احتيج الى اقوي منه فليوخذ
الخشخاش وينقى ويسحق ويجعل فيه وان احتيج الى غذا اقوي فصفرة
البيض والسمك الطري الشديد البياض المقلو بدهن لوز ودقيق شعير
وكزبرة يابسة ولا شي اضر باصحاب النزل من السهر والجماع قال بقراط
من اصابته زكمة او نزلة من الراس فوقعت في باطن القصبة فلم ينفثه
فانه لعشرين يوما يصح وقال الثلج والجمد والماء البارد والاشيا
المبردة يورث النوازل لانها تبرد الدماغ وشرب الشراب الصرف
يمكن ان يقاوم النزلة لانه يسخن الراس اكثر مما يملا وكذلك قد ينفع
به قوم قال جالينوس البلغم الحامض والمالح من شانه ان يتولد في الراس
كثيرا ثم ينحدر الى ما دون الراس فيصير منه امراض في المري والمبلغ

وقصبة

وقصبة الرية فيتولد منها القروح والربو والسل وانحا اينق ويورث في الامعا وايضا
وفي المعدة فساد الهضم وقال حلق الراس دايما يمنع نزول النوازل الى الانف
والعين وغير ذلك لانه يتنفس منه وقال البلغم المالح يورث من السل ما هو في
غاية الرداة ولذلك من قروح الامعا وقال من يسرع اليه الزكام جدا فذلك لضعف
طبيعي في الراس وقال اذا حدثت النزلة للمشايخ لم يكد ينضج وقال من يكثر
الحكة والعطاس في انفه فاحجمه على النقرة في بعض كتب الهند نوم النهار يورث
الزكام قال الاسكندر من يكثر الادهان فيبتلي بالزكام والسعال والسكت والصرع
قال بولس هذا غسول جيد لاصحاب النزل نطرون زاجر حمص اواق ملح اوقيه
يدقان ويصيران في خرقة ويطين ويحرق يوما وليلة ثم ينعم سحقه ويخلط
بالشراب ويدلك به الراس نعما في الحمام مرات في الشهر فانه يفتح مسامه ويذهب النزل
والزكام قال روفس يستعمل اصحاب النزله القي فانه يجففها قال
اهرن اذا اما يسيل الى الانف حاد لذاعا بالفعل وساعده في الحرارة السن والزمان
والتدبير المتقدم فاكبه على بخار الورد والبنفسج والبابونج وعلى بخار خل الورد
والبنفسج والبابونج وعلى بخار خل ينضح على حجر واذا لم تر هذه العلامات
فهو من البرد قال محمد بن ذكريا جربت وضع المحجمة العظيمة على النقرة
اذا عرضت الحكة والعطاس في الانف في الوقت الذي يعرض فوجدته نافعا
قال جالينوس في الريح الغليظة التي تسد المنخرين يوخذ بزر الحرمل وفلفل
ابيض فينعم سحقه وينفخ في الانف وقال ينفع من انسداد المنخرين ادهان
المشي مرات في الربيع خاصة بالايارج وشحم الحنظل ثم يعلق على كل واحد
من المنخرين علقه ويحل المر والمصطكي في الطلي ويطلي به الجبهة والانف
وان ازمن عطس وطلي الراس والهامة كله بعد حلقه بالخردل حتى يبلغ
الجبهة فان لم ينفع استعمل القي ثم اخذ بعد ذلك عصير الافسنتين ويطلي
مرهم الباسليقون على خرقة ويوضع على الهامة وينكب على طبيخ المرزنجوش
وياكل مرقة يعمل بالزبيب والخردل ودهن اللوز والسعتر ويشرب ماء
العسل ولا ياكل في اليوم الا مرة واحدة ويكثر شم الجند بيدستر وقال

اباه يحترز من النزلة فليذلك الرأس وليطلي عليه الثفيا والخردل ونحوها
وقال التعرق في الحمام والشمس يبطل كون النزلة البتة لانه يخرج من
البدن الفضل الذي منه يكون النزلة وهو ابلغ من الفصد الا ان يكون مع
حمرة وحرارة في البدن نط السعال سبب السعال في الجملة رطوبة
يجتمع في الرية اما نازلة من الراس واما مجتمعة من الاحشا وذلك ان
خلقة الرية اسفنجية فهي تنشف بتخلخلها ما يجتمع في تجاويف الصدر
والاحشاء وذلك ان خلقته من اللحم والرطوبة ويخرجها بالنفث فيكون ذلك
سبب نقا الصدور من الاخلاط والرطوبات التي يجتمع فيها او ينصب
اليها لذلك شبهها القدما بصوفة توضع بقرب رطوبة فتجذبها الى
نفسها وقد يكون من خشونة ويبس ويعرض فيها اما من خارج مثل الدخان
والغبار ونحوها واما من اغذية يابسة او حامضة او نزلة حادة ينزل من
الراس اليها فاذا كان السعال من رطوبة فيها فعلامته ان يكون معه نفث
وعلاجه حسب السبب الموجب له ولا يكون معه عطش وعلاجه ان تناول
البنفسج المربى مع دهن الجوز ولب حب الصنوبر او دهن الفستق او دهن اللوز
والتين والتمر والزبيب ويمرخ صدره بدهن السوسن والنرجس والشمع
والكثيرا او تيناول طبيخ الزوفا المذكور في باب الربو ويبخر بالكندر
والميعة السايلة ويمسك الفم على حرارته وتيناول معجون السعال
الذي صفته لب حب الصنوبر الكبار ثلثة دراهم لب الفستق خمسة
دراهم لوز مقشر عشرة دراهم لعاب بزر الكتان عشرة دراهم فاينه
مثل الجميع يعجن ويرفع ويوكل منه مثل الجوز وياكل الجلنجبين العسلي
بما التين المطبوخ مع الزبيب واصل الرازيانج فان عتق عتيقي بزر الكتان
معجونا بعسل ولا ينبغي ان يستعمل في السعال الرطب الذي ينفث
العليل الشي الكثير كالخشخاش والافيون والبنج واذا كان النفث غليظا
فاسقه طبيخ الزوفا وهذا القرص بزر الرازيانج بزر الكرفس اصل السوس
برساوشان لونز بالسوية يتخذ اقراصا بلعاب بزر كتان ويسقي وزن ثلثة
دراهم

دراهم وغذاوه الحسا المتخذ من دقيق الباقلي مع دهن اللوز والعسل والاسفيذباج
بلحم الجدي والكرنبية والسلق والكراث واللحم الحملان والفراريج
والدراريج وما النخالة بالفانيذ ودهن الحل واللوز وقال جالينوس
اذا كانت المادة التي يقذف غليظة فلطفها بالفوذنج والزوفا وان
كانت رقيقة يغلظها بالنشا والارز وان كانت لزجة فقطعها بالسكنجبين
والاشيا الحريفة وان كانت كثيرة حتى تضعف العليل لكثرتها فافرغ
البدن بالدوا المسهل وقال من عرض له سعال مع دغدغة قصبة الرية
فان سبب ذلك مواد تنحدر من الراس فان لم يكن معه نفث فان المادة
المنحدرة مائية رقيقة وقال من كان سعاله يهيج اذا تكلم او فتح فاه
فان سعاله ليس لعلة من داخل لكن اما الخشونة قصبة الرية ولما البرد ونا
وقال اذا كان العليل اذا اعطيته ما ينيم ثقل صدره جدا او ضاق
نفسه فاذا اعطيته ما ينقي كثر سعاله وساءت حاله فركب له دوا
مما يجلب النوم ولا يهيج السعال ومما يلطف ويسهل خروجه وميل
في التركيب الى الغرض الاقوى قال اليهودي من كان به سعال شديد
حتى يبقى من سعاله فاحجمه على الخرزة الثانية التي دون نقرة القفا
ومره يشرب اللبن فانه لم اجد دوا ابلغ للسعال اليابس من اللبن
واذا كان السعال من الخشونة او اليبس فعلامته ان لا يكون معه
نفث ويكون عطش ولهيب وربما حم العليل واستروح الى الهوا
البارد واشفع به واذا نفث كان قليلا وبجهد وما يل الى الحرارة
وعلاجه شراب الخشخاش وما الشعير مع السبستان والعناب
والبنفسج ودهن اللوز وان اوجبت الحالة الفصد فصد ولياكل
الملوخيا والقطف والخيار والقثا والاسفاناخ والقرع بدهن اللوز
او ما النخالة بدهن اللوز والسكر والشراب الجلاب وما السكر وشراب
البنفسج وان لم يكن حمى فلياكل صفرة البيض النيمبرشت والدراج
والفروج ويتخذ له حسا من الشعير المقشر والخشخاش الابيض
والسكر ودهن اللوز ويمرخ صدره بالشمع المصفى ودهن البنفسج

والكثيرا سفة حب السعال الذي يمسك في الفم دايما في السعال
اليابس كثيرا صمغ نشا بزر الخشخاش بزر القثا والخيار بنفسج يابس
من كل واحد خمسة دراهم لب اللوز المقشر عشرين درهما سكر بوزن
الجميع يرطب بلعاب حب السفرجل ويتخذ حبا ويمسكه في الفم دايما او يوخذ
الصمغ ويذاب في الما ويصفى ثم يلقى على دهن اللوز ويغلى حتى يغلظ
ويلعق منه كل وقت او يوخذ لعاب البزرقطونا ويلقى في الجلاب و
يصب عليه دهن اللوز ويشرب واذا ازمن السعال وطال واذى ومنع
من النوم بالليل فاعطه حب الميعة من ميعة افيون بالسوية يتخذ حبا
كالترمس ويعطى منه حتى حبة او حبتين ويسقى شراب الخشخاش
ويطعم الخشخاش بالسكر قال ثابت اكل التين اليابس مع اللوز
او الجوز يقطع السعال المزمن ولا يصلح لصاحب السعال في غذايه
الحامض والحريف والمر والعفص والمالح بخور السعال المزمن
والنفث المنتن زراوند صبر ميعة بيرزد بالسوية زرنيخ
احمر مثل الجميع يعجن بسمن البقر ويتخذ بنادق ويجر على الريق بواحدة
منها في الفم بعد ان يركب قمع على راس المدخنة وينكب بفيه على
طرف القمع ويلقى في مايه الذي يشربه الصمغ والكثيرا والذي
كان يستعمله جالينوس فهو رب السوس مثقالين ميعة مثقال
افيون زعفران مر من كل واحد نصف مثقال يعجن بعقيد العنب
ويحبب ويعطى فانه ينيم ويسكن السعال قال محمد بن زكريا ان
كانت حرارة فاسقه الميبه وقال انما ينبغي ان يبخر بالزرنيخ ونحوها
في السعال المزمن بعد ان يستفرغ العليل شرابا صرفا وقال اذا كان
بالطفل سعال يحتاج الى النفث والشفية فاطبخ رازيانج بلبن
او ورق الفودنج ويلعق منه قال بولس ينفع من السعال
شد الوسط والاطراف ساعة جيدة شدا قويا فان احتاج
صاحب السعال الى اسهال فاسقه هذا المطبوخ سبستان
عناب ثلثين ثلثين وملس مقشر اصل السوس مقشر عشرة دراهم يطبخ بثلثة ارطال

ماجته

ماجية يبقى رطل ثم يلقى فيه وزن عشرة دراهم بنفسج يابس ويغلى غليتين
ويصب الما على وزن عشرين درهما ترنجبين عشرة دراهم فلوس الخيار شنبر
ويمرس ويصفى وان احتيج الى ما هو اقوى القي فيه عند طبخه تربد من نصف
من درهم الى ثلثة دراهم او يلقى فيه لسان الثور مسحوقا منخولا بعد ان
يصفى ويشرب وزن ثلثة دراهم لسان الثور مسحوقا منخولا في قدح
من ما السكر مطبوخا واصل السوس كثيرا فانيذ صمغ حب الصنوبر من كل
واحد جزء وخشخاش جزء ونصف نشا ونصف جزء يدق ويعجن ويتخذ منه
قرص او حب صفته طلا للصدر والهيبة من حمى او غير حمى شمع ابيض
مغسول مصفى يذاب بدهن ورد ثم يسقى ما الخيار وما القرع و البقلة
الحمقا معصورة مصفاه اجزا سوا ويدعك في الهاون حتى يجتمع ثم
يبرد خرق قد شربت فيها بالثلج ويلقى على الصدر س البحة
قال الحكما المتقدمون الصوت الحاد يكون لضيق قصبة الرية وضيقها يكون
من البرد والصوت الثقيل يكون لسعة قصبة الرية وسعتها يكون من الحرارة
وصفا الصوت من يبس الرية وكدورته من رطوبتها والصوت الخشن يكون
بخشونة الرية والاملس لملاستها والبحة قد يحدث من هذه الاسباب
الخارجة عن الطبيعة كالغبار والدخان يدخلان في الرية والصياح الشديد
يخشنها والاطعمة الحادة اليابسة ايضا مثل الثوم والخردل ونحوها
وعلاجها ان يتجرع دهن اللوز وياكل اللوز في الحمام وكذلك البيض
نيم برشت وزبد الطري المغسول بالسكر والاحسا المتخذة من النشا
وما الشعير وكل ما ذهب بخشونة الصدر صفة حب يصفي الصوت
اذا كانت البحة من البرد والرطوبة لوز حلو وبزر الكتان مقلو حب
الصنوبر من كل واحد درهمين انيسون صمغ عربي اصل السوس من كل واحد
درهم فانيذ سجزي عشرة دراهم يحبب بما الرازيانج فان لم يكن برد ورطوبة
فينفعه ان ينقع الزبيب الابيض المنقى من عجمه بدهن اللوز حتى يلين
ويوخذ منه بالغداة والعشي عشرة دراهم الى عشرين درهما واذا كانت من

من الرطوبة فليتحسّ وزدا لق صبي في بيض نيمبرشت واذا كانت الرطوبة
كثيرة وكانت في كلامه خرخرة فليتغرغره برغوة الخردل مع جلاب او يعجن
الفلفل بالعسل ويتخذ منه حب ويمسك في الفم دوا قوي للرطوبة اذا كانت
كثيرة فلفل حلتيت خردل بالسوية يعجن بعسل ويؤخذ منه قدر بندقه
في النهار دفعة او دفعتين **دوا آخر** نافع من البحة يطبخ التين مع الغوده
جيدا ويذر عليه شي من صمغ مسحوق ويخلط حتى يصير كالعسل ويلعق
منه غدوة وعشيه **دوا آخر** للبحة جيد حمص مقلو مقشر و باقلي
مقلو مقشر مطحون من كل واحد عشرين درهما حب الصنوبر المقشر
ثمانية دراهم كثيرا خمسة دراهم زبيب منزوع العجم عشرين درهما
وفي نسخة زبيب ثلثين درهما يدق الزبيب ويعجن به ساير الادويه
ويجعل حبا مثل البندق ويأخذ في فيه ثلثا ستا وعداوة ما الباقلي و
ما النخالة مع السكر ودهن اللوز فاما الادوية المفردة التي ينقي الصدر
في البحة والسعال الرطب والربو فبزر الانجرة وحوفوا وخشخاش
اسود وبزر الفجل وحب الغار والجوز واللوز والشراب الحلو واصل
السوس والكرسنه ولب القرطم وحب الصنوبر ومقل اليهود
وعلك الانباط والتين اليابس والتمر والعناب والسكر والفانيد
ومخ البيض والقردمانا والفلفل والكندر والحلتيت والزنجبيل
والكرفس والرازيانج والانيسون والبرسياوشان والفراسيون
والزوفا والحلبة والسعتر والثوم والبصل المشويين والخردل
والسلق والكرنب المسلوقين والجزر والكراث وبزر الكتان والذي
يجح الصوت بخاصيته فيه الباذنجان وخاصته التي منه والرايب
والرثيه والعنب وجميع ما يولد في الحلق بلغما ويخشنه من الحوامض
والقوابض والحريفه سا **خروج الدم من الفم** ان كان الدم
يجي بالتنحنح والتنخنخ فلا خطر فيه لانه من الراس ينزل او من الحنك
واللهاة ويكفيه ان يتغرغره ببعض الامياه القابضه مثل رب

رب التوث وما الرمان والسماق والريباس ونحوها وان كان يجي بالقي فليس فيه
ايضا خطر كثير لانه من المعده يجي وعلامته غزارة الدم وتجده وجد
عضا من غير شايبة ووجع بين الكتفين والغثيان وقلة شهوة الطعام
وعلاجه ان يفصد ويطبخ القوابض مثل السماقيه والحصرميه والريباسيه
والرمانية الملقى فيه السفرجل والنعنع وشرابه شراب التفاح والرمان
والسفرجل والنعناع ويسقى من الادويه الطين الارمني والصمغ والجلنار
ودم الاخوين والكندر ورب السفرجل الساذج ومن الناس من يعتاده
في الدم وينفع به وقال جالينوس اذا جمد الدم او اللبن في المعدة والامعا
والمثانة او الصدر فانه ردي وخاصة في الصدر ويجي بسببه غشي
وذهاب اللون وصغر النبض وضعفه وتواتره واسترخا العليل
والاختناق وضيق النفس وقال انفحة الجدي يحل اللبن والدم المنعقد
في الجوف ويخرجه اما بالقي واما بالاسهال وقال تيادوق لاشي انفع
لجمود الدم واللبن من ترياق الطين المختوم يسقى منه مثل البندق
بما حار وهو طين مختوم ثمانية دراهم انفحة الارنب ستة دراهم
انفحة الظبي جنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد اربعة دراهم
بزر السذاب البري مر حلتيت من كل واحد اربعة دراهم يعجن بعسل
والخل يفعل ذلك وكذلك لب القرطم بالما الحار وما التين اذا اغلي وحده
والبك والحلتيت والحبق واذا كان الدم يجي بالسعال فانه الامر المخوف
الخطير لانه اما ان يجي من الصدر وعلامته سيلان الدم الى السواد
والغلظ من غير ان يكون زبديا واما ان يجي من الرئة وعلامته رقة
الدم وان يكون زبديا بثقل في الصدر وخشونة في الصوت وسببها صياح
شديد او سقطة او ضربة او حمل ثقيل حمله وعلاجها ان يفصد
الباسليق وينقي البدن من الخلط الغالب والصواب ان يسقى من
تلثا في قدر ثلث ساعات خلا ممزوجا بالماء حتى يذوب ان كان هناك
علق دم جامد ثم يسقى بعده من اقراص الكهربا وصفته كندر ودم الاخوين

من كل واحد ثلثة دراهم وثلث كهربا خمسة دراهم شاذنه طين مختوم من كل
واحد عشرة دراهم شب درهمين ونصف جلنار ثلث درهم افيون وحار صيني
درهمين يعجن بها عشرة اقراص ويسقى منه كل واحد كل يوم بما الباذروج او بقلة
الحمقا وان كان الامر غليظًا سقى اخري بالعشي ويشد عضديه وفخذيه
وعضيته ويدلك اطرافه ويوم بالنوم والراحة والتعلل بالكثيرا او
الصمغ او يسقى هذا الدوا طين مختوم بسذ ورد احمر من كل واحد درهمين كهربا
صمغ نشا ضر من كل واحد درهم يشربه ببعض الاشربة القابضة وهي
حمس شربات دوا اخر اقاقيا اربعة دراهم ورد جلنار من كل واحد
ثمانية درهم كثيرا صمغ عربي من كل واحد درهم يقرص والشربة منه
مثقال بما بارد وان لم يكن سعال موذ فليجرع الخل الممزوج وان كان
سعال فليحل را الخل كل الحذر او يسقى انفحة الارنب وزن درهم بما
بارد ومن النافع العجيب له ان يوخذ من دم الجدي الحار قبل ان
يجمد نصف اوقيه ومن الخل مثله يخلطان ويشرب ذلك على الريق
ثلثة ايام كل يوم وينفعه ما الشعير مع الكندر وما الارز المطبوخ
مع الكندر وما القصب الرطب وما لسان الحمل والغذا ما الشعير مع الاكارع
وصفرة البيض وليجعل في طعامه الباذروج والبقلة الحمقا وقد يسقى العليل
الادوية المخدرة ليخدر فلا يتحرك ويحبس الدم مثل الافيون وبزر البنج
وبزر اللفاح واصل اليبروح واشباهها وقد يسقى الفلونيا فيخدر ويحبس
الدم ويوضع على الصدر هذا الضماد رب الجوز وورق اطراف الكرم
الرطب وورد يابس وصبر وشب يماني وعفص واقاقيا وجلنار و
مصطكي وافسنتين من كل واحد ثلثة دراهم من القصب المنزوع
النوى ثمنية عشر درهما شمع مذاب بدهن الاس ستة وثلثون درهمًا
ويدق هذه الادوية ويخلط ويطلى على خرقة ويضمد به الصدر فان كان
الدم يجي بالقي فضمد به المعدة وان كان يجي بالرعاف ضمد به الراس قال
بقراط ان استفراغ مرة سوداوي في بدو كل مرض من فوق او اسفل علامة الموت

وقال

وقال من قادمًا من غير ان يصيبه عليه حمى يخلص وان اصابته عليه حمى فهو
خبث وقال في دم استفرغ من فوق فخوشه قال محمد بن زكريا
انما ينفث الدم اذا لم يكن الرية قد ورمت فاذا ورمت لم يبرا البته
وعلامته الورم ان يبتدي بحمى والحرارة فاذا ورمت فينبغي ان يعمل
في تجفيف القرحة بالاضمدة وبالادوية ليبقى العليل زمانا والادوية
هي مثل الدارصيني والسليخة والكندر والطين الارمني والكهربا
ودم الاخوين ونحوها سبب الربو سبب الربو مثلاً قصبة الرية
من الرطوبات اللزجة الغليظة اما نازلة من الراس او مما ينشفه الرية
من رطوبات تجاويف الصدر والاحشا كما قد وصفنا من قبل و
علامته ان يكون تنفسه ابدا مثل تنفس من قد عدا واحضر واذا استلقى
اشتد فان كان الربو مع السعال برا وان كان بلا سعال فانه اما ان
ينام الانسان فيختنق في نومه ويموت واما ان يودي اولا فاولا الى
استسقا اللحمي لا محالة فيموت بذلك لان الكبد يبرد بما تسده الرية اياها بما فيها
من الرطوبات اللزجة وقد يكون الربو ايضا من شدة حرارة القلب واحتياجه
الى جذب الهوا بسرعة فيتواتر النفس عند ذلك فان لم يتدارك هذا النوع
من الربو بالعلاج ادي الى ورم الرية ثم الى الاستسقا وعلامته العطش الغالب
وظهور اثار الحرارة في النبض وان يكون استنشاق الهوا احب اليه من اخراجه
ويكون الربو ايضا من غلظ الطحال وهذا ايضا يودي الى الاستسقا ان
دام وعلامته ان يكون النفس معه متقطعًا مثل بكا الصبيان ولذلك
يسمى النفس البكاي ويكون الربو من استرخا عضلات الصدر وعلامته
ان يكون اخراج الهوا احب اليه من استنشاقه وربما اجتمع النوعان منه
وقد يكون من اصحاب الربو من ينقطع نفسه فلا يظهر الا بحركة طرف المنخرين
ومنهم من ينقطع نفسه البتة والحشونة الباقية ويكون تنفسه بمسام البدن
كما يتنفس الهوام التي تاوي الى بطن الارض في الشتا وذلك يكون من شدة
برد القلب وقلّما يفلح فان كان حدوث الربو عن رطوبات غليظة لزجة

في الرية فينبغي ان يسقى السكنجبين المتخذ بخل الاسقيل والاسقيل نفسه مشويا
مخلوطًا بالعسل وايارج فيقرا والراوند المدحرج والزوفا اليابس والشونيز
فان ظهرت في الماء والنبض اثار الحرارة بري بالفصد ويسقى مطبوخ الزوفا
ومعجونه وصفة المطبوخ يؤخذ اصفر تمر وزن عشرة زبيب احمر عشرة حبة
بزر الكرفس والرازيانج والبرسياوشان واصل السوس وزوفا يابس فراسيون
من كل واحد خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويصفى
ويسقى في ثلثة ايام مع مثقالين من هذا المعجون كل يوم رب السوس وزوفا يابس
برسياوشان من كل واحد عشرة دراهم قردمانا فلفل من كل واحد ثلثة دراهم لوز
مر زراوند مدحرج بزر الانجرة من كل واحد خمسة دراهم عسل ما يجمعها وهذا
المعجون يخرج المدة والرطوبة اخراجا عجيبًا فاذا سقيته من هذا المعجون وا
المطبوخ اسبوعًا فقيئه بعد اكل الخردل والعسل والفجل والسكنجبين وان احتمل
الخربق فهو اجود ما يتقيا به وان لم يحتمل عذر في الفجل علي ما ذكرنا او يسقى ماء
طبيخ الحلبة والزبيب قدر اوقية ونصف مع وزن اربعة دراهم دهن اللوز
الحلو واسهل الطبيعة بالحقن الحادة والحبوب الحارة واسقه هذا الحب
غاريقون ثلثة ارباع درهم شحم الحنظل ربع عصارة قثاء الحمار دانق رب
السوس نصف درهم وهي شربه ثم عاوده فاسقه المطبوخ والمعجون اسبوعا ثانيا
ثم قيئه واسهله علي ما ذكرنا ثم المطبوخ والمعجون كذلك الى ان يبرأ وغذاؤه
ماء الحمص والباقلي ولب الخبز وما انحالد فان كان مع الربو في الماء حرارة فعالجه
بما يميل الى البرد من هذه الادوية واستعن فيه بماء الهندباء وعنب الثعلب وا
القليلة ولكن صدره بالمناديل الخشنة ومره بالرياضة القليلة وامنعه من جميع ما يرطب البدن
من الحمام والغذاء والشراب ويصلح له لحوم الارانب والايايل والثعالب والطلا المختوم
وماء العسل والشراب الريحاني واذا اكل طعام اخر شرب الماء ساعة وامنعه من
النوم الطويل والاغراق فيه بان توكل به من يحركه ويحتج بالصبر ليمسك الفم
عليا بخاره وكذلك بزبل الارنب ودقيق الشعير وقشور الفستق وبزر البنج و
بيرزد ومصطكي وزراوند طويل ومر وقسط وسليخة وزعفران وكبريت

نوادي

نوادي ويجموع **دوا عجيب لاخراج المادة من الصدر** زوفا وفودنج
اصل السوس خردل قردمانا فلفل بزر الانجرة انيسون بالسوية يعجن
يعجن بعسل ويعطى ملعقة قال جالينوس العطاس رديء متى كانت
في الصدر والرية اخلاط منه لانه يزعجها ويمنعها من النضج فاذا نضج فانه
يعين على النفث قال ابن سرافيون للغاريقون والافتيمون خاصة
في ابرا هذه العلة فقد رايت ناسا كثيرا برا وابها فقط واما الربو الذي
يكون من حرارة القلب فعلاجه يوخذ من باب الخفقان الحار والذي يكون
من غلظ الطحال يوخذ علاجه ايضا من بابه والذي يكون من استرخاء عضلات
الصدر يعالج بعلاج الربو اذا كانت معه برودة ويكون الميل في علاجه الي
الاغذية الى الادوية الحاره ويحمى الاغذية الغليظة والمرطبة وينفع منه رئة
الثعلب المجففة اذا دق ونخل ويسقى منه وزن درهمين بماء طبيخ الزبيب وكذلك
رئة الجزور واحراق السلحفاة والنهرية المشوية اذا اكلت بشي من فلفل
وعسل نفعت ويضمد بهذا الضماد تين دقيق الشعير دقيق الشونيز عسل
دهن الشبت او الشونيز او السذاب ويمرخ الصدر ببعض هذه الادهان
ايضا واذا اصاب الصدر هوا بارد او شرب الانسان ماء باردا فوجع فدوا
ان يتناول الشي من سنجرنيا بماء فاتر ويسحق القسط ويبل بالماء ويطلى به الصدر
او يداف نصف درهم جاوشير في شراب مسخن ويشربه فان كان من ذلك من حرارة
اصابته من هوا او غذا او دوا فعلاجه ماء الكشك والسكر وماء الهندبا والرازيانج
ويطبخ شي من لبن حليب بمثله ماء حتى يذهب الماء ثم يلقى عليه السكر والزبد
ويشرب قال ابن فراسيون الادوية التي تنفع وجع الجنبين الذي من البرد
الوج والقوة والقسط المر والحلو والريوند الصيني وجنطيانا رومي وزراوند
وند طويل اذا شرب منها مثقال او وزن درهمين بماء حار اذهب وجع الجنبين
وان ادهن خارجا بدهن السوسن او دهن النرجس او دهن البان فعل ذلك
قال مما ينفع وجع الاضلاع المتقادم اطراف الكرنب النبطي وبزر رشاد من
كل واحد جزو يدق نعما ويخلط به شي من شحم الاوز ودهن السوسن ويوضع

على الجنبين حارا سمكا فاذا برد ينزع واعيد قال بقراط كل صبي يصيبه حدبة
اوسعال من ربو فذلك قبل الاحتلام يهلك وقال الماء البارد عدو للعظام
والاسنان والعصب والصدر ونخ الفقار ذات الرئة هو ورم
في الرئة حار وسببه امتلاء وعما من الدم وعلامته حمى حادة وضيق شديد
في النفس حتى كانه يختنق وحمرة في الوجنتين كانهما مصبوغتان ووجع في مقدم
الصدر وسعال ونفث زبدي وثقل في الصدر ولا تخس وعلاجه ان ادركته
قبل ان ينفتح ان يفصد الباسليق ويستخرج من الدم ما امكن حتى تطفى الحرارة
ويسقيه ماء الكشك مع لعاب الاسبغول ودهن اللوز ويغذوه بالاسفناخ
المزورة بدهن اللوز والبقول الباردة ويطلى على صدره الصندل والورد والكافور
معجون بماء الورد مبردة فربما يحلل هذه الورم بهذا التدبير قبل ان ينفتح فان
فتح وجع ونفث دما او مدة فعلاجه علاج السل ولا يكاد يبرا قال بقراط
من كان ينفث القيح فيكوي وخرج القيح ابيض نقيا سلم صاحبه فان خرج منتنا و
وسخا هلك وقال من نفث الدم ثم نفث القيح ثم يتقعد قرح الرئة ودام النفث
مع ذلك فان انقطع بغتة مات وقال من اصابه وجع الرئة فتبع ذلك السرسام
فهو شر وقال من كان برئته قرحة وكان ما ينفثه منتن الريح اذا القي على الجمر
وكان شعره يتساقط فذلك يموت وقال القرح في الرئة عامة ذلك في ابناء
ثمان عشرة سنة الى خمس وثلثين سنة وقال الورم في القدمين مع
وجع الرئة دليل خبيث وقال اما من حدث به في علل ذات الرئة خراجات
عند الثديين وفي مواضع السفلية فان تلك الخراجات تنفتح ويصيرون نواصير
ويتخلصون بها واما الخراجات التي تخرج في الرجلين وعلل ذات الرئة القوية
العظيمة الخطر وكلها نافعة وافضلها ما خرج بعد ان يكون ما ينفث
قد بان به التغير وانتقل عن حال الحمرة الى حال التقيح قال محمد بن زكريا ينبغي
ان يكون قد انتقل عن الحالة الاولى احمر كان او اصفر او غير ذلك الى التقيح
فان هذه يدل على غاية السلامة فيكون برؤ هذا الخراج في اسرع الاوقات
فان لم يكن ذلك التغير ولا كان البول غليظا وفيه رسوب محمود فان هذه

الخراج

الخراج وان خلص من المرض ويخرج معه الالم لم يؤمن ان يزمن العضل الذي يحدث
فيه وقال جالينوس استطلاق البطن مع ذات الرئة وذات الجنب شر
لانه يدل على موت القوة الطبيعية وقال اذا كان في الرئة سوء مزاج
حار احدث شهوة الهواء البارد والماء البارد واذا طالت به المدة حم
صاحبه واما سوء المزاج البارد فانه يجب الهواء البارد والماء البارد
واذا طالت به المدة ملاء الرئة اخلاطا بلغمية وقال ان تظهر باطراف
الابهام مع وجع الرئة خضرة وظهر على الجبهة بثرا حمر يرشح منه شبه
الدم وعرض في مبدائه وجعه عطاس كثير مات في اليوم الرابع وقال
لا شي يكتسب منه القلب سوء المزاج اسرع ولا اقوى مما يكتسبه من
الرئة فانه يسخن فتسخن سريعا ويبرد ببردها وقال تتبع نفث الدم
قروح نفث الدم فما كان منها في الرئة عسر برؤها او لم يبرا اصلا وا
الذي في الصدر فان اكثر العروق التي فيه ينخرق وينفث صاحبها
دما من اجلها يلتحم ولو انها ازمنت فانها لا يصير في حد ما لا يبرا ولا فا
القروح التي في الرئة فانها اذا طالت وان هي برات في وقت من الاوقات
فانه ينبغي على حال منها في الصدر بقية صلبة ناصورية تنكشف من
ادنى سبب ويعاود نفث الدم واما من لم ينفث دما كثيرا دفعة من
غير ان يكون قد نفث قليلا او صعد مع الدم اجزاء من الرئة او قشور
قرحة فليس يمكن ان يبرا هولا وقال متى كانت القرحة في قصبة الرئة
فمر العليل يضطجع على قفاه ويمسك الدواء في فمه ويرسله قليلا
قليلا ويرخي جميع عضل حلقه فانه اذا فعل ذلك نزل في قصبة الرئة
شي صالح من غير ان يهيج سعالا ويحذر ان ينزل دفعة واحدة فا
يهيج سعالا قال محمد بن زكريا ينبغي ان ينزل كما يسيل الماء على الحائط قليلا
قليلا قال جالينوس الصبيان حين يفطمون الى حين الانبات من الامراض فيتخلصون
الصعبة جدا القوة النشو فيهم وخاصة في وقت الانبات قال محمد بن زكريا
يتخلصون من قروح الرئة خاصة ويلتحم ويبرا فيهم سريعا ولا يكاد يحدث

بهم لرطوبة امزجتهم وقد رايت قوما مستحكمة من ذات الرية يغيب واحد منهم
فبرا او برا صحيحا وقال جميع الامراض فيهم اسرع برؤا ونفعا وقال
من كانت به علة في رئته كان وجهه ميتا بلا ابيض وقال عرض قروح الرية
مادامت طرية ان تلحم فاذا عتقت فان تجفف بالمثرود يطوس والترياق
والامروسيا والاثاناسيا وقال اصبان اللبني ضار اذا اعتقت سد السل
اسباب السل كثيرة وفي الجملة فانما يحدث بعقب نفث الدم كما ذكر في بابه فاما
المستعدون للسل فهم الذين صدورهم ضيقة قليلة العمق والذين اكتافهم نابية
معراة من اللحم كالاجنحة ويسمون المجنحين والذين اعناقهم طويلة وجناجرهم
باردة والذين من شان رؤسهم ان ينصب اليها المواد كثيرا فانها ينصب
منها على الرية فيحدث السل فاذا اجتمع من هذه الاربعة اثنان او اكثر في انسان
كان قريبا من الوقوع فيه فاما من خالف هذا التركيب فلا يصيبه ذلك الا في
الندرة ونفث الدم ان كان شي من الات النفس سوى الرية برا بالعلاج وان
كان في الرية لم يبرا وهلك والفرق بينهما ان الدم الذي يجي في النفث من الرية
يكون زبديا شبيه البزاق في لون الرية نفسها لا يشك الناظر اليه انه
منها والذي تبرز من الصدر وبعض الات النفس يكون مايلا الى السواد
لا زبد فيه والعلة في ان السل اذا كان في الرية لم يبرا ثلاث احديها ان
العضو اذا كان فيه قرح احتاج الى الشفا والهضم ولابد في شفا الرية من
السعال فانها لا ينقى الا به ثم السعال يوسع القرح ويزيده ويمنع من
هضمه والثانية ان العضو اذا كان فيه قرح احتاج الى السكون والقرار
ليندمل القرح ولا يسبيل للرية الى القرار للحاجة الى النفس والثالثة
ان العضو في اندمال القرح يحتاج الى اليبس والرية لا يزال يقبل الرطوبة
من الفضا الذي حولها ومع هذا ايضا فان الادوية التي تبري القروح
لا يقبل الى الرية لبعد مسلكها اليها الا بقوة يسيرة ولا سبيل الى ايصالها
الا بان يخلط بها من الادوية الحارة اللطيفة ليوصلها بلطافتها اليها ثم
يزيد تلك الادوية بحرارتها في الحمي وذلك ان السل لا يخلوا من حمي تاخذ

مع ادبار

مع ادبار النهار من غير نوبة معلومة وسعال غالب ونفث دم او مدة و
هزال يزيد كل يوم في الاخر الامر يتقوس اظفاره ويتناثر شعره واذا قرب
الموت انحل بطنه وقد يكون نوع من السل ينفث صاحبه كل يوم جرم الرية
حتي يفني نصفها واذا اخذ في نفث النصف الثاني مات وسمي جالينوس هذا
النوع الاكلة في الرية وعلاج السل ان يسقيه لبن النسا كل يوم وهو خير
الالبان والافضل ان يرضعه من الثدي فان لم يكن فلبن الاتن ثم لبن
الرمال ثم لبن المعزي ويشربه ساعة يحلب على الصبح وياكل خبزه باللبن
ويشربه بدل الماء ما امكن ويشرب في بعض الاحايين شرابا رقيقا ممزوجا
ليحفظ عليه قوته هذا اذا لم يكن حمي فان كانت حمي فاسقه ماء الشعير
المحكم الصنعة وصفته يدق الكشك مع الماء ويعصر ويطبخ بنار في لبنة
مضاعفة مع السراطين بعد ان يؤخذ ساعة يصاد احيا فيقطع اذنابها
وارجلها ويغسل بالرماد والملح والزمه اياه كل وقت واتخذ له حبا من
بزر الخشخاش الابيض والبنفسج اليابس والصمغ والكثيرا والنشا والعناب
حب السفرجل ليمسكه في الفم ويبلع ماؤه واسقه الطين المختوم والارمني
والنشا والورد الاحمر والكهربا من كل واحد ثلثة دراهم سرطان محرق
عشرة دراهم فانه جيد يحبس الدم اذا نفثه وان اردت ان يكون افضل
فاخلط به دارصيني درهمين من الجيد له ان يؤخذ بزر الخشخاش الابيض
اوقيه ومن الخشخاش الاسود اوقية ونصفه حب السفرجل حب الخطمي
من كل واحد اوقيه ونصف كثيرا اوقيه صمغ نصف اوقية ينقع الجميع في
سبعة ارطال من ماء المطر ويطبخ حتي يذهب نصفه ثم يؤخذ من المبختج
رطل ومن عسل الطبرزد رطل ومن الفانيذ نصف رطل ومن لعاب البزرقطونا
نصف رطل يطبخ الجميع على نار لينة حتي ينعقد ويشرب الغداة مع ماء الشعير
وبالعشي ايضا عند النوم فان كان الصدر جافا فاتخذ فاسقه هذا اللعوق
باقلي مقشرا اوقيه ونصف نشا صمغ كثيرا من كل واحد نصف اوقية بزر الخيار
والقثا والبطيخ والقرع مقشرة من كل واحد نصف اوقيه يدق ويرطب بدهن

اللوز ويلعق منه فان اذى السعال ومنع من النوم فاسقه شراب الخشخاش
الساذج عند النوم ويكن شرابه الجلاب اذا كانت طبيعة مستمسكة فان
لانت فارجع به الي شراب حب الاس واسقه هذا السفوف مع طباشير طين
ارمني حب الاس السويق برسياوشان كندر من كل واحد ربع جز يسقي منه ثلثه
دراهم بشراب الخشخاش او شراب حب الاس وقد يزاد فيه خرنوب شامي و مقل
مكي وان لم يوجد الخشخاش فبالرب السوس وكثير منه دامكو وهو بدل شراب حب
الاس واغذه بلحوم الفراريج والجدا والحملان الرضع والاكارع والسرطان و البيض
النيمبرشت والحسا المتخذ من النشا والسكر ودهن اللوز ان لم يكن بالطبيعة
انحلال فان انحلت فالطيهوج والدراج والقبج وادخله الحمام واجلسه في
الابزن قبل الغذاء وبعده واقصد في علاجه وفصل من يريد ان يخصب بدنه و
يجتنب الحركة والتعب والجماع جدا ومما ينفعه استنشاق الهواء الرطب مثل هواء
الربيع وهو البيت المرشوش فيه الماورد والماء البارد الموضوع فيه
البنفسج والنيلوفر والخلاف واشباههما ويضره منه هذه قال بقراط
الخريف ضار لاصحاب السل والدق لانه ينهكهم لرقة ابدانهم وقبولها
الافة والربيع ايضا ضار لاصحاب السل لانه يذيب الاخلاط فيجلب الي
الرية اشيا رديئة قال جالينوس من كان به سل فظهر على فكيه حب كانه الباقلي
مات بعد اثني وخمسين يوما وان ظهر بصاحب السل فوق هامته شبيه
بالباقلاة سود الرجة لا يوجع وكان مع سبات وكثرة النوم مات بعد اربعين
يوما وقال السل الردي هو ان يكون ما ينفث غير نضيج بينا ويكون بكد
شديد وقال من كان به قرحة في رئته اذا جعل مسكنه بلدا يابسا
وتدبر بما شفي وقال هذا دوا بليغ نفيس لقروح الرية لان فيه
ما يلطف ويجفف ويعكس وينضج وهو حماما اربعة دار صيني اربعة
زعفران او قية كندر عصارة السوس كثيرا من كل واحد خمسة وقال ستة
وقال الطين الارمني يجفف والطين المختوم قروح الرية حتى
لا يسعل صاحبه بعد ذلك الا ان يقع في تدبيره خطا عظيم وقال ويقبض

لم ارا

لم ارا احدا تخلص من السل وقال رايت رجلا كان يسعل وينفث شيا شبيها بالمدة
ولم يكن حريفا مثل المدة وكان يزاد به ذلك يوما فيوما فذاب جسده وجعل
ينفث القيح وتنوب عليه الحمى ثم رايته بعد اربعة اشهر ينفث مع القيح دما ثم قلته بعد
ذلك وقال اكثر العروق التي تنخرق في الصدر وينفث صاحبها منها
الدم اذا طال به الامر فانها تلتحم وقال بنادوق اصحاب السل اذا احتبس
نفثهم بعد ضعف القوة اختنقوا او ماتوا قال طيماوس البلغم المالح
الذي ينحدر من الراس الي الرية يورث السل في الغاية من الرداة قال
ابن ماسويه شحم العنفذ جيد للسل قال ابن ذكريا اذا لزمت
من ينفث المدة حمى دقيقة وهزال في البدن فقل وقع في السل
وقال اذا كان السل بلا حمى وكان يقذف شيا غليظا ابيض مثل غري
السمك فليسق طبيخ الزوفا اليابس وبرسياوشان وفودنج وتين
اصفر وزبيبا منزوع العجم ويتخذ له لعوق من الحلبة وماء التين
وبزر القرطم او يتخذ له ماء الكرنب رطل وعسل ثلث رطل يطبخ
بنار لينة حتى يصير لعوقا وذلك على حسب الحرارة وقال كد
يظنون انه يكون من السعال الغليظ المادة المزمن سل ولا يكون ذلك
البتة الا اذا هاجت لطول السعال حرارة فاما بلا حرارة فلا فاني رايت
خلقا كثيرا دام بهم السعال والربو سنين كثيرة نفثوا هذا النفث تخذ
الابيض الغليظ الي اخر اعمارهم فلم يسل منهم احد بل بقوا على خصبهم ومنهم
من خصب ايضا وقال القروح اذا كانت في الصدر كانت اسهل منها
في الرية برءا وقال اصحاب السل تغور اعينهم ويحمر اماقهم وتلطا اصداغهم
وتشخص منهم الكتفان والمرفقان حتى يتعلقا وهما ناتيان بعيدان
عن حد البدن يمتن له الجناحين ويتعقف منهم الاظفار سيه
ذات الجنب وهو البرسام والشوصة وهو ورم في الحجاب
او في العضل التي في الحجاب او في معاليق الكبد او معاليق الطحال
ومنه الصحيح وغير الصحيح ولان مجرى علاجهما واحد لم اشغل

اشتغل بشرحه وسببه بخار رطب يصعد الي الدماغ ثم ينصب على هذه الموا
فاما البخار اليابس فلا يمكن ان يحدث منه لانه لا يتراجع ولا ينزل وعلامته
اربعة اشيا لازمة لها المخصوصة به وهي سعلة يابسة وضيق في النفس
وحمى حادة لازمة ونخس وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق من الجانب
الوجع الا ان يكون الاختلاط الامتلا شديدا وقد اتت على العلة ايام فيفصد
من الجانب المخالف قال ابن سرافيون انما يجب الفصد اذا كانت العلة
في الابتدا او المادة لم يستقر بعد في مكان ان يكون من الجانب المخالف
ليجذب فاما بعد القرار من الجانب المحاذي له فان كان الوجع والنخس
في ناحية ضلوع الخلف فاسهله بالطبيخ المذكور في باب السعال
الزمه ما الشعير لقرب الموضع من الاسهال واقتصر به الي اليوم
الرابع ان كان قويا فاذا بدا ينفث فاسقه ما الشعير للمطبوخ مع
العناب والسبستان والزبيب الابيض والبنفسج اليابس واصل السوس
والتين البتي بدهن اللوز ليسهل النضج والنفث فان كان النفث عسير
فاسقه طبيخ الزوفا الذي ذكرت صفته في باب الربو وان كان ضعيف
فاغذه بالخبز المخبص مع السكر واحقنه بالحقنة اللينة مثل البنفسج وا
والحلبة وبزر الكتان والخطمي ما الفانيذ ودهن الحل واستعمل المروخ
بالشمع المصفى ودهن البنفسج والكثيرا واضمد موضع الوجع البابونج
ودقيق الشعير واصل الخطمي والبنفسج واصل السوس ودهن الحل واغذه
في الابتدا بالاحسا المرطبة الغائرة ليعين على النضج ونفث المادة مثل الحسا
الرقيق المتخذ بالفانيذ وما النخالة ودهن اللوز الحلو وفي الاخر الباقلي
بالفروج والاسفاناخ بدهن اللوز واسقه الجلاب وما السكر واجود منه
شراب البنفسج وافضل منه شراب الخشخاش وخاصة ان كان معه سهر
فان كان ما ينفثه احمر ناصعا وبدا النفث في الرابع كان الامر فيه سهلا
واتاه البحران في السابع والحادي عشر ولم يتاخر عن الرابع عشر وان تاخر
النفث الي الثامن يطاول مرضه وبقي البحران الي الثلثين وان كان

صفة مطبوخ مذكور في باب الربو
تين اصفر ثمر ... زوفا زبيب احمر
١٠ ١٠ ١٠
حلبه بزر الكرفس رازيانج برسياوشان
اصل السوس زوفا يابس فرابيون ...
يطبخ بثلاثة ارطال ما
حتى يبقي رطل ويصفي ويسقى
ثلاثة ايام

مطبوخ مذكور في باب السعال
سبستان عناب
... عسقه
اصل السوس
١٠ م
يطبخ بثلاثة ارطال ما حتى
يبقى رطل ثم يصفي ويلقي فيه
بنفشه يابس و...
١٠ م
ويصفي ثانيا
المخبص المحبش على ...
... خمار ...
... ويصفي ويستعمل

ما ينفث شديد الصفرة او اسود وكان اللسان ايضا كذلك ودام عليه
ولم ينقطع الحمى والحرارة الي اليوم السابع فانه مخوف خطر فان رايت
النفس مع ذلك لا ينفتح وجذب في الصدر خرخرة واحمرت الوجنة
وشخصت العين فانه هالك فان ظهرت في جنبه من خارج حمرة او
نتو او كان يتوجع اذا غمز عليه فضع عليه المحجمة ومصه او ضمده
بالتين والخردل حتى يقرحه واسق العليل في اخر العلة ما العسل الرقيق
الذي هو مثل الما لينقي الموضع من المدة والوسخ ويغسله وان احتبس
النفث حتى يودي الي الغطيط والخرخرة فاغلي زوفا وخردل وحرف بمايهم
وعسل وصفيه واسقيه وشر الوان النفث واخبثها الاسود وخاصة اذا
كان منتنا ثم الشديد الصفرة وخيرها الاحمر الناصع وشي من هذه
ان تاخر النفث الي السابع فاما الخرخرة فانه في اول غير مخوف الا انه
حدث في اخره فهو مخوف وان كان النفس بعده لا ينفتح فالموت قريب وخاصة
اذا اسود مكان من جنبه قال بقراط من كان به وجع الجنب او الرية فا
اختلاف من رطوبة المعدة فذلك ... شر وقال الذين يصيبهم جشا
حامض فاولئك لا يصيبهم وجع الجنب وقال لا تعرض لمن بطنه با
لطبيع لبن ذات الجنب ولا ذات الرية ولا الحمى الملتهبة ولا شي من
الامراض الحادة وقال سهولة النوم على جانب العليل في ذات الجنب
علامة قلة العلة في العظم والرداءة وبالضد وقال اكثر من يسلم من
المنفثين من انفجرت مدتهم من فارقه الحمي من يومه بعد الانفجار
واشتهى الطعام بسرعة وقال اذا احدث من ذات الجنب ذات الرية فانه ردي
ولا يدل الا على عظم الورم وكثرة الاخلاط وقال احذر على الناقه منهم
الشمس والريح والدخان ونفخ البطن ولا تسقه المالح والبشع فانه ان نكس
مات وقال النفث الابيض اللزج المتدبق ليس بجيد لانه يدل على انه بلغم
محترق وقال كل نفث لا يكون به سكون الوجع فهو ردي وبالضد و
قال اذا كان وجع الجنب لا يخف بالتكميد والبزاق ولا يخرج لكنه يرد

فاغلي

لزوجة فانه ان لم ينحل الوجع اما بتليين الطبيعة واما بالفصد حسبما يحتاج
اليه واعطا ما الشعير وهو علي تلك الحال مات سريعًا وقال استعمل
التكميد بالما الحار في مثانه او اسفنج او انا نحاس قال جالينوس من
اصابه ذات الجنب ولم ينق في اربعة عشر يوما ال امره الي القيح فان
لم ينق في اربعين يومًا من يوم بدا النفث آل الي السل قال
محمد معناه ان صاحب ذات الجنب ان لم ينق بالنفث في اربعة عشر
يومًا يتفتح واذا يتفتح ولم ينق بعد ذلك الي اربعين يومًا فهي ح زمنه
وقال جالينوس من مات من ذات الجنب فان الموضع العليل يخضر
من خارج وقال اذا رايت المرار غالبا علي البدن فلا يفصد وكذلك ان
كان الزمان شديد الحرارة وقال انا افصد من ذات الجنب الي الغشي
ولا احفل بما يقوله هولا البهايم انه لا ينبغي ان يفصد بعد الرابع و
قال احد ما اتفق عليه الاطبا ان الاورام الباطنة اذا تفتحت يحدث
في وقت تفتحها نافض تتبعها حمي قال ابن ذكريا يريد بالتفتح انفجار
المدة قال جالينوس الضربان لا يحدث في ذات الجنب وان كان
ورما حارا لانه ليس هناك عرق ضارب قال ابن ذكريا انما يحدث
هناك تخس ووخز لا ضربان قال جالينوس ازدياد البزاق لزوجة
وعسرا من غير نفث من دلايل الشوصة الرديه قال ابن ذكريا
سقي ما الكشك في هذه الحالة يقتل العليل قال جالينوس متي كانت
مع الشوصة حمي قويا جدا فاحذر كل الحذر من سقي الدوا المسهل واستعمل
الفصد فانه وان كان النفع في الفصد اقل منه في الاسهال فليس في الفصد
خطر وتعرض في الاسهال خطر كثير وخاصة اذا لم تكن عارفا بطبع العليل
فلا يدري كم مقدار ما ينبغي ان يسقيه وان كنت عارفا بطبع العليل
فخير ما يسهله به الايارج الذي يكون فيه الخربق ولا يكون فيه
سقمونيا وقال اقول ان الخل اذا خالط مع ما العسل كان في غاية
النفع لهذه العلة قال اليهودي اذا عرض مع ذات الجنب غشي شديد

حنظل

فانه قاتل وخاصة ان كان متدارك قال الاسكندر اذا فصدت ونقي
البدن فضع المحجمة علي الموضع الوجع بعد ذلك لتبري العجب من عته
البري وفانه لا يحتاج الي علاج غيره وكذلك اعتمد اهل رمتينة
علي ذلك من غير الاطبا لما قد عرفوه بالتجربه فيثقوا به قال سعي
ان عسر نفث المدة فلم اكثر التضميد والتنطيل قال ثابت يقوم
الحجامة علي الكاهل في ذات الجنب مقام الفصد قال ابن سرافيون
اذا كان بالمدة في الصدر من الكثرة ما لا يمكن ان يخرج بالنفث ويعلم
ذلك من صوته وخضخضته اذا انتقل العليل من جانب الي جانب نفث
الصدر بمكوي دقيق واخرج ثم عولج قال ابن ذكريا اياك وشراب
الخشخاش في هذه العلة بعد ما بدا النفث فانه يمنع النفث قال ابه
ويزيد العلة ثقلا وانما يحتاج الي شراب الخشخاش في اول الامر
ليغلظ المادة ويمنعها من الانصاب وقال اذا لزج البزاق
فعليك بالترطيب جهدك وقال ومن تجارب البيمارستان
لا يسقي العليل شرابا حتي يسكن عنه الوخز واللهيب البتة وقال
احسب ان ضماد الخردل يكون نافعا جدًا عند ما يخاف النضج فانه يجذب
ذلك الخلط الي خارج وقال النوايب في ذات الجنب يكون في الاكثر
غبًا فمتي رايت علامة من علامات النضج اي علامة كانت من قبل ان
ياتي النوبة الثانيه فانه يدل علي ان المرض قصير سليم واذا
اقبل النفث يزداد غلظا وكثرة فهو في طريق النضج فاذا نفث نفثا
كثيرا سهلا بلا وجع فذلك النضج التام فاذا انقضي النفث وكان في
غلظه وسهولته ولم يبق من الوجع في البتة فقد انتهي المرض وانحط
وقال ذات الجنب الذي لا نفث معه يقتل غالبًا في الاكثر ويبلغ
ويبلغ الوجع فيه الي الترقوتي او ينحدر الي الشراسيف وقال اذا كان الوجع
في الاجزا العاليه استعملنا الفصد وان كان في السفلي وعلامته الوجع
في ضلوع الخلف استعملنا الاسهال وقال اذا لم ينفث العليل في اول
الامر شيا ونفث في اخر الامر كثيرا شيئا فذلك ردي وان نفث كثيرا

كثيرا في اول الامر لم نقص معلاره فذلك جيد وقال نفث المدة الخالصة
من الصديد اولا فاولا اصلح من نفثها مختلطة وقال من الحمام
يعين اصحاب ذات الجنب علي النفث وينبغي ان يحموا بعد الاستفراغ
وبعد الظهور النضج اذا لم يكن مرضهم حادا جدا ولا قوتهم ساقطة
وقال وضع المحجمة بعد التنقية اصوب الاشيا في جميع الخراجات
التي في الاجواف ليجذب الي خارج وقال ينبغي ان يسقي صاحب
ذات الجنب السكنجبين في الشتا فاترا وفي الصيف باردا ولا
تسقه الماء البارد الا اذا اضطررت اليه فاسقه اقل ما يمكن اذا
كان العطش لا يسكن بالسكنجبين لان الماء البارد يطيل نضج الورم
ويمنعه واذا كان المانع السكنجبين لم يخش ذلك وقال الكماد
القوي ان يكون بالخل والكرسنة والجاورس والملح وقال التكميد
حل الوجع في الاضلاع العليا كان او السفلى والفصد لا يحل الا
الوجع الجاني نحو التراقي وقال اذا لم يحل التكميد الوجع فلا
يطل استعماله لانه يجفف الرية ويجمع المدة وقال يموت من
يفتح من المشايخ من ذات الجنب وذات الرية اكثر مما يموت
الشبان وقال مما يعظم في هذه العلة خطأ الجهال انهم اذا راوها
وجبوا ان يخ غليظه احتبست تحت الكبد ضمدوه دواء المسك او
اوشيا حارا فاتلفوه قال محمد بن علي الرويندي ينبغي ان يكون الفصد
في هذه العلة من الجانب المخالف في بدء المرض وفي اليوم الثالث
يعاد الفصد من الجانب الوجع ويكون ذلك برفق واستقصا
النظر فقد رايت من اصحاب ذات الجنب من فصد فمات ليلته
لان الفصد امال الخلط الي ذلك المكان فلم يكن للقلب به قوة
فمات سو علل القلب قد يحدث للقلب علل تقتل سريعا ولا باب ٤٦
تمهل للعلاج وذكرها فضل والذي يبرأ من علله بالعلاج فهو
الخفقان الحادث فيه والخفقان يكون لامتلاء عروقه من الدم
واما الرطوبة خالطت الغشا المحيط به فان كان من الدم فعلامته

حرارة

حرارة يجدها العليل وعطش وربما حم مع ما يشهد له الزمان والسن
والتدبير وعلاجه ان يفصد الباسليق من اليد اليسرى ثم يكب علي
بتريبها بالاضمدة من الصندل والورد وماء الورد ويسقي اقراص الكافور
الكافور علي هذه الصفة طباشير بزر القثا والخيار والخس والهندبا
والبقلة الحمقا وورد احمر وصندل ابيض بالسوية ولكل مثقال منها
طسوج كافور او يسقي هذا الدوا ورد طباشير صندل ابيض من
كل واحد ثلثة دراهم كزبرة يابسة درهمين بسد لؤلؤ كهربا من
كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم او يسقي الرايب كل يوم نصف
رطل بوزن عشرة دراهم كعك مسحوق وقد يسقي رايب البقرا
علي هذه الصفة يؤخذ طباشير عشرة دراهم ورد كبابه قاقله
خيربوا من كل واحد ثلثة دراهم ينقع الجميع بثلثة ارطال رايب
حامض ويشرب في ثلثة ايام او يومين ويضمد الصدر بهذا
الضماد شمع ابيض مصفى يذاب بدهن ورد ويضرب في هاون
بماء القرع والبقلة الحمقا والخيار وماء الورد وصندل حتى يجمع
ويضمد به وغذاوه الحصرمية والريباسية والحماضية الملقى
فيها السفرجل والتفاح والاترج المقطع وفيها الباذروج والنعنع
والمفرح والكزبرة وشرابه شراب السفرجل والتفاح والرايب
الحامض ويشم البنفسج والنيلوفر والورد والخلاف وليشرب شرابا
ابيض مائيا رقيقا ممزوجا واما الخفقان الحادث من الرطوبة فعلامته
كسل وثقل وقلة العطش ويحسب العليل كان قلبه يترجرج في
رطوبة وعلاجه دواء المسك والمفرح وقد ذكرا في باب الماليخوليا
والاستكثار من الاطعمة من الفلنجمشك والباذروج والنمام
والنعنع ولسان الثور والمفرح فانها يقوي القلب جدا وغذاوه
ماء اللحم بالقرنفل والدارصيني والقلايا والمطبخات وشرابه
شراب الريحاني وماء العسل بالافاوية والخند يقون وشم المسك

والعود والسك والغالية ويسقى ايضا من هذه الاقراص مصطكى دارصيني عود
هندي قرنفل سك سنبل جوز بوا كبابه قاقله قشور الاترج هيل بوا
من كل واحد مثقال مسك حانق يقرص بشراب ريحاني ويسقى هذا الدوا
نعنع يابس كهربا من كل واحد خمسة عشر درهما ابريسم خبز بوا من كل واحد
ثلثه دراهم قرنفل درهمين يدقه والشربة من الجميع درهمين والذي ينفع ا
الخفقان من الرطوبة من الاغذية والادوية ويقوي القلب اللحم والشراب
الريحاني والباذرنجبويه والفلنجمشك والنعنع والنمام ولسان الثور والمفرح
والنانخواه والهليلج والبليلج كابلي والاملج والقرنفل والدارصيني والد
ارفلفل والخاولنجان والزنجبيل والمصطكي والسنبل والسليخه والقاقله
والزرنباد والدرونج والسادج والاشنه والسعد والقسط والشب
اليماني والطين الارمني والعود والسك والمسك والعنبر واللولو غير مثقوب
والكهربا والابريسم الخام والفضة والذهب والياقوت والفيروزج
والجميع الجواهر الثمينه والطيوب الطيبه صفه دوا يصلح للخفقان
الرطب والقرع لسان الثور بابونج مدقوقا درهم زرنباد درونج من كل
واحد اربعة دراهم يدق ويسقى منه في الشهر ثلث مرات كل شربة
وزن درهم بشراب او ينقع لسان الثور بشراب قوي صرف ويسقى
او يوخذ نعنع وكهربا مقلو من كل واحد درهمين قرنفل ثلثه دراهم
يدق وينخل والشربة وزن درهمين بشراب قال بولس ومما يسكن
الخفقان الذي بالحوامل تجرع الماء الحار والشي الرقيق وان تدثر
مابين الشراسيف بالصوف اللين قال جالينوس من انخرق جلدة قلبه
مات وقال اذا عرضت بالقلب قرحة سال من المنخر الايسر دم اسود
مات وعلامته وجع في الثندوة اليسري وقال قد يعرض في لباس
القلب ورم منها حار فيعجل قتل صاحبه ولا يمهل ومنها صلب يابس
غير حار يهزل صاحبه قليلا قليلا حتي يقتله بعد مدة طويلة وقال
انما علمت ذلك من قرد كان لي كنت اردت ذبحه لانظر الي تشريحه
فشغلت عنه مدة وكان القرد يزداد كل يوم هزالا فلما ذبحته
وشققت

وشققت
بطنه وجدت في لباس قلبه ورما صلبا غليظا وربما تخلل ريحه ... (marginal addition, partly illegible)
بطنه وجدت في لباس قلبه ودكا فوجدت عند قلبه غلظا وكان مهزولا
فعلمت ان هزاله كان من ذلك وقال وقد يعرض الانسان مثله ايضا
قال ابن ذكريا اذا غلظ الامر في الخفقان الحار فاسقه الافيون
وقال جميع من رايت من الذين كانوا ينوب عليهم الخفقان ماتوا في
سنين دون الخمسين ولم يبلغ احد منهم الشيخوخة قال ومن جرح
فنفذت الجراحة الي فضا قلبه مات من ساعته ومن خالط جرم قلبه لم
ينفذ عاش يوما وليلة ومات بالغشي وقال يتحول صاحب الخفقان الحار الي
بلاد باردة في غاية البرد فانه يدبره البته فان اقام ببلد حار قصر عمره فان
يجد بدا ولا يفارق الثلج والخيش ولا يقرب الحمام ولا يتعب البته ولا يجيبي النفس
وقال اكثر ما يحدث الموت بغتة الوحي من خراجات واورام يحدث
في القلب ويستدل علي ذلك من انه يعرض في البدن من اللهب
والحرارة فوق المقدار كسائر الاورام ويكون عظم النفس وقلته
الاكتفا بالعظم ايضا علي امر عجيب فاذا رايت هذه وكان معه غشي
متدارك فيقدم الي اوليائه واعلمهم انه يموت وانك تعالج
علي خطر فافصد باسليقه وخرج منه بعض الشرايين واسقه ما الثلج
دايما جرعة جرعة واجلسه في مكان بارد شديد البرد وضع علي صدره
دايما الثلج وان فصدت الشريان فبعض الشريانات التي تكون في اسفل
البدن فلعله ان يتخلص سن الغشي الغشي يكون من ضعف يعتري
الانسان من استفراغ قوي او حركة عنيفه او خوف او الم شديد
يتوجع منها القلب فيولم به الروح الحيواني الذي في القلب فيتحلل
او علة طالت بدا ونحوها فيرق الهوا الذي في جوف القلب فينشر وعلاجه
ان يرش علي وجهه وراسه الما البارد او ما الورد مبرد او يوجر
اللحم والشراب بالطيب ودوا المسك ورب التفاح والسفرجل
ويدلك باطن قدميه بالثلج والجمد ويوضع المحاجم علي معدته
وكبده ويرسل في حلقه ريشه ليهيج القي ويروح بالمراوح تروحا

شديدا وينفخ في انفه المسك ويعطس بغبار الفلفل ويهز ويحرك ويصاح
به صياحا شديدا عاليا ويدني من انفه شي من الروايح الكريهة الحارة
مثل الحراق والكبريت فان افاق والا ضرب عند اذنه الطبول
والدفوف وينفخ في البوقات فان افاق والا نخس وجي بالسكاكين والابره
وقرص في المواضع الشديدة الحس منه الكثيرة العصب ودغدغ في ابطيه
وارجليه وباطن قدميه وكفيه فان افاق والا كوي في اطرافه و
من كان تعاوده الغشي في الازمان الحارة فليستعمل الاشيا المجففة مثل
الكندر والطين الارمني والاس والعفص وورق السوسن وورق
الطرفا واشالها ويدر على البدن بعد التمريخ بهذا الدهن سفرجل وتفاح
مقشر من كل واحد نصف رطل ورد يابس ثلث رطل يطبخ بخمسة ارطال ما
حتى يبقى ربعه ثم يصفي ويصب عليه مثل نصفه دهن ورد ويطبخ بنار لينة
في انية مضاعفة حتى ينصب الماء ويبقى الدهن او ببعض الادهان القابضة
مثل دهن الورد والخلاف والاس والمصطكي وتفاح الكرم قال
بقراط الذين يغشى عليهم غشيا شديدا كثيرا من غير سبب معروف
بغتة يموتون فصل الوجع في المعدة يكون وجع المعدة من الحرارة مع مادة
وسببه انصباب المواد الى المعدة من الكبد وعلامته العطش الشديد
والتهاب والتاذي بالاشيا الحارة واشتداد الوجع اذا خلا البطن
وان يكون ما خرج من العليل اذا اكل طعام معتدلا مختلطا بالمادة
ويكون البول غليظا ثخينا وعلاجه ان ينظف فان كان معه
غثيان فان المادة ينصب الى فم المعدة وان لم يكن غثيان فاسفلها
تقعيرها وتبدا فيقيه بالسكنجبين والسمك الطري وما الشعير فان
لم يتهيا القي فاسقي شربة من ايارج فيقرا واقوى منه ان يضم
اليه وزن درهمين من الهليلج الاصفر ويعجنها بالسكنجبين ثم
يسقيه بعد ذلك طبيخ الافسنتين مع الاجاص والتمر الهندي وا
الشاهترج والزبيب المنقى من عجمه المايل الى الحموضة وان

كان

وان كان يتأذى به جدا فافصده الباسليق اليمنى واسقه ما الجبن
المتخذ بالسكنجبين مع الهليلج الاصفر والسقمونيا المشوي والملح
الهندي وغذه بالاغذية الباردة الملطفة مثل الدراج والحجل و
الفراريج والجداء والحملان الرضع معمولة بماء الرمان وماء الحصرم
ونحوهما وخيرها الفراريج فان من شانها ان يسكن حرارة المعدة
وليكن شرابه السكنجبين السكري وماء الرمان المز والاجاص ونقيع المشمش
وهذه الاقراص يصلح الوجع المعدة من الحرارة ويسكن الحمى الملهبة وا
لعطش طباشير صندل ابيض حب القرع الحلو بزر الخيار والقثا
وبزر البقلة الحمقا من كل واحد خمسة دراهم ورد احمر مطحون ثلثة
دراهم كافور دانق انبرباريس ستة دراهم طين ارمني اربعة دراهم
يعجن بما البقلة الحمقا وما القرع ويقرص ويسقى واحدة مع بعض
الاشربة المذكورة ويضمد المعدة من خارج بقشور القرع والبقلة
الحمقا وورق الخلاف والطحلب والصندل الابيض والماورد وا
لكافور ويطعم لب الخيار والقثا والرمان المز والخوخ والاجاص
وكل مبرد مطفي قال محمد بن زكريا لم ار شيئا انفع في العلل المرارية
في المعدة من ايارج فيقرا في طبيخ الافسنتين فانه لا عديل له في
ذلك واذا كان الوجع الحار بلا مادة وسبب استيلا الحرارة على مزاج
المعدة وعلامته ان يسكن الوجع عند تناول الادوية المبدلة للمزاج
ولا ينتفع بالادوية المرطبة بل ربما زادت فيه وان لا يكون فيما يبرز
منه شي من المادة ويكون البول صافيا رقيقا وعلاجه ان تسقيه مخيض
البقر مع ماء الحصرم او ماء الريباس وماء حماض الاترج ويضمد المعدة
بالورد والصندل والكافور وتسقيه الجلنجبين السكري مع الورد
والطباشير ويجعل غذاؤه الحوامض والقوابض بلحوم الدراج والقبج
قال روفس غلبة الحرارة على المعدة يبطل الشهوة وغلبة البرودة تهيجها
كما ترى الماء الحار يبطلها والماء البارد يهيجها والشتاء والشمال والسفر

في البرد والثلج الكثير تفنجها قال جالينوس قد يكثر انصباب المرار الى المعدة
عند الوجع الشديد والغم المفرط وعند الابطا بالطعام ويحدث عند التلف
لكثرة حس المعدة وقربها من القلب وقال من اراد ان يستنظف معدته
من الاخلاط الحارة المتداخلة فيها فليأخذ افسنتين رومي خمسة دراهم
ورد احمر عشرين درهما ويطبخه برطلين ماحتى يبقى رطل ثم يصفى ويشربه اما
يسكن واما يسهل فان كان الوجع من البرودة مع ماده وسببه احتباس البلغم
فيها وعلامته قلة العطش واشتداد الوجع عند الامتلا واذا شرب او اكل
شيئا باردا وعلاجه ان يقى اولا بالسكنجبين العسلي وماقضبان الشبث فانه
اقوى من بزره ويسقى الايارج حتى ينقى ثم يسقى بدهن الخروع مع ما الاصول
فان لم يحتمل العليل يسقى دهن اللوز مع ماء الاصول والامروسيا ويتعاهد
الجلنجبين العسلي مع المصطكي والانيسون والغذا القلايا والمطبخات
بالتوابل والابازير وان كان الوجع البارد بلا مادة وسببه استيلا البرد على
المزاج للمعدة وعلامته قلة شهوة الطعام وكسل وثقل وبلادة وهزال في
البدن وعلاجه ان يحمل على الفم السمك المالح والخل ويسهل بطنه بحب الا
صطمخيقون او حب الصبر ويسقى دهن الخروع مع ما الاصول ويعطى الترياق
مع الشراب العتيق او سجزنيا مع ميبه او فنداديقون والامروسيا او النعنع
او مثرود يطوس بماقد طبخ فيه مصطكي وهذا دوا نافع جيد مصطكي اقراص الورد
من كل واحد ثلثة دراهم كهربا ونعنع يابس ومرزنجوش وعود في من كل
واحد درهمين والشربة وزن درهمين بشراب ريحاني عتيق وينفعه نفعا
بليغا شراب الافسنتين المعمول مع العسل والشراب المطبوخ وكذلك
الكموني والفلافلي والزنجبيل المربى والهليلج الكابلي والغذا ماء الحمص مع
القنابر والعصافير ولا يصلح له الفراخ لثقلها والشراب الريحاني العتيق
والخنديقون وماء العسل بالافاوية والشراب المتخذ من الزبيب والعسل
ويضمد المعدة بالاشيا الحارة العطرة مثل دهن السوسن والعنبر
والمسك والعود الهندي ويدهن بدهن البان والزنبق والقسط وينفع

فندا ديقون

منه

منه الرايب بالخبث على هذه الصفة يؤخذ بزر الكرفس والرازيانج وكمون
كرماني وكرويا كاكنج وسذاب رطب ونعنع وكرفس من كل واحد باقة منقوع
خبث الحديد مسحوقا مثل الكحل عشرة دراهم يصب عليهما عشرة ارطال رايب
ويترك يومين ويشرب منه كل يوم ثلثة رطل ويزاد كل يوم حتى يبلغ رطلا
ويتغذى بعده باربع ساعات بغذا خفيف مثل الجلد الدجاج والكباب
من لحم رخص وصفرة البيض ويحمي الخل والبقول والقديد والمالح واذا كان
العليل محرورا اشربه على هذه الصفة ينقع الخبث مع اخلاط الاطريفل في الرايب حتى
ياخذ قوته ثم يشرب منه وكذلك ان ينقع الخبث واحده في الشراب قام مقام شراب
خبث الحديد واذا لم يلبث الطعام في المعدة لوجعها فخذ صفرة بيضة وملعقة
عسل ودانقين مصطكي واطرح المصطكي مسحوقا في صفرة البيض مع العسل في
قشرها وشوي على رماد حار ويوكل ثلثة ايام او يوخذ كمون وفلفل وسذاب
قليل فيلقى في خل ومري ويصطبغ به وقد يوجع المعدة من الرطوبة واليبس
الا ان ذلك لا يكون الا في مدة من الزمان طويلة فاذا وجعت من ذلك
حدث عن الرطوبة منه الاستسقا وعن اليبس الذبول فان من الرطوبة فعلامته
قلة العطش وكثرة البزاق في الفم وعلاجه بالادوية المنقية لها مثل
الايارج وحب الاصطمخيقون وحب الصبر ويسقى ما الاصول وشراب
العسل ويغذى بالقلايا والشوا والطباهجات بالابازير والافاوية والاغذية
الحريفة ويتعاهد الاطريفل الصغير وان من شانه ان ينشف رطوبة المعدة
واذا كان من اليبس فعلامته العطش الدايم والحمى الفاترة وذبول البدن
وهو عسر البرء وان كان مع اليبس برد كان علاجه اعسر وعلاجه ان يبرد
ويرطب بماء الشعير ولعاب البزر قطونا والشراب المائي الرقيق
وما السكر ولبن الاتن وادامة الحمام المعتدل والجلوس في الابزن ودهن
المعدة بالادهان الموافقة وغذاؤه الفراريج والسمك الرضراضي والقريص
من اكارع الجدا على قدر الحرارة والبرودة وليكن الاعتماد فيه على سقي لبن الاتن
بماء العسل الرقيق سخنا ويقصد في علاجه قصد اصحاب الدق والسل من الترطيب
والتبريد قال محمد بن زكريا اليبس العسير ليس علاجه بصعب وانما يصعب

في المعقد في اصطلاحهم جمع
من المعجونات والعسل
ادبعه ...
الادويه ...
جمعها
والخواص
مصباح
الطب

الاصطباغ حمايل الرداء
والاصطباغ الغمس
الايدام وهو مشتق
من الصبغ بمعنى
الادام

علاج اليبس القوي فاذا كان قويا صارت المعدة شل معدة المشايخ وكذلك لا تقدر
على استمرا الطعام على ما ينبغي فينهل البدن لذلك وقال اذا كان مع اليبس
برد فخسيد جميع ما يقبض واطعمه العسل المنزوع الرغوة مع اللبن ولا تجبر عليه
واطل على معدة الرفت الحار كل يوم وانزعه عنه قبل ان يبرح واسقه الشراب
الرقيق المائي ومرة بعتيق صبيا حسن اللحم عند نومه وليطل بدن الصبي
بما لا يعرق فانه ينضو وان لم يكن بجرا الكلاب السمينه والسنانير قال والتكميد
نافع في نوع الرطوبة واليبس جميعا وقال جالينوس اعظم ما يخشى من
اجله على المريض لتلف الورم في المعدة والكبد وقال من انخرقت معدته
مات وقال الايارج ينفع حيث رطوبات يحتاج الى ان يستفرغ فاما
حيث يكون سوء المزاج حار يابس او بارد يابس فانه عظيم الضرر واذا
وجعت المعدة من سدد او ريح غليظ او برد اصابها وكثيرا ما يسكنه ان
الشراب الصرف الرقيق وينام فينبته وقد براوا واذا اصاب المعدة ضربة
تحتكم باعشرة ورد حمند اقاقيا مغسول ثلثة سنبل ثلثة اكليل الملك
عشرة المصطكى اربعة قشور الكندر اربعة طين ارمني عشرة زعفران درهمين
جوز السرو ثلثة يجمع بما لسان الحمل ويسقى بجلاب سكري قدر نصف اوقية
وان كانت حرارة وورم اكثر فبما الهندبا وعنب الثعلب وما لسان الحمل و
يضمد بالورد ولاذن والمصطكى والاقاقيا وجوز السرو وثمرة الطرفا
والشراب القابض سطر الورم في المعدة يحدث الورم في المعدة من الحرارة
وسببه امتلا البدن من الدم وعلامته الوجع فيها والحرارة والتهاب
وربما كانت معه حمى وعلاجه ان يبتدي اولا بفصد الباسليق
ويسقيه بعد ذلك ما عنب الثعلب وما الهندبا مفردين ومع خيارشنبر
اذا كان البطن يابسا وان كان لينا فالسكنجبين الساذج ويغذى بماش
مقشر وقرع وقطف بزيت او دهن اللوز وطين مما ولا بالجلاب ورب الرمان
والاجاص واضمد معدته بلسان الحمل وعنب الثعلب وقشر القرع ودقيق
الشعير ونبفسج يابس هكذا الى اليوم السابع فاذا كان اليوم الثامن فاخلط
مع عنب الثعلب والهندبا شي من ما الرازيانج وما الكرفس مع وزن نصف درهم

باب ٤٩

كن قرلي

من اقراص الورد فان مضى الاسبوع والحرارة بعد باقيه فدع الرازيانج والكرفس واسقها
مع قرص الورد وعصارة الافسنتين والمصطكى وضمدها بما ذكرنا فاذا سكنت
الحرارة بعد السابع قليلا فاخلط بالذي تضمده فقاح البابونج واكليل الملك
والسنبل واصل الخطمي والصندل الاحمر والفوفل والزعفران واجعل غذاءه
طبيخ الماش مع السلق والجلاب وشرابه السكنجبين وخلصه اذا طهر
الرسوب في الماء قال اليهودي اذا كان في المعدة ورم حار فاياك ان يستعمل مسهلا
او مقيئا فانه ردي فان اضطررت الى الاسهال فاسهل بالصبر والسكنجبين
واما القي ولا يقربه قال اهرن اجود ما يسهل به صاحب الورم الحار في
المعدة ما الهندبا ولب الخيارشنبر وقليل الافسنتين فان كان لا بد فبذا انقي
صبر مغسول او درهم هليلج وقال يتوب على اصحاب اوجاع المعدة حمى كل يوم
شل الحمى البلغمية وما مع نافض مع هذه الحمى سوي برد يجده العليل قال
جالينوس اللسان الخشن الاحمر يدل على ورم حار في المعدة وقال عادتي في ورم
المعدة ان اضمدها بالضماد المتخذ من الصبر والمصطكى والشمع ودهن الناردين
فاذيب الشمع في الصيف بدهن الورد وفي الشتا بدهن الناردين فيكون الدهن
اوقيه والشمع ثمانية مثاقيل وساير الادوية اوقية فاذا ذاب خلطت به
ادوية مسحوقة وربما خلطت به الزبد مثقالا ونصف فان كانت المعدة ضعيفة
لا تقبل الطعام زدت فيه ما الحصرم المجفف او عصارة الافسنتين مثقالا
فيكون اقبض فان طال لبث الورم وصلب فعالجه بالادوية العطرة الملينة
والمحللة نحو ضماد يتخذ من اكليل الملك والبابونج وشحم البقر والشمع والميعة
السايلة وهذا ضماد نافع للورم الصلب في المعدة بنفسج يابس عشرة ورد
احمر خمسة سنبل الطيب ثلثة سعد اذخر قصب الذريرة من كل واحد درهمين
مصطكى ثلثة دراهم دقيق الحلبة عشرين درهما فقاح البابونج خطمي دقيق
الشعير من كل واحد عشرة دراهم يجمع الجميع بلعاب بزر الكتان ويمسح الموضع
بدهن الناردين المغلى ويضمد اربع ساعات قبل الطعام وبعد ان ينهضم
الغذا صفة دهن الناردين يوخذ دهن البان رطل ومن السنبل نصف

اوقيه ومن المصطكي والقسط والسعد والاذخر وقصب الذريره من كل واحد ثمن
اوقيه يدق ويلقي فيه ويشمس اسبوع مشدود الراس ثم يصفي ويعتصر الثقل
ويضم الى ما صفي ويعاد العقاقير عليه ثلث مرات على ما وصفت ويكمد معدته
بهذا الدهن بصوف في خلال ذلك وادخل ثقله في الضمادات واذا احتقن الورم
في المعدة فاعطه اقراص السنبل فقاح الاذخر سليخه ريوند صيني قصب
الذريره سنبل الطيب من كل واحد ثلثه دراهم زعفران من انيسون قسط
فلفل من كل واحد درهم مقل ازرق ثلثه دراهم مصطكي لبني درهمين اشق
درهم يقرص من مثقال ويعطي واحد ويلطخ مثل الموم ويضمد بهذا الضماد
مقل لبني عشره دراهم بزر الكرنب عشره دراهم سنبل الطيب خمسه
مصطكي اسود خمسه شمع ثلثه دهن الناردين خمسة عشر درهما يلين الصوغ
بشراب ويجمع الجميع ويضمد به قالوا ان المعدة ينقسم قسمين فمها
وتقعيرها فالفم مخصوص بكثرة العصب وقوة الحس وقوة الشهوة وقلة
اللحم وتقعيرها مخصوص باضداد هذه كذلك يحدث من اوجاع فمها الغشي
بالغشي المعدي والتشنج والاختلاط والنعاس والاحلام الرديه وبطلان
الحواس الاربعة السمع والبصر والشم والذوق قال جالينوس رايت اناسا
تجاحموا فنالهم تشنج بغتة ولم يكن يتقدمهم الدلايل المنبية عن ذلك
فلما تقيوا برؤوا ورايت اخرين نالهم مثل ذلك فتقيوا رطوبة مايلة الى
السواد واخرين تقيوا شبيها بما الكراث واخرين اكلوا اطعمة رديه كثيرة
فبقيت في معدتهم فنالهم منه سبات فلما تقيوا تخلصوا واخرين اجتمع
في فم معدتهم كيموس ردي فتاذوا باحلام رديه ونوم متشوش
حتى عرض لهم من ذلك وسواس قال اليهودي اذا عرض في المعدة
قروح واكله فعالجها بالادوية التي تنقي المعدة من اللحم الميت ويلحم وينبت مثل
ايارج فيقرا فاذا انقى فاسقه حينئذ مخيض البقر وشراب السفرجل والرمان
ونحوها وقال ينفع من قروح المعدة القلونيا واقراص الكهربا ورب الثمار
القابض كلها وقال محمد بن زكريا الخراج في المعدة يفصد ويبرد ما امكن

تخرج
واذا امتنع واخذ في طريق النضج يسقى ما الحلبة والخشك ودهن اللوز المر وا
وينام على معدته على شي وطي ويستحم بالما الفاتر ويضمدها بالتين والبابونج
والحلبة والافسنتين حتى ينفجر ويسقى الصبر عا الهند بافاذا انفجر سقي ما ينقي كما
قال اليهودي فاذا انقى يسقى ما يلحم قال علي بن زين اذا تقيح الورم في المعدة
واخذ العليل يقذف فما اقل ما ينجو منه صاحبه وعلامته نتن الفم والم ووجع
فيها فان كان يجد الوجع خلف الغفار وذلك في المري وان تاذى باكل الشي
الحامض او الحريف ووجد له لذعا فذلك في فم المعدة وقال علاجه يسقي ايارج
فيقرا قليلا قليلا وما العسل الرقيق فان يسقى هذا الدوا اصبر وعنزروت كندر
اصل السوس من كل واحد قال محمد بن زكريا لا تشتغلني في اوجاع المعدة والكبد
عن طبيب عالم يشاهد احوالها ويقوم بعلاماتهما وقد يحدث في المعدة الاختلاج
وسببه خلط لذاع يجتمع فيها ويلذعها الذعا محسوسا فتختلج لقذفها وعلاجه
فيختلج
اخراج ذلك الخلط بالايارج او بالمطبوخ اللين والافسنتين والاطعمة المقوية
لفم المعدة اذا شرب هولا في السنة هذه الادوية مرات وانتقص الصفرا
منهم لم يصبهم ذلك الاختلاج الا اذا اخروا طعامهم جدا وقد يحدث
هذا الاختلاج من كثرة الجماع وعلاجه الامساك والاغتسال والطيب وربما كان
حدوثه من دود يرتفع اليها وعلامته الغثيان وسيلان اللعاب من الفم اذا نام
وعلاجه ان يسقى ما يخرج الدود مما قد ذكر في بابه وقد تعرض فيه الجشا
الحامض المفرط حتى يخرج معه احيانا الغذا وينقلب عنه سوء الاستمرا ووجع فيها
وسببه كيموس ردي يحتبس في المعدة او فساد مزاج وعلاجه القي وتبديل
المزاج بالجلنجبين مع الانيسون او ما قد طبخ فيه كمون وكرويا وسعتر وسذاب
ونعنع ومصطكي وقرنفل قال بعض القدما الاشيا الرديه للمعدة
حب العرعر وحب الصنوبر والاقحوان وحب الفقد والسلق والحماض و
الباذروج والشلجم الا ان يجاد طبخه والبقلة اليمانية والسرمق الا ان
يوكل بالخل والمري والزيت والحلبة والسمسم واللبن والعسل وا
لبطيخ والدماغ والمخ والاشربة الغليظة الحديثة قال جالينوس كل عصارة

مرة الطعم لا تخلط حرارتها قبض ضارة الفم المعدة صفة الاقرونيا دوقو كمون
كرماني عيدان البلسان سليخة قردمانا فقاح الاذخر بزر الكرفس من كل واحد
مثقال ثلثة دراهم فلفل ابيض قسط دارفلفل من كل واحد نصف درهم و
زعفران من كل واحد درهمين حب الغار مقشر عشر حبات يدق وينخل ويعجن
بعسل منزوع الرغوة صفة الفنداديقون زنجبيل بزر الكرفس سنبل
انيسون فلفل مصطكي من كل واحد ستة دراهم نانخواه اسارون من كل
واحد اربعة دراهم حب نغري خمسة دراهم ساذج ثلثة دراهم كمون كرماني
حب البلسان سليخة سنفاه عاقرقرحا من كل واحد درهمين يدق وينخل ويعجن
بعسل المنزوع الرغوة صفة الميبه يؤخذ ماء السفرجل ويصفى ويؤخذ
منه جزو ومن الشراب العتيق جزء فيطبخ برفق ويؤخذ رغوته حتى يصير في
قوام الجلاب ويؤخذ لكل رطل من الجميع ومن الزنجبيل والسنبل والقرفة
والقرنفل درهم درهم مصطكي درهمين يرض ويصير في خرقة ويلقى
فيه وهو حار فاذا برد اخرجت الخرقة عصرت ورمي بها صفة
الكموني كمون كرماني مائة درهم زنجبيل عشرين درهما فلفل عشرة
دراهم ورق السذاب عشرة دراهم بورق الخبز عشرة دراهم يدق و
ينخل ويعجن بعسل صفة الفلافلي فلفل ابيض واسود ودار فلفل
وزنجبيل من كل واحد درهم كمون ودارصيني درهم مصطكي درهمين
نعنع ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفة اقراص
الورد ورد احمر عشرة دراهم عصارة الغافت ستة دراهم عصارة الا
الافسنتين ثلثة دراهم مصطكي درهم ونصف سنبل اسارون فقاح
الاذخر انيسون درهم درهم يقرص ويشرب صفة شراب يسهل
بطن ويصلح الاوجاع المعدة من الحرارة يوخذ من ماء الرمان
الحامض رطلين وماء الرمان الحلو رطلين فيطبخ باوقيتين ترنجبين مرضوض
حتى يبقى نصفه ثم يلقى عليه سكر رطلين ويطبخ ويوخذ رغوته
ثم يوخذ وزن خمسة دراهم سقمونيا ودرهم زعفران ويجعل في خرقة

كان

كان مسحوقا ويمرس فيه والشربة اوقيتين ونصف صفة شراب اخر
مثله يطبخ رطل ترنجبين مرضوض بستة ارطال ماورد حتى يبقى ثلثه ثم يصفى
ويعقد باربعة ارطال سكر ويمرس فيه درهمين سقمونيا ودرهم زعفران
والشربة اوقيتين وقد يجعل بماء الورد الطري وصفة اثاناسيا معجون بالغافت فيه
وذكر انه يصلح الاوجاع المعدة الحارة والباردة واورامها وتقويها و
يحسن اللون ويهضم الطعام ويحط الثفل وهو جامع لجميع علل المعدة هليلج
اسود كابلي وهندي واسود وهليلج اصفر وبليلج واملج منزوعات النوى جرنك
مقشر كبل دار وداش يابس بلاذر قشور البيروح من كل واحد سبعة
دراهم زنجبيل فلفل ابيض واسود دار فلفل وج فلفلمويه ثم ملح اسود
نفطي الخولان كموذكرماني اسارون انيسون سورنجان بيباسه
خيربوا قاقلة نارمشك شيطرج مصطكي كندر من كل واحد ثلثة دراهم
سنبل قرنفل جوزبوا قلبجه اشنه سليخة كبابه ورد احمر خاولنجان
ميعة يابسة صندل ابيض اصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد خمسة
دراهم اذخر شقاقل لسان العصافير نعنع مرزنجوش قشور الاترج
بادرنجبويه فلنجمشك يابسة كلها اكليل الملك قرفة سعد كوزكندم
سعتر بري سعتر جبلي من كل واحد عشرة دراهم حب الخردل شونيز
نانخواه بزر الواز يانج حلبة بزر الشبت بزر السذاب حرمل بزر الرطبة
بزر الجزر بزر البصل خشخاش كزبرة بزر الفجل بزر الكوبث بزر الكرفس بزر
الكراث والجرجير والكتان والهيلون والانجرة وتودري ابيض وتودري
احمر بهمن ابيض وبهمن احمر حب الابهل من كل واحد ستة دراهم لب
القرطم ولب القطن ولب العنب حب السمنة سمسم ابيض واسود حب
الصنوبر وحب الغار لب بزر البطيخ بزر الخيار وبزر القثاء لب النارجيل
لب الجوز لب اللوز الحلو والمر لب الفستق لب نوى الخوخ ونقل المشمش من كل
واحد خمسة دراهم قشا استارين سكر تسعين درهما سمن البقر الخالص
عشرين استارا خبث الحديد البصري سبع مائة وخمسين درهما فذلك مائة

النانخ
هليلج

خلط وسبعة اخلاط وزنها الف وخمس ماية درهم وسبع وثلثين
درهما يدق الادوية على المراتب اليابسة على حده والدسمة على حده و
تنخل اليابسة وينقى الحبث الخل سبع مرات وبول البقر ثلث مرات
ثم يدق وينخل ويسحق ثانيه بالماء والخل والميبختج ممزوجا اجزا سوا
حتى يصير كالما ثم يجمع مع الادوية اليابسة ويلت بالادوية الدسمة والسمن
ويعجن بوزن سبع مايه وخمسين درهما عسل ويعتق ستة اشهر و
يستعمل بعد ذلك وقال الخل يفرع المعده ويضعفها الا ان يكون معه
شي قابض والصحناة ينقيها وكذلك البصل والثوم واليسير من الحلق
الحلتيت ويبعث ما هيا به الشهوة والادهان والدسم كلها يرخيها
ويضعفها الا ما كان فيه من القبض كدهن الورد والزيت ع

النفخ في البطن تولد الرياح انما يكون من رطوبة كثيرة يتعلق بها حرارة
يسيرة فلا تقدر على مقاومتها فيحدث منه الرياح فاما الحرارة القوية فانها
يغير الغذا وتلطفه تلطيفا بليغا فلا يتولد هناك نفخ واما البرودة
فانها لا تلطف ولا تحلل الغذا واذا كان الغذا من شانه توليد الرياح
كثرت حينئذ الرياح فان لم يكن منفخا حدثت نفخة يسيرة يتحلل بجشائين
او ثلثه وعلاجه ان يسقى الادوية المسخنة الملطفة المخلوطة بدهن
الناردين ويحتقن ايضا منها ويضمد المعده بها مثل الكمون وبزر الرازيانج
وبزر الكرفس والفطراساليون والكرويا والانيسون والكاشم
وبزر الجزر البري فان كانت هناك برودة فاخلط معها السداب
والشونيز وحب الغار وجند بيدستر فان كان مع النفخ ورم فـ
فاجتنب هذه الادوية واسقه ما يسخن اسخانا قليلا مثل الشبت وشحم
الاوز وشحم الدجاج اذا كان الوجع قويا وان كان ضعيفا فالتكميد بالارز
كاف والتكميد به افضل من الملح ويصلح لطرد الرياح من المعجونات
والترياق والسجزنيا والكموني والفلافلي والعودنجي والما المطبوخ
فيه انيسون ومصطكى وسعتر واذا كان مع هذه الرياح في البطن

وجع فاسقه زراوند مدحرج وبزر الشبت والنانخواه وبزر السداب وا
لنعنع اليابس والجندبيدستر فانها نافعة جدا فان كان النفخ عن مرة
سودا تحتكه في الامعا وعلامته الجشا الحامض والبراز المايل الى السواد
وكثرة التقابض والقراقر فكمده بالخل الذي قد طبخ فيه جعدة وبابونج
وشبت وسداب ومرزنجوش وحب الغار ودوقوا وبزر الكرفس فانه
بليغ قال جالينوس ان كانت الريح التي تبقى في الجوف ساكنة احدثت نفخة
وان كانت متحركة احدثت قراقر **صفة العودنجي** ورق السداب
اليابس وفودنج يابس وفلفل ونانخواه وكرويا وكاشم وزنجبيل ودار صيني ودار فلفل
اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع والشربة منه درهم
الى مثقال **الفواق** معنى الفواق اجتماع اجزا المعدة وانقباضها بارادتها
لدفع الشي الموذي لها فلا يندفع فيحدث منه الفواق وسببه اما امتلا
واما استفراغ واما لذع واما برد المزاج واما رياح غليظة فالذي يكون
من الامتلا اما ان يكون بامتلايها من الغذا او من الكيموس والذي يكون من الا
ستفراغ اما ان يكون الاستفراغ خارج عن الاعتدال واما الجوع او صوم طويل
المدة والذي يكون من اللذع اما ان يكون لغذا او دوا حريف لذاع او
لكيموس مري لذاع والذي يكون من برد المزاج هو مثل ما يكون في الصبيان
او في المشايخ او في بعض الامراض المزمنة فان كان من الامتلا من طعام
او كيموس بارد فعلامته قلة العطش وعلاجه القي بالفجل والما الحار
المطبوخ فيه الشبت والملح والحركة والرياضة بعد ذلك وتناول الادوية
المسخنة مثل بزر الكرفس والدوقو والكمون والزنجبيل والانيسون
وا لفودنج والاسارون والسنبل والزراوند المدحرج والوج وا
والجندبيدستر اذا شرب مع خل العنصل واذا ضمد به مع الزيت
العتيق وقد ينفع نفعا بليغا ان يوخذ جند بيدستر نصف درهم
قسط مر نصف درهم فطراساليون درهم يطبخ بما النمام او
بما قد طبخ فيه فودنج وانيسون او ما قد طبخ فيه نعنع ومصطكى

او شرب جندبيدستر نصف درهم محلولا في الخل قال ثابت شم الابخان نافع لهذا النوع من الفواق او يوخذ بزر النمام درهمين كمون كرماني درهم يشرب بشراب صرف ومن بالنوم وتكميل البطن والصوم واذا هجر الغذا مرة يوم فادخله الحمام واغذه بعد يابس ناشف كالقلايا والمطبخات والكباب مبزره فان كفي والا فاسقه هذا الاقراص كندر خمسة دراهم راسن يابس ثلثة دراهم فودنج يابس ثلثة ورق السداب سعتر درهم ونصف نانخواه درهم ونصف يقرص من مثقال ويسقى بواحدة بماء الكمون قال ابن سرابيون انه جرب ان يسقى من قشور الطلع المجففة المسحوقة مثقال واحد بماء واما الفواق الحادث عن الاستفراغ فان هذا التي ذكرناها ضارة له بل ينبغي ان يدبر تدبير الناقهين فيغذى بالفراريج والدراريج ولحوم الجدا والبيض النيم برشت بالنعنع والفودنج ويسقى الشراب الرقيق واللبن المدبر بالكرفس والرازيانج والهندبا ويشم الادهان والطيوب المعتدلة ويشق دهن البنفسج واما الحادث من اللذاع فعلامته العطش والالتهاب والكرب والغم وعلاجه القي بالما الحار والسكنجبين ويسقى بعد ذلك ما الشعير مع ما الرمان الحلو وماء القرع فان كان هناك خفوق الفم فليسق الما الحار مع دهن اللوز الحلو ودهن البنفسج اولا ثم ما الشعير وما القرع والخيار ويعظم نفعه اذا شرب لعاب بزرقطونا و لعاب حب السفرجل مع دهن اللوز الحلو ودهن القرع الحلو وان يضمد المعدة بالصندل والورد وماء الورد او بدقيق الشعير والخطمي وبزر قطونا معجونا بماء عنب الثعلب ودهن الورد ويغذى باسفاناخ ورمق وقرع وخيار فان حلت الطبيعة فليغذ اجسامهم منها الجاورس والقمح وشحم الكلى واما الحادث من برد المزاج فعلاجه علاج ما يكون من الامتلاء واما الحادث عن الريح الغليظ فعلامته القرقرة فيها وانتقالها من مكان الى مكان وان يكون قد تقدمه كثرة اكل وتخمة وعلاجه ان يشرب

سداب

سداب يابس او بزر السداب مع الشراب او البورق مع العسل وقد يكون الفواق من ورم الكبد وعلاجه يكون بعلاج الكبد كما ذكرنا في بابه قال بقراط من كان به فواق فاصابه عطاس حل ذلك الفواق قال محمد بن زكريا ينفع الفواق جلب العطاس وامساك النفس عند ذلك وقال مما يسكن الفواق ان يشد فم العليل ومنخراه لئلا يتنفس زمانا الا انه خطر عسر البطلان الشهوة يحدث بطلان الشهوة اما عن حرارة في المعدة بلا مادة او مع مادة يضعف عن الجذب وعلامته شدة العطش ومرارة الفم والاحتراق في المعدة واضطراب الاشيا الحارة به واما عن برودة فيها بلا مادة او مع مادة وعلامته قلة العطش وقلة الالتهاب والحرارة وان يكون جوعه وقلة شهوة الطعام اكثر من عطشه ويلزم الحالين جميعا الغثي وتقلب النفس ويجري علاجه على ما ذكرناه في علاج اوجاع المعدة من الحرارة والبرودة الا ان جالينوس وصف لهذه العلة خاصة دواء شريفا ينبه الشهوة ويذكي الجوع ويهضم الطعام ايضا ان كان في الهضم تقصير وهذه صفته يوخذ السفرجل الكبار الطيبة الرائحة القليلة العفوصة فيدق ويعصر ماوه ويوخذ منه قسط ويخلط معه من العسل الجيد مثله ومن الخل قسط ونصف ويطبخ بنار لينة او نار جمرة ويوخذ رغوته ويصير فيه من الزنجبيل ثلث اواق ومن الفلفل الابيض اوقيتين ويطبخ حتى يصير في قوام العسل فانه نافع للمعدة والكبد الباردتين فان كانت العلة من الحرارة جعل ساذجا بسكر طبرزد ويكون غذاؤه الفراريج المشوية المرشوش عليها في وقت شويها ما الرمان الحامض بشي من نعنع والسمك الطري والحيض والخل الممزوج بالماء والبصل المخلل والخل الملقى فيه نعنع والطلخشقوق والنمام واشباهها والكواميخ وان كانت من البرودة فالغذا الفراخ المطبوخة مع الشبت والسداب والافاويه والثوم والمري والنبيذ العتيق والبصل واللفت المحشو بلحم الحمل مع النعنع والكمون والكرويا والكزبرة اليابسة

٧٢

القسط الرومي عشرون اوقية
القسط الانطاكي والمصري ثمان [?]
القسط ... اوقية القسط العراقي [?]
عشر ... [?]
اربع وعشرون ... درهم [?]

واشباهها واما بطلان الشهوة في الامراض المزمنه وخصوصا الذي
مع قروح الامعا فعلامته الردية لانه انما يكون لموت القوة الشهوانية
وشرها ان يشتهي العليل شيا فاذا قدم اليه دمه واستبشعه و
ذكر انه غير طبيب وشر منه ان لا يشتهي اصلا وقد يكون بطلان الشهوة
من الفضول التي يحدر من الدماغ الي المعده وعلاجه في باب الاسهال
الحادث من الدماغ قال ثابت يقوي الشهوة عند الجوع المعتدل
ثم تبطل اذا قوي الجوع لان الطحال عند اول الجوع ينصب في المعدة
السودا فيجتمع اجزاوها على الجذب فاذا طال الجوع وجاوز الاعتدال
كثرت فيه الصفرا التي ينصب عليها حرارتها حموضته وارخت المعدة
فضعفت القوة الجاذبة لذلك وقال مما يحض الشهوة الكرسنة
المسحوقه اذا اخذت منها وزن مثقالين بما الرمان المز والاشيا
المعمولة بالخل مثل قضبان الكبر والثلج والبصل وغيرها البصل
المخلل وشق الغرانيخ المشوية في الوجه والانكباب على بخار
الروس واللقانق المشوية وارانيج الاطعمه المعمولة بالابازير وقد
تعرض ايضا مثل هذه العلة في الشراب فيصير الانسان بحيث لا يعطش
البتة ولا يشرب الما وذلك العلة البرد والرطوبة على بدنه او لبطلان حس
المعدة ويوخذ علاجه من علاج وجع المعدة الباردة قال جالينوس
شكا الي قوم اختلال الشهوة فامرتهم ان يمنعوا من الطعام مدة طويلة
فلما فعلوا ذلك عادت اليهم شهواتهم وحالهم كحال النوم فان
الذي لا ينام يوما عرفان منعته منه نام نوما عرفا قال بولس
ينفع ذهاب الشهوة المزمنة ما الحمة الحارة والحركات والاسفار
وقال ان سقطت الشهوة البتة حتى يحدث الغشي فعليك بالشهوما
التي يفيق الشهوة كالدجاج والجدا المشوية وامنعهم النوم ورش
عليهم ما فاذا افاقوا فاعطهم خبزا بشراب واسا ونحوها مما يندمو
سريعا ويغذوا وقال ابن ماسويه اذا لم يكن لضعف الهضم علامة

لاعلامات

لاعلامات الحرارة ولا البرودة فان ذلك لضعف جرم المعده لانها قد
صارت مثل الثوب البالي وعلاجه الاطريفل الصغير والخبث والاشربة القابضة
قال محمد ابن ذكريا علامة ذلك ان يكثر القيا وتجشي بعقب الطعام و
قال لا ينبغي لمن في شهوته ضعف ان يكون في اطعمة زعفران عج الشهوة ١/٧٣
الكلبيته سبب هذه العلة اما برد نقلب على المعدة ولا يقوى على امساك
الغذا فترسله او يدوم لذلك الشهوة ولا ينقطع ويكون الثقل المندفع
منها اكثر مما يغذي العليل او كيموس حامض يجتمع في المعده او استفراغ
مفرط وعلاجهما جميعا الشراب الاحمر الذي لا قبض فيه فان بقراط قال
ان شرب الخمر الصرف يحل الجوع اراد به هذه العلة ويكون ساير الاغذية
الدسم مثل الاليه والشحوم والادهان ولا يطعم الحامض والمالح والحريف
ليكن الدسم الحلو والنقه فان كان معه اسهال فاسقه الجوزي قال
محمد بن ذكريا انما يجذب المعدة الغذا الكثير اذا كان فيها كيموس حامض
محتبس لانه يلدغ فم المعدة لحموضته فيحدث فيها شبه المص لانه
يحدث منه في فم المعدة تكاثف وانقباض لانه يشد جواهر المعدة و
يجمعه ببرودته فيجذب الشي بقوة قال جالينوس رايت رجلا كان اذا
جاع وخلا بطنه صرع فعلمت ان ذلك لقوة حس معدته واشتراكها
مع الدماغ فامرته ان ياكل بعد ساعتين او ثلث من النهار خبزا خمير
نقي وحده ويشرب شرابا ابيض عتيقا ويتناول في كل سنة شربته
من الايارج فيقرا فبرا الا انه كان اذا خلا بطنه وجد في معدته
شبه الرعدة وعاش بعد ذلك عشرين سنة عد القطا هذه ١/٧٤
علة تشاق صاحبها الي اغذية واشربة ردية غير معتادة وسببه خلط
فضل بارد في اجسام المعدة وتمكنه فيها وذلك لما تعرض للنسا
الحوامل الي اخر الشهر الثاني والثالث ثم يسكن في الرابع لان بعض الكيموس
يستفرغه بالقي وبعضه بالهضم لحاجة الجنين الى الغذا اكثروا
واضطرار الامر فيه الي جذب ذلك الكيموس فمنهم من يشتهي الخزف وا

دالفحم والطين والمدر ومنهم من يولع بالطين خاصةً وعلاجه ان يبدا بالتنقية
تنقية البدن بالايارج وحب الصبر وافضل منها هذا الدوا يوخذ
القشر العليا من البلوط خمسه درهم صبر سته عشر درهما غافت سته درهم
اصل الاذخر اربعة دراهم مرزنجوش يرض الجميع ويطبخ برطلي ما حتى يذهب
النصف وفي نسخة ثلثه ارطال ما حتى يذهب النصف ويسقى في ثلثة
ايام **دوا آخر** لمن ياكل الطين يوخذ القشور التي ذكرناها من البلوط
وزن ثلثة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم سبعة دراهم افيثمون ثلثه
دراهم هليلج كابلي بليلج امليج من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد
مرضوضا منقوعا بخل خمر ثقيف مرار مقلو بعد ذلك عشرة دراهم
يطبخ الجميع بشراب عتيق قدر ثمان اواق ومثل ذلك من الماء حتى يذهب
الماء ويصفى ويسقى على الريق اسبوعًا وهذا هو الشراب الجنى **دوا آخر**
يقطع شهوة الطين قاقله خيربوا كبابه بالسويه سكر طبرزد
مثل الجميع يسقى منه مثقالا بما فاتر على الريق كمون كرماني نانخواه
الدوا ايارج فيقرا ستة دراهم هليلج بليلج امليج ملح هندي من كل واحد
ثلثه دراهم كوزكندم عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويسقى ثلثه دراهم على الريق بما قد طبخ فيه مصطكي افيثمون و
شي من نعنع واخذ منه اياما كثيرة حتى ينقطع تلك الشهوة للطين وا
الغذا زيرباج من لحم حولي ودجاج رخص وماء اللحم المطيب بالتوابل
والابازير وبتجرع له في الخبز الخشكار ويحساه وقد يطيب نفوس
الذي ياكلون الطين عظام الدجاج والدراج المشويه اذا سحق
الفلفل والملح سحقا ناعما وجعل عليهما ثم شويت وامتصوها ومضغوها
والقديد المتخذ من لحوم العجاجيل باسم النانخواه والملح من غير خل ينوب
ايضا عن الطين والفراخ المشويه ايضا وخاصه جلودها واجنحتها
وعظامها ينوب عن اكل الطين ويسكن الوحم والباقلي المنقوع والفستق
المملح او الحمص المملح ايضا يفعل ذلك والغبيرا والخرنوب الشامي

مصطكي بالسويه يمضغ على الريق ويبلع ماؤه ومن بعد الطعام ايضا وتنفعه منفعة

ايضا

وايضا من ادوية الطباشير وكيل دارو وقاقله وكبابه وخيربوا وكوزكندم
ومحكي عنه **العطاش** يحدث العطاش اما لحرارة او يبوسة او لهما
جميعًا في المعدة لاجتماع الخلط الحار فيها او غلبتها على مزاجها وعلامته
جفوف المري والحلق والفم وعلاجه النوم الكثير فانه يرطب عمق
البدن وشرب الماء البارد وماء الشعير وماء القرع والخيار والعناب
وبزرقطونا وحب السفرجل والتمرهندي بدهن اللوز والغذا اسفناخيه
وقرعيه وكشكيه بلحوم الفراريج خاصته والجدا والسمك الصغار
وان كان هناك فضل فليسهل بالمطبوخ اللين ويحدث العطاش
ايضا عن كيموس مالح عفن في المعدة وعلامته ملوحة الفم وعلاجه
تنقيه المعدة بالقي اولا ثم بالايارج او حب الصبر ويوجر الماء
الحار فانه اقوى في تسكين هذا النوع من الماء البارد بل الماء البارد
يزيد فيه وباكل الثوم والغذا زيرباج سكباج او فانيذ بدهن
اللوز ويكون من حرارة القلب وعلامته كرب ولهيب يجد معه العطش
وتواتر في النفس والنبض وعلاجه استنشاق الهوا البارد ويضمد الصدر
بالخرق المصبوغه بالورد والصندل والكافور وماء الورد وشم البنفسج
والنيلوفر ونحوهما فان افرط فما التفاح ومخيض البقر فان لم يجد
فقرص الكافور المذكور في بابه ويكون من حر الهوا والصوم الطويل
وعلاجه تبريد اليدين والرجلين وصب دهن الورد على الراس من مكان
عال ويكون من حر الكبد وعلاجه في بابه ويكون من حرارة تغلب
على مزاج الكليتين وعلامته تواتر خروج البول على حالة ثم
ينصبغ وان العليل يشرب دايما لا يروي وعلاجه ان يسقى ماء الشعير
مكان الماء ولعاب بزرقطونا ويغذى بالكشكيه والقرعيه بدهن
اللوز ويسقى الرايب الحامض ويتجنب التعب والباه ويسقى من هذه
الاقراص طباشير عشرة دراهم بزر الخس بزر البقلة من كل واحد
خمسة عشر درهما كزبره يابسه خمسة دراهم ورد احمر خمسة دراهم

كافور نصف درهم يسقى بما الرمان الحامض وليدق البقول الباردة ويوضع على قطنة بيضى تبل خرقة بخل وماء بارد ويوضع عليه او يصب عليه مما قد ليف فيه اقاقيا وبرد بالثلج وليكن موضعه نديًّا ويضمد بدقيق شعير وخل خمر ودهن ورد ويمسك في فمه دايمًا ما يقطع العطش مثل حب الرمان الحامض اليابس والاجاص والسماق **صفة اقراص الاقاقيا النافع لذلك** اقاقيا درهمين ورد ثلثة دراهم جلنار اربعة دراهم صمغ درهم كثيرا نصف درهم يعجن بلعاب بزر قطونا ويشرب بما بارد وليجتنب الاغذية الحارة او الشراب وجميع ما يدر البول قال جالينوس هذه العلة في الكلى مثل زلق الامعا في الامعا قال محمد بن زكريا هذه العلة اذا طالت انحفت البدن والقته في الذبول حتى يموت وقال ومما يعظم في هذه العلة خطأ الجهال انهم يسقون العليل لما يرون من كثرة بوله الاشيا الحارة فيؤديه ذلك الى الدق سريعًا قال ابن سرافيون رايت قومًا شربوا منها فقد مات فيه لانهم يعطشوا فلم يزل يشربون الماء حتى هلكوا ورايت رجلا كانت به حماة محرقة وكانت في الصعود فاصابه عطش كان ويشرب الماء دايما لا يروى حتى مات قال بقراط قلة العطش في الامراض الحارة لكثرة نزول الفضل من الماء الى المعدة وقال يسقى اللبن لمن به عطاش شديد ولذلك لمن يشكي راسه ولمن به حمى ولمن به يقرقر شراسيفه ولمن به اختلاف من مرة صفرا ولمن اختلف دمًا كثيرا **سوء الهضم** سبب سوء الهضم استيلا الحرارة القوية او البرودة القوية على المعدة او زيادة في الطعام في الكمية والكيفية او الترتيب فان كان من استيلا الحرارة فان المعدة يفسد الاغذية ويحيل بها حال الاكل سريعًا الى العفن وذلك مثل الحطب الجاف تلقيه على نار عظيمة قوية فتسرع في احراقها وعلامته الجشا الدخاني والتهوع والنفخ ومع روايح المكروهة وعطش مفرط وحمى رقيقة وعلاجه ان يبدأ اولا فينقي المعدة اولا بالقي بالماء الحار وماء الشعير مع السكنجبين ثم يطبخ الهليلج والشاهترج والافسنتين

والايارج فانه

والايارج فانه عافيه من الادوية العطرة يلطف الكيموسات ويفتح المسام ويقوي القوة الدافعة التي في الاوعية على دفع الفضول ولا يعنف عليه بالقي فانه يجذب المواد الى المعدة ويكسب المعدة زيادة حر بما ينالها منه كذا القي فيزداد العلة واذا قاو واختلف بطنه فانظر فيما يبرز هل هو مرى ام لا فان كان مريا فقد زال الريب وكان جالينوس يامر في هذا النوع بالافسنتين ويذكر انه يقوي المعدة على دفع الفضول وقوي معدته بالسكنجبين السكري واسقه بعد التنقية السكنجبين السفرجلي وصفته ماء السفرجل الحامض جزء خل خمر ثقاف ربع جزء سكر طبرزد جزء يطبخ حتى يصير له قوام العسل ويلعق منه بالغدوات على الريق فانه يقوي المعدة الملتهبة جدا واسقه من هذا السفوف كزبرة يابسة خمسة دراهم ورد احمر مطحون عشرة دراهم طباشير ثلثة سماق ثلثة يسقى منها درهمين بما الرمان المز والسكنجبين السفرجلي ومره بالنوم والراحة وترك التعب والرياضة واجعل غذاه ما يسهل هضمه وبحج وقيضا وحموضة كالحصرميه والريباسيه والتفاحيه والهلام البارد والفربير ونحوها بالفراريج فان كان معه خلفه فاسقه رب السفرجل والتفاح والحماض واشباهها فان كان هناك نحافة فاسقه اللبن وماء الشعير واغذه بالبقول المرطبة كالخس والخبازي والقرع والخيار ولحوم الجدي والسمك الصغار ويستعمل الحمام والابزن كل يوم قبل الغذا وبعد ويشرب شرابًا رقيقًا ممزاج كثير فان كان الالتهاب واليبس شديدًا فالح به نحو علاج الدق قال ابن الجلاج اذا كان الجشا دخانيًا فليمتنع عما اكل فانه يكون من البيض المطجن والطعام المدخن فان كان سوء الهضم من استيلا البرودة على المعدة وعلامته الجشا الحامض من غير عطش ولا حمى وخروج الاغذيه كما هو من غير ان تستحيل كثيرًا استحالة وذلك مثل حطب يلقيه على نار ساكنة فلا يقدر على احالته وتغييره بل انما يسخن سخونة يسيره فقط وعلاجه ينقيه اولا بالقي

الملتهبة

بعد اكل الفجل وشرب الما الحار الذي قد طبخ فيه شبت وملح وفودنج مع
سكنجبين معمول بخل العنصل ثم يسقيه الايارج وحب الصبر والمصطكي
فان كانت حدثت عن قرب فاسقه اقراص الورد مع ما الكمون والنانخواه
المغلي في المسته حتى يعم الماوان كان مزمنا فالفلافلي والكموني والكندر
وفنداديقون وجوارش السفرجل ويعظم نفع شراب الافسنتين
ايضا هاهنا ثم بعد ذلك فقوة المعدة بالاطريفل الصغير مع المصطكي
والعود والغذا اكل سريع الهضم من القلايا والمطبخات المبرزة بلحوم
القنابر والعصافير ويشرب شرابا عتيقا يسير المقدار وينقص من
جملة الغذا فان اجدي والا سقي خبث الحديد بالشراب وصفته بزر
الكرفس والرازيانج وانيسون وكمون ونانخواه وانجدان وسعتر
وكاشم وكرويا وكزبره وفلفل ودار فلفل ودار صيني وكندر وسنبل
وقرنفل وجوزبوا وسعد ونجيل من كل واحد مثقال خبث الحديد
عشرة مثاقيل يطبخ بستة ارطال شراب حتى يبقى النصف ويشرب كل
يوم بعد ان يصفى ثلثين درهما يشربه ثلثة اسابيع ويحمي الحامض
والفواكه الرطبة **صفة ضماد يقوي المعدة الباردة** سعد سنبل
اذخر افسنتين قصب الذريرة مصطكي يجمع بشراب عتيق وما السفرجل
ويضمد به وينفعه تمريخ المعدة بدهن الناردين مسخنا فان كان
هناك حلقه فاسقه الجوزي والمياه التي اخذت من معادن الحديد
والما المغلي في ابنية الحديد وحدادوا افضل من الجوزي حب
الرمان مقلو عشرة دراهم طراثيث ثلثة سك قاقلة درهم حب الاس
ثلثة دراهم مصطكي درهم سعد درهمين يدق الجميع ويشرب منه
وزن درهمين برب السفرجل فان كانت معه رياح وقراقر فاسقه
هذا الجوارش حب الرمان مقلو ثلثين درهما حب الاس خمسة
عشر درهما سعد قصب الذريرة كمون كرماني منقوع بخل سك
طراثيث مقل مصطكي من كل واحد نصف درهم قسط اربعة دراهم يدق

الجميع

الجميع وينخل والشربة منه ثلثة دراهم بشراب عفص او بميبه قال
جالينوس اذا رايت انسانا لا ينشرح صدره لاكل الطعام الكثير
الغذا وشهوته قد ذهب وان حمل على تناول الطعام الكثير
الغذا اعتراه الغثيان ولا يجب ان يكون مشتاقا الا ما كان فيه حده
وحرافه واذا كله هذا ايضا اصابه عليه نفخ وتمدد في معدة وغثيان
وتهوع ولا يجد في شي راحه سوي الجشا فانه يجد له بعض الراحة
وفي بعض الاوقات يفسد الطعام في معدته واكثر فساده الي الحموضة
فاعلم انه قد اجتمع معدته بلغم كثير لزج فقيه بالفجل والسكنجبين
فانه يبرا من ساعته قال محمد بن ذكريا قد يكون حموضة الجشا
من الحرارة وقد داويناه بالمبردات فسكن فافحص عن العلامات
ولا تحكم علي من يكثر التجشؤ عن معدة رطبة فقد تعرض ذلك مع الحرارة
كما يعرض لمن يصوم فان كان سوء الهضم لزيادة الغذا في الكمية
فان كان بعد في المعدة منه شي فليستطف بالقي وليدلك اطرافه
قليلا قليلا وليطلب النوم والراحة وليبوض الغذا الا ان
يخف معدة ثم ليتحرك ويستعمل الرياضة والحمام وليتناول
طعاما خفيفا سريع الهضم مثل غذا ذكر قال محمد بن ذكريا
انه اسرع جميع الاغذيه هضما ويزيد مع ذلك في القوة صفرة
خمس بيضات يلقى في سكرجه ويطرح فيها وزن ثلثة فلفل
وشي من الشراب وقطرات من المري ويقرب من النار حتى يصير
نيمبرشت ويتحسا وان كان من كيفية الغذا وترتيبه فعلاجه
التجوع مدة طويلة ثم الرياضه وتناول الجلنجبين بعده بعود و
مصطكي **صفة الكندري** كندر عشرة دراهم فلفل نانخواه سنبل
كاشم انيسون شونيز من كل واحد درهمين حلبا عشرة دراهم
يدق وينخل ويجي بعسل منزوع الرغوة **صفة جوارش السفرجل** سفرجل
عشرة اعداد فيطبخ بخل خمر طبخا جيدا وينزل عن النار ويصفى وينزل

وينزك حتى يسيل عنه ما فيه من الرطوبة ثم يدق دقا ناعما ويوخذ من العسل
رطلين ويطبخ بنار لينة وتحرك قليلا قليلا ويرفع رغوته حتى اذا
كان ينعقد القي عليه السفرجل وحرك حتى يذهب مائية السفرجل
يوخذ فلفل دار فلفل زنجبيل من كل واحد خمسة دراهم خيربوا غاينه دراهم
قاقله قرنفل سنبل الطيب دارصيني زعفران من كل واحد وزن درهمين
يدق هذه الادوية وتنخل فاذا انزلت العسل عن النار ذرت عليه الادوية
وضربته حتى يستوي ورفعته صفة شراب الافسنتين يوخذ قسط
مصطكى من كل واحد اربعة دراهم اذخر ساذج سنبل ورق الورد
صبر غاريقون من كل واحد درهمين فقاح الافسنتين سبعة دراهم
زعفران درهم يفشر وهي مرضوضة في خرقة ويلقي في منوي عسل
واربعة امنا طلا ويوضع في الشمس سبعة ايام ثم يعصر ويعاد
اليه اسبوعا اخر هكذي ثلث مرات ويرفع عن التهوع والقي ٧٧
يكون هذه العلة من فضلات ردية في المعدة مرية او بلغمية اما محتبسة
فيها او منجذبة اليها من كل مكان اخر والفرق بينهما ان الفضلة اذا كانت
في المعدة كان الغشي والقي دايما واذا كان انجذابه من مكان اخر سكن الغثي
والكرب بعد القي ساعة كان الخيلان ينجذب فضل اخر الى المعدة
فان كان مريا لذع فم المعدة فهاج القي وان كان الفضل كثيرا رديا
في قعر المعدة حدث القي من غير ان يتغذي الانسان فان كان
قليلا لزجا متشبثا بالمعدة حدث عنده تهوع وغثي بلا قي فان كان
خلط مريا فعلامته خروجه مع القي والعطش معه وعلاجه ان يحقن
بالبابونج والسبستان والعناب والخطمي والخسك وما الشعير والبنفسج
اليابس ودهن الخل والفانيذ والسكر الاحمر ليجذب المادة الى اسفل
وبعد الحقنة فقوة معدته واسقه ما الاجاص وما الرمان والتمر
الهندي ليلين البطن ايضا فيقع المادة الى اسفل وينطفي الحرارة فان كانت
الطبيعة لينة فرب التفاح الساذج ورب السفرجل ورب الريباس وحماض

الاترج

الاترج صفة شراب نافع لهذه العلة يوخذ حب الرمان الحامض وزن
عشرين درهما مصطكى درهم فيطبخ برطل من الماء حتى يبقى النصف ويلقى
فيه من العود الني والسكر درهم درهم ويشرب فان لم يسكن فاطبخ قشور
الفستق الرقيقة بالماء واجعل فيه شيئا من سكر واسقه ومن بعض
اطراف الكرم واسقه الماء الذي يتقطر منه وان كان العليل قويا فاقصد
ليكسر قوة المرار واغذه بسماقية مطيبة بكزبرة كطبة ويابسة بزيت
مغسول او حصرمية او حماضية او تفاحية او رمانية او انبرباريسية
وان احتجت الى تقويته ولم يكن حمى فاطبخها بالدراج واضمد معدته بضماد
متخذ من ما السفرجل والتفاح والكمثري والورد واطراف الاس وماء
السوسن وصندل وسك ورامك ولادن وكافور ويلقى في مايه الذي
يشرب به ورد صحاح وطباشير ويسقى الطباشير بما التفاح او سويق
الحنطة او سويق الشعير بما الثلج او سويق حب الرمان وكعكا او خبزا
يجففا في التنور فان كان المرار ينصب من الكبد او من مكان اخر فتنقى
البدن منه بالحقنة اللينة ثم خذ في ساير التدبير صفة دوا جامع
لهذه العلة ورد خمسة دراهم سماق ثلثه طباشير درهمين سكر
درهم كافور ربع درهم الشربة درهمين برب الرمان صفة رب الرمان
النافع لهذه العلة ماء الرمان الحامض جزء سكر نصف جزء يطبخ حتى
يصير له قوام ويلقى فيه عند الطبخ شي من نعنع وعود ومصطكى
ويرفع وان شئت فاجعله ساذجا من غير سكر واذا كان التهوع
والقي من البلغم وهو ان يلصق للزوجته وغلظه بخمل المعدة فثقلها
فيرمي به وعلامته قلة العطش وملوحة ما يخرج بالقي وعلاجه
ان يعينه على القي بما طبيخ الشبث والملح والفوذنج وان كانت
القوة قوية فانك اذا فعلت ذلك ارحته ثم تسقيه ايارج
صبر فيقرا او حب الصبر او تحقنه بالحقنة المذكورة وتزيد فيها
شحم الحنظل والبورق والعرطنيثا ثم يقوي معدته بان تسقيه المنبه

ورب التفاح مع الشراب الريحاني ورب الرمان المتخذ مع العسل المصفى
والنعنع او بهذا الشراب حب رمان حامض ونعنع وغام وفقاح
الاذخر وقشوره من كل واحد عشرين درهما كمون كرماني اربعة دراهم
يطبخ ويصفى ويطرح فيه درهم رامك مسحوق ويسقى منه غدوة و
عشية صفة شراب آخر يؤخذ حب الرمان ثلثين درهما مصطكى
لبان من كل واحد ثلث دراهم نعنع غام قبضة قبضة يطبخ برطلي
ماء حتى يبقى النصف ويصفى ويطرح فيه عود هندي وسك من كل واحد
نصف ويشرب دائما وشراب الافسنتين ينفع نفعا بليغا لان
له ان ينقي ويقوي وكذلك دواء المسك المر وجوارش السفرجل والغذاء
حب الرمانية بكزبرة وكمون ونعنع وسداب وسنبل وقرنفل و
دارصيني وجوزبوا وخاولنجان ايضا حضر ويضمد المعدة بالاضمدة
الطيبة الرائحة اللزجة الحارة نحو المسك وقصب الذريرة والسنبل
والمصطكى والزعفران والافسنتين والعود الهندي والقرنفل وجوز
بوا والمسك وخير بوا والشراب الريحاني العتيق فاما من كان لا يستطيع
ان يمسك الغذاء من التهوع فيعطى كمون كرماني وسماق بماء الرمان المتخذ
بنعنع ويسقى في اخره اللبن الحليب المطبوخ بالحديد المحمي مع شي
من سقمونيا او صبر حسب ما يوجبه الصورة واما من يقي ما ياكله دائما
فينفعه ان يكثر الكزبرة في طعامه وياكل العسل ويفرق الغذاء في مرات
ويترك الحركة بعد الطعام ويشرب الشراب وفي نسخة ماء الرمان المز
وينفعه هذا الدواء مصطكى سنبل عود من كل واحد اربعة دراهم
يدق ويطرح في ثلثة ارطال شراب ويستعمل دواء نافع لذلك
بزر الكرفس انيسون من كل واحد خمسة عشر درهما افسنتين او
عصارته رامك سليخة من كل واحد عشرين درهما فلفل جندبيدستر
من كل واحد درهمين يقرص ويؤخذ منه مثقال الى درهمين دواء
آخر شونيز نانخواه مصطكى كندر عود هندي قشور الفستق الاخضر

الاخضر من كل واحد جزء ويطبخ الاملج بماء حتى ياخذ قوته ويصفى ويلقى عليه
الماء مثله عسل ويطبخ حتى ينصب المائم يعجن به الادوية ويستعمل و
ضمد معدته بالعصب واطراف الكرم والرامك والحصرم والسماق و
نحو ذلك قال بادوق من كان يقي طعامه فاعطه هذه الاقراص
فانها جيدة تشفيه سريعا اذا كانت علامات البرودة ظاهرة
وهي بزر الكرفس ستة افسنتين اربعة مر فلفل جندبيدستر
افيون من كل واحد درهم دارصيني ستة او بدله سليخة عشرة مصطكى
اربعة الشربة نصف مثقال للصغير وللكبير مثقال باوقيتين
شراب قابض ولوجع المعدة والقي بماء بارد ثم يسقيه الايارج
بعد هذا الاقراص ليستاصل الوجع ولا يقدم الايارج قبل هذا القرص
وقد رضي هذا القرص جالينوس قال جالينوس الغثيان انما يحدث
في فم المعدة فقط وقال اذا لم يتغير اصلا فقس ثم برد المعدة وقال
اسق في جميع اوجاع المعدة اذا اشتبه الامر فيه الايارج بماء ينفع في
كل حال وقال حنين وامتحنت تجربة وثقة فرايت جميع من يهيج
طعامه ويهيج مع الغثي والوجع اذا اكل يبرؤن باسهال الطبيعة
الا اني اسهلتهم ضروبا مختلفة فمن لم يحتمل الصبر يسقيه الخيار شنبر
في ماء اثاالهندبا واما في ماء اصل الكرفس والرازيانج وبزرهما وخاصيته اذا
كانت الحرارة اسكن وكانت الحرارة باخ ومن احتمل الصبر فربما سقيته
نقيعا بماء الهندبا وربما سقيته بماء الاصول وربما عجنت الايارج بالاطريفل
واعطيتهم وقد ابرات به خلقا كثيرا وسقيتهم بعد غاية النقص اما
اقراص الورد واما جلنجبين برب الرمان واما كندر وسماق وكمون
قال اصحاب المعدة الضعيفة يسرع اليهم الغثي وتقلب النفس بعد
الاكل فاعنهم على دفع ذلك بان تقدم قبل طعامهم اشيا مزلقة
وبعد الطعام اشيا قابضة فانهم اذا فعلوا ذلك اطلق طبايعهم ولم
يهج بهم غثيان ولا قي ومرهم يمشوا بعد الاكل برفق مشيا معتدلا البتة

لا الطعام الى فم المعدة ويحق اعاليها بالشي القابض وبالمشي قال بقراط
الغثيان يكون من ملوحة البلغم قال ابن ذكريا ان المعدة التي يكره بها
الطعام اكراها شديدا حتى يضطرها الجد فهي ضعيفة جدا لا يحتمله
فالى اي ناحية دفعه فذلك اضعف النواحي وقال قد يعرض
لبعض الناس ان يغثى ابدا اذا اكل وهذا العارض يكون تابعا لضعف
فم المعدة اذا لم يستطع ان ينقبض على الطعام كانقباض اسفلها وقد
يكون لرطوبة يسيرة المقدار محتبسة في فم المعدة وتلك الرطوبة
اليسيرة المقدار والكثيرة الرداة يحدث الغثي وان لم يتناول الانسان
شيئا فان كان يحبس مع هذا بحرارة ولهيب وعطش فذلك من
الحرارة وينفعه الرمان والسفرجل والفواكه القابضة والسماق والغبيرا
وينفعه بزر الورد بزر البنج وان كان مع برودة نفعه الايارج وابراه
سريعا وقال رايت رجلا كان اذا اكل هاج به وجع بعد عشر ساعات
او اقل حتى يتقيا شيا مثل الخل يغلي منه الارض ثم يسكن وجعه وذلك
به منذ عشرين سنة واري ان ذلك يكون لشدة برد فم المعدة وعلاجه
عندي الشراب الصرف ويسخن المعدة بالضمادات والاغذية البعيدة
من ان تحمض كالمطجنة والعسل ويكون قليله فاما وجه استعمال
القي فينبغي ان يكون القي بعد التملي ويشد العين عند القي برفادتين وعصابة
وليحذر القي اصحاب الاعناق الطويلة والحناجر الناتية والصدور
والضيقة العارية من اللحم ولا ينبغي ان يسرف في القي فانه اذا افرط
يجفف البدن واضر بالرية والصدر والعنق وربما شق العروق فهاج
منه نفث الدم وينبغي ان يكون استعماله خاصة المرطوبين بعد الرياضة
والحركة ليرق الاخلاط وليشرب الادوية المقيئة قبل الطعام و
يكون الطعام ملطفا مثل السمك المالح بالفجل وقضبان الشبت وا
للوبيا فان هذه يرقق البلغم حتى يخرج بسهولة ويجب للمحرورين ان
يستعملوه بعد الخروج من الحمام ليرطب البدن والاخلاط الحارة

وبعد التقي

وبعد التملي من الطعام والشراب والذي يعين على القي شرب الدهن المسخن
المضروب بالما السخين واكل اللبوب كالجوز واللوز والبندق ولب
حب البطيخ والقثا والخيار المعجونة بعسل او سكر على قدر المزاج وتسخين
اليدين والرجلين والمواضع القريبة من المعدة فاما الادوية التي يتقيا بها
فدوا يصلح للمرطوبين بزر الفجل والجرجير والشبت والسويه بدقه منه
وزن خمسة دراهم مع سكنجبين عسلي ممزوج بما فاتر قرصة اخري
بزر السرمق عشرة دراهم السذاب ثلثة بورق الخبز درهمين كندش درهم
يقرص بالسرمق والشربة ثلثة دراهم بماطبيخ الشبث والحنطة واللوبيا
بعد ان يداف فيه عسل دوا ينقي الجوف من الاخلاط الغليظة الا
للزجة حب الرشاد ثلثة دراهم يسحق وينخل ويوخذ بما حار فاما الاغذية الا
التي يتقيا بها المرطوب فالسمك المالح اذا اكل بالخبز وامتنع من شرب الما
حتى تشتد عطشه ثم يشرب بما قد طبخ فيه الفجل الصغار واللوبيا والخردل ا
الصحيح وطرح فيه ملح وصب عليه سكنجبين عسلي او عسل الاطعمة التي تقي
الزلابية والجبنية الرطبة واللوزينج بلا ما ورد كله بدهن الشيرج وا
الادوية التي يتقيا بها المحرور رغما او ورق الخيار المدقوق المعصور بسكنجبين
او سكر احمر او بزر السرمق ثلثه دراهم مسحوق مدوف بالسكنجبين ممزوج
بما السرمق المعصور وما قد يطبخ فيه بزر السرمق المعصور
او ما قد طبخ فيه بزر السرمق صحيحا وقشور البطيخ المجفف و
الاغذية السمك الطري اذا طبخ اسفيذباج بسرمق وجعل دهنه دهن
شيرج مسخن مضروب بما سخن وكذلك بزر الخيار المسحوق اذا اكل منه
عشرة دراهم بسكنجبين ممزوج بما حار فاما ما يدبر به المحرور نفسه
بعد القي فالتمضمض بخل ممزوج بما رد وغسل الوجه بما بارد واخذ
شي من جلنجبين سكري وسكنجبين ولا ياكل بعد القي حتى ياتي عليه
ساعات وليأكل احف ما يقدر عليه مثل اطراف الجدي والفراريج ويغمر
ساقيه وقدميه غمزا رقيقا واما المرطوب فليتمضمض بالشراب ويغسل

وتغسل وجهه بما زعفران وياخذ شيا من المربيات مثل الهليلج والزنجبيل
او دوالمسك او الترياق وان اصابه صداع يشتق ما البابونج ووضع
اطرافه فيه وليوخر الغذا ساعات ثم الياكل اخفه مثل الفنابر مطبخة
او مقلوه ويشرب عليه شيا بالطيفا قليلا قليلا وينبغي ان يكون استعمال
القي في الفصول الحارة ليكون الاخلاط رقيقة متحلله فاما في الشتا
وفي اوقات البرد فلا يستعمل الا لحاجة شديدة قال جالينوس القي ينفع
من انفجار الدم من العروق في الراس وفي المقعدة والكلى والرحم وا
لمثانه ويخفف الراس ويجلوا البصر ويخصب البدن ويفتح السدد
في الاحشا لحركته العنيفه ومن كان يجتمع في معدته بلغم كثير فليتقي
في الشهر مرتين علاج الهيضه سبب الهيضه سوء الهضم و
وفساد غذا في المعدة يوم فمنها فيطلب النارية منها العلوة
والارضية السفل واكثر ذلك يعرض لاكل الفواكه الرطبة
فوق الطعام ولا سيما البطيخ والاعراض التي تعرض معها الكرب
والغثي والقلق والخفقان والوجع في البطن واللذغ في المري و
خروج اخلاط مايه وتربل البدن وصغر النبض وخفاه وامتداد
الانف وتغير الجلد وتشبه الوجه بوجوه الموتى وبرد الاطراف
والعرق البارد وتشنج الساقين واليدين وكل ما يعرض لمن شرب
دوا مسهلا قويا فافرط في الاسهال قال ابن سرافيون رايت
صبيا عرضت له هذه العلة فلبث فيها مده وخفي نبضه وبرد
جسمه اياما ثم انه انتعش قليلا قليلا وقوي نبضه وكانت نفسه
منع ذبوله ونبضه ضعيفا ومراقه فارغه كانها يجذب الى فوق
فاخبث الاعراض في هذه العلة العطش لانه لا يمكن ان يسقى من
الشراب ما يسكن عطشه لانه يقذفه وشر منه الشهوة لانه لو
لانفقت العلة واكثر ما يعرض للصبيان في الصيف والذي يحدث في
الخريف ارد فاما في الشتا فلا يحدث الا في الندرة وعلاجه

ان لا يجزع

ان لا يجزع لما يرى من احوال الهايلة وتعمل في تقوية معدته يسقيه ما
الفاتر فانك اذا فعلت استطفت معدته فسكن غثيانه لحال من يشرب
الخريق فانه بدا القي فاذا سقيته ماحارا قد خلط به بورق فيقيا سكن
غثيانه وقيه لانه فاما كان مادة القي وانغسلت معدته ولا يسقيه
الما والجلاب والدهن لانه يحل القوي الطبيعية في المعدة واذلك ا
اطرافه وشد عضديه وفخذيه وصب الما البارد على ساقيه و
رجليه وضعهما فيه وضمد بطنه بالسفرجل وفقاح الكرم وحبة الاس
وسماق وجلنار وقشور الرمان وسويق الشعير والصندل
والورد والكافور والمسك واطلى فم معدته بما التفاح والسفرجل
والماورد وما الاس الرطب وصندل وكافور وزعفران ولاذن
ولا يتجرع ما الرمان الحامض وما السفرجل والكمثرى الصيني
والتفاح الجبلي قليلا قليلا فاذا اذاه العطش فاسقه ما باردا
قد نقع فيه فقاح الكرم او ورد طري او طباشير فان تقيا هذا
الما ايضا فاطرح فيه كعكا مسحوقا قليلا او خبزا مجففا في
في التنور او سويق حب الرمان قليلا قليلا فان يرميه وتقذفه
مرة فاعده عليه فان لم يسكن فاسقه ما الرمان مرة واحل بكل حلية
في ان ينام فانه ينفع به جدا ولا يكون الماء الذي يشربه في غاية البرد
بل متوسطا قال ابن سرافيون رايت في هذه العلة كثيرا ينفعوا
بشرب الما الحار وذلك فيمن كانت معدته غير ملتهبة ولا سخنه
فاما من كانت معدته ملتهب فلا تسقه الما الحار واسقه شرابا
قويا القبض طيب الرايحة مع رب السفرجل ورب الرمان قد نقعت
فيه خبز ومره بان يتجرعه قليلا قليلا وضع على معدته
محجمة من غير شرط وكذلك بين الكتفين ومر بتعديل مكانه
بان يرش فيه الما ويبرد ويطرح فيه ورق الخلاف والورد والبنفسج
والاس والنيلوفر والتفاح ويكن الفرش وطية وثيرة وافضل منها

منها الاراجيح والفرش المعلقة والرقص والمناغات بالاصوات الطيبة فان
هاج غشي فاوجره دواء المسك المذكور في باب الخفقان بالرايب واجعل
عليه غذاه ماء اللحم المعمول من لحوم الحملان والجدا المصبوب فيه رب الرمان
والسفرجل والشراب وشق الفراريج المشوية في وجهها وبره بمضغ
الكندر وبلعه واعطه الطين الخراساني النيسابوري المربى بالكافور
وكلما قيا فاعده عليه ولا تجرع حتى يسكن القي فاذا سكن فليطلب
النوم وليشرب الشراب وهذا اقراص الكندر المسكن للقي اذا سقي
قليلا قليلا بماء بارد كندر عشرة طين خراساني عشرة دراهم كبابه
قاقلة من كل واحد درهم ونصف كافور سك قرنفل من كل واحد دانق
تتخذ اقراص من مثقال ويسقى وان كان الاسهال عتيقا فاحقنه
بنشا مقلو مخلوط بما قد طبخ فيه الخشخاش فان عرض له التشنج
في الساقين واليدين فضع عليها الخرقة المبلولة بدهن حار ويمص
الفواكه القابضة او لا فاو لا مثل التفاح والغبيرا والزعرور
والكمثري والسفرجل واذا سكن فاغذه في اليوم الثاني والثالث
بما يقوي وينعش قليلا قليلا ولا تاذن له في العود الى عادته
سريعا وليكن ما يغذوه به خفيفا مثل المصوص من الطير
والكردناك المشرب بماء الرمان او ماء السماق او البيض المسلوق في
الخل اذا نثر عليه حب الرمان او ورق السماق وشرائح الكبد
المقلوة بشحم الماعز وخاصة كلاه والاكارع المقلوة بالشحم ايضا اذا
نثر عليها ما ذكرنا قال ثابت لا ينبغي ان يقع في اغذية اصحاب
القي الزعفران فانه يغثي ويقي وقال يصلح لهم هذا الشراب كمثري
يابس تفاح مقدد حب الاس انبرباريس بالسوية ماء الرمان المعصور
اربعة اضعاف الجميع ينقع الكمثري وحب الاس والتفاح والانبرباريس
في الماء يوم وليلة ويوما ثم يطبخ جميعا حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويطبخ
بنار لينة شبابة حتى يصير له قوام ويرفع ويسقى وقال

اذا كان

اذا كان ما يقيئه حامضا فاسقه المبيه الممسك قليلا قليلا او ماء قد
طبخ فيه انيسون وكمون كرماني ومصطكي وعود ني وسنبل وامسح اطرافه
بدهن حار قد سحق فيه ملح وبورق وامسح معدته ومفاصله بالطيب
الحار مثل زعفران وماء التفاح الطيب وشراب السوس ومسك وعود ني
مسحوق واغذه زيرباجة بدهن الجوز وتوابل او فيح او يوخذ قطعة
من لحم الصيد مثل الظبي والارنب والمعز الجبلي فيسلق بخل ممزوج قد
القي فيه حب الاس وتوابل صفة شراب السوس يوخذ ورد
السوس الاسمانجوني منزوع الاقماع ممسوحا من الصفرة الموجودة في داخله
اربع مائة وردة ويبسط على ثوب نظيف يوما وليلة في الظل في موضع
لطيف ويوخذ من غد ذلك اليوم قسط قرنفل قصب الذريرة من كل واحد
اوقيتين ملح اندراني ويستخدم من كل واحد ثلثة اواق حماما سنبل
الطيب مصطكي من كل واحد اوقية عيدان البلسان اربع اواق يدق
دقا جريشا ويوضع في اناء زجاج او غضارة صفا من السوس رقيقا
وصفا من الادوية حتى ياتي على جميعه ثم يصب عليه من الشراب
ستة عشر رطلا ويوخذ زعفران نصف اوقية ومسك دانقين
ويداف بشي من الشراب ويلقى على الادوية ويتبع ذلك بقيته بلية
اربع اواق ودهن البلسان اوقيه ويترك الاناء ساعة مكشوف
الراس ثم يوضع على راسه قرطاس وفوقه خرقة كتان ويطين
بطين نقي بنخالة الشعير او شعر الغنم ويصير في الظل ستة اشهر
ثم يستعمل قال بقراط الحمام ينفع جميع من كان في مرضه
بنا يجذب الحمام تلك المادة الى سطح الجلد فينقطع ذلك القيام
عط **المغص** سبب المغص رطوبات لا تقوى الحرارة على تحليلها
لغلظها فيتولد منها رياح وقراقر كما شرحنا في باب النفخ وعلامته
تمدد واشتياق الى الهواء البارد وعلاجه ان يعطى الكموني والشراب الريحاني
ممزوجا بما قد طبخ فيه الرازيانج والتكميد بالجاورس والدخن وشبه

ما العسل وحب الرشاد المسحوق والانيسون والوج والقرطمانا والكرفس والرازيانج وحب البلسان وعود وحب الغار وزراوند وقنطوريون
فرادي ومجموعه وينفع منه مضغ حب الغار وبلع مايه والذي يجتمع من ثفله يضمد به السرة وكذلك الشراب المسخن الممزوج بماء
الكمون او قرص الورد النافع من حرارة المعده وصفته عود السوسن ثلثه دراهم سنبل درهمين غافث درهمين بزر الكشوث
نصف درهم طباشير نصف درهم لك وريوند من كل واحد اربعة دوانيق انبرباريس درهم بزر الخيار والقثا والبطيخ والبقلة
اليمانيه وصمغ وكثيرا ونشا من كل واحد درهم زعفران ربع درهم والغذا الحمم الفراريج المطبوخه نيّ باجا مطيبا مصفا بالكمون
الكثيرا والطيهوج والدراج واجنحة الطيور وياكل اللوز المر وتنعنع والسداب والتين الرطب مع دهن اللوز والسمن والفستق المملح
وحب الصنوبر ويكون المغص من صفرا ينصب الي الامعا فلا يحتمله الامعا الدقاق الذي فوق السرة فيضخ اوحادة لذاعة من طعام حريف
حار تيناوله وربما يخطي فيه الطبيب الجاهل فيسقي في هذا الموضع حبا مسهلا او جوارشنا فيحدث منه اما سحج الامعا او الرعشة
وعلامته شدة الوجع بنخس وعطش وحرارة والتهاب في الجوف
وعلاجه تسكين الوجع بشربة من السكنجبين بالما واستفراغ تلك المادة بما يخرج الصفرا مثل وزن دانق سقمونيا محلول في
شربة جلاب او وزن خمسه دراهم خيار شنبر في ما عنب الثعلب مع دانق سقمونيا او ما الاجاص وينفع منه ان يشرب بزرقطونا
وزن درهمين بما بارد ودهن الورد وكذلك ما الخيار المعصور مع دهن الورد وماء الرمان المز ايضا ثلث اواق مع دهن الورد
ويكثر مزاج شرابه حتى يكون ثلثه الما ولا يحتشم شرب الماء البارد والغذا سماقيه او اجاصيه من ورة وصفرة البيض مطبيه بالخل

ومن البقول

ومن البقول الطرخون والكزبرة والخس ومن الفواكه الرمان المز والكمثرى الصيني والتفاح المز ولب الخيار ومن اليابسة لوز حلو مقشر سكر طبرزد
اجاص منقوع النوي في جلاب ويحدث المغص ايضا من كيموس فج غليظ تعجز الحرارة عن هضمها فيجتمع في بعض الامعا الدقاق فيحدث وجعا
وعلاجه من دهن البلسان ودرهم نانخواه فيسحقها ويشربه بما فاتر ويسقي الترياق والفنجنوشا ويسهل الطبيعة بمثقال من ايارج معجون بعسل وماء
الانيسون والنانخواه والقردمانا ويسقي من الغلا فلفل ويجتنب اللحوم البته ويقتصر على اسفيدباج بفنابري مطيب بتوابل كثيرة او ماحمص
قد اغلي فيه كمون درهمين وطيب بالدارصيني والخاولنجان والنعنع والفودنج والسداب والمغوج وشرابه النبيذ الصرف القوي الذي
يميل الي المرارة والتين البستي والنارجيل والفانيذ والفستق قال بقراط من اصابه وجع في بطنه شديد فبردت اطرافه فذلك شر ويحدث من رياح
في المعدة كثيرة حتى يودي الي انحصار وسببها برودة الاطعمة في نفسها حتى لا يبقى الطبيعة على تحليلها او تبديدها ولا يجد البخار
سبيلا الي التصاعد بالجشا ولا بالتفشي من اسفل فتحتبس في الامعا ويرى القولنج في البطن الي الخاصرتين ويقال له ريح القولنج وعلامته
تمدد وثقل بعقب تناول طعام وكثرة النفخ والجشا وبطلان الشهوة الطعام واعترا الصداع واتصال القراقر الي السرة وعلاجه ان يسقي
هذا السفوف خاولنجان دارصيني شونيز من كل واحد نصف درهم قرفه قاقله سعتر فارسي من كل واحد درهم كرويا درهمين زراوند
طويل نصف درهم سكر طبرزد خمسة اساتير يدق كله ويسقي منه وزن درهمين او يسقي هذا السفوف انيسون بزر الكرفس نانخواه شونيز
مصطكى سعتر بري كمون من كل واحد درهمين جندبيدستر الخلتان سداب من كل واحد درهم الشربة مثقال بماء الحار ويغلي الثوم بزيت
ويجتنب الفواكه والبقول وكل ما ينفخ مثل الباقلي والحمص والعدس

[illegible]

وغيره ويشرب الشراب القوي صرفا وما العسل المطبوخ حتى يصير في
قوام الجلاب ويلقى فيه عند الطبخ في كل رطل درهمين فلفل مسحوق
مصرور في خرقة ويتعاهد دهن الخروع على ما البزور وصفته يوخذ
نانخواه وكمون كاشم كرويا سعتر شونيز كف يطبخ بثلثة ارطال ماء
حتى يصير رطلا ويصفى ويوخذ منه اوقيتين ووزن ثلثة دراهم
دهن الخروع وينفع منه نفعا بليغا **معجون حب الغار وصفته**
ورق السذاب اليابس عشرة دراهم نانخواه كمون شونيز كاشم كرويا
سعتر فطراساليون لوزمر فلفل دار فلفل فودنج زوفا حب الغار
جند بيدستر من كل واحد درهمين سكبينج اربعة دراهم جاوشير
ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل الشربة مثل البندقة بماء وفيه
شراب سخن **صفة حقنة نافعة** زيت قد طبخ فيه السذاب حتى يذبل
وزن ثلثين درهما ثم يجعل فيه جند بيدستر وجاوشير وسكبينج من كل واحد
نصف درهم الى درهمين وان كان الامر صعبا جعل في الزيت وزن
خمسة دراهم بزر البنج واغلي به وحقن او يطرح فيه وزن دانقين
افيون ووزن عشرة دراهم ميعة سايلة او تحقن بهذا الحقنة زيت
وعسل مسخنين مع درهم ونصف من مسحوق او مثله زفت مذاب
بطلا ويجعل في دهن السذاب او يحقن بدغوة الحرف المطبوخ مع
برنك مسخنا وينبغي ان تجوع العليل يومين او ثلثة ايام الى
ان امكنه فان من شان هذا الوجع ان يهيج عند الاكل وان كان
قد سكن فان لم يمكنه فليتحسى قليلا قليلا من ما اللحم مطيبا
بالتوابل وينقع الخبز في النبيذ اياما وياكل منه كل يوم خمس لقم
ويحذر شرب الما البارد خاصة وليتحمل من الحمول كمون ورق السذاب
الرطب كف كف بخور مريم عرطنيثا من كل واحد درهمين بورق درهم
يعجن بعسل ويتحمل بصوفة فان من شانه فش الرياح وادم التكميد
بالجاورس وادخاله الابزن ووضع على البطن محجمة بنار وادلك المكان

خوي
بحرق ثم يوخذ بدهن السذاب وساير الادهان الحارة وقد فتقت فيها وزن
نصف درهم جند بيدستر ومثله افيون ولا ينبغي ان يمزج النبيذ ويحذر
كثرة شرب الماء واذا اشتد الوجع سقي الفلونيا والغذا الاسفيذباجات
بالتوابل والقلايا والاجل ابيه بما كامخ وليكن في اطعمته الثوم والحلتيت
فان كان يظهر في البطن غلظ وورم فافصده والزمه ماء الخيار شنبر المنقوع
بماء البقول فان كانت معه حمى فاسقه الخيار شنبر بماء الهندبا المغلي المروق
وشراب البنفسج واغذه باسفاناخ بدهن لوز واحقنه بالحقنة اللينة او
خذ عشرين اجاصا وعشر سبستانات صغ وخمسة دراهم زبيب منقى ويطبخ و
يصفى ويمرس فيه خيار شنبر ويقطر عليه دهن اللوز ويسقى او يسقى
المطبوخ المذكور في باب السعال وان كانت الطبيعة شديدة اليبس فاطبخ
معها بنفسج وزن درهمين وليكن غذا من يتعاهده هذا الوجع الاسفيذباجات
الدسمة والسكر مع دهن اللوز او دهن الخل ويجتنب الحامض والقابض
والاغذية الغليظة والعاقلة للبطن قال بقراط اذا كان المغص اسفل
السرة فهو الين واهون واذا كان في الامعا الدقاق وفوق السرة فهو اشد
واصعب قال جالينوس اسم المغص يقع على تلذيع الامعا الكاين بلا
استفراغ قال اليهودي لا ينبغي ان يحبس الريح البتة فانه يورث الا
ستسقا اذا طال والقولنج ويرد الوجع الى المعدة حتى يخرج من الفم ووجع
الجنبين وربما صعدت الى الراس فولدت ظلمة البصر وكثيرا ما ينزل
في المفاصل فيكون رياحا **حب** يوخذ منه واحدة فيلين البطن
ويفش الرياح ويهضم الطعام مصطكى زنجبيل دارصيني قرنفل
نارمشك فلفل دار فلفل بالسوية عشرة دراهم سقمونيا عشرة دراهم
يتخذ حبا كالحمص ويوخذ منه واحدة او اثنان **في الاسهال** الخلفة
تحدث بغتة ولها اسباب انا اذكرها اولا فاولا وذلك يكون لامتلا
البدن من خلط يوذي المعدة فيدفعه فان كان من صفرا انصب الى
المعدة فعلامته العطش والوجع واللذع في البطن واختلاف رقيق

صديدي وعلاجه ان يسقى العليل رب الحصرم او رب الريباس مع طباشير
وورد من كل واحد درهم واقراص الطباشير الممسكة ويغذي بالعدس
الصفر اوا او بالفراريج مصوصًا مبرده في ما الحصرم ويسقى سماقا
بما ورد ويغذي ايضا بالسماقيه او الجاورس المطبوخ بالزيت
وان كان من استيلا الحرارة على مزاج المعده فعلامته العطش
واللهيب والحمي ولذغ في المعدة واختلاف رقيق وغثي وكرب
وعلاجه ما بسويق الشعير مع الصمغ او الطباشير بماء التفاح
واقراص الطباشير الممسك وصفته ورد احمر طباشير من كل
واحد عشرة دراهم بزر الحماض خمسة دراهم سماق خمسة جلنار
صمغ من كل واحد درهمين يقرص من درهمين والشربة واحدة باوقيه
رب السفرجل الساذج واما سويق الشعير فيغلى بغمره من الماء
حتى يخلط الماء ثم يصفى ويسقى منه وزن اربعين درهما مع ثلثه
دراهم صمغ فان لم ينقطع وتاذي العليل بالغم والكرب فاسقه
الرايب المصفي او المطبوخ بالحديد المحمى قدر رطلين الى رطل و
نصف مع كعك مسحوق مثل الكحل وزن خمسة عشر درهما وخبز
يابس وخبزه المجفف في التنور فان احتيج الى اقوي منه جعل منه
طباشير وصمغ وطين ارمني وورد وكهربا وجلنار ويسقى وزن
خمسة دراهم من هذه الادوية في نصف رطل منه او خل سويق
الحنطة وسويق حب الرمان من كل واحد حفنة ونصفه بزر الخشخاش
الابيض فدقه كله بالما واعصره وخذ عصارته واغله وخذ منه
مقدار ثلثي رطل مع وزن درهم صمغ مسحوق واسقه فاترا والغذا ماء حب
الرمان والزبيب الاسود يدق ويرش عليه الخل او ماء الحصرم او ما
الرمان الحامض او جاورس مقشر مدقوق بالما مصفي وحده او مع
بلوط مدبر بخل بدهن لوز واكارع المعز او البيض المسلوق
بالخل اذا كل بورق السماق او حب الرمان وليكن ملحه اندرانيا

> ويصفى ويصطبغ به او بعدسية صفرا و فراريج مصوصا مبردة او ارز مدقوق تنجح كل المعز

مقلوا

مقلوا ويلقى فيه سفرجل وتفاح وزعرور مقطع **صفة ضماد اذا لم يكن
التهاب شديدا** افسنتين رومي اوقيه ينقع في شراب عفص ليلة
ثم يخلط معه من الغد ماء اطراف الاس ولاذن ورامك ويبل
به خرقة ويبخر بعود ويضمد به بعد ان يسخن بذلك البخور ويجتنب اللحم
والدسومات كلها الا دسومة لحم البقر فان الثريد في مرقه بالكعك
يبري كثيرا ما منه اذا اكل ثم اتبع بالماء البارد الشديد وان كانت هذه
العلة بالاطفال فليعالج المرضعة بما ذكرنا ويعطى الطفل دانقين
طباشير ودانق سك وليشاهد في هذا علاج النوع بما في باب السحج
من العلاجات واذا كان الاسهال من البرد الغالب على مزاج المعدة فعلامته
اختلاف اشيا لزجه وقلة اللهيب والعطش والجشا الحامض وعلاجه
ان يعطى العليل شي من الفاقيا مسحوقا بالشراب فان اجدى والا سقي
هذا الدوا نانخواه كندر جلنار بالسويه يعجن بالزبيب المدقوق مع عجمه
ويطعم منه مثل الجوز غدوة ومثله عشية او يسقى هذا الدوا حب الزبيب
يسحق مثل الكحل ثم يؤخذ منه رطل وحب الاس المسحوق مثل الكحل
نصف رطل خرنوب نبطي جلنار كندر كزمازك نانخواه من كل واحد عشرة
دراهم يجمع بعسل ويسقى ويضمد البطن بهذا الضماد شونيز كمون عفص
بالسويه يعجن بشراب ممزوج ويطلى على خرقة ويضمد به البطن بعد
ان يمرخ بالدهن ويضمد بهذا الضماد كمون كرماني منقوع بخل يوما وليلة
وعفص وقشور الكندر يعجن بالطلا ويطلى على خرقة ويبخر بعود
ويضمد به وان كان معه مغص وقراقر ورياح فاسقه اقراص الجلنار
وصفته كمون كرماني كرويا كزبره بلوط منقوع بخل يوما وليلة مجففة
مقلوة ورق السماق البنج سعتر جلنار قشور حب الاس كندر اجزا سواء يقرص
ويسقى واحدة بشراب او يسقى سفوف حب الرمان وصفته حب الرمان
مقلو خمسة اجزا كمون كرماني كرويا نانخواه كزبره يابسة بلوط منقوع
بخل يوما وليلة مجففا مقلو بعد ذلك خرنوب نبطي مقشر منقى من حبه

ورق السماق سويق النبق حب الآس من كل واحد جزء عود ني مصطكي من كل واحد
نصف جزء يدق وينخل ويستعمل ويكون الغذاء زيرباجا او حصرميا او تفاحيا
بدهن جوز وتوابل مثل الدارصيني والخولنجان والزنجبيل وان احتيج الي
ما هو اقوي منه فالقنابر والعصافير والطيور والقوانص المقلوة بالشحم
اذا نثر عليها ورق السماق والا بخلاف وان شوي من هذه الطيور واتخذ
منه مصوص بعد ان تحشي بطونها حب الرمان مدقوق وكرفس وسذاب ونعنع
وكرويا ونمام كان نافعا ويخلط بطعامه الرازيانج والفودنج والشبت
فان من شان هذه كلها ان يدر البول وينفع من انواع الحلقة فان احتيج الي دخول
الحمام فليأكل اولا خبزا منقوعا في الشراب وينفع منه ان يوخذ هليلج
اسود كابلي فيقلى بسمن بقر خالص حتى ينضج ثم يبرد ويرمي بنواه ويدق
جريشا يوخذ منه ومن حرف مقلو محا اجزاء سوا ويشرب منه ملاة فان كان
الاسهال من البلغم المحتبس في المعدة فعلامته اختلاف اشيا لزجة بلغمية بيان المحتبس
وقلة العطش واللهيب والجشا الحامض وعلاجه ان يطعم العليل سلقا
وخردلا وسمكا مالحا ثم يقيئه بالماء والعسل والشبت المطبوخة
فان كفي ذلك والا فاسقه ما يخرج البلغم وصفته صبر درهم شحم
الحنظل ربع درهم ملح هندي ربع درهم تربذ درهم يحبب ويحي شربه
وليتعاهد القي ويصطنع بالمري النبطي وياكل الكوامخ المالحة
الحريفة والمصوص بالقنابر والعصافير ويطيب بنمام وورق
الاترج واسقه بعد ذلك الادوية المسخنة مثل المثرودبطوس
والامروسيامع شراب ريحاني وافضل منه شراب الافسنتين والخنديقون
والميبه الممسكة والسكنجبين العنصلي والجوزي ويضمد المعدة بلاذن
والسك والسعد والمصطكي والاذخر وقصب الذريرة وعود وجوز بوا
وقرنفل وافسنتين بماء الاس وماء المرزنجوش والنمام والميسوسن ونحوها
صفة الجوزي سليخة حب البلسان دار فلفل من كل واحد ثلثة اواق
قرفة قرنفل اكليل الملك جوز بوا اماما من كل واحد وقيتين فلفل زنجبيل

من كل واحد خمسة اواق قردمانا ست اواق جوز بوا عشرة دراهم ورد رطب نصف خمسة
من حب الاس نصف من شونيز خمسة اساتير سعد عشرة اساتير قصب الذريرة
يونك من كل واحد اربع اواق يدق وينخل ويعجن بعسل القصب وان كان الاقلاع
من ضعف الكبد وسببه ان يعجز عن جذب الكيلوس لبرده وعلامته
اختلاف رقيق مائي ابيض وان يكون البول ايضا ابيض لا صبغ له ويهيج
جفن العين واصابع الرجلين ويميل اللون الي البياض وعلاجه ان يسقيه
الكندري والخبثي والفودنجي والبنجنوش وما اشبههما ويكون غذاؤه
ما اللحم بالافاويه والتوابل الكثيرة والعصافير والقنابر وماء الزبيب
المدقوق مع عجيد المطبوخ باللحم والافاوية ويسقي الشراب الخبثي
الذي ذكره صفة الخبثي هليلج اسود كابلي بليلج املج من كل واحد
خمسة دراهم نانخواه قسط سعد سنبل قصب الذريرة مصطكي اذخر
من كل واحد درهمين خبث الحديد المدبر بالخل خمسة عشر درهما يدق
وينخل ويعجن بعسل القصب صفة السحنوى هليلج اسود بليلج املج
شيطرج ملح هندي زنجبيل فلفل دار فلفل قرفة خير بوا سليخة
بسباسة مصطكي بزر الكراث بزر القرع الحلو بزر الجزر بزر الشلجم
بزر الفجل بزر الكرفس بزر الشبث نانخواه بزر الرازيانج انيسون
كمون كرماني دارصيني نارمشك سعتر بزر اللفت بزر الجرجير بزر
البصل خاولنجان قاقلة سنبل سعد من كل واحد عشرة دراهم خبث
الحديد المدبر احد عشر درهما حرف ابيض اثنا عشر درهما يدق وينخل
ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة درهمين صفة المعجون
الاحمر نافع البليغ يقوي الكبد ويسخنها ويصبغها ويحسن اللون
ويحمر الوجه ويجود الهضم ويطرد الرياح هليلج اسود
كابلي بليلج املج من كل واحد عشرة دراهم سليخة دارصيني قرفة
قرنفل زعفران خاولنجان سعد سنبل قسط بحري بسذ مصطكي طين
احمر ارمني طين مختوم دم الاخوين من كل واحد ثلثة دراهم بوزيدان

بهمن احمر تودري احمر جوز بوا بسباسه كبابه كيلا شادنج لسان العصافير
شيطرج عرق قنبيل ورد احمر زوفا حب البان وفي نسخة حب
البلسان ولعله تصحيف من الكاتب لك زرنبا بزر الانجره بزر المرو
نانخواه بزر لسان الثور بزر البنج انكشت وفي نسخة فلنجمشك بزر الثمام
بزر المرزنجوش خيربواكهربا حلبنا من كل واحد خمسة دراهم لب الفستق
لب اللوز لب البندق لب حب الصنوبر من كل واحد عشرين درهما
يدق وينخل ويعجن بالعسل والشربة وزن ثلثة دراهم واذا كان الا
ختلاف من التخمة وعلامته ما يستدل عليه من طعام قد يقدم فوق
طعام وحموضة لازمة في الجشا وقراقر في البطن وعلاجه الامساك
عن الغذا وتناول الجوارشنات الجامعة للقبض والحرارة مثل جوارش
السك وجوارش العود والغذا صفرة البيض المسلوق والنارباج المطيب
بالدارصيني والكرويا والصباغات الحارة مثل صباغ معمول بما الزبيب
والخردل والكمون والكرويا والنانخواه والسعتر ويشرب شرابا صرفا
قابضا الى ان يزول الاعراض ثم يرجع الى العادة **صفة المعجون**
النافع من الاسهال العتيق جندبيدستر افيون اسارون ميعه
سايله من بزر البنج كندر اجزا سوا يعجن بالعسل في الشربة وزن
درهمين **صفة جوارش السك** مصطكى قرنفل زنجبيل فلفل
دارفلفل قرفه جوز بوا سك اجزا سوا يدق وينخل ويعجن
بالعسل **صفة جوارش العود** قاقلة كبابه مصطكى سنبل
اذخر بسباسه اشنه جوزبوا قرنفل سليخه عود ني اظفار الطيب
ورد احمر قرفه ورق النسرين نارمشك سعد ساذج زنجبيل
فلنجمشك زعفران اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بالعسل وقد يكون
الاختلاف من السوداء المنصبة الى المعدة وعلامته كثرة شهوة الطعام
واللذع في فم المعدة وحموضة في الفم ويسكن عند الاكل وعند تجرع
اليسير من الدهن وعلاجه فصد الباسليق ثم الاسهال بطبيخ

الافيثمون ووضع المحاجم بالنار بلا شرط على الطحال ودلكه وملازمة
هذا السفوف يؤخذ كل يوم وزن درهمين افيثمون مبزر بالما ويحشى
عليه شي دسم واذا كان الاختلاف من شرب دوا مسهل هناك
حرارة فاسقه بزر قطونا مقلو جزء بزر الريحان نصف جزء صمغ عربي
طين ارمني نشا من كل واحد جزء يخلط الشربة من درهمين الى
مثقالين وان لم يكن هناك حرارة فاغل وزن ثلثة دراهم حب
الرشاد بقدر غمره من الدوغ حتى ينعقد واسقه فانه يحبس من
ساعته فان اعقب الدوا سحجا فاحقنه بسمن بقر قد ديف فيه
دم الاخوين فان اجدى والا فاستخرجه من باب السحج وقد يعرض
في المعدة ويسمى ورم حار حريف محرق جرمها ويحدث لذلك فيها بثور
ويرتفع منها بخار الى المري والفم واللسان فيحدث فيها ايضا بثور ونفاخات
معد ريح الفم فاذا مر الطعام به لذعه واضطر الى الدفع قبل الهضم
فان كان ذلك في المعدة سمي زلق المعدة وان كان في الامعا سمي زلق
الامعا وعلامته مع بثر المري واللسان والوجع في المعدة والحرارة
واللهيب والعطش واختلاف فتور البثور معها وعلاجه ان يسقى في اول
الامر بزر قطونا برب الاس الممزوج بالما البارد وشي من دهن الورد
او يغلى شي من بزر قطونا وبزر لسان الحمل وبزر الريحان بشي من ما
غليا جيدا ثم يبرد ويقطر عليه دهن ورد ويسقى فان لم يغن
سقي اقراص الطباشير المذكورة بما الرمان المز والسفرجل ويضمد
البطن باس وتين واقاقيا ولادن وافيون ويسقى بالعشيات
بزر قطونا بدهن ورد فان لم يغن يسقى الرايب بالكعك وغذاوه
الجاورس المقشر المدقوق في الما المصفى بعد ذلك المطبوخ با
اللوز والشحم ويطعم من سويق العنبر او سويق النبق وحب الاس
والسفرجل ووصف ابن سرافيون في كتابه اربعة انواع من الا
سهال سمي واحدها ذربا وهو ان يكون الانسان قد اكل طعاما محموما

اواخذ في الانضمام وسد الاوراد بما يجري اليها من الكيلوس فاكل عليه
طعاما آخر فلم يمكنه النفوذ اليها فارسلته المعدة فحدث منه اسهال
وسبيل علاج هذا ان لا يحبس بل يترك حتى يتنظف المعده ويعان عليه
اعانة يسيرة فانه في الاكثر اذا اندفع ماكان مؤلما انقطع من ذاته
وعلامته ان لا يضعف العليل بل يطيب نفسه ويزداد به قوة
فان اتت عليه مدة واخذ العليل يضعف ولم ينقطع فعالجه بالادويه
المذكورة في باب برد المعدة ورطوبتها وسمى الثاني مادة البطن وذكر انه
انما يكون من كيموسات محتبسة في الاعضا فيمنع الاعضا عن الاشتمال
على الاغذيه وتصريفها فيرجع منعكسه الى المعدة فيختلف وعلامته
ان يكون مزمنا وان اختلف شي قليل بري ويضعف العليل على ذلك اليسير
مالا يضعف على الكثير في ساير الانواع ولا يكون معه حمى وعلاجه
ان يحبس الطبيعه بل يقصد الى تلطيف الكيموسات الفاعلة لذلك
ان رايت فيها اثار حرارة بماء السكر الطبرزد ودهن اللوز والغذا
الزيرباج بالزيت او الفروج وان لم تر آثار الحرارة فماء العسل
والغذا ماء الحمص ودهن الجوز واذا اخذ الاسهال في النقصان
فاسقه الادوية المجففه مثل الطين الارمني والكهربا والجلنار
ويسمى الثالث الاسهال الادواري وذكر ان سببه ان لا يكون في
الكبد والات الهضم قوة تامة على افعالها فيجذب ما لطف منها
ويبقى الكيموس قليلا في الاوراد حتى يجتمع ويمتلي فاذا امتلات
دفعتها الطبيعة لذلك الى ان يجتمع مرة اخرى وعلامته ان
يكون الانسان كالصحيح قدر عشرين يوما او نحوه ثم يستهل بطنه
يومين وثلثه مع مغص ووجع حتى يستفرغ ما قد اجتمع
ثم يعود الحال الى الصحة هكذي يدوم ولا يفتر وذكر ان
علاجه وعلاج النوع الرابع سوا وهو الذي سماه
المزمن وذكر ان سببه ان يحدث في افواه المعده والامعا التي

يجري فيها الغذا الى البدن انضمام من ورم حاس فلا يسع فيها الطعام
بل يجري فيها الشراب فقط وعلامته ان العليل يضعف عليه جدا
وان الثفل الذي يبرز منه يكون مساويا للماء يأكل او قريبا منه قال
وعلاجه هذين النوعين بفتح تلك السدد بالحقن الحادة المذكورة
قبل هذا فان كانت الحقنة لا يبلغه فاستعمل الادويه التي تفتح المسالك
ولا تجزع من هزال العليل وضعفه فانه اذا برئ قوي وسمن سريعا و
ذلك ان يطعمه ماء الحمص المعمول مع دهن الجوز الملقى فيه الكرفس وا
لنعنع والنمام ويسقيه الشراب الصرف بعقبه ويجعل شرابه ماء العسل
بالزعفران والسكنجبين العسلي البزوري وقد يحدث الاسهال من
جهة الدماغ وذلك يكون اذا ضعف والم يتولد له فيه فضل كثير
لم يقدر على هضمه وتفريقه فنزل بعضه الى المنخرين وبعضه الى الحنك
والذي ينزل في الحنك يصير بعضه الى الريه وبعضه الى فم المعدة
ويتأذى من هناك الى الامعا فيبطلها في مدة من الزمان ويغير
مزاجها وينقص هضمها فربما انحلت القوة ويتبعه الموت وهو مثل
الذرب الذي في البطن من فساد الهضم ويحدث هذه العلة من
حرارة ومن برودة وعلاجه كما قال بقراط فانه قال لا يحبس ما ينصب
بل جفف انصبابه ويكون اولا عنايتك بالراس حتى لا ينصب منه
شئ او ينصب انصبابا قليلا فان كان محرورا فدبره تدبير
اصحاب الصداع الحار والنزلة الحار من تعاهد الفصد والحجامة
في وقته واستعماله المسهل مثل الصبر والكثيرا والورد
والزعفران فانه يقوي المعده والراس وينقيهما واستعمل كل
ما يقوي الراس من المشمومات والنشوقات والعطوسات
والصبوبات والادويه المذكورة هناك وتعاهد ذلك قدميه
وساقيه بالدهن والملح وغسلها بالماء الحار الذي قد طبخ فيه
البابونج واكليل الملك بعد كذلك واسقه وقت النوم كل ليلة

من طبيخ الخشخاش ملعقتين كبيرتين والافضل ان يلقى فيه طبيخ
الخشخاش بعد الفراغ من طبخه في كل رطل منه من القاقيا وورق
السماق وعصارة لحية التيس والجلنار والكثيرا والزعفران من كل
واحد ثلثي درهم يدق وينخل ويذر عليه ويضرب حتى يختلط ويتغرغر
به ايضا عند النوم ومرة بالتغرغر بطبيخ العدس والورد واصل السوس
بعد ان يداف فيه شي من الزعفران والسكنجبين الساذج وحده او مع
طبيخ الافسنتين وكذلك الخل والماورد وماء لسان الحمل وماء بقلة
الحمقا وماء قشور القرع وماء حي العالم مفردة ومولفة مع طين ارمني
ودهن الورد وماء الاسفيوش الرطبة وماء الورد اما عدس المقشر وينفع
منه اقراص الخشخاش وصفته ورد احمر صمغ من كل واحد اربعة دراهم
خشخاش ابيض واسود من كل واحد ثلثة دراهم رب السوس نشا كثيرا
من كل واحد درهمين زعفران درهم ويجتنب له اكل الخس والهندبا وبقية
الاطعمة الغليظة وخاصة النافخة كالبقول والحبوب الرطبة والسمك
ويقوي الراس تمريخه بدهن اللاذن الفاثر دايما او دهن الخشخاش
ومما يجفف بقوة طلا هذه صفته صندل احمر فوفل شياف مامیثا
اقاقيا طين ارمني عدس مقشر زعفران حضض يداف كلها بماء عنب
الثعلب وماء لسان الحمل والبقلة الحمقا والطيب كله في الاكثر
يقوي الراس الحار منه للمرطوب والبارد للمحرور وشم الخل يقوي
الراس ولا يستعمل ماء طبيخ الخشخاش الا ان يخلط به بعض
الادوية المحللة مثل البابونج واكليل الملك واستعمل صب
دهن الورد والخل على الراس فانه يقوي ويحلل الفضول
المحتبسة فيه واذا كانت حرارة فاخلط به ماء الحصرم وعند
البرودة والرطوبة ماء البابونج والحاشا والنعنع والدعة مما يزيد
في رطوبة الدماغ وساير البدن والتغذية بعد الرياضة يقلل
فضوله ويولد خلطا محمودا وينفع صاحب هذه العلة بان يمزج

ماوه بقليل من الشراب وللمرطوب بالقليل من السكنجبين العنصلي
وبالجملة فليستعمل الاقلال من الاغذية ولا يشرب الماء الى بعطش
صادق والغرغرة فانه يضعف الراس ضعفا شديدا اذا كان من
غير عطش صادق والغرغرة بالسنبل مع بعض المياه القابضة
نافع في هذه العلة واما ما كان من البرودة فدبرة تدبير اصحاب
الصداع البارد ومره باستنشاق طبيخ البابونج واكليل الملك
والمرزنجوش والشبت وشم الشونيز المقلو ويبخره بالقسط والكندر
وليتغرغره بالصبر والايارج مع السكنجبين ويكون غذاوه الحجل
والقنابر والدراج والطيهوج وينفعه حب الصنوبر اذا اكل منه
ومما تقوي راسه ان يطلى بالخل ومرارة البقر وينزل عليه ساعة
ثم يغسل بماء السلق المعصور مع شي من ملح واستعن في علاج هذه
العلة بما قد ذكر في باب النزلة قال محمد بن ذكريا كان لي صديق
كنت به انسا فكان يشكو الي دايما الاسهال فامرة الادوية فلا
ينجع واتت على ذلك مدة طويلة فطالت خلوتي به يوما ونام عندي فلما
انتبه قام الى الخلاء دفعتين او ثلثا ثم سكن وكان ابدا في يقظته يتبرق
فسالته هل تلك حاله كلما انتبه من نومه قال نعم فعلمت ان
شيا حارا ينزل من راسه الى معدته اذا نام فيحث الثفل للخروج
اذا انتبه وانه يبرقه ويقذفه ما دام يقظان فلا ينزل الى المعدة
منه شي فانه فامرته فطلى على راسه الادوية الحادة مثل الجندبيدستر
والفرفيون والخردل فانقطع عنه ذلك الاسهال قال بقراط من
اصابه اختلاف من كثرة رطوبة المعدة فطال به ثم اصابه قي طوعا
انحل الاختلاف وقال من كان به زلق الامعا ثم تجشا جشا حامضا
فهو خير وان كان الاختلاف مثل الماء ثم صار مثل المرهم فهو ردي فان
كان رقيقا مائيا ثم يغيى الى غسالة اللحم فذلك ردي وقال
من اختلف شي اسود مثل الحما او الدردي فذلك دليل شر الا ان يكون

في الامراض السوداوية قال من اختلف سودا في حمي حادة او علة من منه
فذلك علة سوء يدل على الموت وقال من كانت به علة من بلغم
فاصابه اختلاف شديد طوعا نجا وقال من كانت به حلقه عتيقه
مع سعال فانه لا يبرا الا ان يعرض له ضربان شديد في رجليه
ومن كان في ساقيه ضربان شديد ثم اختلف بطنه سكن ذلك
ضربان وقال من كثر بوله قبل اختلافه نجا وقال من كان به زلق
الامعا فالقي به ردي قال جالينوس من كثر بوله قل برازه وقال
من كان بطنه لينا زلقا فينبغي ان لا ياكل اطعمة مختلفة الاصناف
ولا اشربه ولا مرات كثيرة بل يا كل من طعام واحد فان ذلك اولي ان
تمسك المعده طعامها وقال ... ليس احد اصابته خلفه من صفرا
الا وقد وجد فيها قبلها من اللذع في امعايه وقال جملة افراط عمل
المسهل ثلثة اشيا بلدفع المسهل وضعف العروق وسعة
افواهها وقال محمد بن ذكريا دلايل هذه انه مادام البدن لم يضعف
فافراط الاسهال لشده خبث الدوا وفي هذا الوقت يحتاج في
حبسه الي اللبن والدهن والماء الحار وما يسكن اللذع حتي اذا
ضعفت احتاج الي ما يقوي القوة كالشراب والميبه وما اللحم
والكعك والطيب قال ... اكثر ما تعرض الخلفه عن الكظه
التخم وعلاجه تقليل الغذا وجوارش السفرجل وهو ان يطبخ السفرجل
بالخل وعصير السفرجل حتي ينهري ثم يصفي ويدق الثفل ويلقي
علي الماء عسل ويطبخ حتي يغلظ ويوخذ فلفل اسود وزنجبيل
وسنبل وقرنفل وقرفه وقاقله ومصطكي بالسوي كندر نصف
الواحد يعجن باللحم والماء ويستعمل قال مسيح المخدرة كلها يعقب
زيادة في الاسهال ولا بد منها عند غلظ الامر قال اليهودي
اذا كان بالمبطون فواق فذلك شر وان كان لصاحب الزحير
فذلك قاتل قال ابن سرافيون الفي جيد في الاسهال المزمن

قال

قال ابن ذكريا قانون علاج الاسهال الادوية العفصه والمخدرة والمدرة
للبول واذا كانت حرارة فاقلل مما يدر البول وقال انا رايت وجربت
شيا يمسك البطن من ساعة مثل السحر ورنما احدث قولنجا صعبا شديدا
ان لم يدار به وهو ان يسقي من انفحة الارنب وزن دانق فان اجدي
والا وزن دانقين وان اجدي والا فنصفه درهم على هذا التدريج
ليلا يورث القولنج وقال اذا كان البطن يختلف اختلافا ردياً يعقب
امراض وبا او غيرها ولم تره يجحف القوة جدا فلا تحبسه فان حبسه
يورث حميات ورما في الكبد خاصة وفي ساير الاحشا والاعضا وقال
اذا سقيت السقمونيا فرايت بعد استفراغ كثير يخرج البلغم فاعلم
ان الامر قد غلظ وانه يلحقه دم ان لم يتداركه فتداركه بالقوابض
ويقويه القوة ومما يشد افواه العروق وقال ينفع من الاسهال القلونيا
الفارسي ~~الامعا فتعمل فيها عمل الكي لحدتها وحرافتها~~ اذا لم يكن حمي
في اسهال الدم والزحير سبب سحج واسهال الدم اما صفرا
تنصب الي الامعا فتعمل فيها عمل الكي لحدتها وحرافتها واما حموضتها
اعني السودا فيقرضها ويلدغها واما ملوحة البلغم فتجرحها و
وقد يحدث عن دم حاد ينصب اليها من الكبد فيقرحها ويحدث ايضا
من انفتاح افواه العروق التي في لفايف الامعا الدقاق او المعا
المستقيم في راسه الاعلي ويحدث ايضا عن استطلاق البطن
الذي يعرض عن ورم الامعا وعلاجه ان ياخذ بزر قطونا وبزر
الريحان وبزر المرو وبزر بقلة الحمقا فيقليها وياخذ صمغا وطين
ارمني اجزا سوا فتسقيه منها وزن ثلثه دراهم مع شراب السفرجل
الساذج او يوخذ بزر قطونا وبزر المرو وبزر بقلة الحمقا وبزر لسان
الحمل وبزر الورد وبزر الحماض وبزر الخطمي من كل واحد اوقيه طباشير
ونشا وصمغ من كل واحد اوقيتين طين ارمني سبع اواق يقلي
الجميع ويسقي منه خمسه دراهم بما لسان الحمل او ما بقلة الحمقا فانه انجح

باب ١٨

الي تقويه جعل فيه شي من بزر البنج وافيون فان كانت معه حمي فاسقه
اقراص الطباشير المذكورة بما الحصرم او ما التفاح واسقه بالعشا
بزر قطونا درهمين مع طين ارمني ودهن ورد واقوي منها ايضا اقراص
الكهربا وطبيخ اصل الخطمي نافع جدا للسحج وقروح الامعا وكذلك
ثمرة التوث الفج اذا جفف كان نافع جدا والريوند ايضا حسن
الفعل فيه وليسق ايضا اقراص الحماض وصفته ورق السماق قشور
حب الانبرباريس بزر الحماض من كل واحد درهمين صمغ ونشا من كل واحد
درهم يدق وينخل ثم يدق ثانيه بما الاسفيوش الرطب ويقرص واسقه
لشربه مثقال الي درهمين بما بارد او ماقد يطبخ فيه حب الاس فان
احتيج الي منه فليسق الاقراص السود فانه قوية في تسكين الوجع
وصفته جوز الطرفا ورق السماق قشور حب الاس صمغ جلنار
من كل واحد جزا افيون قاقيا من كل واحد نصف جز يقرص برب الاس و
رب السفرجل وغداوه ارز مغسول مسحوق ونشا مقلو ويطبخ
ويسحق فيه لوز مقشر او يطبخ سويق الشعير بما ولبن قليل و خشخاش
مسحوق ويتخذ منه حسا سفوف من صفة ابن ماسويه بزر الخطمي
والخبازي مقشرين من كل واحد خمسه دراهم نشا مقلو قليا خفيفا
ثلثه دراهم بالغداه ومثله بالعشي بما قد نقع فيه طباشير طين و
صمغ وهو نافع اذا اشتد الزحير والوجع حب بوكل فينفع من السحج
حضض قنه زعفران افيون بالسويه يعجن بصفرة البيض مدوفا
بالما ويتخذ منه حب كالحمص ويشرب منه ثلثه الي خمسة وذكر ثابت
ان بعض المحدثين كان يسقي رطل طين ارمني دفعه واحدة قليل قليلا
فينجح وان كان معه نفخ وقراقر فاسقه اقراص الجلنار المذكور في
باب الاسهال فان كان الدم يجري من الكبد فعلامته ان يكون الوجع
تحت الشراسيف فان كان ذلك من سو المزاج البارد في الكبد لم يكن
الاختلاف كثيرا ولا متتابعا وذلك ان العلة تطول ويطلق البطن

في الايام

في الايام فيجي منه اشيا كثيره رديه متشبهه بدردي الدم قريبه من
السودا وعلاجه ان يجعل في الادوية المذكوره الانبرباريس و
ولك وريوند وكبد الذيب مع الزيت مطبوخا فان كان الدم الذي
يجي منه مثل ما اللحم الطري اذا غسل فعالجه بالسنبل والسليخه و
السعد ودوا الكركم والاضمدة التي يقوي الكبد من الطيب والفواكه
واطعمه الاغذيه التي يقوي الكبد مثل لحم الدراج والسكباج الذي
صفي من دسمه ذر عليه قرنفل ودارصيني وزعفران ومصطكي و
ياكل مصوص الدراج والرمان والسفرجل ومن الاشربه الميبه و
الطلا الطيب الريح واحمد الاغذية البطيئة الهضم قال محمد بن
ذكريا الاختلاط في مثل ما اللحم الكاين من الكبد ينفع منه الهندبا
والكزبرة والورد والطباشير وملك السكب وليحذر اللوز فان
لم يكن حمي فاجعل فيها المسخنه كالسنبل والسعد والفلفل ومما
يفتح السدد فان كان السحج في الامعا السفلي فعلامته ان يكون الوجع
الوجع تحت السرة وان يوجع المكان ثم ينزل بعقب الوجع وعلاجه
بالحقن صفة حقنه للسحج وقروح الامعا ارز ثلثه دراهم شعير
مقشر مثله ورد يابس عشرة دراهم شحم كلي الماعز غير مملح عشرين
درهما يطبخ بثلث ارطال ما حتي يتهرا الارز والشعير ويصفي منه
مقدار رطل ويستعمل وان كان هناك تلهب فاخلط به دهن الورد
نصف اوقيه وان لم يكن فلا حاجة بك اليه حقنه اخري سويق الشعير
والارز وفي نسخة سويق الحنطة قد غسل مرارا من كل واحد اوقيه
جلنار وحب الاس وورد يابس من كل واحد خمسة دراهم جفت
البلوط ثلثه دراهم ورق الاس الرطب عشرين درهما يطبخ
بثلث ارطال ما حتي يصير الي الثلث ويصفي منه قدر نصف
رطل ويخلط به نصف رطل ما ورق البزر قطونا الغفر وثلث
رطل من ما لسان الحمل ويلقي فيه صفرة بيضة واحدة مشوية

واو فيه دهن الورد الخالص ويحقن به وان اردت ما هو اقوي فليوخذ
بسد وقليميا فيجعلان في كوز جديد مطين الراس بعد ان يسحقا
ويصير الكوز في تنور حار حتى يحترق ويوخذ منهما ومن القاقيا
واسفيداج الرصاص وقرطاس محرق واثار محرق مغسول وعصارة
لحية التيس ونشا مقلو ودم الاخوين مسحوقة كلها من كل واحد نصف
درهم يخلط به نعما ويحقن به باردا حقنة اخرى يوخذ ورد يابس
صحيح وجلنار وجفت البلوط من كل واحد عشرة دراهم جاورس
وارز وارز من كل واحد حفنة فيغلي برطلين ما حتى يبقى
رطل ويوخذ منه نصفه ويلقي عليه من الطين الارمني واسفيداج
الرصاص وطين الماغرة ودم الاخوين ورماد البردي من كل واحد
درهم صفرة بيضة مشوية يابسة الشي ووزن عشرة دراهم
دهن ورد ويحقن به وان كان التزحر والوجع شديدا اجعل
فيه نصف دانق افيون وان طبخ معها شحم الكلى الماعز كان
نافعا صفة دهن يحقن به تفاح وسفرجل وورد يابس من كل
واحد نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال ما حتى يبقى رطل ونصف
ويصفى ويجعل عليه دهن ورد مثله ويطبخ في انية مضاعفة
حتى ينصب المائية يصفى ويستعمل وينفع نفعا عجيبا بليغا
ان يوخذ خرو الكلب الابيض فيديف في اللبن ويطبخ على النصف
وفي جعر
ويحقن به ويشرب منه وقد يجعل في الحقن اذا احتيج الي زيادة
قوة عصارة لحية التيس والصوف والوسخ الذي يجتمع على
الية الشاة محرقا والعفص المحرق المطفى في خل والكهربا وا
السندروس والنشا المقلو حقنة اخرى ويحقن به ويشرب
منه يوخذ من ما الارز المطبوخ ثم يطبخ بنار لينة بمثله
لبن حليب حتى ينصب الماء ويجعل فيه الصمغ فيصلح
للشرب والحقنة وان كان الدم يجري من غير مغص ولا وجع

فاستعمل

فاستعمل ما لسان الحمل مقدار نصف رطل مع بياض بيض غير
مطبوخ وطين ارمني ونشا مقلو قليل وعصارة لحية التيس
واسفيداج الرصاص من كل واحد مسحوقا منخولا نصف دراهم او يحقن
برغوة ماء الشعير مع دهن ورد وطين ارمني وكهربا ودم الاخوين
وصفرة بيض ودهن ورد ويكمد المقعدة باسفنج قد بل بماء شي قابض
من مثل العفص والآس والجفت ليكون اقوي على حبس الحقنة ويدهن
الانيسون الانبوب بدهن ولعاب فان كان الوجع في الامعاء العليا
واختلط مع الغشور والقيح وكان الوجع شديدا وخاصة
عند مرور الطعام به فان هناك قروحا وعلامته ان يكون
الوجع فوق السرة ويختلف بعد الوجع بساعة وعلاجه ان
تمنعه من الغذا يومين ان امكن وان قدرت على اكثر منه من
ثلثة الي اربعة ايام ولم يمنع من ذلك مانع من حمى وغيرهما
فافعل ثم اغذه بلبن حليب يلقى فيه حجارة محماة حتى يفنى عامة
رطوبته المائية ويتجبن ويغلظ وافضل من الحجارة والحديد
فان فيه قوة قابضة او الرايب المدبر الموصوف في باب الخلفة
ثم تعطيه بعد ذلك خبزا مبلولا بما الرمان الحامض فانه
غذا نافع فاضل واغذه ايضا بالحسا الخاثر المتخذ من الارز
وشحم الدجاج او شحوم الاوز مكان الدسم وانفعها شحم الماعز او
شحم التيس بليغا وتجد ايضا من الارز على هذا السبيل وانفع
منه ان تتخذ من الجاورس ويذر عليه صمغ مسحوقا وتتخذ من
سويق الغبيرا ومن الخشخاش الابيض مع النشا المقلو او تتخذ
تتخذ من نخالة السميذ بان يعمد اليها والي السماق فينقعان في
ماء المطر الليل اجمع ثم يعصر نعما ويرمي بالثفل ويطبخ ويحرك
بعود شبث فانه دواء شريف نافع للمعدة والامعاء ويكون
يشبهها بالاسفيداج وطيبه بشي يسير من ملح وشحم او تتخذ له

حسا من خبز اتخذ عجينه من خل ممزوج او من ما نقيع الخرنوب الشامي
او من ما طبيخ القسب او من ما نقيع السماق كما يخبز منه الراكب البحر
بالاسكندريه ويطبخ مع هذه الاحسا سفرجل وعنبير او زعرور
وكمثري ويخلط بها ايضا صمغ في بعض الاوقات وان لم يكن حمى فلا
باس بالاكارع ويصلح له من البقول الحماض والكرنب المسلوق مرتين
فاما اللحوم فلا يصلح لاصحاب السحج وقروح الامعا البته فان مست
الضرورة اليها فاختر البري والجبلي على الاهلي والطير
على المواشي على السباع ومن المواشي الارانب والغزلان والايايل
وعتق البر ومن الطيور الدراج والحجل والسفانين يسلق
بخل ممزوج ويطبخ معه حب الاس والتوابل الملايمة والبيض
ان طبخ بالخل واكل كان نافعا والنشا المقلو المطبوخ مع
اللبن الحليب حتى يحتى نافع جدا وحذرا الفواكه فان لم يصبر
والسفرجل والتفاح والكمثري والغبيرا والخرنوب الشامي
والزعرور والرمان القابض والعنب المقدد مع العجم
والنبق اليابس والشاهبلوط ويكون ماؤه في الابتداء
ماء المطر فان فيه قبضا يسيرًا فان تعذر فما العيون
او ما المعادن فان يكن حمى ولا حرارة فاسقه شرابًا قابضًا
اسود ممزوجا قال بقراط كل الذين بطونهم رطبة في شبابهم
عند كبرهم ييبس وكل الذين بطونهم يابسة في شبابهم عند كبرهم
رطب وقال كل الذين بطونهم رطبة في شبابهم ابرا من الذين
بطونهم يابسه فاما الكبر فالاولى بعد من البرو وقال ان
كان مبتدا الاختلاف الذين يكون من قروح الامعاء من المرة
السودا فهو مميت وقال اي دم انبعث من اسفل فهو صالح
والاختلاف الاسود شر وقال اذا اصاب الارات اختلاف
من كثرة الرطوبة في المعده طال ذلك به قال اليهودي

اذا كان

الاختلاف من ضعف القوة الماسكة في الكبد كان كما اللحم والاختلاف
الذي من الكبد وربما امسك يوما ويومين حتى يكون يكثر الكيلوس
في الكبد ثم يخرج وقال جالينوس جميع انواع اسهال الدم اربعة
احدها الدم يستفرغ بادوار معلومه ويعرض ذلك لمن يقطع بعض
اعضائه مثل اليد والرجل لان الدم الذي كان يتغذي به ذلك
العضو يندفع الي خارج اذا اجتمع اولمن ترك الرياضه ونحوه
والثاني استفراغ الدم الشبيه بغسالة اللحم الطري والثالث
الاختلاف بعكس الدم الذي له بريق وهذه الانواع الثلثه
يستفرغ بها دم لا كثر دفعه فاما الصنف الرابع الذي
قروح الامعا فانه يكون قليلا قليلا وبين مرات يسيره
وربما كان دما محضًا وربما قد صار علقا وربما خالطه قيح و
قشور القروح واجسام غشائيه وقد يخرج فيه قطرات
دم فوق الثفل وقال اذا كان بالانسان اختلاف دم اوقية
ثم عرض له بغتة ان بردت اطرافه واصفر لونه وانتفخ بطنه
وسقط نبضه فاعلم ان سببا من ذلك الدم انعقد في بطنه وقال
اكثر ما يكون اختلاف الدم من الصفرا لانه من كثرة مرورة بالامعا
يجرحها وقال من نفث مده او خلط يشبه المدة او بالها او اجابها
من غير ان يكون به حمى قد جاوز في السن خمسا وثلثين سنه
فانه كان فيما مضى صاحب كبد ثم تركه لا باس عليه من ذلك
ويبقى في اربعين يوما او اشهرا او ستة تامة قال محمد بن زكريا
من استفرغ منه دم كثير من اي موضع كان فان بطنه يلين
لان الكبد يضعف والحرارة تقل وظل من اسهال الدم ضرب
يكون ذوبان الاخلاط واختلاط الدم وسيلانه فاستدل
عليه بنقصان البدن وعدم ضعف الكبد وقال الامتناع من
الطعام في اختلاف الدم المزمن ردي وهو مع الحمى اردا وقال

ومنه وضرب مثل الدردي منتن جدا وفيه زبد ومرارًا حادًا يغلي منه
السودا وليس ليس به لانه غليظ منتن والسودا رقيقه لاتنزلها
ويحدث في الابدان الحارة النحيفة التي يكثر التعب وفي الصيف
اكثر ومن احتمال العليل العطش الطويل ويكثر فيه الاختلاف وذلك
دم محترق في الكبد كما حاو منها وعلاجه تضميد الكبد بالمبردات
غاية التبريد حتى لا يخلوا منه الكبد ابدا وشرب ما الثلج على الريق
واستعمال شراب الخشخاش وما الشعير دايما ذلك البدن وذلك
رقيقا وشد اليدين من الابط والرجلين من الارنبتين فانه يبرد
الكبد فيقل حدتها واعطا المخدرات وقال هذا علاج غريب مجرب
وقد يصيب قروح الامعا اكلة وقروحا عفنة يختلف القيح والمدة
عند ذلك وسببه حرارة مفرطة فيها ولا بد حينئذ من ادوية حادة
محرقة يجففها ويقوم مقام الكي وقال اسكندر كثير من الناس
تهاونوا بالسحج في الامعا فلم يعالجوه فصارت منه قروح عفنة
قتلت اصحابها قال جالينوس ما كان من القروح في الامعا
الغلاظ فاكثرها ما يحتاج الى الحقن وما كان منها في الدقاق فيحتاج
الى ادوية من وجهين وذلك ان بعدها من الفم والمقعدة سوا وقال
وليكن غذاوهم قليلا ويتخذ في خبزهم اذا عجن خل ويغذون بصفرة
بيضة مسلوقة في الما والخل والسماق سلقا قويا وقال يحقن العليل
في هذه العلة باشيا لذاعة بغاية اللذع فان هاج وجع حقن
بشحم المعز والبط والدهن العذب ونحوهما وقال كان رجل يعالج
قروح الامعا بان يطعم العليل خبزا او بصلا وبابره وباقلا الشرب
يومه ثم سكر عليه غذاه عذ فيحقنه بما وملح حار ثم يحقنه بدوا
قوي لذاع لمن كان في قوته احتمال برا من يومه ومن لم يكن له احتمال
لسحج وغشي عليه لشدة الوجع ومات وقال ان كانت القشور التي
تخرج غلاظا كبارا فالعلة في الامعا الغلاظ وبالعكس وان كان

القيام اي اسهال يكون بعد الوجع بمدة فالعلة في الدقاق وان كان
الثفل غير مختلف بالخراطة محض قريب من المقعدة وان كان اخلاط
به وسطا ففي الامعا الغلاظ وان كان شديدا الاختلاط ففي الامعا
الدقاق وقال الخراطة الشبيهة بالاغشية تدل على ان العلة
في الغلاظ والدقيقة الصغار التي كالنخالة يدل على انها في الدقاق
وقال اذا عرض الورم في المعا المستقيم كان وجع شديد وزحير
وثقل في الصلب وغشي وعسر البول اذا اراد الخلا واذا كان
في الغلاظ عرض لصاحبه قشعريرة وحميات مختلطة واحتباس
الوجع وقال احقن من به علة في المعا الاسفل بالغداة والعشي
وقال القروح اذا كانت في الدقاق كان اعسر برءا وقال وقد
من انخرقت امعاوه الدقاق مات قال بقراط من كان به اختلاف
من قروح الامعا فاختلف شبيه اللحم فتلك علامة موت قال
اليهودي ما يبقى من البزور لقروح فليسق بالما البارد لا الفاتر قال
الساهر لا يحقن بالزرانيخ الا بعد ذهاب الدم كله واختلاف المدة
فقط قال ابن ذكريا لا ينبغي ان يحقن بالزرانيخ الا عند الضرورة وبعد
تطاول الامر وقال اذا اصاب العليل بعد ان قد خرج في اختلافه
قطعة لحم كبيرة ثقل في البطن وتمدد قبل الاختلاف فاعلم ان
المعا قد انخرق قال ابن سرافيون لا ينبغي ان يشتغل بالقروح
ويغفل الاختلاف فانه خطا بل اصرف العناية اليهما جميعا فان
قوما يشتغلون بعلاج القروح ويغفلون الاسهال حتى اذا ازدادت
القروح رداة والمريض ضعفا انكمشوا في امساكه ومثلهم فيه
مثل من استعد للحرب بعد انقضايها وذكر ثابت ان رجلا اصابته
هذه العلة فكان يجري منه الدم يحول فيها فعولج بكل علاج
فلم ينجح فامرته امراة بدوا فيه صمغ السلاب وجاوشير والنغدي
بخبيص متخذ من بسر مقلو ففعل فكان سبب برءه صفة

حقنة الاكلة والقروح العفنة في الامعاء ذرنيخ احمر واصفر
من كل واحد ثلث اواق نوره لم يصبها الما نصف رطل قرطاس محرق
اوقيه قاقيا اربع اواق لحيه التيس اوقيتين يدق وينخل ويعجن
بما لسان الحمل ويقرص ويجفف في الظل ويستعمل وذلك ان يوخذ
منه نصف درهم واكثره درهم ويخلط بارز فارسي قد اغلي مرارا وجفف
ويسحق ويحقن بما الزبيب المدقوق بعجمه المدوف بالخل المصفي
قدر نصف رطل او بما لسان الحمل فان كان في المعا المستقيم
لقيت هذه البلاليط الى بقلة الحمقا هذه البلاليط دم الاخوين
صمغ مقلو لحية التيس قاقيا طين ارمني اسفيذاج الرصاص
مرتك مربني نشا مقلو قرن ايل محرق من كل واحد اوقيه قرطاس
محرق خمسة دراهم اقليميا الفضه سبعة دراهم يعجن بما لسان
الحمل او بما بقلة الحمقا ويتخذ شيافا ويستعمل وينفع ايضا اشفاعا
عجيبا الضماد متخذ من السفرجل والقسب وقشور الرمان والقاقيا وا
الجلنار اذا طبخت بالخل وخلط معها سويق الشعير ورب الحصرم
وورد يابس ونحوها فاذا كان التاكل في الامعا العليا فعالجه
ايضا بهذا العلاج الضماد واسقه الادويه المبردة المحبقة المقويه
مثل العفص والرامك والاقاقيا وامياه الفواكه القابضه و
مخيض البقر والخل زبت والخلباج وليكن شرابه السكنجبين
صفة قرص القروح الامعا بزر الورد افيون قاقيا صمغ جلنار
عصارة لحية التيس من كل واحد جز عفص ثلثي جز بزر لسان الحمل مثله
حضض هندي مثله يقرص من مثقال ويسقي واحد واذا كان مع
القروح حمى يسقى هذا القرص بزر الورد عصارة لحية التيس جلنار
طباشير طين مختوم صمغ كندر بزر بنج افيون ويعجن بعصاره
لسان الحمل ويقرص من درهمين ويسقي واحدة قرص للحقنة من صفة
محمد بن ذكريا نوره قلي زرنيخ اقاقيا عفص مربي بالخل املج يقرص

من مثقال ويحقن بواحده بما لسان الحمل او بما العسل وقد يكون في المعا
المستقيم علة يسمى الزحير وهو ان يتوهم العليل انه يحتاج الى القيام
فيقوم ثم لا يبرز منه شي الا البزاق او الخراطه وذلك مع زحير و
وجع يكون من الحرارة والبرودة فان كان من الحرارة فعلامته تلذيع
المقعدة وورمها وغم وكرب والتهاب فيها وعلاجه التكميد بالاسفنج
المنقوع في دهن الاس والورد قد خلط شي من خمر والصوم يوم
او يومين وان يكون غذاوه لبن حليب وخبز مثرود فيه ويسقى
ما بقلة الحمقا قدر اوقيتين مع شي من صمغ مسحوق ويقعد في ما
قد طبخ فيه اعواد الخطمي والشبث وبزر الكتان والحلبه وهذا
الما ينفع كل انواع الزحير اذا اشتد وينفعه الحشا المتخذ من
الارز والجاورس والارز فان كانت الطبيعة منحله استعمل
الجاورس ويحقن من ما الشعير وحب الاس وقشر البلوط
والجلنار واطراف السلق ومح البيض المسلوق ودهن الورد
والبقلة الحمقا فان صعب الامر فمح القاقيا والطين الارمني وان
كان معه حشا وتمدد فاخلط به دهن خل مغلي فان من شانه ان
يحل الورم اذا احتمل دفعات ويسكن الوجع وينفعه ضماد يتخذ
من الكرنب المسلوق مع دهن ورد ومح البيض وطبيخ ورد و
عدس مقشر وعنب الثعلب والعفص اذا دق وضمد مع الشراب نفع
وان كان من البرد فعلامته ان يخرج منه خراطة بيضا وعلاجه
تحمل شياف الزحير وصفته حضض زعفران وكندر دم الاخوين
من كل واحد جزو سنبل روس افيون من كل واحد نصف جزو يدق
وينخل ويعجن بصفرة البيض ويشف وللزحير من صفة اليهودي
ذكر انه مجرب حرف ابيض مقلو بزر قطونا مقلو ابهل مقلو من كل واحد
درهمين كمون بزر الكراث بزر الشبث وخشخاش انيسون بزر الكرفس
بنج من كل واحد درهمين ونصف افيون ثلثة دراهم ودانق يدق

يدق وينخل والشربة للرجل وزن درهمين وللغلام دانقين فب باب ٨٢
القولنج احتباس الطبيعة وله اسباب كثيرة كلها يرجع الي اربعه
معان احدها البلغم زجاجي لزج كثير يجتمع في القولون فيزيد في برده
ويبسه فيجمد الثفل فيه او سودا ينصب اليه فيفعل ذلك ايضا
والثاني يبس الثفل اما من اغذية حارة يابسه او باردة يابسة او
من كثره درور البول او من يبس المعا نفسه من سو مزاج حارة او اغذيه
او ادوية يابسه والثالث ورم يحدث في المعا فيضيق المجري
والرابع الدود يكثر فيه فيبس الثفل بالمص وربما تركب منها اثنان
او ثلثه فاما الذي يحدث من البلغم الزجاجي فعلامته ثبات الوجع
في موضع واحد لا ينتقل عنه وعلاجه الاسهال بالحبوب التي يخرج
البلغم مثل الحب الذي سماه حنين حب اللولو وصفته شبرم و
سكبينج بالسويه يحل السكبينج بماء حار ويجمع مع الشبرم وشي
من زعفران ويحبب والشربة من نصف درهم الي درهم وللصبي دانقين
وقال بعضهم يجعل فيه مصطكي قليل فان تقياه العليل فاعده
عليه الي ان يقبله **حب اخر قوي في حل القولنج** شبرم وشحم
الحنظل من كل واحد جز سكبينج جز ونصف زنجبيل وحب النيل سبستر
وفلفل ومقل من كل واحد نصف جز يحبب والشربة منه درهمين و
ينفع منه ان ياخذ خمسة دراهم من حب الرشاد ويغليه بشي من
الما ويجعل فيه شي من فانيذ وشيا من دهن حل ويسقيه **حب**
اقوي منها ونعم نفعه جميع انواع القولنج البارد صبر
عشرة دراهم شبرم مثله سقمونيا درهمين ونصف بورق درهمين
مقل درهم شحم الحنظل ثلثه دراهم يحبب صغارا والشربة من مثقا
لين الي درهمين **حب اخر قوي فيه** شحم الحنظل عشرة دراهم سقمونيا
ثلثه دراهم وثلث سكبينج عشرة دراهم يحبب ويسقي منه مثقال
فاما المعجونات التي تصلح لذلك فالشهرياران والتمري وجوارشن الا

سقف

الاسقف فان كان منه غني فجوارش السفرجل المسهل وجوارش المسك وا
لسكنجبين المسهل والايارج فيقرا في تسكين الغثي قوة عجيبه وكذلك
الفلونيا واشباهه في هذه العلة لتسكين الوجع بالتخدير والتنويم
لا لابرا العلة فان كل دوا دخله البنج والافيون واليبروح تغلب المرض
ويطفي الحرارة الغريزيه فاذا سكن الوجع الصلب فعالجه بالادويه
المسهلة قال ابن سرابيون اذا سقيت في هذه العلة دوا مخدر
اغلظت المادة وصارت عسرة الانحلال وحينئذ تحتاج الي طبيب حاذق
لانه لا يكاد يبرا **صفة حب عجيب في تسكين الوجع وتليين**
البطن دارصيني لوز حلو مقشر هليلج اصفر من كل واحد جزاين دوت
نصف جز زعفران ربع جز يحبب والشربة علي قدر القوة **صفة حب نافع**
لاصحاب الطبايع الغليظه سورنجان شبرم هليلج اصفر انزروت
مقل اجزا سوا يحبب والشربة علي قدر القوة وينفع منه ان يجفف
القرع الصغار ثم يسحق ويشرب منه فانه ينفع من القولنج وا
لمغص الشديد اذا كان في الابتدا وينفع منه ايضا ان يثقب جرة
من اسفلها ويملاها ما حارا ويمسكها فوق بطنه حتى ينقطر
عليه من ذلك الماء او يملا مثانة شاة من الما الحار ويكمد به بطنه
واذا برد سخنه قال ابن سرابيون لا يعالج القولنج البارد بالادوية
القوية الحرارة بل بالملطفة التي ليست في غاية الحرارة مثل
دهن الخروع وما الاصول ونحوها لان الحرارة القويه اذا ا
لطت الرطوبات من شانها ان يولد رياحا خانيه غليظة ثم
يحدث هذه الرياح وجعا فيها وينفع من القولنج شرب جز و
الذيب نفعا عجيبا وصفته ان يوخذ انيسون وبزر الكرفس
من كل واحد درهمين ترنبد اربعة دراهم جزو الذيب ثلثه دراهم
يدق وينخل والشربة درهمين ونصف قال جالينوس رايت
قوما كثيرا شربوا خرو الذيب في القولنج الذي بلا ورم فبروا

فبرا او لم يعاودهم العلة اصلا قال وتعجبني منه ابي رايت من كان تعلق
على خاصرته بخيط صوف فبرا او قد امتحنته بان صيرته في جوف
قصبة وجعلت للقصبة عروتين يمر فيهما الخيط وجعلت فيه منه
مقدار باقلاة وعلقته على موضع الوجع فاستبان منه امر عجيب
من النفع في كثير من الناس فان لم تنجح الادوية المشروبة او كان
يقي كل ما ياكل ويشرب فبادر الى الحقن صفة حقنة كسرجامعة
حلبة بزر الكتان من كل واحد اوقية حب الخروع الحديث ثلثين
درهما تين اسود وشهدانج من كل واحد عشرة دراهم لب القرطم ثلثين
سداب رطب باقة مكون جبلي اوقية نخالة كف لوز مقشر اوقية
سبستان خمسين عددا اصل السوس واصل الخطمي من كل واحد
اوقية ونصف اصل السلق واطراف الكرنب من كل واحد ثلث رطل يطبخ
جميعا بثلثين رطل ما حتى يبقى خمسة ارطال فان لم تخف حرارة الـ
الصموغ فاجعل فيه مقل اليهود اوقية سكبينج اوقية اشق وجاوشير
من كل واحد مثقالين يصفى من هذا الما خمس اواق ويصب عليها
دهن الناردين اوقية وماء كامخ اوقيتين ونصف عسل مثله شحم
الفراخ المسخنة المذاب اوقية يجمع ويسخن ويحقن بها ومتى خرجت
بنادق اعيد من الحقنة حتى يجي منها وعلامة تقابله ان الطبيعة
تحل فلا يخرج معها شي البنادق وقد يحقن بالكرات مع دهن
شيرج ه اق يوخذ من ماء الدباغين القرد الذي نقيت فيه الجلود
ويجعل معه دهن شيرج ويحقن به مقدار سكرجة بعد ان يسخن
حقنة اخرى تين اصفر خمسة نخالة كف خطمي كف عشرة ورقات
سلق يطبخ برطل ما حتى يبقى رطل ويصفى ويطرح عليه مثقال
بورق واوقية دهن خل ويحقن به حقنة اخرى شحم الحنظل وبزر
الانجرة ولب القرطم مرضوضة من كل واحد كف يطبخ بثلثة ارطال
ماء حتى يبقى ويصفى ويجعل فيه ثلثة دراهم بورق الخبز مسحوقا

ومثله

ومثله دهن الخروع ويحقن به وان حل وزن خمسة دراهم ملح اندراني
وغيره من املاح في ثلثين درهما من الماء وحقن به حل الطبيعة اذا لم
يحضر غيره وكذلك ان حقن بوزن عشرين درهما مري نبطي حل الطبيعة
حقنة جليلة ذكر محمد بن زكريا انه لا يعدله وهو ان يوخذ ا
نطرون اسكندراني ثلثي اوقية ويحقن به بماء حار وزيت يكون
جميعا ثلثي رطل فانك ترى عجيبا من اخراجه ما في الجوف بلغما غليظا
او كان ثقلا يابسا قال وهو عجيب لا يلاوس وقد عجبت لشدة
نفعه وخفة مؤنته ولا يعدله شي البتة من هذه الحقن صفة حقنة
اذا لم تنجح الادوية واشتد الغشي واتن الحشا شحم الحنظل ه
عشرة دراهم قنطوريون دقيق خمسة دراهم بخور مريم درهمين
عرطنيثا درهم فودنج وسداب باقة باقة سعتر كف يطبخ بثلثة
ارطال ما حتى يبقى ثلثي رطل ويصفى ويجعل فيه ثلثة دراهم قطران
ومثله عسل ودرهم جندبيدستر ودرهم جاوشير ومثقال من
هذه الاشياف ويحقن به صفة الشياف بورق الخبز عشرة دراهم
شحم الحنظل وسقمونيا من كل واحد درهمين ونصف يتخذ شيافا
طوالا ويحمل ايضا صفة ضماد يحل الطبيعة من وصف حنين
شونيز ومويزج ومرارة الثور مسحوق ويعجن ويضمد به السرة فان
كان بلغ ما تريد فانزعه عنه ضماد آخر شونيز وترمس وحب
الغار يدق ويعجن بمرارة الثور ويضمد به السرة ضماد اخر
شحم الحنظل خمسة دراهم سقمونيا درهم ونصف ويعجن بماء
الكراث ويطلى به البطن شياف القولنج بورق مقلو وشب
يماني ويسحق ويعجن بعسل معقود ويتخذ منه شياف ه
شياف آخر بزر كرفس وبزر الكراث والجرجير والرشاد
وبورق وصبر وسكبينج وشحم الحنظل وملح اسود اجزا سواء
يدق ويتخذ منه شيافا صفة حب كان ماسرجويه يتعاهد

لنفسه ينفع من القولنج ويحل كثير من العلل ويستعمل ويسهل البطن برفق
هليلج اسود وبليلج واملج ومقل من كل واحد اربعه دراهم بزر الكرفس
والرازيانج وكرويا ونانخواه وسعتر وشيتيرج وحرمل وسورنجان
وملح نفطي مصطكى واشق من كل واحد درهم زنجبيل ودارصيني
وقاقيا ووج وسنبل وزعفران وسليخه من كل واحد نصف
درهم سكبينج ثلثه دراهم شحم الحنظل درهم ونصف فانيد وتربد
من كل واحد ثمنية دراهم صبر اثنا عشر درهما يدق الادويه و
ويحل الصموغ بما الكراث ثم يعجن ويجعل حبا مثل الفلفل وا
لشربه منه مثقالين صفه حقنه اخري جيدة مختارة حلبه
طيب جاوشير لبني زعفران عاقرقرحا بيرزد سكبينج من كل واحد
اربعة اواق زوفت خمسته دراهم دقها جميعا دقا جيدا وا
سحقها مع العسل وصب عليها رطلا ماء ودهن السوسن مقدار مايه
درهم حتى يرق واحقنه لا ينبغي ان يدخل الحمام قبل خروج الثقل
ولا اذا ضعف فانه قبل خروج الثقل يكثف المادة ويغلظها وفي
الضعف يسقط القوة فاذا احتاج الي القعود في الابزن فينبغي
ان يطبخ فيه ورق الكرنب والرطبة والشبت والاقحوان وا
لسداب الرطب والشيح والقيصوم والبونجاسف والخزامي
واشباهها ومادام الوجع ثابتا فليدخل كل ليلة من هذا الدوا و
وبزر الكتان وحلبه وحب الرشاد يغلى بالما ويوخذ لعابها و
ويسقي منه كل ليلة وقيتين مع شي من فانيد او دهن بشرج
ومن كانت هذه العلة يتعاهده فليواظب على شرب دهن
الخروع مع ما الاصول صفة ما الاصول يوخذ اصل الرازيانج
وبزره اصل الكرفس وبزره ونانخواه وزنجبيل وخاولنجان وكرويا
وكمون من كل واحد كف يطبخ بالما حتى يحمر ثم يصفى ويوخذ منه
كل يوم ثلث اواق الي اربع اواق مع درهمين الي ثلثه دراهم دهن

الخروع

الخروع مع ما لب القرطم كل يوم ثلث اواق قد صفي مع عشرة دراهم فانيد
ومن الدهن ثلثه دراهم وقد يسقى ايضا ما الخيار شنبر اوقيتين
وايارج فيقرا مثقال دهن ثلثه دراهم صفة اتخاذ دهن
الخروع يدق حب الخروع ويصب عليه من الما غمره ويغلى حتى
يخرج دهنه وينصب الما ثم يصفى ويرفع وقد يسقى ايضا
منه وزن ثلثة دراهم مع شراب ممزوج سخن مع ايارج فيقرا
اسبوعا او اسبوعين ويلزم هذا الشراب في صحته تين
بستي يغلى باربعة امنا ما حتى يرجع الي الثلث ويصب في
خرقة جوزبوا نصف درهم دارصيني درهم ونصف مصطكى
درهم فيغلى وينزل حتى يبرد ويشرب منه كل يوم رطل
في دفعتين وياكل التين والجوز والفندق والفستق والفانيد
ويستعمل الشراب القوي العتيق ممزوجا بما الكمون واذا اسكن
الوجع والخلل القولنج فليأخذ نفسه بتقليل ايام فان عاود
قطع الغذا يوما او يومين او تحسا مرقة ديك هرم قد حشي بطنه
ملحا وطبخ مع السداب والشبت واللبلاب فان لم يكف تحسا
ما اللحم المعمول مع التوابل او يبل كسرة خبز في شراب ويحساه و
يكون هذا دابه حتى يامن وليستعمل الحركة والرياضة بالمشي
ليحرك جميع بدنه فاذا امن وانبسط في الغذا فلياكل الاسفيذباجات
الدسم بلحوم الحملان والالوان التي يقع فيها التين والكشمش
والجوذابات اللينة الرقيقة بالسكر والعسل والفانيد والحمص
بالكمون والشبت والمري ودهن اللوز والكرنبية اذا اكلها
بالمري والقلايا والمطجنات ويدمن تعاهد الاشيا التي يحي
ذلك المواضع مما هو قريب من الاغذية مثل ما الكرنب وماء
السلق مع ما الحمص ويكون شرابه ما العسل والشراب
القوي وياكل من التين المنقوع في ماء العسل من عشرة الي خمس

عشر قبل الطعام بثلث ساعات فان ضعف بعد ادويته المشي
فاسقه لبان اللقاح والبان الاتن ليقوي واذا كان مع القولنج
ورياح وقراقر فليكن اسهالك بجوارش النار مشك والشهرياران
وجوارش المهدي وما اشبهها واجعل في حقنة بزر الكرفس و
الرازيانج والكمون واشباهها فان كان القولنج من السوداء ينصب
الى الامعا فعلامته حموضة الجشا واشفاخ البطن ضربه من غير
وجع شديد وعلاجه ما قد وصف الان الخاص به ان يطبخ فوتنج
وجعده وسذاب وسعتر وحبة السودا في خل ثقيف ويكمد به
ويتجرع الما الحار المطبوخ فيه الكمون والكرويا ويتعاهد في
الصحة ومطبوخ الافتيمون والغذا اسفيدباجات دسمة بلحوم
خفيفة وتوابل كثيرة قال محمد بن ذكريا رايت القولنج الحق
انما يحدث بالامزاج السوداوية لان هولا طبيعتهم ابدا يابسة
وعلاج هولا في وقت الصحة الامراق الدسمة والاشربة ا
الحلوة والحمام من غير تعرق والترطيب فاما اصحاب الرطوبات
الكثيرة جدا فانما يحدث بهم من القولنج نفخ فقط ويحفظونه
منه بترك البقول واكثر الفواكه واما المحرورون واصحاب
صفرا فيحدث بهم يبس الثفل بلا نفخ وذلك لشدة الحرارة و
ويحتفظون بالتبريد والترطيب وقلة التعب واما اصحاب الحرارة
مع الرطوبة فابعد الناس منه واما القولنج الذي يكون من يبس
الثفل من الاسباب المذكورة فعلامته ثبات الوجع في موضع والثفل
معه والعطش وعلاجه ان يسقى شراب البنفسج مع دهن اللوز
او ما التين وما الفانيذ والعناب والخيارشنبر والترنجبين
واصل السوس والشيرخشت نافع في هذا النوع جدا والحقن
اللينة المرطبة الدسمة مثل حقنة يتخذ من البنفسج اليابس والتين
والفانيذ والترنجبين والعناب ودهن اللوز واشباهها والغذا

اسفيذباجات

اسفيدباجات وقطف او لبلاب بدهن اللوز وليكن ذلك على قدر الحرارة
والبرودة هناك ويتعاهد في الصحة هذا المطبوخ بنفسج يابس
خمسة دراهم تين بستي عشرين عددا اجاص ثلثين عددا لحم الزبيب
خمسة عشر درهما اصل السوس عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال ماء
ويوخذ منه ثلثي رطل ويمرس فيه فلوس الخيارشنبر وزن ثمنية دراهم
ويقطر عليه دهن اللوز او الخل وياكل التمر والزبيب والحلوا المتخذ من النشا
والسمن والفانيذ فان كان البطن شديد الحرارة فاسقه شربة من ما
اللبلاب او ماء لسان الحمل مع وزن ثلثة دراهم خيارشنبر ودهن
اللوز والخل واسقه من هذه الاقراص بنفسج يابس عشرة دراهم سقمونيا
درهم وثلثي يعجن بلعاب بزرقطونا ويتخذ اقراصا عشرة والشربة قرصة
واحدة بجلاب او اسقه ما الترنجبين عشرين درهما او بالسكر فان
كان من يبس المعا نفسه فعلامته هزال المراق البطن ورقبه مع عطش
شديد وعلاجه تحسي الدهن قبل الطعام والدخول في الحمام واستعمال
شراب الحلوا والاغذية الدسمة وان اشتد الامر فليسق اقراص
البنفسج وصفته بنفسج يابس عشرة دراهم كثيرا انشا ترنجبين
من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم والشربة منه
درهمين او يسقى ما الجبن مع سقمونيا المشوي في جوف السفرجل
واما النوع الورمي من القولنج فعلامته حمى والتهاب وتوهج والذع
يجدها العليل وحمى وعلاجه ان لا يسقى في اول الامر الادوية
المسهلة فانها تودي الى ايلاوس وليكن ابدا بالفصد وليكن
اخراج الدم قليلا قليلا في دفعات كثيرة فان احتبس البول
ايضا معه لقوة الورم فافصد الباسليق ثم افصد الصافن قال
ثابت قد فعلت ذلك مرارا فادر البول ولان الطبيعة ثم اسقه
بعد ذلك ما الشعير المطبوخ فيه اصول الرازيانج وما الهندبا
وعنب الثعلب المصفى قدر نصف رطل ويمرس فيه وزن

خمسة دراهم فلوس الخيار شنبر ويقطر عليه ثلثة دراهم دهن اللوز
الحلو وتاخذ منه اسبوعا او اسبوعين وان احتيج الى الحقنة فاعصر
ما السلق خمس اواق واجعل عليه دهن حل وسكر من كل واحد اوقيه
بورق درهمين واحقنه به واحقنه بقضبان السلق وقضبان الخطمي
ونخالة وعناب وتين ابيض وبورق ودهن شيرج والسكر واضمد
الورم بهذا الضماد ورد احمر خمسة صندل درهمين فوفل درهمين
دقيق الشعير عشرين درهما وان احتجت الى الشياف فاتخذه من
بنفسج يابس وسقمونيا فان كان هذا الورم من الصفرا فعلامته
عطش شديد غالب وتلهب وحمى ونخس ووجع في بعض مواضع
البطن وعلاجه ان يحقنه بهذه الحقنة بزر الخطمي والخبازي
وحب السفرجل يغلي ويوخذ من رغوتها ثلث اواق فانيد اوقية دهن
البنفسج اوقيه وتستعمل وان جعل فيها خرو الذيب من قدر نصف
درهم نفع ومن كان يعتاده هذه العلة من الحرارة فينبغي اذا خرج
من العلة ان لا يرجع الى غاية في الغذا حتى يتم البرؤ وتقلل جملة
الغذا وياكل خبزه بما السكر ودهن اللوز ويتعاهد اخذ الاجاص المنقوع
في ما السكر كل يوم عشرة الى عشرين قبل الطعام بساعتين وقد
ينفع ياخذ دهن اللوز الحلو اسبوعا او اسبوعين على هذه الصفة
يوخذ من التين الابيض ثلاثة اعداد زبيب منقى من عجمه عشرين درهما
بنفسج يابس عشرة دراهم يطبخ باربعة ارطال ما حتى ينضج ثم يصفى
ويسقى منه كل يوم اربع اواق مع ثلثة دراهم فلوس الخيار شنبر
وثلثة دراهم دهن اللوز الحلو الى خمسة دراهم وقد يعتاد قوما
وجع الخاصره دايما وينفع منه صفة معجون حلبه حب الرشاد
بزر الكرفس نانخواه زنجبيل دارصيني من كل واحد جزء سكبينج مثل
الجميع يحل السكبينج بما حار ويدق الادوية وينخل ويعجن با
السكنجبين ويحقن به ويتدلك ويجفف ويوخذ منه ايضا

على قدرة القوة ولـه بنادق آخر حب الرشاد ثلث دراهم يغسل و
يترك حتى يربو ثم يوخذ فيتله ينفع منه ومن عرق النسا ايضا حب
الرشاد وبورق وسكبينج ومقل يتخذ منه فتيل ويستعمل واما القولنج
الكاين من الديدان فعلامته الغثيان المفرط واشتداد الوجع عند
خلا البطن وخروج الديدان فيما مضى وعلاجه مما قد ذكر في باب
الديدان والاحقان بتلك الادوية ايضا قال ابن سرابيون يكون
نوع من القولنج من ضعف القوة الدافعة في القولون وهو ان يخرج
البراز طبيعيا في الكمية والكيفية لكنه يحتاج ابدا الى حث واستدعا
بالشياف والحقن والادوية وعلاجه ان ينقي المعا بالدحرثا والسنجرنيا
والمثرود يطوس وايارج فيقرا ويسقي دهن الخروع بما الاصول ودهن
اللوز المر بالسليخه والدارصيني والبسباسه وخيربوا والسنبل والانيسون
وبزر الكرفس والسعد ويطعم الزيرباج المخلوطة بالشراب الريحاني
ويمسح بطنه بدهن النادرين ودهن السوسن والبان ويدخل الحمام دايما
قال ونوع اخر من القولنج من ذهاب حس القولون وذلك بان
يحتقن الغايط من غير حس الوجع ويكون قد يقدم التدبير المبرد
المضر بحس الامعا واستعمال الادوية المخدرة وعلاجه ان يسقي
دهن الخروع المطبوخ مع ادوية دهن القيقلادا ودهن الكلا
مع ايارج فيقرا وما الافاويه والشياذريطوس واللوغاذيا والبلاذري
وغذاوه مرق القنابر والعصافير والفراخ ويسقى الشراب العتيق
الصرف اللطيف والحندقون ويمسح بطنه بدهن الخروع
المطبوخ بادوية دهن القيقلادا ويلطخ عليه السنجرنيا
قال شمعون ان سقط الانسان على قطنه فدخلت خرزة ظهره الى داخل
احتبس الثفل وربما احتبس البول وعلامته ان يكون الموضع منقعرا
وعلاجه ان يدخل الاصبع في المقعدة ويدفع الخرزه الى خارج
قال جالينوس لا يمكن ان يفرق بين القولنج ووجع الحصاة في الكلى

في اول مايبدا ولا يضر ذلك في العلاج لان الغرض فيهما تسكين الوجع
وقال وماكان من الاوجاع التي في البطن مايلا نحو ظاهر البدن
فهو اخف من الغاير قال محمد بن زكريا مرق الهدهد يطلق القولنج
كما يطلق مرق الديك الهرم ومرق القنابر ونحوها يعقل البطن
وقال رايت كثيرا من الناس ممن يعتاده القولنج فيستعملون
الجلوس على جلد الذيب والنوم عليه ويجعلون منه على سروجهم
اذا اكثروا الركوب وربما جعلوا منه منطقة ويبدلونه كل سنة
وقال كل وجع يكون في البطن فالاسهال يقلعه وينفعه الا القرو
والدبيلة واخبث انواع القولنج وارداها المسمى ايلاوس ومعناه
رب ارحم وسببه ورم في الامعا او زبل متحجر او رطوبات غليظة
في الامعا الدقاق او التوا الامعا وهو متلف مهلك لا يتخلص منه
احد وخاصة اذا قل العليل الزبل واشتد جشاؤه وشره ان ينتن ماكان يقيئ
البدن كله قال محمد بن زكريا رايت رجلا تخلص من هذه العلة
بعد ماكان يقيئ الزبل وصار جشاؤه في غاية النتن فيحمد نفسه
بعد ذلك فلم تعد اليه وعلاجه ان ينظر فان كان الورم من الحرارة
وعلامته الالتهاب والحمى والعطش المفرط فافصده واسقه
بعد ذلك ماعنب الثعلب واللبلاب والخيارشنبر ودهن
اللوز واشباههما وضمد بطنه بالورد والصندل وشياف
ماميثا ودقيق الشعير وان كان من البرد وعلامته ان لا يوجد
من هذه الدلايل شيء وعلاجه ان يسقى دهن الخروع على ما
الاصول والخيارشنبر ويضمد بطنه بالبابونج واكليل الملك
وبزر الكتان والحلبه والكرنب ويجلس في طبيخ البابونج وا
كليل الملك والشبت ويحقن بالحقنة اللينه في النوعين جميعا
وكل مايصلح للقولنج مما لا يخشى فيصلح له قدر الحرارة والبرودة و
واذا كان من التوا الامعا وعلامته ماقد يتقدم من سقوط من مكان

عال وان يكون قد حدث بغتة من غير ان يتقدمه دلايل القولنج من
ذهاب شهوة الطعام والكسل والفتور وابتدا الوجع قليلا قليلا
وعلاجه ان تجلسه منتصبا ويمسح امعاه باليد ويسقيه النبيذ
الريحاني بماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وماء الخيارشنبر و
ويحقنه بالحقن اللينه ويغذوه اسفيدباجات لينه وحسيه
متخذه بالفانيد ودهن الحل ويتخذ شيافا طوالا في طول عشرة اصابع
ويطلي رؤسها بمرارة البقر ويحمل واحدا بعد واحد فان لم ينجح فليلقم
بنادق الرصاص ويوضع في دبره المنفاخ فينفخ فيه وينزع ويحقن
من ساعة قال محمد بن زكريا اسق في ايلاوس واذا لم يكن ورما
زيبقا حيا قدر اوقيه فانه لا يدفع الامعا حتى يخرج وليحس عليه
قبله وبعده حسا دسما قال بولس من الناس من يقتل الزيبق ويخلطه
بالمسهلة ويسقيه في ايلاوس لان شانه ان يحرك الامعا بقوته قويه
جدا او قلبه من شكله الى شكل وانخفض بطنه مدة طويلة قال بقراط
من كان به القولنج فامتدت امعاوه الدقاق وتبع ذلك الفواق والقي
واذهاب العقل فهو اية السو فاما الادويه المفردة المنقيه للامعا
الدقاق وهي الامعا العليا فهي التين اليابس وماء اطراف الكرنب
النبطي المطبوخ اذا احساه والمقطف وبزر الانجره اذا سحق ويشرب
منه وزن درهمين بماء اطراف الكرنب النبطي وماء اللبلاب اذا
شرب منه ثلث اواق غير مصفى وكذلك الزبد اذا لعق مع العسل
اوقيتين من كلاهما وكذلك حب البان مقشرا اذا شرب منه درهمين
والكرسنة المسحوقه المنخولة مجربة اذا شرب منها وزن درهم بما
العسل واقواها كلها دهن الخروع وبعده دهن السوسن والغاريقون
اذا شرب منه درهمين بما العسل ثلث اواق فعل ذلك والصبر
الاسقوطري اذا اخذ منه مثقال بماء حار او باوقيتين لبن حليب واحد
واوقيه عسل وكذلك الافسنتين والقيصوم اذا شرب من كل

منها خمسة دراهم او من احدهم نقى الامعا وفتح السدد واخرج الخلط
الغليظ والديدان وحب القرع وكذلك القردمانا والزوفا واصل
الهندبا وماء الجبن والسقمونيا والقاقلة الكبار واصل السوسن والحا
ثلثه مثاقيل بماء حار وماء ورق السمسم وماء ورق النيلوفر واما
الادوية المفردة المنقية للمعا المستقيم والقولون ايضا المخرجة
للخلط الغليظ اللزج منها فهي الملح الاندراني والبورق الارمني
ومرارة الثور وعصارة قثا الحمار وشحم الحنظل والعسل المعقود
والعسل مع الماء الحار والمري وطبيخ الحلبه وبزر الكتان مع العسل
والمري وقد يستعمل هذه مفرده ومجموعه وتتخذ منها الشياف ايضا
وكذلك ورق السذاب واللوز المر وحرف الفار وبزر الفجل مع
العسل والفجل نفسه مع العسل او يتخذ منه فتيله وتغمس في الزيت
العتيق وتحمل فانه يلين البطن ويخرج الثفل وكذلك يفعل حب
الرشاد المسحوق مع العسل المعقود والشياف المتخذ من شحم
الحنظل ولب اللوز بعد ان يكون الشحم جزءا ولب اللوز والعسل
جزئين والذي يلين البطن ويخرج الثفل المجتمعة السايله اذا شرب منها
مثقالين بماء حار ثلث اواق وكذلك علك الانباط والبورق الارمني وا
لمصطكي والميويزج وبزر الانجرة والبنفسج اليابس والصبر فان هذه
تخرج الثفل وتنقي الامعا واما الادوية التي تنفع وجع الجنبين
فوج وفوه وقسط مر وقسط حلو وريوند صيني وجنطيانا
رومي وزراوند طويل هذه جميعا اذا شرب منها مثقالا او وزن
درهمين بماء حار اذهب وجع الجنبين واذا ادهن بها من خارج
مع دهن السوسن او دهن البان فعل ذلك صفة الشهرباران
زنجبيل قرفه دارصيني قرنفل سليخه سنبل جوزبوا مصطكي
قاقلة حب البلسان زعفران من كل واحد اربعة دراهم ونصف
تربد ثمانية دراهم سقمونيا ثلثة دراهم حب النيل ثلثة دراهم

سكر

سكر سليماني مثل الجميع يدق وينخل ويعجن بعسل ويستعمل صفة التمري
تمر صيحاني او قسب او صرفان منزوع النوى خمسين درهما ينقع بخل خمر
يوما وليلة سقمونيا سذاب يابس من كل واحد تسعة دراهم فلفل
مائة حبة عددا زنجبيل ثلثة مثاقيل بورق ارمني مثقال لوز حلو
مقشر ثلثين درهما يدق وينخل ويعجن ويستعمل صفة جوارش
الاسقف تربد ابيض سقمونيا من كل واحد ثلثة دراهم فلفل
قاقله من كل واحد ثلثة مثاقيل زنجبيل دارصيني بسباسه وط
واملج قرنفل جوزبوا من كل واحد مثقال ونصف سكر طبرزد نصف
رطل يدق الادوية على حده والسكر على حده وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوه والشربة للاسهال اربعة دراهم ولهضم الطعام درهمين
صفة جوارش السفرجل تربد ابيض سقمونيا من كل واحد ثلثة
دراهم فلفل قاقله من كل واحد ثلثة مثاقيل زنجبيل دارصيني بباسه
واملج قرنفل جوزبوا من كل واحد مثقال ونصف سكر طبرزد نصف رطل
يدق الادويه على حده والسكر على حده وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة والشربة للاسهال اربعة دراهم ولهضم الطعام درهمين صفة
جوارش السفرجل المسهل يوخذ سفرجل منقى من داخله و خارجه
رطل قد قطع صغارا ويلقى عليه من العسل رطلين ويطبخ بنار لينه
حتى ينعقد ثم يلقى عليه هذه الادويه مسحوقه منخوله زنجبيل
دارفلفل من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي خمسة دراهم سقمونيا
عشرة دراهم تربد ثلثين درهما يخلط جميع ذلك ويترك حتى ينعقد
فاذا انعقد فابسطه على خوان ان شئت وقطعه قطاعا صغارا وا
الشربة منه اربعة دراهم صفة جوارش السك مصطكي قرنفل
زنجبيل فلفل قرفه خيربواء قاقله سك من كل واحد درهم يدق
وينخل ويوخذ ماء السفرجل المعصور فيطبخ بمثله عسل حتى يغلظ
ويعجن به الادوية ويعطى من درهم الى درهمين ونصف صفة الفيروز

نوش فلفل ابيض افيون بزر البنج ابيض من كل واحد عشرين درهما زعفران
ستة دراهم فرفيون عاقرقرحا سنبل من كل واحد درهمين يدق وينخل
ويعجن بالعسل والشربة منه بعد ستة اشهر مثل الحمصة **صفة الجوارش**
النارمشك خيربوا درهم فاقلة درهمين نارمشك ثلثة دراهم
دار فلفل خمسة دراهم زنجبيل ستة دراهم قرنفل ثلثة دراهم دار
صيني درهمين سقمونيا عشرين درهما سكر طبرزد ثلثين درهما
يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة درهم الي ثلثة دراهم **صفة جوارش**
المهدي هليلج بليلج املج منزوعة النوى من كل واحد ثلثة خمسة
مثاقيل خيربوا مثقال قرفة مثقالين دار فلفل مثقالين طباشير ثلثة
مثاقيل سقمونيا استار ونصف فانيد خمسة اساتير عسل عشرة اساتير
يدق وينخل ويعجن بالفانيد والعسل والشربة مثقالين الي اربعة مثاقيل
صفة الدحمرثا بزر الحرمل منا ونصف لبان وكندر عشرة دراهم ريوند
صيني زراوند طويل من كل واحد عشرين درهما زرنباد درونج من كل واحد اربعة
دراهم مصطكي حب البلسان زعفران اكليل الملك سنبل الطيب
من كل واحد عشرة دراهم افيون زنجبيل قسط سليخة من كل واحد
ثلثة اساتير قرنفل ستة دراهم خربق ابيض ورد احمر يابس منزوع
الاقماع شونيز من كل واحد ستة اساتير سعد عشرة اساتير صبرا
سقوطري اربعة عشر درهما فلفل عشرة دراهم يدق وينخل ويستعمل
بعد ستة اشهر والشربة درهم **صفة دهن العتولاد** يوخذ
شل وقل وبل ووج وشيطرج هندي وراسن ودار فلفل وجوز
واصول السوس وبزر الرازيانج وقسط مر وزرنباد ودرانج ونارو
من كل واحد عشرة دراهم يدق دقا جريشا ويصير في قدر نظيفة ويلقي
فيه ماء ودهن خل ولبن حليب من كل واحد منوين ويطبخ في قدر
مضاعفة حتى يذهب الماء واللبن ويبقي الدهن ثم يبرد ويصفى و
يستعمل **صفة دهن الكلانج** يوخذ هليلج كابلي هليلج اسود املج

منزوع

منزوع النوى من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل زنجبيل من كل واحد ستة
دراهم جاوشير اشق سكبينج من كل واحد خمس دراهم تربد اربعة
اساتير خسك رطب بزر الكرنب شبطي رطب سذاب رطب من كل واحد
قبضة يجمع هذه الادوية مرضوضة في قدر نظيفة ويصب عليها
اربعة وعشرين رطلا ماء عذب ويطبخ بنار لينة حتى ينتصف
وينزل عن النار ويبرد ويصفى الماء عن الادوية ثم يلقى عليه
عصير حب الخروع اربعة امنا ويعاد الي القدر ويطبخ بنار لينة
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم ينزل عن النار ويصفى ويستعمل
صفة الاثاناسيا يوخذ من زعفران افيون جندبيدستر بزر
البنج قسط مر قردمانا بزر الخشخاش اسود سنبل الطيب اصول
الغافث كبد الذيب قرن المعز اليمني محرق اجزاء متساوية يدق
وينقع ما ينقع بالشراب ويعجن بالعسل ويعتق ستة اشهر ويستعمل
٨٣ والشربة نصف درهم **فصل الديدان في البطن** الديدان الطوالي
يتولد في الامعاء الدقاق الصايم وحب القرع يتولد في المعاء الاعور
والقولون والديدان الصغار في المعاء المستقيم وسببه خلط بلغمي
يجتمع فيها من سوء الهضم واستعمال الاغذية الغليظة الباردة
فيعفن ولذلك قلما يتولد فيمن يغلب عليهم المرتان لانهما يابسان
وفي خاصيتها قبل الحيوانات وعلامته ما يتقدم من بروز جهاتها
والغثيان وسيلان اللعاب من الفم وصفرة اللون ووجع البطن
وتصريف تصرير الاسنان في النوم وحقوق الشفتين بالنهار
وعلاجه ان يسقى هذا الدواء برنك تربد كل دار ومن كل واحد
اربعة دراهم ملح اسود درهمين قسط مر ستة دراهم الشربة زو
خمسة دراهم بلبن حليب **دواء آخر** شيح ترمس برنك قسط كيلا دا
قنبيل من كل واحد خمسة دراهم تربد خمسة عشر درهم الشربة خمسة
دراهم بلبن حليب وينفعه الاصطباغ برغوة الخردل علي الريق و

على الريق وكذلك اذا تحسى المري القوي استاصلها ومنع من تولدها
فاما الادوية التي تخرج الديدان فالقردمانا مثقالين بماء الشيح الارمني
مدقوقا معصورا ثلث اواق او بماء الترمس المنقوع او قسطا مثقالين
لمثل ذلك او دهن الخروع مثقالين او ماء قشور اصل التوث بعد طبخه
او ماء الكرنب النبطي اوقيتين وماء بقلة الحمقا يفعل ذلك اذا شرب منه خمسة
دراهم مع حب الرشاد مثقالين او زوفا يابس مثقالين او قشور اصل
الانجدان مع العسل مثقالين او ماء الفوذنج البري اربع اواق مع مثقالين
حاشا مسحوق منخول او ماء السذاب ثلث اواق مدقوقا معصورا
مع اوقية عسل او مثله ماء النعنع او كزبرة اليابسة ثم تسحقها وتسقى
بسكنجبين او ماء السرمق المدقوق يعجن بماء الحنظل المطبوخ فيشرب ويضمد
به السرة او يضمد بورق الخوخ او يضمد بشونيز مسحوق معجون بخل فانه
يخرج حب القرع او يوخذ حب الرشاد المسحوق خمسة دراهم بماء البقلة الحمقا
او يضمد السرة بمرارة البقر وشحم الابل والقطران الشامي والسعتر والدقيق
الترمس او مع الكمون والعسل وعلاج الديدان الصغار في المعا المستقيم
ان تحمل ورق الخوخ مدقوقا او قطران بقطنة او ماء الشيح او ماء الصبر
والبورق او شحم الحنظل والشونيز او زيت او ماء الفوذنج او مرارة البقر
او دهن نوى المشمش وقد تتخذ منها شياف وتحمل وقد يحقن بها فاما
ما يمنع من تولد الديدان فاستعمال اللوز المر والثوم والكرفس والترمس
والكرنب والكبر الخل والعسل والملح والزيت والقرطم والكمون ويحتاج
الاخراج حب القرع الى ما هو اقوى الادوية مثل كيلج اروبرنكر
وشيح والذي يولد الديدان الاطعمة الغليظة واكل الطين والحبوب
النية والامراق الدسمة والتخم المتواترة واللبن الحليب الجبن
الرطب واللحم النى والكباب قال بقراط اذا خرجت الديدان
في الحمى ميتة كانت من علامات الموت واذا خرجت حية دلت ميتة
على صحة القوة وان خرجت بالقى دلت على اخلاط رديه في المعدة

وقال

وقال يتولد الديدان في الاكثر في الخريف من اجل الفواكه وفساد الاطعمة
بها وقال حنين ملاك الغذا الديدان يتعب الانسان بعد شربه دوا
تعبا شديدا باحضار او ركوب قال محمد بن ذكريا يكون من الديدان
كصرع والجوع الشديد الذي لا يسكن ويتبعه غشى ان لم ياكل وخفقان
القلب ووجعه حتى ربما قتل قد الكبد يعرض الكبد الوجع من
الحرارة ومن البرودة والورم منها ايضا والريح الغليظة يختنق بجفه
والسدد يقع في منافذه وعروقه فيصير سببا لامراض كثيرة قال
محمد بن ذكريا الفرق بين السدد والورم ان السدد لا وجع معها كما
مع الورم فاما الوجع الحادث في الكبد من الحرارة فسببه ان يجي
بتناول اطعمه واشربه ادويه حارة فلا يمكنه ان يقوم بافعاله
من تمييز الدم الصافي واذا احدث ذلك فيه اذاب الكيموسات
فارسلها والا فاذا قل الكيموسات اخذ الكبد في الذوبان فيبرز
عند ذلك من الجوف مرار منتن غليظ ثم يتبعه في المرار وبطلان
شهوة الطعام وعطش شديد وحمى قوية وعلاماته في الاول
الامر احتراق والتهاب وعطش وجفوف الفم وصفرة اللون
وانصباغ البول وعلاجه ان يلزمه ماء الشعير يشربه بدل
الماء ما امكن وماء البطيخ الهندي بالسكر وماء الاسفيوش بالسكر
والطباشير بالماء البارد وماء القرع مع ماء الحصرم وماء الخيار وماء
عنب الثعلب وماء الهندبا وماء الخس وماء البقلة الحمقا والسكنجبين
والخيار شنبر ولين طبيعته ان كان شديدا بالاجاص والتمر الهندي
والسكر الطبرزد واسقه الماء البارد على الريق واغذه بالبقلة اليمانية
والقطف والاسفاناخ والخس وقضبان السلق بخل ودهن لوز والبقلة
المسلوق والعدسية الصفراء فان احتاج الى التقويه فلحم الدراج والدجاج
والسمك الصغار الشديدة البياض واحمه الشراب والحلواء
والاغذية الحارة والغليظه والتوابل فان الكبد في هذه الحال تحمى

ينبغي ان يكون ملاك الغذا اي اصل وجود الديدان

باقل شي بما يغيره تداركه فاما الفواكه فيصلح له الرمان والتفاح المز
والعنب الابيض الرقيق المبرد على الجمد والكمثري والزعرور والاجاص
ولا يستكثر منها فانها في هذه الحال يحدث فيها نكاية وخصوصا ان
كان فيه ورم فان الاشيا القابضة والحامضة تضيق المجاري وا
لعروق فيزداد الورم واضمد الكبد بهذا الضماد ورد احمر عشره
دراهم صندل خمسة دراهم بنفسج يابس وخطمي ثلثة ثلثة كافور و
زعفران دانقين شمع مصفى ودهن الورد قدر الكفاية او اضمد
ببقلة الحمقا مع دهن الورد وينقع الاسفيوش في الما البارد ويخلط
مع دهن الورد ويضمد به او يضمد بدهن ورد وشمع مصفى وما عنب الثعلب
وما الهندبا المصفى ورغوة البزرقطونا ودقيق الشعير واما الورم
الحار في الكبد فانه ان كان في حدبة الكبد كان مستديرا هلاليا و
كان الثقل من خلف وتسلى اذا تنفس ما بين الترقوة ومنظهر للجسه
ولا سيما ان كان عظيما فان كان الورم في تقعير الكبد ظهر الورم اسفل
الكبد اكثر من الاول ويكون مع النوعين سعلة ضعيفة وتغير لون
اللسان ولون جميع البدن الى الصفرة ثم الى السواد وبطلان شهوة الطعام
وعطش شديد وحمي براري في اوله وزنجاري في اخره وحمي حادة محرقة
وسهر وحمرة البول وفواق وعلاجه ان تبدا فتفصد من الباسليق
ثم يلزمه ما الشعير فانه يبرد ويجلو بلا لذع واما الفواكه الحامضة
والقابضة فلا يصلح وخاصة اذا كان الورم في تقعيره وتسقيه ينفعه
ما الهندبا وعنب الثعلب والخيارشنبر والخس والبقلة الحمقا وا
البطيخ الهندي والقرع والخيار واغذه بما الشعير الغليظ والبقول
المسلوقة المطيبة بقليل خل ودهن لوز وكزبرة رطبة ويابسة
فان سكنت الحمى والحرارة او بقية منها بقية فاسقه اقراص الانبرباريس
وصفته يوخذ من عصارة الانبرباريس عشرة دراهم فان تعذر فمن
قشوره وحبه وورد وطباشير من كل واحد خمسة عشر بزر الخيار

والقرع

والقرع مقشرين بزر الهندبا والبقلة الحمقا ثلثة ثلثة بزر الرازيانج
درهم يقرص ويسقي منه مثقالين فان احتيج الى زيادة تطفيه جعل
معه كافور فان احتيج الى تقوية الكبد جعل معه لك وريوند وان
كان سعال صمغ وكثيرا ونشا ورب السوس ويسقى مع السكنجبين
الساذج المرشوش عليه عند طبخه ما الورد فان لم يكن حرارة او كانت
يسيرة فاسقه السكنجبين من البزوري والغذا خل زيت بدهن اللوز
واسفاناخية والقطفية والكشكية بدهن اللوز وليكن الضماد في
اول الامر بالصندلين والورد والكافور وما الورد مبرد يشرب منها
خرقة ويوضع على الكبد ويعاد متى فترت وفي وسط العلة هذا
الضماد ورق الورد اليابس وورق البنفسج اليابس صندل ابيض من
كل واحد اربعة دراهم كافور زعفران من كل واحد نصف درهم دقها وا
نخلها وصب عليها دهن الورد وما القثا او ما القرع او ما البطيخ
الهندي والبقلة والق فيه سويق الشعير العدس والكعك المسحوق
عشر مثاقيل واضمد به فان كان صيفا فبرده وان كان شتا فسخنه فان
لم يتحلل الورم بهذا التدبير واخذ في الجمع والتقيح وعلامته الضربان
والنخس فيضمده بدقيق الشعير والتين وفودنج وذرق الحمام وبورق
واسقه ما العسل قد طبخ فيه التين وزوفا مع ما الشعير فان
خرجت المدة من اسفل فلين طبيعته بما العسل والجلاب ونحوهما وان
خرج السعال فعالجه بما في بابه واسقه في اخر الامر بعد انطفا الحرارة
كلها ان كان الورم في الحدبة المدرة القوية نحو الاسارون والسنبل
والفو والمو والدوقو وفقاح الاذخر ونحوهما وان كان الورم في التقعير
فاسقه المسهلة القوية مثل الصبر والغاريقون والهليلج الاصفر
فاذا مالت مدة نحو المثانة فلا يسقه المدرة القوية ولكن بزر البطيخ
والقثا ونحوهما واستعمل من العلاج ما لا يطلق البطن كثيرا اطلاق شديد ولا
ايضا فان كان ذلك الخراج في غشا الكبد فانه اذا انفتح انصب فيما بين

الحجاب والامعا في المواضع الذي يجتمع فيه الما من المستقين وعلاجه
ان يفتح الي جانب الاربيه حتي يسيل المدة ثم يعالج الجرح فان كان مع الورم
اسهال فاسقه قرص الحماض وصفته بزر الحماض مقشر ورد طباشير من كل
واحد خمسة دراهم لك ريوند من كل واحد درهم زعفران درهم يقرص ويسقي
منه برب الريباس ويسقي بعده ماء سويق الشعير ويضمد الكبد بسفرجل وورد
مجاح يطبخ بالماء حتي يتهرا ثم يدق ويضمد به فان كانت الحرارة قليلة جعل
فيه شي من الشراب القابض او نقع في الشراب عجم الزبيب ثم اغلي به حتي
ياخذ قوته في الكبد معه طين مختوم وكزبره وسنبل وزعفران فيكون
اقوي منها وينفع في الورم الحار في الكبد شرب الشراب سفرجل البستاني
المعمول بالخل والذي يبري من هذه العلة اذا كانت في الحدبه الرعاف
من المنخر الايمن ودرور البول والعرق واذا كان في التقعير فاسهال
الصفرا والقي والعرق وليكن القي ببزر السرمق يسقي منه ثلثه دراهم
بسكنجبين وما حار او بما السرمق المعصور او بما الخيار واذا صلب الورم
وصا فليعالج بالادوية الملطفة المسخنة الجلاة المفتحة للسدد
الافسنتين وحب البان والاسارون والسنبل وزعفران والمصطكي
وحب الفقد والفوة وعيدان الفاوايا وحشيش الغافث ومما يقوي
الكبد مثل دهن الناردين ودهن المصطكي واصل لسان الحمل وورقه
وقشوره وطبيخ الترمس واشباهها ومن الادوية المركبة دوا الكركم
والاناناسيا يسقي منها ويضمد الكبد ايضا بها فان كان الوجع في الكبد
من سقطة او ضربه وكانت حرارة والتهاب فافصد الباسليق من
اليسري واطعمه الرمانية والسماقية واسقه سويق الشعير او اسقه
ريوند صيني وطين مختوم من كل واحد نصف درهم واضمد الكبد بهذا الضماد
ورد عشرة استار يسحق وياخذ سفرجلات فيثقبهما من داخل وخارج
ثم يطبخها بالخل والماء حتى اذا نضج فاسحقها ثم اجمعها مع الورد
واسحقها حتي يختلط ثم صب عليها دهن ورد وماورد وصندل وكعك

من كل

١٥٢

من كل واحد عشرة دراهم وصب عليها شيا من ميسوسن وضعه علي الكبد وان
كان قد اتي علي ذلك ايام ولم يكن حرارة ولا التهاب فاسقه فوقو دارصيني
من كل واحد درهم ثلثة ايام وضمده بهذا الضماد آس وعود بي وحب الغار
وزعفران ومر وعلك الروم وشمع ودهن زنبق يخلط الجميع او يضمد
بهذا الضماد مورد اسفنم اربعة دراهم عود زعفران حب الغار قصب
الذريره مر مصطكي من كل واحد ثلثة دراهم شمع ميسوسن دهن الكتان
من كل واحد ثلثة دراهم يذاب الشمع في الدهن ويسحق الباقي ويجتمع و
يستعمل واما وجع الكبد من البرد فسببه ان يتغير عن حالة الطبيعة
برودة له من غذا او هوا ولا يقوي علي جذب الكيلوس الصافي من المعدة
او علي تغييره واحالته فلا يغتذي البدن بشي مما ينبغي وله الابتدا
فاذا اتت علي ذلك المدة حدث عنه الاسهال ثم يحدث في اخر الامر
الحمي بسبب فساد الاخلاط وعلامته نفخ الوجه والاجفان وورم الا
طراف واستحالة اللون والشبه الي اليابس وعلاجه ان يسقي اولا هذا
المطبوخ ليخرج الرطوبات وصفته هليلج اسود كابلي املج ورق
الغافث افسنتين دوقي انيسون لك ريوند بسفايج مرضوض
زبيب منقي عناب قدر الكفاية يطبخ ويؤخذ ماؤها ويسقي
بايارج فيقرا او غاريقون واسقه بعد ذلك دهن اللوزين
الحلو الممزوج بما الاصول الذي صفته قشور اصول الكرفس والرازيانج
وقشور اصل الكبر واصول الاذخر واصول السوسن الاسمانجوني
مخولي ولك وريوند ومصطكي وفوه وحلبه وزبيب منقي
بقدر الحاجة وطبخ ويصفي ويسقي من مايه قدر اوقيتين مع
ثلثه دراهم دهن اللوزين مع ثلث اواق ما نقيع الحلبه وفيما
بين كل ايام يسقي من المطبوخ المذكور الا ان يكون الطبيعة تجي
كل يوم زياده على مجلس واحد فاسقه ما يقوي الكبد مثل
اقراص اللك واقراص الريوند واقراص الافسنتين فان ارادت

زعفران

ان يكون اقوي في التدبير فاسقه دوا الكركم والا تاناسيا فان احتيج الي
مايعمل هذا العمل ولا يسخن فاسقه ثلثة دراهم سنبل ودرهمين
زعفران افسنتين يعجن بعسل ويسقى منه واضمد الكبد بدقيق
الترمس والجعدة والفوة وبزر الكرفس والانيسون واصل السوسن
الاسمانجوني وسنبل وفو اسيون ولوز مر واكليل الملك وبابونج
وورد احمر صفة دوا ذكر جالينوس انه ليس للكبد دوا خير منه
زبيب منزوع العجم خمسة وعشرون مثقالا زعفران مثقال قصب الذريرة
مثقالين مقل اليهود مثقالين ونصف مر اربعة مثاقيل صمغ البطم
اربعة مثاقيل دارشيشعان مثقالين عسل ستة مثقالا شراب
قدر الكفاية صفة ضماد له سنبل مصطكى اسعد اذخر قصب الذريرة
زعفران مر مقل المر والمصطكى بالشراب ويجمع به ويطلى على الكبد
والغذا ما حب الرمان والزبيب بالدارصيني والقرنفل والخبز المنقوع
في الشراب وما اللحم بالتوابل والطباهجات والمطجنات وجنبه الاطعمة
الغليظ والباردة واذا كان الورم من البرودة وعلاجه قلة العطش
وقلة الوجع والثقل وان يكون البول غير منصبغ وعلاجه علاج
الوجع الباردة فان كان الورم من السودا فعلامته صلابة
الورم وجساوته وثقل فيه شديد بلا وجع وقلة العطش و
عدم الحمى ويكون البول مايلا الي السواد ويقدم التدبير المولد
للسودا وهذا الورم ان طال ادي الي الاستسقا الزقي وعلاجه
ان يسقى طبيخ الزبيب المنزوع العجم والتين والعناب واصول
الكرفس والرازيانج والانيسون والحلبة والحسك مع دهن
الخروع ودهن اللوز الحلو ويغتذي بالاسفيدباج من لحم
الضان بالكرفس والرازيانج والجرجير ويسقى ما العسل
والشراب الصافي ويستفرغ بايارج فيقرا وغاريقون وعصارة
الغافث والملح الهندي والانيسون بماعنب الثعلب ويضمد

بضماد

بضماد هذه صفته ميعه مصطكى حماما من كل واحد عشرة دراهم اشق جاوشير
من كل واحد سبعة دراهم علك الانباط عشرة دراهم شحم الاوز وشحم
العجل ومخ ساق البقر والايل من كل واحد عشرين درهما شمع نصف
رطل ينقع الصموغ بالطلي ويذاب الشحوم بدهن الناردين او السوسن
او النرجس او الخل ويدق الباقي ويخلط ويستعمل وحذره مايولد
السوداكلها فان كان وجع الكبد من السدد فيه فسببه اخلاط غليظة
تلجج في المنافذ والمجاري وعلامته الثقل فيه وفقد شهوة الطعام
وعلاجه ان يسقى دهن الخروع ويعالج بعلاج وجع البارد في الكبد ويضمد
بهذا الضماد سنبل مصطكى وسعد اذخر قصب الذريرة زعفران
مر وقد مضى ذكر صفته قال محمد بن زكريا عليك بالسدد بالملطفات
مثل الكبر والقسط والغافث والسكنجبين العنصلي والفستق واللوز
المر والغاريقون واذا كان الوجع من الريح الغليظ يختنق تحت
الكبد وعلامته تمدد تحت الضلع الايمن بعد انهضام الطعام
ويسكن بالغمز عليه واذا غمزت عليه سمعت له قرقرة وعلاجه
الشراب الصرف القوي اذا سقي قليلا بما قليل والاعتدا بالاغذية
القليلة النفخ وتجنب البقول والفواكه الرطبة وادامة التكميد
بالجاورس والغذا صفرة البيض بماكامخ والصباغ الذي يقع
فيه الخردل والثوم ومن المعجونات دوالمسك وينبغي ان
يستعين في علاج علل الكبد بما ذكرت في باب اوجاع المعدة
فاما ماينفع الكبد من الاغذية فان الهندبا نافع بجميع اوجاع
الكبد وامراضها وخصوصا امره فان كانت حرارة فاسقه مع السكنجبين
وان كانت برودة فمع الشراب الابيض الرقيق والكبد الذئب خاصية
في النفع من جميع اوجاع الكبد فان كان حرارة سقي منه درهم الي مثقال
بما الهندبا المصفى او السكنجبين او بما بارد وان كانت برودة
سقي بشراب حلوا وكذلك دهن السفرجل نافع ايضا وصفته

دهن عذب يقطع فيه السفرجل المنقى من داخله وخارجه ويشمس حتى يحتلم
ويستعمل والهندبا اذا اكل بالخل ينفع الكبد الحارة وكذلك الخس اذا اكل
بالخل والسكنجبين وكذلك حماض الاترج وما الرمان المز مع السكنجبين
والشراب السفرجلي معمول بالخل وسكر له خاصية عجيبة في تطفية
لهيب الكبد والكشوث والتمر الهندي يفتحان السدد الكبد ويقويانه
وللامبرباريس خاصية في فتح امراض الكبد الحارة والمعدة والطحال
ايضا والزبيب ينفع الكبد الباردة وكذلك الكشمش والحلو السمين
الكبد وساير البدن غير انه يورث فيه وفي الطحال سددا وان
شرب من فقاح الاذخر والغافيقون وزن مثقال بسكنجبين عسلي
او سكري فتح السدد في اعلى الكبد وكذلك الجنطيانا الرومي اذا
شرب منه مثقال بعد سحقه مع ما الرازيانج والكرفس واللبلاب
وكذلك الريوند صيني اذا شرب منه مثقال بسكنجبين فتح السدد
في اعلى الكبد وكذلك حب الغقد وبزر الجزر البري وهو الدوقو و
كذلك بزر الكرفس وقردمانا وانيسون وخاصة اذا كان مقلوا والمر
والقسط والنعنع ودهن البلسان ودهن الجوز والقنه وا
الفوه والاسارون جميعا يفتح السدد في اعلى الكبد اذا اخذ
من ايها كان مثقالا بسكنجبين وللبقلة المسماة شكر اغندحا خاصية
في تفتيح السدد حدبة الكبد وادرار البول والنفع من الاستسقا
فاما الادوية التي تنقي عمق الكبد اذا كانت حرارة فسنا اذا شرب
منه مثقالين مسحوقا مع اوقيتين سكنجبين سكري وما
اللبلاب اذا شرب منه ثلث اواق وكذلك ان يطبخ اللبلاب واكل
بدهن اللوز واذا كان برد فالمازريون اذا شرب منه ثلث دراهم
بجلاب ممزوج قدر ثلث اواق قال بقراط من خرج في كبده خراج
ثم يتبعه فواق فذلك شر وقال من اصابه وجع الكبد ثم ا
صابته حمى بعد ذلك حلت الوجع ازاد الوجع من البرد وقال

من

من اصابه وجع تحت شراسيفه من غير ورم فان اصابته حمى حلت
الوجع وقال من كان الكبد خراج قد فتح فلوى فخرج القيح نقيا ابيض
سلم صاحبه وان خرج القيح شبيه ما الزيتون هلك قال ابن ذكريا
ما احسن ما راى بقراط في الكي ان يثقب به هاهنا ولكنه خطر قال
ان جالينوس النجح سريعا جدا الى الكبد وخاصته فيمن كان به ورم
حار في كبده ثم اكل اطعمة لزجة وقال اما الورم الصلب المستحكم
في الكبد فلا انا شفيته ولا غيري واكثرهم يستسقون ومنهم من
يموت سريعا وقال ينبغي لمن اراد ان يحفظ كبده بحالتها الطبيعية
اذا وجد ثقلا في جانبه الايمن ان ياكل كبرا بعسل وخل نيا ولطعامه
ولا يزال يفعل ذلك حتى يذهب ذلك الثقل وقال اذا كان الورم هلاليا
كان في الكبد واذا كان مطاولا كان في العضل الذي فوقه وقال من
انخرق كبده مات وقال من عظم الضرر بالكبد والطحال الخمور الحلوة
وخاصة ان كانت غليظة والعسل ضار لهما ايضا الا مع الخل واللبن ضار لهما
ايضا وكذلك الحليب قال اهرن الذي يخرج مع البراز بعد نضج الورم
في الكبد الدم والقيح او شي شبيه بهما والذي يخرج يعقب السدد فيه
شي شبيه بالدردي والدم الاسود ولا يضعف العليل عليه بل يقوى
وقال اذا كان الورم في حدبة الكبد فيروم تحليله بالادوية
المدرة واذا كان بالتقعير فبالاسهال اللين ولا ينبغي ان يكون
الادرار والاستهال الا بعد النضج فظهور علامة في البول والبراز
وقال الورم السوداوي في الكبد لا يبرا وقال اذا عتق الورم
في الكبد وصلب فما اقل ما ينجو اصاحبه قال علي بن زين كل
ما نفع المعدة واوجاعها نفع الكبد واوجاعه قال ابن ماسويه
اذا طال لبث الورم في الكبد وتاخر ادى الى الاستسقا قال
ابن سرابيون علاج الكبد بالادوية التي لا يكون تبريدها او
اسخانها ظاهرا قويا بل بما يلايمها بجوهره فان القوي التبريد

الي الاستسقا والقوي التسخين يودي الي الذبول ثم يعسر علاجه
وقال وجع الكبد وذات الجنب يتشابهان في اول الامر لانه يلزم الجميع
ضيق نفس وسعال ووجع في الترقوة اليمنى او الجنب الايمن فاما بالاخرة
فلا لانه يظهر مع وجع الكبد حمرة اللسان وسواده وتغير اللون
اجمع في البدن ويظهر مع ذات الجنب النفث مع السعال الظاهر وان
اردت ان تقف عليه بالحقيقة فمر العليل ان يتنفس اعظم
ما يمكن من التنفس ثم سله هل يحس بثقل متعلق بجنبه شراسيفه
واعلاه فان كان يجد فهو ورم الكبد قد احتبس اصلا فاعلم ان الورم
عظيم جدا لا ينفذ الي الحدبه من الماء شي وقال رايت بياض
الشفته وذهاب صبغها لازما لفساد مزاج الكبد الحار حتي
انك ان تفقدت يوما يوما فاي يوم كانت حالة العليل اصلح
كانت الشفه اتم صبغا وقال اذا كان بالعليل وجع الكبد وحدث
عليه الاستسقا فامنعه من الحمام وقال اذا كان في الكبد ورم
او دبيله ثم خرج بالبراز شي غليظ اسود منتن فذلك لحم الكبد
قد عفن ويموت العليل وقت ما يخرج منه شي اسود غير منتن
ولا يضعف عليه العليل ولا تسوء حاله وقال ان كان الورم
في الكبد فانتقل الي الطحال فذلك محمود وان كان في الطحال فانتقل
الي الكبد فذلك ردي خبيث وقال اذا رايت احدا هاج به وجع
شديد فيما دون الشراسيف اليمنى من سقطة او وثبة او نحو
ذلك فاعلم ان زايدة كبدة العظمى زالت عن موضعها فاقمه
قايما ان ينتصب قامته ثم هزه هزا شديدا او مره يهز نفسه
فانها يرجع ويسكن الوجع وقال اليهودي وجود ثقل معلق
في الجانب الايمن اذا تنفس تنفسا عظيما جدا عام للورم الصلب
والحار والسدة في الكبد ثم يفرق بينها بان مع الورم الحار حمى
صفة دواء الكركم الجالينوس زعفران اثني عشر درهما موفي

دوقي

دوقي اسارون بزر الكرفس الجبلي سنبل من كل واحد اربعه دراهم
قسط سليخه اذخر حب البلسان من كل واحد ثلثه دراهم دهن
البلسان سته دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة منه
البندقه صفة اقراص اللك ريوند لك من كل واحد ثلثه دراهم سنبل
بزر الكرفس نانخواه مصطكي اذخر ابهل لوز مر قسط مر فوه عصاره
غافث اسارون زراوند جنطيانا من كل واحد درهم ونصف يقرص
من مثقال والشربه واحده صفة اقراص الريوند سنبل مصطكي
عصارة غافث عصاره افسنتين بزر الرازيانج انيسون من كل واحد
درهمين ريوند عشرة دراهم يقرص من مثقال والشربه واحده صفة
اقراص افسنتين انيسون بزر الرازيانج لوز مر مقشر افسنتين
اجزا سوا يدق ويقرص والشربه مثقال بسكنجبين عسلي او عنصلي
باب ٥١ فيه الطحال يحدث في الطحال غلظ وعظم ورياح وسدد وورم
ورم فاما علامة غلظه وعظمه فظهوره في الجانب الايسر للمجسه
واذا افرط كان النفس منقطعا وعلاجه الخاص به اقراص الورد مع
السكنجبين البزوري وعلامة الرياح انك اذا غمزت عليه حدثت
قرقره وورم صلب يلطا من غير ان يوجع وعلاجه الخاص به تفريق
الغذا والشراب العتيق واقلال شرب الماء ووضع المحاجم بالنار عليه
وعلامة السدد فساد اللون واستحالته الي السواد وكدورة بياض
العين مع سقوط شهوة الطعام وعلاجه الخاص به وضع المحاجم
على الطحال ودلكه وتحريكه واخذ ماء الاصول وعلامة الورم اذا كان
مع الحرارة انقطاع النفس واللهيب والعطش وعلاجه الخاص به
فصد الباسليق ثم الاسلم من اليسرى وسقي ماء الهندبا وماء الرازيانج
مع السكر واذا كان من البرودة فعلامته وعلاجه الغلظ والعظم
في الطحال واما العلاج الذي يعمها جميعا فانها ان كانت مع الحرارة
فافصده الباسليق او حبل الذراع او الاسيلم من اليسار واسقه هذا

المطبوخ هليلج اصفر واسود منق وعنب الثعلب من كل واحد خمسة عشر درهمًا
شاهترج سبعة دراهم ثمرة الطرفا وحب الكبر من كل واحد ثلثة دراهم بزر
الهندبا والكشوث من كل واحد درهم ونصف اجاص وتمر هندي فقدر
الحاجة يطبخ ويسقى مع ايارج فيقرا وغاريقون او يوخذ ماء اللبلاب
ويسقى مع غاريقون فانه نافع لذلك بخاصية فيه او يسقى من الغاريقون
مثقال الى درهمين باوقيتين سكنجبين فانه ينقي الطحال ويسهل
ويلزم بعده ماء عنب الثعلب والكرفس اوقيتين وماء اطراف الطرفا
او الخلاف او الغرب والكشوث حسب ما يوجبه الصورة من ايها
كان اوقية بعد ان يصفى بما وسكنجبين ويسقى هذه الاقراص ايضا
طباشير درهمين ورد خمسة دراهم انبرباريس درهمين اصول السوسن اربعة
دراهم سنبل عصارة الغافت لك ريوند قشور اصل الكبر منقوع بخل
يوما وليلة مجفف بعد ذلك من كل واحد درهم ونصف غاريقون
درهم يعجن بماء اطراف الطرفا ويقرص والشربة مثقال بالسكنجبين او
يدق القوه ويقرص ويسقى بسكنجبين ان كانت حرارة وان لم يكن فيها الا
نيسون واحمد الحلو والاغذية الغليظة واكثر في اغذيته من النانخوا
والكبر ان لم يكن الحرارة قوية وان كانت قوية فالهندبا المسلوق
مرتين والقطف فان كانت حمى والتهاب شديد فاسقه سفوفا
وصفته يتاذوق وهو ان يجفف القرع الصغار ويدق ويوخذ
منه درهمين بسكنجبين او قرصا هذه صفته ورد طباشير حب
القرع الحلو بزر البطيخ بزر البقلة من كل واحد اربعة دراهم لك
ريوند من كل واحد درهم زعفران نصف درهم كافور دانق يقرص
من مثقال ويسقى واحدة بسكنجبين او يقتصر على ماء الهندبا المعصور
المصفى المغلي وحده مع السكنجبين فانه يبلغ المراد على الايام والضماد
لذا ان يوخذ لبد فيشرب خلا سخنا ويضمد به او يطبخ تين بخل
ويجعل مع اكليل الملك وكذلك النخالة اذا اغليت بخل وضمد بها

فان شان

فان من شان النخالة ان يذيب الطحال ويحلله بسرعة او يدق ورقة الطرفا
ويعجن بخل ويضمد بها فان من شان النخالة ان يذيب الطحال ويحلله بسرعة
او يدق ورق الطرفا ويعجن بخل ويضمد به ويجب ان يعتني بهذا النوع
وعلاجه فانه يكون في الاكثر مع امراض الكبد ولذلك يودي الى الا
ستسقا فاذا كانت مع اثار البرودة فعلامته قلة العطش وقلة
العطش وقلة صبغ الماء وعلاجه ان يسقى افتيمون وبنابخ وماء حانه
وقشور اصل الكبر واسقولوقندريون مفرده ومولفه من ابهاشب
من درهم الى درهمين بثلث اواق سكنجبين وكذلك الماذريون
اذا شرب منه دانقين بثلث اواق جلاب ومن الجيد له السكنجبين
المتخذ بخل العنصل وكذلك العنصل وكذلك اصل السوسن الاسما
نجوني ولوبيرز الفنجنكشت وورق السذاب وريوند صيني وزراوند
طويل وافسنتين وعروق العصفر وقردمانا واشق واسارون
هذه كلها اذا شرب منها وزن درهمين باوقية سكنجبين او
وقيتين ماء الفجل المعصور تنقي الطحال ويسقى اربعة دراهم حرف
ودرهمين شونيز بالعسل او يطبخ جوز السرو غير النضيج وجوزه
الابهل في الخل ويسقيه من ذلك الخل كل يوم ويضمد بالثفل للطحال
او يسقيه من قشور اصل الكبر اثنا عشر درهما بزر الشبت وايرسا
من كل واحد ستة دراهم خردل درهمين مر سبعة دقها وعجنها
بعسل والشربة درهمين ويتخذ منه ايضا ضمادا او يسقيه
من الغافث درهمين بماء الافسنتين المطبوخ او يسقيه من ماء
الحدادين الذي يغمسون فيه الحديد سخنا سبعة ايام كل يوم
اوقيتين ويطبخ من ورق الكرنب والاشق والقنطوريون والغا
والابهل والسعتر من كل واحد جزء بالماء والخل طبخا جيدا ويسقيه
كل يوم اوقية قال ثابت من المجرب ولا يسقيها ولا يبتلع ما
يجتمع في الفم من البزاق ثم يرميها ويرمي البزاق ويشرب على اثره

ملحا وزن درهم فانه يضمر الطحال في ايام صفة قرص ينفع من اوجاع

الطحال ياخذ من الابرسا اربعة دراهم فلفل ابيض سنبل اشق

من كل واحد درهمين يحل الاشق بالخل ويدق اليابسة ويعجن به وا

لشربة درهمين بسكنجبين قال آخرون زعم من عمل هذه القرصة (خنزيرا)

الله سقى منه خنزيرا ثلثة ايام ثم ذبحه فلم يجد له طحالا ومن اضمدة

هذا النوع ان يطبخ التين بالخل ويجعل فيه بورق وسذاب

واكليل الملك ويضمد به او يشرب لبد رقيق خلا قد صفي عن

النوره ويضمد به او يقطع كاغذ على قدر الطحال ويطلى به ويذر

عليه خردل صحيح ويلزق على الطحال ويترك قدر احتماله ثم يغسل

بماء حار ضماد آخر يطبخ التخالة والشبت بالخل ويضمد به ضماد قوي

يضمد به في آخر العلة نوره غير مطفا بالماء عاقر قرحا وزاج

من كل واحد نصف اوقيه قشور اصل الكبر اوقية ثلث قرها وحده

يخلطها بعسل وخل ويلصقه على الطحال فقط من غير ان تمس

شيئا من البطن فان قدر على ان يصبر ساعة كان جيدا والا

فنصف ساعة ضماد آخر نافع بابونج شبث بزر الكتان

حلبة خطمي ورق الكبر حبق ابهل ورق الكرنب ورق السلق

ورق الطرفا من كل واحد حفنة اطبخها بخل وضمد به الطحال

مرهم جيد نافع تين يابس اربع اواق اشق صبر كوز مر من كل

واحد اوقية حلبة مطبوخة لبن الماعز من كل واحد ثلث اواق

جاوشير سكبينج حلتيت منتن من كل واحد ثلث اواق يطبخ في الخل

ويدق الباقي ويعجن به ويضرب حتى يصير مرهما ويوضع

عليه وينفعه ان يضمد طحاله بطحالة العنز او الثعلب

صفة سكنجبين نافع للطحال من صفة بولس يوخذ قشور

قشور اصل الكبر واسقولوفندريون وبزره ولحا الكلاف

وفوه واسارون ووج يطبخ بالخل ثم يصفى ويطبخ مع العسل

ويجعل

ويجعل في كل الشربة من الاشق درهم فانه عجيب جدا واذا اصاب

المطحول يرقان فلينقع قشور اصل الكبر ليلا ثم يشرب منه

بكرة وهو نايم على الجانب الايسر ثلثة ايام فان اعيا

الامر في علاج الطحال فليسق البان اللقاح وابوالها مع حب

صفته ايارج فيقرا هليلج اصفر تربذ من كل واحد عشرة دراهم

غاريقون ورق الطرفا من كل واحد خمسة دراهم انيسون اشق

مقل من كل واحد ثلثة دراهم ملح هندي درهمين يحبب والشربة

منه وزن درهمين ويجب ان يعلف الناقة مع سائر علفها كرفس

ورازيانج وورق الغرب واطراف الطرفا وشيح وينفع الطحال

من الاغذية التين والكبر والترمس والخل والاطعمة المتخذة

منه والحبة الخضرا والزيتون والجمار والطلع والبسر الذي فيه

مراره وماء الكرنب والكراث يفتح سدده والشراب المر والمز وماء المطر

والزرشك والحصرم الذي لم يحمض بعد والتفاح المز والمشمش

في اول ما يبدو او يكون صغيرا مرا والاجاص ايضا في اول ظهوره

والشلجم المخلل والخردل وورق الخلاف وورق الجوز الرطب وورق

الدلب وورق الاسفيذاج وورق الاثل كلها بالخل والجرجير

والوج وحبة الخضرا المكبوسة في الخل والكرنب التي اذا اكل بالخل

ودهن اللوز المر والفودنج وبزر الفجل والسلق بالخل او بالخردل

وصمغ اللوز والحلبة وابوال المعز والغنم والكامخ المتخذ من

الحبة الخضرا وقضبان العوسج والعصى المكبوسة وان لم يكن

الحرارة شديدة فقضبان الكبر بخل ومرقة كبرته والمرطوبات

فليأكل الكبر في غذايه وفي الجملة فانما ينفع الطحال كل مر قابض قال

بقراط كلما عظم الطحال هزل البدن وكلما ضمر الطحال سمن البدن

وقال من كان بطحاله جساوة وغلظ فيقع ذلك اختلاف من

الاعفاج فهو خير وقال اذا اصاب المطحول اختلاف دم فطال

به حدث به استسقا او زلق الامعا وهلك قال محمد بن ذكريا يعني
المطحول في طحال صلابه مزمنه قال جالينوس قشور اصل الكبر ينفع
من جميع الادوية للطحال ان ضمد به او يشرب بالسكنجبين فربما اخرج
مع الغايط شيئا دمويا فيسكن وجع الطحال وبمرة يفعل ذلك الا انه
اضعف وقال عظم الطحال يدل على ان البدن خلطا رديا وضموره يدل
على جودة الاخلاط وقال الطحال يسرع اليه الصلابه لان غذاه من الدم
الغليظ وقال قد يحدث عن عظم الطحال المالنخوليا والشهوة الشديدة
للطعام اذا كان ما يقذفه الي المعدة خالص الحموضه وقال من كان به
وجع الطحال يجري منه دم احمر وظهر بيده قروح بيض لانه لم مات في اليوم
الثاني وقال الطحال لا يكاد يولم تضغيط الحجاب كما يفعل الكبد وا
لمعدة اللهم الا ان يكون ورمه عظيما جدا او يكون في راسه وقال
من كان يتاذي من راسه بالنوازل والزكام يكد يعرض له ورم صلب ٧٨
في طحاله وقال المطحولون اقوي شهوة الطعام والشراب واعسر قيا وبراز
قال اهرن اذا طليت الطحال فاجعل في يدي الامر مع ادوية اليابس
التي يضمد بها ادويه لينه مثل الحلبه والتين والزبيب والموم
والادهان فانك ان عالجته باليابسه وحدها يبس الطحال وجمد
فلم يقبل الدوا بعد ذلك ولم يبرا وقال من اجود ادوية الطحال
الكي على العرق الذي في باطن الذراع الايسر وقال الطحال اذا
صلب لا يكفيه ما يشرب ليكن ما يضمد به ايضا وقال افضل ما عولج
به الطحال اذا كان العليل يحتمل ابوال الابل والبانها يستقي منها ما
امكن قال ابن سرابيون ترياق الاربعة جيد لغلظ الطحال اذا
لم يكن حرارة وقال مما جربته انا ان التدبير المخصب للبدن يذبل
الطحال لانه انما يعظم اذا كان في الدم حدة وفساد حمي وقال اذا
كانت علة الطحال من الربع فينبغي ان يكون الادوية القابضة في
ضماده اكثر والمحللة اقل واذا كان ورم صلب جاسي فليكن المحللة

الكثر

اكثر والقابضة اقل قال علي بن زين ان اتخذت قصعة من خشب الطرفا
ياكل العليل فيه الطعام وقدح يشرب فيه الما اذاب طحاله في اربعين
يوما قال قالوا ان علف الجدي ويسقي في هذه الاوعية اربعين يوما
ثم ذبح لم يوجد له طحال قال ابن ذكريا كان وجع في طحال قد مات
عليه اخذ الاطريفل بشي اخر فاذهب ذلك الوجع وقال خبرني
صديق لي ان طحاله غليظ وصلب فسقا الكبيري زنه اربعة دراهم
او خمسة افيثمون مسحوقا باوقية سكنجبين فاسهله من الخلط
الاسود اسهالا واسعا نحو سبع وثمان واكثر وذهب عنها
ما وجده قال ان استعمل الادوية ولبث الورم الجاسي على حاله فضع
عليه محاجم من غير شرط وافصد الوداج الايسر واكو خمس كيات
او خذ حديدة لها خمس اصابع فيحميها ويضع عليها واحفظ نحولها
مدة لا يندمل فان من احضلت الكي لم يحتج الي علاج غيره البتة ٨٦
اليرقان سبب اليرقان انصباب الصفرا الخالص غير العفن في البدن
مخالطا للدم اما لضعف القوة الماسكه في المرارة او سدد في المجري
الذي بينها وبين الكبد او كثرة تولد المرار في بعض الابدان او لورم
الكبد او علي سبيل البحران يدفع الطبيعة اياها او للسع بعض الهوام
او شرب دوا قتال وسبب اكثر اليرقان الاسود انصباب السودا في
البدن مخالطا للدم اما لسدد في المجري الذي بين الكبد والطحال
او ضعف القوة الماسكة في الطحال او كثرة تولد السودا وعلامته
اليرقان الصفراوي صفرة العين والبدن وان يكون ماؤه احمر غليظا
مايلا الي السواد والبراز شديد الصفرة وقد يكون الما ابيض و
ذلك اذا انصبت الصفرا في البدن فلم ينزل مع ثمر البول والخراج
شي ويكون مع الحمي وبلا حمي وعلاجه ان كان مع الحمي ان تبدا
فيفصده ثم يسقيه دوا مسهلا يخرج الصفرا مثل الهليلج الاصفر
والاجاص والبنفسج اليابس والتمر هندي والخيارشنبر والترنجبين

واشباههما او يوخذ ثلث اواق لبن ماعز ويلقى فيه حفنة من القرطم ويطرح
فيه شدبد او يصفى ثم يحل ربع درهم سقمونيا ويسقى ومن الجيد له
ان يستعمل القى ببزر الشبث مع ثلثة دراهم بسكنجبين ممزوج فان القى
يحل السدد وينقيها لحركته الصعبة وللشبث مع خاصيته في هذه
العلة في القى وشرب ماؤه والتغذي به ثم اسقه بعد ذلك ما الهندبا
وعنب الثعلب وما الشعير وماء البطيخ الهندي والخيار والقرع
وما الكشوث المصفى مع السكنجبين في حاله وما الخيارشنبر في
حالة اخرى بحسب الحال واسقه ما يقوي الكبد مثل اقراص الانبرباريس
الموصوف في باب اوجاع الكبد وان كانت الحرارة قوية فاجعل فيه كافور
واسقه هذا السفوف ورد طباشير من كل واحد درهمين لك نصف
درهم زعفران ريوند من كل واحد ربع درهم كافور دانق يشرب به اذا
كانت الطبيعة معتقلة مع ما الاجاص والتمر الهندي والترنجبين
واذا كانت معتدلة فبالسكنجبين وضمد كبده بالورد والصندلين و
دقيق الشعير ودهن الورد واسقه اقراص الكافور مع ما الرمان المز
واغذه بالبقول وخاصة القطف بدهن اللوز وكذلك اللبلاب فان لم
يكن في كبده غلظ ونفخ فاطعمه سمك شديد البياض سكباجا او
يشوي ويرسل في الخل حارا وفي اخر العلة مره باستعمال الحمام صفة
دوآء مسهل ذكر ابن ماسويه انه ينفع اليرقان نفعا بليغا
هليلج اصفر خمسة عشر درهما هليلج اسود تسعة دراهم شاهترج سبعة دراهم
تمر الكبير عشرة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما اجاص عشرين عددا
التمر هندي خمسة عشر درهما يغلى بستة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى
ويسقى منه رطل مع وزن درهم ايارج فيقرا وزن درهمين هليلج اسود
ووزن دانق ملح هندي درهم افتيمون وثلثة دراهم هليلج اصفر
واما اذا لم يكن مع اليرقان حمى ولا حرارة قوية فاسهله بالهليلج الاصفر
والشاهترج والافسنتين والغافث واصل الرازيانج والكشوث

وبزر الهندبا

وبزر الهندبا والغاريقون والصبر والسقمونيا يطبخ منها ما سبيله ان يطبخ
ثم يركب معه الباقي وان سقيت الصبر والسقمونيا والغاريقون مفردة او
مجموعة مع السكنجبين او الجلاب جاز ثم اغذه اقراص لك بما الاصول
والزمد ما الهندبا والرازيانج والكرفس واغذه بمرقة لحم البقر معمولة
بالخل او برايب البقر المصفى وياكل من محه ويحسى من مرقه وان اكل
الخبز مع الرايب بعد نقا البدن بالاستفراغ نفع نفعا عجيبا فان لم
يكن مع اليرقان مادة وعلامته ان يكون الما ابيض صافيا فلا يستعمل
الفصد ولا الاسهال ومره بالحمام والتمريخ مع ساير التدبير فاما يزيل
صفرة العين عنه فان يتنشق الخل الثقيف في الحمام مرات متوالية
فانه يسيل من الانف صفرا كثيرة ويتغرغر بما قد طبخ فيه افسنتين
ممزوج بسكنجبين فان اجدى والا سعط بعصير الاسفيوش النهري
بلبن جارية فانه ينقص المرار من الراس او يسعط بعصارة السلق
ويكحل العين بخل وماورد وماء الرمان الحامض فاما اليرقان السوداوي
فعلامته ان يسود البدن كله ويكون البول والبراز معه اسودين
غليظين لا يحتمل فيهما البصر وعلاجه ان ينظر فان كان هناك معه في
الطحال غلظ وورم فابدأ الفصد الباسليق من حبل الذراع او الاسيلم
من اليسار فان خرج الدم اسود ارسلته ولم تبال به وان كان
احمر قطعته على المكان ثم يسهل ببعض ما يخرج السودا مثل طبيخ
الافتيمون وحده مدقوقا من وزن خمسة دراهم الى سبعة او
قيتين الى ثلث اواق بسكنجبين ممزوج بما حاره فان اجعل معه
مثقال غاريقون كان اقوي وانفع ويستعمل القى بما يخرج السودا
ويسقى مريا وطلا ثلثة ايام على الريق ويسقى بعد ذلك ما يقوي
الطحال ويبدل من اجله مثل ما الرازيانج وماورق الطرفا ملعقتين
مع السكنجبين او يوخذ خمسة اساتير زبيب وعشرة دراهم ورد
صحيح وخمسة دراهم طباشير ينقع في ما حار يوما وليلة ثم يشرب

منه كل يوم اربع اواق على الريق اسبوعا وان لم يكن حرارة والتهاب فالفقه
برسياوشان ونحوه وتنقع اجزا سوا بطبيخ ويوخذ من مايه رطل ويقعد
بعد شربه في الشمس حتى يعطش ويلهب فانه كلما شرب الما يعرق
ويتغير لونه الى البياض الطبيعي فان طبخ برسياوشان وجلس في ماية
واغتسل به نفعه فان اعيا الامر فيه فليس الا لبن اللقاح مع هليلج
اسود وافتيمون وغاريقون وملح اسود ويكون ذلك بعد تنقية البدن با
لمسهل فان تعذر اللبن اللقاح فما الجبن مع الادوية المذكورة او
يلزم اياما سكنجبين سكنجبينا بالبزور واصول الاذخر وجعده
واسقولوقندريون وحب الكبر وثمرة الطرفا فان كان من غير
مادة ولا غلظ وورم في الطحال فعلامته ان يكون الما صافيا
يضرب الى السواد وعلاجه بهذا التدبير غير الفصد والاسهال فان
كان في اسفل بطنه قراقر او نفخ فاحقنه بالحقنة اللينة فاجعل
فيه شيا من البزور التي يحل النفخ مثل الكمون والكرويا والنانخواه
واشباهها وليكن الغذا في هذه العلة ما الحمص بالقنابر فانه نافع
يدر البول والذي يحل الصفرة من العين ان يسعط بدهن زيت قد
طبخ فيه ورق اللبلاب العريض الورق حتى ياخذ قوته ويصفى ويسعط
او يسعط بعصير السلق ولبن جارية فان اجدي والا فاستعمل
ما ينقي الراس من المواد الغليظ مثل الغوقايا وحب الايارج وقد
يحدث اليرقان بعقب الحميات البلغمية وذلك لان الكبد يضعف
ويبرد ولا يقوى على امساك الصفرا وضبطه فليث مع الدم
قال ابو منصور قد عالجت هذه الانواع من اليرقان مرات
بما البزور والشراب فبرا قال بقراط من اصابه اليرقان
وصلبت كبده فذلك خبيث وقال من كانت به حمى فظهر به
اليرقان في اليوم السابع والتاسع والرابع عشر فذلك خير
ان لم يحس الشرسوف الايمن فان حس فليس بخير وقال الفاضل

بالعليل اليرقان ولم يخف عليه لكن تمادت حاله الى اكثر فذلك قاتل قال
الاسكندر رايت من قد برا بالاستعمال النوم وقال يخاف اليرقان
الاسود فانه يول لكثير اما الى الاستسقا الزقي الذي مع حرارة
شديدة قال بولس اليرقان الباحوري لا يحتاج الى علاج اكثر من الحلم
والدلك اليسير قال ابن الحلاج اليرقان الاصفر ربما عارض بغتة
والاسود لا يعرض بغتة قال جالينوس لا يكون اليرقان الا و
الكبد عليلة قال ابن زكريا اليرقان الباحوري يكون الكبد فيه
سليمة قال جالينوس لا يكون اليرقان الذي لا حمى معه ينفعه
المدرة للبول وقال اصحاب اليرقان ينتفعون بالنظر الى الاشيا
الصفر وذلك انها تجذب الصفرا الى ظاهر البدن وتحلله وقال
صلابة الكبد مع اليرقان ردي وقال كلما كان البول في اليرقان
اكثر واميل الى الصبغ كان احمد واذا كان اقل صبغا كان اردا و
ادل على الاستسقا وقال اهرن كان جالينوس ومن كان قبله
يعالجون اليرقان بالادوية الحارة وذلك ان هوا بلادهم كان
اغلظ من هوا بلادنا وكانوا يقولون ان اليرقان يكون من السدد
ولا يفتحها الا الادوية الحارة الفتاحة للسدد وقال ابن سرابيون
ينفع اليرقان شحم القنفذ لانه يدر البول ادرارا قويا وقال يستعمل
في علاج اليرقان البحراني الحمام الخفيف والاطلا بالادهان
الملطفة مثل دهن البابونج ودهن الشبث والسوسن قال
وقد يعرض اليرقان الاسود عن الكبد وينبغي ان يميز بينه وبين
الحادث عن الطحال والفرق بينهما انه وان كان شديد السواد جدا
فانه عن الطحال وان كان قليل السواد فالكبد قال ثابت ان حدث
اليرقان في الحميات الحادة قبل اليوم السابع فهو علامة شر الا ان
يسهل معه الطبيعة فان كان في اليوم البحران الذي هو الرابع عشر
كان اسلم وقال عالج جالينوس يرقانا حدث من لسع الهوام بسقي الترياق

فبراء قال ابن ماسويه اذا كان اليرقان علي سبيل البحران فان الجرم فيه
ان لا يعالج فان دام وطال فيعالج بما الجبن المعمول بالسكنجبين وا
السقمونيا ويطعم الفراريج مع القطف والقرع والملوخيا ويسقي السكنجبين
ورب الحصرم ورب الرمان قال علي بن زين شرب العذرة مع الرايب
ينفع اليرقان ويغني عن كل دوا وكذلك عصير الفجل والفرصاد قال
ابن ذكريا ينفع اليرقان نفعًا بليغًا ان يسقي ثلثة اسابيع ما الجبن و
قال سمعت الاطروش يقول انه لم ير شيا اضر من اليرقان اذا
ترك ولم يعالج وانه قد راي مرات كثيرة يكون يعقبه موت
فجاة بغتة في الاستسقا القول المجمل في سبب الاستسقا هو البرد الكبد ١٧١
المفرط حتي يصير لذلك دم البدن باردا ثم اسباب برد الكبد سو
المزاج يلحقه من اغذية وادويه باردة وسدد فيه وبرودة تعرض
في اعضا اخر مما شاركها تبرد الكبد معا مثل المعدة والطحال والا
الدقاق والصايم والحجاب والرية والرحم فاما الحادث من الرية
فانما يحدث اذا امتلات قصبتها رطوبات غليظة لزجه ولا يكون
معه سعال يخرجها بالنفث وان سعل ايضا لم ينفث الا عند قرب
الموت وذلك اذا امتلأت رئته واما الحادث عن الكبد فانه يكون
بعد اوجاع الكبد واستفراغ الكثير المفرط ويكون معه سعال
لين ولا يكون معه اسهال بل يكون اسهاله عسرا ويكون
الحادث من الكلي والامعا الدقاق والصايم واصناف الاستسقا
ثلثة اللحمي وهو الذي يهيج معه الجفن والوجه وجميع البدن و
يصير البدن مثل بدن الميت باردا رخوا رهلا ولحمه مثل لحم
الحيوان المايي واذا غمز عليه انقعر ثم يعود الي حاله والزقي
وهو الذي تمتلي المواضع التي تحت الصدر رطوبة رقيقه و
تخضخض اذا انقلب من جنب الي جنب الطبلي وهو الذي تمتلي
هذه المواضع رطوبة وريحا وكان بقراط يسمي النوع الطبلي

الاستسقا

الاستسقا اليابس واذا ضربت بيدك علي بطنه سمعت له صوتا كصوت
الطبل فاما الاستسقا الحادث من الحرارة وهو ان يحدث بعقب الشراب
او ان يشرب الانسان شرابا مفرطا بعقب عدو او تعب شديد او في الحمام
الحار فان الكبد يجذب الرطوبة من المعدة بالحرارة العرضية التي فيه
قبل ان ينهضم فيها ثم يرسلها الي العروق كذلك ويحدث منه الاستسقا
قالوا جميعًا لا بد في علاج هذا النوع من سقي الاشيا والباردة لان
القانون الطبي يقتضي ذلك بالاضطرار علي ما حكم بافراط من مقابلة
الضد بالضد والفصد في علاج الانواع الثلثة من الاستسقا امران
احدهما مداواة الورم الصلب الذي في الاحشا ان كان حدوثه عن ذلك
الورم والثاني تحليل الرطوبة التي قد اجتمعت وعند هذه الحال
فيجب ان يبدا بعلاج الورم الموصوف في باب ذلك العضو وان لم يكن
ورم فعلاج العلاج العلة نفسها وذلك ان ينظر فان كان الماد
احمر فافصده واخرج من الدم قدر القوة لانه دم بارد ويراد
باخراجه الابقا علي الحرارة الغريزية ليلا ينطفي مثل الحطب الرطب
اذا اكثر منه علي النار الضعيفه وقد قال بقراط الفصد في هذه
هولاء علاج فاضل في اي وقت كان من السنة بعد ان يعلم ان
الفصد لا يجب الا في النوع اللحمي ثم يستعمل بعد الفصد ساير التدبير
وهو القي والاستفراغ من اعلى فان القي دوا شريف في اول هذه
العلة فاما في اخرها فلا لان الاخلاط يكثر والعلة تستحكم
يستحكم ولا يجب القي واستعمال القي في العلة ضروريا مره
قبل الطعام ومره بعد الطعام فاما المسهل فالهليلج الاصفر
وما الفاقلي اذا شرب منه ثلثي رطل وما الشاهترج وما
الطرحشقوق اذا عصر ومزج بمثله ما الاشنان الرطبه واسهل
به مره بعد مرة كان نافعًا صفة معجون مسهل نافع في
الاستسقا ويسمي الكلكلانج البارد ينفع ورق المازريون في خل

سبعة ايام ثم يجفف ويوخذ منه خمسة دراهم ومن الهليلج الاصفر خمسة
دراهم عصارة الافسنتين ثلثة دراهم اصل السوس وورد احمر بزر الهندبا
بزر الخيار المقشر رب السوس من كل واحد درهمين يدق وينخل و
يوخذ ترنجبين جيد نقي وفلوس الخيار شنبر وفانيذ خزائني من كل واحد
خمسة عشر درهم فيحل في ما حار ويصفى ويغلى بنار لينة ويطبخ
ويطبخ حتى يغلظ ويعجن به الادوية والشربة درهمين الي اربعة
دراهم صفة قرص مسهل جيد ورق ماز ريون الحديث المجفف
ستين درهما دقيق الشعير وورد احمر ورب السوس من كل واحد
عشرين درهما يقرص والشربة وزن درهم بمثله سكر ويشرب من اصل
السوس الاسمانجوني اليابس المدقوق من درهم الي ثلثه اوقيد
سكنجبين او يشرب من الماء المعصور من رطبه من اوقيد الي وقيتين
مع مثله جلاب وسكنجبين نصفين وينفع منه نفعا عجيبا ان
يشرب مع بول الشاة اوقيتين صفة سفوف لذلك ورد ستة
دراهم بزر القثا والخيار مقشرين وبزر البقلة من كل واحد نصف
درهم لك درهمين ماز ريون ثلثة دراهم بزر الرازيانج درهم ونصف
يسقى بما ورق الهندبا والسكنجبين ويسقى لبن اللقاح في هذه العلة
في نوعين البارد والنوع الحار ومع الاسهال ومع امتناع الطبيعة
في كل علة مع ادوية الملائمة له فان كانت العلة مع الحرارة
يسقى وحده او مع السكر وان كان مع البرودة سقي مع الكلكلانج
الموصوف في اخر هذا الباب وقد يسقى مع وزن درهمين سكبينج
وان احتيج الاسهال يسقى مع صفة سفوف المازريون فستين
لك ريوند عصارة الغافث من كل واحد درهم ويوخذ من جميعه درهم
ومن اصل السوسن الاسمانجوني دانقين روسختج دانق مازر
يون مدبر بخل نصف دانق يدق وينخل ويشرب فان كان مع الاسهال
نقع في اللبن ساعة يحلب من الخبث المدبر مدقوقا وزن عشرين درهما

اي يحلب اللبن حارا بعد ان نضيف منه رغوته

قرط

قرطاطاثيث وصوص خمسة دراهم بزر الكرفس ثلثة دراهم ينقع الجميع
في اللبن ويترك ساعتين ثم يصفى ويشرب مع دواء لك فان كان في
الاحشا ورم سقي مع دهن الخروع او دهن اللوز بن او دهن القسط
او دهن الناردين او دهن السوسن فان احتجت الي حل الطبيعة مع لك
فيدهن المازريون وينبغي ان يسقى ساعة يحلب حارا بعد ان نضيف
من رغوته ولا ياكل شيا الا بعد ان ينهضم اللبن تاما ويكون اللبن من
ثلث اواق الي سبع اواق قال ابن زكريا يمنع الناقه والكسب والفت وا
والنوى فان لبنها يضر ضررا شديدا وتطعم الهندبا والكزبرة
الرطبة والرازيانج والشيح ويكون الناقة اعرابية فانه لا يصلح
غيرها والغذا قلايا ومطجنات والاطعمة اليابسة بالتوابل
والابازير والخبز اليابس المخبوز مع الكمون والنانخواه وصفرة البيض
او ياكل الفواكه اليابسة كالجوز واللوز والفستق والفندق والقا
والتمر والتين والزبيب ومن الرطبة الرمان خاصة والسفرجل وا
لتفاح القليل والمصطكي الصيني في بعض الاحوال واما البقول
التي يسقى في هذه العلة فالهندبا والعنب الثعلب والكاكنج
والرازيانج والكزبرة الرطبة والحبق مع الخيار شنبر والسكنجبين
واشرف من ذلك ما التمر الهندي مع الريوند والكك المغسول
والزعفران وقد يتخذ له شراب المازريون والسكر والخل مثل ا
السكنجبين فيسهل وينفع نفعا عجيبا سفوف النوع الذي
من الحرارة اذا لم يكن اسهال عصارة الغافث ريوند من كل
واحد خمسة عشر درهما لك بزر الكشوث من كل واحد درهمين
بزر البقلة سقمونيا من كل واحد درهم والشربة مثقال وينبغي
ان يسقيه في ايام الراحة ادوية مبدلة للمزاج مما يقوي كبده
مثل قرص الانبرباريس ومايدر البول ايضا مثل هذا الدوا بزر
البطيخ بزر الخيار مقشرين بالسوية يدق ويسف منه وزن

وزن خمسة دراهم ويشرب عليه سكنجبينا متخذا بزر البطيخ والقثا
والخيار مرضوض وبزر الكرفس والهندبا ومما هو يقوي اجساد
هولاء بقوة وينفعهم في تبديل المزاج ما الرمان مع طباشير و
عصاره الانبرباريس واما الضمادات للاستسقا اللحمي فبعر الما
عز العتيق واخثا البقر الراعية ودقيق الشعير والجاورس
يجمع ويطلى واجود منه ان يوخذ اخثا البقر وفيلق ويجمع
مثل ربعه دقيق الكرسنه ويعجن بخل او بول الصبيان او بول
الماعز حتى يصير في قوام العسل ويضمد به فانه يسخن الكبد و
يجفف من رطوبته وتضمد كبده بالكبريت والبورق ضماد اخر
دقيق الحلبة دقيق الشعير وخرو الحمام الراعية اليابسة وكر
وعلك البطم بالسوية ثلثه اجزا شحم عتيق سته اجزا يذاب
الشمع والعلك ويذر عليه الادوية ويعجن ويضمد به و
ينفع هذا النوع كل ما يدر البول مثل دواء الكركم بماء الاصول
والجندبيدستر قوي فان له خاصية في النفع من ذلك وكذلك
البول الجمل والشربه منه اوقيه الى وقتين وكذلك ا
الفرفيون فان له خاصيه قوي فيه وكذلك ان شرب من
الابهل المسحوق ثلثة دراهم بما الابهل المطبوخ قدر
اوقيه او يشرب درهمين نانخواه باوقيه من ما قد طبخ فيه
بزر الكرفس ويسقى مع اوقيه ما نقيع الصبر وخرو الحمام
وزعفران من كل واحد دانق **صفة سفوف** لذلك يسمم درهم
افسنتين نصف درهم ملح اسود دانقين سقمونيا دانق
صفة حب اخر اذا لم يكن حرارة مازريون نصف درهم و
سكبينج نصف درهم ملح هندي دانق دزق الحمام دانق وهو
شربه يسهل الماء بقوة **قرص الورد** النافع للاستسقا
ورد ثلثه دراهم عود وسنبل ومصطكى وسليخه وفقاح

الاذخر

الاذخر ودارصيني وافسنتين من كل واحد درهم يقرص بشراب عتيق
ويسقى بما الاصول **حب النافع** لذلك قشور اصل الشبرم جوز
لوز مقشر ثلثه اجزا فانيذ مثله يحبب ويشرب منه درهمين الى
مثقالين مسهل له والجميع الامراض الباردة تربد مسحوق درهم
غاريقون ثلثي درهم بزر الانجرة نصف درهم فرفيون دانق يحبب
ويوخذ وربما اخذ سفوف فانبكر **صفة سفوف** اخر لذلك ورق
المازريون المنقوع في الخل اسبوعا يجفف بعد ذلك جزو وسنبل
نصف جزو فرفيون سدس جزو الشربه منه ثلثي درهم الى درهم
وثلث سفوف فانبكر او معجونا بعسل وقد يتخذ منه حب و
يسقى حب المازريون مع لوز وكثيرا الا انه يكون شاربه على
خطر لانه يحدث لذعا شديدا في الحلق **والدوا** المتخذ بالذراريح
ينفع من هذه العلة منفعة قوية عظيمة وذلك انه اذا ورد
على بدن فيه رطوبة كثيرة استفرغه بالبول وصفته في باب
الحصاة في المثانة **صفة دواء** للاستسقا اللحمي هليلج اصفر و
غاريقون وتربد من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل اربعة دراهم
ملح هندي درهمين يعجن بعسل والشربه مثقال الى درهمين
صفة ضماد للاستسقا اللحمي من صفته ابن ماسويه خمسة عشر
درهما سعد عشرة درهما صبر عشرة درهما زعفران عشرة دراهم
مقل عشرين درهما قردمانا عشرة دراهم جلنار ثلثه دراهم
شب يماني ونوره كندش وكندر من كل واحد ثمانيه دراهم ينقع
الصموغ بالخل والنبيذ الريحاني ويذاب رطل من الشمع بدهن
الناردين ويخلط ويضمد الكبد به فان كان هناك ورم فخلط
به شحم الاوز وشحم العجل وقد يكون صاحب هذه العلة
في الاخر الامر وينفعه ايضا نفعا جيدا ان يسقى كل يوم
حمصة من الترياق وينفعه الرياضة والحركة واطالة

الجوع والعطش وادرار العرق والتسخين بالشمس لان شعاع الشمس
يغوص في البدن بالسوية فيلطف الغليظ وينمي الحرارة الغريزية
ويسوقها الي الصحة لانها مشاكلة بالطبع للاجسام الحية
فلينبغي ان ينكشف لها اذا ارتفعت الشمس وان يكون في موضع
فيه رمل يضطجع عليه ويكون موضعًا لا يخترقه الرياح ويغطي
سده ويمرخ بدنه بدهن حار مع بورق احمر مشوي مسحوق او ملح
اسود ولا ينبغي ان يستعمل التسخين بالحمام فانه يرطب ويحدث في
البدن ندوة وينفعه الاستحمام بامياه الحمات وخاصة ما البحر
ويجب ان يختار منها ما كان حريفًا البورقي والشبي فان لم يوجد
فليطرح الملح في الماء ويوضع في الشمس الحارة متى حتى يصير زعاقًا
ويغتسل به ويشرب منه بقدر كيلا يسلخ البدن ويستعمل ا
صحاب هذه العلة من الشراب العتيق الصافي القليل دفعة واحدة
بعد الطعام بساعتين فانه يدر البول ويحفظ القوة ويزيد
في الحرارة الغريزية ويكون شربهم الماء من كوز ضيق الراس وشراب
ينفعهم **هذه صفته** يوخذ من الخبث الحديد المدبر وقشور
الكندر فينقع في شراب قابض ويشرب منه قبل الطعام وبعده
فاما الاستسقاء الطبلي فينبغي ان تكمد بطنه بالجاورس
وتضع عليه المحاجم وتطيل الجوع ويحقنه بدهن السذاب
ويحلله شيا فايفش والرياح كما ذكر في باب المغص واسقه
الكمون والناخواه والانيسون والرازيانج وكل ما يبدد الرياح
وتسقي كل اسبوع اسطوخودوس وزن ثلثة دراهم بما الرازيانج
فانه له خاصية في ذلك وليجتنب كل ما ينفخ من الاغذية وادلك
بطنه كل يوم حتى يحمر وضع عليه المحاجم واذا ضعفت قوته
ولم يحتمل الاسهال فالزمه لبن اللقاح مع درهمين سكبينج ان لم
تكن حرارة وان كانت الطبيعة مسهلة فاسقه مع سفوف

صفته

صفته لك منقي طباشير بزر الهندبا بزر الكشوث من كل واحد درهمين ورد
ثلثة دراهم والشربة مثقال الي درهمين **واما الاستسقاء الزقي**
فان علاجه مركب من بين هذين العلاجين **قال** بقراط كل استسقاء
يكون اسبابه الامراض الحارة ردي لا يبقى من البلغم فيهلك قبل
ذلك **قال** اذا احدث لمن به البلغم الابيض اختلاف قوي من ذاته
انحل عنه مرضه يعني الاستسقاء **وقال** ما يعرض من القروح
في ابدان اصحاب الاستسقاء ليس يسهل برؤه **قال** جالينوس
الحمى مع الاستسقاء المنزلة ذات الجنب مع نفث الدم لانهما
متضادان لان نفث الدم يحتاج الي ما يحتبس الاخلاط
وذات الجنب تحتاج الي ما يخرجها ويسهل نفثها **وقال** اذا شككت في
الاستسقاء انه زقي او طبلي وافرغ بطنه بيدك واقلبه
من جانب الي جانب فان سمعت صوت الرطوبات وانخضاضها فانه
زقي وان سمعت صوت الريح النفخ فانه طبلي **وقال** كان بامراة
استسقاء من نزف فسقيتها ما يسهل الماء ثم سقيتها بعد ذلك طبيخ
الكرفس والانيسون ثلثة ايام ثم ما يسهل الماء ثم الطبيخ ثلثة ايام
كذلك ودلكت بدنها بالمناديل وطليتها بالعسل المطبوخ المبرد
بعد ذلك تبريدًا صالحًا فبرات في خمسة عشر يومًا **وقال** ان
اصاب المستسقي سعال بلا سبب مثل النزلة والزكام فذلك شر
وقال ان الحرارة الخارجة عن الاعتدال الحادثة في الكبد يضعف
قوتها المغيرة فلا يستطيع ان يغير الغذا علي ما يجب فيحدث عنه
الاستسقاء من غير شك **وقال** اجتنب في الاستسقاء اللحمي الاغذية
المبردة وفي الزقي شرب الماء والبقول والاغذية الرطبة وفي
الطبلي الحبوب والغذا المنفخ **وقال** صاحب المزاج الحار
اليابس اذا استسقى ناله خطر شديد لان مرضه ضد مزاجه
وهي في صاحب المزاج البارد الرطب اقل من ذلك واكثر

واكثر من صاحب المزاج الحار الرطب وقال من احتاج الي البزل فليجمع
ابزالًا كثيرة بمجموعة فيتخلص ضربة واحدة وليكن البزل اذا نزل الماء
الي الحقي وذلك اذا احسنت العلاج وقويته نزل ابها وقال
لم ار احدًا بزل في الاستسقا الزقي فتخلص الا واحدًا وذلك
ان قوته كانت قوية وكان عبدًا سمينا قال اركاغانيس
اضرب المواضع المنتفخة منه بمثانة منفوخة كل يوم دايمًا
فانها تضمر واشرط فما يلي العانة والثنة فانه يسيل رطوبات
قال ابن اسرابيون لا يطعم المستسقي الا بعد ان
يمضي من النهار تسع ساعة فانه يستقصي ماوه بذلك
بذلك وقال اذا لم يمكن شرب الدوا في الاستسقا الزقي
خاصته فاستعمل جديدًا ان ساعد الزمان والقوة والسن
ولا يحتمل استفراغه دفعة بل شيا قليلا قليلا وقال ينبغي ان
يكون الادوية التي تسقى في الاستسقا مسحوقة في غاية السحق
لانها اذا كانت كذلك غاصت في مواضع العلة فحللتها احلالا
قويا قال اهرن الاستسقا داعيا لا يكاد يبرا منه احد
الا ان يكون ماهرًا الطبيب والعليل مطيعًا والخادم رفيقا
لا يعصي الطبيب ولا يخالفه فيما يامره به فاذا اتفقت هذه
الثلاثة رجوت له البرء وارجاه في البرء اللحمي منه قال
ثابت الاستسقا الذي يكون سببه الامراض الحادة يعرض
فيه التكرار فيظهر فيه دلايل البرء وحتى يقدر العليل انه
قد برا ثم يعود الاستسقا ثم برا وثم يعود كذلك حتى اذا
طال مكثه وقف فلم يخف حتى يقتل وقال استسقى فلان
وحم فسقيته لبن اللقاح بسكر فنفعه ذلك انه كان يقوم
مجالس كثيرة فبرا وبه علي انه لا ينبغي ان يسقي اللبن الا بعد
استحكام العلة وبعد ان ينقي الورم الذي ينحل الي الاستسقا

قال

قال علي بن زين ان اكل المستسقي لحم البراذين السمان وحسي
من دسمها برا سريعًا او مات سريعًا قال محمد بن ذكريا اذا كان
البول في الاستسقا احمر فالرجاء قليل وقال انفع الاشيا لاصحاب
الاستسقا الجلوس في الجب المسخن لانه يستفرغ من بدنه ما لا
يستفرغ في الحمام ولا يختنق لانه يجذب هوا باردا فلا يسقط قوته
وقال اذا سقيت ادوية تخرج الماء فبالحري ان تضر بالكبد
فامزجها بما ينفعها كالافسنتين والغافث والهندبا وعنب
الثعلب والسنبل والريوند ونحوها وقال اذا بزل المستسقي
فحم فهو ردي ينذر بانه يهلك وقال اذا اسهلت الماء من
المستسقي اللحمي كله فبادر فاكوه علي البطن لئلا تقبل بعده الماء ولا
تؤخره عشرة ايام وقال اياك ان تسقي صاحب الاستسقا في الادويات
الصبر فان له خاصية في اضعاف الكبد وقال اولى الاوقات
بان يسلم فيه المبزول الربيع وقال اذا كان براز المستسقي
بحالته الطبيعية فهو سليم لانه يدل علي ان الحرارة الغريزية باقية
فاما ادرار العرق اذا احتيج اليه في الاستسقا والعلل الباردة فاطل
علي البدن البورق الارمني بدهن البابونج وحده ومع الفلفل المسحوق
او اطل علي البدن شحم الثور مع الملح المسحوق او اطل علي البدن
شحم الثور مع الملح المسحوق وكذلك يفعل الزراوند الطويل وا
لمدحرج بدهن الغار ودهن البان ودهن البلسان ودهن الشبث
وكذلك الدارصيني والسليخة وقصب الذريرة اذا مرخ البدن بها
بدهن النخل او دهن السوسن الحمام والتعرض للشمس الحارة
والحركة والرياضة العنيفة واما الادوية التي تحبس العرق
اذا كثر فكزبرة يابسة وسماق منقي وارز مغسول من كل واحد عشرة
دراهم يطبخ بثلثة ارطال ما حتى يبقى رطل ويصفي ويشرب منه
ثلث اواق علي الريق صفة دهن يتمرخ به فيحبس العرق ويقوي

البدن وينعشه ويمنع الغشي الحادث في الازمان الحارة سفرجل وتفاح
من كل واحد نصف رطل ورد يابس ثلث رطل يطبخ ذلك بخمسة ارطال
ما حتى يبقى ربعه ثم يصفى ويصب عليه مثل نصفه دهن الورد ويطبخ
بنار لينة في انية مضاعفة حتى ينصب الما ويبقى الدهن ومما يمنع
عرق الرجل ان يدلك بالشب المحلول بالما او يدلك بورق التوم او
ورق الطرفا او ما الاس المعصور او السوس ويطيب عرق جميع
البدن باكل الحرشف واستفاف الابهل كل يوم او السليخة ودلك
البدن باقراص الورد والسك واكل الكرفس والمشمش قال
العرق يكون من اربعة اسباب استرخا القوة او الجسد او لهما
جميعًا او من تخلخل المسام او لكثرة الفضول يجتمع في البدن او لان
يحمل على المعده فوق الطاقة وقال انما صار العرق والدمع مالحين
لعمل الحرارة فيهما فان افرطت الحرارة في العرق اخرجته
من الملوحة الى المرارة مثل ما البحر فان الشمس قد غلبت فيه
على طول الازمان حتى يصير مالحا بعد ما كان عذبا معتدلا
وان قصرت عن القدر المعتدل ولدت فيه حموضة
صفة الكلكلانج هليلج اسود وبليلج واملج منزوع النوى
وبنك وفلفلموي وبزر الكزبرة وشيطرج هندي وفلفل
والسنة العصافير وكمون كرماني وريوند صيني وملح اندراني
وملح احمر وملح العجين وملح هندي ونانخواه من كل واحد ثلثة
مثاقيل تربد ابيض رطل يجمع الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ
املج منقى ثلثة ارطال فيغلى بنار لينة مع اربع وعشرين رطل
ما عذب حتى يبقى ثمانية ارطال ثم يصفى ويرمي بالثفل ويلقى على
الما اربعة ارطال فانيذ ويطبخ ويوخذ رغوته حتى يغلظ مثل العسل
ثم يصب عليه ثلثة ارطال دهن شيرج ويحرك حتى يستوي ثم يذر باب ٨٨
عليه الادوية ويخلط والشربة ثلثة مثاقيل الى اربعة الحصاة

سبب

سبب الحصاة في الكلى والمثانة ضيق عنقهما وحرارة باطنهما اذا جاوزت
الاعتدال وكيموس فج غليظ لزج ينحدر اليهما مع البول وهذا الكيموس
يتولد عن كثرة الاغذية الغليظة وخاصة البيض منها واشرها
الجبن والاكارع والحلوا والهرايس والعصايد واللبن وشرب ماء
الكدر والنبيذ الغليظ وخاصة اذا استعمل معهما الحركة الصعبة
فانها تزيد في غلظ الغليظ وتغلظ الرقيق ويكون بدو تولدها
صغار رملية واذا طال الزمان بها واغفل علاجها الزق بعضها
ببعض فصارت حصاة وصلبت وقد زعم قوم ان الحصاة
يتولد ايضا في الكبد وفي المعا الاعور وفي القولون وفي المفاصل
وفي الحالبين وهما العرقان الطالعان من الكليتين الى المثانة اللذان
يجري فيهما اليهما البول قال جالينوس يتولد الحصاة في الرية
ايضا وانما يقل تولد الحصاة في النسا لان اعناق مثاناتهن
واسعة قصيرة يجري فيها ما يجتمع من الرمل فاذا كانت الحصاة
في المثانة فعلامته الوجع في العانة وبياض البول حتى كانه ما
النهر خروج البول دفعة دفعة ولو ترا القضيب ثم ذبوله واحتباس
البول وعسر خروجه مع وجع شديد وخروج المقعدة وان
العليل لا يزال يعبث بمذاكيره وعلاجه ان يسقى رماد العقارب
من نصف دانق الى دانقين بما الراسن الرطب المعصور قدر اوقيتين
او بهذا الما برسياوشان واسقولوقندريون من كل واحد
ثلثة دراهم اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد عشرين درهما
يطبخ برطلين ما حتى يبقى ثلثه ثم يصفى والشربة منه كل يوم
اوقية والذي يقرب من رماد العقارب الزجاج المحرق اذا
سقي وحده من دانقين الى ثلثي درهم او مع الادوية صفة
احراقه ان يحمى ويلقى في ما قد نقع فيه قلي كثير حتى يتشقق
ثم يسحق سحق الما صفته دوا قوي في فت الحصاة زجاج

محرق وزرق الحمام وكندش بالسوية والشربة منه وزن درهم بماء الفجل المعصور دواء آخر زرق الحمام درهم ونصف كندش درهمين ذراريح نصف دانق يشرب بشراب والشربة منه نصف درهم او اقل على قدر القوة صفة معجون ينفع من ذلك خاولنجان وشونيز يدق ويعجن بالعسل ويسقى بماء ورق الفجل وماء حار فان كان مع برد شديد فاحقن مثانته بدهن الناردين او النفط الابيض او البلسان او دهن العقارب مع ماء السذاب والرازيانج والسلق وينفع منه ان يمرخ العانة بدهن العقارب ويقطر منه في الاحليل كل يوم قطرات بعد الخروج من الابزن ويحمل منه في صوفة صفة دهن العقارب يوخذ زراوند مدحرج وجنطيانا وسعد وقشور اصل الكبر من كل واحد اوقية يجرش ويلقى على رطل دهن لوز مر ويوضع في الشمس اسبوعا ثم يصفى ويعصر الثفل عليه ثم يوخذ عشرة عقارب ويلقى في هذا الدهن احياء ساعة تصاد ويوضع في الشمس اسبوعين ثم يصفى ويستعمل صفة رماد العقارب يوخذ العقارب ويلقى في قدر جديد ويشد رأسه ويوضع في تنور لا يكون شديد الحرارة على اجرة ويترك ست ساعات ثم يخرج ويسحق ومما ينفع من ذلك انثيا التيس المجفف اذا شرب وان ذبح التيس في الحمام على العانة نفع نفعا عجيبا وينفعه دخول الحمام في اليوم مرات والاجود ان يسقى الادوية في الحمام او في الابزن وينفع منه ان يوخذ سرطان نهري فيحرق في قدر جديد ويشرب والشربة درهمين بطلا او بشراب او يشرب درهما من مثانة الكبش محرقة بالطلا او يسقى صمغ الاجاص نصف درهم بالشراب

فاما

فاما في وقت هيجان العلة فلتمرخ العانة والصلب والخواصر بدهن خيري تمريخا معتدلا في الابزن وقد طبخ فيه ورق الكرنب والبرنجاسف والفوذنج والرطبة وذرق الحمام والقرطم فان كانت الحصاة عظيمة فليس الاشق عنها واخراجها واذا كانت الحصاة في الكلي فعلامته الوجع في الصلب والقطن وخروج الرمل القريب لونه من لون الكلية والغثي ويبس البطن وعسر خروج البول والفرق بينه وبين جميع وجع القولنج ان صاحب القولنج يقئ ولا يقئ صاحب الحصاة وان احتباس البطن في القولنج اشد منه في وجع الكلي وان وجع الكلي يكون في مكان واحد والقولنج في امكنة كثيرة من البطن وان البول في القولنج يكون غليظا وفي الكلي مائيا وباخرة رمليا وان وجع القولنج يخف ويبراء اذا لان البطن ووجع الكلي لا يبراء وعلاجه اضعف من علاج الحصاة في المثانة لان الدواء اليه اسرع صفة دواء له عجيب الفعل بزر البطيخ مقشرا وانخواه وبزر الكرفس وبزر الفجل وكمون وسعد ولوز مر بالسوية والشربة درهمين بماء قد اغلي فيه البرسياوشان اياما او يوخذ قشور اصل الكبر وحب القلت وحب الغار ودوقو وفطر اساليون وحب المحلب وسعد ووج وفوة اجزاء سواء والشربة درهمين باوقية من ماء الفجل المعصور بزر الكرفس جبلي فان احدث حرارة اغبت اياما ثم يعاود ويسكن الحرارة بسكنجبين سكري ويديم الابزن والمرخ بالدهن للحالبين والقطن والتكميد دواء آخر عجيب في تفتيت الحصاة حب البلسان وبزر الفجل ودوقو وفطراساليون وقشور اصل الكبر وقشور اصل الجاوشير ولوز مر وحب الغار وجنطيانا وزراوند مدحرج واسارون وفودنج وماناوتراشق واسكبينج ومقل وفلفل ووج اجزاء سواء يحل الصموغ ويلت الادوية بدهن البلسان لتاروثيا ويعجن بها ويسقى كل يوم درهمين بطبيخ البزور فاما الادوية المفردة النافعة من الحصاة

دوقو بزر الجزر البري قيل بزر الكرفس الجبلي والاول اصح
مفتت الحصاة
مصلحه

في الكلي والمثانة فللحسك خاصية في ذلك اذا شرب او احقن به
وكذلك صمغ اللوز المر وبرسياوشان و قرحمانا وحب الغار و معه
ولوز مر ودهنه وحجر اليهود اذا اخذ من كل واحد درهمين بعد
سحقه ويحل بما الحسك او با البرنجاسف او ما اصل الخطمي او
ماء البرسياوشان وكذلك بزر الكتان وحب القلت اذا شرب منهما ثلثة
دراهم بما الرازيانج او ما الفجل او ما الكرفس و ماء الحمص الاسود و
ماء الفودنج البري ويكون غذاوه ما الحمص الاسود بزيت قوي
ويأكل زيتون بالماء واسفيدباج بدهن اللوز والقنابري والبقلة
اليمانية بدهن اللوز وبجذر اللبن والهرابيس والعصايد والاغذية
ويأكل كامخ الكبر وكامخ الكرفس والنانخواه والسكنجبين وكل ما له حرارة
وقبض من سائر الاغذية فاما الادوية المنقية المجارى الكلى من
السدد والغلظ واللزوجات العارضة فيها فبزر الكرفس والرا
زيانج والكرفس الجبلي والجزر البري واسارون واللزوجات
~~العارضة فيها فبزر الكرفس~~ وفقاح الاذخر والنانخواه والكاشم
والانيسون والوج هذه جميعا اذا شرب منها درهمين مفردا
او مؤلفا بعد السحق والنخل بماء الفجل المعصور وما الكرفس
وماء الرازيانج وما الحمص الاسود فعل ذلك واما التحرز من
من تولد الحصاة فيكون بترك الاغذية الغليظة التي ذكرنا
واستعمال القيء وتعاهد ما ينقي آلات البول ومجاريه وينظفها
بكل ما يدر البول من الادوية المولفة مثل السكنجبين والاميرو
سيبا ودواء الكركم والمثرود يطوس واشباهها فاما الادوية
المفردة لذلك فبزر البطيخ والخيار والقثا والخبازي وبزر
الكرفس والنانخواه وسعد وكمون وبزر الفجل ولوز مر
مفردة ومولفة على قدر احتمال القوة وكذلك اكل زيتون
الماء والراسن وكامخ الكبر والبطيخ في اوانه وجميع ما يدر البول

وان وقعت

وان وقعت الحصاة في مجرى القضيب ونشبت فيه فلينطل بالما
الحار حتى يحمر وتقطر فيه دهن فاتر ويدلك الى خارج ويمص ان
احتيج اليه فانه يزلق ويخرج فان كانت عظيما واعيا احتيج الى ان
يشق القضيب تحته وتخرج قال بولس اذا اضمر الحصى
في مجرى القضيب ولم يخرج واردت شقه فمد الجلد الى الكمرة
وشده وشد خلف الحصاة القضيب شدا جيدا ثم شق محل
الحصاة من تحت القضيب ومعنى شد خلف الحصاة لئلا ترجع الى المثانة
وشد الجلد خارج الكمرة لكي اذا رجع شد الجراح وقال يسهل
برو الصبيان من الحصاة الى ان يبلغوا اربع عشرة سنة الملين
اجسامهم قال بقراط الحصاة خاص بالصبيان من ثلث الى
اثنى عشرة سنة واشد الجميع احتمالا للشق عن الحصاة اثنا
عشر الى ثلثة عشر منه قال روفس من بال بولا اسود
بلا مرض مع وجع كان بوله بلا وجع فانه يتولد في كلاه
حصاة بعد زمان يسير وخاصة ان كان شيخا فليبادر باخذ الادوية
المدرة وقال الحمامات الكبريتية تفت الحصاة جدا جدا قال انطليس
اذا كان صاحب الحصاة يبول رملا فان ذلك يدل على ان حصاته
رخوة متفركة وهذه مواتية للتفرك بالادوية فاذا كان البول
شديد الصفا جدا فذلك دليل على حجر املس صلب لا يواتي للتفرك
البتة قال جالينوس وينبغي ان يكون في يد صاحب الحصاة خاتم
من حديد وفي رجليه خف فيه مسامير الحديد فانه يفت الحصاة
قليلا قليلا حتى يخرج البتة ولا يتولد بعدها وقال اذا كانت طبيعة
الصبي ابدا يابسة اجتمعت في بدنه فضول يمكن ان يتولد منها
حصاة وقال اذا كان بول الصبي يخرج رقيقا متصفيا فان ذلك
يدل على ضيق فم المثانة وهو مستعد للحصاة وقال رايت
قوما يستعملون الحجر اليهودي وهو الحجر الابيض فيه خطوط

مفردة يكون بفلسطين في مداواة الحصاة في المثانة فجربته فلم اراه
ينفع شيئًا لكني وجدته في الحصاة في الكلي في غاية المنفعة قال
اليهودي الحصاة يكون من البول الكثير الملح قال محمد بن ذكريا جربت
ذلك فوجدت الملح في ابوال الصبيان اكثر قال اهرن لون الحصا
في المثانة ابيض ولون الحصاة في الكلي احمر قال ابن سرابيون
ان كانت حصاة الكلي لازمة مكانا واحدا وعلامته ان يكون الوجع
وجع في موضع واحد فاستعمل الاضمدة والمراهم المرخية وا
التكميد الحار الرطب حتى يسترخي وان كانت متقلة وعلامته
ان يشتد الوجع مرة ويسكن اخري فاستعمل الاضمدة المقوية
المحللة مثل دهن السذاب والبابونج وقال غير الضمادات
ولا تلزم ضمادا واحدا ليلا يبرد المكان او يسخن وضع على الموضع
المحاجم فانه يزيله سريعًا وقال لين بطنه اذا اعتقل بالحقن
دون الادوية المسهلة قال ابن سرابيون ليس شيء الوجع في انج
فت الحصاة من عصفور راغيي مايل الي السواد على جبينه شعرات
صفر دحي يحرك ذنبه ابدا يأوي الحيطان والاجام ويصفر واكله
ان يملح حتى ييبس ثم يوكل مع الشراب الطافي ولا يوكل الا هكذي
فانه يفتت الحصاة قال علي بن زين علاج الحصاة بالادوية
الحارة التي يذيبها واحذر ان يكون الادوية مفرطة الحرارة
فانها تصلبها ويزيدها يبسًا قال محمد بن ذكريا كل دوا يفتت
حصاة المثانة فانه يفتت حصاة الكلي وليس كل دوا يفتت حصاة
المثانة وقال قد يكون في المثانة عدد كثير من الحصى ربما بلغ
عشرة فقد اخرج من مثانة رجل تسع حصيات كل واحد كالبندقة
واخرج من المثانة اخر حصاة كاعظم ما يكون من بيض الدجاج وقال
اذا كثرت الحصاة في المثانة كانت ملسًا واذا كانت واحدة كانت
خشنة وقال قد خبرت انه خرجت حصاة من قرحة كانت

خاصرة رجل قال فاما انا فقد اري ابدا الحجارة في السلح ورايتها خرجت
من الخنازير حصاة صلبة مستحكمة وقال الصبيان الصغار جدا يموتون
اذا شقت عنهم الحصاة لضعف قواهم والشبان للاورام الحارة
التي يتبع ذلك فاما او فقهم له ممن جاوز العشرة الي دون العشرين
فاما الكهول فيبرون منه بسرعة لانه لا يحدث بهم من الشق ورم
حار ولا اجسامهم باردة لا يلتحم قروحها واما المشايخ فلا يبرون
المشايخ لان قروحهم لا يجيب الي الالتحام فقط الورم في الكلي باب ١٩٥
والمثانة اذا كان في الكلي ورم حار فعلامته حمى مختلطة وقشعريرة
ونافض وكثرة القيام للبول وصداع وسهر ووجع في القطن
وربما امتد الوجع الي الاحليل وتلهب شديد في نهري و
عسر البول والعطش القوي وبرد الاطراف فاذا ابطحت العليل حسبت
كان شيئًا ثقيلًا معلقًا من ظهره واذا كان في المثانة كان الوجع
في العانة وكانت الاطراف باردة تسخن مع ساير العلامات وعلاج
جهما جميعًا ان كان العليل قريب العهد بالورم ان يفصد الباسليق
فان كانت قد اتت عليه ايام وضعف العليل فليفصد من مابض
الركبة او الصافن ويقصد في علاجه قصد الورم الحار في الكبد
من سقي ما الكشك ولبن النامع الطلا وغير ذلك من الاغذية
والادوية والضمادات المذكورة هناك فان لم تسكن الحرارة واخذ
الورم في التقيح والجمع وعلامته النخس والضربان فعالج
بعلاج القروح في الات البول كما ذكر في بابه فاذا بال مدة فاسقه
البرزوا الموصوفة في علاج رقة البول ثم اعطه الاقراص المذكورة
في باب بول الدم والمدة وربما لم يجمع الورم في الكلي وصلب حينئذ
يبقى الثقل في القطن ويدوم من غير حمي فاحقنه عند ذلك بلعاب
الحلبة ولعاب بزر الكتان وطبيخ البابونج والكرنب واكليل الملك
والخطمي والنخالة والزمد الفي وضمد قطنه بهذه الادوية فان قل

مع ذلك مقدار البول عما جرت به العادة فاسقه مدر البول وحل أبدانهم [ون]
به فيستسقي العليل والذي ينفع الكلى ويكثر شحمها اذا كانت حرارة السكر
واللوز ودهنه والاغذية الدسمة اللينة مثل الاسفاناخية بلحوم الجداً
والحملان والفراريج والدراريج والقباج وشحوم الكلى والكلى بنفسها
واذا كانت باردة فجميع اللبوب مثل الجوز واللوز والنارجيل والفستق
والبندق وحب الصنوبر والحبة الخضرا وحب المحلب وحب القلقل و
حب الزلم والسمسم الابيض والزبيب والتمر والتين والفانيذ والاغذية
اللينة كالشحم والجوزينج قال بقراط من كان به وجع الكليتين فاعتراه
وجع الصلب وضربان من خارج دل على فضل يجتمع في ذلك الموضع
وان كان الضربان في داخل دل على خراج من داخل وقال خراج الكلى
والمثانة عسر برؤه ولاسيما في المكتهلين وقال لم ار احداً جاوز
الخمسين تخلص وبراه من علل الكلى وقال الاوجاع التي في القطن مع
حمى فانها ان ارتفعت الى فوق ناحية الحجاب احدثت اختلاط عقل
فان كان معه دليل ردي ولو واحد مات العليل وان كانت الدلايل
محمودة فليقو رجاؤك بان الوجع تنفيج وقال اذا كان البول دسما
سريع الخروج دل على ان الحرارة غالبة في الكليتين فهي تذيب
شحمها وقال من كان بوله زيتيًا وجاء بغتة دل على مرض حار
في الكليتين وقال اذا ظهرت على البول نفاخات فذلك دليل على
الوجع الكليتين وان المرض سيطول قال جالينوس الكلى لا تحس بالورم
الحار الماً بل ثقلا لانه ليس تحتها عصب وقال النجس يسرع الى
الكلى وخاصة ان كان بها ورم حار وقال ابن سرابيون من
اورام الكلية ما لا يبرا البتة بل يميت ويطول ويذيب البدن
على الايام ويهلله فاذا آل الامر الى ذلك رفقت وركنته وخاب
البناه وتشنجا وعند ذلك ينبغي ان يستعمل الضمادات وا
الحقن اللينة لئلا يتادى الى الاستسقا وقال ينبغي ان لا يعالج

اورام

لا يعالج اورام الكليتين والمثانة بادوية لذاعة فانها سريعة النكاية
فيها وقال اذا مضت للورم في الكلية المثانة ايام ورأيت بعد
ذلك البول كثيرًا غليظًا فيه ثقل راسب حسن برأت تلك العلة
وتفتّت وان ثبت الما على صفائه مما يثنيه فاعلم ان العلة تطول
وان الورم اما ان يجمع قيحا او يصلب ويشتد قال ابن ماسويه
لا يدخل الحمام صاحب الورم في الكلى والمثانة الا بعد استفراغ
القيح والمدة قال الكندي قد يصيب الانسان من قلة شحم الكلى
ضعف البصر والصداع وقلة امساك البول وضعف الجماع و
برد في القطن فليحتقن بدهن الكلى فان له خاصية فعل في تشحين
الكلى لا يوجد لغيره تبة ويزيد في الباه زيادة كثيرة قال علي بن
زين اذا كان الما ابيض وقل العطش دل على برد الكلى فان احمر
البول او اصفر واحترق المني وذاب الشحم دل على فرط حرارتها
وقال ينفع من برد الكلى وقلة الانعاظ ان ياخذ شحم بقرة و
دهن جوز ودهن سمسم ودهن لوز من كل واحد نصف سكرجة
ومثل جميعها من الما فيه المطبوخ فيه التين والشبت والحلبة
ويحتقن به وقال ان كانت الحرارة غالبة على الكلى نفع
شرب لبن الاتن ولبن الرمالي وماء الجبن او يحقن بما ورد
ودهن سمسم وقال لا يبرأ الورم في الكلى اذا عتق وصلب
قال محمد بن ذكريا طبيخ قضبان الكرم اذا نثر عليه ملح
قليل وشرب تسعة ايام اذهب على الكلى غاية الاذهاب
وقال الورم الحار في المثانة يحتاج الى الارخاء منذ اول الامر
بخلاف ساير الاعضاء لانه عصبي ولا يحتاج الى القوابض
وقال لا تكثر تبريد الكلى فانه يورث ورما جاسيا
وقال لا ينبغي عند اشتداد الوجع في الورم الحار في الكلى
والمثانة ان يعالج بالمخدرة فانها تنفع وتسكن الوجع

باب ٩٠

فاني اعالج عند ذلك بالافيون والزعفران فينام ويسكن الوجع ص

بول الدم والمدة اذا خرج الدم بغتة فانه يكون لانصداع عرق
الكلى من سقطة او ضربة او اكل طعام حريف لان المثانة ليس
فيها عرق ينصدع ولان الدم فيها قليل بقدر ما يغتذي هي به
او يكون لضعف القوة الماسكة فيها فيخرج الدم غير منهضم
دوا آخر علاجه ان يسقيه هذا الدواء بعد ان يفصده اولا بزر القثا
ونشا وكثيرا من كل واحد اربعة دراهم جلنار درهمين سك
درهم يقرص بماء لسان الحمل ويشرب دوا آخر قوي كهربا خمسة
دراهم صمغ الجوز خمسة جلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد
درهمين ونصف كندر درهمين بزر الكرفس درهم افيون
درهم يقرص من مثقال ويسقى كل يوم واحدة بسكنجبين دوا آخر
كثيرا درهمين شب يماني ودم الاخوين وجلنار من كل واحد
درهم صمغ عربي نصف درهم يقرص بماء البقلة الحمقاء ويشرب ويحقن
الاحليل بعصير الاسفيوش الرطب وعصير ورق لسان
الحمل وماء الاس والورد المطبوخين او يطعم كثيرا قد نقع في
شراب حتى ينحل ويكون طعامه السمك الطري المكبب والعضل
من اللحم والاكارع والفالوذج بدهن اللوز والسكر بلا زعفران
والارز باللبن واللبن نفسه اذا سخن وجعل فيه سكر ونقع فيه
خبز السميذ وصفرة البيض النيمبرشت مع الكثيرا والبنفسج
والخبيص بدقيق الارز والسكر والزبد الطري المغسول
وينفعه ان يسقيه قرن ايل محرق وكثيرا اجزا سوا ورب الاس
واقوى الادوية في حبس الدم قرص الكهربا المذكور في باب
نفث الدم وليتجنب الاغذية الحريفة والمالحة واطل
المواضع الذي قد وقعت به الضربة بالطين الارمني والاقاقيا
والصبر والحضض المربى بالخل والماء وان يشرب شرابا فالقوي

منه

منه بعد ان ينقع فيه خبث مدبر بالخل وقشور الكندر واذا حصل الدم
في الكلى او في المثانة وحبس البول فعلامته الغثيان واصفرار اللون
وصغر المجسة وقد ذكرت ذلك في باب الاسر والتي نافع لجميع امراض
الكلى فليكن غذا اصحابها ما يعين على النقي مثل الديسمية والحلوة والبطيخ
النضيج فان كان خروج الدم والمدة من قروح في آلات الكلى تنجرت
وعلامته الوجع فيها فان كانت القروح في الكلى فعلامته ان يخرج الدم
منعقدا او مختلطا مع البول والوجع في القطن وربما خرج في البول قطع
لحم الكلى وان كانت في المثانة كان الوجع في العانة والدم غير مختلط
بالبول وان كان في الاحليل كان الوجع فيه وخراج قبل البول مدة
وعلاجه ان يسقى قرص الكاكنج وصفته بزر البطيخ والقثاء
والخيار والخبازى وحب القرع مقشر وبزر البقلة الحمقاء وخشخاش
وحب كاكنج وكثيرا ونشا وصمغ اللوز من كل واحد عشرين درهما يدق
ويجمع مع البزر قطونا والشربة خمسة دراهم بسكنجبين او اسقه
ماء العسل مع بزر الخيار وبزر البطيخ فانه يدر البول وينقي
المجاري ويغسلها او اسقيه وزن درهم من اصل السوسن الاسما
نجوني مع ماء العسل واسقه لبن الاتن ولبن الماعز ولبن النساء
ان احتاج الى غسل المجاري وتنقيتها وان احتاج مع ذلك الى التقوية
فلبن البقر وان سقيت اللبن فلا تغذه قبل انهضام اللبن ونزوله
من المعدة فيكون مقدار اللبن اربع اواق الى خمس اواق والكثير الى
تسع وصيره معه بعض ما يدمل القروح مثل الكثيرا والصمغ و
والبسد والكهربا واخلط بها شيئا من الادوية الحارة المدرة ليوصلها
مثل الانيسون وبزر الكرفس ودوقو فان كان انحدار اللبن عن
المعدة يتأخر فاجعل فيه شيئا من ملح واحقنه بشحم البط ودهن اللوز
واغذه باسفيدباج باطراف الجداء والحملان مع القطف والبقلة
اليمانية والاحسا المتخذة من الكرسنة وفي الاشهاء من الارز والنشا

ودقيق الجوارى واضمد العانة بدقيق الشعير والخطمى ابيض وبنفسج يابس
محبص بماء عنب الثعلب ودهن الورد يستعمل وله سفوف بزر القثا
مقشر خشخاش وبزر الكتان وكثيرا من كل واحد جزو ونشا جزو من
يجمع منخولا والشربة خمسة دراهم اقراص نافعة لورم الكلى اذا
تفجر كثيرا وحب الصنوبر وورد يابس من كل واحد اربعة دراهم
لباب القمح ثلثه دراهم زعفران درهم خشخاش ثمنية دراهم يسحق
وتعجن بماء بارد ويجعل اقراص من مثقال ويسقى واحدة بلبن وماء
مطبوخ اخر بزر خيار جزو نشا جزين يتخذ اقراصا ويسقى فان
وجد في مثانته لذعا شديدا اسقى بزر خيار مسحوقا ومدقوقا
بلبن النسا وبياض البيض والورد والاسفيداج وشى من العسل
حسب ما توجبه الحال فان كان يبول مدة بلا دم فاسقه هذه
الاقراص بزر البطيخ وبزر الخيار والقرع بالسوية طين ارمنى
وصمغ عربى وكثيرا دم سيم ودم الاخوين بالسوية عشرة دراهم افيون
ثلثه دراهم بزر الكرفس درهم ويتخذ اقراص من درهمين ويسقى واحدة
باوقية من شراب الخشخاش فان كان مع ذلك اشفاخ في الاولى تنبيين
ونتوا فاضمدها بدقيق الباقلى والسريش يعجن بماء ويطلى على خرقة
ويشد عليه فان اردت ان تقلع الخرقة فاضرب عليها دهنا
فاتركها حتى تلين ثم اقلعها وان كانت القرحة فى الاحليل فاسقه
لعاب البزر قطونا وبزر الخطمى وحب السفرجل وبزر الخيار
مع شراب الخشخاش وشراب البنفسج ودهن الورد والزمه
ماء الشعير والاحسا المتخذة من النشا ودهن اللوز والطبرزد وا
سقه ماء البزر بدهن اللوز ويحذر الحركة والتعب فان اوجبت الحال
الفصد فافصده قال بقراط اذا اصليت المثانة وتمددت
واشتد وجعها وكانت مع ذلك حمى حادة لازمة دل ذلك على
ورم فيها وعلى الهلاك فقال من بال دما في الندرة بلا حمى فلا

وجع

فلا وجع فلا بأس عليه قال جالينوس من كانت به قروح في الات
البول خلطنا بالادوية التي تعالجها بها بعض الادوية المدرة للبول
ليوصلها وينفذها وقال مايتبعث من هذه تجربته وقوة شديدة
ولكنه وان لم يكن جرى الدم بقوة خطيرا فانه قد يكون خطيرا
من جهته دوامه ثبلثه وقال ينبغي ان تحرص كل الحرص على
كل سرعة ارسال المدة من الكلى فانها ان ازمنت عسر عسرا
شديدا جدا وذلك يكون بان تسقيه دهن اللوزين وتحمه حتى
ينضج وينفجر واذا انفجر حاجت الحكة في المثانة فبادر عند ذلك
بالادوية المدرة وماء العسل والا لم يبرا فاذا نقيت القرحة فلا
تتوان في الحاجة واسرع به فانه يعسر قال اذا خرج الدم بعد
خروج القيح دل على ان القرحة تتاكل قال اهرن الكلية
في عللها فهي نافع للمثانة وكذلك كل ما نفع المثانة نافع للكلية
قال ابن سرابيون الورم الحار والقروح في المثانة يعرض
في الاكثر للشبان والغلمان وقت انبات شعر العانة وقبله
بقليل وقال لا شئ افضل في علاج القروح في آلات البول من
سقي اللبن وقال ان خرجت المدة بعد نضج ورم الكلى والمثانة
بيضا نقية متوسطة القوام غير منتنة الريح كانت صالحة
ونقيت سريعا وقال ان اندفعت المدة نحو المثانة كان الامر سهلا
وان اندفعت نحو الامعا كان رديا وشر منه واردا منه ان يجمع
الى المواضع الخالية في البطن على انه ايضا يبرا بعد ان يلبث فيه
مدة واردا منها كلها ان يلبث في الكلى فلا ينحل ويحتاج حينئذ
للصناعة وقال ينبغي ان لم يعلم ان القروح في الكلى لا يبرا او يبطو له
لا لضباب الفضل دايما اليها على ان جوهرها يوجب البرء لانها
ذات لحم فان كان في المثانة لم يبرا لانها عصبية مع ذلك
قال ابن ماسوي وجع الكليه يمنع من هضم الطعام قال

محمد بن زكريا حيث ادمال القروح الاسفيذاج والكحل وخبث الحديد
اللعاب وقد يكون في الكلى والمثانة جرب وعلامته اذا كان في الكلى
احتكاك موضعها من داخل وخروج الاجزا الصغار الشبيهة بالشعر
منها فاذا كان في المثانة ما يخرج في البول مثل النخالة وعلاجه
جميعًا فصد الصافن والحجامة في اسفل الظهر تحت مواضع الكلى
ويسقى البزرقطونا وبزر الخيار وما الكشك ودهن اللوز وان
يزرق في الاحليل دهن اللوز ولبن النسا وذكر جالينوس انه راي
شيًا خرج مع البول من الكلى تشبه الشعر في طول شبر واكثر
قال وذلك لا يكون الا في الغرط وهو من مادة لزجة ينعقد
فيها بالحرارة وقد يحدث للكلى ان يتسع مجاريها فيندفع
الما منها سريعًا وذلك يكون بادوار واذا كان كذلك هزل البدن
بغتة ولا سيما ان خرج مع الما دم ويكون ادوار لا ينقطع ٥
وعلاجه ان يمنع من الحركة والتعب ويؤمر باستعمال الاغذية
القابضة مثل الكمثري والسفرجل والغرصاد والزعرور وما
للبر والقسب والعدس والماش والارز ونحوها وشرب
شراب القوي الاسود العفص ويجتنب جميع ما يدر البول
وخاصته الجماع ويتناول الصمغ العربي والطين الارمني و
يضمد القطن بسويق الشعير والقسب والسفرجل والميا
القابضة ويشرب في الاخر الامر لبن اللقاح فان انتفاعه
به يعظم ويصلح له من الاطعمة لحوم البقر والاكارع والهرايس
والعصايد المتخذة بالدقيق وكل ما يغلظ الدم فان كان من غير
ادوار فلا تؤخره وتداركه مكانه بما وصفنا وان وجب فصده
فافصده صا الاسر يحدث الاسر عن الورم اما في الكلى ١١ / ٩١
واما في المثانة وقد مضى ذكر علاماته وعلاجه يحدث
عن ضعف المثانة حتى لا يحس بلذع البول وعلامته بياض البول

واذا خرج

واذا خرج كان كثيرا وعلاجه ان يحرق سرطان ويسقى منه وزن
درهمين ويسقى بزر البطيخ مقشرا مع سكر طبرزد ويوخذ منه كل يوم
عشرة دراهم الى عشرين او يحرق مثانة كبش ويسقى من رماده با
لطلي واذا سقي هذه الادوية فليكن العليل في ابزن قد طبخ
فيه الاقحوان والكرنب الرطب ويداف فيه دوزق الحمام والمرزنجوش
والشبث والبابونج والثمام الرطبة ويوخذ ثفل فيضمد به فان العانة
صعب الامر زرق في الاحليل ما البورق او ما الملح فان حدث
منه بول دم او مدة زرق فيه ما الرماد على هذه صفة يصب على رماد
البلوط او رماد خشب التين مثله وما ويضرب شديدا ويصفى
ويستعمل فان كان ذلك بطفل سقي بزر الغافر بطلا عتيق ويحدث
الاسر ايضا عن سقطة او ضربة على العانة او الشرج وحواليهما
وعلاجه ان يفصد الباسليق وتنطل الموضع بالما الحار ويرخه
بالادهان وادم ذلك نصف يوم ثم مر العليل ان يجهد نفسه
في اخراجه البول واعمز مثانته ويحدث ايضا عن علق دم او
مدة يسد فم المثانة وعلامته ان يكون يعقب دم او مدة باله
وان يكون المثانة ممتدة ممتلية وربما عرض معه صغر النفس
وصفرة اللون والذبول وعلاجه ان يسقيه هذا الدوا فانه
عجيب في اذابة علق الدم والمدة في المثانة قردمانا ومرو وقوة
الصبغ وابهل واشق وحلتيت اجزا سوا يحل الاشق ويبندق
الادوية به ويعطى منه في اليوم اربع مرات بطبيخ البزور ويسقى
سكنجبينا حامضا سقيا متواترا ويسقى عود الفاونيا بما رحار
او حب البلسان او اظفار الطيب من ايهما كان وزن درهمين
او انفحة الارنب او غاريقون او زراوند طويل من ايهما كان
مثقال او سكبينج وقند وجاوشير من ايها كان نصف مثقال
وينفعه ان يسقيه مرارة السلحفاة البرية ويكمد العانة بلبب القرطم

والرطبة المطبوخين ويجلس في الابزن فان لم ينجح احتيج الى ان
يعالج بالمبوله وهي آلة تدخل في الاحليل ولا ينبغي ان يدخل الالة
اذا كان هناك دم ويكون غذاؤه ماء الحمص بالقنابر وترك
الحامض والقابض والغليظ من الاغذية ه ويحدث الاسر
من الحصاة في المثانة وعلامته ما قد تقدم من علامات الحصى
وعلاجه ان يلقى العليل على ظهره وتشك رجليه وتحركه تحريكا
قويا فان بال والا احتيج الى ادخال المبولة ليدفع بها الحصاة
عن فم المثانة ويحدث الاسر عن دشبذ يبقى في فم المثانه من ورم
قد براء وعلامته ما تقدم من حال الورم وعلاجه ان يضمد المثانة
بالضمادات اللينة من دهن الورد وشحم العجل والشمع والمقل و
اشباههما ويزرق في الاحليل الادهان واللعابات ويحدث
الاسر ايضا عن ريح غليظة في المثانه وعلامته انتفاخ المثانه دايما
وعلاجه الابزن والضمادات اللينه والادوية المدرة ويسقى
دهن الخروع علامته على ما الاصول ويحدث الاسر ايضا
بعقب حبس البول الطويل مثل ما يقع في الاسفار والمجالس
التي لا ينهيا الخروج منها وعلاجه ان يبادر بالدخول في الماء
الحار المطبوخ فيه ما ذكر قبل ويسقى الادوية المدرة للبول
واما الادوية المدرة النافعة في هذه العلة فالوج والسعد
وقشور السليخة والدارصيني وحب البلسان والراسن وبزر الكتان
والافسنتين والخرنوب الشامي الشاهترج والجرجير والعنصل
الكرفس والنانخواه وبزر الجرجير البري وبزر الشلجم البري وبزر
الكرفس الجبلي والحمص الاسود والفقاع يدر البول وكذلك
الميازاب والماء الحار قال بقراط من كان به عسر بول فشرب الخمر
العرف والفصد يحله يعني ان كان من الخام حله شرب الخمر

العرف

العرف وان كان من الورم حله الفصد قال جالينوس اذا كان عسر
البول قبل لحم صلب نبت في المجرى فلا برؤ له البتة وقال طريق علاج
عسر البول عامة الابزن والحمام والكماد والمدرة للبول قال
ابن سرابيون اذا احتبس البول من علق دم او مدة لم تتخلص منه
الا العزد قال محمد بن ذكريا عسر البول الذي يعرض عند قطع
البواسير هو من جهته البواسير الورمي وينبغي ان يشتغل بتسكين
الوجع والورم وقال اذا كان البول محتبسا والمثانة فارغة
فانه عن الكلى او مجاري البول وينفعه كم من مرة الضرب على القطن
اذا لم يكن ورم وقال ان اشتد الامر على العليل واشفى على التلف
ولم يتهيا ادخال المبولة للورم العظيم في المثانه فشق شقا
صغيرا ناحية عن الدبر وضع فيه انبوبة ليخرج البول فان اشتد
ما فيه ان لا يلتحم وذلك خير من اسلام العليل للتلف وقال كثيرا
اما يخرج البول ان يدخل في الاحليل شيء وينفخ فيه ويغمز المثانه
ايضا صب التقطير يكون تقطير البول اما ان يحصل من شدة حرارة
الكليتين ويكون معه حرقة معه عطش سببه مفرط لا يروي صاحبه من الماء
وقد ذكرنا علامته وعلاجه في باب العطاش ويكون مع حرقة
وسببه احتداد الدم ولا ينبغي ان يتوانى في علاجه فانه يودي
الى قروح المثانه والاحليل اذا طال وعلاجه الفصد ان اوجبت
الحال ذلك وان يسقى هذا الدوا بزر البطيخ وبزر الخيار والقثا
والقرع واللوز الحلو مقشرة كلها كثيرا ورب السوس وثا
وطين ارمني وبزر الخشخاش الابيض وبزر البقلة الحمقا
يدق ويجمع ويشرب بجلاب او بشراب البنفسج ويجتنب الاشياء
الحامضة والمالحة والحريفة ويكثر في طعامه الدسم وخاصته
دهن اللوز ولحم الدجاج المسمن والجدا وينتفع بالبقول البارده
كالاسفاناخ والسرمق والبقلة اليمانية فان صعب الامر جعل

في الدوآئي من بزر البنج **صفة شياف** لهذه العلة بزر البطيخ وبزر القثا والخيار والقرع المقشر ونشا وكثيرا وافيون يجمع ويتخذ منه شياف فان كان التقطير قليلا قليلا بلا حرقة فاما ان يكون لمواد غليظة تحدث في البول فلا يدر كما ينبغي او لاسترخا عضل المثانة لبرد يصيبه وهذا في الاكثر يصيب المشايخ فان كان من المواد فعلامته ان العليل يستريح الى ما يرسب في اسفل القارورة من الثفل والكدورة ولا يكون للآخر رسوب وان كان لم يفد شيئا **وعلاجه** ما كان منه من المواد ان يسقى دهن الخروع مع ما البزور او شربة من الشراب الصرف بما الرازيانج والغذا اسفيذباج بتوابل كثيرة وينفعه اللبوب الحارة والتين والزبيب والتمر والفانيذ واشباهها فان كان التقطير كثيرا بلا حرقة ولا عطش فليأكل التين المنقوع في الزيت ويدهن المثانة بدهن البان والزيت الذي يطبخ فيه السداب والدهن الذي يفتق فيه المسك والفرفيون والجندبيدستر وينفعه **هذا الدوا** حب المحلب عشرة دراهم سك كندر هليلج اسود كهربا من كل واحد خمسة سعد درهمين ونصف جند بيدستر درهم ونصف يعجن بعسل ويستعمل من مثقال الى مثقالين وواذا كان من استرخا عضل المثانة **فعلاجه** الاطريفل الصغير وزن خمسة دراهم بوزن دانقين سنجرنيا او مثروديطوس او يعطى من لب المحلب كل ليلة مثقالين فانه عجيب الفعل في هذه الباب او ينسف ورق السداب اليابس وزن مثقالا ويوخذ حلبه فيغسل ويجفف ويدق مثل الكحل وتعجن بالعسل ويوخذ منه وزن درهمين كل ليلة او يوخذ كل ليلة مثقال كندر ونصف مثقال دارصيني او يوخذ كندر وابهل وسعد ونانخواه ورب السوس جزء جزء وجزئين

بغانتر ويوخذ منه عند النوم مثل بندقة ويشرب بعده الماء مما الحلاد ين يمسح المثانة بدهن السداب او الناردين والغذا قلايا ومطجنات وصباغات حارة ويجتنب الحموضات ويعمل طعامه بالثوم والحلتيت ويشرب الشراب العتيق اللطيف ويكون ايضا تقطير لدفع الطبيعة فضولا مائية فيتسع لها المجاري وقد مضى ذكر علاجه **فاما** من يبول في النوم فسببه الاغراق في النوم مع استرخا المثانة فان كان من الحرارة فعلامته حمرة البول والحرقة في الاحشا **فعلاجه** ان يسقى الاطريفل الصغير ويجعل فيه جفت البلوط وورد باقماعه ويلت بدهن اللوز او بدهن الورد ويشربه بما بارد او يسقى هذا **السفوف** بلوط خمسين درهما كندر ثلثين درهما كزبرة يابسة وطين ارمني وصمغ عربي من كل واحد عشرة دراهم يستف منه ثلثة دراهم غدوة ومثله عشية والغذا نصف النهار زيرباج او ناردباج والشراب ما الرمان الحامض او يوخذ هليلج اصفر وقاقيا وقشور الكندر وبلوط ومقل اجزا سواء **واذا كان** من البرودة فعلامته ان يكون في الاكثر في الصبيان وفي المشايخ ولا يكون معه تلك الاعراض **وعلاجه** ان يحرق حجر الديك ويسقى من رماده على الريق بما فاتر او يسقى قبل العشاء ثلاثة دراهم مع دخ بشراب ريحاني او يسقى بزر السداب او يسقى حلتيت وزعفران او يسقى مرات في اليوم والليلة بلوط محمص ولبان او يوخذ الادوية المذكورة في استرخا عضل المثانة وينهى عن البقول وجميع الفواكه والاغذية الباردة ويميل بالاغذية الى القلايا والمطجنات ويدهن القطن بدهن الناردين ويحتقن بالمسخنات والكماد والادوية الحارة وينفع المشايخ خاصة ان يتناولوا عند النوم كل ليلة لب حب المحلب مثقالين ويديم ذلك فانه يذهب بدا البدد **او** يستف ورق السداب واجود منه

نصف
ان ياخذ دارصيني فيجعله بنادق بالعقنة وياخذ منه كل ليلة
درهم او ياخذ حلبة فيغسله ويجففه ويدقه مثل الكحل ويعجنه
بالعسل وياخذ منه كل ليلة درهمين او يشرب كل ليلة مثقال كندر و
يستعمل الثوم في اطعمته دوا يصلح لمن يبول في الفراش وقد
جرب فوجد جيدا اهليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد عشرة
دراهم بلوط منقوع بخل يوما وليلة مقلو بعد ذلك سبعة
دراهم كندر وراسن وميعه يابسه وكسيلا من كل واحد خمسة
دراهم مر ثلثه دراهم يعجن بعسل والشربة ثلثه دراهم الي اربعة
دراهم ويسحق فيمو ليا بمرارة الثور ويطلى به المثانة والقضيب
فانه يمنع ذلك دوا اخر جيد مر وجند بيدستر وقسط مر
وحاشا وجفت البلوط وعاقرقرحا بالسويه يعجن بما الاس
الرطب ويشرب منه عند النوم درهمين فاما الادوية المسخنة
للكلي والمثانة النافعة عن تقطير البول فالحسك والحلبة
وبزر الكتان وبزر الجندقوق وحب المحلب والجوز والبندق
والفستق والنارجيل واللوز وحب الصنوبر والتين وحب
وحب الغار وبزر السداب وكسيلا وسعد ومرو وج واشق
ومقل وخاولنجان ودارصيني وميعه يابسه وجند بيدستر
وسيساليوس وكندر ومصطكي وسليخه وقرنفل وسنبل
وجوزبوا وحبة الخضرا وفودنج وقسط مر وافتيمون وحاشا
ومثانة كبش محرقه ودماغ الارنب قال بقراط اذا احدث
طرف الدبر وفي الرحم ورم يتبعه تقطير البول وكذلك ان
تقيحت الكلي يتبعه تقطير البول وقال من كان به تقطير البول
فتبعه فولنج صعب شديد فذلك سبعة ايام يهلك ان لم
تتبع ذلك الحمي فيحل البول قال علي بن زين من اصابه
يصلي بوضوء فلياخذ محلبا مقشرا ويعجنه بزنبق وعسل و

ياخذ

وياخذ منه بالغداة مثل بندقه واذا كان عند المبيت شوي
ثلثه جوزات واكلها مع العسل صح ورم القضيب والا باب ٩٣
نثيين اذا كان الورم من الحرارة فعلامته حمرة اللون والحرارة
فيه اذا لمس وعلاجه ان يضمد بقيموليا وشي من زعفران و
عنب الثعلب ودقيق الشعير وخطمي ابيض وكزبرة رطبه ودهن
ورد وخل خمر وصفرة البيض اجزا سوا يدق ويجمع ويضمد به
فانه كان هناك اثار غلبة الدم فافصد الباسليق ضماد اخر
جيد نافع عدس مقشر وورد وقشور الرمان ينعم طبخها و
ويضرب ماؤها مع دهن ورد نعما ويوضع عليها ويدق الثفل
ويجعل معه دهن ورد ويضمد به فانه نافع جيد فاذا كان من
البرد فعلامته بياض اللون وبرد ما اذا لمس وعلاجه ان يضمد
باكليل الملك مطبوخا بميسختج مخلوطا به صفرة البيض ودقيق
الحنطه ضماد اخر زبيب منقي من عجمه ودقيق الباقلي وشي
من كمون يخبص بشي من دهن الخل والما ويضمد به وان كان الورم
مع المادة الغليظه وعلامته ثقل فيه مع البياض فعلاجه ان يطبخ
النعنع والنمام والمرزنجوش بالما ويصب عليه قليلا قليلا و
يضمد بالثفل او يطلي مرارة الثور معجون بعسل واذا كان الورم
والصلابة في الانثيين فينفعه دقيق الباقلي ودقيق الحمص
من كل واحد عشرة دراهم بزر الفنجنكشت خمسة دراهم زبيب
منزوع العجم خمسة عشر درهما يدق الزبيب وحده ثم يدق
الادويه وينخل ويدق مع الزبيب حتى يجتمع ويوخذ شحم وشحم
العجل وشحم البط او قيتين ويذاب ويذر عليه الادويه
ويخلط بشي من دهن السوسن ويوضع علي الورم او يطبخ
خمس تينات مع قبضة كرنب وشي من شحم حتى ينضج
ويدق ويضمد به ضماد اخر باقلي وحلبه وبابونج يدق

ويجتمع عمينضج وشحم ويضمد به **ضماد** آخر يحل الكوب عينضج
ويضمد به او يسلق الكرنب ويجمع مع دقيق الحلبة ويضمد به
دواء نافع للقروح الخبيثة في الذكر والقبل ونواحيه عفص
وشياف ماميثا وعنزروت وجلنار وورد واقماع الرمان
ومرتك وصبر وكندر يسحق ويستعمل واذا ارتفعت الخصى
الى العانة فادخل العليل سبعة ايام متوالية في الماء الحار
وادخل كل يوم في احليله انبوب فضة وانفخ فيه نفخا شديدا
حتى ينفتح الحالبان فانه ينزل **قال جالينوس** ورم الانثيين
يذهب كم من مرة بالسعال يحدث لان الفضل ينتقل منها
الى الصدر بالالات المشتركة بينهما وقال اذا كان الورم
في الخصى ابيض فقطر في المثانة نفطا فانه يبراء واذا
كان احمر فاطل عليها توتيا بخل وقال القروح الخبيثة
اذا عرضت في المذاكير والدبر كانت اشر لانها تسرع الى
العفن بحرارتها ورطوبتها ولانها مجاري الفضول
قال اليهودي عالج قروح الذكر وما حوله الرطبة
بالشاذنة والصبر والقرع المحرق والمرتك ونحوها
قال محمد بن زكريا ان اللحم حاله في العفونة
لحرارته ورطوبته كما وصف جالينوس في المذاكير وا
الدبر وقال حدث بي ورم في البيضة اليمنى فاستعملت
القي وادمنته فقلع اصله البتة ولم ار شيئا انفع من القي
واظهر نفعا فيه وقال اذا كانت القروح في الفرج
والذكر والدبر ولم يكن معها ورم فعليك بما يجفف
كالقرطاس والشب المحرق والقرع المحرق وقال
رايت من سقط جلد بيضته كله فعريت ولم يبق عليها
شيء فعولج بالصندل والورد والكافور مع الحجر اليابس

الحجر اليا

الحجر اليابس المحكوك بماء عنب الثعلب فبراء ونبت عليها غشاء لا يشبه
جلدتها الطبيعة واذا كان في الخصى حكة مع رشح ونداوة فمن المجرب فيه
ان يوخذ اقاقيا وشياف ماميثا من كل واحد نصف درهم نوشادر وصبر من كل
واحد دانق زعفران نصف دانق اشنان مثل الجميع يدق وينخل ويخلط
بالياسمين ويذر ويطلى عليها **صد المقعدة** من امراض المقعدة
الباسور والناصور والشقاق والورم والخروج ونتن الدم والا
وخروج الريح من غير ارادة فاما الباسور فان انواعه ثلثة منها طوال
مثل النخل الصغار وعراض ارجوانية مثل العنب وثالث يشبه التوث و
اخبثها واردأها الحجلي النخلي والاخران دون في الرداءة وشرها ما
قرب من المذاكير وذلك انه اذا غلظ سد مجرى البول واما ما كان من خلف
فانها اقل رداءة والتي هي بارزة من الشرج فهي اضعف والذي يكون
داخل الشرج فعلاجه صعب فان كان الباسور من المعروفة بالعميا
وهي التي لا يجري منها دم فليفصد فانه متى خرج الدم سكن الوجع
وخير من الفصد ان يطلى نفس الباسور بدواء حار مثل عصارة البصل
والثلج ياز لينفجر ويستعمل الاشيا الباعثة للدم مثلها قد ذكر
فيهما في باب نزف طمث النساء واما التي يجري منها الدم **فعلاجه**
ضد ذلك والذي يصلح له من الادوية حب المقل **وصفته** هليلج اصفر واسود
كابلي وبليلج واملج منقاه ومصطكى من كل واحد ثلثة دراهم تربد عشرين
دراهم حرف عشرة دراهم يحل المقل بالكراث ويلت به الادوية ثم يعجن بالعسل
صفته دهن يشرب ويحقن به يجعل في رطل ماء بزر الحرمل وقشور اصل
الكبر من كل واحد عشرة دراهم سذاب رطب باقة فلفل قبضة ويطبخ
حتى ينضج ويقوي الماء ثم يصفى ويصب عليها نصف رطل دهن شيرج
ويطبخ حتى ينصب الماء ويبقى الدهن ويرفع **او تسلق** يسلق البصل
الابيض نعما ثم يدق بسمن البقر حتى يلين ويضمد به المقعدة **او**
يطبخ الثوم المقشر المعزوز بخلالة بسمن البقر حتى يحمر ثم يحمل الثوم

٩٤٦ با
البواسير زيادة نبتت في افواه العروق التي في المقعدة من دم سوداوي تغلظ
صح
النواصير قروح غائرة تحدث في المقعدة عند طرف الامعاء يسيل منها صديد
صح

في المقعده ويتمرخ بالدهن **او** يتحمل ما البصل بصوفه او مراره البقر
تتخذ شياف من عرطنيثا وتحملها ويصبر عليها الليل ومتى انحا اعادها
فتيله نافعه مثل اجزا شحم الحنظل جزء يعجنان بما الكراث وتتخذ فتيله
تحتمل او تحمل بدهن نوى المشمش بقطنه **صفة الدوا** الحاد يسقط
البواسير واللحم الزايد حيث كان زرنيخ احمر واصفر ونوشادر وذراريح
ونوره لم يطفا بالسويه يعجن ذلك بما القلي ويقرص ويجفف فاذا
احتيج اليه سحق وذر منه فان احتيج الى ما هو اقوى فخذ خربق
اسود وزرنيخ احمر واصفر ونوره قلي وذراريح ومبويزج وقثا
الحمار ونوشادر يعجن بماء القلي ويقرص ويجفف ويستعمل فان عجن
بما القطران والخل كان اقوى **دوا اخر** اقوى في اسقاطه البواسير
يوخذ افعاة جليلة بعيده الموضع من الما فيقطع راسها وذنبها قدر
اربعة اصابع ويرمي به وتقطع الباقي ويطبخ في الزيت في انية
مشدودة الراس حتى يتهرى ثم يصفى الدهن ويدهن منه فانه يجفف
حتى يتناثر كله او يذر عليه الاشنان سبعة فانه يسقطه او يقطع
بقالب الباسور من اصولها فلا يقطعها بمرة واحدة فان فيه خطر
فاذا جرى من الدم شي صالح نثرت عليه شب واقاقيا وجلنار
غبار الرحا او يشد اصولها بابريشم خام ويضيقه كل يوم حتى يسقط
او يعمل ذلك بالشعر او ياخذ خنافس فيغرزها بالابر حتى يموت و
يجعلها في قارورة ويشد راسها فاذا جفت دققتها ونخلتها
بحريرة ثم اخذت خرقة من حرير بقدر الباسور وطليتها بالعسل
ثم ذررت عليه الخنافس المسحوقه ووضعتها عليه ساعة فانها
تاكلها ثم تضع عليه دهن حل في قطنة **قال محمد** بن زكريا و
الشك عجيب في اكل اللحم يعمل ما لا يعمله الدوا الحاد فان حدث
من هذه الادوية ورم حار فاضمده بدقيق الشعير وصفرة البيض
ودهن الورد او ضع عليه عرو قامدقوقا مع نوى المشمش

وقاجيدا حتى يصير مثل المرهم ثم يعجن بزيت طري ويوضع عليه فان اشتد
الوجع من سقوطه اقعد في نبيذ متخذ بباذي او مطبوخ صلب شديد
ثم دهن بدهن نوى المشمش فانه يسكنه تسكينا عجيبا او يوخذ شحم
ويحرق ويسحق بدهن ورد ويوضع عليه وغذاوه الاحسا وصفرة
البيض والعجنة المتخذة بالكراث المسلوق وصفرة البيض وسمن البقر
اوسنام الجمل واذا كان حرارة فما الحمص باسفاناخ وقطف وجوذاب
بلحم الدجاج السمين والاسفيدباجات به وينفعه اكل اللبوب مثل
الجوز واللوز والبندق والفستق والنارجيل والمحلب وحبة الخضرا
وحب الصنوبر والتين والزبيب وسمن البقر ودهن الجوز ودهن اللوز
وشحم البط والحلبة والشراب الزبيبي المفتق والدوشاب الكثير
الداذي وشرب دهن الخل على طبخ التين والميبختج والبصل.
ينفع الباسور والثوم يضره وشر الاطعمة له ما غلظ وسود الدم
مثل لحم البقر والدواب والجمال والقديد والعدس والكرنب والجبن
العتيق والباذنجان ولحم الصيد والتمر والاكثار من التوابل والاغذية
الحريفة والاشربة السود وشرب الماء البارد **قال بقراط** من كانت به
بواسير فيسيل دما قد اعتاد ذلك زمانا فليس ينبغي ان يقطع
ذلك الدم بل يخلى ويترك واحدة لئلا يبتلي صاحبها بالاستسقا
او قروح الريه وقال الخراجات التي في جانب المقعدة فبطها قبل
ان ينضج ولا تنتظر لئلا تميل الى داخله فيحدث نواصير **قال
جالينوس** علل المقعدة عسرة البرء لان الثقل يمر بها دايما وهي
كثيرة الحس **قال** اليهودي اذا ورمت البواسير فليكن الطبيعة
لينة فانه يبسها يولد ورما وجعا شديدا **قال محمد** بن زكريا
رايت من البواسير ضروبا مختلفة جدا وعجيب ما رايت منها شيئا
يشبه النفاخات التي في بطون السمك وقال اذا ورمت البواسير
فاجلسه في ماء قشور الرمان ليمنع ان ترم مقعدته وقال الجيد

النافع في الباسوران يجي دم اسود غليظ فاذا جاء دم رقيق احمر فاقطعه
لانه يتبعه سقوط القوة وقال ان كانت البواسير نابتة اخذت
بالكلبتين وقطعت وجعل عليها زاج مسحوق وان كانت عظيمة جدا جزمت
في مواضع وكذلك تحزم ما اصله اغلظ من راسه والمستوية مع
سطح المقعدة والمنقعرة يحتاج ان يكوى او يعالج بالدوا الحاد
وقال البخور الدايم بالبلاذر يسقط البواسير وكذلك بالخردل والمقل
فاما الناصور فيكون حدوثه في الاكثر من خراج يخرج حول المقعدة
فيوخر الامر في بطه حتى ينفسخ ما حوله من اللحم وربما اثر في العظم
ومنه نافذ وغير نافذ فالنافذ ما خرج منه النجو والريح وغير
النافذ ما لا يخرج منه ذلك علاجه دبق مقشر وصمغ الزيتون يديفان
ويلتان بخل ويجعل معه شي من زعفران ويطلي به فتيلة ويدخل فيه
او تتخذ فتيلا من جاوشير على مقدار ويدهن بدهن النارجيل او
يحشي بكهربا وصبر غدوة وعشية فانه يحفظه بقوة او يستعمل
الدواء الموصوف في باب الغرب فاما البرو والتام فلا يكون الا بعلاج
الحديد قال جالينوس النواصير قد يكون شفا لادوا كثيرة يشفيها البدن
بما يسيل منها قال محمد بن ذكريا النواصير العارضة في
المقعدة ما كان منها قريبا من تجويف المقعدة فالخطر فيه
اقل ما كان منها بعيدا فالخطر فيه عظيم لانه سيقطع العضلة
كلها عند الجزم والعلاج فلا يمكن صاحبها ان يحبس الحدث
وقال علاج الناصور غير النافذ ان يلف خرقة خشنة على ميل
ويدخل فيه ويحك حتى يدمي نعما ويترك يوما ثم يعاد
عليه الادوما والحك ثلث مرات كلما كان اعتق احتيج الى استقصا
اكثر فاذا بلغ ما تريد تخذ صبر وقشور كندر ومر وعنزروت
وايرسا ودقيق الكرسنة واصل الجاوشير مسحوقة ودم
الاخوين فاحشه منها فانها تلحمه واما الشقاق فانه ان

كان

ان كان مع التهاب وحرارة فيصلح له مرهم الاسفيداج صفته يذاب
الشمع المصفى في دهن الورد ويجعل فيه من الاسفيداج ما احتمل و
يلقى عليه بياض البيض ويضرب حتى تستوي فان كان الالتهاب
شديدا جعل معه كافور فان لم تكن حرارة والتهاب فليلزم حب
المقل الموصوف ويتخذ له طلا على هذه الصفة يذاب الشمع الاحمر
بدهن الخيري او دهن السوسن وشحم البط او الدجاج بوزن
الشمع والدهن وينثر عليه شي من كثيرا مسحوق ويدعك في الهاون
حتى يجتمع ويرفع فان اشتد الوجع اجلس في ما طبخ فيه بابونج
واكليل الملك ويستعمل بعد ذلك الشياف الموصوف في باب
الزحير الذي يجي بصفرة البيض مرهم للشقاق اذا لم يكن حرارة
مخ ساق البقر اوقية زفت رومي نصف اوقية اسفيداج الرصاص
ومر تكمرتك من كل واحد سبعة دراهم شمع مصفى اوقية دهن
الورد اربع اواق يذاب الشمع والزفت والمخ بدهن الورد ثم
يلقى على الباقي ويضرب في الهاون حتى يستوي ويوضع عليه
والذي يتناوله حب الرشاد مقلوا والكمون منقوع بخل وبزر
الكتان وبزر الكراث مقلوة ومصطكي وهليلج اسود مطجن مطجن
بسمن البقر وقد يغلى الهليلج والبليلج والاملج غلية واحدة بما
السفرجل ويقلى بسمن البقر حتى يجف ثم يدق ويوخذ بزر كتان
وبزر الكراث مقلوه وحب الرشاد ومصطكي من كل واحد نصف اوقية
طين ارمني اوقية ويخلط والشربة ثلثة دراهم بماء السفرجل
واما الورم في المقعدة فيعرف حرارته من برودته بان يوضع عليه
خرقة باردة وخرقة مسخنة وينظر الى ايهما يسكن فان كان من الحرارة
فاستعمل الفصد والقي واطله بهذا الدوا عدس مقشر وخطمي
واكليل الملك يدق ويعجن بماء عنب الثعلب في مح البيض ودهن
الورد ويوضع عليه فان كان مع الورم استرخا ضمد بهذا الضماد

حلبس
من بعد استعمال الغسول فان كانت مع الخروج ورمة وكانت لا يدخل فا
العليل في ما قد طبخ فيه عفص وجلنار وجفت البلوط وورق الاس
ثم ذر عليه اسفيداج الرصاص وجلنار وعفص وشب وكحل يسحق
كالغبار ويمسح المقعدة قبل ان يذر عليه بدهن ورد خام وادخلها
وليكن ذلك بعد التبرز لئلا يحتاج الى القيام سريعا وكذلك
فافعل بالارحام النابتة الا انك تشد الارحام شدا شديدا وتامر
المراة بلزوم الاستلقا مع شيا من الوركين الى فوق تجادو ويوضع
تحته ويوضع المحاجم على الثديين ويفصد الباسليق قال
محمد بن ذكريا قال بعض الناس ان الرحم يخرج كله ولم ار انا ذلك
ولا ادري كيف يمكن ان يرجع اذا زلق كله وقال ربما نبتت السرة
ايضا وورمت فلم ترجع فاذا كان ذلك فاجلسه في طبيخ
الخطمي والكرنب الى ان يلين الورم ثم امسحه برغوة الخطمي
وصفرة البيض او بالكثيرا او لعاب حب السفرجل وادخله واذا
دخل فشده ثم اجلسه في القمقم واما نتو الدم عن المقعدة
فلا ينبغي ان يقطع حتى يظهر في الركبتين ضعف فانه شفا من
امراض كثيرة فاذا اخذت الركبتان تضعفان فليقطع فانه ان
تاخر ادى الى الاستسقا ومما يقطع ذلك ان يستعمل القي و
يتعاهد هذه الدوا بلوط درهمين كهربا وصمغ من كل واحد درهم
كثيرا ونشا وطين مختوم من كل واحد نصف درهم يقرص بماء
لسان الحمل ويوخذ منه بشراب قد نقع فيه خبث الحديد و
قشور الكندر وعجم الزبيب ويلزم هذا الدواء وهذا الشراب
دايما ويتناول الخبثي ايضا او يوخذ كندر جزو كثيرا نصف
جزو يعجنان بزبيب ويوخذ منه ويذر عليه على المقعدة صبر
وكندر وانزروت ومر دم الاخوين او يعجن ببياض البيض
ويوضع عليه فان اشتد فيه الضعف غذي بماء اللحم قد صب عليه

عدس وورد صحيح يطبخ حتى ينضج ثم يسحق ويتخذ منه مرهم بماء عنب الثعلب
ودهن الورد ويضمد به او يطبخ عفص اخضر بالماء حتى ينضج ثم يدق ويجعل
معه شي من دهن ورد واس وخلاف ويسحق به حتى يلين ويستعمل واخر
تسكن الوجع مع الورم يطبخ اكليل الملك وبابونج بالماء حتى يتهرا و
يوخذ منه قبضة وصفرة بيضة مسلوقة وزعفران درهم افيون در
هميّ بزر الكتان حفنة حلبة مثله خطمي مثله يدق ويجمع ويعجن قد
حل فيه مقل ثلثة دراهم ويجعل على خرقة ويسخن ويحمل بدهن حل
قد اذيب بشحم الدجاج او البط ويوضع عليه فاترا وان كان الطبيعة
مع ذلك يابسة فالزمه حب المقل وان كانت معتدلة فلا طريفل
الكبير بالخبث والقعود في ماء القمقم وصفته عفص واس وجلنار و
قشور الرمان وجفت البلوط وورد وعدس وارز وجوز السرو ودقة
وثمرة الطرفا يطبخ ويصفى ماؤه ويصب عليه نبيذ زبيب ودادي
ويجلس فيه فاذا خرج ذر عليه هذا الدواء جوز ماز وعفص و
اقاقيا واسفيذاج وكندر ومر بالسوية ولا يستنجي بالماء الحار بل بالماء
البارد وينفع منه اذا كان مع البرودة ان يبل المقعدة بشراب قوي ثم
يذر عليه هذا الدواء ودع محرق وقشور الكندر واقليميا ومرداسنج
بالسوية ونخالة الرصاص سماق من كل واحد جزء من جزبين يدق ويستعمل طلاء
للورم والشقاق في المقعدة وليكن الحرارة ابار محرق وقشور
الكندر مغسول واسفيداج الرصاص ومرتك مربي وصفرة بيض
ودهن الورد يضرب في هاون حتى يصير مثل المرهم ويطلى به
واما خروج المقعدة ونتوها وحدوث القروح فيها فاستعمل
الغسولات المتخذة بالمياه القابضة نحو العفص والبلوط وا
لجلنار وقشور الرمان والورد او الشراب القابض دواء يصلح
لذلك ابار محرق مغسول ثمانية دراهم اطراف الورد والسماق
من كل واحد اربعة دراهم مر درهمين يسحق الجميع ويوضع على الش

والمنجنجو

ماء السفرجل والشراب وبسقى الخبثي والمنجوش قال جالينوس

الذين ينفتح فيهم افواه العروق في المقعدة لا يصيبهم ذات الجنب وذات

الرية والاكلة والجنون والجرب وتقشر الجلد والقوابي والجذام

والسرطان ونحوها فان عولجوا على غير ما ينبغي عرضت لهم هذا فالحكم

الآن ان يديموا الاستفراغ من ذلك الخلط وتنقية البدن وجودة

التدبير وقال الادوية المانعة لنزف الدم اربعة الجففة او

مغرية او كاوية او مخدرة قال اليهودي ان سال من انسان

دم كثير من اي موضع كان وتبع ذلك غشي وفواق مات سريعًا

فان لم يعرض غشي لكن عرض قي وخلفة وتبع ذلك فواق مات ايضا

واما الحكاك في المقعدة فاما ان يكون عن ديدان فيها وقد ذكر

علاجه او رطوبات حادة تنصب اليها وعلاجه ان يخلط ماء الرمان

الحامض بشي من عسل ويطلى عليه او يداف الصبر بالطلا ويطلى

عليه ٥ او يسحق الزوفا اليابس ويعجن بشحم البط ويحمل منه

او يوضع عليه ضماد هذه صفته كراث مدقوق عشرة دراهم زفت رطب

خمسة دراهم موميائي سبعة دراهم شمع احمر ثلثة دهن الناردين و

السوسن او النرجس اوقية ونصف يسحق ويوضع عليه بالغداة

والعشي واما خروج الريح من غير ارادة فانه يكون لاسترخاء العضل

المطيف بداخل المقعدة ويحدث ذلك في الصبيان والمشايخ والخصيان

ويكون خروجه منه عند تنحنح او سعلة او نداء عالي وعلاجه ان يتناول

البلاذري والترياق ويدخل الابزن ويتمرخ بالادهان الحارة و

يغتذي بالاطعمة الحريفة المحللة كالخردل والفلفل والكمون ويجتنب

البارده الرطبة النافخة كالبقول والحبوب والسمك والالبان وا

لفواكه الرطبة وهكذي علاج من يخرج زبله بغير ارادة ايضا

صفة الاطريفل الكبير بخبث الحديد هليلج اصفر بليلج واملج

منزوع النوى وشيطرج وبزر الكرفس ونانخواه وسعتر من كل واحد

اوقية

اوقية سنبل وحماما وخيربوا ودج من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني اربعة

دراهم فلفل دار فلفل ونارمشك وملح هندي من كل واحد نصف اوقية

خردل اوقية ونصف نوشادر نصف درهم خبث الحديد ثلثة اواق يدق

ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل صفة الفتق

تبيو سبب الفتق انخراق الصفاق من حمل يحمله الانسان ثقيلا وندا

عالي مفرطا او سقوط من مكان او جماع على الشبع المفرط وانواعه

اربعة اما نزول الامعا او الثرب اليها او الريح او تحلب الرطوبا

او لا فاو لا يكثر فيها واذا كانت الامعا قد نزلت فعلامته ثقل الاء

ثنيين واذا اغمز عليها اوجعتا وغابتا ثم عادتا بقرقرة ويكون لمس

الانثيين صلبا واذا دخل الحمام زاد عظما كثيرا واذا كان الثرب قد

نزل فعلامته الوجع ايضا اذا اغمز عليها فاذا غاب ثم رجع لم يكن

معه قرقرة ويكون لمسه رخوا علاجه هذين ان يرد بوفق فان لم

ترجع اجلس في الما الحار بعد خف البطن وغمز عليه حتى يرجع ثم

يضمد بهذا الضماد جوز السرو وجزئين مر وسعد ومرزنجوش

يابس وعفص وقاقيا وكندر وصمغ من كل واحد جزء جزء يحل الصمغ

بشراب ويجمع بها الباقية ويلصق على الفتق بعد ان يرد والعليل

مستلقي ويشد فلا يفتح ثلثة ايام الي سبعة ايام واذا فتح و

فليكن العليل مستلقيا ثم يعاد الشك فانه يمنع ان

يتسع واذا لم يشد اتسع وعظم دايما واذا كان من الرياح فعلامته

ان العليل اذا استلقى او اذا اغمز عليه غاب ثم يعود مع القر

وعلاجه ان يديم الاغذيه والادوية التي شانها فش الرياح

ويكثر في اطعمة الكمون والنانخواه والافاويه ويمزج الا

نثيين بدهن زنبق واقنق فيه جندبيدستر وفرفيون و

يقطر منه في الاحليل ويجتنب الاغذيه المنفخة مثل الباقلي

واللوبيا والعدس والبقول والفواكه الرطبة وشرب الماء

باره ٩٥

الفتق نزول الامعاء والثرب او الماء الى كيس الانثيين لامتناع المجرى الذي فوق الانثيين والخرق عليهما وقد نزل البربخ غليظ فيعظم الغيد ورطوبة ما غيرها او ريح وحمى احدة وربما يتنزل الى الحبل احتباس كما العانة وسمي بام العام وهو الفتق

ح

البارد وخاصة على الريق وليضع عليه رفادة ويشد وخاصية
اذا اراد الحركة وكان سمينا يقيل البطن وليحذر اصحاب الفتوق الحركات
القوية وليحذر ان يدوم لين طبيعته ليتخلص من الوجع ولا يتحرك
بعد الطعام البتة وخاصة بعد شرب الماء والنبيذ وليقص حوايجه
كلها قبل الاكل ثم يلزم بعد الاكل الاستلقا فاذا كان جالسا
فليكن مراقه مشدودة فلا يبادر للقيام ضربة الا بعد ان
يشده ويضع يديه عليه ويغزه الى داخل ولا ينبغي ان يوضع عليه
الاكرم فانها توسعه بل الرفايد المرتفعة ولا يجامع الا وهو مشدود
غاية الشد والبطن خفيفة غاية الخفة ولا يشرب من الشراب
الا اقواه واصلبه بغير مزاج فان كان من نزول الرطوبات اليها
فعلامته ان يكون الانثيان براقتين صقيلتين ممتدتين ويجد
والثقل وقلة البول وافراط العظم وعلاجه ان يطلى بالادوية النا شفة
بالرطوبات المذكورة في باب الاستسقا وربما بزل ليجري منه
ما فيه ويصح العليل مدة ثم يجمع ايضا وقد يبزل ويكوى او
ينشر عليه الدوا الحاد فاما برؤه التام فلا سبيل له الا هذا
النوع المائي فانه اذا بزل وكوي برا برؤا تاما واذا بزل اجري
منه الما كما يجري الدم من الفصد وينزل ناحيه عن درز الانثيين
بمبضع الفصد ثم يحمى المكوي نعما ويدخل فيه وقد اشيلت ا
البيضتان الى فوق ويدار ادارة جيدة ويكون المكوي مثل
الحديد الذي يحلج به القطن فان كان عظيما جدا فلا يفرغ
في يوم واحد لكن في يومين الى اربعة ايام ويطعم العليل ما
مايتقوى به لئلا يحدث الغشي ضماد جيد للادرة والقيلة لبان
وعفص وشياف ماميثا واقاقيا من كل واحد اربعة دراهم جلنار
ودم الاخوين وقشور الرمان وعنزروت ومر من كل واحد
ثلثة دراهم يدق ويسحق ويربط عليه ولا يقلع حتى يسقط

فاذا

١٣٢

روت
فاذا سقط اعيد عليه آخر مصطكى ولبان وعزي الاساكفة وعنز
يدق ويسحق بطلا ويطلى عليه آخر عزي الاساكفة وتراب
الكندر وصبر من كل واحد سبعة دراهم شمع اوقية ينقع الغري في
الخل يوما وليلة ويدق ساير الادوية ويخلط معه ويذاب الشمع بشي
من دهن ويخلط ويوضع آخر صبر ومر وطين ارمني يسحق
بماء عنب الثعلب حتى يصير مثل المخ ويضمد به وينفع ادرة الما رالفحما
الذي يعمل بالنطرون والعاقرقرحا والمارقشيثا والمقل والنانخواه
ودهن الزنبق وما ذكر في باب الاستسقا من الاضماد واما ما يكون
من ذلك في الصبيان فانه يبرا برؤا تاما ويسمى القيلة وينبغي ان
ان يحل المقل بنبيذ ثم ويطلى عليه او يقطر في الاحليل دهن زنبق
ويعالج بالادوية المحللة المذكورة في باب النقرس ويمنع الحركة
والتعب فانه يبرا ضماد لقيلة الصبيان يدق الزبيب مع شحم كلى
الماعز دقا جيدا ويسحق حتى يصير مثل الملح ويطلا عليها او ينقع
المقل في الطلا او الزنبق ويطلى تدبير لادرة الصبيان جيد
يوخذ قشر رمان عشرة دراهم عفص بج خمسة دراهم يطبخ بثلث
قايض قدر خمسة اواق ويرد المعا الى داخل ويوضع عليه
ويطلى بماء بارد ويحل في كل عشرة ايام مرة ويكون مستلقيا
ثلثين يوما ويشرب ماء قد اغلي فيه جوز السرو مع الشراب
فانه يلحم وهذا علاج جيد قال جالينوس قيلة الشيوخ والامعا
مرض قوي عسر وان كان حجمه صغيرا او قيلة المعا سهل
وان كان حجمه كبيرا وقال البيضة اليمنى اقوى من اليسرى
ويحدث القيلة في اليسرى اكثر مما يعرض في اليمنى وقد يتفق
ان يكون اليسرى في الخلقة اقوى من اليمنى وقال امساك
المني متعمدا عند الجماع وصعود المراة فوق الرجل يورثان
الادرة قال بقراط الفتوق التي يكون في المراق ما كان منها

فوق الشرق فهو مولم موجع ردي قال محمد بن زكريا قرات في كتاب مجهول
يوخذ قبضة قيصوم فيطبخ برطل ونصف ماء مشدود الراس في تنور حتى
يبقى رطل ثم يشرب غدوة ولا ياكل الى ثلث ساعات ثلث مرات
فانه يتخلص العتق البتة حتى كان لم يكن قال ملاك ادرة الريح النبيل
صو عرق النسا سبب عرق النسا انصباب فضول اما حارة واما باردة باب ٩٦
الاصل الى الاعصاب الخارجة من ملتقى عظم الظاهر والفخذ وعلامته
وجع ممتد من اعلى الفخذ الى الكعب فان كان من الحرارة كانت معه
اثار مال من حمرة اللون وحرارة اللمس وما يشهد به السن والمزاج
والزمان والتدبير وعلاجه ان يفصد الباسليق من اليد المحاذية
للوجع ثم يفصد عرق النسا ثم يحمل على القي القي ثم يسقى مطبوخ
السورنجان الذي صفته هليلج اصفر عشرين درهما بنفسج يابس
وورد الاحمر من كل واحد سبعة دراهم بزر الهندبا وبزر الكرفس
من كل واحد ثلثة دراهم سورنجان ابيض مرضوض درهمين يطبخ
برطلين من ماء حتى يبقي ثلثي رطل ويصفى ويجعل فيه عشرة دراهم
سكر ابيض ويشرب ومن المجرب فيه ان يرطب المزاج بالاستحمام
بالماء العذاب الحار والاغذية المرطبة ويضمد بورق الدلب الطري
المدقوق او اصول القصب اخادف وعجن بالخل ومن كرمه المطبوخ
سقي هذا الحب صبر درهم سقمونيا ربع درهم ورد احمر دانق سورنجان
ابيض درهم بزر الهندبا والكرفس والرازيانج من كل واحد نصف
درهم يحبب وهي شربة واحدة فان كانت العلة من الخلط ا
البارد الخام فعلامته برد اللمس وبياض اللون مع سائر الشواهد
وعلاجه ان يستعمل القي اولا ثم يسقى حب السورنجان الكبير
المعروف بمقيم الزمنى وصفته ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل
قنطوريون سورنجان بوزيدان ماهي زهرج من كل واحد خمسة
دراهم فرفيون درهمين وتربد عشرة دراهم زنجبيل شيطرج خردل

ان ابتدا وجع المفاصل من الورك واستمر وحل الوركين على الركبة ونهي عند الكعب سمي عرق النسا

فلفل

فلفل حب بيد ستر من كل واحد درهم يحبب والشربة درهمين ونصف
الى ثلثة دراهم ويحقن بالادوية الحادة والذي يخص هذه العلة من
الحقنة ان يوخذ اوقيتين من اصول السوسن الاسما نجوني فيرض
ويطبخ برطل من ماء حتى يبقى ثلثه ثم صفي ويصب عليه اوقيه
ونصف عسل واوقيه مري ويحقن به على الريق او يحقن بماء
بالحرف اذا طبخ بالماء وجعل فيه زيت واذا اشتد الوجع سقي
منه ايضا مثقالا بدهن او بلبن او تحمل شيافا من عرطنيثا
وشحم الحنظل وسكبينج وينفعه ان تحل فتيلة من راس مجفف
وعنزروت او حزبق معقود بعسل وينفعه ان يتمرخ بدهن الغر فيون
بعد التنقيه او تسحق حب الخروع المقشر بالخل ويعجن بالعسل
ويضمد به وكذلك الضماد بالفودنج فان له خاصية في الجذب
من العمق وللقسط ايضا هذه الخاصية وكذلك اقحوان الاذخر
واذا اضطر الامر فليدمن الحقن حتى ينجح فانهم اذا نجوا براوا
وان ازمنت العلة وطالت فينبغي ان يدق خردلا وتعجنه
مع مثله جزءا الحمام بطبيخ التين وتضمد به الورك حتى يتنفط
ثم تسيل ما فيه وتكمد بماء حار وتدعه اياما فان زالت العلة
والا فاعده عليه واعمل في تجويع العليل ليقل اخلاطه وان لج وطال
اكثر وخيف ان ينخلع راس الورك فليكو على راس الفخذ كية كالدا بزة
وليحذر من اصحاب هذه العلة التي في صحتهم وليلطفوا التدبير
ويجتنبوا الاغذية الغليظة ومواترة السكر قال بقراط من كان
به عرق النسا فزاغ عظم وركه من شدة الوجع ثم عاد الى موضعه
فذلك دليل على ان في حق الورك خلطا خاما لزجا شديد المخالطة
فان زاغ عظم وركه ضمرت رجله وتعوجت ان لم يكون قال جالينوس
وضع المحاجم بالنار على الورك اذا اجتمع فيها خلط غليظ عسر عظيم
النفع قال وتضمد بهذا الضماد بزر السداب البري حب الغار الجدان

نطرون شيح ارمني فودنج جبلي قردمانا شحم الحنظل نانخواه من كل واحد اربعة مثاقيل
سرابطري(؟) شمع اشق خمسة اساتير بيرزد ستة مثاقيل جاوشير
اربعة مثاقيل كبريت اربعة مثاقيل يتخذ مرهما ويوضع عليه وقال
الركوب ضار لوجع الاوراك لانه يضعف اليها فضلا كثيرا قال
شرك الهندي في الرياح التي تمسك الانسان في الظهر والمفاصل
قال اجلسه في حفرة قد حميت حتى يسيل عرقا فانه يبرئه البتة قال
بياذوق يعسر علاج عرق النسا اذا كان في النسا وفي الامزجة
الرطبة اللحمية وفي الورك الايسر قال قسطا اخذت من
عصارة قثا الحمار جزء ومن زيت عتيق جزء وطبخته حتى بقي
الزيت فمرخت به صلب رجل فيه ريح مزمنة تورم ثم برا البتة قال
وهو عجيب للركبة وكل موضع يحتاج فيه الى ان يسخن قال محمد بن ذكريا
طبيخ الحنظل بدله ان لم يجده قال ابن سرابيون ان احتمل العليل
فالاجود ان يجيعه يومين ثم يفصده فانه اقوى في جذب الكيموس
من العمق وقال احتيج الى الكي فليكوي في ثلث مواضع او اربعة
ولا يترك الكي ينبل زمانا وقال الجماع ضار جدا باصحاب عرق
النسا قال ثابت لا ينبغي ان يطلى عرق النسا ولا يضمد بالادوية
المقوية مثل الورد والصندل وشياف ماميثا والبنج والافيون
واشباههما فانها تدفع الخلط الى غور البدن وعمقه فيعسر انحلاله
قال حنين عرق النسا اذا امتلأ دما اشتد ضربانه على
صاحبه قال علي بن زين تبرئ عرق النسا ان يكون على
العصبة التي على ظهر الى جانب الكلية وعلى الفخذ واربع كيات
عند الكعب واربع بين اصابع الرجلين ويدهن بدهن زيت قد طبخ
فيه الخنافس فانه عظيم المنفعة قال محمد بن ذكريا اذا زال الورك
فينبغي ان يرد الى مكانه حتى يستوي ثم يكوى والا كان رده بعد
الكي غير ممكن وقال اجود ما خلق الله في هذا الموضع ان يطلى

الورك

الورك بعسل البلاذر حتى يصير نفاخات ويترك حتى يفسد ماؤها
ولا يندمل مدة وهذا ينوب عن الكي وقال سقط رجل على
وركه فورم فما زال يتوجع منه اياما حتى شد عليه الخبز بالمر
والزعفران والصبر فبرأ وقال اعظم الاشياء ضررا ان يوضع
عليها الاضمدة قبل الاستفراغ بالفصد والقي والاسهال ايها اوجب
عرق النسا صنف النقرس سبب النقرس انصباب المواد الى الاطراف
وذلك لقوة الاعضاء الرئيسة وضعف الاطراف في التركيب لان الاعضاء
الرئيسة يدفع المواد عن انفسها وعما حولها من الاعضا فتندفع الى
الاطراف فتقبلها لضعفها وعجزها عن دفعها فيحدث كذلك العلة
المسماة النقرس وسبب تولد تلك الفضلات التخم المتواترة وسوء
الاستمرا للطعام وجذب الكبد كيلوسا لم ينهضم تمام الانهضام
لحرارة عرضية يتولد في الكبد من جماع او حركة عنيفة او استحمام و
نحوها وعلامته الوجع الشديد في الاطراف مع الورم فان كان من الحرارة
كان اللون احمر والملمس حارا وان كان من البرودة كان بالضد و
علاج اذا كان من الحرارة ورايت اثار الدم ان تفصده الباسليق
من اليد المحاذية للعلة ان كانت في الرجل ومن اليد المخالفة ان كان
في اليد ثم تسقيه ما الاجاص والترنجبين وما اللبلاب والسكر
والبنفسج اليابس فان لم تجب الطبيعة فشراب الورد المقوى
او الترنجبين المحلول بما الورد او سكنجبين المعمول ببزر الهندبا
والخيار او شراب الاجاص ويحل في ايهما كان سقمونيا بقدر الحاجة
في الاخر الامر فاسقه مطبوخ السورنجان وان رايت اثار الصفرا
فاسقه المطبوخ دفعة او دفعتين ثم افصده واستعمل ما
يبدل المزاج مثل ما الشعير مبردا ان كان الالتهاب شديدا بما
الرمان المز فان كان العليل نحيفا فقطر عليه دهن البنفسج او
القرع قدر درهم او دهن اللوز وزن درهمين وان لم يكن الالتهاب

١ / ٩٧

وجع المفاصل ورم يحدث في مفاصل الاعضاء فان كان في مفاصل الاقدام فيسمى مثل مفصل العقب والاصابع سيما الابهام فيقال له النقرس وان كان في مفصل الورك يسمى وجع الورك صح

شديد اقبا الجلاب مبردا فان لم يكن نحيفا في الشعير والسكر فقط
واسقيه ماء الاجاص والعناب والتمر الهندي والجلاب وا
لسكنجبين المعمول ببزر الخيار والهندبا وبزر الكشوث او اسقه
لعاب البزر القطونا ولعاب حب السفرجل بجلاب ودهن
البنفسج او دهن اللوز حسب الحال وان كانت العلة
في الرجل فالاجود والافضل ان تقيه بعد التملي من اطعمة وا
شربة تعين على القي ثم تسقيه ماء الخيار المعصور مع
السكنجبين او ماء السلق او بزره سفوفا والكنكر زد واطلو
في اول الامر بالادوية اللينة مثل البوش الارمني اذا طلي بماء
عنب الثعلب والخرق المبلولة بخل وماء الورد وكافور مبردة
تلقيها عليها وتبدل متى فترت ومما يسكن الوجع ان يوخذ
سورنجان وعدس مقشر من كل واحد جزء عظام محرقه
ربع جزء سكر مثل الجميع والشربة منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم
وينفعه في الامر صب الماء الصادق البرد عليه او الماء
الذي قد طبخ فيه الاس وقشور منجى النبق او قشور الرمان
او اطراف اغصان الورد او يداف في الماء شي من قاقيا مسحوق
ببرد ويصب في الماء البارد نفع واذا انعبت عليه فان
كان قد اتى على العلة مدة وضع العضو في الماء الحار لحظة
ثم الخروج وغمس في الماء البارد نفع واذا نقيت البدن
بالفصد والاستفراغ فليكن الطلا هذا ورد احمر وصندل
وطين ارمني من كل واحد عشرين درهما شياف ماميثا عشرة
دراهم فوفل واسفيداج وبوش من كل واحد خمسة دراهم يعجن
بماء الخس ويجفف ويطلى بخل وماء ورد فان كان الوجع
قويا خلط به شي من الادوية المخدرة مثل البنج وافيون
واليبروح والشوكران فان كان الوجع قويا ويسكن الوجع تسكينا

عجيبا ان يضرب البزر قطونا بالخل ويبرد ويوضع عليه لان الخل
يغوص في العضو فيبرد المادة الراسخة فيه ويمنعها ان تنصب اليه
والبزر قطونا يمنعه من التلذيع طلا اخر يسحق العدس المقشر بماء
الكزبرة الرطبة ويجعل فيه شي من كافور ويطلى عليه او يدق
ورق القصب الرطب او اصوله بالخل ويضمد او ينقع الطحلب في الخل
ويبرد ويضمد به فاذا سكن الوجع بعض السكون فيجب ان يجمع مع
الاطلية شي من الادوية الباردة المحللة مثل التي لا تسخن مثل دقيق
الشعير والخطمي الابيض والبنفسج اليابس او يطبخ السفرجل حتى يتهرا
ثم يدق ويعجن بدقيق الشعير ويضمد به ضماد محلل للورم الحار
ويضمد به في آخر العلة يوخذ شمع فيذاب بدهن سوسن ويلقى
معه لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان ويسحق ويخلط ويطلى عليه
ومما يحلل بقوة ولا يسخن اللوبيا اذا طبخ حتى يتهرا ثم دق وضمد به
وكذلك سويق الشعير اذا عجن بماء السفرجل وضمد به واقوى ان يعجن
هذا السويق بماء الكزبرة الرطبة او يوخذ خطمي ابيض ودقيق الشعير
وبنفسج يابس واليسير من البابونج واكليل الملك فيعجن بماء الكراث
ويضمد به فان ظهر في العضو تشنج ويبس ما يتخذ له مرهما بدهن
البنفسج والشمع المصفى وماء الهندبا وماء عنب الثعلب واحقنه في
الاجابين بالحقنة اللينة والغذاء خل زيت ولحوم الطيور الجبلية
والبوريه والقباج يطبخ بماء سماقيه ورباسيه وحصرميه ويجتنب
اللحم والحلوا والشراب فان كان النقرس من المادة البلغمية البا ردة
فابداء بالقي وقيه بعد ان يمتلا من الطعام بماء الفجل المغروز فيه
الخربق والفجل المنقوع في السكنجبين ثم اسقه حب السورنجان
المعروف بمقيم المزمني او حب الشبطرج او حب الماهيا بنج
واحقنه بالحقنة الحادة المذكورة في باب عرق النسا او بنفوه
الحقنه يطبخ القنطوريان مع اللوف الزرا وند والبورق بدهن

الناردين والعسل وان احتيج الي زيادة قوة فاجعل فيها عصارة قثا الحمار
وشحم الحنظل واما سقه الادوية المبدلة للمزاج مثل التي ياقوطا
والمثر ودبطوس وقباد الملك ويضمد بالكرنب المدقوق في اول الامر
او المغاث والزعفران والخبز اليابس وصفرة البيض او اطبخ دقيق
الكرسنة بشراب والق محلبا عليه دهن السذاب واضمد به طلا
آخر قوي ميعه سايله جند بيدستر فرفيون صبر اقاقيا با
لسوية يدق ويطلى عليه بشراب قوي وفي الانحطاط فاضمد بورق
الغار والبابونج والحرمل واكليل الملك او ضمده بمقل اليهود
المحلول او اعجن به شيا من خطمي ابيض وشيا من عقيد العنب
او خذ شمعا وزن عشرين درهما ودق المرزنجوش الرطب عشرة
فدقهما جميعا واعجنهما برغوة الحلبة وضمد به علي العضو خلا
ثقيفا قد طبخ فيه سعتر وفوذنج جبلي وبابونج وشبت واكليل
الملك واصل الكبر حتى ينضج وتصبه عليه مرات كثيرة حارا او
تجذ له مرهم تقع فيه فرفيون وعاقرقرحا ونطرون واذا اشتد
الوجع فاحصر له ضبعة او ثعلبا واغلي في مرجل ماء واذبح
الضبعة او الثعلب والقه فيه واطبخه حتى يتفسخ ثم صف ذلك
الماء وسخنه وصبه في آبزن واجلس العليل فيه ساعتين ثم ا
اغذه في اخر النهار افعل ذلك في الشهر ثلث مرات في اوله وو
سطه وآخره في كل مرة ثلثة ايام في كل يوم مرتين او خذ
من جميع اعضاء حمار الوحش قطعة واطبخه مع الملح والشبت
واغله كما وصفنا والغذا بالحمص من لحوم الطير الجبلية و
ما يغلظ الدم مثل لحوم البراذين والارانب ويجتنب صاحب
هذه العلة الجماع والحركة والرياضة اذا كان ممتليا من الطعام
والشراب ولا يغتذ بعد هذه الاحوال ايضا الا بعد سكون الحرارة
واستراحة البدن ويحذر التخم ودخول الحمام علي الامتلاء وشرب الماء

البارد ولا سيما اذا كان بدنه قد سخن برياضة او حمام او جماع او غيرها او بحرض
علي حسن الاستمرا او يستعمل الرياضة قبل الغذا و يميل بالغذا الي لحوم الصيد
فان كان مرطوبا استعمل العسل الخردل فانه يقطع المواد المنصبة و
يمنعها من التحلب الانصباب ويشرب شرابا عتيقا قويا صرفا قليلا
ويتعاهد ادرار البول ويعني بتنقية البدن بالفصد والقي والا
سهال ولا سيما بقرب النوبة • دواء هرمس النافع لوجع المفاصل وا
النقرس ووجع الوركين وعرق النسا ووجع الكليتين والمثانة
والاستسقا والصرع غاريقون واسارون ووج وقردمانا و
فرفيون والسذاب ومو وزوفا يابس من كل واحد اوقية
زراوند طويل وعروق اذريون من كل واحد اربع اواق
نانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتين جنطيانا ستة اواق
حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتين كاشم سبع اواق
سليخة وقسط من كل واحد ثلث اواق سنبل وحبق نهري
وفطراساليون من كل واحد اوقيتين جعدة وفراسيون من كل
واحد ثلث اواق كماذريوس وجند بيدستر وقنطوريون دقيق
من كل واحد ثمان اواق يسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة يصير
كالعسل الغليظ والشربة درهم الي درهمين في ايام الربيع وا
ذا شربه عرقت رجلاه دواء ذكر محمد بن زكريا انه ليتامشل
النقرس البارد واوجاع المفاصل الباردة وجربها برؤا تاما نانخوا
وابهل وورق السذاب يابس وبزر الكرفس والرازيانج ودوقو من
كل واحد جزء فوة الصبغ ولوز مر وسنبل وقسط وزراوند
مدحرج من كل واحد نصف جزء يجمع ويستف منه كل يوم درهم
ويبتدا من الشتا الى وسط الربيع ولا يوكل بعده باربع ساعات
ولا يشرب النبيذ الا في هذه الايام ولا ينبغي ان يوخذ الا بعد
تنقية البدن قال بقراط اوجاع النقرس كل اربعين يوما

يذهب ورمها ويعود الى الصحة وقال وجع النقرس في الصيف والربيع
يهيج باصحاب المرة السوداء وقال لا تنقرس امراة الا بعد انقطاع
طمثها ولا ينقرس غلام حدث قبل الاحتلام وقال الخصيان
لا يصيبهم نقرس ولا يصلعون قال جالينوس رايت خصيانا
متنقرسين قال ينفع النقرس الملطف والمدر والذي يلطف
تلطيفا قويا هو ملح الافاعي ولكن ينبغي ان يستعمل في اصحاب
الابدان العبلة الصحيحة فان كثيرا من المتوسطين والمهزولين
عطبوا باستعمالها لان دماهم احترق وانما دعاهم الى استعمالها
انهم راوا قوما استعملوها فذهب عنهم النقرس ووجع المفاصل
وقال وجع المفاصل وعرق النسا والنقرس من جنس واحد
ويسمى باسما مختلفة لاختلاف مواضعها وقال من كانت في
بدنه اخلاط نية وكانت بوله غليظا فانه يتخلص بذلك
لانه يستفرغها فان كان البول رقيقا قليلا احدث في
مفاصلهم ورما وخاصة ان تعقوا ان تعوا ه فلذلك ينبغي
ان يدر منهم بول غليظ ويسقوا القطاعة مثل بزر السداب البري
والزراوند المدحرج والجنطيانا والجعدة وقال من كانت به
اورام او اعضا ضعيفة فليتوق الحمام والشراب والغضب
لانها تسهل انصباب الفضول اليها وتزيد الاورام وقال
النقرس بوجع المشايخ اقل ولا يبرؤن منه وقال من يصيبه
النقرس يجب ان يكون قدماه بالطبع ضعيفين وليس يصيبه
مع ذلك الا ان يسيء التدبير وقال للجماع في توليد النقرس قوة
عظيمة جدا ان تلك ذلك من بعد الخصيان والصبيان من النقرس
وقال ترياق الافاعي يقلع نقرس اذا اخذ في الشتا كل يوم
بعد الهضم واخذ في الصيف غير متوال وقال مما يدفع السيلان
الى العضو ان يطبخ البلوط بعد الدق طبخا شديدا ويبطل

العضويه ساعة طويلة ويكمد باسفنج قد غمس فيه بعد ذلك يعمل
هذا في بدو العلة فانه يدفع المادة والسيلان عنه وقال
ينبغي في ايام الراحة ان يطلي العضو بالاقاقيا وعصارة لحية
التيس وماميثا وحضض ليقوي العضو ولا يسرع الى قبول النوازل
وقال يحرق ابن عرس كما هو ويطلي رماده على النقرس بالخل
فينفعه نفعا جيدا وقال من اصحاب النقرس من يطول خصيتاه
وقال لا تسق المنقرس من الادوية التي تمنع من انصباب المادة
الى القدم لانه يرجع فينصب على رية فيخنق الانسان ولكن
الزمه الترياق الكبير فقد برا به خلق كثير واستراحوا بواحدة
وقال ينفع النقرس الحمام اليابس وماء الحمات وقال روفس
اصحاب اوجاع المفاصل ان يقيئوا تقيئا شديدا وتعددت
عضل تخم جدا اذا اهم ذلك الى النقرس قال اليهودي لم
ار شيئا انفع للنقرس من دهن الكلابخ اذا صيّر معه ثلثه
دهن لوز حلو قال وهو ينفع وجع المفاصل والوركين و
عرق النساء وقال ابن سرابيون لا تستعمل الادوية
المسخنة ولا المبردة التي هي في الغاية القصوى من الا
سخان والتبريد الا بعد التنقية فان المسخنة تحدث
في المادة احتراقا والمبردة تجميدا وحقنا وقال من اراد
التحرز من النقرس فينبغي ان يلطف غذاه ويعنى بالهضم
ولا ياكل الاغذية الغليظة وقال من استعمل صب ماء الملح على
رجليه دايما حفظه من النقرس وكذلك اذا ضمدها بالملح قال
ابن ماسويه ينفع صاحب النقرس الاسهال بايارج فيقرا
على دهن الخروع وقال ثابت توقى في النقرس من استعمال
الادوية الشديدة القبض مثل ما الرمان وما الحصرم ونحوها
وتوق ايضا قوية التحليل مثل اكليل الملك والمرزنجوش و

ونحوهما فان الشديدة القبض تجمع العضو وتعصره فتزيد في
وجعه والقوية التحليل يحدث في العضو بحدته شبه التاكل
فيفسده وقال ان كان النقرس في الجانب الايمن كان اصلح
واخف منه في الجانب الايسر وقال ذكر قوم من قدماء الاطباء
ان الزيت اذا طبخت فيه افعاة ووضع العضو في ذلك
الزيت يبراء براواً تاماً لا يعاود الا بسوء التدبير القوي قال
على بن زين ينفع اصحاب النقرس ان تمشوا حفاة في الصيف و
قال محمد بن ذكريا ينفع في النقرس الحار المدرة الحار التي لا تسخن
وهو بزر بطيخ وبزر خيار وسورنجان ابيض ومغاث من كل واحد
جزء افيون ثلث جزءاً يجمع والشربة منه اربعة دراهم مع مثله
سكر يسكن الوجع وينفع من ساعة وقال ضماده في وقت هيجان
العلة ان يسحق الافيون والزعفران باللبن ويطرح عليه دهن
الورد ويوضع وقال ينفع صاحب النقرس ان يطلى العضو بماء
وصفه جالينوس في ايام الراحة اذا كانت المادة فيه قليلة والبدن
نقيا ولم يخف من رجوع المادة امرا ردياً فاذا كان الامر بالضد وكان
البارد بغيره فاسهله بما يخرج البلغم بقوة ولا تفعل كما يفعل
الناس يسقون ادوية قليلة القوة في اخراج البلغم فليسخن البلغم
ولا يخرجه فيزيد ضرره وقال يدق الثوم نعما ويضمد بدءا
لنقرس الذي من خلط غليظ ويترك حتى تتنفط ثم يحل ويغسل
بماء ملح فانه جيد وقال كل ما يغلظ الدم من الاغذية نافع لهذه
العلة لانها تدفع النوازل فيقال جربت فوجدت النقرس الحار
اذا اسهلته بعد ما هاج الوجع زاد فيه ولكن ينبغي ان يوخذ
في تبديل المزاج بماء الشعير والبقول والسويق والسكر
فاذا سكنت حرارته وبطل وجعه البتة تأخذ في استفراغه
فاما الرجل فانه يحتاج في حال الوجع الي الفصد من اليدان

كان

كان حارا او القي ان كان باردا فانه ينفع به جدا جدا وقال وقد
جربته فوجدته عجيبا وقال رايت التفقع انما يحدث باصحاب
الامزاج الشديدة الحرارة ممن نقرس من هولاء تقعقعت اصابعه
وذلك لفرط جفوف ذلك العصل وينبغي ان لا يسخن في هولاء
البتة ويبرد باعتدال وقال اذا هاج النقرس فاسق هذا من
الدواء حين ينام ثلثة دراهم بماء حار فلا يزيد البتة وهو سورنجان
ومصطكى وسكر ابيض بالسوية فان كان بارد المزاج فزد فيه
كمون وزنجبيل وقال تعاهد الادوية المدرة يقلع النقرس
واوجاع المفاصل قلعا تاما الا في النوع الحار منه قال لا يستعمل
الاسهال في اوجاع الاسافل من البدن الا بعد القيء فانه لا
ينفع بل ربما زاد في العلة وقال ينبغي ان يتعاهد تضميد العضو في
النقرس البارد بالاضمدة اللينة المحللة مثل هذا الخل الا شق
بشراب ويدق المقل واللبنى والحلبة وبزر الكتان ويجمع بها
ويدمن التمريخ بدهن السوسن فيكبّ عليه فان هذا النوع
هو الذي يتحجر ويقعقع المفاصل ولا يفرط في الضماد بما فيه قبض
ويبس وقال لم ار لهذه العلة شيئا انفع من دواء البسد وشربه
ان يبتدي من كانون الآخر فليشرب به خمسة عشر يوما ويدعه
خمسة عشر يوما ثم يشرب بخمسة عشر يوما حتى اذا اتت عليه
مائتي يوم شربه يوما وتركه يوما حتى يتم ثلثمائة شربة ويحذر
الغضب والجماع والشراب الحار العتيق وكثرة الحلاوة والبقول
واللحوم الغليظة فانه يستريح من الوجع بمرة وهذا لا يسخن كما
يسخن غيره صفته ريوند صيني وفاونيا ومر وسنبل من كل واحد
اوقيتين ساذج هندي اوقية قرنفل خمسة عشر اوقية
زهرة الخيري الاحمر وهو البسد نصف اوقية زراوند ثمان اواق
والشربة ستة قراريط اقل او اكثر على قدر القوة يشربه بالغداة

التفقع يحجر

ولا يأكل إلى الظهر صفة حب الماهيان سكبينج واشق وجاوشير وبزر الحرمل
وشحم الحنظل وصبر وهليلج اصفر من كل واحد ثمانية مثاقيل
شيطرج وتربد وافيثمون وشبرم ومقل وقوبل وسقمونيا
من كل واحد اربعة مثاقيل فرفيون وجندبيدستر ومصطكي من كل
واحد مثقالين سنبل وزعفران ودار صيني وملح هندي من كل واحد
مثقال ونصف تنقع الصموغ في الماء ويعجن به الادوية ويحبب والـ
الشربة ثلثه دراهم صفة قباد الملك بزر السذاب البري و
فراسيون وثوم بري وكمافيطوس وجاوشير وجنطيانا روحي
واسطوخودوس وقردمانا وميعة سايلة من كل واحد خمسة
مثاقيل مر وزعفران وقسط مر وفلفل ابيض واذخر وسنبل الطيب
وفرفيون وقشور اصل اللفاح واشق وفودنج وبزر الرازيانج
وبزر الجزر البري وورد احمر يابس منزوع الاقماع وحب
البلسان من كل واحد ثلثة مثاقيل دار صيني ثمانية مثاقيل سليخة
اوقية عصارة الغافث وصمغ اللوز من كل واحد اربعة مثاقيل
افيون وبزر البنج من كل واحد ستة مثاقيل يدق ما اندق
منها وينخل وينقع بشراب ويحل ويجمع الجميع بالدق ويعجن
بالعسل ويستعمل عند الحاجة واما علاج اوجاع المفاصل
فينحا فيها هذا النحو ايضا صح الحدبة الحدبة تعرض اما
من خارج مثل سقطة او ضربة وعلاجه الاضمدة المقوية باب ٩٨
مثل الضماد المتخذ من الورد الاحمر وورق الاس والمغاث ودهن
الورد واشباهها واما من داخل من رطوبة لزجة تنبل
فقار الظهر وعلاجه ان تسقيه حب الشيطرج او حب
السورنجان وتلزمه حب الخروع مع ماء الاصول وماء البزور
وتعاهده هذا الدواء ورد وسنبل واسارون ومصطكي و
دار صيني من كل واحد خمسة دراهم مر عشرة دراهم يدق وينخل

ويعجن

ويعجن مع زرنباد ودرونج من كل واحد ثلاثة دراهم بزر الكرفس وبزر
الحرمل من كل واحد اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة
وزن درهم بماء فاتر ويمرخ الموضع بدهن زنبق قد فتق فيه
ميعة وجندبيدستر وفرفيون وينطل الطبيخ الفودنج والمرزنجوش
والشيح وبذلك ويضمد بالادوية الحارة الموصوفة في باب عرق
النسا والغذاء ماء الحمص المجزز والتوابل ويحذر الاغذية البادرة
الغليظة ويكون ايضا حدوث الحدبة من خراج يخرج في فقار
الظهر علامته ان يكون معه حمى وحرارة وعلاجه ان يبتدا
بفصد الباسليق ويضمد بالادوية المقوية مثل الورد والاس
واشباهها ودهن الورد وتسقيه ماء البقول بلب الخيار
شنبر فان كانت هذه العلة بصبي فاقتصر على حميته وتمريخه
وضماده كما ذكرنا قال بقراط كل صبي يصيبه حدبة او
سعال من ربو فذلك قبل الاحتلام يهلك صط الدوالي باب ٩٩
هذه العلة عروق غلاظ ملتوية منتفخة الا انها شديدة
الخضرة والغلظ يظهر في الساق وسببه دم سوداوي ينصب
اليها واكثر ما يحدث بمن يتعب رجليه بالمشي او بالركوب الطويل
ويدمن مع ذلك المولدة للسودا علاجه ان يبدا بفصد الباسليق
واسهال السودا وتواتر عليه ذلك واحمد جميع ما يحمي اصحاب الماليخوليا
واذا فعلت هذه مدة فافصد بعد ذلك من هذه العروق
اعظمها واحدا او اثنين او اكثر واحدا بعد واحد واسحه حتى
تيفرغ دمه ومره تيعاهد الفصد والاسهال للسودا وتجانبه
ما يولد السودا بعد ذلك قال جالينوس اذا قطعت الدوالي
هزل العضو لانه يفقد طريق الغذا في داء الفيل هذه العلة باب ١٠٠
يعظم فيها الرجل ويغلظ حتى يفرط جدا ويكمد لونها ويظهر فيها
الدوالي واذا انفجر فلا علاج له وسببه مادة غليظة تنصب

الي الرجل فان لحقته في ابتداوية وعالجته علي ما ينبغي براء او وقف
فلا يزيد وعلاجه ان يلزم العليل القي وتحذره المشي والقيام ثم
تنفضه بحب السورنجان الكبير المسمي مقيم الزمني ثم اعد عليه
القي والاسهال مرات متوالية واحمه الاغذية الغليظة او اصرفه
الي اللطيفة السريعة الانهضام وشد الرجل من عند العقب
الي فوق وابدا من العقب واذهب الي الركبة واطلها قبل
الشد بالصبر والمر والاقاقيا وعصارة لحية التيس وا
لشب بخل ثقيف وافصده الباسليق من اليد المقابلة ولا يقوم
الا وهو مشدود الرجل ولا يفارقه الطلي وليدم القي ويلزم الا
طريفل الصغير فان كان عهده بالقي قريبا فضمدها ببزر الكرنب
والشونيز ورماد الكرنب والكرفس والنطرون بعد الماء ودقيق
الحلبة واطلها بما الرماد يوما او يومين فانه يحلل منه شيئا
كثيرا ويخفف عنها قال جالينوس دا الفيل لا يبراء لانه سرطاني
وقال من كان طحاله رديا ممتليا دما سوداويا يعقبه بكثر المشي
اماد والي واما دا الفيل وقال ماء الجبن يصلح ان تسهل به
اصحاب داء الفيل لانهم لا يحتملون الاسهال بدواء حاد قا
الباة قال محمد بن زكريا الالحاح علي الباة يطفي الحرارة الغريزية ١٠١
ويشعل الحرارة الغريبة فيدفع لذلك الافعال الطبيعية
ويقوي الافعال الخارجة عن الطبيعة وتسقط القوة ويبطل
النشاط ويثقل الحركات ويسرع اليها التاثير من الاعراض الحادثة
ويضعف المعدة والكبد ويسوء الهضم ويفسد المزاج ويجف
الاعضا الاصلية ويسرع اليها الهرم والذبول في نقل اللحم والدم
ويذهب نضارة اللون ويضعف النبض ويرق الشعر ويضعف
حتى يورث السلع ويجفف الدماغ ويضر بالعصب ويورث الرعشة
ويضعف الحركات ويضر بالصدر والرية والكلي ويهزلها ومن

ومن كان

ومن كانت تحت شراسيفه بالطبع نفخ اكد تلك النفخ والقراقر وكذلك
ينبغي ان يتوقاه من يكثر حدوث القولنج الريحي والاخلاط الباردة
به وصاحب وجع الورك والمفاصل وعرق النسا وخاصة علي امتلائه
البطن واولاهم بالحذر اصحاب الابدان النحيفة والامزاج اليابسة فانه
يسرع بهم جدا الي الذبول والجفوف وخاصة الذين عروقهم ضيقة
ودماؤهم نزرة قليلة فان كانت عروقهم مع قلة اللحم واسعة
ودماؤهم غزيرة كانت المضرة لهم اقل فاما الابدان القليلة
الرطوبة فالبيض الشحيمة منها الضيقة العروق القليلة
الدم الزعر اللينة كابدان النسا وذوي الامزاج الباردة البعيدة من
الذبول الكثير الا انها اقرب الي امراض العصب لكثرة الفضول
النية فيها واما اللحيمة الشحيمة الواسعة العروق لكثرة
الدما فاحمل الابدان للباة واقلها تاذيا به وكثير منهم من
يعرض بتركه الباة مضرة ظاهرة ويعرض لهم ضروب الاعراض
كالسدر والدوار وثقل الراس وقلة الشهوة والاعيا التمددي
وربما ورم القضيب والانثيان منهم وقال اعجز الابدان عن الجماع
واضعفها واكثرها قبولا للاذي منه الابدان اليابسة وهم الذين
الوانهم مايلة الي البيض او الكدنه او الرصاصية والخضرة وجلودهم
لينة وعروقهم ضيقة ودماؤهم قليلة الي الغلظ ومنيهم قليل رقيق
وشهوتهم للجماع قليلة واما الابدان الحارة اليابسة فان ضرر
الجماع لهم علي قدر سعة عروقهم وكثرة دماهم ولحومهم وهم الذين
الوانهم الي السمرة او الحمرة الواسعة العروق الكثيرة الدم المتينة
الحزوز والمفاصل الغليظة الاعصاب والاوتار الكثيرة الشعور
شهوتهم للجماع كثيرة وانعاظهم سريع ومنيهم قليل غليظ وا
ما الابدان الباردة الرطبة فان الجماع يضرهم الا انه دون
مضرته للابدان الباردة اليابسة وهم الذين ابدانهم سمينة

شحيمه نغض وجلودهم لينة ومفاصلهم خفية وخرزهم دقيقه
وعروقهم قليلة الدم والوانهم بيض او عاجية او جصية
ومنيهم كثير رقيق وشهوتهم للجماع قليلة واما الابدان
الحارة الرطبة فان ضرر الجماع لهم قليل واحتمالهم له قوي
كثير وهم الذين يتاذون بتركه وهم الذين الوانهم بيض
مشربة حمرة وهم زب خصبة اللحم واسعة العروق كثيرة الدم
منيهم كثير غزير معتدل في الرقه والغلظ ويجب كثيرة
الشعر قلته عليها يكون شبقهم واحملهم للجماع واقواهم
عليه من كان في اسافل بدنه مما يلي العانه والفخذين شعر
كثير فانه يدل على حرارة مزاج الانثيين والقضيب واما المشايخ
الابدان وذوو الابدان النحيفة فينبغي ان يحذروه حذر
العدو المهلك لانه يهرم الشيخ ويسرع بالنحيف الى الهرم
والذبول واما الذين يفرط عليهم لذة الجماع ويشتد فيهم
نكايته فربما اداهم ذلك الى غشي شديد متدارك لا علاج
له واما الابدان التي فيها علل يضرها الجماع مثل الابدان الضعيفة
الاعصاب واصحاب وجع المفاصل فينبغي ان يحذروه فان غلبتهم
الشهوة فليتداركوا ما فات بما يوصف من بعد ومن
اكثر من الجماع فينبغي له ان يقل اخراج الدم والتعب والتعرق
في الحمام وغيره ويميل تدبيره الى تسخين البدن وتطبيبه وتكثيفه
لان الجماع يبرده ويجففه ويضعفه ويخلخله وينبغي له ان يزيد في
الغذا والشراب والنوم والدعة والطيب والادهان والاكحال
ويقابل كل ما يعرض له منه بعلاجه والاجود ان يستعمل لما
يعلم انه يحدث به قبل ان يحدث فيصلحه ومن كان مزاجه
باردا يابسا فليتدرج الى الاستكثار من خبز السميذ ولحم الحملان
والشراب الاحمر الذي له حلاوة وغلظ معتدل وليطيبه بالزنجبيل

والدارصيني

والدارصيني والدار فلفل والفلفل ولا يقرب حامضا ولا مالحا ولا
عفصا وليرتد في الاستحمام بالما العذب المعتدل له الى السخونة ولا يتعرق
فيه وليتنقل باللوز والسكر والفستق والنارجيل والحبة الخضرا
والفانيذ ويرتاض رياضة معتدلة ويعنى بالهضم ويتدرج الى ان يتخم
بعد الطعام ويزيد في النوم والوطا والدثار ويتمرخ بدهن خيري
والبان ونحوها ويأكل المربيات وليتعاهد الادويه التي تكثر المني
وتغزره مما قد ذكر من بعد ويأكل الاحبصة الرطبة والجوزينج
والقطايف والزلابية والعسل والفانيذ والسكر ويشم النمام والمرزنجوش فان مال الى الاغذيه التي لا تلايمه فليستدرك
ضبعتها او عملها ما يحدثه من عرض فاسد ولينظر اي الاعراض
يعرض له من الجماع اشد الضرر ابرد البدن ام يبسه ام
سقوط القوة ام هيجان الحرارة الغريبة فليجعل قصده بعلاج ذلك منه
ذلك واما سقوط القوة بغتة فليتدارك بالاغذية السريعة
النفوذ كماء اللحم المطيب بالشراب الريحاني او نبيذ العسل و
الزبيب العتيق والاراييح الطيبة والمطبوخات واللخالخ با
لماورد وانما يحدث هذا في الاكثر في الابدان الناقهين وا
لمسلولين والابدان التي يفرط فيها الالتذاذ بالجماع وينفعها
الاغتسال بالماء البارد جدا اذا احتمل الزمان واما ذبول
النفس فليتدثر بعد الجماع وينام قليلا ثم يغتذي بغذا قليل
الكمية جدا كثير الغذا كالبيض النيمبرشت والخبز السميذ في
ماء اللحم والقليل من الشراب ثم يتطيب وينام اكثر وهذا
النوع من الذبول يحدث اكثر في المشايخ يجامعون على
التعب والجوع واما هيجان الحرارة الغريبة فانها
كانت سريعة السكون حتى يكون البدن بعد سكونه ابرد مما
قبل هيجانه الا ان يكون البدن مستعدا لاشتغال الاخلاط

فيها عفنا قريبا من الالتهاب وعند ذلك يقوم الجماع مقام المحرك
لها واذا كان يعتريه بعقب الجماع نافض ناخس فليستفرغ
منه المواد الاصفر ثم يعود الى تدبيره واما من كان مزاجه
باردا رطبا فلتكن العناية بتسخينه اكثر ويكون اغذيته
ما يسخن بالطبع والصنعة بما يخلط فيها من التوابل وليأخذ
المربيات المسخنة مثل الزنجبيل والفلفل المربيين والمثروديطوس
وليشرب الشراب القوي العتيق الناري اللون او
نبيذ العسل وهو اجود له في الجملة فهم الذين يحتاجون الى الا
دوية الحارة الموصوفة للباه واما من كان مزاجه حارا يا
بسا فليكن الغرض ترطيبه وحفظه من ان يشتعل فيه الحرارة
الغريبة ويكون ذلك الاغذية المرطبة والبقول والفواكه
والوان الطبيخ والسمك الطري والبيض واللبن الحليب
والاغتسال الكثير الدائم بالماء الفاتر والتمريخ بالادهان
المعتدلة وترك التعب والرياضات والسهر البتة وتكثر
من شرب الشراب الابيض بالمزاج الكثير ونقيع الزبيب
وليكن ما يأخذه للباه الادوية الكثيرة الترطيب المعتدلة
الاسخان مثل اللبن والترنجبين والسمك المكبب والبيض
النيمبرشت ولحوم الوضع والضوع المعمولة باللوز ودهنه
والسكر الطبرزد والطعام المتخذ من اللبن والسكر والتمر المنقوع
المنقوع في اللبن الحليب ترطيب كثير ويملاء البدن نفخا
فيكثر لذلك الانعاظ ومن كان مزاجه حارا رطبا فقل ما
يضره الجماع بل كثير منهم يضر به تركه حتى يعتريه الكآبة و
سوء الهضم وسقوط الشهوة ووجع القطن وثقل ودوار
في الراس وفي اعضا التناسل ممن عرض له من تركه ما
ذكرنا فليستعمله باعتدال ومن هولاء قوم يكثر شهوتهم

ويصيبهم

ويصيبهم من تركه تلك الاعراض واذا اكثروا منه ضعفوا جدا و
سقطت قوتهم وغارت عيونهم واصابهم الخفقان وبطلان
الشهوة واعراض ردية وان هم ضبطوا انفسهم حدثت بهم الاعراض
وهولاء هم الذين مزاج اعضائهم مختلفة ومزاج الات الجماع
منهم حارة رطبة كثيرة التوليد المني ثم اكبادهم ومعدهم وقلوبهم
ضعيفة ويحتاجون الى ان يعالجوا بالعلاج المجفف للمني المقلل
له مما سنذكره من بعد ويستعمل من بال منهم الى الشهوة المثروديطوس
والشليثا ودواء المسك وما يقوي القلب والكبد و
يسخنهما من الاغذية والادوية وتزيد في الغذا والشراب وا
الراحة فان نا ذوا بهذه المعجونات فان مزاج اعضائهم مع ضعفها
وصغرها حارة فاحرى ان يغذوه بالاغذية والشراب وبالقليل من هذه
وبالمعجونات التي لا تسخن اسخانا كثيرا مثل المفرح والاطريفل الكبير
والدواء المعمول بلسان الثور والكزبرة اليابسة والمصطكى والافسنتين
والباذرنجبويه وقشر الفستق والاضمدة المتخذة من الصندل والورد
والسك والسفرجل والتفاح والاس والشراب ونحوها ومن كان مزاجه
معتدلة فيكفيه ان يحفظ عليه مزاجه بما يشاكله من الماكول والمشروب
والساير التدبير بما لا يلهب ولا يسخن فان هذه الابدان مستعدة للا
لتهاب العفني ويكن توقيك في المزاج الذي حرارته اقل ورطوبته اكثر
اشد ومن الناس من يصيبه بعد الجماع رعدة ورعشة فليسق هولاء الجا
وشير المعجون بماء المرزنجوش من نصف درهم الى درهم بقدر قوة العرض
اياما تباعا فان سكن عنهم ذلك والا فاسهلهم بالحنظل وقثاء الحمار و
والقنطوريون وبزر الانجرة والادوية المخرجة للغروجات المنقية
للعصب وقودماغهم بالمسك والعنبر والبان والطيوب الحارة
القابضة ومرخهم بدهن الناردين ودهن السعد والابهل وما يجانسها
وناس تنفع بعد الجماع بخار دخاني الى روسهم ضربة كاللهب

فيثقل روسهم ويصدع وتلطا اعينهم وهولاد اما ان يكونوا
يجامعون على الخمار او يشربون الشراب حرفا فاسقهم عن ذلك ومرهم
ان يمزجوا الشراب وقو روسهم بخل خمر ودهن ورد مضروب ويكون
الخل قليلا واجعل غذاهم الحامض والقابض والحصرم والسماق والخل
واكثر فيه من الكزبرة واشمهم الكافور واسعطهم بدهن الورد وناس
يضعف بصرهم من اكثار الجماع فالزمهم الاغذية المرطبة والاستحمام
واسعطهم بدهن الورد وضع على روسهم دهن البنفسج وليدخل في الما
الصافي ويفتح فيه عينيه وليكثر النوم ويترك الشراب بعد الجماع مدة
وناس يعرض لهم بعقب الجماع اعيا شديد وينبغي ان يناموا قليلا
ويتدثروا او يوطا ظهورهم ويكون غذاوهم قليل الكمية مرطبا
سهل النفوذ واذا اغتذوا عاودوا النوم فانه يذهب عنهم الاعيا
ويعودون الى احوالهم وان بقي شي فليستحموا ثم ياكلوا او يشربوا
الشراب صرفا ومن برد بدنه بعد الجماع فليستحم في الما الحار
ومن سخن والتهب ففي الما البارد وقال ينبغي ان يكون الجماع
والبدن قد اغتذى وتم هضمه وخفت حركاته وينشط
ويكون ذلك بعد النوم الاطول وهذا الوقت اوفق الاوقات
لمن كان يجامع باعتدال وكان قوي البدن والقوة ومن اسرف
في الجماع ولا ينبغي ان يكون في ذلك الوقت لانه يحتاج بعده
الى النوم ومن كان يابس المزاج فليحذره في الازمان الحارة
وصاحب المزاج البارد في الزمان البارد ويقل من الجماع في
الصيف والخريف ويترك البتة في ايام الوبا وفساد الهوا
وفي الامراض الباردة ويحذر ان يكون قبله او بعده قي او اسهال
او خروج دم او عرق او بول كثير او نوع من انواع الاستفراغات
ولا يجامع على الامتلا ولا في السكر ولا على الخمار ولا على الجوع وا
العطش والغضب ولا بعقب السهر الطويل والغم ولا على التعب

والرياضة

والرياضة ولا بعقب الحمام ولا في الحمام وفي الجملة فليكن في اعتدال
اوقات واقلها عوارض حتى لا يحس الانسان بحرارة ولا برودة ولان يكون
البدن اسخن غير من ان يكون وهو بارد الا ان يكون حرارة مفرطة ولا يشرب
بعقبه ما باردا ولا شرابا قويا صرفا الى ان يبرد البدن والجماع بعقب
التعب وعلى الجوع باولي الامزاج الرطبة اقل ضررا منه باولي الامزاج
اليابسة ولا ينبغي ان تعلق المراة على الرجل فانه يكسب قروحا في المثانة
والاحليل والادرة والانشاخ ولا يحبس المني عند الجماع فانه يورث الادرة
وفساد المزاج في الابدان المستعدة لذلك ولا يجامع قايما فانه يضعف
الورك ويفسد بعد خروج المني ولا قاعدا فانه يعسر معه خروج ويورث
وجع الكلي والقطن وربما اورث قروحا في الانثيين والقضيب ومن
اراد لا يبقا على نفسه فينبغي ان لا يجامع حتى يشتد شبقه وشهوته
ويحس في بدنه بثقل فانه في هذا الوقت يخفف البدن وينشطه
وان مال الى اللذة والشهوة فينبغي ان يستعمله في الوقت الذي
لا يجد في بدنه ضعفا ولا ذبولا ولا تغيرا ويسرع انزاله فان المني
احد فضلات البدن فان جاء سهلا من تلقا نفسه لم يضر البدن
وان استخرج بجهد والحاح دل على حاجة البدن اليه وشحه عليه
وضنته به وقال ان الجماع اذا اصيب به الوقت كان نافعا
مخفف عن البدن الامتلا وكسبه جلدا وحلل الفكر وسكن الغضب
المهتاج وابرا من الجنون وحدد الراي وسكن ومن عشق العشق
وان كان ذلك من غير من يهوونه قال جالينوس الفتيان
الكثير المني اذا لم يجامعوا انثقلت روسهم وقلقوا وحموا
وقلت شهوتهم واستمراوهم قال واعرف قوما كثيري
المني منعوا انفسهم من الجماع للوقت فبردت ابدانهم وعسرت
حركاتهم ووقعت عليهم الكآبة بلا سبب وعرضت لهم
اعراض المالنخوليا وقل هضمهم وشهوتهم قال ورايت

للقشف؟

رجلا ترك الجماع بعد ما كان يجامع جماعا متواترا فقل شهوته للطعام
وصار بحيث كان ياكل القليل فلا يستمريه وان اكل اكثر تقياه
من ساعته ولزمته اعراض المالنخوليا فرجع الي عادته من الجماع
فسكنت عنه الاعراض في الوقت وقال ايضا ربما يعرض لمن كان
معتادا للجماع تركه تواتر الذكر الدايم ووجع شديد فيه وربما
حدث معه تشنج وقال ان الاكثار من الجماع اذا كانت القوة
قوية يمنع من الامراض البلغمية وقال ان الجماع ينفع من في
بدنه اخلاط تتحلل بخارا دخانيا وذلك انه يعينها علي الاندفاع
ويمنعها من الاحتقان وقال قد نري تكاثف المني واجتماعه
وسخونته يورث الخفقان والربو وضيق الصدر والهوس وا
لدوار ونري المراة اذا فقدت الجماع هاج بها احتناق الرحم
ولا علاج لها ابلغ من الجماع قال محمد بن زكريا ومن الناس من يكثر
علي الجماع الكلد ويجود هضمه وانما يكون المنافع في الجماع لاصحاب
الابدان الكثيرة الدم والمني والحراره القويه فاما غيرهم فلا
وقال العجز عن الاكثار يكون اما لضعف الانتشار والا
نعاظ واما لقلة المني واما لبرده وجموده واما لوهم وراي
نفسي فاما ضعف الانتشار فانه امر ظاهر بين واما
لوهم وراي نفسي فاما قلة المني فيعرف ذلك بان يكون
الانتشار قويا الا ان النطفة قليلة اذا خرجت واما
برد المني وجموده فان شهوة الجماع معها تبطل ويكون المني
مع قلته غليظ عسر الخروج فان كان مع قلته سهل الخروج
فانه يكون لشدة الحرارة وافراط النضج ويكون ذلك
في ذوي الامزاج الحارة وان كان القضيب مسترخيا
وتعذر الانتشار وذهب حسه وحركته وذهب الي الغلظ
والهزال فان فيه علة من نوع الفالج فان ذلك مولودا ومزمنا

جدا ودق القضيب ونهك فلا علاج له وكثير من هولاء يعني
ولا ينعظ وهو الذي يسميه الناس العنين فاما ضعف
الانتشار فانه ان كان حس القضيب وحركته علي الحال ا
الطبيعية ولم يكن الانتشار باطلا ساقطا لكنه ينتشر في حال
ما وان كان ضعيفا قليلا فاعلم ان النفخ البخارية التي
منها يكون انتشار القضيب قد قلت او قد قل المني والفرق
بينهما ان المني ان كان بحاله كان يخرج كثيرا غزيرا كما ينبغي
فان كان الانتشار انما يكون بعقب الاغذية المنفخة وامتلا البطن
من الرياح فقط فان في ذلك من نقصان النفخ البخارية ويكون نقصان
نقصان هذه النفخ اما من عوز الحرارة او عوز الرطوبة واما اللامرين
والافرق بينهما انه ان كان لعوز الحرارة فانه يحتاج عند الجوع
وخلا البطن وعند الحركات والرياضات والاغذية والادوية
المسخنة وان كان لعوز الرطوبة فيحتاج عند الامتلا من
الطعام والشراب ان كانت الحرارة قوية وعند التوسط منه
ان كانت متوسطة فان كان للامرين فانه لا يحتاج الا اجتماعهما وان كان
الانتشار بعقب الغذا الكثير والنوم اقوي وعند العرق والامساك
الطويل من الباه اضعف او كان لا ينتشر في حال امتلا البطن من
النفخ فان ذلك لقلة المني واما برد المني وجموده وسقوط الشهوة
معه فان كانت شهوة الجماع مع ذلك ناقصة فان الكبد و
المعدة عليلة فان كان مع ذلك الحرارة قد نقصت في جميع
البدن ولان النبض فان القلب ضعيف وان كانت الحواس
كدرة والحركات الارادية عسرة بطية فان الدماغ عليل والفرق
بين علة الكبد والمعدة انها ان كانت في المعدة كان معه غثيان
وكرب وفواق وجشا وشهوة الاشيا الردية كالمالح والحريف
والطين والفحم ونحوها ويتاذي بما ياكل ويشرب من ساعته

ويثقل عليه ويشتاق الى انحداره عن معدته وان كانت في الكبد كان
معه تهيج الوجه وانتفاخ الاجفان وصفرة اللون او بياضه
والثقل والوجع فيه بعد الاكل بمدة والالم فيما بين الشراسيف
اليمنى وفساد الدم في البدن كله فان كان ضعف الانتشار
حدث لعوز الحرارة فعالجه بالتسخين وان كان لغلبة الرطوبة
فبالترطيب وان كان لهما فيهما جميعًا على ما نصفه من الاغذية
والادوية فيما بعد وان كان لقلة المني فعالجه بما يكثر المني وان
كان لبرده وجموده فيما يسخن وذلك انه ان كان لضعف المعدة
او الكبد فعالجهما على ما في بابهما ان كان من الحرارة والبرودة فان كان
لضعف الدماغ فنقّه وقوّه بالادوية المسهلة والغرورات
والعطوسات والشمومات والسعوطات والطيوب الحارة
مثل البان والمسك والعنبر ان كان من البرودة بالكافور
والورد والصندل والبنفسج والخلاف والنيلوفر ان كان من الحرارة
وكذلك ايضا ان كان من ضعف القلب وان لم يكن بطل من الشهوات
الا شهوة الجماع فقط فانه اما ان يكون لقلة المني او قلة احتياجه
ولذعه فان كان لقلة المني فانه يكون خروجه قليلًا فعالجه
بما يولده ويكثره وان كان خروجه كثيرًا فعالجه بالمهيجة المحركة
وهي الاشيا اللطيفة الحارة التي معها حدة مما سنذكرها بعد
وقال ان ملاك الامر في الجماع كثرة المني وسخونته و
حركته وذلك ان المني اذا كثر وامتلات اوعية المني منه
تحرك واهتاج كثر الانتشار وقويت الشهوة والاشتيا
الى الجماع لان الالات تنبسط وتتمدد وتشتاق الى نقص
ما فيها كاشتياقها الى نقض ساير الفضول فان الاغذيه
في توليد المني وتكثيره واسخانه ابلغ من الادويه والاعتماد
عليها اوفق واصوب والذي يفعل ذلك كل غلظ ومتانة

وثانة ورطوبات

ومتانة ورطوبات فضلية وحرارة يمكن ان يتولد منها رياح لها
غلظ فان اجتمعت هذه الثلثه في شي واحد فهو الموافق المغني
عن ضم غيره اليه وان لم يجتمع كلها ضم اليه ما يحصل من تاليفه هذه
الخلال الثلث والذي يجمع الخلال الثلث فهو الحمص واللفت
والجزر واذا اجتمع منها اثنان كما اجتمع في الباقلي من الرطوبة
الفضلية والمتانة ولم يكن فيه حرارة محركة فضم اليها ما يفيد
تلك الحرارة مثل الخاولنجان والدارصيني وكما اجتمع في البصل
من الحرارة والرطوبة الفضلية وعدمت فيه المتانة والغلظ
فضم اليه ما له غلظ ومتانة مثل اللحم السمين والخبز السميذ
والخبز الفطير وما اشبههما وربما يكون في مزاج البدن ما يولد
الدوا قوي التجفيف حتى يولد النفخ واما تحريك المني وتسخينه
فانه يكون بالاغذيه والادويه المسخنة المرققة للاخلاط وانما
يحتاج اليها في الابدان الباردة الكثيرة الاخلاط النية وان امكن
ان ينفخ مع ذلك فهو افضل مثل الحلتيت فانه مع قوة اسخانه
ينفخ وكذلك بزر الانجرة والبصل وخاصة البلبوس والجرجير والكراث
النبطي والنعنع والجرجير وما يجري مجراها وقد يعالج ايضا
بالمروخات والمسوحات والحقن التي لها اسخان للنواحي
التي فيها المني واكثر من يحتاج الى هذه من كبده حارة ومزاج
الانثيين منهم بارد لانهم يحتاجون الى تحريك المني وتهيجه
واذا اخذوا ادويه الفاعلة لذلك سخنت اكبادهم واشرفوا
على الوقوع في العلل الحارة قال بقراط السمان لا يشتهون
الباه ولا يقدرون على الاكثار منه وقال المقعدون اكثر جماعًا
لقلة تعبهم ولانهم لا يمشون كثيرا وقال كثرة الباه ينقص
من شعر الحاجبين والراس واشفار العين ويكثر شعر اللحية
وساير البدن وقال روفس الجماع اذا كان مع الغلما ان كان

فان لم يكن هذه الثلاثة فليضيف من الاغذية والادوية ما فيه شي منها فان فلا ينبغي ايضا صح

اشد اسقاطًا للبدن وذلك ان الآلة غير موافقة ليس فيه من الحرارة
والرطوبة مثل القرح وذلك يتعب اشد الا ان يكون الفاعل شديد الشبق
جدا فينزل بسهولة وقال جالينوس الذين يفرط عليهم اللذة في الجماع
تبرد ابدانهم اكثر حتى ربما طفيت الحرارة الغريزية لافراط ما يتحلل
منهم عند شدة اللذة وقال مدمنوا ركوب الخيل اقوى على الباءة
من غيرهم وقال شرك الهندي لا تجامع على البول ولا الرجيع ولا
للطامث ولا للمريضة ولا الحدثة ولا الهرمة ولا العاقر ولا على الجوع
والعطش والغم والسهر والرمد والخمار ولا المشي والقي وقال
انا اديم اكل العصافير السمان وشرب اللبن كلما عطشت فلا ازال
لكثير المني منتشرا قب الاغذية والادوية للمني قال محمد بن ١٠٢
زكريا ان الاغذية التي تولد المني البصل والبلبوس والجرجير و
والجزر واللفت والبطم والهليون والحرشف والكماة اذا دبرت
والكراث والنعنع والحندقوقي والحلبة واللوبيا وخبز الحنطة و
السمين القليل الخبز والجوز واللوز والفستق والبندق وحب الصنوبر
الكبار وحب الزلم وحب القلقل والنارجيل والحبة الخضراء وبزر
وبزر الكتان والسمسم ولب حب القطن والسكر والفانيذ و
والعسل والترنجبين والعنب الحلو الغض والتين النضيج والموز
والتمر والشراب الحلو واللبن الحليب وسمن البقر ولحوم الحملان
والفراخ والبط والوروس والهرايس والبهط والارز باللبن والفالوذج
وصفرة البيض وبيض طيور الما وبيض العصافير وبيض الحجل وا
والروبيان والربيثا وخصى الدجاج المسمنة او خصى العجاجيل
وخصى حمار الوحش وخصى الحملان والجدا وخصى الطير كله اذا
اذا اكلت بالبصل والزنجبيل وخصى الاسد وشحمه بالغ في
ذلك وكبود الطير كلها نافعة كيف اكلت كبابا وشوا وطبيخ
وسفوفا وقضيب العجل من البقر واما الادوية النافعة

لذكر

فبزر الانجرة والانيسون والزنجبيل والبوزيدان والزعفران والقسط
الحلو والحرف ولسان العصافير والمغاث وكلى الاسقنقور والدار
فلفل والتودري الاحمر والتودري الاصفر والبهمن الاحمر والبهمن
الابيض واللعبة مثل سورنجان والخاولنجان والدارصيني والغاقرقرحا
والحلتيت والمسك والما الذي يغمس فيه الحديد المحمى والنا
نخواه وبزر الرطبة والشقاقل واما الاغذية المولفة
الزايدة في الباة فمنها ان يطبخ اللحم الاحمر حتى يتهرا وينزع عظامه
ويلقى فيه عصارة الحنطة المطبوخة واللبن الحليب قدر الكفاية
ويلقى فيه من شحم البط والنارجيل ويطبخ حتى يجتمع ويغلظ او
يوكل السمك الطري حارا مع البصل الني او يتخذ من بيض السمك
الطري وصفرة البيض والكراث عجة وينفع من ذلك الاسفيذباجات
بلحوم الحملان والاصول مثل اللفت والجزر واللوبيا وسمن
البقر والطياهجات بالهليون والحرشف والبصل والكراث
والدجاج الفتية والفراخ التي قد علفت الحمص والباقلي ولب
حب القطن والعصافير افضل منها وكذلك القنابر اذا جعل
بلحمها ملح اسقنقور فانه بالغ جدا وان جعل في صفرة البيض
النيمبرشت بزر الفجل وبزر الانجرة وبزر الجرجير والتودري
الاحمر ايها كان وزن درهمين مسحوقا او يضف درهم لسان
العصافير ودرهم كندر يجعل في صفرة عشر بيضات حديثة
ليومه في الصيف وليومين او ثلثة في الشتا وكذلك الحلو
مثل الاخبصة الرطبة الهشة وان حشيت الفراخ والعصافير
والقنابر بالثوم وبزر الجرجير والتودري ولفت في كاغذ رطب
وكبت في الجمر حتى يستوي واكل كان نافعا وكذلك ان طبخ
دبل اسفيذ فتي اسفيدباجا في ما كثيرا حتى يتهرا وينحل ثم صفي
ذلك الما ويجعل فيه مثل ثلثه ما البصل الابيض المدور

اليابس ومثل نصف ما البصل العسل ويطبخ ثانية حتى يثخن ثم يوخذ
منه على الريق وعند النوم **وكذلك** السمسم المقلو والخشخاش
وبزر الكتان المعجونة بالعسل اذا اكل منها بقدر **وكذلك** بزر الانجرة
اذا اخذ بالطلى وكذلك الكوز كندم **او** يوخذ الهليون فيسلق
ثم يغلى بسمن البقر ويصب عليه صفرة البيض ويطيب بالابازير
او يوخذ لحم الحمل الغنى جزئين ومن البصل الابيض جزء فيصب عليه
المرى والافاويه ويطرح فيه عود ودارصيني وينعم طبخه حتى
يتهرا ويدمن اكله **او** يدمن اكل صفرة البيض النيمبرشت
مع ملح الاسقنقور **لون** نافع يوخذ فراخ سمان قد علقت
الحمص المرضوض وبصل مقطع وشحم ثلثة افرخ فيطبخ
ويطيب بتوابل ويغرف على رغيف سميذ قليل الملح ويوكل
ويتحسى من مرقة ثم يشرب عليه شراب غليظ وينام عليه
وليكن لمجهزه الاطعمة كلها ملح الاسقنقور فان لم يكن فا
لملح الذي يكون فيه زنجبيل وخلنجان **لون آخر** يعلق دجاجة
مسمنة او بطة سمينة او فراخ سمان على رغيفة سميذ قد
شرب اللبن وماء النارجيل ليكن **لون آخر** يسلق الجزر والجرجير
ويصب عليه ما بارد ويغلى بصل وابزار بزيت
وشحم الفراخ حتى ينضج ويلقى عليه الجزر والجرجير وعشر
زيتونات وكف حمص مرضوض ويطرح فيه قطاع
خبز ويطيب بكزبرة وكمون قليل ويقفص عليه صفرة
بيضات **لون آخر** يسلق الجرجير والجزر والهليون ثم يدق
بماء بارد ويخلط به دماغ الفراخ والعصافير مسلوقة و
يطيب بدارصيني وخاولنجان ويحشى رقاقا ويغلى في
الزيت **لون آخر** يفصل الفراخ ويغلى مع الزيت والابزار
ويطرح فيه دماغ الفراخ ويلقى عليه من الجزر والهليون

والجرجير

والجرجير المسلوقة وليكن الجرجير اقلها ويطيب بفلفل و
دارصيني وخاولنجان ويطرح فيه اطريه **فاما الادوية** المر
كبته التي تصلح للمحرورين فهو ان يوخذ الترنجبين الجلال
الابيض ويطبخ باللبن الحليب كي ينعقد ويصير مثل العسل
وياخذ منه كل يوم اوقيه على الريق **او** ياخذ من الحمص
الابيض فيرض ويطبخ في اللبن الحليب والسمين حتى يصير
مثل الخبيص وياخذ منه عند النوم مثل الجوزة ويشرب على نبيذ
الزبيب او طلا قدر اوقيتين ياخذه اسبوعا **او** يوخذ بزر
الرطبة فيدقه دق الما ثم يعصر الرمان المليسي ويطبخ بما
لينه برفق حتى يغلظ ثم يلقى عليه البزر المدقوق وياخذ منه
على الريق مثل الجوزة وينفعه مخيض البقر الحلو ولحم البقر فانه
يقوي ويسخنه **واما** يصلح لذوي الامزاج الباردة فمعجون
اللبوب **صفته** لوز وبندق ونارجيل ولب الصنوبر وفستق وحب
القلقل وحب الزلم والحبة الخضرا بالسوية زنجبيل حار فلفل
ونارمشك من كل واحد ثلث جزء فانيذ شجزي مقدار ما يعجن به
والشربة منه مثل البيضة غدوة ومثله عشية **معجون**
البزور النافع لذلك بزر اللفت والجزر والبصل والفجل والرطبة
والهليون والجرجير وحب الصنوبر والقلقل والزلم وتودريين
ولسان العصافير وششقاقل وبهمنين وبوزيدان وقسط حلو
وزنجبيل ودار فلفل وحرف وخلنيت اجزا سوا يدق وينخل ويعجن
بعسل والشربة ثلثة دراهم باوقية سمن البقر وينفعه ان
يوخذ ما الخسك المعصور وما البصل المعصور وما الجرجير
الرطب وسمن البقر وعسل بالسوية فيجمع ويوضع في الشمس
بعد ان يضرب بعضه ببعض حتى يغلظ ثم يطبخ قليلا
قليلا بنار لينه ثم يلعق منه قدر اوقيتين كل يوم فانه

بليغ **وينفعه** ايضاان يوخذ وزن عشرة دراهم دارصيني ويسحقه
مثل الكحل ويلقيه في رطلين لبن البقر الحليب ويتركه ساعة
ثم يخضخضه ويرفعه بقدح ويشرب منه قبل الطعام وبعده
قليلا قليلا بدل الماء متى عطش حتى ياتي على الجميع و
يكون الطعام طباهج من لحوم ضان ويشرب عليه نبيذا صرفا
وهذا يصلح لذوي الامزاج الباردة اليابسة ولم يكن محرورا
جدا فان هاجت حرارة وحدة فليقطع بفصد او اسهال
ويسقي ما الشعير ويترك اللحم والشراب اياما ويقلل الغذا
ولا يقرب هذا الدوا من ليس بدنه نقيا لانه يحمي لا محالة فاما
النقي البدن القليل الدم الساكن الحرة فنعم الدوا هذا له **صفة**
الزرعوني النافع لذوي الامزاج الباردة يوخذ منه بعد تنقية البدن
فلفل وزنجبيل وقرفه ودارصيني وقرنفل وخاولنجان من كل واحد جزو
تودري احمر وتودري اصفر وبهمن احمر وبهمن ابيض وبوزيدان ولسان
العصافير وقسط حلو وسعد وسنبل من كل واحد ثلثة اجزا يدق وينخل
ويعجن بعسل والشربة وزن درهمين **دوا يكثر المني ويقويه** بزر الهليون
وششقاقل وزنجبيل وتودري احمر وتودري اصفر وبهمن احمر
وابيض وبزر الرطبة وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر الجزر وبزر
الانجرة من كل واحد ثلثة دراهم حب الرشاد ولسان العصافير
من كل واحد خمسة دراهم فانيذ سجزي اربعين درهما يدق وينخل
ويخلط والشربة خمسة دراهم على الريق **صفة الاطريفل** النافع
لذلك هليلج اسود كابلي وبليلج واملج منزوعة النوي وفلفل و
دارفلفل من كل واحد ثلثة اجزا زنجبيل ولسان العصافير وبزر
الرمان البري وحب الفلفل وسمسم مقشر وسكر طبرزد
من كل واحد جزوين بهمن احمر وابيض من كل واحد جزو يدق و
ينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر **دوا** يكثر المني

يعص

بعصر البصل الابيض ويطبخ جزو منه مع جزوين من عسل بنار لينة الي
ان يذهب ماء البصل ويوخذ من ذلك ملعقتين عند النوم ولا يدمن
اذا كانت حرارة **او يوخذ** عصير البصل جزو ولبن بقر حليب جزوين
فانيذ سجزي جزو يطبخ الجميع حتى يغلظ والشربة اوقية وهذا اعدل
من الاول واكثر توليدا للمني **او ينقع** الحمص الابيض في ماء الجرجير الرطب
بقدر لا يحتاج الي ان يصب عليه ويترك حتى يربو ثم يجفف في الظل
ويسحق ويعجن بدهن حبة الخضرا وفانيذ مثله ويوخذ منه قبل
الغذا وعند النوم قدر البيضة ويشرب عليه ثلث اواق نبيذ
دوا آخر ششقاقل وزنجبيل ودارصيني من كل واحد جزو
بزر الانجرة وعاقرقرحا وفلفل من كل واحد نصف جزو وخلنجان
ربع جزو بزر الجرجير وحرف من كل واحد جزو يدق ويعجن بعسل
الزنجبيل المربي **دوا كان المهدي يستعمله** يوخذ الخسك اليابس
فينعم سحقه ويعصر ما الخسك الرطب ويسقي منه وهو في الشمس
حتى يشرب ثلثة اوزانه ثم يوخذ منه جزو عاقرقرحا ربع جزو زنجبيل
جزو وسكر طبرزد مثل الجميع ويوخذ منه اربعة دراهم **وقد**
يسقى وزن ثلثة دراهم من الخسك الرطب باوقية نبيذ و
اوقية لبن فيكون نافعا **او** يوخذ درهم دارفلفل مسحوق بوزن
خمسة عشر درهما دهن حل وخمسة عشر درهما سمن البقر عند
النوم فيكون نافعا **او** يطبخ الحلبة مع التمر حتى ينضج ثم يخرج عنه
التمر ويجفف ويدق وينخل ويعجن بعسل ويوخذ منه مثل الجوزة
بنبيذ زبيب او طلا **او** يعجن بزر الجرجير بمثله فانيذ ويوخذ منه
على الريق مثل الجوزة ويتحسى عليه البيض النيمبرشت **او ينقع**
التمر وحده في لبن حليب ويترك ٣ ليلات وسبع فراخ واسقيل
مشوي وذنب الاسقنقور اربعة دراهم خصى العجاجيل الحولية
واصل السوسن الابيض سبعة اعداد وبيض سبع سرطانات يدق

دوا جيد يجفف ثم يعجن منه على الريق
نافع يوخذ خصى سبع فراريج
وادمغتها وادمغة ... صح

جميعا ويخلط بفانيذ اوما الزبيب المدقوق المصفى ويطبخ حتى
حتى يغلظ ثم يذر عليه شي من دارصيني والخاوليجان ويرفع
ويستعمل **شراب الجزر البليغ** يوخذ الجزر فيقطع مثل الدراهم
ويطبخ في الماء فاذا انضج طرح عليه ثلثه عسل واعيد طبخه
حتى ينقص ثلثه الماء ثم يرفع وقد طرح فيه بباس وجوز
بوا ويستعمل بالغدوات والعشيات افلاح فيعظم منفعته
دوا اخر جيد يوخذ لفت وجزر فيطبخان حتى يتهرا ثم
يصفى ماؤهما ويطرح عليه لب النارجيل واللوز والفستق
والبندق وحب الصنوبر والحبة الخضرا والفانيذ وما
الزبيب ويطبخ برفق حتى يغلظ فاذا ادرك طرح شي
من الدارصيني والخاوليجان ويرفع ويستعمل **دوا يشعظ** بقوة
يعجن الحلتيت الطيب بالعسل ويداف في ثلث رطل من الماء
ويشرب قبل الحاجة باثنتي عشر ساعة فان اذي فليغتسل بما بارد
قال جالينوس شحم الظهر بالمناطق الليثة الحارة يهيج
الانعاظ جدا اذا ادمن **قال محمد** بن زكريا جربت فوجدت وا
النفخ في البطن اذا لم يكن مفرطا سيعظ ما لا ينعظ عند الجف من
الغدا وعدم النفخ وقال قرات في كتاب غريب مجهول يوخذ ذكر ثور
فيرض ويجفف ثم يسحق ويبشر منه شي يسير على بيضة نيمبرشت ١٠٣٦
فانه امر عجيب جدا في **الخوخ والحموضة** حقنة تزيد في الباه حسك
يابس اوطري ثلث حفنات حلبة وبزر اللفت والجوز والجرجير
والبصل والهليون والرطبة من كل واحد حفنة حمص وحنطة
من كل واحد كف دماغ ضان ونخاعه يصب على الجميع ما قدر ما يغمسه
ولبن نصف ذلك ويطبخ حتى يتهرا ويصفى ويطبخ ما صفي منه
حتى يغلظ ويوخذ منه اربع اواق ودهن البطم اوقيه فيحقن
به ليالي تباعا بعد خلا البطن والتبرز ثم ينام عليه ولا يجامع

عشر ليال **حقنة اخرى** تقوي على الجماع وتطرد الرياح وتسمن البدن
وتصفي اللون يوخذ لبن حليب ما السذاب وما الكراث ودهن الاكارع
من كل واحد سكرجة دهن الخروع عشرة دراهم دهن الالية عشرة اثنتي
دهن حبة الخضرا عشرة دراهم لوز مر عشرة دراهم حرف ابيض نصف
درهم قاقلة عشرة دراهم اشق درهم جاوشير قدر حمصة يدق
ويسحق ويسخن الادهان بنار لينة ويذر عليها الادوية ويحقن
بها في راس كل شهر ثلث مرات **حقنة اخرى** قوية يوخذ راس ضان
وحصاه وقطعة الية وتمر وكف حمص وكف حنطة وبزر الجرجير
وبزر الشلجم وبزر الهليون من كل واحد حفنة يصب عليه غمرة
ويجعل في قدر ويشد راسه ويوضع في تنور ويترك حتى يتهرا
ويوخذ من ذلك الما اوقيه ومن دهن الجوز نصف اوقيه فيحقن
عند النوم ويحقن اولا بحقنة من ما السلق وبورق وخطمي ليغسل
الامعا ثم يحقن بهذه الحقنة ويكون الطعام لحم حمل وخبز سميذ
فاذا كان في الليلة الثانية لم يحتج الى الحقنة الاولى يفعل ذلك
ثلث ليال في اول الشهر وثلثا في وسطه وثلثا في اخره ولا يجامع
ويقل شرب الما وشرب الشراب ويكثر النوم فانه يرى عجيبا
جدا **حقنة اخرى** عجيبة يلقى في رطل دهن الجوز رطل حسك
وثلثه ارطال لبن حليب واوقيه زنجبيل واوقيه فانيذ ويطبخ
حتى يغلي غليات ثم يوخذ ويصفى منه اوقيتين ودهن زنبق وبان
من كل واحد نصف اوقيه فيحتقن به ولا يجامع عشر ليال و
هذا اسخن من الاول اشد تهييجا للمني الا انه في توليد المني
دونه **اخر** يحقن بدهن الجوز وسمن البقر وما الكراث من كل
واحد سكرجة **حمول** ينعظ ذباب تخم الاسد مع القنة ويتخذ
منه شيافة ويتحمل منه فانه عجيب **اخر** يتخذ شيافا من اللعبة
ويتحمل **اخر** يوخذ قنطوريون مسحوق وزفت وشمع مذاب بدهن

سوسن فيتخذ فتيلة ويحمل فانه ينعظ انعاظا قويا او يتخذ شيا
من شحم الحمار او يوخذ شي من الحلتيت فيجعل في نقيب
الاحليل فانه ينعظ او يوخذ شحم الورك اوقيه ولب حب
القطن وعاقرقرحا من كل واحد نصف اوقية يتخذ شيافا ويحمل
بدهن البان بكرة او يوخذ مرارة ثور وعسل منزوع الرغوة فيدلك
الذكر به دلكا جيدا مرات كثيرة او يوخذ شحم الثور مذاب
ويخلط به شي من اصل النرجس والعاقرقرحا والميويزج ويمسح به الذكر
وما يليه او يسحق لب حب القطن بدهن الرازقي ويمسح به الورك
والقطن واسفل القدم والانثيين والقضيب والمقعده فانه
ينعظ او او يوخذ بورق وينعم سحقه ويذاب بعسل ويطلى به القضيب
والشرج والعانة فانه ينعظ حتى يضجر منه وينفع من ذلك دهن البان
والزنبق والناردين والرازقي ودهن العلك ودهن الخيري الا
ودهن السوسن ودهن البلسان ودهن الرازقي والبلسان انفع
اذا كان ضعف القضيب من البرد فان كانت معه رطوبة فدهن
الناردين ودهن السعد اصلح مسوح قوي كان يستعمله المتوكل
يوخذ فرفيون وجندبيدستر وعاقرقرحا من كل واحد نصف
درهم مسك ربع درهم يفتق في اوقية زنبق خالص ويرفع و
يمسح به عند الحاجة المراق والعانة والذكر وما يليه ويدلك
دلكا قويا ومما ينعظ انعاظا قويا ويهيج ان يدلك الذكر
بشحم الاسد مع بزر الانجرة يحرق القضيب الابل ويعجن دقا
بشراب عتيق ويطلى على القضيب فانه يهيج الانعاظ او يسحق
الخردل ويداف في الدهن وتمرخ به القضيب ونواحيه او
يوخذ بورق وحلتيت مسحوقين كالكحل بعسل ويدلك به اصل
الذكر والمراق وباطن القدم او يوخذ ادمغة عشرين عصفورا
عند هيجانها ويجفف في الظل ويسحق مع دهن زنبق ويطلى به الذكر وا

واسفل

واسفل القدم واما الذكر الذي به الفالج فانقع الرجل في الما البارد
فان يقلص الذكر وتشنج برء بالعلاج والا فلا فان كان بالبرد
فعلامته ان يكون نحلا ناحلا منهوكا ويجف عند سخونة البدن
في بعض الاوقات وعلاجه المروخات المسخنة مثل الجندبيدستر
والفرفيون والشيطرج واشباههما وان كان من الرطوبات فعلامته
ان يكون دايما مسترخيا بحال واحدة ويكون مع ذلك عبلا
غليظا وعلاجه التمريخ بالاشيا التي لها قبض وتجفيف مثل الابهل
والسعد والوج والسرو ونحوها ويستعان في العلاج باستعمال
القضيب في الجماع فانه رياضته وكل عضو فانما يقوى بالرياضة
١٠٣ التي هي مخصوصة به ويضعف بتركها فذ الاشيا المضرة بالباءة
اما الاشيا المضرة بالباة وكل حار لطيف من الاغذية والادويه
محلل للنفخ كالسذاب والكرويا والفودنج والحرمل والكمون
والمرزنجوش والمرماحوز ونحوها وكل قوي التجفيف يابس مثل
الشهدانج والخرنوب والجاورس والارز والعدس والجمار وكل
بارد مجمد للمني كالنيلوفر والخلاف والورد والبنج والكافور والبزر
قطونا وكل حامض ومن كالخل والرايب وشرها ما جمع الي الحموضة
قبضا مثل الحصرم والسماق والرمان الحامض والريباس والتوث الفج
والسفرجل والتفاح والمشمش الفج وحماض الاترج والشراب القوي وكل
ماله مائية كثيرة كالخس والقرع والخيار والبقلة الحمقا والبقلة
اليمانية والهندبا والكشوث والسرمق وعنب الثعلب والخبازي و
لسان الحمل والذي يضر به جدا شرب الما البارد والتخم المتواترة
واتيان الحوايض من النسا والتي لم تؤت زمانا طويلا واللواتي لم
يبلغن وكثرة الاستحمام والعرق والتعب وخاصة الركوب دوا
يقطع شهوة الجماع يوخذ وزن درهمين بزر الخس مع البقلة الحمقا
دوا يوخذ جلنار خمسة دراهم بزر البقلة الحمقا درهمين يدق ويجمع

وليشرب منه درهمين بماء البقلة الحمقا دوا يجفف المني يوخذ بزر
الشهدانق وبزر البقلة الحمقا من كل واحد جزء فيوخذ منه ثلثه
دراهم بماء بقلة الحمقا دوا يقطع امنا الرجل يوخذ من السذاب
والفنجنكشت والجلنار اجزا سوا يدق ويقرص والشربه
منه ثلثه دراهم والنانخة من بزر الشبت درهمين ويبخر بزر
الفنجنكشت في القبل يقع دوا يسقى قردمانا وزن درهم مع
فوق بخل ممزوج دوا يطبخ شهدانق وعدس بخل ممزوج ويشرب
من ذلك الخل قال جالينوس في النيلوفر خاصية في تجفيف المني فشمه
وللجمتي والتمريخ بدهنه يضعفه وشربه يقطعه وقال الكثار
من ادرار البول ينقص الباه لانه يهزل الكلي وينقص لحمها
قال محمد بن ذكريا اخذ رجل ستة مثاقيل كافور في ثلث مرات
في اقل من خمسة عشر يوما فانقطع عنه الباه البتة وبقيت شهوته
لها بحالها وضعفت معدته حتى لم يكن يهضم طعامه اشهرا ثم صلح
ولم يباه سوى غير هذا قد الاحتلام وسيلان المني سببهما اما باب ١٠٥
ان يكون لقلة الجماع وحبس المني واما من شدة قوة الدافعة او رقة
المني او حدته وحرارته او استرخا الموضع الذي فيه المني وكثرة
التفكر في الجماع وعلاجه ما كان من قلة الجماع ان يستعمل باعتدال
واذا كان من شدة القوة الدافعة فعلامته فانه شهوة الجماع
ويعالج بالاغذية والادوية الحارة المذكورة وان كان من رقة المني
ان يغلظ بالاغذية المتينة القوية مثل اللحوم القلايا والمطجنات وان
كان من حدته وحرارته فعلامته ميل لونه الى الصفرة وعلاجه
اكل الخس مع العدس المقشر وان يسقى بزر الخس بماء البقلة الحمقا
وشرب الماء البارد وان كان من استرخا الموضع فعلامته خروج المني
اولا فاولا من غير ان يجتمع فيه وعلاجه تقوية الموضع بالادوية التي
فيها مع الحرارة قبض مثل التودري والبهمن ونحوهما وينفعه ان يشد

قطعه

قطعه اسرب على قطنه بخيط قال اركاغانيس ينفع من سيلان
المني حجامة الكاهل والقطن وذلك موضع الحجامة بعد الفراغ
قال جالينوس النوم على الجانب الايمن يقلل الاحتلام وعلى
ساير الجوانب يهيجه لا سيما الاستلقا وخاصته اذا كان على فرش
وطية حارة في توتر الذكر فاما توتر الذكر من غير شهوة الجماع باب ١٠٦
ودوام ذلك واذاه فان سببه رياح غليظة محتقنة في الاعصاب
التي تاتي الذكر او منع داخل في اوعيته واذا سخن تولدت منه رياح
تنفخ الذكر وعلاجه ان يمنع من الذكر الى ما يجري الشهوة ويتخذ ضماد
من دهن الورد والخل والماء البارد والبقلة الحمقا والخس والعدس
المقشر المطبوخ ويضمد به ويسقى العليل بزر العليل بزر الخس بالماء البارد
ويكون غذاوه الدراج والطيهوج والفراريج ويستعمل القي وشراب
الشراب العتيق الابيض وعصير القضيب وذلك دايما بالاشيا المبيسة
دوا لذلك اصل القصب الفارسي اليابس وفودنج ونج وبزر
الخس وبزر الهندبا وحب اللعبة وورد احمر بالسوية والشربة
منه وزن درهمين بماء بارد قال جالينوس اياك ان تستقي في
هذه العلة اسهالا فانه يهيج فيه الوجع قال محمد بن ذكريا
لا ينبغي ان يكون الاستفراغ في هذه العلة ولا بادرار البول
ولكن ان وجب فبالفصد والقي في الزايد في اللذة الذي يزيد باب ١٠٧
في لذة الرجل والمراة ان يوخذ كبابه فيمضغ ويبتلع لعابه او يعمل
ذلك بعاقرقرحا او يوخذ عاقرقرحا وزنجبيل ودارصيني وكبابه
بالسوية فيعجن بما قد حل فيه صمغ ويتخذ حبا عند الحاجة يمسك
في الفم او يزيد في لذة المراة ان يمسح الذكر بعسل الزنجبيل
المربى فانه ينالها لذة عجيبة او يوخذ فلفل دار فلفل ودارصيني
وسنبل وخاولنجان وسك بالسوية يجمع بعسل الزنجبيل المربى
ويمسح به الذكر او يوخذ حلتيت وزن درهم فيدق ويعجن

عليه وزن عشرة دراهم زنبق ويترك اياما ثم يمسح به الذكر في تغليظ
باب ١٠٨ الذكر الذي يغلظ الذكر ان يؤخذ الخراطين فيجفف ويسحق نعما
ويداف بدهن سمسم ويطلى به بعد ذلك ويترك ليلة ثم يغسل
ويدلك ويطلى فانه يغلظ جدا او يؤخذ العلق فيلقى في نا
رجيلة فيها ماؤها ويترك حتى يجف ويسحق ناعما ويطلى فانه
يغلظ او يطلى القضيب بلبن اللبلاب فانه يغلظ او يدلك
القضيب حتى يحمر فاذا احمر مرخ بلبن الضان وترك ساعة
حتى يجف ثم يفعل ذلك مرات فانه يغلظ والدلك الدائم والمرخ
بالدهن بعقبه والنطل بالماء الحار والطلي بالزفت يغلظ الذكر
باب ١٠٩ وكل عضو اديم به ذلك فقط تدبير القبل والتخفيف الذي
يراد من القبل اربعة اشياء التضيق والتسخين والتجفيف
وتطييب الرائحة فاما التضيق فينبغي ان يؤخذ سك قليل
وزعفران ويطرح في شراب بدهن ريحاني ويغلى غليات ثم يشرب
خرقة كتان ويرفع ويجفف ثم عند الحاجة يقطع منها قطعة
ويحمل قبل ذلك بيوم او يومين فانه يضيق ويطيب او يؤخذ رامك
وقاقيا وسنبل وسعد وينعم سحقه ويلوث فيه صوفة تدعمست في
شراب قابض ويحمل او يؤخذ كحل فينعم سحقه ومرداسنج وزاج
مسحوقة كالكحل ويحمل منها او يؤخذ سك ثلثة دراهم وفلفل
مسك قيراط شراب اوقية يسحق ويطرح فيه ويغمس فيه خرقة
كتان وتحمل او يؤخذ عفص وشب وسعد وفقاح الاذخر وورق
السوسن بالسوية ينعم سحقه ويحمل ويطبخ ايضا في الماء و
يجلس فيه اياما فاذا اشتد تكمشه اخذت قطعة مصران
رقيقة جدا وجعل فيها دم فروج واحتمل وقت الحاجة او يغمس
خرقة في ماء الشب اليماني ويلوث في سعد وسليخة وعفص مسحوقة
كالكحل او تحملها المراة قبل الباه بساعتين فانها يضيق وتسخن

المراة

المراة الجماع واما التسخين فينبغي ان يؤخذ كوم دانه فيسحق ويخل
بجرابه ويحمل منه قليلا مع دهن زنبق فانه يسخن حتى يقطن انه
علاج واما التجفيف فينبغي ان يحمل كحلا وشبا مسحوقا بالسوية
او يحمل ملحا اندرانيا وشب مسحوق وتستنجي بماء قد طبخ
فيه عفص وجفت البلوط وجلنار او يطبخ قشور الصنوبر
وشب وسعد في شراب ويحمله واما تطييب الرائحة اذا
كان القبل منتنا فينبغي ان يتبخر بالند في ممع وتستدخل المراة
داسهاحتى تجد طعم الدخان في فيها تفعل ذلك مرات فانه يطيب
باب ١١٠ رائحتها في العذيوط سبب هذه العلة استرخاء فم المقعدة
مع شدة الشبق وعلاجه ان يتبرز قبل الجماع ويتقي الاشياء
العاقلة للبطن ويكون بطنه عند الجماع خاليا ويحمل قطعة
جمد حتى يشتد برده ويحمل هذا الدواء اقاقيا ورامك و
جلنار وكندر وصمغ ينخل مثال النوى ويحمل ويتعاهد في
ساير الايام يحمل دهن الناردين والتمسح به والقعود في الادوية
القابضة ويكون غذاؤه كل ما يعقل البطن من الاغذية ثم يتدبر ركه
باب ١١١ لئلا يصيبه القولنج في السمنة والهزال من كان حار المزاج
واحتاج الى السمن فينفعه ان يدق الباقلى المقشر وحب القرع
الحلو ويعجن بدهن اللوز الحلو ويأخذ منه على الريق ويحسي
عليه حسا من ماء الشعير وماء الرمان المليسي ودهن اللوز و ينفعه
الاغذية الحلوة الدسمة والكثيرة الغذاء مثل الهرايس وا
لعصايد الرطبة والحبوب المعمولة مع اللبن مثل الارز و
الحنطة والباقلى والحمص واكل اللبوب كالجوز الرطب واللوز
الرطب واليابس والفستق والعنب فيما لم يكن حمضة والفانيد
والسكر والجبن الرطب ولحوم الجداء والحملان الرضع والدجاج المسمنة
والبيض المسلوق والجوذابات والملبقات والغرائبي طلا

والاسفيدباجات القليلة التوابل والاقلال من الاستفراغ والدعة والسكون والنظر الي الاحبة والوجوه الرايقة المعشوقة وادمان الحمام من غير مكث فيه ولا تعرق والتمريخ بعد صب الماء علي البدن وترك الحامض والمالح والحريف الامعتدل ما يطيب به الطعام ويبعث الشهوة **ومما يسمن** الاكل علي الشراب الاان صاحبه علي خطر ان لم يتعاهد نفسه بالفصد والاسهال في الشهر مرتين و دخول الحمام علي الشبع واخذ الحبث بالدوغ والعنب الحلو الغض واللبن **ومن كان** معتدل المزاج فينفعه ان ينقع الحمص الاسفيدبلبن حليب غمرة ويترك حتي يتشرب به ثم يجفف ويوخذ منه جزو وكشك جزو والحنطة مقشرة نصف جزو وخبز سميذ مجفف جزو وسكر ثلثة اجزاء يتخذ منه حسا بعد ان يطبخ ذلك سوي الخبز حتي ينضج ثم يلقي عليه الخبز والسكر واللبن ويجعل فيه من الماء الذي قد طبخ فيه الكمون ويغلي حتي يجتمع ويتحسي ويوطي فراشه ويجعل مسكنه مكانا رطبا و يلزم الدعة واللهو والسرور ويدلك بدنه قبل الطعام حتي يحمر قليلا كل يوم وليأكل في اليوم مرتين وليكن شرابه شرابا احمر غليظا حديثا حلوا ولا يتعرض للشمس ولا يتعب ولا يصابر الجوع والعطش **قال جالينوس** اذا اردت ان تسمن احدا فاسقه اغلظ الاشربة والطعام المولد للدم ورياضة بطيئة وادلكه معتدلا واطله في كل ثلثة ايام او اربعة بالزفت فانه نافع يجذب الحرارة الي ظاهر البدن وقال من اشتد قضف بدنه جدا فانقله الي بلد رطب الهوا بارده ومن اشتد خصب بدنه فانقله الي بلد يابس الهوا حاره وقال اذا عرض الهزال ايضا في عضو واحد فاطله بالزفت فانه يزداد لحمه لانه يجذب الدم اليه قال والنخاسون اذا ارادوا ان يزيد واعضوا اخذوا قضيبا املس مستويا فدهنوا بدهن يسير والحيزبان خيرها وضربوه به الي ان يحمر وينتفخ انتفاخا

معتدلا لا يجاوز ذلك ثم وضعوا عليه الزفت وقال كل عضو تريد ان تزيد لحمه فادلكه وصب عليه ماء حارا والدغه بالضرب وطل عليه الزفت فاذا انتفخ فامسك والا تحلل ما جذب فلم ينفع بل ضر وقال رايت نخاسا وقع اليه ناقص الالية فكان يعالجه بهذا يوما لا قيمت اليته في زمان يسير وقال اذا كان العضو قد برد بردا شديدا فلا تطلب منه ان يحمر بالدلك في اول يوم وسرعة زيادة اللحم وبطوه علي قدر سرعة الاحمرار وبطيه واذا دلكت مثل هذا العضو فاطله بالزفت والزيت والمغلوشي والمغلوشي من عاقرقرحا وكبريت يخلط جميعا ويدلك وقال من قضف بدنه بسبب ضعف الحرارة الغريزية التي فيها فان اثارة الغضب والغيظ ينفعه وقال من كان ضخم البدن منذ اول عمره فالموت اليه اسرع من المهزول في الاكثر وقال اذا كان مجاوزا للاعتدال فالافراط في الهزال خير من الافراط في السمن وقال اللحم الذي ينبغي ان ينقص هو ان يصير صاحبه في حد لا يقدر ان يمشي الا بمشقة او لا يقدر ان يتنحي ولا يجوز له من الشراب الا الماء **قال** روفس ان السمان لا يحتملون التعب والجوع والتخمة ويقعون منها في اشيا رديه وامراضهم قويه وهم مستعدون لها وخاصة الصرع والفالج اوضيق النفس والهيضة والغشي والحميات المحرقة ونحوها وقال ربما تقتلهم الادوية المسهلة فان لم يقتلهم فانما يوهنهم لان الدم فيهم قليل والبلغم كثيرا وقال المراة السمينة اذا حبلت اسقطت او عسر ولادها **قال** حنين اذا احتاج من تريد ان تسمن من هذه الادوية والاغذية فليعط سويق الرمان ليرجع اليه شهوته وقال من هزل من السفر والتعب والجوع فيمكن ان يغذي من اول الامر بالاغذية الغليظة ومن كان نا

لم يمكن ذلك قال ابن ماسويه مما يسمن ان يحل البارزذ باللبن ويحسى
به قال بختيشوع الكرسنة اذا قليت فطحنت واخذ منها مثل الجوزة
معجونا بالعسل نفع من الهزال سفوف للسمن دقيق سميذ رطلين
عنزروت ابيض جلال اوقيه ونصف يسحق ويجمع ويلت بسمن
البقر لتا رويا ويعجن ويخبز ويجفف ويدق كل يوم عشرة
دراهم ويشرب بما بارد ١٢ اياما متوالية دوا للسمنة يصب على
حب الخروع المقشر لبن البقر بعد ان ينعم سحقه ويعجن عجينا
ويتخذ اقراص رقاق ويخبز ثم يوخذ منه كل غداة اوقيه جوارش
لذلك حبة الخضرا وبهمن وزراوند مدحرج وكسيلا وزنجبيل
ونوذري احمر واصفر وشهدانق وشونيز وفستق وسويق
حمص مقشر وسمسم اجزاء سوا يدق وينخل ويعجن ويجعل مع ثلثي
الجميع حلبة مغسولة مقلوة مطحونة ثم يلت بسمن البقر ويعجن
بالعسل والشربة للنسا مثل الجوزة بلبن بقر حليب وللرجال
مثل البيضة بما فاتر على الريق حسا لذلك ينقع الحمص بلبن
البقر يوما وليلة ويجفف ويوخذ ارز ابيض مغسول وحنطه
وشعير مقشر وسيس من كل واحد ثلثين درهما خبز سميذ مجفف
ستين درهما خشخاش ثلثين درهما سكر ستين درهما لوز
حلو مقشر خمسين درهما يطبخ من جميعه ثلثين درهما بلبن حليب
ودهن قليل او شيرج ويعطى قبل الحمام حسا آخر يوخذ دقيق
الارز والحمص والسميذ فيخبز رقاقا و يوخذ منه ومن
اللوز المقشر والسكر فيطبخ حسا بلبن البقر الحليب ويحسى
دوا للسمنه حرفا ابيض دقيق الحمص والباقلي ونانخواه من كل
واحد جزا وكسيلا جزئين كمون وفلفل من كل واحد نصف
جزء ويسحق ويعجن ويخبز في التنور ويجفف ويوخذ منه
خبز سميذ يابس جزء ويتخذ منه حسا بلبن او يجعل في مرق

بفروج

بفروج سمين ويوكل آخر لوز وبندق وحبة الخضرا وشهدانق وحب
الصنوبر يعجن بعسل ويجعل بنادق ويوكل يوم خمسة الى عشرة
ويشرب بعده شرابا فانه يخصب البدن ويحسن اللون ويصلح للباه
حسا من صفة ابن ماسويه دقيق الحمص والباقلي والشعير
والارز بالسوية عدس مقشر خشخاش ابيض ماش مقشر من كل
واحد نصف جزء سمسم مقشر ربع جزء كعك جزئين لوز مقشر
نصف جزء يتخذ حسا بلبن اللقاح ويزاد فيه كشك الحنطة نصف
الجزء ويحسى كل غداة حسا آخر رطل لبن حليب ورطل ما يغلي
برفق حتى يذهب الما ثم يطرح عليه اوقيه فانيذ واوقيه سمن
البقر ودهن الحل ويغلي بساعتين ثم تحسيه على الريق دوا آخر
يغسل البنج بالما بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويلت بسمن
لتا قليلا ويقلى قدر ما ينسحق نعما ويطرح عليه مثله اربع مرات
لوز مقشر ومثله جوز ومثله سكر ويوخذ منه عند النوم
خمسة دراهم حقنة تسمن يوخذ راس ضان فينظف ويدق
دقا نعما ويطبخ معه نصف رطل الية ورطلين لبن وربع رطل
حنطة ومثله حمص ومثله ارز ويضف عليه من الما ما يغمره
ثم يطبخ حتى يتهرا ويصفى من الما ثلث اواق ومن الدسم او
قيتين ومن دهن اللوز والجوز اوقية وفي نسخة من كل واحد
اوقيه فيحقن بالليل بعد التبرز وينام عليه يستعمله في
الشهر عشر ليال فما زاد فهو خير فاما ما يهزل البدن
فتعاهد المعجونات المطلفة مثل الفلافلي والكموني والبلاذري
والاطريفل الصغير وجميع الادوية المدرة والسباحة في المياه
المعدنية والحماه ودخول الحمام على الريق والتعرق فيه فانه
نعم ربما الحميات فاما الذي طبخ فيه زهرة الملح والبورق
والزاج والشب والكبريت ويتمرخ بالادهان الحارة ويستعمل الرياضة

القوية قبل الطعام ويكون المزورات مع البقول والخل فان اشتهى
اللحم اكل الدسم ليشبع سريعا ويشرب قبل الطعام ويوخر الغذا و
يصابر الجوع والعطش وياكل في اليوم مرة ويطيل السهر ويشرب
من الشراب العتيق وينام على غير وطا ويتعرض للشمس ويسكن
المواضع الحارة **دوا** يهزل البدن نانخواه بزر الرازيانج وسداب
وكمون بالسوية مرزنجوش يابس بورق من كل واحد ربع جزء ك
جزئين يستف منه كل يوم مثقال **واما الادوية** المفردة التي تهزل
البدن فالشب والسندروس والزراوند والجنطيانا والمرزنجوش
والنانخواه والرازيانج وبزر الكرفس اذا اخذ منها مفردة ومولفة
قال جالينوس الاحضار الشديد السريع ينفض اللحم وخاصة
اذا كان بعد ذلك البدن حتى يحمى ثم الادهان بالادهان المحللة
ثم تمريخ بعد الاحضار بالدهن الذي يطبخ فيه اصل قثا الحمار وا
صل الخطمي والجنطيانا والزراوند وبنات الجاوشير والقنطوريون
او يتمرخ به بعد الحمام ولا يطعم ساعة لكن ينام نومة او يستريح
ثم يعاود الحمام والتعرق وليكن ماوه محللا وان قدر على حمة
فهو خير والا فليجعل له حمة بان تحفر حفرة ويملا ماء ثم يطرح
فيه او قال من الملح ويترك حتى يحرقه الشمس نعما ويستحم بها
فيه وقال ينبغي ان يعلم انه يحم في هذه العلاج والحمى ينفعه واذا
حم فاتركه فاذا انقلع فعد الى العلاج وقال ان نحيف البدن
يسرع اليه الامراض لان الحر والبرد والاعيا والاذى من جميع الاسباب
يسرع اليه ويوثر فيه وكذلك السهر الغم والتخم والغضب الكثير
من اسرعها الى البدن العبل السمين **قال** روفس شرب الما الحار و
التعرق والقي والنوم الطويل جدا والجماع والاكل في اليوم مرة يهزل **قال
ثابت** يهزل القوة قوية الملح المتخذ بلحوم الافاعي **قال** ابن ماسويه
يهزل البدن اكل دقيق الكرسنه والمرزنجوش **قال محمد** يهزل

البدن الزاج اذا اخذ منه الان شربه خطر **قيب الحبل** الاسباب
المانعة من الحبل في الرجل والمراة اما حرارة غالبة على مزاج الرحم فيحرق
المني او على الانثيين فيحترق المني واما برودة غالبة فتبرده وتجمده
واما يبوسة تجففه واما رطوبة تزلقه والاسباب التي تخص با
لمراة بان يكون في الرحم قرح او سدة او صلابة او خشونة او زوال
الرحم عن موضعها او كثرة الشحم في الحجاب الذي عنه المعا القرب
منها فاذا اردت ان تعرف من ايهما الامتناع فمر كل واحد منهما
ليبول على اصل قرعة او اصل خس فايهما جففه والامتناع
من جهته فان كان الامتناع من الحرارة فعلامته اصفرار دم
الحيض او اسوداده وحرته وحدته **وعلاجه** ان يفصد الصافن
وسقي ماء الشعير وعنب الثعلب والبزر قطونا وتحمل برحم الاسفيداج
وان كان من البرد فعلامته كثرة خروج دم الحيضة وميله الى البياض
وعلاجه ان تسقيها دهن الخروع بماء الاصول وتسقيها حب السكبينج
فيما بين كل ايام وان كانت قوية فاسقها الدحمرتا او السجزنيا اربعة
ايام ثم ارحها يومين او ثلثة ثم اسقها ذلك ايضا واسقها من دوا
المسك ومثل الحمصة واحقنها بهذه الحقنة سعتر ونانخواه وابهل
وكاشم من كل واحد نصف حفنة اعواد الشبث وبابونج وقطف
وحلبة وسداب من كل واحد حفنة يصب عليه ثلثة ارطال ماء
ويطبخ حتى يبقى نصفه ثم يصفى من هايه رطل ويصب عليه
سكرجة من دهن حل واستار من دهن الرازقي ويخلط ويحقن
به وتدخنها **بهذا الدواء** شونيز ومقل وحرمل وعلك الانباط
من كل واحد نصف درهم يجمع ويدخن به وتحمل نفطا اسود و
دهن الناردين او دهن البلسان في صوفة وهذا العلاج كله لمن يسقط
ايضا فان كان من اليبس فعلامته يبس الرحم **وعلاجه** ان تجعل و
تجلس في الابزن وتدخل الحمام وتحمل شحم البط ويكون غذاوها

فصل في
الاسفيداج الدسم ولبن الماعز الحليب المطبوخ وان كان من الرطوبة
رطوبة فم الرحم وكثرة الندوة فيه وعلاجه ان تسقيها دهن
الخروع مع ماء الاصول وتامرهم تحمل هذا الدواء كندر وكحل وسك
وقاقيا وعفص وتجلس في الامياه القابضة الحارة مثل ما يطبخ
فيه السعد والسنبل والقسط والنانخواه وتحمل ايضا الغالية وا
المسك والطيوب الحارة فان كان من القرح فقد افرد له با
وكذلك ما كان من السدة فانه يسمى اختناق الرحم وان كان
لزوال فم الرحم عن موضعها وذلك يكون بعد اندمال القرح
فيها وعلامته ان المراة اذا ادخلت اصبعها فيها وجدتها زا
يلة عن مكانها وعلاجه ان يفصد الباسليق وتحمل الكرنب
المطبوخ وشحم البط والدجاج مذابا او دهن السمسم يخلط مع
الكرنب ويوضع في صوفة وتحمل المراة واسقها دهن الخروع
مع اياريج فيقرا او مرخ عانتها بدهن الناردين او دهن الرازقي
واحقنها بهذه الحقنة في القبل تين وشبت وبابونج ومرزنجوش
وحلبة من كل واحد حفنة يطبخ برطلين من ماء حتى تبقى نصفه
ثم صفه واطرح عليه سكرجة من دهن حل واحقنها به
وان كان من كثرة الشحم فعلامته عظم البطن واحتباس
دم الطمث معه وعلاجه تهزيل البدن بما ذكرنا في بابه وان
كان المراة تحبل الا انها تسقط فان ذلك لفرط رطوبة رحمها
او ريح غليظة فيها او وثب من علو الى سفل او ضربة او وقوع
شديد او غم او حمل ثقيل تحمله واما ازلاق المني وقلة قبولها
فاسبابه اما ضعف الرحم وامتلاءها او الورم فيها او فساد مزاج
المني او صغر خلقة الرحم او انصباب مرة حادة اليها او اجتماع
رياح غليظ فيها وعلاجها في الانواع اكثرها يسقى دهن الخروع على
هذه الصفة يوخذ من حب الخروع منا واحدا فيرض جيدا ويجعل

معه

معه من الحلبة والحسك كف كف بزر الكرفس والرازيانج والانيسون
من كل واحد حفنة اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد قبضة يجمع
جميعا ويصب عليه من الماء عشرة ونصف ويطبخ في انية مضاعف
حتى يخرج دهنه وياخذ قوة الادوية ثم يصفى الدهن ويسقى
منه كل يوم درهمين الى ثلثة الى خمسة بقدر الاحتمال
سكرجة شراب ممزوج مسخن اسبوعين ويسقى بين الايام
حب السكبينج صفته زراوند وفوذنج وجوزبوا وقاقلة
وقرنفل ونانخواه وزنجبيل وبزر الكرفس من كل واحد
درهمين كمون كرماني منقوع بخل خمر يوما وليلة مقلو بعد
ذلك اربعة دراهم جندبيدستر نصف درهم شحم الحنظل
وقنطوريون وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم يدق
ويحبب والشربة وزن درهمين الى ثلثة دراهم واما الورم فيها
وانصباب مرة الحادة اليها فقد ذكر علاجه واما دلايل الرحم الحبل فان صح
اذا اقبلت المني وحبلت المراة انضم فم الرحم وتباعدت عن
موضعها ويبست وارتفع دم الحيض وثقل السمع وذهبت
شهوة الطعام وكمد اللون وحدث الجشاء الحامض والكسل وا
لبلادة واشتهاء الاشياء الردية واحتباس البول في بعض النسا
ويضرب لون عروق الثدي الى الكراشية وعلامته ادراك البكر
قبل نزول دم الحيضة وجع المراق والظهر فصداع ووجع
العين وغشيان واقشعرار واما الوبوندي دم العذرة لا قال
تنغسل بالملح ولا بجماض الاترج وساير الدما تنغسل واذا حبلت
المراة بذكر كان لونها حسنا وحركتها خفيفة وثديها اليمنى
اكبر من اليسرى وكذلك حلمة الثدي وكانت حركة الجنين في
الجانب الايمن واذا حبلت بانثى كان الامر بالضد ويتحرك
الذكر في ثلثة اشهر والانثى الى اربعة اشهر قال جالينوس

ان قطعت البيضتان او رضتا او بردتا بالشوكران لم يولد كذلك
الحيوان ولد وقال ان نفخت للغلام عند الادراك وعظمت بيضته
اليمنى كان مولدا للذكور وان كانت اليسرى فللاناث وقال اكثر اولاد
المشايخ والغلمان اناث واولاد الشباب ذكور وقال الذكر
تكون من المني الغليظ وقال الحامل بذكر اذا نامت اعتمدت على اليد
اليمنى واذا قعدت كذلك قال روفس اذا نامت المراة الحامل بذكر
بعد الجماع فهي احرى ان تعلق وقال كلما كانت المراة اسرع حيضا
يدل ذلك على ان طباعها اسخن فلذلك يدل على انها اولى بتولد
الذكور وقال حنين مما يولد الذكران ان يوخذ في قبل الطهر وتربط
الخصية اليسرى قال اهرن اذا احب ولادة الذكور فعالج
الرجل والمراة بما يسخن ولا يجامع تلك المدة ولا يكثر شرب الماء بل
يشرب الشراب قليلا قليلا وان الكثير يرق المني ولا يسكر البتة ثم
لا يجامع وهو شارب ولا ممتلي البطن في ذلك الوقت وهو الى الجوع والخفة
ينبغي ان يكون اقرب وليعالجا جميعا بالحقن المسخنة والمروخات والاغذية
قال محمد بن زكريا ينبغي ان يتعاهد النظر الى المني فان راه رقيقا
اكل الاشيا الحارة اليابسة حتى يغلظ المني ثم يجامع وقال انما يكون
الحبل اذا كانت المراة مشتهية للباه واذا لم تشتد خرج المني وسال
وقال اي امراة شربت مرارة ذئب ذكر قدر باقلاة مصرية ولدت
ذكرا وقال ان كانت العروق التي في رجل الحامل حمرا فانها تلد غلاما
وان كانت سودا ولدت جارية وان كانت حلمة ثديها حمرا فغلام
وان كانت سودا فجارية وان رق اللبن في الثدي اليمنى فغلام
وان رق اليسرى فجارية وقال اي مراة جامعها الرجل فوجدت في
ثديها ضربانا وفي بطنها وجعا وظهرها وركبتها فقد حبلت
وقال جربت ثلث مرات فصح ان المراة اذا بالت وهي قائمة ان سالت
الرجل اليمنى فهو ذكر واليسرى انثى باب في حبل فاما ما يعين على الحبل

فان تحمل

فان تحمل المراة انفحة الارنب مع الزبد المصفى بعد الطهر او تبخر بدهن
البلسان او عوده او حبه في القبل بقمع او تحمل مرارة الذئب
او الاسد او الارنب ايها كان وزن دانقين بدهن الناردين
او يذاب شحم الاوز مع علك الانباط ويطلى به في الرحم والعانة ثم
يجامعها الرجل وليكن ذلك بعد طول العهد معها بالجماع وبعقب الطهر
وبعد الملاعبة الطويلة وشدة هيجان الشهوة وان يكونا غير
سكرانين وان يشيل الرجل وركي المراة الى فوق ويكون راسها
منصوبا فان راي في عينها ونفسها ادراك الشهوة وانزالها
يعمل الانزال معها وان تحملت المراة البرنجاسف اياما اعان
على الحبل ويعين عليه شرب الشراب بقدر واكل اللحوم والجرجير
والهليون والبصل واستعمال الكموني والسجزنيا بالشراب العتيق
حمول يعين على الحبل ميعة رطبة وجندبيدستر وبزر
جاوشير وحب البلسان وقسط وسنبل ومقل يحل بشراب
ويتخذ امثال البلوط ويتحمله ليالي كثيرة وقبل الجماع باربع
ساعات حمول آخر فوي جندبيدستر ومر ميعة سايلة و
قسط ومقل وبزر فوجاوشير من كل واحد جزء وقليل مسك
وعنبر يحل بشراب ويتحمل امثال البلاليط وتحمل حمول آخر اقوى مرارة
الشبوط وحبة مسك وحبتين عنبر وشي من زعفران يسحق
ويصب عليها دهن مطبوخ وتحمله بصوفة خضرا في اليوم
ثلث مرات غدوة ونصف النهار وعشية ويقربها زوجها
من الغد وزجة تعين على الحبل قوية زعفران وحماما وسنبل
واكليل الملك من كل واحد ثلثة دراهم ونصف ساذج وقردمانا
من كل واحد اوقية شحم الاوز والدجاج والمعز وشمع وصفرة
البيض المسلوقة من كل واحد اوقيتين دهن الناردين ثم ملعقتان
يدق اليابسة ويذاب الشحوم والشمع بالدهن ويخلط و

وتحمل بعد طهرها بصوفة اسمانجوني ثلثه ليال ثم تجامع آخر
جيد انفحة الارنب وبعره وعسل مصفى اجزا اسوا يخلط ويجعل
لصوفة ثلثة ايام بخور قوي يعين على الحبل زرنيخ احمر و
جوز السرو ويعجن بميعه سايلة ويتبخر في قمع ثلثة ايام بعد
الطهر ثم يجامع آخر ميعه سايله وقنة وحب الغار ويعجن
بعسل ويحبب ويتبخر بوزن درهم ثلث مرات قال بقراط
قد يقع حبل على حبل وذلك بالمراة التي لم ينسد فم رحمها نعما
بعد الحبل وترى دمًا قليلا في حملها واذا وقع ذلك فانه ان
كان الاول لم يتصور عفن وخرج من الرحم ويهيج معه حمى
وتهيج الوجه وامراض ردية الى ان تسقط احدهما قال
جالينوس المدمنون للشراب لا ينجبون قال ابن سرابيون
ان شربت المراة ثلثة ايام نشارة العاج كل يوم وزن درهم حبلت
وان كانت عاقرا قال محمد بن ذكريا ان تبخرت بالسنبل والمر اعان
على الحبل وتحمل اليتوع التي ليست في غاية الحرارة يعين على
الحبل مثل المقل ونحوه واذا كان البرد قويا فالترياق
وقال الجزر البري اذا شرب يعين على الحبل وقال ينبغي منه
المواشي ليكثر نتاجها واما يمنع من الحبل فان تحمل المراة
بعد الجماع شيئا من القطران او يمسح به الذكر عند الجماع او تحمل
بعد الجماع عصارة السداب والفلفل وان وثبت المراة بعد
الجماع وثبات قوية وهي فاتحة رجليها وينزل الرجل
قبل ان تدرك المراة شهوتها قال بقراط اذا اردت
ان يعرف حامل المراة ام لا فاسقها ماء العسل على غير عشا
عند النوم فان وجدت مغصا فهي حبلى والا فلا قال
ابن سرابيون ينبغي ان يذاب العسل بماء فاتر ولا يغلى وان لا يتحرك
المراة بعد شربه قال بقراط الرحم يميل الى الروايح الطيبة

ويجبها

ويجبها وينفر من الروايح المكروهة ويبغضها قال اهرن زعم الاوايل
ان زبل الفيل وبزر البنج اذا دقا وسحقا بلبن رمكة ووضع في جلد ايل
وعلق على المراة لم تحبل وقال اخرون ان اتخذ منها شياف و
تحتمله في القبل كان اقوى في ذلك قال ابن سرابيون ان كان
الرحم واسعا كان الجنين تاما وان كان ضيقا كان ناقصا وقال
يمنع الحبل ان تاخذ المراة سقمونيا وشحم الحنظل وخبث الحديد و
هزار كشان وكبريت وبزر الكرنب بالسوية يعجن بقطران وتحمل بعد
الطهر وقال خاصية الفلفل منع الحبل اذا احتمل بعد الجماع قال
الحارث بن كلدة طبيب العرب اذا اردت ان لا تحبل المراة فادهن
الحشفة عند الجماع قال محمد بن ذكريا على ما رايت جالينوس
وجربته ايضا ان عصارة البصل اذا طلي به الذكر عند الجماع منع
الحبل وان احتمل ماوه احدر الاجنة بقوة قوية وقال طلح بيان
اقوى في ذلك من ساير انواعه وقال قرات لبعض القدما ان المراة
ان شربت من ذرق البازي وزن دانقين لم تحبل ابدا قال
ابو منصور خبرني من جربه وصح عنده ان المراة ان سقيت
مثقالا من النيل لم تحبل سنة قال ما يفسد الحبل فالسداب
والبنجنكشت والحبق النهري واما ما يسقط الاجنة فتحمل
القطران وعود السداب وشحم الحنظل والعطيشا وشرب
ماء السداب والذي يخرج الاجنة ان يسقى الحامل من الابهل
كل يوم ثلثة دراهم عشرة ايام متتابعة حتى تجد ريح الابهل
في بولها وعرقها الا ان تحم فان حمت فليعالج بساير العلاج
وتعطى دواء الخلنيت وصفته في باب حمى الربع معجون قوي
في اسقاط الاجنة ابهل مائة درهم فودنج يابس وورق
السداب من كل واحد عشرين درهما فوة الصبغ وفودمانا
ومشكطرامشيع من كل واحد عشرة دراهم يعجن بشيرج التين

ويوخذ غدوة وعشية مثل البيضة ايام وكل ما ذكر في باب
تسهيل الولادة وادرار الطمث فهو يعين على اسقاط الاجنة
حقنة للمراة اللتي تسقط في الشهر الاول ونحوه يوخذ حنظلة فتقور
وتملا دهن سوسن بعد ان يخرج حبها ويترك يوما وليلة ويوضع
من غد على رماد حار حتى يغلي الدهن فيها ويبرد ويصفى ويحقن به
في القبل فانه عجيب **قال جالينوس** ان سقيت المراة الاشنان الفارسي
وزن ثلثة دراهم القت الولد من يومها وقال ان شربت وزن دانقين
كرم دانه القت ولدها من ساعتها وقال العصارة بخور مريم من القوة
ما ان طلى على البطن افسد الجنين وان تحمل في صوفة عجل اخراجه
فليج **تدبير الحبلى** ينبغي ان توقي الحبلى جميع الاشياء التي فيها حرافة
وحرارة كالكبر والزيتون الفج ونحوها وجميع ما يدر البول كما
والطمث كالحمص واللوبيا والسذاب خاصة ويحذر عليها من وثبة
وسقطة وضربة وخاصة في اول الحبل واخره من الجماع ايضا
فانه كثيرا ما يكون سببا للاسقاط ولتغذ باغذية لطيفة جيدة
الخلط مسكنة للغثي مقوية لفم المعدة كلحوم الدجاج والدراج
والجدا وتسقى الشراب الريحاني مقدارا يسيرا وتشرب على الريق
من ربوب الفواكه الحامضة القابضة مثل رب الريباس والحصرم
ولتعد شيئا من هذه الاقراص قرنفل وقسط حلو وجوزبوا و
مصطكى وسك وعود وقاقلة وكبابة وبالسوية تسقى بماء
التفاح الحامض وماء السفرجل ليسكن غثيها وحمها ولتحرك
وترتاض باعتدال وتحذر طول المقام في الحمام ولتزد في اللهو
والنوم والدعة والطيب ولتخفف الغذا ولتجعله مرات كثيرة
في اليوم ولا يتملا منه في مرة واذا افرط عليها سقوط الشهوة
فلتعط شيئا يسيرا من الاشيا الحريفة كالبصل والخردل و
نحوها مما يعين على الشهوة ولتمضغ الكندر والمصطكى و

تاكل

وتاكل من السفرجل والرمان والاترج ولتتوق الاغذية الردية وكثرة
التخليط فانه بهذا التدبير يمكن ان تتخلص من المرض في حملها و
ينفع من ذهاب شهوتها المشي المعتدل وترك الطعام الحلو
وشرب الخمر الاصفر الريحاني العتيق وخاصة الخردل انه نافع
للحبلى التي قد بطلت شهوتها وبعض النوم ويصب على مثله
دهن خل ويطبخ حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويطلى به فم المعدة
والرحم فانه نافع لذلك والنقرس البارد ايضا والجميع الرياح
فان عرض بها اسهال فليكن علاجها بالحقن الا ان يكون
بد من سقي الادوية وان مرضت فليكن ما يعالج به فصدا
واسهالا مع توق وحذر شديد فانه ابقى على الجنين **صفة**
دوا يحفظ الجنين ويقوي المعدة والكبد ويشرب بعد ثلثة اشهر
كل يوم كمون وبزر الكرفس قد نقع في الخل من كل واحد اوقية نانخواه
وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم شكر عشرة دراهم يدق الجميع و
ينخل ويعجن بالعسل والشربة مثقال بما فاتر فان نادت بالرياح
فاسقها جوارش اللولو **وصفته** لؤلؤ غير مثقوب وعاقرقرحا
من كل واحد درهم زنجبيل ومصطكى من كل واحد اربعة دراهم
زرنباد ودرونج وبزر الكرفس ووج وشيطرج وقاقلة
جوزبوا وبسباسة وقرفة من كل واحد درهمين فلفل ودار فلفل
من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني خمسة دراهم سكر سليماني
مثل الجميع يدق ويخلط ويشرب منه ملعقة بشراب ممزوج
فان اشتهت الطين فاعطها مكانه النشا المقلو والحمص
الباقلي والحنطة المقلوة كلها وضمد بطنها الادوية المقوية
قال بقراط ان قطع للمراة الحبلى عرق اسقطت ولا سيما ان كان
ولدها كبيرا وقال النسا الحوامل يداوين لاربعة اشهر الى
سبعة اشهر فاما فيما دون ذلك فيحذر علاجهن وقا

ان اصابت الحبلى شي من الامراض الحادة فذلك مهلك لها وقال ايضا
امراة حبلى ضمر ثديها بغتة فذلك علامة يسقط ولدها فان
كانت حبلى بتوأم فضمر احدى ثدييها اسقطت احد ولديها فان
ضمر الايمن اسقطت ذكرا وان ضمر الايمن اسقطت ذكرا وان ضمر الايسر
اسقطت انثى وقال النسا المهازيل جدا ان حبلن من قبل ان يسمن اسقطن
وقال النساء المعتدلات اللحوم اللواتي تسقطن اولادهن بشهرين
او ثلثه من غير علة معروفة فاولئك ارحامهن ممتليه رطوبة
شبه المخاط وقال النسا السمان جدا اللواتي لا يحبلن فاو
فاولئك قد كثر شحم ثربهن فضم افواه ارحامهن وشدها
فلا تحبلن حتى يهزلن وقال ان كانت المراة حبلى فسال من ثديها
لبن كثير فذلك دليل على ان الولد غير صحيح وقال اذا اشتد
ثدي المراة الحبلى واصابها وجع في الثديين او الركبتين
او في العينين او في الوركين فليس تسقط ولدها وقال
اذا كانت المراة لا تحبل واردت ان تعلم هل تحبل ام لا
فغطها بالثياب وبخر تحتها فان تبين لك ان ريح البخور
ينفذ حتى يبدو من منخريها وفمها فانها ليست بعاقر وقال
تحمل ثومة ليلتها اجمع فان وجدت ريح الثوم من غد في فمها
فليست بعاقر والا فهي عاقر قال بقراط ان عرض لامراة
حبلى اختلاف كثير فاجهد ان تسلم من الاسقاط وقال ان انقطع
طمث المراة من غير ان يصيبها نافض ولا حمى واصابها مع ذلك
وخم وغثي فاعرف انها حبلى وقال اذا اصاب الحبلى زحير اسقطت
وقال ان خرج في رحم المراة الحبلى خراج حمرة فهو مميت وقال
النسا الحوامل اللواتي يصيبهن الحمى فتقلب عليهن فاولئك
من غير علة معروفة يلدن ولادا عسرا مشرفا على الهلاك او تسقطن
فيهلكن وقال اذا كانت المراة حبلى وكان دم حيضها يأتي فليس

يمكن

يمكن ان يصح ولدها قال اليهودي الحبالي يسقطن من وجع شديد
ومن تخمة عظيمة ومن دم كثير يجري منهن ومن شرب مسهل
ومن احتمال دوا وقال اذا كان بالحبلى حمى وحمرة في الوجه
واعيا وثقل في الراس ووجع في قعر العين فانها تسقط
وقال ابن سرابيون اذا ورمت رجل الحبلى فضمدها ببردي
منقوع في الخل وامسحها بدهن ورد مضروب بالخل او بالملح
والخل او اسحق كرنبا مسلوقا وملحا مقلوا بزيت واطلها به
او بل الحضض بما الكرنب وامسحها به قال محمد بن زكريا
ينبغي للحبلى ان تحذر ان تسقط في الشهر الثامن لانه يخاف عليها
ان اسقطت شدة وموت وقال اذا عصر ثدي الحبلى فقطر منه
اللبن في الشهر الاول فالجنين ضعيف وخاصة ان قطر بلا
عسر قيد تسهيل الولاد اذا قرب او ان وقت الولاد فينبغي ١١٤/١
ان تدخل الحمام او تجلس في الابزن كل يوم ساعة وتمرخ البطن
والظهر بدهن حب وتطعم من الاغذية اللذيذة كالاسفيدباجات
والحلوا المعمول بالسكر ودهن اللوز حتى اذا جاء الطلق فليمرخ ظهرها
بدهن الخيري والزنبق وهو مسخن ويمرخ العانة والخواصر والعجان
به وتحمل منه وتمشي برفق وتتردد وتجلس وتمد رجليها ثم
لتقم بسرعة عليها معا في حاله ومتى اشتد الطلق امسكت
النفس وزحرت فدفعت القابلة ظهرها وعصرت خواصرها
ومراقها الى اسفل فان طال بها الامر فلتحس من اسفيدباج
دسم قد اتخذ بالفراريج والقي فيه شحوم الدجاج المسمن
والبط وتسقى شيا من شراب ريحاني وان عسرت الولادة
وخيف عليها فاسقيها من ما الحلبة والتمر المطبوخين رطل
وقد قطر عليها شي من دهن اللوز الحلو في مرتين او ثلث لئلا
تقيئه واسقها بعد ذلك من عصارة السذاب او اسقها

لقنة
من اقراص المر واعطها ان اشتد الامر من الحلتيت والجاوشير كوا
وزن درهمين بالسوية فان كانت مترفة تكره رايحة هذه الا
شيا جدا فادف بها مثقالا من الغالية في شراب ريحاني وليسقها
وقوها بما اللحم والشراب والطيب فان ولدت وبقيت المشيمة
فيها فعطسها بالكندس وامسك انفها فان سقطت المشيمة
والا فاقعد عليها من الادوية التي وصفنا وبخرها بالمر والبيزرد
والجاوشير والكبريت تتخذ بنادق بعد ان يعجن بمرارة البقر
ويوضع منها الواحدة بعد الواحدة على النار في مجمرة قد جعلت
تحت اجانة قد كبت وثقبت وليقنع الفرج على ذلك الثقب
وهذا البخور يخرج الجنين الميت فليستعمل اذا مات الجنين
في بطن امه وان كان حيا فلم يضطرب او لم يكن قوي الحركة
فان رات بعد الولادة دما كثيرا حتى يسقط القوة فلتعالج
بما ذكر في باب قطع الطمث ولتقو بما اللحم والشراب وا
لطيب وان لم تر دما او اقل مما رايت فلتتبخر بهذه الابخرة
وتحمل منها وتعالج بالعلاج المذكور في الباب ادرار الطمث
ولا يترك ذلك ولا يستهان به الا ان يكون ضعيفة فانه
ربما ولد عللا صعبة ردية قال بقراط ان اصاب المراة
وجع الرحم او عسر الولادة فعرض لها عطاس فذلك خير
وقال ايما امراة نزفت قبل خروج الجنين عسر ولادتها وخيف
عليها ان تموت وقال اذا اكثر من مجامعة الحبلى حان عليها
الولادة وقال لا شي اضر بالتي حضر ولادها من كثرة التقلب
لانه تقلب الجنين الى اشكال ردية وقال الاوجاع العارضة
عند الاسقاط اصعب من الاوجاع عند الولاده قال روفس
الحفرة والضيقة الفرج والحديثة التي لم تلد والمهزولة
على خطر عند الولاد وقال البرد الشديد والحر الشديد

بعسر الولادة واذا اغتمت المراة بخبر تسمعه عسرت ولادتها وقال
المراة العجوز عسرة الولادة لضعف قوتها وقال اذا ولدت المراة
ولم تستنق بعد ذلك من الدم هلكت قال جالينوس ان عرض
للمرات بعد الولاد وجع الرحم فاسقها مرقا من ماء الشعير وشحم
العنز وقال اذا كان الجنين ميتا خرج من الرحم قبل خروج
الجنين رطوبات وصديد منتن الريح ويكون ما حول سرتها
باردا فاذا نامت المراة على احد جنبيها سقط الجنين الى اسفل
كالحجر وقال شرب ما يحل الثلج والماء البارد وكثرة استعمال الماء
لبلدان الباردة يعسر الولادة لان صلابة البدن تعسر وقال
كانت امراة نفسا لم تدر دمها على ما ينبغي فهاجت بها اوجاع شديدة
وفصدت الصافن فسكن سريعا وقال كانت ولادة هذه المراة
عسرا فورم رحمها لشدة الوجع وربما حارا فحصل منها دم كثير
لم يخرج بالنفاس فسكن بالفصد اوجاعها وقال تحرك
الجنين قبل الوقت الواجب علامة عسر الولادة قال محمد
بن ذكريا يعني تحركه في شهر الولاد ان يتحرك حركة
عنيفة توهم الولاد ثم لا يكون قال بولس الولادة تكون
في سبع وتسع واحد عشر قال هذا ضماد يخرج الجنين
والمشيمة يوخذ شحم الحنظل وورق السذاب اليابس من
كل واحد ثلثه دراهم مر درهم يعجن بمرارة البقر ويطلى العانة
والسرة وحواليها قال جنين اكثر المولود بسبعة يموت
وقال اذا ولد المولود ولم ينتفخ سرته او لم يعطس
او لم يتحرك ساعة طويلة فانه لا يعيش قال ابن
ماسويه اذا اجري الدم من الحامل يوخذ عدس مقشر و
قشر رمان وعفص واس يابس يغلى ويجلس في الماء
ويحتقن بالخل مع ماء القصب ويضمد به الرحم ايضا قال علي

بالذين اذا لم يخرج الدم والمشيمة بعد الولاد فليدخن بعين سمكة مالحة
او بحافر البرذون وقال ينفع من عسر الولاد ان يطبخ ورق الخطمي
ويجعل فيه شي من سمن وعسل ويطعم المراة ويطلي جسدها ايضا من
ذلك وقال اذا استطلق بطن النفسا تحذ هليلجًا اسود
واقله بسمن بقر ودقه ومرها تقتمحه اياما فانه ينقطع عنها
قال اذا عسر الولاد يزرق في الرحم ما الحلبة او ما بزر الكتان
بعد تمسيح الرحم بدهن الورد او ببعض الادهان اللينة
ومما يصلح لذاك يوخذ من حزبق وجاوشير ومرارة الثور
بالسوية تتخذ بلالبط وتتحمل وقال ان علقت المراة على
فخذها الايمن البسذ نفع من الالام الولاده قال محمد بن ذكريا اذا
اصاب الحبلى قبل الولادة او عند الولادة وجع في العانة والخاصرة
والبطن سهل الولاد واذا وجع الصلب حل على عسر الولاد وقال
اذا كانت بالنفسا حمى ووجع فاجلسها في الماء الفاتر فانه يريحها
من الوجع واسقها ما الشعير مرات كثيرة ليلا يثقل عليها فانه
يسترد قوتها ويرطب بدنها ولا يمنع درور الدم وهذا التدبير
موافق وقال من علقت من النسا قبل خمسة عشر سنة خيف عليها
لان رحمها صغير جدا فلا تلد الا بمشقة وقال الجنين الميت
ينبغي ان يبادر باخراجه قبل ان ينتفخ فان لم يمكن فليقطع عضوًا
عضوًا ويخرج واذا كان راسه عظيما فليشدخ ويعلق بالصنانير
ويخرج فان خرج اليد والرجل ولا فاجهد ان ترده بهز المراة
فان استوى والا فاقطعه واذا كان شكل الجنين غير مستوي
فاضجع المراة على سرير وارفع رجليها وهز السرير بشدة فان دخل
والا فاقطع العضو ولا يقطع شيا من الجنين حتى تعلق شيا
آخر وقال او مان شم الطيب يعسر الولادة وقال اذا عسر ولاد
السمينة فاحملها على ركبتيها حتى ترتفع البطن عن موضع الرحم

بلغ

وتطاطي

وتطاطي راسها فيخرج الجنين وقال ان لم يخرج المشيمة فمرها ان تغمض
شدقها وتدخل من النفس اعظم ما يكون وعطسها فان لم يخرج
فادخل اليد اليسرى فيها ومدها قليلا قليلا واياك والعنف
واذا خرجت فان بطنها الى تحت المراة بطا معتدلا واحقن الرحم
حتى يخرج فان انقطع فاحقن الرحم بمرهم الباسليقون فانه يعفن
المشيمة واسقها ما تخرجها واذا كثر النزف بعد الولاد فاعصب
يديها ورجليها وضع على بطنها خرقة مبلولة بخل ولا تستعمل الادوية
المخدرة وانفخ في الرحم او ازرق فيه شيا فانتخذ من عفص وكندر
وشراب وقال اقوى المولودين واكثرهم تربية الذين تولدون
لعشرة اشهر انهم بعد ومن المرض الذي نالهم في الثامن وقال
لا شي اسرع اخراجا للولد من الدوا المعمول بالحلتيت وهو ان
يوخذ حلتيت نصف درهم وورق السذاب اليابس ثلثة دراهم مر
درهم هذه شربة يعطى او قيد ما الابهل بالغداة شربة وشربة
بالعشي قال وترياق الاربعة ايضا يخرج سريعا وقال الذي
يسهل الولاد ولا يغثي ان يوخذ ابهل عشرة دراهم دارصيني سبعة دراهم
فودنج خمسة مرخشة الشربة ثلثة دراهم كل يوم قال وهو يسهل
الولاد ولا يهيج غثيا ويبقي الرحم ويخرج المشيمة وقال اذا عسرت الولادة
فالق المراة على قفاها وضع تحت رحمها شيا ليرتفع واشد ركبتيها
وباعد كل واحد عن صاحبه واملأ زرّاقة الرحم من ماء الشبث
او طبيخ الافسنتين او دهن الخروع او طبيخ الابهل بحسب حاجتك
ثم زرق فيه بقوة وليكن الزراقة تسع نصف رطل وليكن
انبوبها طويلا بقدر طول رقبة الرحم وليكن ليناد فيق الراس
خاصة لان فم الرحم في الحبلى منضم حتى يدخل فيه الميل وادفع به
حتى تحبس به قد وصل الى موضع فارغ قال ابو منصور ثبت
ان المراة حبلى بعد ما دخلت في التاسع كل يوم على الريق وزن

ثلثة دراهم دهن اللوز وحميتها الاغذية الغليظة والحريفة وا لحامض والقابضة وجعلت طعامها ليناد سمًا فوجدت في جنبها من غيرات تجد من الطلق الاما نال به وذكرت القوابل انه لا عهد لهن لمثله وان الجنين كان من النظافة في الغاية

فيه **قطع الطمث** سبب افراط الطمث ضعف القوة واللون والوبو وورم القدميين وشهوة الاشيا القذرة مثل الفحم والطين وربما ادي الي الاستسقا والذي يقطعه ان يسقي المراة الطين المختوم بما البقلة الحمقا والجلنار او يسقي قدحا من ما الحلبة المطبوخة بشراب قابضة يكون ثلثه شراب وثلثه ما الحلبة او يسقي قشور الجوز الهندي يدق وينخل ويسقي منه ثلثة ايام كل يوم وزن درهم بخل ممزوج او يطبخ حبت البلوط بشراب قابض قد نقع فيه عجم الزبيب حتى ياخذ قوته ويستعمل او يسقي دقاق الكندر وقاقيا بخل ممزوج ويستعمل الفي ويوضع المحاجم تحت الثديين وينفعها نفعا بليغًا ان يلقي في الشراب القابض خبث الحديد المدبر بالخل المدقوق وبعد ذلك وقشور الكندر ويسقي من ذلك الشراب قبل الطعام وبعده واقوي من ذلك ان يسقي اقراص الكهربا وما ذكر في باب اسهال الدم من الادوية والخبثي نافع من ذلك جدا فان كان هناك اثار الحرارة فافصدها الباسليق واسقها كل يوم بزر البنج من دانقين الي ثلثي درهم بمثله سكر ايامًا او يسقي خزف التنور مسحوقا بما الاس وينفعها ان يوخذ كحل وجلنار وتنكار الصاغة من كل واحد جزء يعتصر ما الاس ويغمس فيه صوفة ويلوث في الدوا وتحمله دايما بالليل والنهار وليوخذ كندر وجلنار وعفص وكحل وقاقيا وشب بالسوية يجمع سحقه وتحمله ويطلي به العانة والظهر او يضمد القطن والظهر بعد الاساكفة او بالنشاستج او يلتت الدقيق او بالحضض باللبن وتحمله بصوفة وتجلس في ماو

القهم

القهم المطبوخ مع الادوية القابضة **فرزجة** جيدة قرطا محرق قاقيا وجلنار وعصارة لحية التيس وورد وعفص وخرقة كتان محرقة اجزا سواء يعجن وينخل ويستعمل **آخر** كافور ولادن وطين مختوم هليون اجزا سوا يسحق بماء الاس الرطب ويتحمل فان اعيا الامر فافرغ الي الحقن الموصوفة في باب اسهال الدم واحقنها في القبل وا الغذا كل حامض قابض مثل الريباسية والحصرمية بالدراج والفراريج والقباج ولحوم الصيد فان كان ما يسيل منتنا عفنا فاحقنه بالحقنة الاخري الحادة **قال بقراط** اذا كانت المراة ينزف الدم فتبع ذلك امتلا تشنج او غشي فذلك شر **قال جالينوس** رايت امراة تنزف الدم من رحمها فعالجتها بكل علاج فلم ينجع فحقنتها بما لسان الحمل وحده فاحتبس دمها وبرات **قال** ابو منصور عنيت بعلاج امراة كان بها الطمث المفرط عناية بالغة فسقيتها من الاغذية والادوية وعالجتها من الاضمدة والحمولات كل ما وصفه القدما والمحدثون فما نفعها ولا نجع فيها فلما اعيا في امرها رجعت الي الحقن فحقنتها ببعض تلك الحقن المذكورة في باب اسهال الدم فانقطع الطمث وبرات برؤا تاما **فيه ادرار الطمث** سبب احتباس الطمث اما حرارة ويبوسة في الرحم او تعب شديد او رعاف او فرط السمن او ضيق في عروق الرحم او الباسور او السدة في الرحم **وعلاجه** ان يفصد الصافن ويحجم علي الساق ويوضع المحاجم علي العانة بلا شرط وتجلس في الما العذب الفاتر وتسقي اصول الغار والبرنجاسف من كل واحد مثقالا بما العسل او يسقي الجاوشير والافسنتين وقشور السليخة بالسوية مثقال بما الفودنج قدرا وقيتين **دوا** يدر الطمث وينفع الرجال ايضا اذا احتبس فيهم المني افسنتين وشيح رطب وترمس وسذاب يابس وسذاب رطب مثنين من كل واحد جزء يدق جميعًا ثم يصب عليه طلا جيد ويسحق حتى يصير مثل المرهم وتشرب المراة منه

ثلثة ايام كل يوم وزن درهمين وتستريح ثلثة ايام كذلك الى ان ينزل
الدم وتحتمله ايضا وبيش بد الرجل عاقرقرحا الرازيانج والكرفس و شقائق
اصل السوسن الاسمانجوني وزن درهمين بماء العسل ثلث اواق
وتنفع منه نفعا جيدا قرص المر وصفته مر ثلثة دراهم ترمس
خمس دراهم وورق السذاب يابس وفودنج ومشكطرامشيع و
فوه وحلتيت وسكبينج وجاوشير من كل واحد درهمين والشربة درهمين
بماء قد طبخ فيه الابهل فرزجة ذكر انها ادرت طمثا كان محتبسا
سبع سنين مر وفودنج من كل واحد اربعة دراهم ابهل ثمانية
دراهم سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقى من عجمه عشرين درهما
يدق ويعجن بمرارة ثور ويستعمل شيافا قوي عروق الخبازي
المجفف ثلث اجزا نجار جزء يدق ويسحق ويعجن بشحم البقر
وتحمل او تحمل الزوفا مع الجندبيدستر والقطران بصوفة
او تحمل اصل السوسن الاسمانجوني بماء الكراث النبطي
والذي يدر الطمث من الادوية المفرحة القوية والسعتر
والاساروان وقشور السليخة والدارصيني والسمن والميعة
اليابسة والافسنتين والفرفيون والجندبيدستر وا
لشونيز والفودنج والحاشا والوج والايرسا وفقاح
الاذخر وطبيخ الراسن والاشق والسكبينج وبزر الطمث
دهن الجوز اذا شرب منه وزن عشرين درهما مع ماء السذاب
وكذلك الجوز والسذاب اذا دقا واكل منها والغذا من مرقة
اللوبيا بالقنابر وماء الحمص المقطع فيه السذاب صفة دوا
شريف يدر الطمث لوبيا احمر وحلبة يابسة من كل واحد
كف انيسون خمسة دراهم سذاب يابس ثلثة دراهم فوه
خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف
ويبقى ثلث رطل وهو فاتر دوا تشربه المراة فان كانت حبلى

سداب يابس

نيسون
قوي ولدها وان كان حيضها احتبس ادرّه جندبيدستر ووج وا
وبزر الكرفس من كل واحد درهم يدق ويشرب به شراب ممزوج شيافة
لذلك فقاح الافسنتين وبنفسج رطب وترمس وسذاب رطب اجزاء
سواء طين شامي رطل يعجن ويستعمل فرزجة لذلك جندبيدستر
وسك يعجنان بدهن البلسان وتغمس فيه صوفة وتحمل اخرى
قوية انيسون وقردمانا وانخواه وبورق وزراوند وفودنج بالسوية
يدق بدهن الناردين وتحمل في صوفة اخري من صفة جالينوس خربق
اسود واصول الحنظل يعجن بعد السحق بماء ويجعل شيافا طوالا وتحمل
فانه يخرج رطوبة كثيرة ثم يخرج الدم قال بقراط ان كان طمث
المراة متغير اللون لا ياتي على حال واحدة ولا وقت واحد فذلك
علامة انها تحتاج الي تنقية وقال ان كانت المراة تقي الدم فحاضت
انقطع عنها قي الدم وان انقطع دم الحيضة فانفجر من انفها فذلك
خير وقال المجرب الطبيب جالينوس لدم النسا نافع لذلك ولا سيما
كثيرة الا ان يهيج وجعا في الراس وصداعا وقال ايما امراة ليست
حبلى ولا مرضعة فوجد في ثديها لبن فذلك دليل على ان دم
طمثها قد انقطع قال جالينوس ان اتخذ شيافة من فرفيون
وتحمله المراة ادر الطمث على المكان واسقط الولد حتى كانه يخشى
التلف وقال اذا انتقلت المراة الي طبع الرجل فليس شي من الاشيا
يقوي على ادرار طمثها وهذا العارض انما يعرض من النساء لمن كانت
شبيهة بالرجال واسعة العروق قليلة الدم الحار قال بولس قد
ينقطع الطمث لضعف الكبد او لاشتراك بعض الاعضا ففتش عن
ذلك واقصد لعلاج ذلك العضو قال اهرن ان كانت المراة يعتادها
الرعاف او دم البواسير فلا باس ان احتبس طمثها او كان قليلا قال
ثابت الادوية التي تدر الطمث في الاكثر كلها يجفف المني وقال
اول اوقات الحيض تمام عشر سنين واخره اربعة عشر سنة

واول انقطاعه خمس وثلثون سنة وآخره ستون سنة واقل ايام دروره
يومين واكثره سبعة ايام وذكر بعض المحدثين انه سقي امراة احتبس
طمثها مراة الثلثة الاوراق المطبوخ ثلثة ايام كل يوم عشرة اساتير
علي الريق فادر طمثها وقال ابن سرابيون اذا كان احتباس الطمث
من السدة الحادثة من قبل القروح في الرحم فعلاجه صعب وربما
لم يبرا ولكن علاجه بالضمادات ونحوها فيه الورم القروح في
الرحم الورم القروح في الرحم والاكثر من الحرارة وعلامته الا ١١٧/با
لتهاب والصداع ووجع العانة فان كان في مقدم الرحم كان
معه عسر البول وان كان في موخره كانت الطبيعة يابسة و
علاجه ان يفصد الباسليق وان يسقى ماء الشعير ومطبوخ
الخيار شنبر ثم يسقى قرص الكاكنج ويطلي الاليه والعانة والقطن
والخاصرتان بالاطلية المذكورة في باب الاورام الحارة ويبرد ما
امكن بالضمادات في الطلية والمراهم والخرق المصبغة المبردة فاذا
سكنت الحرارة واللهيب فان بقي شي من الورم فلتحمل الحمولات اللينة
مثل ان يوخذ مرهم الدياخليون بدهن السوسن وتحمل او يدق
شحم البط ومخ ساق الايل او مخ البقر ومقل اليهود وزعفران و
صفرة بيض مشوية وعكر دهن البزر او عكر دهن السوسن بالسوية
يلتين بالشراب او بالطلي وتحمله فانه جيد لتسكين الوجع وتليين
الصلابات في الارحام ولتجلس في طبيخ الحلبة وبزر الكتان
والبابونج واكليل الملك واطراف الكرنب مفردة ومولفة دوا
يسكن الوجع ويبدد الورم في الرحم يطبخ خشخاش ابيض بعصير
العنب حتي يتهرا ثم يصفى فيذاب فيه دماغ الايل ودماغ العجل
او شحم الدجاج ويطبخ حتي يغلظ ويحمل في صوفة فان كان الوجع
شديدا فاطرح فيه افيون ومر ولبان من كل واحد درهم
فان جمع الورم وعلامته النخس والضربان فاضمد عند ذلك

بالحلبة

بالحلبة ودقيق الحنطة المطبوخة مع التين والفانيد ويخلط به
شي من ذرق الحمام حتي ينضج ويسيل المدة فان سال الدم فانظر
فان كان يجي من موضع قريب وكان صافيا نقيا ولم يكن عفنا منتنا
ويعرف ذلك من المراة فينبغي ان ياخذ صبر ودم الاخوين وعنزروت
وكندر فيجعلها علي الموضع حتي يندمل فان كان يجي من موضع
بعيد فليحقن بالحقن المذكورة في باب اسهال الدم وان نفذت
المدة الي المثانة وخرجت مع البول فاسقها الاسبغول وبزر البطيخ
والكثيرا والنشا والسكر فان نفذت الي المعا المستقيم فاسقها
ماء العدس وماء الورد والجلنار ونحوها فان كان الذي يسيل منتنا
رديا عفنا فاحقنها بالحقنة المذكورة في باب قروح الامعاء ايضا
بعد ان تحقنها اولا بماء العسل فان كان مع سيلان المدة وجع شديد
وورم صلب يظهر للمجسة واذا جسسته بيدك فذلك هو السرطان
المتقرح فاحذر ان يمسه شي من الادوية الحادة واحقنها بمرهم
الاسفيداج او حك قطعة اسرب بلعاب البزر قطونا علي قطعة
اخري واحقنها به وافصدها الباسليق واحمها جميع ما يولد السوداء
والتوابل والابازير قال بقراط ان اصاب الشرج او الرحم
ورم من خارج تبع ذلك تقطير البول وقال ترك كل خراج
سرطاني خفي لا يعالج افضل فان اصحابه اذا عولجوا هلكوا
سريعا وان لم يعالجوا بقوا زمانا فيه احتناق الرحم
١١٨/با معني احتناق الرحم هو سعي الرحم بالتقلص الي فوق او ميله
بالاسترخاء الي احد الجانبين فتخر المراة كالميتة مغشيا عليها
حتي يفقد نبضها ونفسها وربما اختنقت وهلكت وربما افاقت
بعد كد وجهد ويكون ذلك في الاحداث وسببه اذا كان في الارامل
احتباس الطمث مدة واذا كان في الايامي فقدان الجماع مع اشتها
نفس له زمانا طويلا وعلامته قبل النوبة كسل وضعف في

الساق او يطيع وثقل في اسفل السرة واحساس شي يجذب من ناحية العانة
الي فوق ثم يبطل الحواس والصوت ويعرض التشنج في عضل الساق
مع حمرة الكعبين واذا قربت الافاقة انصب من قبلها رطوبة
مرعة فتفيق ويعرض في الاكثر بادوار مثل الصرع ويتغير لونها
الي السواد ويصير مثل ما اللحم **وعلاجه** ان يعالج في وقت هيجان
العلة بان يدلك رجلاها دلكا شديدا ويربط ساقاها ويوضع
علي ثديها محجمة عظيمة وتمسح القابلة اصبعها بدهن الخلوق
ويدغدغ به فم الرحم وينفخ في انفها الكندش ويوخذ حجارة وتسخن
ويصب عليها ميسوسن ويوضع تحتها حتى يرتفع اليها بخارها
وتسقى سكبينجا ودواء الكركم والجوارشن الكموني بماء بزر الكرفس
المطبوخ ويعالج بما في باب الغشي ولا تشم طيبا البتة بل تحمل
الغالية والطيب ويطلى به سرتها وتشم الروائح المكروهة
مثل الحراق الجندبيدستر والكبريت حتى يفيق فاذا افاقت فانظر
فان كان حدث بعقب انقطاع الطمث فعالجها بما يدر الطمث
وان كان حدث بعقب عدم الجماع وهو اكثر ما يكون فمرها با
لتزوج او تتعاهد القابلة دايما ما ذكرنا في كل وقت وتسقى الادوية
المقللة للمني بما ذكر في بابه وان هاجت به وسوسة فدخنها
بالمقل والحرمل وعلك الانباط بالسوية واحملها علي القي ومرها
بالغرغرة بخل الاسقيل واسقها مثقالا من اللاحمرثا بماء المرزنجوش
او الفنجنكشت وينفعها معجون الكاسكبينج وافضل منه
معجون النجاح وبعد التنقية فاسقها دهن الخروع بماء الاصول
الذي **صفته** اصل الكرفس والرازيانج والاذخر وبرنجاسف والانيسون
ومصطكي وحلبة وحسك يطبخ ويستعمل او يوخذ جاوشير وزن
درهم جندبيدستر دانقين ويسقى بشراب قوي فان كانت
تحتمل الفصد فابدا به فافصدها الصافن واحجمها علي العقب

وبعد ذلك

وبعد ذلك فاسقيها ايارج روفس فان حدثت هذه العلة بامراة
حامل فلا تعالجها بفصد ولا اسهال بل بالمروخ بالادهان المسخنة
المحللة مثل دهن السوسن والبان او هذا الدهن يوخذ دهن حل
رطل وحب الفقد ثلثي اوقية سذاب وسليخة من كل واحد اوقية
يدق ويطرح في الدهن ويعلق في الشمس في طلوع الشعرى فان
احتيج اليه في الشتا يطبخ في آنية مضاعفة وان اردت ان يكون
اقوى فزد فيه فرفيون وجندبيدستر وعاقرقرحا وفلفل وحب
الغار حسب ما يحتمله مزاج العليل **قال بقراط** اختناق الرحم لا يعرض
للحبالي وقال العطاس يحل اختناق الارحام **قال جالينوس** العلة
المسماة فقد النفس المعروفة باختناق الارحام ربما عرضت للرجال
في الندرة **قال محمد بن زكريا** اذا رايت انسانا قد صرع من غير التوا
وفقد نفسه فهو ذلك فمره بالباه وقد يحدث فيما احسب بالصبيان
كثيرا **وقال جالينوس** يحدث عن اختناق الرحم مثل اعراض السكتة
الا انه ليس معه من الغطيط العالي ما مع السكتة وصاحب السكتة
لا يحس بشي وحس هذه ثابت وقال اختناق الرحم اشد من الغشي
لان صاحب الغشي يسمع اذا صيح به بصوت شديد والمختنقات
لا يسمعن **قال** مسيح السكبينج نافع جدا ان احتملت منه قدر بندقة
بدهن السوسن لاختناق الرحم وميلانها **قال** ثابت لا ينفع صاحب
اختناق الرحم ان وجب الفصد من الساعد فان ذلك ردي في جميع
علل الارحام **قال** ابن ماسويه احد علاجات اختناق الرحم بعد
النوبة ليستاصله الحجامة على الصلب وقال لو وضع المحجمة اسفل
السرة نفع في اختناق الرحم قوة عظيمة لانه يجذب الرحم الي اسفل
وقال ان لم يفق بهذه الادوية فادخل في حلقها ريشة وهيجها فا
ترجع في **الرجا** سبب حدوث الرجا ورم جاسي يتولد فيجتمع
بين صفاق الرحم رياح باردة غليظة وتختنق هناك فان لم

١١٩١

تحرك فعالجها بالاشيا المحللة المعروفة لعسر الولادة واخراج ا
المشيمة مثل قرص المر ودوا هذه صفته مر وقنه وجاوشير
بالسوية يسقى بما الكرفس والرازيانج المعصورين واسقها المنتن
شربات متوالية فانه ليسرع بذلك خلاصها او تحمل المراة تفاح
الكرنب وبزره وزنه درهمين والسذاب والفودنج او يطلى الرجل
قضيبه بالقطران ويجامع وينفعها شرب الما المنقوع فيه السمسم
او يسقى الزراوند المدحرج والابهل والرشاد مدقوقة
مفرحة ومولفة او تحمل المراة القنطوريون الدقيق او تشرب
الفلفل بما اللوبيا المطبوخ وياكل اللوبيا شياف لذلك لعسر
الولادة ويخرج الجنين حيا كان او ميتا مر وجاوشير وخربق
بالسوية ويعجن بمرارة الثور ويتخذ منه شياف وكذلك ينفع
كيل دارو اذا شرب مع العسل ويعالج بما ذكر في باب تسهيل الولا
١٢٠ دك تدبير الثدي يعرض في الثدي الورم الحار وعلامته
الحمى وحمرة لون الثدي وصلابة اللمس وعلاجه ان يضرب البزر
قطونا بالسكنجبين والما حتى يبرد به ويضمد به او بدق السراطين
احيا ويشد عليه او يفعل بالخراطين ايضا ذلك او يضمد
بلب الجبن الحواري المخيص بما عنب الثعلب ودهن الورد
واذا كان الورم من البرودة وعلامته برودة الملمس وبياض
اللون فدق الكمون وعجنه بما الكرفس واطله عليه فان جمد اللبن
في الثدي وورم واحمر فكمده بخل سخن واضمده ببزر الكتان
مدقوقا مسحوقا بخل فان مال الورم الى الصلابة فضمده بدقيق
الباقلى واكليل الملك ودهن الخل يخفق جميعا ويضمد به قال
بولس اذا جمد اللبن في الثدي وورم فليضمد بدقيق خشكار مع بزر كتان
او بحلبة مع ما العسل او بسمسم مطحون وشمع وعسل ولا يمص الثدي
السبتة والتكميد بالاسفنج والما الحار نافع جدا وانفع منه في الشراب

العتيق

العتيق الحار وكذلك امساكه على بخار الما الحار فاما قلة اللبن
فان الذي يزيد فيه هو كل ما يزيد في المني ومما يزيد في اللبن شرب
لبن البقر ولبن المعز مع بزر الرازيانج وبزر الرطبة والشبت
وبزر الجرجير والاحسا المتخذة من كشك الشعير ودقيق الحمص
والحنطة باللبن اذا طرح فيه شي من بزر الرازيانج دوا لذلك
بزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر الشبت من كل واحد عشرة دراهم
شونيز خمسة دراهم يدق ويشرب منه عشرة دراهم سفوفا
ويحسى عليه حسوا من دقيق السميذ وهذا لصاحب المزاج البارد
فان كان المزاج حارا فالترنجبين المعقود باللبن فاما الادوية
التي تدر اللبن فبزر الكرفس والبوزيدان والتودري والنانخواه
وبزر الشبت والرازيانج الرطب وبزر الفت والحلبة وبزر الكراث
وبزر الهندقوقي وبزر الخيار والقثا والبطيخ والادمغة الفروج
والالبان والسمك المالح والشونيز والباذروج وما الشعير
والخشخاش الابيض والبسفايج اذا شربت مفردة ومولفة مع
العسل حسا لذلك يتخذ من الحنطة والشعير والرازيانج وا
لخشخاش الابيض واللبن ويحسى واما ما يقطع اللبن ويقلله ١٢١
فان يضمد الثدي بدقيق الباقلى ودقيق الحلبة بما ودهن ورد
او يسقى الكمون والسذاب والفنجنكشت من كل واحد درهمين
وكذلك يفعل العدس والاكارع والكمون اذا دق وخلط بعسل
وخل وضمد به الثدي او يطلى بالمرداسنج محكوكا مع دهن
الورد او يوخذ كمون وسذاب جبلي وبزر الفقد فيطبخ
بما ويسقى ويطلى به الثدي ايضا او يطلى الثدي بالمر فان
كانت حرارة فاطله بلعاب البزرقطونا ولا يطلى على الثدي
الادوية القاطعة للبن الا بعد ان تحلبه نعما وتنقيه مما فيه
والا جمد ما فيه وصار قروحا قال جالينوس يقطع اللبن ادرار

الطمث قال روفس النسا اللوايي يحرصن على قطع اللبن فيكثر لـ
لذلك شرب الادوية الفاعلة لذلك تيبس منهن الثدي
ويحسوا حتى يحتاج الي البط وقال الباذروج يقطع لبن
المعزى اذا اكلة قال ابن ماسويه اذا كان الثدي مملوًا
لبنًا قد ثقل حتى يتاذى به فليدق النعنع مع شئ من ملح
العجين ويضمد به ويشد ويفعل ذلك ايامًا وقال
اذا دقت الخراطين وطلي بها الثدي نقى ما فيه وكذلك
السمسم اذا دق ويطلى وكذلك المني اذا خلط بها الفودنج البري
وكذلك الانيسون والبرسياوشان وورق الغار وبزر الكرفس
وقاقلة كبار وما السلق المعصود والمسلوق ومرارة الثور
وكندر وكبريت بما السلق قال محمد بن ذكريا طليت ثديًا
اردت قطع اللبن عنه بدقيق الباقلى وبزر الباذروج بما
الباذروج فانقطع اعجب انقطاع واقواه وقال اذا غلظ اللبن
والمني حتى يخرجا كالجبن او الخنط فعليك بنطل الثدي والخصى
بالما الحار والجلوس فيه وترطب البدن وتبريده قال شمعون
ربما كان في الثدي لبن بلا حبل واكثره اذا انقطع الطمث قبل او
انه فاذا كان مع انقطاع الحيض في اوانه فلا باس فيه وان
كانت في الشباب فاحرص على ادرار حيضهن فانك ان لم تدره
افرح الثدي قروحًا عسرة البرو واذا كان في الثدي حكة
فلينطل بتبن منقوع في خل خمر ايامًا ثم يطلى بطبيخ الكرفس
وهو حار ويحجم على الكاهل وقد يتفق للمراة ان تتشقق
ثديها وبطنها وفخذها واذا تشقق تخذ قيموليا وكندر
بالسوية فدقهما واعجنهما بدهن ورد ومرها ان يطلى به
الشقاق فاما ما يمنع الثدي من النهود والخصى من العظم
فان يسحق الكمون ويعجن بالما ويضمد به وتغلى خرقة مغموسة

في خل وما وتشد ولا تحل ثلثة ايام ثم تحل او يدق بصل السوسن
الابيض بخل وما ويضمد ويشد ولا يحل ثلثا يفعل ذلك في الشهر
ثلث مرات او يسحق حجر مسن بعضه على بعض بخل وملو ويضمد
ويطلى او يسحق شب بدهن ورد ويمسح عليه كل اليوم او
يوخذ طين جزو وعفص اخضر مسحوق جزء فيعجن بالعسل و
يطلى به ويترك يومًا ثم يغسل بالما البارد يفعل ذلك في
الشهر ثلث مرات دوا يطلى على الثدي والخصى فيمنع ان يعظم
ويمنع ايضا من الاحتلام والطمث ونبات الشعر عجيب ما الشوكران
والبنج ولعاب البزرقطونا ومرتك مبيض واسفيداج الرصاص
وافيون وخل ثقيف تتخذ اقراصا وعند الحاجة يطلى ويكثر من
شرب الما ويترك الشراب البتة قال بولس قد ينفخ الثدي
من الذكور عند الاحتلام فربما بقي بحاله وربما
زاد حتى يسترخي ويشبه اثدا النسا
وينبغي ان يبط ويستخرج كما
يستخرج السلع ثم
يخيط ويدمل
تم
بعون الله
تعالى
[illegible]

المقالة الثانية في العلل الظاهرة

باب ١ الحزاز سبب الحزاز مادة رطبة فاسدة يحتقن في ظاهر الجلد واذا
كثفت تلك المادة تادت الى السعفة وعلاجه ان يستفرغ البدن
بالفصد والاسهال ثم يغسل الراس بما الخبازي المطبوخ وما السلق
المعصور مع شي من بورق وبدقيق الحمص مع الخل او بدقيق الترمس
والباقلي وطبيخ اصل السوس ويذهب الحزاز الحلق الدايم ويدهن
الراس كل ليلة ويغسل الراس من الغد بهذه الاشيا غسول جيد
دقيق الحمص مائة درهم دقيق الحلبة ونخالة وبورق الخبز وزجاج
ابيض مسحوق وخردل من كل واحد خمسة عشر درهما خطمي عشرة دراهم
يضرب بخل خمر قليل وما ويغسل به الراس كل اسبوع غسول آخر
بزر قطونا مقلو مدقوق ربع رطل صمغ عربي نصف رطل ملح نصف
رطل كثيرا نصف رطل زجاج مدقوق ربع رطل يجمع ويستعمل في
الحمام فادام مع هذا التدبير فليوضع على الراس كل ليلة دهن
باب ٢ الورد بالخل ويدام الى ان يبطل السعفة السعفة نوعان
منها رطبة متصمغة ويابسة خشكريشة وسببهما تكاثف المادة
الرطبة الفاسدة في ظاهر الجلد وعلاجه اذا كانت رطبة ان ننظر
فان كان العليل قويا والبدن ممتليا فابدا بفصد القيفال ثم
العرق الذي خلف الاذن ثم افصد بعض عروق راسه ابهاكا
اظهر واجد على النقرة ثم اسقد وآمسها حسب ما توجبه
الصورة ومر العليل بالحمية من الاغذية الغليظة مثل لحوم البقر
والجزر ولحوم الصيد والقديد والمالح والتمر والاغذية المتخذة
المتخذة من الجوز والبصل والكراث واغذه بلحوم الطير ومح
البيض وصغار السمك ثم اقصد بعلاج الراس ومن ادويته
ان يدهن الراس بدهن شيرج ثم ينثر عليه ورق السوس

الابيض

الابيض او ورق السوسن اسمانجوني او عود البلسان او يطلي بالمقل المحلول
بالخل او حب البان المسحوق بالخل او يسحق عدس ومغرة بخل ودهن
ورد ويطلي به طلا لوز مر عفص اخضر يسحقان بخل ثقيف ويوضع
في الشمس حتى يحمر الخل ويطلي به غسول لذلك يصب على ما النخالة
الثخين مثل ثلثه خل ويطبخ حتى يثخن ثم يغسل به الراس ويغسل بعده
بما السلق ومما يقطع السعفة الرطبة ان يدلك بالخل والملح
والاشنان الاخضر مرارا فانها تجف وتبطل البتة فان ازمنت
فليطل بهذا الطلا ملح وزاج محرقان وكبريت وتراب الزيبق
وعفص اخضر وعروق ومرداسنج وزراوند يدق ويسحق بخل خمر
ودهن ورد ويطلي به فان كانت السعفة بيضا يابسة فالزم
العليل الاغذية المرطبة والاستحمام بالما العذب واسعطه
بدهن حب القرع ودهن اللوز الحلو والبنفسج ونحوهما او ويلعق
السرطان الحي مع المرزنجوش ويعصر ويسعط به او يسعط
برطوبة السرطان مع دهن النيلوفر فان كانت غليظة فليحك
بخديدة الى ان تدمي ثم ينثر عليه الدوا الحاد حتى يتاصلها
ثم يعالج بالمرهم الاحمر المتخذ من المرداسنج والخل والزيت والعروق
واذا كانت السعفة بالاطفال فعلاجه ان يشرط اذانهم
ويطلي روسهم بذلك الدم ويسقى المرضعة سفوف الهليلج والا
نيسون والسكر فان كانت ممتلية قوية فصدت وتسقيت
الاسطمخيقون والايارج وتومر بالحمية وترك الجماع واستعمال
الرياضة طلا السعفة للصبيان عروق وحنا وزراوند ومرداسنج
وقشور الرمان يدق ويسحق ويبل بخمر ودهن ورد ويطلي به وان
كانت السعفة في الوجه وكانت حمرا فالذي ينفعها ادمان
الحمام والانكباب على الما الفاتر كل يوم والفصد من الجبهة
ثم ارسال العلق عليها او يحك حكا جيدا حتى يسيل منه الدم

ثم يدلك بالملح والخل ويطلي عليه المرهم الاحمر الموصوف وينفع منه
ان يطلى الصابون ويترك حتى يمضها ثم يغسل بماء الحار ويعاد
عليها مرات ويدام طليها بعصارة البقلة الحمقا والذي ينفع
في السعفة من الادوية المفردة اذا طلى عليها مفردة ومجموعة قشار
ماميثا وعفص حصض وعروق وبورق ودهن اللوز المر
والخل ومر وكبريت وصمغ ومرداسنج واسفيذاج وشمع ابيض
ومخ البيض وبول البقر والحرمل والزرنيخ والزرنباد ونوشادر و
شحم الحنظل وشمع وسعتر محرق واصل الكبر وورق التين اليابس
وعروق القصب اليابس وشب يماني وصبر ولبان وورق الزيتون
وقطران قال جالينوس ابرات السعفة الرطبة بان طليت عليها
قرطاس محرق قامدو فابحل خمي قال محمد بن ذكريا هذا طلا للسعفة
لا بعده وهو ان يوخذ خزف التنور جزئين ملح جزء ثم يسحقه ويطلى
بالخل وقال اعمل في السعفة ابن كانت والقروح الرديئة والحصف
والجرب فانه لا يخلف على الخل والملح فلا شي ابلغ منه في التجفيف
مع امن من الورم داء الثعلب والحية الفرق بينهما ان داء الثعلب
انتثار الشعر وداء الحية انتثار الشعر والجلد معه ويكون
شكله مستطيلا وسببهما فساد الذي يغتذي به الشعر او
استحالتها الى ما لا يصلح ان يكون غذا له فان كان فسادها
اقل كان منه داء الثعلب وان افرط كان منه داء الحية ويكون
ذلك الفساد اما من جهة الدم الذي يغلظ او الصفرا المحترق
او السودا المتعفن او البلغم يحترق فيملح وذلك مثل الما المر او
المالح ييبس النبات فلا ينمى منه ولا يزداد وعلاجه ان ينظر الى
المكان الذي حدثت فيه العلة فان كان احمر فهو من الدم وان كان
اصفر فمن الصفرا وان كان اسود فمن السودا وان كان ابيض فهو
من البلغم وتفقد ذلك من السن والزمان والمزاج والتدبير

المتقدم

المتقدم
فان علمت انه من جهة الدم فافصده القيفال ثم اسقه طبيخ
الخيارشنبر وبعده ايارج فيقرا فان علمت انه من الصفرا فاسقه
طبيخ الهليلج اولا ثم ايارج فيقرا وان كان من السودا فاسقه
طبيخ الافتيمون ثم ايارج فيقرا وان كان من البلغم فاسقه
حب المنتن ثم ايارج فيقرا واسقه في جميع هذه الانواع
فيما بين كل عشرة ايام شربة من ايارج فيقرا فاذا سقيت هذه
الادوية فاجعل اغذيته اللطيفة السريعة الانهضام مثل
الاسفيذباج الدسم بلحوم الطير والجدا واحمه الاغذية الغليظة
مثل لحوم البقر والجزر ولحوم الصيد ونحوها والتملي من الطعام
والخمر وامنعه من اكثار الرياضة والتعرق والتعب
فاما علاج الموضع نفسه فان كان يحمر بالدلك سريعا
كان علاجه سهلا وان ابطا احمراره فعلى قدر بطوه يكون
سرعة برؤه فان لم يحمر البتة فلا برء له فان اردت
تعالجه فاحلقه بالنورة او بالموسى والنورة اجود ثم خذ خرقة
وادلكه دلكا جيدا حتى يدر عروقه ثم اغسله بعد الدلك
بما المرزنجوش المطبوخ واطل عليه الحضض ودعه عليه
يوما وليلة فاذا اصبح فاغسله بماء الاس واطل عليه
دهن البان فان كان يبطي احمراره فادلكه بحجر البورق او جلد
السمك الخشن وورق التين حتى يحمر وينقشر ثم امسح الدم
عنه وضع عليه سلقا مطبوخا بشراب او تينا يابسا محرقا
مدقوقا بشراب طلا لذلك يداف قشور الكندر المحرقة
مطبوخ ويطلى او يخلط شحم الدب او شحم الذيب بالخل ويطلى
به او يطلى بذبان مسحوقة بالخل او يطلى بقشور البندق
المحرقة واصول القصب المجففة وينفعه الطلي بدهن اللوز
المر او دهن الخروع وينفعه ان يدلك بالبصل ثم يدهن

بدهن
قد طبخ فيه القيصوم والبرسياوشان والبابونج يطبخ في الماء و
يطبخ الماء مع دهن حتى ينضب **طلا** ينبت الشعر في داء الثعلب زبد
البحر عشرة دراهم بورق وخردل وكبريت وثفسيا وفرفيون
من كل واحد درهمين ميوبزج وذراريح من كل واحد درهم يطلى بزيت
عتيق **فاما** الادوية المفرده لذلك فالفرفيون والحرف والـ
خردل وزبد البحر والخربق الابيض والبورق وبزر الجرجير والدق
السداب البري وعروق القصب والزراوند والاشنان والـ
بصل والثوم والكبريت وورق الحنظل والنوشادر والميويزج
والقطران والزفت واللوز المر ورماد الكتان ورماد ظلف
الماعز وبعر الشاة وشحم الدب وشحم الضبع وشحم الاسد والمر
والفلفل وكل واحد حار اللطيف نفاذ هذه كلها اذا طليت على
الراس مفردة او مجموعة مع الخل او بعض الادهان الحارة كالزيت
ودهن الخروع ودهن الغار واشباهها انفعت نفعًا بليغا وان
تنفط المكان فامسحه بشحم البط او الدجاج او بمرهم الاسفيداج
ودع ذلك اياما **قال بقراط** الصلعان اذا ظهرت في ارجلهم
الدوالي نبتت شعورهم يعني به اصحاب داء الثعلب **قال جالينوس**
لا ينبغي ان يشرب في هذه العلة الادوية الحارة فانها تجعل جلدة
الراس كحالته في الصلع **قال** اهرن كان جالينوس جعل اياره
فيقرا في علاج هذه العلة اصلاً منه تفرع جميع علاجاته
وذلك انه كان يخلط به اذا كانت العلة من الدم او الصفراء
سقمونيا وغاريقون واذا كانت من السودا خلط به خربقا
وافتيمون وان كانت من البلغم خلط به شحم الحنظل ويامر في
الانواع كلها الغرغرة به وقال كان الاوايل يشرطون المكان
ثم يدلكونه بالثوم والخل والملح والافسنتين دلكا شديدا
قال هو مجرب لا يخطى **قال** ثابت عالجت داء الثعلب مرارا

شتى

شتى بالاسهال من غير ان اعالج الراس فيبرا برؤا تاما وقال
عالجت صديقا لي اصابته هذه العلة من قطر راسه من كله اياما
فسقيته في خمس ايام دفعتين من ايارج روفس في الدفعه
الاولى اربعة مثاقيل وفي الثانية خمسة مثاقيل وكنت قد
سقيته قبل ذلك دوا **صفته** صبر وسقمونيا من كل واحد جزء ومن
عصارة الافسنتين وشحم الحنظل من كل واحد جزء فبرا به **قال**
محمد بن زكريا جربت البصل في داء الثعلب فوجدته مغنيا عن غيره
واعتمدت عليه واحسب ان البلبوس ابلغ من البصل قال بعض القدما
الزم صاحب داء الثعلب قلنسوة فيها وبر لا يفارقه ليلا ولا نهارا
ليكون اشد ابداعا فانه ابلغ دوا **انبات الشعر وابطال** الذي نبت
الشعر في المواضع التي يراد ذلك منها فهو ان يدلك الموضع بحب الغار
فانه يسرع بذلك نباته وخاصة اذا عجن بالخل او الزيت وحده وكذلك
ان عجن بدهن الفجل والخروع وكذلك شحم الدب اذا دق مع الخل و
طلي به ومن القويه في ذلك ان يسحق شونيز ويطلى بالزيت او يوخذ
زبد البحر ورماد القيصوم فيعجن بزيت عتيق ويدلك الموضع به و
الشق الشاب الغير الصرف باعتدال ويميل تدبيره الى ما يسخن
اسخانا معتدلا **دوا** ينبت الشعر دهن البان اوقية ذراريح قد
القيت روسها واجنحتها يسحق ويلقى في ذلك الدهن ويجعل في
انية ويناط بخشبة حتى يغلظ الدهن ويرفع ويطيب بشي من مسك
وعنبر ويدلك به الموضع ويعاد الى ان يتنفط فانه سبيل وانبات
الشعر فيه **باب جالينوس** الشعر يتولد وينعقد من بخارات تندفع
الى الراس والجلد من فضول الاغذية مما دامت تلك البخارات حارة
دسمة غليظة قوية كان ما يتولد منه اسود فاذا بردت تلك البخارات
وضعفت الشعر واذا عدم تلك الرطوبات الغاذية له تناثر او حدث
منه الصلع **قال محمد بن الذكريا** اخبرني مجرب انه لم يخلف في ابنا

الشعر وتطويله شيئاً ابلغ من البرسياوشان وانه ان ادخل في غسلة
للنسا طول شعورهن جدا غير انه ينبغي ان يكون حديثا لانه رقيق
الجوهر سريع ذهاب القوة وقال في انبات الحاجب خذ عشرين نبكة
فاشوها حتى تنسحق واجمعها بدهن النجل واطليها **فاما يبطل**
الشعر فان ينتف ثم يطلى ببزر قطونا وخل مرات كثيرة او بالبنج
والافيون والخل او بدم الضفادع الاجامية او دم السلحفاة
او يطلى بعد النتف بدهن قد طبخت فيه الغطاية او قنفذ
او يطلى بجندبيدستر وغسل مرات اكثر **والذي** ينثر الشعر
ويسقطه ان بزر الانجرة بدهن ويدلك به الموضع والذي يمنع
نباته في العانة والذقن والابط زمانا طويلا ان يوخذ قيموليا
واسفيداج الرصاص بالسوية من كل واحد جزء اشب نصف جزء
يسحق بما البنج الراطب او بطبيخ بزره والخل وطلا به الموضع ويدلك
ذلك فانه يبطي بخروجه وربما منعه ان يخرج البتة ومن المجرب
في الابط ان ينتف نعما ويطلى بشحم الدراج ويدلكه به دلكا ناعما
مرات فانه ينقص كل مرة حتى لا يبقى شي البتة **قال جالينوس**
اي موضع من البدن برد بردا اشد يدًا وجف لم ينبت عليه الشعر
كالحال في الدشبذ وابدان الخصيان وقال وما ذكروا
من الضفادع والحكم في منع انبات الشعر فقد كذبوا **قال محمد
بن ذكريا** المراة التي تنبت لها اللحية ينبغي ان يدر طمثها ما امكن
ويفصد ابدا من رجلها وببرد مزاجها ويطلى الموضع بعد ان
ينتف باسفيداج الرصاص وقلقند وافيون يدق ويطلي
بلعاب الاسبغول فان خيف من التزيد فلينطل عليه تبن
ويدام ذلك فانه لا ينبت عليه الشعر البتة وقال لبن الكلبة
الحديثة العهد بالولاد يحلق كالنورة واذا طلي بعد النتف لم
ينبت قال حداد والاعديل له يطبخ غطاتيان باوقيتي

دنيث

زيت حتى يبقى اوقية ثم يذر عليه زبد البحر وزرنيخ احمر ونطرون
من كل واحد نصف اوقية ويطبخ حتى يغلظ ثم يغسل الوجه
جيدا بالنطرون ويطلى عليه ويصبر الى ان ينقلع الشعر اذا مُدّ
ثم يدخل الحمام ويغسله ويطليه بخل مصعد شديد الحموضة
بعد الملح فاذا ابدا يلذع غسل ومسح عليه موم ودهن ورد فانه
يبطله البتة لا **تكثيف الشعر وترقيقه** الذي يكثف الشعر ان
ان يوخذ من الحلبة وبزر الكتان من كل واحد عشرة مثاقيل عروق
القصب اليابس وقردمانا من كل واحد مثقالين قاقيا وعفص وكوز
وايرسا من كل واحد خمسة مثاقيل دقه دقا جيدا واسحقه مع الخل
واطله على الموضع والذي يرققه ويخففه ان يطلى بدقيق الشعير
والباقلي والكرسنة والبورق والنطرون وزبد البحر والكندش
والخربقين واصل الجاوشير وكل ما يجلو امفرده ومولفة ويرققه
ايضا ان يطرح في النورة رماد الكرم او بورق ويكثر تطليته على
البدن وبعد غسل النورة يدلك بدقيق الشعير والباقلي وبزر البطيخ

مار ٥ / مار ٦

و **تقوية الشعر وتطويله** الذي يقوي الشعر ويطوله ان يدمن
غسله بالهليلج الاسود وما الترمس وما السلق ودقيق الحمص
والبورق وما الحنظل ومرارة الثور او يطلى بصبر مسحوق منقوع
في ماء الآس يطلى به ساعة في الحمام ثم يغسل ويدهن بما
بدهن الاس او دهن اللاذن او دهن الشقايق او دهن الاملج
او دهن الافسنتين او يغسل بما السلق المطبوخ ويلقى فيه
شي من خردل مدقوق ويغسل به **غسلة اخرى** ورق الاذ
درخت وبرسياوشان ومر واملج يلقى في الغسلة مغسولا
مدقوقا ويبل الشعر بما الاملج ثم نعلف **صفة دهن الآس**
يوخذ ما الورق الاس الرطب او اليابس المطبوخ رطل
والرطب اجود ويجمع مع رطل دهن الشيرج ورطل شراب ريحاني

ونصف اوقيه لاذن فينقع ليلة ثم يطبخ بنار لينة في اينة مضاعفة حتى ينصب الما ويبقى الدهن ويعرف تخلص الدهن من الما بان يغمس فيه خلالة ويدني من النار فان نشّ لم يتخلص بعد **دهن الاذن** ينقع اوقيه لاذن في رطل من دهن الآس يومًا وليلة ثم يغلى في آنية مضاعفة حتى يتحلل اللاذن ثم يرفع **دهن الشقايق** يوخذ من ورد الشقايق الحمر ويجفف في الظل ويسحق وينخل ويطرح منه اوقيتين في رطل من دهن الآس ويشمس ثلثه اسابيع ويرفع **دهن الاملج** يوخذ املج منقى وآس وقشور شجر الصنوبر بالسوية يطبخ بالما حتى ياخذ قوتها ثم يصب عليه مثله دهن شيرج ويطبخ في اينه مضاعفة حتى ينصب الما ويبقى الدهن **دهن الافسنتين** يوخذ حب الغار والاذن وافسنتين بالسوية يسحق ويصر في خرقة رقيقة وينقع في دهن الآس اسبوعًا ثم يمرس حتى ينحل ويرفع **دهن آخر** يقوي الشعر ويطوله ورد الشقايق وورق الآس وبرسياوشان وسنبل وسعد وبزر السلق وبزر الكرفس واملج يطبخ بثلثة ارطال ما حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى ويصب على رطل دهن خيري ويطبخ حتى ينصب الما ويلقى فيه اوقيه اقاقيا ومثله رماد قشور الشجر الصنوبر ويدهن به كل يوم **قال محمد بن ذكريا** لست اطمع ان اجد دوا اجود من دهن شجرة المصطكى المدبوف فيه اللاذن لتساقط الشعر فان كان شديد التساقط فاجعل بدل دهن شجرة المصطكى دهن الآس في الصيف ودهن الناردين في الشتا وقال احذر الادهان والاطليه القويه البرد وخاصة فيمن يسرع اليه النزل فانه ربما جلبت بلايا عليه عظيمة **القرع والصلع** اما القرع فانه برؤه في الصبيان اسهل وفي المسنين اصعب وما

كان منه

كان منه مولودًا فلا علاج له فاما ما كان من القروح فان احمر بالكد برا والا فلا **وعلاجه** نحو علاج داء الثعلب وينبغي ان يدلك الى ان ينتقط فاذا انتقط عولج بمرهم الاسفيداج ثم دلك ثم عولج الى ان يبدو الشعر **واما** الصلع فانه يحدث لعدم الشعر غذاه اذا انضم اليه حرارة مزاج القلب ولذلك يسرع الصلع الى من يكون شعر صدره كثيرًا كثفا ولا يصلع الخصيان والنسا والصبيان لكثرة مادة رطوبتهم وضعف حرارة قلوبهم **دوا يمنع** الصلع المبتدي ويحفظ منه يوخذ برسياوشان وورق الآس وقشور الشجر الصنوبر وكندر بالسوية فيشوي جميعًا ويسحق معها الاذن ومر من كل واحد جزء ويسحق بشراب عتيق ودهن الفجل ويطلى به الراس ليلا ونهارا **قال جالينوس** الاشغ لا يصلع وكذلك صغار الراس **قال بقراط** الكوسج والخنثى ولا يصلعان **قال** بن زين ادمان العمامة يجفف جلدة الراس ويورث الصلع **تشقق الشعر وتناثره** سبب التشقق يبوسة غالبة على المادة التي منها غذا الشعر **وعلاجه** ان يمرخ بدهن مضروب بما ويغسل بلعاب البزرقطونا وبزر الكتان وورق السمسم والخطمي ونحوهما من الالعبة ويدمن الحمام فان اجدى والا عولج بعلاج من يريد ان يسمن فان كان ذلك مع السمن وحسن الحال وكان يسيرا فلا ينبغي ان يعالج فان افرط فليوات الفصد والاسهال بمطبوخ الهليلج واما ما يمنع تناثره ويحفظه فاستعمال الغسولات والادهان المذكورة في باب التقوية والتطويل **تسويد الشعر تبييضه** صفة الخضاب اسود يوخذ الزهرة التي يكون في شجرة الجوز مثل العناقيد فيسحق بزيت ويخلط معه ميعه ومر رطب او يوخذ خبث الحديد والرصاص فيطبخان بخل ثقيف حتى

يغلظ ثم يخضب به ولا يقرب الدهن او يوخذ رطل عفص فيمسح
بزيت ويقلى على المقلاة حتى تتشقق ثم يوخذ من الشب والكثيرا
والروسختج من كل واحد خمسة عشر درهما ملح اندراني سبعة
دراهم يدق وينخل ويعجن بماء حار ويجمر ساعة ويخضب به
وينتظر اربع ساعات ثم يخضب به او يوخذ شقايق حمر و
املج وقشور الباقلى الرطب من كل واحد جزء يعجن بخل في الشمس
عشرين يوما ويسقى الخل دايما ويستعمل او يوخذ مرداسنج ونوره
لم تطفا من كل واحد جزء طين جزء ثلثة اجزاء وينتظر اربع ساعات
ثم يغسل ببعض الاغسلة او يوخذ جوز السرو ويطبخ بشراب
حتى يتجذم ثم يدق ويخضب به او يوخذ مرداسنج ونوره ويصب
عليهما ستة امثالهما ماء ويوضع في الشمس ويسلا ثلثه ايام ثم
يصفى ويغمس فيه صوفه حتى تسود فان اسودت والا زيد فيه
سلسه مرداسنج ونوره ويرد الى الشمس ويساط ثلثة ايام ثم
يصفى ويغمس فيه صوفه ثم يعجن الحنا بذلك الماء ويخمر ويخضب
به يخرج اسود او يطبخ ورق الكبر بلبن امراة او لبن اتان حتى
يصير على الثلث ويخضب ويترك الليل كله او يوخذ شقايق
النعمان رطل شب اوقية وسنختج اوقيه يوضع سافا سافا ثم
ويشد راسه ويدفن في الزبل حتى يذبل الشقايق ويخرج ماوه
ويخضب به فانه عجيب خضاب ابروبرن الذي كان يخضب
به يوخذ ثلثين عفصة فيمسح بزيت ويقلى حتى يسود ثم يشدخ
بقطعه لبد حتى شفت ثم يدق نعما ويخلط به درهمين روسختج
ونصف درهم شب ونصف درهم ملح اندراني ودرهم سنامكي
ويعجن بماء الآس المعصور الذي قد طبخ حتى يغلظ قليلا و
يجعل في مغرفة ويساط على النار حتى يغلى غليا جيدا ثم
يخضب به بعد غسل الشعر وتخفيفه ويغلى بورق الكرم

السلق

والسلق وينام عليه ليلة ويغسل من الغد فانه ينمي سواده كل يوم
وا الذي يتبع به البضول ان يغمس صوفه في بعض امياه هذه
الخضابات ويدلك به اصول الشعر والذي يزيد في سواد
الشعر ان يوخذ قشور اصل الغرب وهو الاسفيذدار فيعجن
بزيت ويدهن به فاما ما يبيض الشعر فدهن البنفسج وا
لنسرين والياسمين واستعمال الطيب والبخور وخاصته ماء
الورد والكافور والتعب والخوف والهم دوا يبيض الشعر
يوخذ ورق الخطاطيف وراسن يجفف وماش وبزر الفجل
وبزر النسرين والياسمين وكبريت وفقاح الاذخر مجففه يدق
ذلك ويسحق ويجمع بمرارة البقر وخل الخمر ويغلف به الشعر
بعد ان يبخر بالكبريت ولا يغسل بل يفرك ثم يبخر بالكبريت
ويعاد عليه مرات واذا ابيض تعوهد مسحه بدهن الياسمين
خضاب آخر بزر الراسن وشب وقشور الفجل بالسويا و
يجمع بالدق ويخلط به نصف جزء غري ويخضب به آخر
نسرين ولفاح وقشور الخشخاش مجففة يسحق بالماورد
ويديم طليه فانه يبيض وان سحق الماش بالخل وطلي به الشعر
بيضه وان سحق بالكبريت بشراب عتيق ويطلى به يبيض ايضا
قال القدماء قد يبيض الشعر لان الغذا الا ينهضم بحكم ما يكون
البخار الدم حينئذ مائيا ويعلم ذلك من ان بعض المرض يبيض
شعره ثم فاذا برا واسودت وقال الماء الحار يبيض الشعر وا
لماء البارد يسوده اذا استحم به قال محمد بن ذكريا النتف يبيض
والنخاسون اذا ارادوا للدابة غرة نتفوه مرات فيبيض فان اردت
ان يصير الشعر اصهب فينبغي ان تمشطه ببعض الامياه المذكورة
في تسويد الشعر بان يغمس المشط فيه ويمشط به بدام ذلك
الى ان يحصل المراد منه فاما ما يزيد في بياض الشعر الابيض

فان ينقع المصل في الماء ويغلف به ثم يغسل من الغد بما السكر
او باللبن المذاب فيه السكر او ما اللبن وحده او بالوشية او با
لرايب ~ تحمير الشعر وتصفيره الذي يحمر الشعر ان يوخذ نوشادر باب ١٠
مسحوقا عشرة دراهم من خمسة دراهم ملح الدباغة وهو الشب
ثلثه دراهم دردي الخمر مجففا مشويا بعد ذلك ثلثه دراهم
ويوخذ رماد قضبان العنب فيصب عليه الما ويلقي عليه الا
ويختضب به ويترك ليلة ثم يغسل ويعاد عليه او يوخذ رماد
الكرم فيبل به الشعر ويترك حتى يجف مرات ثم يوخذ عفص
وبورق فيعجن بذلك ويطلي عليه ويغلي بورق ويفعل ذلك به
ثلثة ايام ثم يغسل بما حار وصابون فانه يشقره واما ما يصفر
فان يوخذ شب مثقال وزرنيخ اصفر ثلث اواق زعفران درهم
وثلث عروق صفر ثمانية وخمسين درهما يطبخ العروق بما الرمان
نعما ويصفى ويعجن به الاخلاط ويختضب به بعد غسله بطبيخ
الحلبة والشعير والكمون فانه عجيب يا تجعيد الشعر باب ١١
وتسبيطه الذي يجعد الشعر ان يدمن غلفه بورق السدر
او بالعفص او يوخذ دقيق الحلبة وبزر النبج الابيض المسحوق
وسدر وعفص ونورة ومرداسنج يغلف بها او يذاب الصمغ
بما الآس ويلقي فيه شي من الاقاقيا ويغلف بها فاما ما
مايسبطه فليعالج بعلاج تشقق الشعر ويدهن بدهن حل مقشر
ويكثر صب الماء الحار عليه بيب الشيب من اراد ان لا يسرع باب ١٢
اليه الشيب فليدمن تناول الاطريفل الصغير كل يوم مثل الجوزة
وتجعل اغذيته القلايا والمطنجنات والشوا والكباب وتجز الا
البان وما يتخذ منها والسمك والوشيا والثرد والعصايد
والهرايس والحلوا وشرب ما الجد والاكبار من الما ويشرب الشراب
الصرف العتيق اما العسل وياكل الكوامخ المالحة ويصطبغ بالمري

النيلي ويشرب منه علي الريق وياكل السلق بالخردل وان نالته حرارة فليسكنها
بالخل والسكنجبين ويقلل من الاستحمام وغسل الشعر والجماع والسكر
والتخم ويحذر صب الماورد على شعره وخاصة اذا كان فيه كافور
ويدهن بالادهان المذكورة في باب تقوية الشعر ويسلك
سبيل من يريد ان يهزل بدنه ومما يبطي بالشيب ويسقط ما
قد شاب من الشعر ادمان اخذ البلاذري مع هذا ومما يمنع الشيب
ويقوي الشعر ان يغسل بهذا شقايق وقشور الجوز ولاذن
وشب وجوز السرو وسعد وسمه يخلط بخطمي وطبيخ الا زاذ
درخت ويستعمل ومن اراد ان يسرع اليه الشيب فليستعمل
الحمام دايما وغسل الشعر بالصابون والماورد وما النسرين
والبنفسج ويدهن بدهن البنفسج والياسمين ويسعط
بهما ويبخره بالكبريت ويلزم الدعة والمواضع الباردة الرطبة
ويشرب علي الريق الماء البارد ويستعمل اضداد ما ذكرنا في
باب ١٣ التدبير يج تبييض اللون وترقيقه من اراد ذلك فليا خذ
دقيق الحمص ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ونشا وكثيرا او بزر
الفجل فينقعه في اللبن ويطلي الوجه به ليلا ويغسله نهارا
بطبيخ البابونج والبنفسج او ما حار قد طبخ فيه نخالة وبنفسج
يابس دوا آخر يوخذ لوز حلو امقشر وكثيرا ونشا يدق
ويجمع بما العصفر ويطلي به الوجه ليلا ويغسل نهارا بطبيخ
البابونج والبنفسج او يوخذ نشا وكثيرا فيعجن باللبن و
يطلي به ومتى جف اعيد عليه الطلي اسبوعا او يوخذ دقيق
الباقلي وكثيرا فيضرب ببياض البيض ويطلي به او يغسل
الوجه به كل يوم والذي يبيض اللون ويرققه ونصفه من
الاغذية فاللبن والشحوم والمخاخ والادهان واللبوب اذا
اكل منها مفرحة مركبة صنعتها يصفي اللون اذا ادمن يوخذ السكر

فيذاب باللبن ويتخذ منه حسا بنشا ودهن اللوز قرص يعمل ذلك
ايضا يوخذ اللبن المذاب فيه السكر ويلقي فيه دهن اللوز ومخ
العظام وبياض البيض فيضرب حتى يختلط ويعجن به لباب
الدقيق ويخبز ويدمن اكله قال اليهودي تناول الهليلج
الكابلي يحسن اللون قال ابن ماسوي ادمان اكل الكرنب
يحسن اللون واكل الملح في الطعام يذهب بالصفار دوا
لسعد يحسن اللون قال محمد بن ذكريا ان طلي الوجه بالعسل
ليلاً وغسل بالما البارد نهارا انقاه وجلاه وان غسل اليد و
الوجه بقيمو ليا رطل بطرون مشوي ابرسا سعد سنبل من كل
واحد اوقيه صقله وحسّنه ديد تحمير اللون وتصفيره
وتسويده اما تحمير فهو ان يوخذ خردل ابيض وزرنيخ احمر لم
بالسوية ويسحق باللبن ويغمر به الوجه اسبوعا فانه يحمر او
يوخذ زعفران وفوة الصبغ وكندر ومر ومصطكى بالسوية
ما البابونج مقدار ما يعجن به ويطلى به الوجه ليلاً ويغسل
نهارا والذي يحمر اللون من الاغذيه ويصفيه الحمص
والتين اليابس والفجل والكراث والنشا والبصل والرمان
الحلوا واللحم والغليظ الاحمر من الشراب ومح البيض والحلتيت و
والثوم والكرسنة والانيسون والزعفران والزوفا اليابس
خاصيته في تحمير اللون والاستحمام بالما الحار العذب يحمر
اللون دوا يحمر اللون يوخذ زوفا يابس عشرة دراهم
زعفران ثلثه دراهم وثلث انيسون وخمسة دراهم سكر
مثل الجميع يدق ويخلط ويستف منه كل يوم درهمين ونصف و
ويحمر اللون وينفعه تناول المعجون الاحمر الموصوف في
باب علل الكبد وكذلك الخبثى والبنجوش قال بختيشوع
يحسن اللون ان تشرب اياما لبن مع الشراب ويحسنه

ايضا اكل رماد الطرفا اياما مع السكر قال ابو جريج اللبن مع
الراهب للعبه يحمر اللون ويحسنه اذا شرب مع الاسوقة لا
يخلي الا انها ربما هيجت امراضا حارة ويبلغ من امرها انها
ربما اورثت حمرة لون نارية مثل الشامة الشديدة الحمرة في
الوجه والراس والمفاصل فاما الحمرة التي تغلب علي الوجه
وتنفجر فينفع منه حجامة الساق وحجامة النقرة وفصد
القيفال وارسال العلق عليه وترك الصياح وتوسيع
الازرار وترك كل ما يختنق الدم في الوجه من قراة او طول سجود
وينفعه تعليق الوجه على بخار الما الحار وشرب الطبيخ
الهليلج والاطلية المذكورة في باب السعفة واما التصفير
فان الذي يصفر اللون المقام في المواضع الحارة وشرب الاميا القابضة
والسهر وادمان اكل الخل وطلي الوجه بالكمون والتبن وزردق
العصفر واكل الطين والفحم والكمون والنانخواه خاصة في تصفير
اللون ثما واكلا خضاب يصفر اليد ذهبيا يسحق برادة
الحديد بما الزجاج ويترك حتى ينصب الما ثم يسحق ويعجن
بما ويختضب به ويصبر عليه كما يصبر على الحنا يخرج ذهبيا
او يقطر ما القصب النبطي الحديث بعد ان يقشر بالنار حتى
يقطر منه شي احمر غليظ مثل الدم يعجن به الحنا ويخضب به
اليد يخرج ذهبيا واما التسويد فان الذي يسود اللون
هو التعرض للشمس والريح واكل الاغذية المالحة والتعب
وهجر الاستحمام ومما يسود البشرة ان يطلى بالنورة والمرادا سنج
طليا فانه يسودها تسويدا شديدا يعسر انقلاعه فان
احتيج الي قلعه فليغسل بخل قد اغلي فيه الاشنان الاخضر
ويدلك بالمصل او بحماض الاترج او بدهن الحمص مع الخل
حتى يعود الي حاله به الكلف سبب الكلف بخار يرتفع

الى الوجه من اخلاط فاسدة في المعدة والكثر ما يحدث بالنسا
خاصة بالحوامل لكثرة الفضول المجتمعة فيهن لانقطاع
الطمث **وعلاجه** ان كان يضرب الى الحمرة ان يفصد ا
لقيفال ثم يسقي طبيخ الافتيمون ثم الايارج ثم يطلى المكان
ببزر الفجل مع اللوز المر ودقيق الباقلى وبزر البطيخ وزر
العصفر واسقه في ايام الراحة الترسيم **وصفته** هليلج اصفر
واسود اجزا سواء بخيل نصف جزء سكر مثل الجميع الشربة
منه اربعة دراهم فاما الاسود منه فيحتاج الى الاسهال المتواتر
بطبيخ الافتيمون ولزوم ما الجبن ويطلي بالاطلية القوية
كبزر الجرجير وتراب الزيبق والفلفل والبورق والزرنيخ الاصفر
والزراوند والميويزج والكبريت والدارصيني وقشور السليخة
وعاقرقرحا ونوره وقسط وبزر الانجرة ومشكطرامشيع وقرد
مانا ومرارة البقر وجوز السرو والخردل واشباهها **طلا للكلف**
يسحق القسط والدارصيني ويعجن بالخل ويطلى ويدق الخردل
مع التين يطلى الوجه بما حار حتى يحمر ويوضع عليه فاذا احرق رفع
وكمد بما حار ثم اعيد عليه ويحذر ان يتقرح بان ينزع اذا احرق رفع
وكمد بما حار ويراح حتى يعود الى حاله ثم يعاد **دوا** يقلع الكلف حب
المحلب ولوز وبزر البطيخ مقشرين وتراب الزيبق وبزر الفجل
ويطلى عليه بالخل **او** يطلى حب المحلب واللوز والمقل واللبن
معجونا بالخل **او** يوخذ ترمس وبزر الفجل وبزر الجرجير وقسط
ولوز مر وبورق وفلفل ومقل بالسوية يحل المقل بما ازدق
العصفر ويعجن به الادوية ويطلى به الوجه **دوا** اخر بزر الجرجير
لباب القمح ومرتك مغسول من كل واحد درهم ونصف زعفران
نصف درهم خرو الضب او خرو سام ابرص نصف درهم دقيق
الباقلى ودقيق الحلبة والسعتر من كل واحد درهمين دهن اللوز

الحلو

الحلو ثلثة اساتير دهن النارجيل استار يدق الادوية ويعجن ويطلى
او يوخذ ريوند صيني ويعجن بخل ويطلى **او** يطلى بدم الارنب الحار
قال محمد بن ذكريا هذه نسخة جيدة للكلف اخذتها من التحاسبن
وهو ان يوخذ زيبق درهمين لوز مقشر ثلثة دراهم تقتل الزيبق باللوز
بالدق ثم يدق معه بزر البطيخ ويطلى ولا يغسل اسبوعا ويجدد
الطلى كل ساعة قد ذهب به **النمش والخيلان** النمش نوعان
احدهما باذنجاني اللون وسببه اندفاع المرة السودا الى سطح الجلد وهذا
لا يكاد يبراء والاخر يضرب الى الحمرة وقد يزيد وينقص وسببها بخار
سوداوي يرتفع من المعدة **وعلاجه** ان يفصد القيفال ثم يسقى
طبيخ الافتيمون ويلزم ما الجبن ويطلى الموضع بهذا الطلى
لوز مقشر وبورق وبزر الفجل يجمع بلعاب الحلبة مدقوقا
ويطلى به الوجه بعد التكميد بالما الحار او بعد الخروج من الحمام
طلا اخر دقيق الترمس ولوز مر وبزر الكرنب يدق ويجمع بدهن
شيرج ويطلى بها الموضع **او** يضمد بالصابون ومتى لذع غسل
ومسح يدهن بدهن اللوز ثم اعيد عليه **او** يحل الاشق بخل ويطلى
عليه **او** يدق المقل بلعاب الحلبة ويطلى عليه **واما** الخيلان
فيوخذ فودنج جبلي فيسحق في الهاون او على صلاية من رصاص بالخل
ويطلى به موضع **او** يوخذ قشور القرع الحلو ويسحق بالخل ويوضع
عليه به **او** يوخذ الرطوبة السايلة من قضبان الكرم اذا احرقت
فيطلى عليه فان لم ينجح اخذ زرنيخ اصفر جزء بين كندش جزو
يعجن بالرايب ويطلى عليه وكل طلى يستعمل للكلف والنمش وا
الخيلان والبهق وغيرها فليكن بعد الحمام او يطليه بالما ان
الحار **البهق** البهق نوعان احدهما ابيض وسببه احتقان
بلغم فاسد في سطح الجلد والاخر اسود وسببه احتقان السودا
وعلاج الابيض منه ان يسقى العليل حبا يخرج البلغم مثل هذا

هليلج كابلي درهمين تربد درهم عسل قدر ما يعجن به والشربة ثلثة دراهم
او يوخذ اطريفل صغير درهمين تربد درهم شحم الحنظل المولدة
البلغم مثل اللبن وما يتخذ منه والسمك والبطيخ ويديم اخذ
اطريفل ودخول الحمام ويطلى الموضع بالشيطرج او قوة الصبغ
بالخل او يطلى عليه الصابون طليا على طلي بالخل في الشمس فانه
يذهبه ويكون الطلا بعد تنقية البدن طلا لذلك قوي شيطرج
وبزر الفجل وقوه وكندش وخردل بالسوية يعجن بخل ثقيف ويطلى به
في الشمس واما الاسود فعلاجه ان يفصد الاكحل ولا ثم يسقي
طبيخ الافتيمون مرات كثيرة ويدمن تناول هذا المعجون يوخذ
هليلج اسود كابلي وافتيمون فيدق ويعجن بزبيب منزوع العجم
وياخذ منه كل يوم مثل الجوزة ويجتنب كل ما يولد السودا و
يجعل غذاه اللطيفة السريعة الانهضام المرطبة ويدمن الحمام
بلا تعرق ويدبر تدبير اصحاب الماليخوليا ويطلى به الاطلية المذكور
طلا لذلك شيطرج وقوه من كل واحد جزء مورداسنج وزاج من كل
واحد رامك اربعة اجزاء يعجن بخل قد غمس فيه قطع حديد محماة حتى
يسود ويطلى به ومن المجرب لذلك يطلى بالقنابري او يوخذ رماد الاقاقيا
وخرء الضب فيسحقان برغوة الازر المطبوخ ويطلى به فانه
نافع للنوعين جميعا والطلي بحب عنب الثعلب ايضا نافع
باب البرص الفرق بين البرص والبهق الابيض ان شكل البهق في الا باب ١٨
كثر يكون مستديرا صغيرا ولا يكون شديد البياض ولا يبيض
الشعر الذي عليه لان حدوث البهق يكون في سطح الجلد والبرص
يكون في قعره وسبب البرص ان يغتذي الاعضا اللحمية بالدم
البلغمي اللزج ويعرض ذلك عن خطا عظيم يخطيه الانسان على
نفسه ويبتدي صغيرا ثم يتسع وربما بدا بهقا ثم استحال الى
البرص اذا لم يعالج وعلاجه ان يحمل العليل على القي او لا ثم يسقى حب

الاصطمخيقون

الاصطمخيقون ودهن الخروع او اللوغاذيا او الثيا ذريطوس والاطعمة
الحارة اليابسة القليلة والشراب الاحمر العتيق ويستعمل الترياق
او البلاذري ويجتنب اللبن وما يتخذ منه والتمر والبقول كلها
والجماع ولا يشرب الما الا مطبوخا والذي يصلح من المعجونات معجون
صعتر وج ودار فلفل وهليلج اسود وعلك الروم وكندر وزراوند
وحب الغار اجزا سوا يعجن بعسل والشربة درهمين معجون آخر هليلج
وبليلج وامليج وافتيمون ودوقو من كل واحد خمسة دراهم قرفة ودار
فلفل من كل واحد اربعة دراهم جوزبوا وعاقرقرحا وشيطرج من كل جزء
درهمين يعجن بعسل والشربة درهمين والذي يعالج به الموضع نفسه
فيطلى بهذا الطلا شيطرج وسكبينج وميويزج وبطون الذراريح اجزاء
سوا يدق ويجمع بطبيخ الفوة ويدلك الموضع بالبلبوس حتى لكا حمر
ويطلى عليه طلا آخر بزر الفجل وشيطرج هندي وقوة الصبغ
وقسط بحري وكندش وزنجار بالسوية يسحق بالخل الثقيف و
يطلى به في الشمس طلا آخر قوي شحم الحنظل وعرطنيثا واشنان
القصارين وورق الدفلى ودهن الورد وقلي وميويزج ونوره
وبورق اجزا سوا يسحق بالخل ويطلى به طلا آخر دويسنجيج و
شيطرج وزرنيخ اصفر وقلي ونوره غير مطفاه بالسوية يعجن
ببول صبي او خل ثقيف ويوضع في الشمس اربعة ايام كلما جف
زيد فيه من البول والخل ثم يغسل البرص بالبول او بالخل ويطلى عليه
طلا قوي يذكر محمد بن زكريا ان قباذ الملك برا به ورق الغاز
ريون ونوره وخربق اسود فلفل يطبخ بعشرة خل حتى يتهرى
ثم يطرح فيه ذراريح وزاج وبرادة الحديد ونطرون وزبد البحر
حتى يغلظ ثم يغسل الموضع بنطرون ويطلى برشيد في الشمس مرات
ولا يغسل ما امكن احتماله فان شفط فقي النفاطات وسيل
ماوه وترك حتى يجف قليلا ثم يعاود طلا اتخذه ابن ماسويه

للمعتصم فقلع عنه برصا كان به دهن اسود صالح ثلث اواق خل محرق
ودم غراب ابقع ودم الحمام وسفنين وابعث وورشان وفاختة
وسلحفاة برية من كل واحد اوقية قطران وزفت رطب ونفط
وعسل البلاذر من كل واحد نصف اوقية يخلط هذه كلها ويترك
حتى يجف ثم يؤخذ ما الحنظل الرطب جزء من شراب عتيق مثله ما
راشن رطب مثليه ما السذاب وما الجوز الرطب وماء ورق
النخل وما الثوم الرطب من كل واحد اجزاء ويكون الجميع عشرة
ارطال يصير في طنجير ويلقى عليه فلفل اسود ودار فلفل و
زنجبيل وخردل وشونيز وحند بيدستر وعاقرقرحا وكندش وثافسيا
وقرنفل وسليخة ومازريون واصل قثا الحمار وخربق اسود
جاوشير مرضوض من كل واحد اوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى
الثلث ثم يصفى الما ويصير في انا زجاج حتى يجف فاما الما
فيصب على الدما ويطبخ حتى ينشف الما كله ثم يجفف واما
العقاقير فيصير كلها في موضع واحد ثم يوخذ ما الحنظل الرطب
وما الراشن الرطب وما بصل العنصل يرش عليه شراب
عتيق وما مرزنجوش من كل واحد رطلين يجمع كله ويصير
في طنجير ويلقى عليه حلتيت منتن وزنجار ومحروث
واشترغاز وزرنيخين وكبريت من كل واحد اوقية ونصف
يطبخ حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ويصفى ويوخذ
الما ويلقى الدما وساير الادوية في الهاون ويربى بهذا الما
حتى يسقى ثم يجفف ويوخذ منه فيطلى في الحمام فان كان من
موضع البرص صغيرا فليكو ثم يعالج حتى يبرا ويطلى بعسل
البلاذر حتى يقرحه ويأكل اللحم البرص ثم يعالج او يقلع اللحم
البرص ويرمى به ثم يعالج بما ينبت اللحم او يوشم بحجر او سوا
او يصبغ بلون الجسد صفة الصبغ شورج ومر ودردي الخمر

ومغرة

ومغرة وفوه وشب يطلى عليه مرات كثيرة مسحوقة منخولة بالخل الى
ان يعلق به فانه ينصبغ بلون الجسد ويبقى عشرين يوما صبغ آخر
ر وعفص وزبد البحر يعجن بالزفت ويطلى عليه بعد غسل الموضع
فانه يدوم ثمانية ايام فاما البرص الكاين في موضع المحاجم فلا
ينبغي ان يطلى بالمرداسنج المبيض بعد الفراغ من الحجامة بل يطلى
بقوة الصبغ بخل ويجعل ما المرزنجوش المعصور في المحاجم بعد
الفراغ ثم يعلق ساعة ويطلى الموضع بعد الحجامة اياما بالفوة
والشيطرج يسحقان بما البقم ويطلى عليه فان قوي ذلك ترك
الحجامة وادمن الطلي قال اهرن ينبغي ان يغرز في البرص ابرة
فان خرج الدم قبل العلاج والا فلا قال ابن سرابيون ينبغي ان
يغرز الجلد بابرة من غير ان يعمق فان خرج الدم فانه يبرا ولا محالة
وان خرجت رطوبة شبيهة باللبن فانه لا يبرا قال يحيى ابن ماسويه
علاج البرص في الابتداء سهل وفي الآخر صعب واذا اردت ان
تعرف ذلك فادلكه فان احمر سريعا فالعلة حديثة وعلاجها
هين وان احمر بطيئا وبعد زمان طويل فالعلة عتيقة وعلاجها عسر
وان لم يحمر اصلا فالعلة متفادمة ولا يقبل العلاج قال ثابت
ينبغي ان يستعمل الادوية المسهلة في علاج البرص بحسب رفق ولين
المزاج والقوة والتركيب فان القوية الاسهال وان كانت تخرج
الخلط المولد لهذه العلة فانها تقلل الدم والروح اللذين يحتاج
في هذه العلة ان تتوفرا وتضعف القوة التي بها يكون الهضم قال
محمد بن زكريا ينفع البرص بخاصية فيه ان يطلى بدم حية سودا
ويدلك ويوكل لحم الافاعي وقال كل برص كثير الانبساط قليل الدم
مزمن سمائي اللون فلا برء له فانه وقال سمعت شمعون يقول
اني اعتمدت في البرص على ادرار البول غاية الاعتماد وانهى عن البلاذر
لانه يبرص وذكر علته وقال البرص في اليد والرجل اعسر برءا

واحسن منه ان يكون في الموضع الذي لا ينبت عليه الشعر وقال اذا ظهر
من البرص نقطة فاعصر من اطراف الكرم المرة فاسقه كل يوم قدحًا
ايامًا فانه يوقفه فلا تنزيل البتة وذكر انه مجرب يط الجذام سبب
الجذام فساد الدم وغلظه وجموده في العروق ونتنه حتى لا يصلح
لغذا الاعضا من اغذية غليظة مولدة للسودا فلا يمكن الطبيعة
دفعها الي الاعضا الضعيفة لرداتها وخبثها فيبسط في البدن وشرها
ما كان من احتراق الصفرا في ابتدائه امكن ان يبرا او تقف عن التزيد
فاذا بلغ الي ان تتقرح الاعضا وتفسد شكلها فانه لا يكاد يبرا و
ينبغي اذا رايت الانسان قد بدا بياض عينيه يكمد لونه وابتدات
البحوحة في صوته وكان عرقه شديد النتن ووجهه منتفخًا اشبه
الزق المنفوخ فيه واشتدت حمرته وابتدا ينفجر واقبل شعر حاجبه يرق
ويتناثر ان تتداركه وتبدا في علاجه بالفصد من الاكحل من الجانب
الايمن وخلف الاذنين والوداجين اولا فاولا ثم ارحه ايامًا
وغذه فيها بالبان الضان فان اقتصر كل يوم على شربة منها كان
له اصلح فان لم يتهيا له اكل به الخبز النقي فان ابى الا اللحم اكل
لحم الرضيع من الجدا والحملان واسقيه باجات واسقه شرابا
رقيقا كثير المزاج وادخله كل يوم على الريق الحمام حتى يرق دمه
ثم افصده من اليد اليسري وارحه ايامًا واغذه فيها بما ذكرو وادخله
الحمام كذلك واسقيه طبيخ الافتيمون مرات متواليه تريحه فيما
بينها وحذره التعب والسهر واحمه جميع الاغذية التي تحميها
اصحاب الماليخوليا والزمه ما الجبن بالسكر وانح به نحو من تريد
ان يسمن ويخصب بدنه وادلكه في الحمام بدقيق الباقلي والحمص
وما السلق وما الحلبة والبورق والكندر بالخل والاشنان
والكبريت ويكثر الدخول في الما الفاتر ثم يتمرخ بدهن حب القرع
والبنفسج ولبن النسا ويخرج ويسعط ايضا بلبن النسا

ودهن

ودهن البنفسج ويسقى دهن اللوز او دهن الخل الطري ايامًا على شرابًا
مائي كثير المزاج او عصير العنب الابيض المسكن المصفى ومما
يصلح له ان يعطى من الحلتيت قدر بندقة مع عسل وسمن او يعطى
عشرة قراريط بشراب قدر ثلث اواق فاما من استحكمت فيه
هذه العلة فليعالج بلحوم الافاعي وبالدوا المعروف بالبزرجيلي
فانه ان عولج بهما برا من العلة وخرج منها ولحوم الافاعي اجود
صفة لحوم الافاعي يوخذ افاعي جبليته مائلة الي البياض من مكان
لا يكون فيه سبخة ويكون بعيدا عن الما فانها ان كانت في السبخة
كان لحمها مالحًا واورث عطشًا لا يروي منه الانسان حتى يموت
فيقطع راسها وذنبها ويطرح كل ما في جوفها فان لم يخرج منها
عند الذبح دم او لم يضطرب فادم بها فلا خير فيها ثم تقطعها
وتغسلها بالما والملح وتطرحها في قدر وتطرح معه ملح وشبث
وقليل خا وليجان ويصب فيه ما وزيت قليل وحمص وان طرح
معها فرخ كان اصفى لطعمها ويطبخ حتى يتهرا ويغذي عليه خبز
ويومر ليتحسى ذلك المرق وياكل منه ذلك اللحم فان سكر وتمغط
فقد كفى والا اعيد عليه ذلك الي ان يسكر ويسقط وينتفخ وقد
كفى حينئذ ثم تتقشر بدنه عن لحم رخص وينسلخ من جلده
كما ينسلخ الحية فان من شان لحوم الافاعي ان يخرج فضلات البدن
الي الجلد والمسام ولذلك يولد القمل الكثير في الابدان التي فيها
كيموس ردي ولذلك لا ينبغي ان ياكل منها المجذوم الا بعد التنقية
التنقا التام بالفصد والاسهال صفة البزرجيلي النايب عن
لحوم الافاعي هليلج اسود وشيطرج من كل واحد عشرة دراهم
دار فلفل خمسة دراهم بيش ابيض درهمين ونصف يدق
ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة مثقال الي درهمين
بعد تنقية البدن وينبغي ان يدهن الانف والاذقان والشفاة

ثم يشد جميعا شدا جيدا عند دق هذا الدوا الذي لا يدخله من بخار البيش شي فيها وقد يكوي المجذوم في كل بدنه مثل اليافوخ وشوون الراس في المقدم والموخر واصل الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين والظهر والبطن والصدر قال جالينوس كل علة يحتاج فيها الي قطع او بط او شرط او لحي او غير ذلك مما يشبهه فيجب ان ينقي البدن من ذلك الخلط غاية التنقية ثم يستعمل ذلك وذكر جالينوس ان افعي كانت ماتت في خمر وتهرات فيه فشرب منه مجذوم من حيث لم يعرفه فتورم جسده وسقطت جلدة الظاهرة وبراء ممن هناك عرف هذا العلاج قال اهرن ينبغي ان ينقل المجذوم من البلد الذي هو به الي البلد اخر اسخن منه هوا وامتن وان الجذام انما يحدث في البلدان البارده الفاسدة الهواء وقال ان كل شي يفسد في المجذوم حتي النطفة لان ولد المجذوم لا يسلم من الجذام قال ثابت ينبغي للمجذوم ان ينقل الي هوا حار رطب كثير المياه والمنابع والآجام وينبغي ان يصبر علي العلاج فانه ربما لا يتبين له نفع ثم يظهر فعد نفع عظيم قال علي بن زين عولجت جارية من الجذام سبعين ليلة بهذا الدوا فبرائت وهو ان يوخذ اربعون هليلجة كابليه وتسحق مع خمسة مثاقيل افتيمون الي سبعة مثاقيل ويعجنان بكشمش او زبيب منقي او فانيد والشربة اربعة مثاقيل كل يوم علي الريق قال محمد بن زكريا عالجت فتي كان بداء وجهه ينتجي وشعره يتمرط بالفصد ثا والاسهال بطبيخ الافتيمون والحبوب المخرجة للسودا وادمان الحمام والابزن والاغذية المرطبة والاراحة اياما مع حسن الغذا ثم العوبة الي الاسهال نيفا علي اربعين مرة في خمسة اشهر وايام فبدا الشعر يصلح واقبل الوجه واللون يحسنان والعين تصفو وقارب البروا التام ثم انقطع عنه تدبيرنا لغيبة عرضت له وراايته

بعد سنة

بعد سنة ما شهر وقد براء البتة وكان ينحوا في غيبته تلك التدبير الذي ادبره الا انه لم يشرب فيها دوا مسهلا غير ما الجبن وقال قد جربت الكي في الجذام فوجدته نافعا يبرابه وذلك ان تكشط جلد راسه كشطا صليبيا حتي تنتهي الي العظم ثم يضع عليه مكاوي دقاقا غير بليغة الحمي علي العظم نفسه ثلث كيات بعضها علي بعض ثم يضع عليه سمنا ولا تدعه يلتحم حتي تتقشر العظم عشرا قشرة بعد قشرة فانه يبراء وقد جربته وقال من يولد من اولاد المجذومين مجذوما فانه يصيبه اذا بلغ الحلم وقال الحارث من الجذام عن احتراق الصفرا ارداء واشد اسقاطا للاعضاء ولكن علاجه اسهل وقال لحم القنفذ نافع من الجذام لانه مقشر وقال ينتفع المجذوم بالتدرج في الغنا والقراة ورفع الصوت والكلام فان ذلك يوسع مسامه ويحل الفضول منها وقال تعرض الخصيان عن الجذام يدل علي انه لا ينبغي للمجذوم ان يجامع البتة ولا علاج اقوي للمجذوم من الخصا فانه يبلغ من الترطيب ما لا يتهيا ان يبلغ بالكلي لتدبير الاخر

باب ٣٠١ الوشم والدم الميت اما الوشم فينبغي ان يطلي بعسل البلاذر حتي يتقرح ثم يعالج القرحة او يطلي بالدوا الحاد مع الخل او بعسل بنطرون وما كان يدلك به ثم يلين علك البطم بعسل ويوضع عليه ولا يحل ثلثة ايام ثم يحل ويدلك ذلك جيدا بملح ويطلي عليه هذا الطلا وهو جيد ايضا للدم الميت اذا طلي به يوخذ زرنيخ اصفر جز حجر الكحل والكندر من كل واحد نصف جز يسحق ويطلي بخل للوشم وللدم الميت بما الكزبرة الرطبة طليا علي طلي عشر مرات في اليوم كذلك ثلثة ايام ثم يغسل بالنطرون ويعاد عليه النطرون او بعر الابل او يذر عليه القلي والنورة ويشد او يكوي ان كان صغيرا او يغسل ببورق ويوضع عليه صمغ الصنوبر ويترك عشرة ايام ثم يحل ويغرز ويوخذ

بورق وعسل في كل ساعة يغرز ويوضع عليه واما الدم الميت تحت الجلد
انما يكون من ضربة او سقطة فليضمد بورق الآس وورق الرمان
منقوعين في الماء مسحوقين بعد ذلك او يعجن الدقيق بالزيت
ويضمد به ثم يوضع على موضع الدم ورق الكرنب او ورق الفجل او
ماء الفودنج الرطب وهو اقواها او يطلى بالزرنيخ الاصفر مع الا
شق او يطلى عليه الطلا المذكور في علاج الوشم فانه اقوى
في ذلك فان كان الدم الميت تحت الظفر فيشق الظفر بسكين حادة
بالوراب ويسيل الدم ثم يرد الظفر الى مكانه فيسكن الوجع على المكان
وبعد ايام فافعل مثل ذلك ايضا وداو الظفر بالمحللة كما
آثار القروح اما آثار القروح فليطل بمرداسنج مبيض بدهن الورد باب ٢١ آثار القروح
او يدهن طليه بشحم البط او يلصق عليه الخمير او يعجن الخبز
السميذ بالتمر ويلصق فان كانت الآثار للجدري وكانت سودا
مساوية لسطح الوجه فعالجها بهذا العلاج وان كانت المواضع
متقعرة غير مستوية مع الوجه فتحتاج في استوائها الى
ان يسمن البدن وان كانت مع ذلك سودا احتيج الى الامرين
وينفعه الدخول في الحمام دايما واستعمال الغمر صفته طلا
يذهب الآثار مرداسنج مربي واصول القصب اليابس ودقيق
الحمص وعظام بالية وبزر البطيخ المقشر وحب البان وقسط
يجمع بلعاب الحلبة وبزر الكتان ويغمر به الوجه وينفعه
ايضا ان يوخذ حكاكة الخزف فيطلى عليه مع جلاب الطبرزد
ويذهب الآثار ان يطلى بدهن جوز ثم يطلى عليه لاذن ثم يجلى
العظام البالية بالماء ويطلى عليه كب علل الاظفار اما الداحس باب ٢٢
فهو الورم يظهر في اصول الاظفار ومولم ملتهب جدا شديد
الضربان يهيج منه في الاكثر الحمى ويبلغ وجعه الابط والاربية
فسببه مادة حادة تنصب وعلاجه ان ينقى البدن بالفصد

ان كان

ان كان بعيد العهد به وباسهال الصفرا ثم يطلى الموضع بالادوية المخدرة وخيرها
ان يداف الافيون والبنج بالخل ويطلى عليه دفعات حتى يغلظ ثم يغلى
بزر قطونا مضروب بالخل الممزوج ثم يغلى بخرقة مبلولة بماء الثلج
ومتى فترت بدلت او يدخل الاصبع كما هي في الثلج حتى تخدر فان لم
يسكن بذلك احتيج الى انضاجه فليضمد عند ذلك بورق السرو
مسحوقا مع لبن المعز الحليب او لبن الاتن او بعض ما يقيح من
الادوية وان اخذ اصل الظفر كله فان الظفر سيسقط ولا ينبغي
ان يعبث به ليلا يكون ما يخرج معوجا قال جالينوس من كان يسيل
منه في المواضع التي يعرض بها الداحس من الظفر مدة رقيقة فبادر
بالقطع او بالكي فان مثل هذه القرحة ياكل الاصبع كله ويفسده
سريعا قال محمد بن ذكريا لم ار شيا اوفق للداحس من مرهم
الاسفيذاج بمرداسنج وكافور وافيون واما تشقق الاظفار
ويسمى اسنان الفار فسببه مادة سوداوية تنصب اليها
وعلاجه ان يسهل السودا ويرطب المزاج ويضمد الاظفار بعلك جرجير
ومصطكى مجوفين او يتعاهد غسلها بالملح وخاصة عند تقليمها
وينفعه ان يعجن حرف وملح ويضمد به او يضمد بالشحوم والمخاخ
والادهان والشمع فاما اعوجاج الاظفار فعلاجه ان يضمد بالشحوم
ثلثة ايام ثم يجلى فان كانت قد حركت حتى يستوي وان احتيج الى معاودة
اعيد ذلك حتى يستوي واما الجرب والتقشر فيها فليطل بالخل
والشونيز او بالملح والسريش او دردي الخمر بالخل او يضمد بالعنصل
مع دهن الخل واما الصفرة الحادثة فيها فليطل ببزر الجرجير مع
الخل او مع مرارة البقر او يطلى بالعفص والشب بشحم البط واما
البياض فيها فليوخذ بزر الكتان وحلبة وبيدقان ويعجنان بعسل
وشمع مذاب ويضمد به او يطلى بزرنيخ اصفر معجون بالعسل
او يضمد بشحم البط مع دقيق الحلبة وصمغ البلوط او يطلى بالزفت الرطب

مرارا كثيرة واما الاظفار القبيحة المفرطة القبح فليشد عليها ما
يسقطها ولا يعبث بها حتى يكون ما يخرج مستويا والذي يسقطها
ان يضمد بالدياخليون او ببعض الاضمدة الملينة حتى بلين ثم يضمد
بهذا مر وجاوشير بدقان بزبيب منزوع العجم حتى يصير مرهما
ثم يستعمل او يوخذ زرنيخ احمر وزرنيخ اصفر ودهن لوز
مر وصمغ البطم بالسوية يطبخ طبخا لينا حتى يكون له قوام
اللزوق ويضمد به ويترك ثلثة ايام او يوخذ سمسم اسود
وقردمانا وشونيز وخردل ونانخواه وبزر الجرجير من كل واحد
درهمين بطون الذراريح عشرة دراهم يسحق بالخل ويعجن بصمغ
البطم ويستعمل او يطلى بالزفت ويذر عليه الزرنيخ الاحمر وا
لكبريت مدقوقين بالسوية او يضمد بالمبويزج ودهن الزيت ب٢٣
الجبلي مع الخل لج الثاليل الثاليل نوعان احدهما رطب لين والا
خر صلب جاسي ويقال له المسامير وسبب الرطب منها البلغم
الغليظ الشبيه بالسودا وسبب اليابس السودا وعلاجه
ان ينظر فان كانت مادتها لم ينقطع بعد وكانت على الخروج فينبغي
ان ينقي البدن اما في الرطب اللين فمن البلغم واما في الصلب
الجاسي فمن السودا ثم يعالج الرطب بان يدلك بالكبر الرطب
او بالخرنوب النبطي فانه قوي ويميل بالاغذية الي اللطيفة
المولدة للكيموس المحمود مثل الاسفيذباجات ولحوم الطير
والحملان ويستكثر دخول الحمام ويشرب الشراب الرقيق مزاجا
كثيرا فاما الصلب فيطلى عليه الزرنيخ الاصفر مع الزبيب
ويوضع عليه ثلثة ايام فان بقيت بقية فعاوده او يطلى
بقشر الصفصاف معجونا بالخل او يطلى عليه عسل البلاذر
فانه يقلعه او يقلع ويشرط حواليه ويذر عليه الدوا الحاد
ثم يسود ثم يوضع عليه السمن حتى يسقط ويجتنب جميع ما يولد

السودا

ب٢٤ السودا قال علي بن زين يسحق الجعل والبول الكلب كل الشقاق وا
لعثرة اما الشقاق العقب فانه يكون من يبوسة غالبة وعلاجه ان
يذاب شحم الماعز ويذر عليه عفص منخول ويدعك في الهاون حتى يستوي
ويحشى به او يوخذ دهن الاكارع ويلقى فيه شيء من قند ويطبخ قليلا
حتى يغلظ ويوضع فيه او يوخذ دهن وشمع فيضرب بماء المرزنجوش
ومخ ساق البقر وكثيرا وعفص ويوضع عليه او يمرخ بالدهن الصيني
فان اجدي والا فليوضع في الماء الحار ساعة جيدة حتى يبتل ويقطع
منها ما تهيا قطعة ثم يوضع فيه هذا الدوا او يطبخ اوقيه مرداسنج
مسحوق مثل الكحل في رطل زيت حتى يغلظ ثم يلقى فيه اوقية بيرزد ونصف
اوقية كثيرا ويضرب في الهاون ويستعمل او يطبخ السرطان النهري في دهن
الخل ويطلى عليه او يوخذ حمص فيدق ويخلط مع النجل وينفعه الاختضاب
بالحنا الذي يعجن بماء قد طبخ فيه حرمل فان كان الشق واسعا فليوضع
فيه بعض هذه الادوية ويضم شفاهها ويخلط ويشد وان كان الشقا
قد عم اليدين والرجلين وجميع البدن فعلاجه ان يشرب صبر الحلا اسبوعا
كل يوم عشرين درهما بشراب رقيق مائي وما العنب الابيض الرقيق
ثم يشرب شربة من مطبوخ الافتيمون ثم يشرب الدهن بعده
اسبوعا اخر ويقصد لاستعمال ترطيب البدن بالاغذية والاستحمام
بالماء العذب والتمريخ والادهان المرطبة ووضع العضو في الماء
الحار الذي قد طبخ فيه النخالة او يوخذ موم اصفر ودهن الورد وزوفا
رطب وشحم البط مصفى ونشا وكثيرا ولعاب حب السفرجل يذاب الموم
والدهن والشحم ويطرح عليه البواقي ويدعك في الهاون حتى يستوي
ثم يتمسح به او يدخل الحمام فاذا الان ذر عليه كثيرا مسحوقا كالكحل ثم
لا يغسل عنه فان كان الشقاق في الشفة خاصة فليسحق العفص
بالعسل ويطلى عليها او يوخذ دردي الزيت وعلك البطم وشحم البط
فيجمع ويطلى عليها او يسحق العفص كالكحل ويذاب علك البطم ومصطكي

وزوفا رطب ويطلي به فان كان في الشفة شقاق يوذي فليلصق
عليه القشرة الرقيقة التي داخل البيض قال محمد بن ذكريا ان اردت ان
لا تنشق الرجل فادهنه كل ليلة وان اردت ان لا تنشق الشفة
فاستعمل السعوط او ضع كل ليلة قطنة مبلولة بالدهن اي دهن
كان في السرة واما العثرة فان جالينوس قال يلف عليها خرقة
لفتين او ثلثا ثم يبال عليها دفعات فانه لا يحتاج الي غيره ١٢٥
السبج والعتق اذا انسبج موضع من البدن من الركوب
وغيره فينبغي ان يبادر حين يستريح من السير فيرش عليه
من الما البارد شيا كثيرا حتى يسكن بجماه ويكشفه ويروح فان
لم يمكن فليلق عليه خرقة كتان مبلولة في ماورد مبرد ويصاد متى
فترت فاذا سكنت الحمي والحدة فليحك المرد ابيخ بالماورد
يطلي عليه فان كانت حكة وتوجع وحرقة فليعالج بمرهم الاسفيذاج
واما النفاطات الحادثة عن ضغط الخف فليفقا ثم يرش عليها
الماورد ثم يطلي بحضض واقاقيا او بطين ارمني او بعفص محكوك
بالماورد وبدق الجلنار دقانعا بنثر عليها واما عقر الخف فيطلي
عليه اقاقيا مسحوق بخل ويضمد به رئة الماعز او الحمل فان سكن ا
للهيب فليحرق نعل خلق من نعال الخف ويوخذ رماده ويذر
عليه بعد ان يرطب الموضع بدهن الورد وينشف كو
القمل والصئبان سبب تولد القمل رطوبة فاسدة تغلظ ١٢٦
عن مقدار العرق قليلا فلا ينفذ عن المسام ويكون تولدها
في عمق الجلد لا في سطحه واكثر ما يقع ذلك في الاسفار من تغير
المياه وكثرة التعب والعرق والوسخ وقلة الاستحمام ولزوم
الثوب الواحد وعلاجه ان يبدا بتنقية البدن ثم يطلي الراس
ان كان فيه او البدن او المكان الذي يتولد فيه بصبر وبورق
ومر في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل بما قد طبخ فيه ورق

الآس وورق الصنوبر الغض المدقوق المعصور او يوخذ شياف
ماميثا جزء بورق نصف جزء قسط ساهي جزء نشا مثل الجميع يعجن بخل
ممزوج ويطلي في الحمام بعد التنور ويترك ساعة ثم يغسل ويلبس
الكتان فانه اقل الثياب اقمالا وان كانت القمل في الراس خاصة
فعلاجه ان يوخذ خربق ابيض وبورق وجزء من ميويزج ثلث جزء
يدق ويداف بدهن ورد ويطلي به في الحمام ساعة ثم يغسل فان
كان صعبا قويا فعلاجه ان يوخذ بورق وسماق وخربق
اسود من كل واحد درهم ميويزج نصف درهم اصل الحماض ثلث
دراهم يدق ويعجن بخل خمر ويغسل به الراس او يطلي بالزيبق
المقتول مع دهن الورد او بلبقي ورق الازادرخت او الدفلي
في دهن وتمرخ به او يطلي البدن بالزرنيخ الاحمر والميويزج
والكندس والبورق بالخل ويترك حتى يمضي ساعة ثم يغسل
بما حار او يبخر الثياب بالكندش او اللتي مس او ورق الازاذ
درخت والقسط او نفيق الكندش في الدهن ويتمرخ به او يغسل
الراس بما النطرون او يطلي البدن بزرنيخ اصفر وورد احمر والذي
يحفظ القمل من التولد العناية بالاغتسال والاستحمام وتبديل
الثياب ولبس الكتان قال ابن سرابيون ينبغي ان يترك صاحب
هذه العلة الاغذية الغليظة الحارة والتين اليابس فان له
خاصية في الاقمال قال ثابت سبب القمل والحكة والجرب والحزاز
والحصف والسعفة كلها رطوبات حادة غليظة الا ان بعضها
احد من بعض وكل ما نفع احديها من الادوية نفع البواقي قال
ابن ماسويه يعرض في المرض الطويل القمل قال محمد بن ذكريا
صاحب القمل يعرض له صفرة في وجهه وقلة شهوة الطعام
ونحف بدنه ويضعف قوته ذكر الحصف سبب الحصف ١٢٧
الحارة ملوحة العرق مع قلة الاغتسال ويحدث ذلك في البلدان

وعلاجه ان يسهل الصفرا ويلزم المواضع البارده ويمسح الموضع بما
ورد وخل خمرا ويطلي بلحم البطيخ فان له خاصة في ذلك فان لم يكن
وقته طلي بلب بزر البطيخ بقليل خل ويغسل الموضع بالخل و
ينفعه شرب ماء الشاهترج وان تصب على بدنه ما ورق
الاس المغلي ومما ينفع جدًا ان يوخذ عفص وعروق فيدقان و
يسحقان بخل ودهن ورد ويطلى به او يوخذ حنا وملح فيدق
وينخل ويعجن بخل ويطلي به الموضع في الحمام وليصبر عليه حتى
يمضي ساعة ثم يغسل وبعد ذلك بنخالة او يطلى بدقيق العدس
وشي من كافور ويعجن بماء الكزبرة الرطبة يح القوبا سببه القوبا بار ٢٨
دم محترق مستحيل الى السوداء وعلاجه ان لم يكن واغلا في اللحم
متمكنا ان يطلى بالسمن او الزبد او شحم الدجاج او البط او الشمع
والدهن او ضماد الاجاص مع الكثيرا او الصبر بعد ان يرسل عليه العلق
في بعض هذه كفاية فاما اذا كان واغلا في اللحم احتيج الى ان ينقى
البدن اولا بطبيخ الافتيمون ويلزم ماء الجبن ويطلى بالا
طليه القويه فمن ذلك ان يحل الاشق بالخل ويطلى عليه او يدق
الكندش والعروق ويداف بما قد حل فيه الاشق ويطلي او يطلى القردمانا
مع الخل او يدق عروق ورامك وصمغ فيطلى بالخل ويطلى بزر الفجل
بالخل او يطلى بشعة رطبة مع الخل ويطلى بالعروق مع حماض
الاترج او يطلي عليه دخان قشور الجوز اليابس مع الخل فان كان
شديدا قويا متمكنا في اللحم جدًا احتيج الى ما هو اقوى من ذلك
وهو ان يشرط الموضع ويغشى عليه الدوا الحاد حتى ياكل اللحم
الزايد ويظهر اللحم الصحيح الاحمر ثم يعالج بالمرهم الذي يعالج
به القروح حتى يبرا وينفع من القوبا ان يطلى بدهن الورد كل
ليلة ويغسل من الغد بماء حار قد طبخ فيه الشعير المرضوض او بزر البطيخ
او يطلي عليه خرء الزرازير او خرء الخطاطيف بالخل او القسط البحري.

بالطلي

بالخل او الكبريت مع القند او ماء عروق الطرفا او ورق الكنكر
البنجنكشت او القلقديس والكندر بالخل والبورق وينفع منه ان
يدق الذراريح مع السمن مثل المرهم ثم يترك يومين او ثلثة حتى
يختمر ثم يصفي الدهن بخرقة ويرفع في قارورة ويطلى على القوبا
او يوخذ خمسة دراهم عفص غير مثقوب وسكرجة بول البقر و
سكرجة خل الخمر فيطبخ جميعًا حتى يلين العفص ويسحق ويطلي
فانه يجففه ويقلعه او يطلى برماد الخلاف مع الخل ودهن اللوز
المر قال جالينوس اذا كانت القوبا قريبة العهد كفاها الرطوبة
التي يسيل من الحنطة اذا وضعت على طابق حديد وامسكت
حديدة محماة فوقها حتى يدركها الحرارة وهي دهن الحنطة فيدافي
بالخل ويطلى به قال محمد بن ذكريا افة القوبا الدهن قال ويقال
في المثل يقول القوبا بالاكنت وفي دار يكون فيها دهن كط
الجرب والحكة الجرب نوعان رطب ويابس وسببه احتداد بار ٢٩
الدم وتغيره الى رطوبة لزجة تسد المسام فلا يتهيا للدم المنصب
اليه التنفس فيبقي تحت الجلد مثل الماء الذي يحتبس في مكان
فلا يتنفس بالجري فيتغير عن حاله وذلك يكون اما لتناول
اغذية مسخنة مفسدة للدم كالملح والكوامخ والتوابل الحارة
والثوم والبصل والشراب العتيق الصرف والتعب والسهر او
وقوع الحال من التقشف والاختلاف وقلة الاستحمام وتكاثف
الوسخ فاما اليابس فيكفي في علاجه بالحمام الدايم ودلك البدن
بالنخالة ودقيق الحمص بماء البورق من غير تعرق فان كان
الامر اغلظ فليفصد على قدر قوة الجرب فيتناول طبيخ
الهليلج في الشهر اربع مرات ويلزم ماء الجبن ويطلى بالا
طلية المتخذة من الميعة والكندش والزيبق المقتول او دهن
الورد ويميل بالاغذية الى الاشياء الدسمة ويشرب شرابه بماء

شرابه بزاج كثير واما الرطب فليستعمل الفصد والمطبوخ ايضا ويطلي
بالاطلية المتخذه بالخربق والكندش وبوسق الصياغة والمرداسنج
والقسط وخبث الفضة ويميل بالاغذية الي الحوامض صفة للمطبوخ
هليلج اصفر خمسة عشر درهما سنا وشاهترج من كل واحد خمسة
دراهم ماميران صيني درهمين افتيمون اربعة دراهم حشيش الافسنتين
ثلثة دراهم ورد احمر درهمين بزر الهندبا ثلثة دراهم بسفايج ثلثة دراهم
يطبخ الجميع غير الافتيمون بثلثة ارطال ماء حتى يبقى ثلثا رطل ويلقى
عليه الافتيمون وينزل عن النار ويمرس ويصفى ويلقى عليه عشرة
دراهم ترنجبين ويشرب منه شربات متوالية او يشرب بماء عصير
الشاهترج الرطب وحده بسكر اياما صفة حب نافع للجرب هليلج
اصفر درهم سقمونيا ربع ورد احمر ربع وهي شربة حب الشاهترج
النافع للجرب والحكة هليلج اصفر واسود من كل واحد خمسة دراهم
صبر سبعة دراهم سقمونيا خمسة دراهم يدق كل واحد على حدة
ويسحق سقمونيا برفق بماء الشاهترج ويخلط به الادوية ويترك حتى
يجف ثم يعاد عليه الماء ثانية وثالثة ثم يجفف ويحبب والشربة
وزن مثقال الي درهمين سفوف نافع للجرب يجرش هليلج اصفر وينقع في خمره
ونصف ماء في آنية زجاج ويوضع في الشمس وقت الحر ويترك
حتى يخرج قوته كله الي الماء ثم يصفى ويرمي بالثفل ويترك في الشمس
حتى يجف ويوخذ منه خمسة دراهم الى عشرة دراهم بسكر وقد
يتخذ مثل ذلك بالهليلج والافتيمون والاسطوخودوس والبسفايج
فيكون نافعا للجرب ولجميع الامراض السوداوية وقد يتخذ ايضا
من الهليلج الكابلي والتربد والافتيمون كذلك ثم يصفى الماء
ويجعل فيه صبر وغاريقون واذا قارب الجفوف اتخذت منه اقراص
وحب وبنادق فيوخذ وحده ومع المطبوخ ومع ماء الجبن للجرب العتيق
صفة نقوع نافع للجرب اذا ازمن بعد الفصد والاسهال يوخذ خمسة

عشر حبة

اجاصا وزن عشرة دراهم تمر هندي عشرة دراهم شكر طبرزد ويصب
عليها ثلثي رطل ماء مغلي ويترك ليلة ثم يمرس ويصفى ويشرب وان
طبخ كان ابلغ وربما زايد فيه سنا وشاهترج ويشرب منه كل
يوم مثل البيضة وينفعه لزوم ماء الجبن بالهليلج والسكر صفة
اقراص البرمكي النافع للجرب هليلج كابلي وبليلج واملج وبرنك من كل
واحد جزء مقل جزئين يعجن بفانيذ ويقرص ويشرب منه على الاتمام
كل يوم درهما الى ثلثة وللاسهال من عشرة الي عشرين والذي
يستأصل الجرب العتيق ان يوخذ الصبر المنقوع في ماء الهندبا ثلثة
ايام ويترك ثلثة ايام ثم يعاود كذلك الي ان يستوفي عشرة مثاقيل و
يكون الصبر في الشربة من درهم الي مثقال وان امكن ان يلقى فيه شيء
من الرازيانج كان ابلغ فاذا اعقب سحجا زيد في الغذا الدسم ويشرب بدهن
اللوز او دهن الشيرج او الزيت الطري المغسول واذا كثر الانتفاع
فلم ترجع فالزمه كل يوم شربة من سويق الحنطة والسكر تماما
الكثير والرايب الحامض واجعل غذاه البوارد الحامضة والبقول البارد
واللحوم الدسم السهلة الانهضام واجعل شرابه كثير المزاج جدا وجنبه
الاغذية المالحة والحريفة والتوابل والعدس والكرنب والباذنجان
والقديد ولحم الصيد صفة طلا للجرب الرطب زيبق مقتول قليميا
الفضة وورق الدفلي وكندش وقلي ومرداسنج يدق ويجمع ويطلى
بخل الخمر ودهن ورد وينام عليه ثم يدخل من الغد الحمام ويغسل و
يتمرخ بخل واشنان ثم يغسل بماء حار ويصب عليه بدهن ورد بعد ذلك
ماء بارد ثم يتمرخ بدهن ورد ويخرج طلا آخر للجرب الرطب ذكر ابن
ماسويه انه لا نظير له حتى انه يقلع الثاليل خبث الحديد و كندش
وآس يابس وزراوند طويل وقلي ونحاس محرق وزيبق المقتول
واشنان القصارين وخرء كلب ابيض ومرتك ودخان المخابز
وكبريت اخضر وزرنيخين وعفص وزنجار واسفيداج وحب البان

مما جرب للجرب
مرداسنج ورق الحناء ولحم الحنظل واقليميا الفضة
ودقيق الحمص والزيبق اجزاء سواء يلت
ويسحق بحبر ويعجن بالخل ودهن الورد
صح

بالسويه يدق ويعجن بدهن ورد وزيت ودهن الغار وطلا آخر للجرب
اليابس بورق وملح وقسط وكندش من كل واحد درهم ميعه سايله سته
دراهم خل خمر ودهن الورد مقدار ما يمكن ان يطلى به في الحمام ويلبث
ساعتين ثم يغسل طلا آخر زيبق المقتول ميعه سايله ودهن ورد
يدعك في الهاون حتى يجتمع ويطلى ولا ينبغي ان يطلى على الصدر
والمعدة كل دوا تكون فيه الزيبق طلا قوي سليم مورداسنج
وزاج اصفر يسحق بخل اسبوعا في الشمس ثم يرفع ويطلى به او يوخذ
كبريت فيسحق مع الخل ويطلى به او يوخذ نوشادر وملح فيسحق
مع الخل ويطلى به او علك الانباط بما النعنع والخل ويطلى به او يوخذ
زاج اصفر مشوي فيسحق مع الخل ودهن الورد ويطلى به فان تقرح
اخذ حب الاس وقشور الرمان وفلفل فيعجن بخل ودهن ورد و
يطلى به او يطلى بورق ما الاس المدقوق والشونيز والزيبق
المقتول مع الخل ودهن الورد او ينقع ورق الدفلى في الخل يوما
وليلة ثم يطبخ حتى ياخذ الخل قوته ثم يصفى ويطبخ مع دهن الشيرج
مثله حتى ينصب الخل ويبقى دهن ثم يصفى ويتمرخ به او ياخذ
ماميران وخبث الفضة وقنبيل ومرداسنج وعروق وكندس
من كل واحد جزء مغره ثلثه اجزا يعجن بخل ويطلى به قال ثابت
رايت من كان به الجرب فتناول دهن الشيرج مع السكنجبين ثلثه
ايام كل يوم رطلا فبرا منه قال محمد بن زكريا مما ينفع الجرب
ان يطعم الشاة الشاهترج ثم يسقى من لبنها وقال صح بعد طول
التجربه ان الجرب والسعفة يحتاج الى تعزني الدم وذلك يكون
بالاغذية النقيهة وقال اذا عرض الجرب للناقة فالزمه الحما
غير الحار وقال يجتنب الاطليه الحادة فقد ورمت خلقا كثيرا و
قتلتهم فاما الحكاك فليوخذ طين ارمني او مختوم ثلثه دراهم
كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم يعجن بخل وما العصفر

المطبوخ

المطبوخ ودهن اللوز ويطلى به مرارا كثيرة او يوخذ ما الرمان الحامض ويجمع
مع بورق ودهن ورد ويطبخ حتى يغلظ قليلا ثم يطلى في الحمام ويلقى
البورق فيه بعد طبخه ايلاف الحمص بخل ممزوج ويطلى به او يوخذ
دقيق العدس ومغره فيضربان بخل ودهن ورد ويطلى به او يوخذ خل
ودهن ورد وماء الكرفس المعصور ويطلى او يطلى بما السلق وما
الملوخيا وما الحماض ونخالة السميذ المعجونة بالخل ودقيق الباقلي
وجوف البطيخ وما الرمان المز ونشا ستج العصفر في الحمام والقوي
في تسكين الحكاك ما قشور الجوز الرطب وما قد طبخ فيه الحلبة او شحم
الحنظل او يوخذ لوز مر وعفص اخضر فيسحقان بخل خمر ويوضع في
الشمس حتى يختمر ويطلى او يعجن قاقيا بخل ويطلى او يسحق الخشخاش
مع الخل حتى يصير كالمرهم ويطلى او بدهن شيرج ويذر عليه ورق
السوس او يوخذ عفص خمسة دراهم ويلقى في ثلث اواق دهن حتى
يربو ثم يسحق ويطلى فان كان الحكاك في الخصى دون ساير البدن
فليطل بهذا الطلا قاقيا وشياف ماميثا من كل واحد جزء صبر نصف
جزء نوشادر ربع جزء لثا مثل الجميع يعجن بخل ممزوج ويطلى فان
كان الحكاك في القبل والدبر فليسحق شب المقلو وقطران جزئين و
يتحمل منه وزن درهم في صوفه او خرقه او يطبخ الحلبة وبزر
الكتان في ما العسل ويغمس فيه خرقه ويتحمل فان كان الحكاك
في العين والاماق فليوضع عليه بياض بيضة مضروب بما الورد
ونشا ويضمد به ويدخل الحمام ويصب على راسه ما فاتر اغذيا فان
كان الحكاك في الاصابع وذلك اذا برد الهوا ايام الخريف ويكون مع
الاشقاق فليصب عليها ما ملح الحار او يوضع في ما السلق ويمرخ
بدهن البان او نحوه من الادهان فاذا افرط ذلك فليضمد بالتين الملدوق
بالزفت او بالبصل والتراب وقد يعرض الحكاك في الذقن فيحمل
صاحبه على نتف اللحية وذلك يكون بثوابيب وينبغي اذا احفرت

النوبة وهاج الحكاك ان يدخل الحمام ويطلي الذقن بهذا الطلا بورق
درهم شحم الحنظل نصف درهم صندل احمر درهمين نشا خمسة دراهم
يدق ويعجن بخل ثقيف ودهن ورد ويطلي به ويدام ذلك الي ان ينقضي
النوبة ثم في سائر الايام يدبر تدبير اصحاب الماليخوليا ويرطب بدنه
فان كان الحكاك او الشري بالاطفال فليحجم ان كان قد اتى له ستة
اشهر ثم يستعمل الغسل بما قد طبخ فيه النيلوفر والورد والبنفسج والشعير المقشر ويسقي المرضعة طبيخ الهليلج وشيا
يسيرا من بزر الرازيانج ويتعاهد السكنجبين ويحمي بترك الكد والحمام
فان كان قد اتي لطفل عشر سنين حجم ويسقى ماء الهليلج وماء الرمان
المز والخيار والبقلة الحمقا ومنع الحريف فالمالح **الشري** سبب
الشري بخار حار كثير يعرض في اللحم لما من كثرة الدم واما من البلغم البورقي
المخالط الدم فان كان من الدم كان هيجانه بالنهار اكثر ولونه احمر و
يكون في الصبيان والاحداث **وعلاجه** ان يفصد اولا او يحجم ان كان
يصبي ثم يلزم نقوع الفواكه ان كانت الطبيعة يابسة وان كانت مجيبة
الزم ماء الرمان المز او الرايب الحامض والخل ايضا ويقتصر من الغذا
على الخل زيت بدهن اللوز والزيرباج بدهن اللوز ولحم الدجاج او القريص
والمصوص والحصرمية والتفاحية والريباسية من الدجاج والحملان والجدا
الرضع فان كان الامر قويا فاسقه طبيخ الهليلج والزمه اقراص
الكافور بماء الرمان المز والغسل كل يوم بالما البارد فان كان به التهاب
شديد فدق رمانا بقشره واعصره واطرح فيه السكر الطبرزد واسقه
وينفعه ان يسقى لعاب البزرقطونا بالجلاب او بزر الخبازى والتودري
من كل واحد ثلثة دراهم وان طال الامر فاسقه شيا من غفص مسحوق
بخل ممزوج ثلثة ايام فان لم ينجع سقي سفوف البنج وهو ان
يوخذ من بزره درهمين ومن السكر خمسة دراهم يدق كل واحد
على حدة ويجمع ويشرب ثلثة ايام على الريق فان اعيا فنقيع الصبر

بماء الهندبا

بماء الهندبا او ماء عنب الثعلب وان كان الشري من البلغم البورقي فعلامته
ان يهيج بالليل ويكون احتكاكه اقل ويكون له رشح ونداوة اذا حك
ويميل لونه الي البياض **وعلاجه** ان يفصد ايضا ليخرج مع الدم شي
من المادة ثم يسقى المطبوخ الذي يقع فيه التربد والبسفايج
ويتنوق في كل شهر مرتين ببورة قد القي فيها صبر ومر وشحم الحنظل
ويدلك بعد ذلك بالحنا وخل الخمر ويسقى كل يوم وزن عشرة دراهم
جلنجبين سكري بوزن درهم انيسون او كبابه او يسقى سويق شعير
بماء الكرفس وينفع منه ما جوز السرو الرطب اذا شرب منه قدر
اوقيه مع وزن درهم صبر او يدق القرطم ويضرب بخل خمر حامض
ويشرب مقدار ثلثة دراهم وينفعه غاية النفع لزوم ماء الجبن وغذا
اطراف السلق مطيبة بماء كامخ لا **النملة والنار الفارسي** اما النملة باب ٣١
فهو ورم يسير وبثور صغار مع حكة وحرقة وحرارة في اللمس
شديدة ويسرع الي التقرح واذا تقرح اقبل يسعى ويتسع وسببه مادة
حادة من الصفرا مخالطة للدم الذي تحت الجلد في العروق والرقيه
وعلاجه ان يبادر باسهال الصفرا بمطبوخ الهليلج بماء الفواكه مع
السقمونيا ويطلى حوالي الموضع المتقرح بهذا الطلا صندل احمر
وفوفل وشياف ماميثا واسفيداج الرصاص وطين ارمني من كل
واحد جزء قشور اليبروح وافيون من كل واحد نصف جزء يعجن
بالما ويتخذ كتلا في هيئة البندق واذا احتيج اليه بل بماء
ورد وخل خمر قليل وطلي به ويوضع على القرحة نفسها مرهم
الاسفيداج فان لم يكن يقرح بعد فليطل الموضع كله بذلك
الطلا فان كان مع الورم حمرة وفضل عظيم فافصده اولا ثم
دبره بسائر التدبير واجعل اغذيته كل ما يبرد ويطفي واجتنب
الاغذية الحريفة والحارة واما النار الفارسي فانه حكة ولهيب
يعرض في الاعضا شديد لا يطاق ثم يحدث بعدها نفاخات

ممتلية مارقيقا وسببه كثرة الدم وحدته وعلاجه ان يبادر فيفصد و
ويستكثر من اخراج الدم ثم يبرد التدبير بان يسقى ماء الشعير وماء
الخيار وماء البطيخ الهندي والقرع ولعاب البزر القطونا ويمال
الاغذية الى الكشكية والاسفاناخية والسرمقية بدهن اللوز
او الدجاج فان لم يلحق حتى ينتفط فليفقأ النفاطات ويسيل ما
فيها من الدم والصديد ثم يضمد بمرهم الاسفيداج ولا يترك ان يجمع
فيه ما البتة ويطلى حواليه بالطين الارمني بالماء والخل لب ٧١
٣٢ الاحتراق والكي اذا لحق الاحتراق في اول الامر فينبغي ان يبرد بماء الورد
ويغمس فيه خرقة ويوضع على الموضع ويبدل متى فترت فاذا سكن
اللهيب فليطل بما يمنعه من التقرح وهو ان يوخذ عدس مقشر
وورد احمر صحيح فيطبخان حتى يتهريا ثم يجمع ذلك مع دقيق الشعير
وبياض البيض ودهن الورد ويسحق حتى يلين ويطلى عليه ويوضع
فوقه خرقة مبلولة بماء بارد مبرد بالثلج دواء اخر يمنعه من
التقرح ورق الخطمي الغض والخبازي الغض يطبخ بماء ويهرا
ثم ينقى من خيوطه ويلقى في هاون ويجعل معه شيء من اسفيداج
وماء الكزبرة الرطبة ودهن الورد ويدلك حتى يستوي ويصير مرهما
ويطلى على خرقة ويلقى عليه ويحتاج في علاج الاحتراق الى ادوية
معتدلة الجلا من غير ان يسحق او يبرد مثل الطين الخفيف الوزن
اذا طلي مع الخل القليل الحموضة فان كان الاحتراق عظيما كثيرا
او وافق ذلك قوة صاحبه فليفصد وليلطف تدبيره كيلا
يزداد بانصباب المواد اليه واذا تقرح عولج بمرهم الاسفيداج
فان غلظ تقرحه ولم يسكن عولج بمرهم النورة وصفته يشد النورة
النقية الهشة البيضا التي يستعملها الصاغة في خرقة رقيقة
فيضرب في انية فيها ماء ويحرك حتى يخرج ما كان فيه من النورة
مع الماء ويرمى بالثفل ويترك ذلك الماء حتى يسكن النورة عنه

ويصفو

ويصفو الماء فيصب الماء ويترك حتى ينشف قليلا ثم يضرب بدهن الآس
المعمول بدهن الورد الخام حتى يستوي ثم يستعمل بحاله او يصب على
النورة الماء ويترك ساعتين ثم يصب الماء عنه ويصب عليه ماء
آخر كذلك اربع مرات ثم يترك حتى ينشف ويضرب بدهن ورد خام
حتى يستوي فان كان الوجع شديدا اجعل فيه شيء من كافور ومما
يسكن الوجع بياض البيض الرقيق اذا ضرب بدهن الورد ويلث به
خرقة كتان ووضعت عليه فان كثفت القرحة ولم يكن حرارة
وتلهب فليضمد بالكراث المدقوق واذا احتيج الى ان يجفف
عولج بهذا الدواء وهو ان يوخذ شعير محرق ستة دراهم وخيوط
شبكة غير بالية محرقة وجلنار محرق من كل واحد درهمين يدق
ويسحق ويذر على الموضع بعد ان يبل بدهن الورد فانه لا عديل
له في هذه العلة او يحرق عظام الدجاج ويسحق ويضرب مع
دهن ورد ويوضع عليه او يطلى عليه اصل الكامخ مضروبا
مع اللبن او يوخذ عدس مقشر وامك وعفص وهليلج
اصفر فيدق ويسحق ويصب عليه بياض البيض ودهن البنفسج
ويضرب حتى يستوي ثم يطلي على خرقة كتان ويوضع عليه
فاما الكي فقد قال جالينوس لا ينبغي ان يستعمل الكي في الازمنة
المفرطة الطبيعة كالقيظ والشتا قال حنين اجود ما يكوى به
الذهب الابريز لانه لا ينفط موضع الكي ويبرا سريعا وقال اذا
اردت ان تكوي شيا مثل الفم والانف والتجاويف للقروح
فاتخذ للمكاوي انبوبا من صفر مدخل فيه ويبرز منه قليلا قدر
ما يحتاج اليه قال محمد بن زكريا ينبغي ان يلف على الانبوب
خارجا خرقا مبلولة والا حمي فاحرق وقال احذر في الكي مخارج
الاعصاب ورووس العضل والربط وشرا ماكنها المفاصل قال و
اذا كويت العضو الذي ينزف منه الدم عالوه لمكاوي في غاية

الحمى لان ما لا يكون كذلك لا يحدث في قشرة غلظا ولا ينكمش
راس الجرح ويحمى الموضع فيهيج انبعاث الدم اكثر قال اليهودي
مما ينقلع خشكريشة الكي ضماد دقيق الحنطة بماء وزيت او خبز يدق
مع كرفس او باذروج ويوضع عليه فانه اقواها كلها قال محمد بن
زكريا السمن والشيرج يجزي عن هذا كله في الاورام سبب الاورام باب ٢٣
اما دم او صفرا او سودا او بلغم فان كان من الدم كان لونه احمر
وكان الوجع مع ضربان وتمدد وكان ملمسه حارا وان كان من الصفرا
كان معه حرقة والتهاب وكان ملمسه اسخن من الاول قال
علي بن زين لا يمكن ان يكون من الصفرا ورم لرقتها ولطافتها وان
كان من السودا كان صلبا وكان ملمسه باردا ولونه الى السواد
وان كان من البلغم كان رخوا رهلا يدخل الاصبع فيه اذا
غمزه وكان لونه ابيض وملمسه باردا ولا يكون مع الورم السوداوي
والبلغمي وجع وان كان مركبا من خلطين كان لونه وملمسه ووجعه
بحسب ذلك وسبب الوجع في الاورام نضجها وذلك انه يعرض
للدم فيه حال شبيه بالغليان والاحتراق فيهيج الوجع الى ان يسكن
غليانه ويصير قيحا بمنزلة الرماد اذا احترق الشي فاما
النفس بالجملة الضربان فهو مخصوص بالاورام التي تكون في
قعر اللحم وما كان منها في الجلد فلا ضربان له مثل الورم
الذي يسمى حمرة وعلاج الورم ان كان من الدم او الصفرا ان
يفصد وان كان في البدن اخلاط رديه عفنه وكان العليل بعيد
العهد بالاستفراغ فليسق المسهل ويحمل على القي ايضا حتى ينقى
بدنه ثم يمال باغذيته الى ما يولد الاخلاط الجيدة وليسهل
بطبيخ الهليلج او ماء الفواكه ولا يوخره ذلك ثم يطلى الموضع
ان كان في الابتدا بالادوية المبردة المقوية للعضو مثل الادوية
المذكورة في باب النقرس الحار فان لم ينجح فاخلط فيها الادوية المخدرة

مثل

مثل البنج والافيون واليبروح واتخذ ضمادا من ورق البنج الرطب ولباب
الخبز الحواري واضمده به واضمده بالعدس المقشر مع ماء الكزبرة الرطبة
الملقى فيه شي من كافور فان الورم ربما تبدد بهذا التدبير ولم يجمع
قيحا فان لم يسكن اللهيب والضربان او كان الورم في اللحم الرخو الذي
في اصول الاذان والاباط والحالبين فانه لا محالة سيجمع فدع الاطلية
المبردة واستعمل الجاذبة والمنضجة مثل هذا الدوا يوخذ بزر المرو
وبزر الكتان وخرء الحمام فيجمع جميعا بخمير ويضمد به او بعجين الزبيب
المنقى عن عجمه بمثله ملح ويضمد به او يضمد بمرهم الدياخليون او
يوخذ تين فيطبخ ويسحق ويجعل فيه من الراتينج ويضمد او يوخذ
التين فيدق مع الخردل ويدسم بدهن السوسن او دهن الكتان و
يضمد به او يوخذ الجرجير ويطبخ بالسمن ويضمد به واذا انت استعملت
الادوية المبرده الموصوفة فلا تستعملها الا بعد تنقية البدن و
استفراغ شديد قال جالينوس اذا كان الخراج عظيما وكان الغليان
شديدا فلا تطمع في تبدده دون ان يجمع ودع المبردة وعالج بالمنضجة
والمنضجة فان سكن الوجع والالتهاب فبادر الى العلاج بما يحلل ولا
ولا يسخن فانك متى غفلت ذلك لم يومن ان يخضر العضو او
يسود او يصلب الورم والذي يحلل من غير اسخان هو ان يتخذ ضمادا من دقيق
الشعير وسويقه بخل وكزبرة رطبة فانه دوا عظيم يمنع العضو من
ان يخضر او يسود ولكنه لا ينبغي ان يستعمل في اول العلة لانه يجلب
على العليل بلية وان عسر سكون الوجع والالتهاب دل على ان في
البدن خلطا ولزوجة وان الخلط قد خرج من العروق وصار بين الا
الاعضا المتشابهة فينبغي حينئذ ان يطلى ببزر قطونا مضروب
بخل فان احتيج ذلك والاستفراغ من نفس العضو بالشرط او بارسال
العلق عليه وان استفرغت فاضمده بهذا الضماد بعد ذلك وهو
ان يوخذ دقيق الشعير ودهن شيرج عذب من كل واحد خمسة دراهم

ما القراح خمسين درهمًا يطبخ حتى يكون له قوام ويضمد به فان مال
العضو الى الخضرة او الى السواد وكنت قد نقيت البدن فاضمده
بعدس مسحوق مطبوخ مخلوط بعسل او دقيق باقلى معجون بخل
فان مال الورم الى الصلابة او كان صلبا سوداويا فاضمده بهذا
الضماد يوخذ من المقل اللين ووشق والبيرزد اجزا سوا فيلين با
لدق في الهاون بدهن السوسن او دهن البان ثم يوخذ من لعاب الحلبة
ولعاب بزر الكتان مثلها فيدق معه حتى يستوي ويجمع بالتين العلك
ويضمد به الصلابة ان كانت من الجسد ويدام تضميدها بالاخفاف
والشحوم فان كانت العضو لا يحس شيئا البتة وانه لا يبرا وان كان ضعيف
الحس كان عسر البرء ايضا على مقدار حسه وعند ذلك ينبغي ان يمال
عنه المادة ابدا بالفصد والاسهال بما يخرج السودا لئلا يعظم ضرره
فان كان الورم بلغميا او كان من ريح بخارية مثل الريح الذي يتولد من
جثث الموتى حتى ينتفخ اكان رخوا رهلا كما قد وصفنا وهذه الريح
اذا ارتبكت في بعض الاعضا احدثت اختلاجا وان ارتبكت في الجوف
احدثت الاستسقا الطبلي وشبهها جالينوس بالجنوب وشبه الريح
الرقيقة الصافية الهوائية الجوهر التي تهضم للطعام وبذ بر البدن
بالشمال. علاجه هذا الورم ان تنظر فان كان حدث بعقب سو المزاج
والسل فلا تشتغل به واصرف العناية الى اصل العلة وان كان حدث
ذلك بعد سكون الحميات الطويلة او كانت مبتدية فاضرب
خل خمر بدهن ورد وما الآس وشيء من البورق وشرب منه خرقة
او قطعة لبدا ومرغزي او اسفنج وضعها عليه وشدها برباط شدا
خفيفا وليكن اشد غمزه على وسط الورم ويذهب به الى الجانبين او
ضمده بما الرماد وصفة يحرق خشب الكرم ويصب على رماده الما
ويترك ليلة ثم يصفى ويمزج به خل ويغمس فيه خرق ويضمد به و
يشد بعصابة فان لم ينحل فامسحه بدهن حار ثم ادلكه بالملح واجعل

فيما يلي

فيما يلي الاسفنج او الخرقة شيا من شب او اضمده بورق الطرفا او ورق
الآس او ورق الدلب او اطله بالطين الارمني والخل ولطف تدبيره و
حذره التخم والاكثار من الما. صفة طلا جيد لذلك صبر ومر وحضض
وقاقيا وشياف ماميثا وسعد وزعفران وطين ارمني يتخذ كهيئة
البندق ويطلى منه عند الحاجة بما الخل وما الكرنب وينفعه وضع
العضو في الما المالح وما الكبريت والما البورقي والشبي والاغتسال
بماء البحر البارد فان كان هذا الورم في العصب فخذ شيا من ورق
الكرنب وشيئا من كندس والاسفيداج واسحقه واضمده به فان
كان في الراس شجة ليسيرة فاسحق المر والصبر بالخل وضعه
٣٤ فيها فانه يسلم من الورم ويبراء بروا عجيبا لذا الدماميل والقروح
سبب الدمل الكثرة الدم الخالص من كيفية حادة والركوب والتعب
بعد استنقا الطعام والذي وقع الى العامة ان الدمل منذر
بالصحة انما هو لان لانه لا يحدث الا من دم لا يكون الا للاصحا
ولمن اعتدلت الاخلاط في بدنه وعلاجه الذي يمنع من تولده
الفصد والحجامة وتعاهد الاسهال بالهليلج الاصفر والسنا
والشاهترج ومداومة شرب نقيع الاجاص والعناب والتمر هندي
والاقلال من الحلوا والشراب الحلو الغليظ والميل الى الاغذية الحامضة
القابضة والحصرمية والسماقية والريباسية والتفاحية والسكباج
والقريص والهلام والمصوص ونحوها وان شرب الشراب فليكن
مروقا كثير المزاج والشراب القهو والذي يضرب الى المرارة مما
ينفعه واما الموضع نفسه فان لحقته في ابتدائه فاضمده بالمبردة
فان كان قد اخذ في الضربان واشتد لهيبه فضمده بالمنضجة و
مما ينضجه الادوية المذكورة في باب الورم الحار فان نضج وابطا
انفجاره فليبط ويعصر حتى يسيل ما فيه ثم يطلى حواليه بمرهم
الاسفيداج وعليه نفسه مرهم العسل وصفته ان يوخذ

عنزروت ومثله عسل فليسحقان ويوضع عليه وقد يطبخ العسل
حتى يغلظ ثم يذر عليه العنزروت ويخلط فانه ينقي كل جراحة
وقرحة ويبيض القيح كله فاذا نقي الدمل اندمل من دابة
سريعًا فان ابطا اندماله فعالجه بالمرهم الذي ينبت اللحم
وصفته ان يوخذ كندر وعنزروت ودم الاخوين وزراوند
طويل اجزا سوا يسحق جميعًا ثم يذر على القروح والجراحات
ويشد دوا اخر يوخذ اوقية مرداسنج مسحوق مثل الكحل
ويصب عليه ثلث اواق زيت ويطبخ برفق حتى يتحلل ويحرك
بخشبة ثم يوخذ كندر وعنزروت ودم الاخوين و
بيرزد وزفت من كل واحد درهمين فيلقى فيه ويطبخ حتى يغلظ
ويستعمل اذا لم تكن الموضع حاميًا فان كان حاميًا عولج بمرهم
الاسفيداج بهذا المرهم يوخذ مرداسنج مسحوق خمسة دراهم
فيسحق بالخل حتى يلين وينحل ثم يصب عليه دهن ورد ويسحق
حتى يغلظ ويسقى الخل مرة والدهن اخرى الى ان يربو وينفخ
ويصير مرهمًا ثم يطرح عليه خمسة دراهم اسفيداج الرصاص
ويسحق معه قليل كافور ويستعمل وهذا المرهم جيد للقروح
والجراحات الحامية وفي الازمان والامزجة الحارة صفة
المرهم الاسود ويستعمل اذا كان الدمل والقروح قحلًا يابسًا
شمع وزيت وعلك وزفت بالسوية يذاب ويستعمل فان اردت
انفجاره من غير ان يمس بحديدة فليوخذ من عسل البلاذر
جزء ومن الزفت الرطب جزء فيلقى في مغرفة ويسخن ويحرك
حتى يمتزج ثم امسحه على راس القرح ودعه نصف يوم فانه
ياكل منه قدر ما يمسح عليه واقوى منه ان يوضع عليه
حبة من الدوا الحاد معجونا بالشحم او نوره لم يطفيها الما
فيعجن بشحم ويضمد به او يجع الرقيق من الصابون بالدق

ويضمده

دواء يخفف ورم الدمامل ويسكن المها ياخذ خطمي الخطمي
وملح وحنا ومر من اجزا سوا
ثم يخلط الجميع ويجمعها على النار
ثم يشدها على الدمل وما يليها
من الورم مرتين ثلاثًا فانها تنفع
وتبرون ان شا الله تعالى

ويضمده قال جالينوس من كثر خروج الدماميل به فليكثر من تنخيف
جلده بالرياضة والحمام فان احتيج الى بط القرحة بحديدة فينبغي
ان يكون البط في اسفل موضع منها ان امكن ذلك وفي ارقه واشده
نتوا ان لم يمكن وليكن البط ذاهبا في طول البدن الا في المواضع
التي فيها انثنا فانه ينبغي عند ذلك ان يذهب البط مع الانثناء
واذا كانت القرحة او الخراج في موضع كثير العروق او بالقرب من المفاصل
فليبادر بالبط فانه ان ابطا فيها البط ربما تعرى العظم وانكشف
وافسد رباط المفاصل فاما المواضع اللحمية فالاجود ان يترك
حتى يتم نضجها ثم يبط فانها ان بطت قبل ذلك طالت مدة سيلان
الصديد منها وكانت كثيرة الوضر والوسخ وربما صلب
شفاهها وغورها بعد او صار صديدي فاذا كان الخراج عظيما
فلا ينبغي ان يخرج جميع ما فيه دفعة فان العليل يغشى عليه
بل قليلا قليلا لا سيما ان كان العليل ضعيفا قال بقراط الخراجات
الكاينة في المواضع الخطيرة ينبغي ان لا يبط بالحديد بل
يفجر بالادوية وقال اذا انفجر الخراج بالادوية اذا لم يكن منه
بد لان الحديد خير منها وذلك ان الادوية لا بد ان يعفن
قطعة من الجلد فيعسر لذلك البرؤ وقال الاورام الحادثة
في المفاصل قد ما يجمع لانها تكون مخاطية وفي مكان واسع
فيحدث رهلًا وقال اذا ابطات القرح وجزء ما فيه فلا تقرب
الدهن والما ولا المراهم التي فيها ادهان وشحوم وعالجه
بالمجففة لانها بعد ذلك يحتاج الى التجفيف لا الى الترطيب وضع
فوقها اسفنجا قد غمس في شراب قابض وقال اذا عسر برؤ
القرح او الخراج وابطا اندماله فان ذلك اما لقلة الدم في
البدن واما لرداة الدم واما لان في القرح عظما فاسدا
او لان الدوا الذي يعالج به غير موافق له واما لان نفس القرح

[illegible]

عفن ردي واما لان في داخله او على شفته لحما صلبا لا ينبت منه لحم او لحما
رديا واما لان المزاج العليل مايل الى بعض الاطراف واما لان فوق القرح
دوالي فان كان القرح وما حواليه قليل اللحم سليما من الورم يابسا
ضامرا والبدن منهوكا قليل الدم فان الافة في عسر برؤه قلة الدم
فليكمد بالما الحار كل يوم مرات حتى يحمر ويغلظ بالتدبير الغليظ و
يعالج بالمرهم الاسود ويدلك حواليه فان كان لكثرة الدم وعلامته
درور العروق وساير دلايل غلبة الدم فليفصد ويلطف تدبيره
فان كان لرداة الدم فعلامته ان يكون البدن ردي اللون وا
وعلاجه ان يفصد ثم يسهل حسب ما يوجبه الحال ثم تقبل
على علاج القرح فان كان فيه عظم فاسد فعلامته ان القرح
يندمل ثم يعاود التقيح ويسيل منه صديد رقيق فان ازمن و
طال ذلك فليدخل الميل فيه ويجس ثم يبط حتى ينتهي الى العظم و
العظم او ينشر او يقطع على نحو ما ينبغي ثم يعالج بالذرور المنبت
اللحم المذكور من قبل فان لم تكن بطه فليعالج بالدوا الحاد والسمن
حتى ينكشف العظم ثم يعالج بما ذكرنا فان كان الدوا الذي يعالج
به غير موافق له فانه اما ان يسخنه فضل اسخان وعلامته ذلك
ان يزيد حمرة وحمى وورما وعلاجه ان يستعمل المرهم البارد المذكور
واما ان يبرده فضل تبريد وعلامته ان يكون القرح اسود او اخضر
صلبا باردا وعلاجه ان يستعمل المرهم الاسود واما ان ينقص عما يجب
من تجفيفه وعلامته ان يكون رطبا رهلا كثير الوسخ والصديد
وعلاجه ان يستعمل هذا المرهم يوخذ مرداسنج فيسحق وينقع
الخل فما والزيت فما في الهاون حتى ينتفخ ويبيض ثم يوخذ زرونج
وكحل وجلنار وعروق وعفص ودم الاخوين وسرنج وشب
وقليميا الفضة من كل واحد مثل سدس المرهم فيلقى عليه
ويدعك في الهاون حتى يستوي ثم يمسح منه على قطنة ويلزم

القرح ويشد برفق ذرور لذلك صبر وجلنار وقليميا وزرونج
مغسول بالسوية ويسحق ويذر عليه ذرور آخر صبر عروق
جلنار مر عفص بالسوية ويسحق ويذر عليه واما ان تنقص من
جلايه وتنقيته وعلامته ان يكون قد لصق به لحوم رديئة رهلة
وعلاجه ان يستعمل الادوية القوية كالمرهم الاخضر المتخذ
من العسل والزنجار واما لانه يلذعه ويأكل لحمه وعلامته الوجع
والورم والحمى والحرارة وان القرح يكون كل يوم اوسع وعلاجه
ان ينتقل الى المرهم اللينة فان كان نفس الجرح عفنا رديا فعلامته
رهل اللحم وعلاجه ان يجعل عليه الدوا الحاد حتى يجفف ذلك اللحم ثم
يوضع عليه السمن حتى يفني ذلك كله ثم يعالج ان يكوي حتى يحترق ذلك
اللحم الردي ويفضي الى اللحم الصحيح ثم يعالج بالسمن حتى يسقط ا
الخشكريشة ثم يعالج بالمراهم المنبتة اللحم فان كان في شفته لحم صلب
فعلاجه ان يحك حتى يدمى فان كان غليظا فليقطع ثم يعالج وان
كان في غوره فعلامته ان يكون الغور كله وفم القرح يابسا محللا
وعلاجه ان يدخل فيه ميل ويحك حتى يدمى ثم يعالج او يبط غوره
كله ثم يحك ويعالج فان لم يمكن ان يبط غوره كله لانه يذهب في
العمق على استوا فليدخل فيه الدوا الحاد ثم يعالج بالسمن حتى يأكل
اللحم الردي ثم يعالج بساير العلاج فان كان مزاج العليل مايلا الى
بعض الاطراف فينبغي ان يكون العلاج بحسب ذلك الميل فان الابدان
اليابسة جدا يحتاج الى ان يزداد في المراهم التي يعالج بها لانبات
لحمها ادوية يجفف بقوة والابدان الرطبة يحتاج الى ان يكون اكثر
اهتمامهم ليتبة رطبة فان كان فوقه دوالي وهي عروق خضر ممتلئة
من الدم فعلاجه ان يفصد ويسهل بطبيخ الافتيمون مرات
ويعدل ثم يعالج القرحة صفة مرهم للقروح الخبيثة يبريها
انزروت روسيحنيح وعفص وزنجار وزراوند يجمع بشي

من عسل حتى يصير له متانة ويلزم على القرحة بعد تنظيفها ولا يحل
الا فيما بين كل ثلثة ايام صفة مرهم بليغ ابراء القروح التي عجز
الاطبا منها زاج احمر اربعة وعشرين نوره حيه سته عشر
قشور الرمان اربعة عشر شب مثله كندر اثني وثلثين شمع
خمسة يجمع بزيت عتيق قال بقراط اذا كان الخراج صنوبريا
يدور راسه ويدور اسفله فهو اسلم من الذي يبسط ويأخذ
من الجسد موضعا اكثر وقال من كان بجسده خراج قد قيح فلم يسكن
فلذلك من اجل عظم وغلظ القيح واغلظ الموضع لم تسكن وقال
الخراج الذي يتفتت الشعر من حوله فذلك خراج متخبث وقال
الخراج الذي يبقى سنه او اكثر من ذلك فلا بد ان يتقلع منه عظام
ويبقي اثارها كالجوبة وقال من كان به خراج شديد خبيث فلم
يُرَ له ورم فذلك شر كثير وقال ما لان من الخراجات واسترخى
فذلك خير وما اشتد منها وحسا فذلك شر كثير وقال
الخراجات المنبسطة لا يكون لها حكة وقال اذا ظهر خراج الحمرة
وتبين ورمه خارجا ثم انقلب ورمه فتوارى داخلا فذلك شر
وان كان داخلا ثم ظهر خارجا فذلك خير وقال ان الخراج اليابس
قريب من البدن الصحيح والخراج الرطب قريب من البدن السقيم
وقال كل الخراج حوله حمرة فانه لا يبرا حتى يذهب تلك الحمرة
عنه وان بقيت تلك الحمرة اسرع اليه العفن وقال من كان في ورا
خراج فحم عليه اليوم الرابع او السابع او الحادي عشر من يوم ظهر
فانه شر قال جالينوس هذا دوا استجد بعض اصحاب التجارب لما
راي الادوية المنبتة للحم ربما اخلفت في بعض الابدان وهو دوا
الراس ينبت ولو على العظام العارية وهو دقاق الكندر واصول
السوسن الاسمانجوني ودقيق الكرسنه وزراوند طويل وحاشا اصل
الجاوشير وربما جعل فيه قليميا مغسول قال محمد بن زكريا هذا

دوا

دوا يلحم النواصير ينبت اللحم فيها وهو عنزروت عشرة اشق درهمين كندر و
وبيزرذ وزنجار من كل واحد درهم يتعم سحقه ويستعمل بعسل فانه
عجيب وقال قد عالجت النواصير والقروح العسرة البرء التي لم اطمع في
برؤها في زمان وقال لا ينبغي ان يتهاون بعلاج الدماميل فانها ربما
تجمعت موادها كلها الى موضع واحد فكان لذلك خراج عظيم له
السرطان ان السرطان داعيا لا يكاد يبرا لكن اذا لوحق في ابتدائه و
دبر على ما ينبغي ربما وقف فلم يتزيد واما اذا عظم فلا بد له وان
تقرح فهو شر وارداء السرطان ورم صلب له في الجسد اصلب
كبير ويسقيه عروق خضر وفي مجسته سخونة فيكون سببها
يشعلة نار ملتهبة متشبثة بالاعضاء الاصلية مثل العصب والعروق و
يكون في النسا في الاكثر في الثدي والرحم وفي الرجال في الامعا والاحليل
والوجه واذا تقرح كانت قرحة سمجة غليظة الشفاة منقلبة الى
خارج حمرا آخضرا او ربما بدا او هو كالحمصة والباقلاة فلا يزال يتزيد حتى
يصير مثل البطيخة العظيمة واعظم منها وربما خرج في مواضع النفس
والبلغ فقتل العليل وان مس بحديدة لم تنفذ شيئا الا ان يصير سرطانا
متقرحا اللهم الا ان يكون تمهيا في موضع يمكنها قطعه والغوص على
اصوله وكيه بعد ذلك واستيصاله وقد توقفه في الابتدا الفصد
للاكحل والاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون واجتناب الاغذية
المولدة للسودا كالعدس والقنبيط والباذنجان ولحم الوحش والبقر
والشراب الاسود الغليظ ونحوها مما يولد دما غليظا ويكون الغذا
لحوم الحملان والشراب الرقيق ويجتنب الاغذية والادوية الحارة
فانها تسود الدم فاما اذا اعظم وتم فليس الا مداراته والرفق به
لئلا يتقرح وذلك يكون بان يتوقي ان يسخن في حال من الاغذية
والادوية وغيرها ويبرد بالبقول الباردة فان تقرح فان هذا المرهم
عظيم النفع له صفته يوخذ اسفيداج الاسرب وتوتيا مغسول

بالسوية ويسحق بدهن ورد او ما بقلة الحمقا او عنب الثعلب او لعاب البزر
قطونا او ما القرع او ما الخيار ايها حضر ويوضع عليه وهذا المرهم
ينفع الصحيح اذا خيف عليه التقرح **طلا جيد** للسرطان لباب القمح
ولبان واسفيذاج من كل واحد درهم طين مختوم او ارمني وصبر مغسول
من كل واحد درهمين يدق ويعجن ويطلى عليه بدهن ورد وان لم يكن
تقرح فان كان قد تقرح طلي حواليه بدهن ورد وذر عليه يابسا **ضماد**
من صفة اليهودي نشا واسفيذاج وكندر وصبر وطين ارمني يجعل
مرهما بدهن ورد ويوضع فان كان شديد الرطوبة ذر عليه يابسا
قال بقراط اسهل صاحب السرطان مرات كثيرة الي عشرة من السوداء
ثم ضع عليه ان كان متقرحا زنجارا او دوا حادا وضع فوقه خرقة
بما بارد واربط العضو حيث يسيل اليه المادة فانه بذلك يمكن ان
ياكل اصوله او لا يسيل اليه مادة **قال جالينوس** ارجو ذلك
بما قال بقراط **قال محمد بن ذكريا** انا على ان هذا يزيد في مكروهه
قال جالينوس السرطان الباطن لا يبرا ولا اعلم احدا دام ابراه الا اذا
كان الي تهيجه اقرب منه الي برؤه **قال** بولس السرطان يكون
في النسا اكثر لرخاوة ابدانهن فيسرع في قبول الفضل لان هذا
الفضل غليظ والابدان الجاسية لا تكاد تقبلها وقال تولده
في المرة السودا اسهل **قال محمد بن ذكريا** قد ذررت انا زنجارا
على السرطان في اصل اذن رجل قد تقرح فكان ياكله قليلا قليلا ولم
تتفق ذكثير تقور ورجوت برؤه به وقال اكل لحوم الافاعي
مطبوخة بما وملح وشبت وشراب ريحاني ينقي البدن وينقص
عنه مادة السرطان وملح الافاعي يفعل ذلك واقوي منه ايضا
لو **الخنازير** الخنازير غدد تصلب وتتحجر ولا يكون قطعة
لكنه غدد مثل الجوز بضمه اليبس وربما عظم حتى يفرط جدا
واكثر ما يتولد في العنق والاباط والاربيات وسببه سوء الهضم
والنخم

والنخم **وعلاجه** ان يلزم العليل الجوع وترك العشا ويقل من شرب الما
ويجتنب الاغذية الغليظة والحموضات ويميل الي اللطيفة السريعة
الانهضام وليستفرغ بالفصد والاسهال للبلغم ويبل وعلاج الموضع
نفسه بالادوية الملينة مثل الامخاخ والشحوم واشباهها ثم ينتقل
الي ما يحلل مثل الدياخليون وهم الوسل فان من شانهما ان يحللا و
يجلبا الي العضو حرارة غريزية يكون بها البرء **وصفة** الدياخليون
يوخذ اوقيه مرداسنج مسحوق فيلقى في طنجير ويلقى عليه اوقيتين
ونصف زيت ويساط ويوقد تحته بنار لينة حتى يتحلل المرداسنج كله ثم
يوخذ اوقيتين لعاب الحلبة واوقيه لعاب بزر الكتان واوقيه
لعاب الخطمي فيلقى عليه ويساط حتى يصير له متانة ولزوجة ويقوي
ايضا بان يخلط به من الزفت واصل السوسن الاسمانجوني وزراوند
من كل واحد جزء فيصير منه دوا قوي **صفة مرهم** الرسل يوخذ
ثلثه اساتير مقل وخمسة اساتير اشق واستارين جاوشير وثلثة اساتير
كندر واربعة اساتير مرداسنج ومن المر والقنة من كل واحد استارين شمع
رطل راتينج اربعة عشر استارا زنجار استارين زراوند ثلثة اساتير زيت
ستة ارطال يسحق اليابس ويحل الصموغ بالخل ويذاب القنة والشمع
والراتينج بالزيت ثم يضرب جميعا حتى يصير مرهما ويستعمل دوا آخر قوي
التحليل جدا يسحق المرداسنج ويسخن الما ويطبخ بمثله زيت حتى يغلظ
ثم يجعل معه مثل الزيت رغوة الخردل ويضرب حتى يغلظ ويستعمل **دوا
آخر** يحل الاشق بخل خمر ثقيف ويعجن بعسل او يلين الدبق المقشر بالصمغ
ويجمع مع الراتينج ويطلى على خرقة ويلزم الموضع او يوخذ ورق
الدفلي ويطبخ حتى يتهرا ثم يسحق ويضمد به او يوخذ بعر ماعز عتيق
فيعجن بخل وعسل قد سحقا حتى امتزجا ويضمد به فانه بليغ او
يوخذ بزر الفجل فيدق مع اللوز المر ويضمد او يوخذ الحلبة وبزر
الكرفس وبزر الكتان فيجمع بعد النخل بخطمي ويلزم او يوخذ اخثا البقر

اليابسة فيجيع يخلطه ويلزم او يوخذ اصل الكبر ويدق وينخل ويعجن
بلبن جارية ويطلى به الخنازير ويوضع في قدر ورق السلق يفعل ذلك
غدوة وعشية فاذا رايته قد اخذ في اكلها رفعته عنها ومسحتها
صوفة سودا قد غمستها في الخل والملح او يضمد بدقيق الترمس معجونا
بالسكنجبين **قال ثابت** ذكر من جرب ان بول الجمل المجلوب من البادية
اذا لت به فتيلة وادخلت فيها بعد التنقية نفع نفعا عجيبا **قال**
علي بن زين يوخذ من مشاش قرن الايل فيحرق ويسقى منه كل يوم درهمين
مقدار شهر فانه يبريها **السلع** لحم زايد يتحرك بين الجلدين اذا
انت حركته وليس ملتزقا بالجسد ولا عسر التنقل لكن كانه منفصل من
الجسد لا اصل له ولا ركن ويختلف في العظم من الحمصة الى البطيخة
ويختلف انواعه ايضا وسببه ايضا التخم وسوء الهضم **وعلاجه**
ما دام صغيرا ضعيفا الادوية الملينة والمحللة المذكورة في باب
تليين الورم الصلب ومن الادوية المخصوصة به ان يحل الاشق في خل
ثقيف ويضمد به او يضمد بماء اصول الكرنب قد عجن بزيت ولبن بز
او تضمد بدقيق معتش ملين ومن القوي فيه مرهم الباسليقون **وصفته**
شمع وراتينج وشحم البقر وزفت اجزا سوا يجمع بالدق ويضمد به
فان كبر ولم يعمل فيه الادوية فليس الا الشق عنه واخراجه واذا
ترك الصغير وتوني في علاجه عظم ويحتاج في اخراجه الى معالج
رفيق عالم لان اكثر السلع يكون في كيس يضمه واذا لم يخرج كيسه اخراجا
لا يبقى منه شي البتة عاود في الاكثر وينبغي ان يشق ويتحرز فوق
بان لا يشق الكيس بان يشق ما فوقه من اللحم وذلك يكون بان يعلق
بصنانير ويسلخ سلخا حتى يخرج صحيحا فهذا اجود علاجه فان لم يخرج
الكيس فليعلق بالصنانير ويقطع حتى يخرج كله ولو قطعا ثم يعالج بعلاج
القروح وان بقي من الكيس شي يعسر اخراجه فليجعل عليه الدوا الحاد حتى
يجففه ثم يوضع عليه السمن حتى يسقط منه ما قد جف يفعل ذلك

مرات

مرات يفنى الكيس فاما الذي لا كيس له فليخرج ثم يدمل الجرح واما السلعة
التي في مقدم العنق فان مما جرب في علاجه هذا الدوا او يوخذ فلفل
اسود وفلفل ابيض ودار فلفل فلنجمونين ودارصيني وقرفة وخاولنجان
ونوشادر وبزر القنابري ونعنع من كل واحد جزء ويدق وينخل ويجعل
معه مثل نصف الجميع سكر ويعجن بزبيب كشمش مدقوق ويتخذ بنادق
واذا اصبح استلقى وعلق راسه الى خلف ووضع في فيه بندقة ولا
حتى يتحلل فاساعتها اولا فاولا حتى ياتي على خمس بنادق فانه يذيب السلعة
حتى لا يبقى منها شي **قال محمد بن زكريا** اذا كانت السلعة عظيمة فليبط
ويخرج ما فيها ثم يجعل فيها السمن او الدوا الحاد ليعفن على الايام ويخرج
فان العليل لا يحتمل اخراجه في دفعة **الغدد والعقد** اما
الغدد فانه يكون مثل البندقة واصغر منها واكبر وشبيه السلع وكثير
اما يكون على ظهر الكف وفي الموضع المعروفة واذا غمزت عليها غمزا
شديدا او مسحتها انفرغت وذهبت من ساعتها ثم انها ربما عاودت
وربما لم تعاود **وعلاجها** ان يغمز ويمسح حتى تنفرغ ويستوي الموضع
ثم يوخذ من الاسرب قطعة مستديرة ويوضع على الموضع ويشد
شدا جيدا ولا يحل ثلثة ايام فانها ان شدت بعد التفرغ لم تعاود
وان لم يشد فانها تعاود في الاكثر فان عاودت فينبغي ان تخرج
بالحديد واما العقد العارضة في القدم وفي اليد من كثرة الاستعمال
وهي يعرف بالقرون **فعلاجها** ان يقطع منها ما امكن قطعه ثم
يشرط وينثر عليه الدوا الحاد او عسل البلاذر ثم يطلى عليه سمن
وملح حتى يصلح اثارها **الدبيلة** يكون مع ورم وبلا ورم فاما
ما كان بلا ورم فسببه ضعف الهضم وسوء الاستمرا اما لكثرة
الاكل او تناول الاغذية الغليظة او ضعف المعدة والكبد او هم
او فكر طويل يولد في مزاج القلب البرد فيبرد لذلك فم المعدة و
فيضعف الهضم ويجتمع من التخم رطوبات غليظة لزجة في عضو

فتفسد تلك الرطوبات ما حولها من الاجسام ولتجعل لنفسها موضعا
يطول مكثها فيه ثم يتغير لون تلك الرطوبة اما الى البياض ويسمي
الشحمية واما الى الصفرة ويسمي العسلية واما الى السواد وتسمي العصيدية
ثم تتولد في تلك الرطوبة اجسام صلبة مختلفة ليس من جنس
الرطوبة بل من جنس اصناف الاجسام الاصلية مثل قلامة الا
ظفار وصغار الشعر وفتات العظام وقطيعات الخزف وكسيرات
الحجر والرمل والجص والطين والفحم والخشب يوجد هذه فيها اذا بطت
ويكون بعضها شديد النتن وبعضها لا نتن له فاذا كانت هذه الدبيلة
في الابتدا ولم يكن معها ورم فعالجها بما يحلل وينفش مثل ترياق الافاعي
والمثرودبطوس والاميروسيا فاذا كانت قد ادركت واحتاجت الى
تفجيرها فاسق العليل كل يوم وزن دانقين صبر ووزن دانق زعفران
بشراب فانها تنفجر سريعا واذا انفجرت فاسقه هذا الدوا بزر
قطونا خمسة دراهم بزر المرو سبعة دراهم بزر الخبازي وبزر الخطمي
من كل واحد اربعة دراهم صمغ كثيرا نشا بزر البطيخ من كل واحد ثلثة
دراهم طين ارمني عشرة دراهم يدق ويجمع ويسقي منه ثلثة دراهم بما بارد
وشي من دهن الورد بالغداة والعشي وليكن غذاوه بعد الانفجار هذا
الحسوا ارز مغسول ونشا من كل واحد جزء شعير مقشر مرضوض نصف
جزء يطبخ الشعير والارز بما حتى ينضج ثم يجعل معه شي من ما النخالة
والنشا ويطبخ ويلقي عليه شي من صمغ ويحسي واذا كانت الدبيلة
مع الورم والحمي عولج بما يسكن الحرارة فاذا سكنت عولج بما
يحلل وينفش بما قد ذكر والذي يسكن اوجاع الدبيلة ويفجرها
ان كانت عظيمة دوا هذه صفته بزر المرو وبزر الخبازي والخطمي
وكثيرا من كل واحد جزء يدق ويلت بدهن اللوز ودهن البنفسج ويسقي
منه كل يوم على الريق ثلثة دراهم وبالعشي مثله بماء الطرخشقوق
قد ثلث اواق ممثله لبن الاتن وان كانت الدبيلة في الاسافل فا حقنه

برغوة

برغوة الخردل وبزر الكتان وبرسيان دارو وكثيرا وصمغ وصفرة البيض
ودهن الورد قال محمد بن زكريا ينبغي ان تجعل عنايتك في الدبيلة
بتقوية القوة فانه به يكون التنقية والامن من الغشي وقال كان
عندنا رجل به دبيلة عظيمة فاشرنا عليه بطه فذهب ووضع عليه
اشيا تنفجره مثل البورق ونحوه فصار اليناابعد وقد تحلل ما فيه
باب ٤٠ ولصق الجلد وقارب البرو التام من البلخية البلخية قرحة منبسطة
في اللحم ليس لها عمق كثير وتمدها الشرايين ويحدث معها الخفقان
وغشي على العليل ويكون مع الحمي واذا نضجت وادركت كانت كثيرة الثقوب
والروس وسببها الدم الحاد الفاسد وعلاجها ان يفصد ويسهل
الصفرا ويلزم ما الشعير والاغذية الباردة ويعالج القرحة بالا
ضمدة الباردة مثل مرهم الاسفيداج ونحوه فان كان الامر غليظا فاسقه
امياه الفواكه الحامض المقوية للقلب مثل ما الرمان الحامض وما
التفاح والريباس بالسكر واضمد قلبه بالورد والصندل والخرق
المبردة فاسقه اقراص الكافور بالما البارد واجعل مقامه في
موضع بارد وهوا بارد ما الطاعون الطاعون ورم وبثور
باب ٤١ يخرج مع تلهب شديد تجاوز المقدار ويصير حوله احمر او اخضر
او اسود او يحمر سريعا ويحدث معه القي او الخفقان والغشي
واكثر ما يحدث في الخريف وفي اواخر الصيف وسببه غليان الدم
واحتراقه مع رقته وعلاجه ان يبادر فيسقي العليل جميع ما يقوي
القلب ويبرد حرارته الغريبة من سقي ما الرمان الحامض وحماض
الاترج والتفاح والرايب الحامض وشم الطيوب الباردة مثل
الورد والبنفسج والنيلوفر وشوم في خيش او في مكان بارد
ويوضع حواليه البطيخ الكثير والتفاح وورق الخلاف وورق الكرم
والثلج والجمد ويغذي بالمبردة مثل القريص والاهال وكل ما
يغلظ الدم من المبردة مثل العدسية الصفرا ويفصد مع ذلك

التقوية معدته بان يسقى الربوب الحامضة واقراص الطباشير واما
الموضع نفسه فاشرطه واسل دمه بآحار لئلا يجمد فلا يخرج ويمص مصا
خفيفا ليخرج الدم قليلا قليلا واذا احدث من الطلاء البارد والمكان البارد
خفقان فانطله بالماء الحار وسخنه واجعل بين العليل وبين الحيش
ما يمنع البرد من الوصول اليه واصرف جميع عنايتك الى حفظ
القوة ثم حفظ القلب فان الموضع يمكن علاجه بعد ذلك واذا خف
الخفقان وذهب وكانت القوة قوية فانظر فان كان يسعى فعالجه
بعلاج الاكلة من الكي ثم ادمله وان كان اسود فبالشرط قال محمد
بن زكريا ينبغي ان يفر من البلاد التي يقع فيها الطاعون فان
كان في المعسكر فليجعل في موضع عالي فوق الريح وكذلك في كل علة
يكون معها فتق وخبث ريح مسبب الاكلة هذه قرحة تبدو وتبادر
الى السعي وسببها مادة مفرطة الحدة والحرارة وعلاجها ان تكوى بالنار
او تقور اللحم الصحيح عنها وترمي بدا وتذر عليها الدواء الحاد
وتطلى حواليها بالطين الارمني والخل فان اسودت وترهل سوادها
فضع عليها كرنبا مسلوقا معجونا بسمن مرة بعد مرة حتى يسقط
السواد ويعاود ذلك حتى يستنظف اللحم المتاكل الردي ثم يغسل
بخل وماء ويعالج بما ينبت اللحم ومما يمنع حدوث هذه العلة تعاهد
الاسهال للصفرا واستعمال الخل والكزبرة الرطبة والوراريج
وماعنب الثعلب وما اشبهها من المبردة والمدرة قال بوليس
اذا كويت الاكلة فاكوه بالفضة والنحاس مج العرق المديني
سبب هذه العلة فساد الاخلاط وتعفنها او اشتغالها الى الكيفية
التي منها يتولد القمل واذا كانت في ظاهر البدن والدود اذا كانت
في باطنه واذا ارتبكت في العروق التي هي واغلة في اللحم
حدثت منه هذه العلة واكثر ما يكون في الساقين وقد
يكون في موضع اخر ويحدث في البلدان الحارة القشفة ا

الشعثة

الشعثة القليلة الماء والخصب وخصوصا في ارض الحجاز فان لهوائها
من اللطف والحرارة ما يثير من الاخلاط الباردة بخارا يتمخض
بها عفونة يحدث منها هذا الداء ولا سيما في الابدان المرطوبة
ويحدث في العضو قبل خروج العرق تلهب ثم ينتفط منه مكان
ويبتدي العرق بالخروج وعلاجه الذي يمنع كونه وحدوثه
ان يسقى حب الاصطمخيقون او القوقايا او هذا المعجون وصفته
يوخذ من الهليلج الكابلي والبليلج والاملج والزنجبيل والتربذ والقنبيل
من كل واحد جزء فيدق ويعجن بعسل فانيذ ويشرب منه عشرة دراهم و
لهذا المعجون الخاصية في هذه العلة ويترك اللحم والشراب البتة
ويحتمي اكل البقول والفواكه في البلدان التي يعتاد فيها كون هذه
العلة ويداوم على ترطيب البدن بالغذاء والحمام واذا بدا التلهب و
التنفط في عضو فليسق في اليوم من الصبر ونصف درهم وفي الثاني
درهم وفي الثالث درهمين ويطلى الموضع به ايضا فانه يبطله البتة
واما اذا اخرج فينبغي ان يلف ما خرج منه على قطعة اسرب وزنها
وزنها درهم واحد ويعقد فان ثقلها يخرجه اسرع ومتى خرج منه
شيء لف وعقد وان طال قطع منه شيء ولف الباقي ويحذر ان ينقطع من
اصله لانه ان انقطع تقلص ودخل في اللحم واورث وربما عفنا وقروحا
ردية ولكن ينبغي ان يداري ويجر قليلا قليلا حتى يخرج عن آخره ولا يبقى
منه في الجسد شيء ثم يضمد الموضع بضماد متخذ من دقيق الحنطة وصفرة
البيض ودهن الورد فان انقطع في حاله فليدخل الميل في ثقبه وينبط
بطا طويلا ويفتق فتقا جيدا حتى يفرغ كل ما هناك من دمائه ويوضع
فيه السمن اياما حتى يعفن ويأكل كل مادته ثم يعالج بما ينبت اللحم قال
محمد بن علي الربوندي ان اجل اسباب هذه العلة شرب المياه التي قد صارت
الى حد العفونة ٥ المقالة الثالث في الحميات حمى
يوم سبب حمى يوم حرارة غريبة خارجة عن الطبيعة ترد على الانسان

اما من داخل واما من خارج فيسخن الدم الذي في العروق الحابثة من
الكبد ثم تنفذ تلك الحرارة منها الي هوآء القلب المسمى الروح فيسخنه
ثم تندفع تلك الحرارة في الشراين الي البدن فيكون حمى يوم ويكون
مدة لبثها اربعا وعشرين ساعة ويكون بحرانها ببخارات خفية تخرج
من المسام ورطوبات تبرز مع البول والبراز وذلك اذا اصادفت
البدن نقيا عن المواد والكيموسات التي لا تحتاج اليها الطبيعة فاما
اذا كان في البدن كيموس ردي اشتغلت فيه فانقلبت الي حمى اخرى
فان كان الكيموس دمويا اشتغلت فصارت حمى مطبقة دموية وان
اشتغلت اكثر حتى تجاوز اشتغالها من الدم الذي في القلب الي جرم
القلب اخذت في اذابة الرطوبات اللحمية وكانت منه حمى الدق
وان كان الكيموس صفرا كانت حمى غب وان كانت سودا كانت حمى ربع
وان كان بلغما كانت حمى بلغمية وكذلك في الحميات المركبة على
قدر كيموساتها وليس لها في نفسها كثير خطر ولكن ان اخطى في
علاجها ولم يدبر على ما ينبغي فكثيرا ما ينتقل الي حمى الدق او حميات ذو
عفنة واما علاماتها فانها لا تبتدي بنافض ولا قشعريرة ولا يتغير
البول فيها عن الحالة الطبيعية كثيرا تغيرا في لونه وقوامه ورسوبه
ولا يكون حرارتها مفرطة لذاعة اذا لمس جسد العليل وينقضي بعرق
او لا محالة بندي ورشح قال جالينوس اذا رايت مع الحمى صداعا
او وجعا في بعض الاعضا في بدء ما ياخذ واذا اقلعت ذهب
ذلك الصداع فاعلم انها حمى يوم وقال انظر بعد ترك الحمى
في العرق وفي البول فان رايت فيهما اثر حمى فان الحمى عفنة
وان كانا خالصين نقيين فانها حمى يوم وقال حدوث حمى
من استحالة الحرارة الطبيعية الي الحرارة النارية اللذاعة
وقال الحمى حرارة غير طبيعية تنبعث من القلب في العروق
الى ساير البدن فيضر بالافعال الطبيعية وهي في الاصل ثلث

حمى يوم وهي التي تاخذ في الروح وكثيرا ما تكون سببا للنوعين الاخرين
وحمى عفن وهي التي يسخن معها الرطوبة التي في داخل القلب فتشتغل
في الاخلاط وحمى دق وهي التي تاخذ في جرم القلب فيسخنه ثم تاخذ
ذلك في الاعضا المتشابهة والرطوبات الاصلية الباطنة
فتنشفها اولا فاولا وقال ان دخل المحموم بعد انحطاط الحمى
بالحمام فوجد فيه قشعريرة لم يكن يجدها فيما مضى اذا دخل الحمام
فاعلم انها ليست حمى يوم فعجل اخراجه من الحمام وان لم يجد
قشعريرة فهي حمى يوم قال اهرن ان جاوزت حمى يوم اليوم
الثالث ودخلت في الرابع فقد خرجت من حمى يوم وصارت
من الحميات الحادة قال محمد بن ذكريا العلامات الدالة على ان
يوم قد انتقلت الي غيرها من الحميات ان تكون الحمى اذا انحطت
لا ينقى منها البدن وان يصعب منتهاها وان تنحط بغير
عرق فاما الحرارة الغريبة الخارجة عن الطبيعة فسببها
اما جسماني واما نفساني فاما الجسماني فمثل التعب المفرط
وشرب الشراب القوي او الكثير او طول اللبث في الشمس او في
الهوآء الحار او في الهوا البارد والدخول في الماء الشديد البرد او الورم
الحار في البدن من سقطة او ضربة او الوجع في بعض الاعضا
او التملي من اغذية كثيرة الغذآء او غليظة مسددة او قوية
الحرارة او لتخمة قوية او لخلفة متواترة او طول اللبث في الحمام
او الاستحمام بماء غير موافق كامياه الحمامات او ترك الاستحمامات
كانت العادة جرت بها او اخذ ادوية حارة او الاكثار من الغذآء
او زكمة او نزلة او لتاخير من وقت الغذا مفرط واما النفساني
فمثل الغضب والهم والسهر والفكر وذلك ان هذه الحركات
الباطنة يسخن الدم الذي يحيط به القلب فيحمى لذلك الحرارة الغريزية
ويتولد منها كيفية حلاة لذاعة يبعثها الي ساير البدن اضطرارا

فيكون سببًا لحدوث الحمى واما علاج هذه الحمى فانها ان حدثت
من التعب المفرط فعلامته حس الوجع في المفاصل ووجود الاعيا
والتكسير مع احمرار الماء وعلاجه ان يدخل اذا انحطت حماه
الحمام ويجلس في البيت الاوسط منه بالقرب من باب البيت الاول
ويفتح باب البيت الاول في وجهه وليكن مكانه منه ليلا ينصب
منه عرق ولا يلهب ويكرب ولا يخرج الي عظم الشمس بل مكان يستلذه
ويمكنه ان يطيل الجلوس فيه وليدخل في ابزن فيه ما فاتر مستلذ
ويصب علي جسده وعلي مفاصله خاصة من الماء الفاتر صبًا كثيرا
او يدلكه دلكا رقيقا ويغمز غمزا لينا ثم ينشف جسده ويمرخ بدنه
بدهن بنفسج فاتر وليعن من ذلك بمفاصله خاصة وحرز الظهر
والعنق عناية اكثر ويستعمل ذلك هنيهة ثم يعيد الدخول في
الماء الفاتر والصب منه عليه والمرخ بالدهن وقلته بمقدار شدة
التعب وضعفه ثم ليخرج من الحمام ويغتذي بالبقول والفواكه
البارده الرطبة والفراريج والجدا والهازبا من السمك ويجتنب الاغذية
المسخنة وان كانت عادته جرت بشرب الشراب فليسق منه اقل
مما جرت به عادته في الكمية واكثر في المزاج فان لم يكن جرت به عادته
فليسق من الجلاب المتخذة بالسكر الطبرزد والماورد ويزيد في
توطية مضجعه وكمية نومه فان بقي به بعد ذلك شي من اثار
التعب فليعاود التدبير من الراس وان لم يبق به شي فليرجع الي عادته
وان حدثت عن شرب شراب كثيرا وقوي صرف فعلامته ان يكون
معه صداع وحمرة اللون وتقلب النفس وعلاجه ان يسقي العليل
بعض الاشربة الحامضة المبردة بالماء الشديد البرد شيئًا
بعد شي مثل شراب الريباس والرمان او التفاح ونحوها فاذا
انحطت حماه فادخله الحمام وليكن منه في موضع معتدل
وليصب على راسه ما فاترا ثم يغذي بالطفشيل والعدسية

الصفرا

الصفرا مبردين ونحوهما من البوارد المتخذة بماء الرمان والريباس
والحصرم وبالسمك الهازبا سكباج ويتنشق دهن البنفسج و
يطلب النوم فاذا انتبه من نومه ادخل الحمام واعيد عليه
التدبير ومنع الشراب البتة ويسقي من ربوب الفواكه فان دام
به ثقل في الراس والعين وحمرة وتمدد فليفصد او يحجم ويعمل
ساير التدبير ما ذكر ويسهل بماء الفواكه وان حدثت عن
طول اللبث في الشمس او في الهوا الحار فعلامته ان يكون راسه
اسخن من ساير جسده ويحدث اليبس في شفتيه وقشف في وجهه و
وجميع بدنه وعلاجه ان يوخذ من الماورد جزو ومن دهن الورد
نصف جزو ومن خل الخمر ربع جزو فيضرب حتى يتحد ويبرد على الثلج
ويصب منه على يافوخه شيًا بعد شي ويوضع عليه خرق قد غمست
فيه وبردت على الثلج منذ اول ما يبتدي به الحمى الي ان تنحط فاذا انحطت
فادخله الحمام وليكن منه في موضع معتدل على ما وصفنا وليصب على
راسه خاصة وساير جسده ما فاترا كثيرا وليسق سويق شعير قد غسل
بماء مغلي مرات ثم القي عليه مثله سكر طبرزد مسحوق وصب عليه شيا
ماء مبرد على الثلج ويكثر من الماء البارد حتى يروي ويغذي بعد
انحطاط الحمى بما ذكر وان حدثت لطول لبث في هوا بارد وما بارد
فعلامته ثقل وسدد في الراس وميل لون الوجه الي البياض و
بياض الماء وعلاجه ان يدلك جسده منذ يبتدي الحمى الي ان
تنحط دلكا رقيقا واذا انحطت فليدخل البيت الحار من الحمام
وليمكث فيه حتى ينصب عرقا واذا اقبل العرق فليمرخ بدهن
فاتر حتى يعرق نعما ويغتسل بماء حار وينشف ويتدثر ويخرج
ويلتف في دثاره ويضطجع ساعة حتى يعرق ثانية ثم ياكل
من اطعمة لطيفة اكلا خفيفا ويشرب شرابا صرفا فان بقيت
به بقية عاود الحمام وساير التدبير وان حدثت عن ورم حار

حدث في بعض الاعضا من سقطة او ضربة او غيرهما فينبغي ان يفصد
في الجانب المخالف ويبرد ذلك الورم على ما ذكرنا في باب الاورام ا
الحارة ولا يدخل حماما ولا يسقى شرابا حتى يسكن ذلك الورم وتنطفي
نايرته ويعمل في اسهال طبيعته والتطفية عنه بما ذكرنا ويغتذي
بالاغذية المبردة فان حدثت عن وجع في بعض الاعضا فينبغي
ان ينظر في سبب ذلك الوجع ما هو اورم حار ام ريح غليظة ام
خلط لذاع او كثير ممدد ام غلبة اليبس على ذلك الموضع ام سوء
المزاج حار او بارد مع مادة او بلا مادة ثم يقصد لازالة السبب
على ما ذكرنا في ابوابها من علاجاتها فان الحمى تسكن بسكونه فاذا
سكنت فليستحم استحماما خفيفا وليغتذ بالاغذية التي وصفت
ان حدثت لتناول غذا اكثر مما جرت به عادته او اكثر غذاء اذا
غلظ فعلامته ثقل البطن وتمدده والجشا الحامض والقراقر فيه وليس
ينبغي ان ينتظر وتطلب فيه نقا البدن من الحمى فان هذا النوع من
حمى يوم ربما بقيت اياما كثيرة وهي شبيهة بالحمى المطبقة لكن اعمد
في اسهاله بما الفواكه واسقيه السكنجبين واغذه بما الشعير
فقط فاذا رايت الحمى قد خفت ادنى خفة فادخله بالحمام كي
يطيل فيه لبثه ويجلس في الما الفاتر في الابزن ويصب منه
عليه وادلك جسده فيه بالنخالة دلكا جيدا ليغتسل به ويخرج
ويعاود تدبيره من الاسهال بما الفواكه والشرب من السكنجبين والا
غذا بما الشعير فان خفت الحمى ايضا فادخله الحمام واجعل لبثه
فيه اطول واقوى بمقدار ما ترى من نقصان الحمى فاما في اول الامر
فليكن ادخالك اياه الحمام مع توق وحذر شديد لطول بقايه فيه
او لشدة حر يصيبه وان عرض له في الحمام قشعريرة فاخرجه عن
المكان فان هذا العارض يدل على ان الحمى حمى عفن لا حمى يوم وهذا
النوع من الحمى ان انت رفقت وعملت في اطلاق البطن الى حمى عفونة

وادرار البول

وادرار البول وتلطيف الغذا او التدريج الى الاستحمام بقدر نقصان
الحمى انقلعت من غير ان ينتقل الى حمى عفونة وان وقع في ذلك خطا
انتقلت الى حمى عفنة مطبقة وان حدثت عن تناول اغذية وادوية
حارة فينبغي اذا انحطت حماه ان يسقيه من ما الشعير شيا صالحا
وليكن غذاوه بعد انحطاطها المزورات الحامضة واعمل ايضا في
اطلاق طبيعته بالاجاص والتمر الهندي والسكر الطبرزد وليشرب من
السكنجبين المحمود السكري وليأكل من الرمان والفواكه الشبيهة به وليتوق و
يحترس من جميع ما يسخن فان هذه الحمى خاصة الكاينة عن شرب الشراب
سريعة التنقل الى حميات العفن بادنى خطا من العليل وان حدثت عن
تخمة قوية فانها انما تحدث الحميات اذا كان الجشا معها دخانيا قتاريا
منتنا ولا يكاد يحدث مع التي يكون الجشا فيها حامضا فاذا انطلقت
بعقب هذه الحمى طبيعته وليس يحتاج الى علاج اكثر من ان يجرع جرعا من الما
الحار ويستحم ثم يغتذي باغذية عسرة الفساد والاستحالة مبردة كالمتخذة
بالحصرم والسماق وحب الرمان ونحوها ويشرب من هذه الاشربة ايضا
ويجتنب التعب والتعرض للشمس والسهر والجماع فان لم ينطلق طبيعته
فينبغي ان يطلق بما ذكرنا وان كان في معدته ارتكاب الحمى شي
نيا قد فه وعلامة ذلك ان يجد الثقل في اعالي بطنه فليتجرع
ما حارا او يرمي به وان كان الثقل في اسافل بطنه فليتحمل شيافه
واذا بلغ من نقية المعدة ما لا يجد معه الجشا الدخاني فلا ثقل ولا
لذعا في بطنه ولا اغتشاء فليستحم ثم ليغتذ ويتدبر بما يرا
التدبير ويزيد في النوم ويترك التعب اياما وان حدثت لخلفة
متداركة او ترخرح فاعن بعلاج ذلك على ما ذكر في بابه واذا انحطت
حماه فادخله الحمام واغذه بالاشيا المذكورة لذلك فان حدثت
عن طول لبث في الحمام وعلامته العطش الشديد وعظم النبض
والنفس وعلاجه اذا انحطت ان يسقي شربة وافرة من السكنجبين

ويغذي بالمزورات من البقول الباردة ويؤمر بالاغتسال بالماء الحار
وان حدثت عن استحمام بامياه الحميات فان كانت الحمة زاجية او
حديدية او كبريتية او نوشادرية او نحوهما مما يخشن سطح البدن
ويقبضه فينبغي ان يدبر تدبير من حم عن برد غير ان موضعه في
الحمام يكون من البيت الحار عند بابه ويكون باب البيت الثاني
مفتوحا في وجهه ويستعمل الماء حارا والدخول فيه والدلك
والتمريخ بالدهن فاعادة صب الماء الحار والدخول فيه والدلك
مرة شيا اكثر حتى يلين لحمه ويربو حجم بدنه وينتفخ ويحمر ثم
ليخرج ويلتف ويضطجع ثم يغتذي على ما ذكر وان حدثت
من ترك الاستحمام فعلامته استحصاف البدن وكثرة الوسخ
والدرن عليه وعلاجه ان تدخل الحمام حين يخط حماه ويصب عليه
ماء عذب فاتر كثير ويكثر الدلك بالنخالة وبزر البطيخ وشي يسير من
من البورق ثم يخرج ويغتذي ببعض الاغذية الملطفة ويشرب
شرابا ابيض رقيقا كثير المزاج ويعاود الحمام من غد ثم يجري فيه
على عادته وان حدثت عن زكمة او نزلة فينبغي ان يفصد و
كان قريب العهد به او يحجم ان لم يتهيا الفصد ويحتمي اللحم
والشراب ويسقى ماء الشعير ويطلق طبيعته بما ذكر في باب
الزكام ويلين صدره ويسكن سعاله على ما ذكرهناك حتى اذا
اذا انضجت النزلة وخفت الحمى فليدخل الحمام ويدرج في الرجوع
الى العادة فلا ينبغي ان يستهان بعلاج هذه الحمى فانها كثيرا
ما ينتقل الى ذات الجنب وان حدثت عن طول جوع او عطش فينبغي
ان تخفه ولم يستحكم الحمى بعد بل انما يحدث الاعيا والتكسر
ان تسقيه سويقا مغسولا بما كثير مبرد على الثلج وسكر
طبرزد فان لم تلحق الا بعد اشتعال الحمى يجرعه من الماء البارد
قليلا قليلا الى ان تخط واذا انحطت فادخله في ماء فاتر

هنيهة ثم صب عليه ما لا يؤذيه برده ثم اسقه ماء الشعير واغذه بالا
لاغذية المرطبة ويجنب التعب يتفتح له البرؤ واما الاحوال النفسانية
فانها ان حدثت الحمى عن غضب مفرط فعلامته جحوظ العين و
حركتها حركة شديدة مع احمرار الماء وعلاجه ان يدخل بعد انحطاط
الحمى في آبزن ماء حار مستلذ ويصب عليه منه في بدنه بعد ان
لا يكون في موضع يناله فيه ريح او برد او في البيت الاول من الحمام و
ليكن استعماله منه بقدر ما تلين جلدته وتحمر حمرة رقيقة ثم ليدخل
في الماء البارد دفعة يخرج من ساعته ويرش من الماورد على راسه
وصدره ويضمد صدره بالصندل والماورد والكافور ويشرب ماء
الرمان المز ونحوه من الاشربة كرب الريباس والتفاح والحماض
وحماض الاترج ويغتذي بالبقول الباردة بالخل وزيت المعمول
بالسكر والخل ودهن اللوز الحلو او بالرشيدة فانه خير ما في هذا الباب
وليمنع الشراب البتة الا ان يكون عليه في ذلك مشقة شديدة
فليمزج حينئذ بماء الرمان او تبرد على الثلج ويشرب ماء باردا كثيرا
ويتنقل عليه برمان حامض وقد غسل بماورد ويرش عليه بعض
ذلك من الماورد ويحتال في تسكين غضبه بضروب الحيل وان
حدثت عن سهر فعلامته اصفرار اللون مع تهيج الوجه وانتفاخ
الاجفان او عن هم وعلامته ذبول الوجه وخفا النبض
او عن فكر طويل وعلامته سرعة النبض وسخونة الراس والوجه
والقلب والصدر وعلاجها جميعا ان يدخل اصحابها الحمام
بعد انحطاطها وليكونوا منه في البيت الاوسط بالقرب من
باب البيت الاول ولا يعرقوا البتة وليكثروا صب الماء
الفاتر على رؤوسهم خاصة ثم يغتذوا بنحو ما ذكرنا من الاغذية و
يسقوا الشراب باعتدال ان كانوا اعتادوه وليلهي اصحاب الهم من همهم
ذلك بضروب الكلام والحيل والملاهي ولينشق اصحاب السهر من

من دهن البنفسج وليطيلوا النوم في مواضع رطبة وعلى فرش وطية قال
محمد بن زكريا من الناس ناس اذا هم ادمنوا الاطعمة الكثيرة الغذا
كاللحوم المتينة الغليظة والعصايد والهرايس والاسفنذباجات
والاشربة الغليظة حموا فليتوق هولاء ادمان هذه الاغذية وليغتذوا
بلحم الجداء والفراريج ويشربوا السكنجبين ومن الشراب مارق ولطف
وليستعملوا الحركة قبل الطعام وليتعاهدوا الفصد والاسهال فان التواني
عما ذكرنا يوقعهم في الامراض الحادة ومنهم ناس اذا تعبوا وسهروا
والتعاهد واقعوا بوقت الغذا واغتذوا بالاغذية اللطيفة او
اليابسة حموا وينبغي لهولاء ان يجتنبوا هذه الخلال ويتداركوا
حمياتهم بالترطيب لا بد انهم سريعا فان التهاون بما ذكرنا يلقيهم
في حميات الدق ب حمى الدق قال محمد بن زكريا متى ما بقيت
الحمى ثلثا فصاعدا لا تقلع وهي مع ذلك ليست بقوية الحرارة
واللهيب ولا معها الاعراض التي يكون في الحميات الحادة كعظم النفس
وشدة القلق والكرب ويبس اللسان وسواده لكن قامت بحالة واحدة
لا يستبين فيها فترة ولا نوبة وهي مع ذلك فاترة ساكنة فانها دق
واستبرء امرها ايضا بان تطعم العليل في اوقات مختلفة فان وجدته
يحم بعقب الطعام دايما فالحمى دق لا محالة وان وجدت مع ذلك
وجه العليل قد ضمر وعينيه وبدق انفه وتخطط وجهه وتصغر
اذنه ويرق جرمها ويكون جلد جبهته ممتدة كانها جلد قد جف
على عظم والوجه والبدن كله بتلك الحال عار من اللحم وتدق
رقبته وتنتو حنجرته واذا انت تفقدت عظام الصدر
بالحس او بالنظر ادركتها كلها بحدودها وبالجملة فليس
بدنه الا جلد وعظم ويكون الصوت منه ضعيفا دقيقا او
القوة ساقطة والنبض دقيقا ضعيفا غير انه مع ذلك صلب
واثاره بارزة ظاهرة لاضمحلال اللحم وعروقه كذلك وهي مع

با ٢

ذلك دخاوية فارغة من الدم لا طية منطبقة لا تحتوي تجويفها
على كثير شيء وقد ذهبت النضارة والرونق عن اجسادهم البتة
وتحل منه الجلد وصار بمنزلة جلود المشايخ ويضمر بطونهم حتى
كانه ليس فيها شيء ويرق المراق منهم جدا حتى كانه جلد فقط و
يتشنج مع ذلك وتقشف وربما ظهرت عظام الرسغ والمشط
منهم ويتعقف منهم الاظافير ومن تناثر من هولاء شعره او انطلقت
طبيعته فالموت قريب منه واذا بلغ البدن من النحول والنهوك
الى هذا الحد فليس الى استصلاحه سبيل فاما ما دامت فيه بقية
من اللحم والدم والماء والرونق والقوة ولم يكن ما ظهرت من هذه
العلامات قوية مستحكمة فانه يصلح ويرجع الى حالته ان تدبر على
ما ينبغي واما من لم يكن به كثير نهوك ولا نحول ولا طالت به الايام
وانما به من علامات الدق ان حماه لينة قد لزمته منذ ايام وقربها
بدء معها بعض النحول والتقشف فان برءه يسهل ويسرع باذن الله والزم
هولاء ماء الشعير واغذهم بعدا بحذاره بالسمك الهازباكيا ومشوكا
وبالبقول الباردة الرطبة كالبقلة الحمقاء والملوكية والخس والقرع
والخيار وادخلهم الحمام كل يوم قبل ان يغتذوا وليكونوا منه
في مكان لا يتأذون بحرارة البتة واجلسهم في الماء الفاتر هنيهة
ثم مرخهم بدهن البنفسج والزمهم مساكن باردة رطبة الهواء
مفروشة بصنوف الخضر الباردة الطيبة وضع على صدورهم خرقا
مصبوغة في صندل وكافور وقد نقعا في ماء ورد المبرد على
الثلج بعد خفوق المعدة ونزول الطعام عنها وقبل ان يغتذوا
ايضا وابدلها متى فترت حتى يحس العليل ببردها قد وصل الى
غور كثير من بدنه وان كان تقشعر منها ويعيي به بعد ذلك حرارة
فليغفر قليلا ثم يوضع وليبدل متى جفت فقط حينئذ و
وليستنشقوا دهن البنفسج ودهن القرع ويزداد في وطائهم

ويطلبوا النوم جهدهم ويحذروا السهر والفكر والحركة والباه والكون
في المواضع الحارة او اليابسة الحر وان كان للمحمى ادنى حدة وحرافة
فاسقهم من الكافور كل يوم سحرا ثم اسقهم ماء الشعير مع طلوع
الشمس واسقهم الجلاب في شراب مع لعاب بزر قطونا عند
المبيت والح واكب على صدورهم بتبريد بتضميد كما باها
وطليك بالطيوب والبقول الباردة وفرق عليهم الغذاء في
مرات كثيرة لا سيما ان كان الزمان صيفا وليأخذ واامنه كل
مرة دون الاستيفاء ويحذروا اتمام الاكل والاستيفاء منه دفعة
وليسقوا الماء البارد قليلا قليلا ولا يصابروا جوعا ولا عطشا
البتة ويجتنبوا جميع ما يسخن ويجفف فان من توسط الدق
وبان فيه النحول والنقصان الا انه لم يفتته بعد به الى الحد
الذي ذكرنا انه لا يبرأ فانهم يحتاجون الى مثل هذا التدبير
بعينه الا انه ينبغي ان يلح ويثابر عليهم به ويستقصى ويوكد
ويبالغ فيه فيدخلون الحمام والابزن في اليوم مرتين او ثلث مرات
وينبغي ان يكون في الحمام في موضع لا يؤذيهم حتى البتة ولا يكربهم
ولا يرشح ابدانهم البتة ولا يكون في موضع يقشعرون فيه فانما
يراد من ادخالهم الحمام ان يدخل استعمال الابزن وصب
الماء من غير قشعريرة تعرض فاما التعرق وتنشق الهواء الحار
فاضر الاشياء لهم فليدخل هؤلاء الحمام والابزن بعد السقي
ماء الشعير بقدر ساعتين ويمسحوا بالدهن متى خرجوا من الابزن
فان خفت البطن من ماء الشعير ولم يبق في الحشا له طعم فليمض
بهم الى الحمام من غير ان يتعبون او يستعملوا الابزن وصب
الماء الفاتر عليهم بقدر ما يربو اجسادهم قليلا ويحمر ادنى حمرة
ثم ليغمسوا في الماء البارد الذي لا يؤذي برده غمسة واحدة
ويمرخ اجسادهم بدهن البنفسج وما نحاه من الادهان ويتدثروا

في الحمام ثم يخرجوا منه ويطعموا مما ذكرنا بالقدر الذي حددنا وينامو في
بيوت ريحة رطبة قليلة الضوء فيها خيوش واجاجين ماء وقد فرشت
بورق الكرم والخلاف والورد والشاهسفرم والبنفسج ونحوها مما حضر
وان كان الزمان شتاء فينبغي ان لا يكون في مساكنهم نار ولا دخان فان
تنشق الهواء البارد من اعظم ادويتهم ويستغنون به عن تبريد القلب
بالاضمدة والاطلية التي ذكرنا وليدثروا بدثر حارة خفيفة المحمل و
خاصة رؤسهم لئلا يحدث عليهم زكام ونزلة وليغمز اطرافهم غمزا
رفيقا ويتنشقوا دهن القرع المربى بالنيلوفر ويطلبوا النوم وان
كان النهار طويلا ونشطوا للدخول في الابزن مرات ثالثة قبل
وقت العشاء انتفعوا بذلك والا فليتعشوا من غير استحمام يتقدم قبله
ويطلبوا النوم فان كان اليبس والنحول قد ابلغ اليهم فليحلب على
ابدانهم لبن المعز ويمرخوا به ويصب منه في الابزن مع الماء ويمرخوا
اذا خرجوا منه بدهن البنفسج او القرع او النيلوفر وان لم تكن الحرارة
والحدة قوية فليكن شرابهم من شراب ابيض رقيق قد مزج مع الماء
البارد بقدر ما يخفى طعم الشراب وان كانت الحرارة بينة فليسقوا
الجلاب السكري مع الماء البارد واحذر على هؤلاء ان ينطلق بطونهم
وان بدت تلين فبادر بامساكها وقد ينتفع هؤلاء اذا كانت الحرارة
التي بهم لها فضل قوة بالمخيض المتخذ من لبن بقر اذا استقصي نزع
الزبد منه وكانت فيه حموضة ويسقوه مكان ماء الشعير ايضا وان كانت
الطبيعة منطلقة اخذوه مع الكعك وتحتاج الى هذا والى هذا تبريد
ونظفية كثيرة من كان بوله دهنيا او عليه صفايح دهن او قطع لحم
شبيهة بالخيوط واشياء شبيهة بالنخالة فانه ينبغي ان يكب على هؤلاء
بالتدبير الذي في الغاية من البرودة واما من كان قشفه ونحوله
شديدا او ليست به حرارة قوية فانه ينتفع باللبن الحليب اذا شربه
وتادم به واوفق الالبان لبن النساء ثم لبن الاتن ثم لبن المعز

وينبغي ان يحذر من اللبن الحليب خصلتان التجبن والاستحاله الي الرداة
وليس تجبن هذه الالبان التي ذكرناها في المعدة الا في الندره فان
خلط بها شي يسير من سكر لم تجبن واما الاستحاله فينبغي ان
تتفقد حال الحرارة كل يوم في المس العليل وتنفسه ونبضه وبوله
مقدار عطشه فان وجدته زايدا على ما كان قبل سقي اللبن زيادة
كثيرة امسك عنه ويسقى المخيض الحامض او ما الشعير واقراص
الطباشير ونحوها ويسهل بما الاجاص والترنجبين الى ان يبست الطبيعة
حتى تزول تلك الاعراض ثم يعاود اللبن وهذه جملة تدبير اصحاب
الدق واما من بلغ من هولاء الى ان تتبين منه عظام الرسغ والمشط
والعين ويسقط منه النبض ولصق مراق البطن منه بالظهر وكانت
عظامه كانها قد دقت فليس ينبغي ان تشتغل بعلاجه على انه
يبرا وقد تعلل هولاء ايضا على حال بالاغذية السريعة النفوذ و
بالطيب فليوخذ لهولاء ما اللحم من فراريج فيقطع قطعا صغارا
ويستخرج ماوها بقليل ملح كما يستخرج ما اللحم او من لحم احمر
من عنق جدي او نبت ماركه ويصب في ذلك الماء شي من ماء
التفاح وما السفرجل المزوشي من شراب ويلقي فيه كعك قد اجيد
سحقه ويحسون او يلعقون ويتمصون المصة بعد المصة او ما
ممسكة وان لم يكن تهيج منها صداع وتجمر بين ايديهم بالعود والند
ويوضع حواليهم الرياحين واللخالخ ويرش عليهم الماورد ويشمون الاطعمة
التي لها ريح شهي كالنقانق والكردناك ويشوي الفراريج ثم تمزق
في وجوههم وليمضغوا من صدورها ويمصوا ماها ويرموا بالثفل ان
كانوا قد ضعفوا غاية الضعف ومن كان من هولاء اقوى قليلا فليطبخ
له الفراريج بما اللحم ثم يدق صدورها بالدق والعصر حتى يخرج عصارتها
كلها ثم يطيب تلك العصارة بالشبهة الكزبرة وبشي يسير من
دارصيني ويجعل فيها شرابا وكعك ويحسونه صفة اقراص

الكافور المبردة للقلب والكبد الجيدة للحميات الدقيقة والمحرقة ورد
احمر مطحون عشرة دراهم طباشير ابيض جلال خمسته بزر الخس تسعة
بزر البقلة الحمقا ستة بزر الهندبا درهمين بزر القثا خمسة بزر
القرع خمسة الحلو اربعة عصارة السوس ثلثه ترنجبين عشرة
كافور نصف درهم يعجن بلعاب البزرقطونا وتتخذ اقراصا من
درهمين صفة سفوف يعطاه اصحاب الدق اذا لانت طبايعهم ورد احمر
مطحون طباشير من كل واحد خمسة طين ارمني وصمغ عربي من كل واحد
درهمين عصاره الانبرباريس وعصارة بزر السماق من كل واحد ثلثة
دراهم بزر الحماض المقشر وجلنار من كل واحد درهمين مقل مكي درهم
ونصف كزبرة منقوعة بخل مقلوة يعطى ذلك درهم يعطون منه درهمين
غدوة ومثله عشية برب السفرجل او ما الرمان او ما الريباس
الساذجة قال جالينوس مثل ظهور الحمى في الدق بعد الغذا مثل حجارة
النورة وحجارة المحاة التي اذا صبت عليهما ماة سخنت وقال خاصة علا
الدق ان يكون العروق الضوارب اسخن من المواضع التي حولها
من الجسد ولا يكون ذلك في ساير الحميات وقال اصحاب الدق لا يحتاجون
الى شرب الما البالغ البرودة ولا الى مقدار كثير منه لانه ينفس باعضايهم
الاصلية لنحافتهم وقلة لحمهم ودمهم وقال ان جهال الاطباء يبعثون
سقي الما البارد في حينه يعني في الابتدا لو حين بالبدن قوة ولحم فاذا
بل البدن ووقع في الدق الخالص سقوه حيث لا ينتفع به وقال الابدان
المزاجية النحيفة اليابسة مستعدة للوقوع في الحميات متى امسكت
عن الطعام والحمام واسرفت في الرياضة والسهر والجماع وكذلك
فان حمى حمت فامسكت عن الطعام بجهل الاطباء وقعت في الدق وقال
اول ما يجب ان يستعمل في الدق الهوا البارد لانه يبرد القلب وقال
اكثر ما يكون حميات الدق وذبول عند الحر واليبس في القلب او
المعدة او الكبد وقال اذا رايت محموما قد اختلف برازه بدنيا الغالب

عليه المرار فاعلم ان حماه من حميات الذوبان فامنع من استعمال ما لعسل
فيهم حتى يظهر دليل آخر وقال اذا احدث الدق بعد حميات قوية
او طويل المدة جدا فانه دق خبيث ردي واذا احدث بعقب حمى يوم
فانه دق مبتدي غير مستحكم فان لم يعالج ادى الى الذبول ايضا وقال
لا ينبغي ان يكون اضمدة اصحاب الدق مما يقبض شديدا فان ذلك
مع ما انه الا يرطب لا يغوص برودتها الى عمق البدن لانها يغمر
الحار ويجمعه وقال انفع وجوه سقي اللبن لصاحب الدق ان يرضع من
الثدي فان لم يكن حلب عنده وشربه حارا ليلا يصيبه الهوا كثيرا
وقال قد سقيت خلقا كثيرا في ابتداو قوعهم في الدق الما البارد
فقط وقال لولا تدبير الابزن والمرخ بالماء لما وجدنا الى علاج الدق
سبيلا قال بولس اخارات البراز من غير حبس ما يوكل ويشرب
لكنه اختلاف يشبه الصفرا الا انه منتن وهو اشد حمرة من الصفرا وله
ثخن ولزوجة ربما كان فيه دسم فاعلم ان الاعضا والشحم يذوب
فان تو انيت عنه ادى الى الذبول فتدارك ذلك بسقي الما البارد
قال اليهودي كل حمى تبقى اسبوعا وهي فاترة لازمة سننا واحدا
ولا ينقص فذلك دق فان بقيتا سبوعين فقد استحكمت وان
بقيت ثلثة اسابيع فقد سنحت قال اهرن حميات الدق
لا تحتاج الى النفض كما يحتاج اليه في حميات العفن ولا يحتاج الى
ما يلطف ويفتح السدد كما يحتاج اليه حميات يوم قال ثابت
اذا كان اصحاب الدق يلتهبون بشرب اللبن فانقلهم الى دوغ البقر
المصفى ويكون قدر ما يسقون في الاول وزن عشرة دراهم ويزاد كل يوم
حتى يبلغ ثلثين درهما ويزداد وينقص على قدر الهضم او اسقهم ما الشعير
مطبوخ مع السرطان وقطع القرع على هذه الصفة يوخذ السرطانان
احيا ساعة تصاد ويقطع اذنابها وارجلها ويغسل بما الرماد والملح
حتى ينقي دهومتها ثم يغسل بما القراح ثم يرض ويلقى مع الشعير

والقرع ويطبخ ويسقى قبله مثقالا من هذا القرص كسان الحمل ثلثة دراهم
طين ارمني اربعة دراهم خشخاش ابيض خمسة دراهم طباشير اربعة
دراهم ورد ستة دراهم بزر البقلة الحمقا وحب القرع والقثا والخيار
وحب السفرجل المقشر من كل واحد ستة دراهم بزر البطيخ سبعة دراهم
عصارة السوس عشرة دراهم نشا وكثيرا وصمغ من كل واحد ثلثة
دراهم يعجن بماء البزر قطونا ويسقى منه مثقالا بما القثا على الريق
ويسقى ما الشعير بعده بساعة ويغذي بالفروج والقطف والبقلة
اليمانية مع ماش مقشر بدهن لوز مخلوط بدهن القرع
فاذا انحلت طبايعهم فاسقه مكان ما الشعير ماسويق الشعير بعد
ان ينثر عليه صمغ مقلوا وقال ان كانت قوة اصحاب الدق قوية
فليحلب على ابدانهم اللبن وان كانت ضعيفة فلا ينبغي ان يحلب
وقال اخص العلامات بحمى الدق ان يقوي بعقب الطعام وذلك
مثل الشي الرطب يصب على الحجر الحمي فيفور من ذلك قال محمد بن
زكريا خبرني رجل من مشايخ الاطباء انه راي رجلا واحدا وعددا
من الصبيان ممن صار وامن الدق الى غاية القشف والنحول
برؤا فاما انا فما رايت من ذلك ولا احسبه مما يمكن ان يكون
وخاصة فيمن جاوز سن الصبي وقال اجود ما يبرد به قلب
بالدق ويسكن عطشهم ان يعصر الخصي ويصب ماؤه على بقلة
الحمقا ويدق ويعصر ويبرد ذلك الما بالثلج ويخلط فيه شي من
ما الشعير وينقع منه خرقة ويضمد به واذا فترت رفعت وبدلت لا يزال فيه كذلك حتى تحس العليل بالبرودة في باطن
بدنه ويسكن عطشه وربما خلط به دهن ورد كذلك اذا كان
مما دون الشراسيف ورم حار ويطعم خساطر يا قد غسل بما بارد
ويغمسه في الما البارد والهوا البارد فانه قد يودي الى الذبول
البارد قال ابو منصور رايت انا شراب الكدر نافعا في الدق

اذا كان بعد في الابتداء وفي جميع الحميات الحارة وخاصة اذا كانت بالاطفال فاما البالغون وخاصة الكهول فينبغي ان يستعملوه على غاية التوقي والحذر فقد رايت منهم عدة اخذتهم حمى حادة فبادروا الى شراب الكدر فشربوا منه فعلجوا وينبغي ان يسقى كل واحد منهم على قدر قوته ومقدار علته صفة شراب الكدر يوخذ ما الاجاص وما التمر الهندي وما الامبرباريس وما التوث الشامي وماء الحماض وما حماض الاترج وماء السماق وما الرمان الحامض وماء التفاح الحامض وما السفرجل وماء الريباس وماء الحصرم وماء البطيخ الهندي وما الورد وماء الخيار وما الهندبا الذي هو معروف بشوب الارض عشرة اساتير ثم يوخذ الكدر عشرة اساتير فيدق ويطرح ويصب عليه خمسة امنا ماء ويغلي برفق حتى يرجع الى رطلين ثم يجمع هذا الماء مع ساير المياه في برنية ويطرح فيها منوين ونصف سكر طبرزد ويطبخ حتى يغلظ ويصير في قوام العسل ثم يرفع ويوخذ مثقالين من الكافور الجيد وخمسة اساتير من الطباشير فيسحق ويعجن به ويرفع في اناء ويستعمل ج الذبول هو يبس غالب على البدن وذلك كما يعرض للمشايخ من البرد وانطفا الحرارة الغريزية من كثرة التحليل بالامراض ودوام الاوجاع وساير الاعراض التي منها يموت طبيعة فلا يزال الانسان يضعف اولا فاولا حتى يموت وهو عسر العلاج فاما ما كان من استيلاء اليبس فعلاجه مثل علاج الدق ولما الاخر فينبغي ان تحال بكل حيلة لطيفة ان يسخن البدن وذلك بان يعطو عسل المربيات الحارة مثل عسل الزنجبيل والوج واشباهها ويغذوا بالاسفيداج المتخذ بلحوم الحملان والفراخ ويسقوا من الشراب الرقيق الصافي ويقعد في ابزن قد طبخ في مائه

البابونج

البابونج والمرزنجوش ويشموا الطيب والرياحين ويبخروا بالعود المطري ويجذروا الحمام فاذا اقووا قليلا اعطوا ادوية اخرى اقوى حرارة مثل دواء المسك واحتملوا الترياق والمثرودبطوس ويتعاهدوا استعمال هذه الحقنة يوخذ راس حمل واكارعه مرضوضة فيلقى في قدر ويلقى معها من الحنطة والشعير والحمص كف كف شبت والبابونج اوقية وفي نسخة من كل واحد اوقية خسك اوقيتين تين اسود عشرة اعداد تصب عليها الماء قدر الكفاية ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى منه نصف رطل ويحتقن بجميع اوقيتين دهن بان ويدام ذلك حتى يظهر نفعه ويمسح البدن بالليل والنهار بدهن وشمع قد اتخذ بدهن خيري او دهن نرجس ويتحسى من اول النهار صفرة بيض ويتبعه بشي من الشراب ويدخل بعد ذلك الابزن واذا خرج غذي باسفاناخ بعد ان يجعل فيه شي قليل من زنجبيل ودارصيني وخاولنجان ويتبع ذلك وهذا تدبيره الى ان يبرا قال بقراط لا يستعمل ماء العسل في الذبول وحميات الذوبان فانه من الاعظم الاشيا لها مضرة قال جالينوس اما مقاومة البدن لئلا ييبس سريعا وتمتد به الرطوبة مدة طويلا فيمكن وهذا الجزو من الطب يسمى تدبير الشيخوخة والغرض فيه مداواة جرم القلب قال ثابت الذبول عسر العلاج لا يكاد يبرا قال محمد بن ذكريا الذبول المستحكم لا حيلة في برئه ولو امكننا ان يبرء به لامكن ان تدفع الهرم د حمى الغب سبب هذه الحمى صفرا تعفن خارج العروق في المرارة والكبد وسبب النافض حركة الصفرا العفنة وخروجها من اماكنها الى العروق في المرارة وانصبابها على العضد كما ينصب الماء الشديد السخونة على البدن فينفض منه الانسان ويقشعر ويكون النافض في العصب مع نخس شديد كانه يقرص بالابر وكما يعرض في الرجل عند الخدر ويكون النافض قويا والبرد قليلا ولا يطول مدة النافض ولا تمتد بل يسخن البدن سريعا سخونة شديدة تلذع

اليد اذا لمس جسد العليل ويعرض معها الصداع وعطش شديد وربما
عرض للعليل عند شدة الحرارة ونهايتها هذيان وتخليط في الكلام
ولاسيما اذا كان العليل حار المزاج وقد يعرض ايضا معها غشي
وكرب وقي مرة صفرا وربما انطلق البطن بمرار اصفر ويكون نبض
معها عند النهاية سريعا عظيما متواترا الا انه يكون مستويا
واذا فارقت الحمى بقي البدن والنبض معها يكون البول معها ناري
اللون غليظا القوام له سهوكة وريح عفن يعرض في الاكثر لاصحاب
الامزجة الحارة اليابسة ومن ادمن التعب والصوم والاغتذا
بالاغذية الحارة والشرب من الشراب القوي العتيق وفي البدن
والازمان الحارة فاذا رايت خلقا كثيرا قد حموا هذه الحمى فثق
بانها حمى غب وهي ما ثلثة انواع **خالصة وغير خالصة والمعروف**
بشطر الغب فالخالصة وهي التي يكون مدة نوبتها اثنا عشر ساعة
ومدة فترتها ستا وثلثين وربما كانت مدة ساعة لا يزيد عليها ولا
ينقص ولا يخطي وقتها واذا كانت لذلك انقطعت بسبعة ادوار
وربما كانت مدة نوبتها اقل من اثنا عشرة ساعة من اربع الى ثمان
الى تسع واذا كانت كذلك في اربعة ادوار او خمسة ويكون انقطاعها
بخروج المرار من البدن او بقي او بعرق يسير او بكلاهما فاما
غير الخالصة فهي التي تزيد نوبتها على اثني عشرة ساعة حتى يبلغ
اربعا وعشرين ساعة وربما بلغت ثمنين وذلك ان البدن كلما
كان اسخن جعل مدة النوبة اقصر وكلما كان اكثف جعله اطول
وكلما كانت الفضول ايضا الى البرودة واللزوجة اميل جعلته
اطول وكلما كان ارق واسخن واقل جعلته اقصر واما شطر الغب
فانها حمى متركبة من الغب البلغميه فاذا كانت اعراضها متساوية
من اعراض الصفرا البلغم فهي شطر الغب خالصة واذا اختلفت فيجب
اختلافها يكون غير خالصة وهي ايضا ثلثة انواع **احدها** ما يغلب

عليها

عليها الصفرا فيعرض اعراضها مثل قصر النوبة والعرق وقي المرار
وخروجه بالبول والبراز **والثاني** ما يغلب عليه البلغم فيظهر
اضداد ما ذكرنا من الاعراض **والثالث** ما يتساوي فيه الخلطان
وتشكا في الاعراض فاما الاستدلال بادوار الحميات فلا ينبغي ان
يتكل عليها الا بعد شهادة ساير الاعراض لانه قد يتركب من ادوار
الحميات ما يشبه دورها دور حميات ما وليست بها واما
دوام بعض الحميات وتغير بعضها فقد كنت شرحت ذلك في
كتابي المعروف بالملك العلل فرايت تكريره هاهنا فضلا **قال**
بقراط حمى الغب التي لا تخطي وقتها يقضي عليها بالفرج في سبعة
ادوار بعده **قال جالينوس** حمى الغب تبتدي بنافض ولا
ادري متى رايت الربع والنايبة كل يوم ابتدا بنافض شديد
بل يشتد نافضها على الايام وقال ينبغي ان يعرق في اول يوم باخذ
الحمى ابدا حمى جي او في اليوم الثاني ويحكم معرفتها في يوم الثالث
ولا ينبغي ان يكون حمى تجاوز اربعة ايام ولا يحيط بها الطبيب علما
وقال من احتاج من اصحاب الحمى الغب الى دخول الحمام فيصب على
بدنه دهنا سخنا ثم يستنقع في الما وبعد اربع ساعات وقال
الحمى المسماة شطر الغب حمى من الحميات الدايمة وتركيبها من البلغمية
الازمة والغب المفارق **قال** بنادوق العلامات الدالة
على ان الغب تطول وليست بخالصة ان يكون النافض يعسر
التهابها ويلتهب قليلا ثم يبرد ويطول مدة النافض فاذا
التهب ايضا لم يكن بشدية الحرارة وقلة العطش ولا
تتبين في البول نضج في الثالث والرابع **قال** اهرن اذا لم
يمكنك تليين صاحب حمى غب لضعفه او لعسر اجابته
وشدة فاحقنه بما الفواكه الباردة المزلقة وقال ربما
يصير حمى غب بعد ثلاث او اربع نوايب حمى محرقة وقال ان

ان حمى غب من انواع الامراض الحادة فاستعن في علاجها بما في ابوا
تلك الامراض وقال اياك ان تلين بطن المحموم في يوم الدور
الامن حاجة عظيمة وقال ان كان الغلبة للصفرا كانت اسرع انقلاعا
وقال ما الذي يستوي فيها اعراض الصفرا و البلغم ولا يكون و
لكن يبقى لها اقبا سابعقو لنا قال تقدم النوبة في الحميات يدل
على تزيد المرض وتاخره يدل على تنقصه وقال اذا احتجت الى
ان تسقي العليل قرص الكافور فلا تسقه الا بعد ظهور النضج في
الما او بعد الاستفراغ واذا اردت تبريد الكبد بالخرق فلا تعمل
الا بعد خلا المعدة من الطعام وقال ليس لا عرق قوما خرجوا من العلة
اصلا خروجا تاما باستعمال القي مرة واحدة قال محمد بن ذكريا
تقدم النوايب يدل على رقة الاخلاط ولطافتها وتاخرها يدل على غلظها
وكثافتها وقال يطول نوايب الحمى بحسب غلظ الخلط وكثرته وبلادة
الحرارة وتنقص لاضداد ذلك وقال يبس البطن في الحميات الحادة
يدل على حرارة الكبد جدا فاذا رايت ذلك فزد في التدبير والترطيب
فان البطون ليستطلق وقد ضمدت انا الكبد فانطلقت الطبيعة
قال علي بن زين حمى رقيقة فلا تعالجها بالمبردة جدا فانها تغلظ
المادة ويطول الحمى ويولد الاورام قال ابو منصور رايت فتى
كانت به حمى غب فاتت عليه في الرابعة فاقامت ولم يفارقه في
الوقت الذي كان يفارقه فيه واخذت اعراضها تتزايد فبادرت
بفصده واكثرت من اخراج دمه في دفعتين فاقلعت وخرجت منها
خروجا تاما فاما علاج الخالصة من حمى غب فانظر فان كان
العليل قويا وكانت الطبيعة يابسة وعهده بالنفض بعيدا فاسهله
بما الفواكه البارد او نقع له عشرين درهما هليلج اصفر في ما مغلي
يوما وليلة ثم امرسه وصفه ثم اطرح فيه وزن عشرين درهما
ترنجبين وادف فيه وزن ربع درهم سقمونيا واسقه يوم الوا

سحرا مع شربة من الجلاب والما حتى ينفضه نفضا قويا فانك
اذا فعلت ذلك فاما ان لا تنوب الحمى بعدها البتة او يكون
نوبتها ضعيفة ثم خذه في ساير التدبير وان كان العليل ضعيفا
والزمان قيظا فخذ وزن عشرة دراهم تمر هندي وعشرين اجاصة
سمانا فاطبخها برطلي ما حتى ينهرا ثم امرسه والق فيه وزن عشرة
دراهم سكر طبرزد واسقه بالعشى حتى ينام فاذا اصبح وطلعت
الشمس فاسقه من ما الشعير واقره والزمه مكانا ريحا الى
ان ينهضم فان كانت النوبة بالغداة فاسقه ما الشعير ليلا
فانك ان سقيته بالقرب من النوبة قذفه واغذه بالبقول البااردة
والمزورات التي فيها مزازة والخلونيت واطعمه خبزا اسميذا
محلولا في الما مصبوبا عليه ما الرمان المز والسكر وانقع
سويق الشعير في الما الحار وعد حتى يبرد ثم اغسله بما بارد
واسقه سكرا وان طلب غذا اقوي فاطعمه زيرباجة او عدسية
مزوره بقرع او خيار وخل وسكر ودهن لوز بلا زعفران وسبنوسك
باسفاناخ وقرع مزورا وحنس وقضبان السلق مسلوقة بدهن
لوزا وشيرج عذب او بحمض بسماق اوحصل ويجعل فيه لوز محوقا
او اطعمه مزورة من سمك صغار وقرع وقضبان البقلة الحمقا
والخل واللون وجنبه اللحوم والاسفيدباجات وليا كل من لبوب
الخيار والقثا وشرب من ما القرع في ابانه ومن ما البطيخ الهندي
في ابانه ويشرب ماره بجلاب وسكنجبين قد عدلا بالمزاج ويكن
تبريده وتلطيفك بقدر حرارة الحمى فان كانت الطبيعة تجي من تحتها
مجلسين او ثلثة كل يوم فلا تسقه المسهل ودبره ساير التدبير
واسقه بدل المياه المسهلة ما الرمان المز كل ليلة مع لعاب البزر قطونا
وضع على كبده بالليل وفي الاوقات التي تخلو فيها بطنه خرقة مغموسة
في الصندل والما ورد مبردة واجعل وقت غذايه قبل النوبة بثلث ساعات

وابعد ايضا او لا اقل من ساعتين فانه ان كان بقرب النوبة كانت
الحمى اقوي واسخن وذلك ان الطعام اذا ورد المعدة غمر الحرارة التي فيها
ثم انها تراجع قليلا قليلا حتى يزيد على المقدار الذي كانت قبل الطعام كثيرا
وذلك مثل حطب كثير او رطب يوضع على نار صغيرة فيكاد ان يطفيها
ثم ان حرارة النار تقوى قليلا قليلا حتى تشتعل منها نار عظيمة واذا
نابت الحمى صارت الحرارتان واحدة فصارت اقوي وفي ايام الراحة
بعد انحطاط الحمى تحذره جميع ما يسخن من الاغذية والتعب والسهر
والحمام والجلوس في الشمس فان كانت الحمى شديدة اللهيب الحرارة
فاكثر من سقيه ما القرع او الخيار او بطيخ الهندي او لعاب البزر
قطونا بما الرومان المز او الجلاب ووفر له ما الشعير وان كان
النهار طويلا او كان في غاية تقصير فاسقه شربة اخرى من ما
الشعير واسقه اقراص الكافور كل يوم سحرا قبل ما الشعير بقدر ساعتين
بالسكنجبين الساذج السكري وان كان العطش واللهيب شديدا
فاحقنه بهذه الحقنة فانه يسكن العطش ويطفي اللهيب يوخذ
ما الشعير اوقيتين لعاب البزر قطونا اوقيه ودهن القرع او دهن
ورد خام اوقيه بياض بيضة غير مشوي يضرب جميعا
ويحقن به واذا فارقت الحمى ولم تنب فاقوة على تدبيره ثلثة
ايام ثم اطعمه فروجا او كل جديا ثم رده الى عادته **واما غير الخالصة**
فليكن تدبيره هذا التدبير ايضا غير انه ينبغي ان ينظر فان كان
بالعليل دلايل الدم فليفصد ويحمل على القي في ايام الادوار و
يسقى قبل ما الشعير بعض الاشربة الملطفة مثل السكنجبين
الساذج وتسقى اقراص الورد على هذه الصفة **ورد** عشرة دراهم صندل
حب القرع والخيار مقشرين من كل واحد خمسة دراهم صندل ابيض
وسقمونيا من كل واحد نصف دراهم كافور ربع درهم يعجن بما البقلة
الحمقاء العلة فاسقه ما الشعير المطبوخ مع قشور اصل

الرازيانج

الرازيانج وبزره فانه يلطف المادة ويخرجه بالعرق والبول جميعا
في وقت التنقص ومنع الاطراف في الما الحار تحت الثياب ليلحق جميع
البدن حرارة وبخاره ويكون ما يلبسه من الثياب في ذلك الوقت اكثرها
صوفا او يبخر باصل الرازيانج وبزره على جمرة ويدخله تحت ثيابه
الى ان يعرق فان لم ينجح وطال الامر سقي اقراص الورد المذكورة
في باب الحمى البلغمية ونقيع الصبر بما الهندبا والرازيانج فان
جاوزت ثلثة اسابيع فدبره تدبير اصحاب البلغمية **فاما شطر
الغب** فكما انها مركبة من صفرا وبلغم فينبغي ان يكون العلاج حسب ذلك
وان يسهل خلطان جميعا بدوا هذه صفة **ايارج فيقرا** درهم شحم الحنظل
نصف درهم عصارة الافسنتين نصف درهم سقمونيا اربع درهم
وهي شربة واحدة والعلاج الذي يخصه تعاهد القي يوم الدور و
تناول السكنجبين السكري البزوري والجلنجبين السكري ورب
الحصرم المعسل ونقيع الصبر بما الهندبا والرازيانج واقراص الورد
ويجعل في غذاه بزر الرازيانج والكمون والسعتر والشبت والكرويا
وما كامخ ويكون ذلك كله على قدر ما يظهر من الدلايل صفرا او البلغم
في استوائها واختلافها لا لا **الحمى المحرقة** هذه الحمى من جنس
الغب وسببها صفرا تعفن داخل العروق وهي اقوي من حمى الغب
واشد حرارة وتفارق البدن وتشتد مع ذلك غبا وليس يعرض في
هذه الحمى قشعريرة ولا عرق الا عند انقلاعها فاما ساير اعراض حمى
غب فانها في هذه الحمى اقوي واشد حتى يسود معها اللسان
وهي اخبثها او نحوها وهي اسلمها او نصف وهي متوسطة فيما بين ذلك
والفرق بينهما وبين المطبقة ان هذه تشتد غبا ولا يكون معها
حمرة مفرطة وتمدد وتحتاج من التدبير في العلاج الى مثل ما قلنا
في حمى الغب الا انه ينبغي ان يقوي ويوكد بحسب فضل هذه العلة
على تلك في قوتها وحرارتها واسق العليل في هذه الحمى كل ليلة

من ماء الاجاص والتمر الهندي الا ان يكون الطبيعة تجي كل يوم مجلسين
فصاعدا والرمد اقراص الكافور سحرا وماء الشعير مع طلوع الشمس
واسقه نهاره كله كل ساعة ماء القرع او ماء الخيار او ماء البطيخ الهندي
واغذه بالخبز المغسول والمفتوت المخبص مع السكر والق في الماء
الذي تسقيه شيئا من بزر قطونا واسقه من لعابه بالجلاب وماء
الرمان ومره بان يمسك في فمه دهن اللوز ثم دلك ما على لسانه
من الخشونة او الصفرة او السواد بخرقة كتان والعقد لعاب البزرقطونا
والسكر وليكن الخرقة المغموسة في الصندل والكافور والماورد المبردة
على كبده وصدره في اكثر الاوقات واسقه من الماء الشديد البرد
على ماذكرنا في باب الحمى المطبقة الى ان يخف او يبعد فانك لتطفي بذلك
نايرة الحمى على المكان ثم يعرق ويبرا او يقارب البرؤ. فان اطلقت
طبيعته اطلاقا شديدا فاسقه ماء سويق الشعير مع اقراص طباشير
الممسكة وباعد عنه الجلاب والسكنجبين والسكر واعطه رب الرمان
والتفاح والسفرجل الحامضة الساذجة فان كان هذيانه شديدا فاكثر حلب
اللبن على راسه والسعوط بدهن البنفسج قال بقراط من كانت به
حمى محرقة ثم حدثت نافض انحلت حماه وقال من كانت به حمى
محرقة فاصابه ارتعاش ثم تبع ذلك ذهاب العقل حل الارتعاش
وقال المشايخ لا يحمون حمى محرقة فاذا حموا هلكوا وقال اذا كانت
بالانسان حماة محرقة وكان معه سعال لا ينزعج انزعاجا شديدا
لكنه تحرك قليلا قليلا لم يكن معه عطش قال جالينوس
لا يستعمل الاشيا القابضة في الامراض الحادة مثل الكمثري وا
السفرجل الا ان يكون بالمريض غشي او ذرب لانها تضيق المجاري
والمسام وقال من خواص المحرقة الهذيان والرعاف وقال الحميات
المحرقة في النسا اقل خطرا منها في الرجال وكان جالينوس اذا راى
المريض ضعيفا وفي معدته مرة اطعمه الطعام في ابتداء الوقت

الذي

الذي يكون فيه التهاب الحمى مخافة ان يضعف الطباع وارادة
ان يعتدل معدته فيحتمل هول العلة قال اهرن لا يسقى صاحب
الحمى المحرقة الماء البارد الا بعد ظهور النضج فانه تبلد الحمى
ويغلظ المادة ويحدث السدد قال ثابت من وجد من اصحاب
الحميات الحادة ثقلا في راسه فلا ينبغي ان يحلب عليه اللبن ولا
ان يوضع عليه شي من الادهان ولا المياه ولا السعوط لان الثقل
يدل على الرطوبة في الدماغ ولكن ينبغي ان يستعمل التدخين بطبيخ
البابونج ووضع اليدين والرجلين فيه قال محمد بن ذكريا لا يمنع
في هذه الحمى من السقي العليل ما اراد من الماء البارد وربوب الفواكه
الحامضة ولا يقصر في تبريده وترطيبه فان ترك ذلك اسلم
العليل للهلاك وذلك ان دماغ اصحاب هذه الحمى ومعدتهم اذا
ترك النطفية القوية يحترق ويشتوي من شدة الحرارة اشتوا
يتشنج ويصيبهم اللقوة وتشنج العصب وقال ان انحلت الحمى المحرقة
بالنافض كما قال بقراط فذلك وان لم تنحل وكان العليل مع قوة
قوية كان على خطر وان كان ضعيفا هلك لانه يدل على كثرة المواد ورداءة
وانبثاثه في جميع البدن وقال اجتمعت الكتب على ان المرض
الحاد هو الغب اللازم المسمى المحرقة اذا كان نقي الخلط
خالصا وقال اذا احتجت في الامراض الحادة الى سقي السكنجبين
وماء الشعير فابداء بالسكنجبين وقال ماء الجبن ايضا مثله
وقال الاسهال في المحرقة بما يخرج الصفرا في غاية النفع و
الحمى المطبقة سببها اشتعال الحرارة في الدم الذي يحويه تجويف
القلب فينفذ ذلك منه في الشرايين الى ساير البدن وهي
عفونة في داخل العروق وهي ثلثة انواع احدها تاخذ و
تزداد كل يوم قوة وهي اخبثها والثانية تقف على حالة واحدة
فلا تنقص ولا تزداد وهي اسلمها والثالثة تنقص كل يوم وهي

اسلمها وان لم تطفأ في اول الامر فكثيرًا ما تنتقل الى الحمى المحرقة ومن
علاماتها انها تبتدي من غير نافض ولا قشعريرة بل حارة يكون معها
حمرة الوجه والعين والاذن والانف وكرب وقلق ولهيب شديد
ونفس متواتر عظيم ويعرض للعليل قبل حدوث هذه الحمى ثقل في
بدنه وتمدد وكسل وحال شبيهة بالاعيا وزيادة في النوم وبلادة
وثقل في الراس ولاسيما في الجبهة والاصداغ ودرور العروق
والاوداج واحتكاك الانف ومواضع المحاجم واكثر ما يحدث بالفتيان
الخصبي الابدان وبمن يكثر من اللحم والشراب والحلو واكثر
ما يعرض في الشتا والربيع ويكون ملمس العليل كلمس من خرج
من الحمام وصب على بدنه ماء كثيرا حارا ويكون النبض عظيما متواترا
والبول احمر غليظا فاذا وجدت في المحموم هذه الدلايل او اكثرها وكانت
في الابتداء فبادر الى فصده واستكثر من اخراج دمه حتى يغشى عليه
فانك يطفى بذلك نايرة الحمى فان لم تلحق العليل حتى يسود
منه اللسان ويعرض اعراض الحمى المحرقة فدبره على ما ذكر في ذلك
الباب ولا تفصده ويكون الاشيا القامعة للدم في هذا اكثر كرب
حماض الاترج والريباس والحصرم وغذاؤه اقل واذا فصدته
كانت مبتدية واستعمل هذه الاشيا في اغذيته واسقه
الماء البارد واقراص الكافور به ايضا وان احتاج الى اطلاق طبيعته
فاطلقها بما الاجاص والتمر الهندي والسكر او بما الرمان الحامض
المدقوق مع شحمه مع السكر ويكون الغذا خل زيت بدهن لوز وخبز
مفتوت في السكر واذا اخرج منها فاحمه الشراب واللحوم والحلوا
الى ان يفيح برؤه ثم يرجع الى عادته قال بقراط ما الشعير من
افضل الاغذية في مداواة الامراض الحادة وافضل علاجها
التبريد والترطيب وان يكون الغذا اسرع النفوذ والانحدار
وافضل الجميع فيه ماء الشعير فان من شانه ان يبرد ويرطب

وينبغي

وينبغي مع ذلك المادة المولدة للحمى ويغذوا ويقوي ولا يغلظ مثل
ساير المبردات ومن كان من المرضى بدنه يابسا قشفا فهو احوج
اليه من غيره وعلامة ذلك ان يكون فمه مايلا الى الجفاف
فان كان كذلك فينبغي ان يسقى قبل ما الشعير بعض الاشربة
المرطبة كشراب الاجاص والجلاب وماء السكر فان كان
مع هذه اليبس عطش والتهاب شديد سقي ما الشعير وعند
انتصاف النهار وشدة الحر ما الخيار والقرع وذلك بعد ان يظهر
النضج في الماء بان شرب الاشيا الشديدة البرد قبل ظهور
النضج يكثف المادة ويمنعها من التحلل وقال اذا امتنعت
الطبيعة فلا يجب ان يتناول العليل شيا من الغذا الا ماء الشعير
لا غيره دون ان ينقى الامعا تنقية شافية وقال الحمى الدايمة
كلها ان اقلعت في اليوم الثالث فهي ارجى وان اشتدت في
اليوم الثالث دلت على الشدة وقال من كانت به حمى فاخذه في اليوم
السادس نافض فذلك عسر الانقلاع وقال من كان به حمى فاصابه
صمم في اذنيه ثم تبع ذلك رعاف من انفه او اختلف بطنه
انحل صممه وقال اياك ان تغذو المحموم والقدمان باردتان
ولكن اغذ وهما حارتان لانه وقت الانحطاط وقال الحمى التي يقلع
على اي حال كان وان كانت تنوب بنبلة شديدة اسلم من التي
تطبق لان الاطباق لا يكون الا لورم عظيم جدا او عفونة
كثيرة متمكنة في العروق قال هيوفقراطيس ينبغي ان يسقى
العليل في الامراض الحادة ما الشعير وما العسل بعد ان
يكون العسل واحد والما سبعة وانما اراد بذلك ان يذيب
الفضول التي في الآت الهضم ويخرجه بالبول ويفتح السدد
قال جالينوس من وجد من المحمومين في معدته مرارة فلا
يسقى ماء العسل ومن وجد فيها حموضة فلا يسقى ما الشعير

وكان جالينوس لا يعالج المحموم الذي يتيقن ان حماه تذهب في اربعة
ايام الا ما العسل وماء الشعير والسكنجبين يسقيه منها في اول
شيا صالحا ثم ينقصه اولا فاولا حتى يسقيه في اليوم الرابع شيا
يسيرا بذلك انهضام المرض وتخفيف الفضل عن الطبايع وقال
اني اتيت بشاب قد اخذته الحمى الدموية في الساعة الاولى
والثانية من الليل فوجدت مجسته قوية ولونه احمر ففصدته
واخرجت دمه حتى غشي عليه فقال بعض من حضر قد ذبحت
هذا الرجل فضحك من حضر من الناس لقوله اقلعت حماه من
من ساعته وقال كل حمى مطبقة تشتد كل ثلثة ايام فانها عظيمة
الخطر وقال اصعب الامراض واعظمها الحميات الدايمة وقال
السكنجبين المبرد يصلح اذا كان ورم في البطن مكان الماء البارد لانه
يسخن في المعدة قبل ان يبلغ موضع الورم وان هو بلغ الموضع
وهو بارد لم يضر لان حاله خلاف حال الماء لانه يلطف ويقطع وقال
الحميات الحادثة من اورام الاحشا كلها غير مفارقة قال ربما
قد يسقى العليل في جميع الامراض الحادة بالليل مع لعاب البزر
قطونا وحب السفرجل بعد التنقية او ظهور النضج طينا ارمنيا
من ه درهم الى درهمين فان خاصيته تعديل المزاج ومنع المادة
المايلة الى الصدر قال محمد بن زكريا ان تاخر الفصد في هذه
الحمى فليكن اعتمادك على سقي العليل الماء البارد الشديد البرد سقيا
منه حتى يخضر ويرتعد فان خرجت الحمى فقد كفيت وان عادت فعاود
الى ان تخمد وتصير حماه لينة ثم دبرها تدبير الحمى اللينة وقال
هذا التدبير الحمى نافع جدا قد جربته وامتحنته وخلصت به
خلقا كثيرا من خطر عظيم ولا تدع سقي الماء البارد ولا تزد هيبة
الا اذا كانت الحمى مع ورم المعدة او الكبد ولا تدع سقيه مع
ذلك ايضا اذا اشتدت الحاجة اليه ولا تبال بورم المعدة والكبد

الا ان يكون الورم في الرحم او الكلى او المثانة او الحجاب وخاصة في
الحجاب والرية والصدر وعلامة شدة الحاجة الى الماء البارد
شدة التهاب الحمى وهيجان الخفقان ويدوم على تلك الحال
فلا تطفيها المطفيات ولا تنجع فيها لان القلب اذا خفق دل
على ان الدم يغلي غليانا ولا خلاص له حينئذ الا ان يسقى الماء البارد
الى ان يخضر فان الاشيا بالقوة في ذلك الوقت لا يبلغ مما يحتاج اليه
وهولا ان لم يسقوا في هذه الحال الماء البارد يحل بهم الغشي بعد قليل
وان شقت العروق في اجوافهم وفي اغشية ادمغتهم فرعفوا وقاوا
الدم وهلكوا وليس في سقي الماء البارد من الغشي والانطوى بل
مدة الحمى وتبلدها وصلابة الورم في الاحشا وذلك مما يدفع به
الهلاك العاجل واما اذا استعملت الفصد وسقي الماء البارد
فدبر الحمى بعد ذلك بمقدار ما ترى من بقية حرارتها بماء الرمان
او الجلنجبين او ماء الشعير او السكنجبين واقراص الورد
وقال قد اخترت انا طريق جالينوس في الامراض الحادة وهو
التبريد والترطيب وان كان يبطى ذلك بالنضج والبحران لاني رايت
هذا الطريق حريزا والاخر خطيرا ولست اقول اني لا اسلك
طريق بقراط في انتظار البحران لاني ولكني ادعه عند ادنى شبهة
تعرض لي في معرفة الانتهاء والنضج وعند ادنى ضعف يعرض في
القوة وقال ينبغي ان يكون غذاء من به مرض حاد ويرجى ان يجيه
البحران الى السابع ماء الشعير ومن يرجى ان يجيه البحران الى الرابع عشر
زيادة الى الخبز ومن سايتاخر امره الى العشرين زيادة الخبز والمزورات
ايضا ومن تجاوز العشرين ايضا فليعط الفراريج الصغار والسمك الهاربا
وقال ينبغي ان يكون تدبير الغذا في الحميات المفترة بالبعد من ابتدا
النوبة ليوا في النوبة والبطن خالي واما في الحميات المطبقة
فتحري فيها اوقات الخف والراحة فان لم يكن خف ففي الاوقات

المحف والواحدة فان لم يكن خف ففي الاوقات التي كانت عادتها في
حال صحته فان لم يكن لشدة الامر فالاوقات التي تبرد فيها
النهار ويطيب وقال في الامراض الحادة يعظم خطر الشي
المستحق كشربه من ماء الشعير او السكنجبين او تقديم ذلك
او تاخيره عن وقته او ادنى وادنى خطا في الغذا فاما من غير
الامراض الحادة فلا يتبان مضار ذلك ومنافعه الا ان يدوم
ويتواتر وقال اذا فاتك الفصد في المطبقة فعليك بسقيه
برب حماض الاترج والتمر الهندي فانه يمنع عفن الدم ويطفي
حدته وقال يطبق الحمى لغزارة مادتها كالحال في الحميات
المطبقات واما الثبات ينبو عنها بحاله كالحال في الدق و
حميات الاورام وقال اذا كان الامتلا في اوايل الامراض
الحادة ظاهرا قويا وكانت الاخلاط ردية جدا ويعرف مع ذلك
من شدة الاعراض فبادر بالاستفراغ قبل ان تسقط القوة واما
وقال اذا حضرت دلايل البحران او قرب المنتهى فامنع العليل
الغذا او لطفه غاية اللطافة حتى يكون البحران فان كان تاما فدبر
تدبير الناقه وان لم يكن قدم على تدبيرك الى ان تصح البرو
قال ابو منصور رايت فتى كان اذا جاع وخلا بطنه
ركبته حمى لينة فاذا اغتذ خف بدنه وزالت الحمى فعلمت ان
في معدته صفرا وان جوفه اذا خلا تحركت تلك الصفرا فينفذ منها
البخار الى العروق فسقيته ما الفواكه فافاق مدة عدة مجالس
وزال عنه ذلك العارض في الحمى البلغمية يكون ابتدا هذه
الحمى بقشعريرة وتبرد في الاطراف والظهر صادق وبعيس
سخونته ولا يبادر الى الحرارة والالتهاب بسرعة كالحال في الغب
بل يكون سخونة البدن فيها بعد كد وجهد وربما يسخن ثم عاود
البرد ثم يسخن ثم عاود مرات حتى يظهر السخونة ظهورا تاما

ويستوي

ويستوي في جميع البدن واذا استويت ايضا لم تكن قوية ولا صادقة
ولا يحس من جسد العليل اذا لمس تلك اللذعة والناريه التي يحسان
في الغب والمحرقة ولا يكون معها عطش ولا عظم في التنفس
فان كانت معها خلفة او قي كانت اخلاطا بيضا بلغمية خالصة
او مع شي يسير من المرار وتتهيج معها الوجه وينتربل البدن
ويسقط الشهوة وبعرض في الاكثر للصبيان والنسا والخصيان
واصحاب الامزجة الرطبة ولمن يكثر الاكل ويقل الرياضة
والاستفراغ ولمن يستكثر من الفواكه الرطبة وفي الازمان وا
لبلدان الباردة الرطبة والبول معها ابيض او احمر كدر غليظ وفي
الاكثر يكون في الاول ابيض ثم ينتقل الى الحالة الثانية تنوب في الاكثر
في ادبار النهار وعند المسا ويختلف النبض حتى يخرج عن النظام
ولا ينقى العروق في ايام فتراتها من الاختلاف ولا البدان من
الاليناث بل يبقى منها بقية حتى يكر النوبة الثانية وهي طويلة و
مع الطول خطيرة وهي نوعان احدهما يحدث من البلغم الذي يعفن
خارج العروق وعلاماتها ما ذكرنا والثاني يحدث من البلغم الذي
يعفن داخل العروق ومن خواص علاماتها مع هذا العلامات
انها دايمة لا تفارق البدن ولا ناقض معها ولكن حالة شبيهة
بالنقص ويكون حرارتها ازيد من النوع الاول ولا يكون فيها عرق
البته الابعد المفارقة الكلية وما اقل ما يفارق بل اكثر
ما يكون الخروج من هذه ومن البلغمية الدايرة والربع وجميع الحميات
الحميات الطويلة البليدة بغير بحران بل ربما يتحلل خفيا شيا بعد
شي فان كان في حالة فبالقي والاسهال فاذا اصبت في هذه الحمى
هذه الدلايل او اكثرها فاعلم انها بلغمية فان رايت في ذلك
الزمان خلقا قد حموا حمى بلغمية فليزد ثقتك بها فاما
علاج الحمى البلغمية الدايرة فان تسقي العليل في ابتدا نوبة الحمى

من السكنجبين العسلي بالماء الفاتر اوقية ولا تعنف عليه في ذلك بل اسقيه
منه شيا كثيرا واغتنم ما جاء من القي بسهولة ولا تجهد العليل باستقصا
واستقصايه واسقه كل ليلة من دواء التربذ وصفته تربذ مسحوق
مثل الكل عشرة دراهم مصطكى وزنجبيل من كل واحد درهم سكر طبرزد
مثل الجميع تسقى منه مثقالا واحدا كل ليلة الا ان يكون الطبيعة
تجي مجلسين فصاعدا في اليوم والليلة فاذا اصبح فاسقه من
الجلنجبين السكري وزن خمسة دراهم مع الانيسون والمصطكى
واسقه في اثره من السكنجبين العسلي قدر اوقية مفترقا
فان هذا التدبير يبيد ذا دار قويا وينفع نفعا بليغا وباعد
وقت طعامه عن وقت النوبة ما امكن واغذه بالخل زيت المتخذ
من الزيت المغسول والخل والسكر واليسير من النعنع والفلنجمشك
والمفرح وما اشبهها وبالصباغات المتخذة من المري والخل وا
صول السلق واطرافه متخذة بالخل والمري او بالزيت والخردل
وغرغرة بالسكنجبين ومرخ صدره وضمد معدته بدهن الناردين او
دهن البان او دهن البابونج او بعض الادهان الحارة اللطيفة وا
صرف عنايتك الي تقوية معدته وكبده بالكندر والمصطكى والسعد
ونحوها واذا احتجت الي الحقنة فاحقنه بما الشبت والبابونج وا
السبستان وشي من العسل ودهن الحل وان مست الحاجة الي
ما الشعير فاطبخ الشعير مع بزر الكرفس والرازيانج فان جمعت
في المعدة فلا تسقه وتم دبره على هذا الي اسبوع واحد فان وجدتها
قد نقصت في طول نوبتها ولعراضها وتاخر وقت النوبة فامض
على تدبيرك فيها وان وجدتها زايدة او وافقة فانفض العليل
نفضا قويا بهذا المعجون يوخذ من التربذ النقي درهم ومن
شحم الحنظل دانق ومن الغاريقون نصف درهم ومن ايارج
فيقرا نصف درهم ومن عصارة الافسنتين درهم ومن المصطكى

دانق

دانق يعجن بسكنجبين عسلي ويسقى ثم عد الي تدبيرك فان ضعف
العليل فاعطه الفراريج واللحوم مشوية وقلايا ومطجنات جبنية و
الامراق والثرد فان ابتدايه سوء المزاج او عارض في معدته
من غثي وقي فعالجه بما في بابه فان جاوزت الحمى الاسبوع
الرابع فاسقه اقراص الورد التامة المذكورة في باب ورم المعدة تسقى
منها واحدة باوقية من هذا الطبيخ قشور اصل الكرفس والرازيانج
من كل واحد عشرة دراهم بزرهما ونانخواه وانيسون وكمون وباذاورد
من كل واحد خمسة دراهم يطبخ برطلي ما حتى يبقى نصف رطل ويصب
منه اوقية سكنجبين ويسقى منه وانفضه بين كل ليلتين بدوا
التربذ وان كان حماه بعد قوية فبالمعجون المذكور فان رايت
في الحمى تناقصا بينا فالزمه الحمام وعرقه فيه كل يوم قبل غذائه
ولتوق ان يشرب الما البارد فانه يطيل حماه غاية الطول وذلك
انه يغلظ الكيموس ويجمده ثم لا يسكن العطش فاسقه الما
الحار فانه يسكن عطشه باذابته الكيموس وتحليله ومن
النافع العجيب في هذه الحمى النانخواه بالعسل وياخذ منه وانفع من
ذلك الشونيز مع العسل اذا اخذه كل يوم فان عرض له صداع
فصب على راسه الما الحار الذي طبخ فيه مرزنجوش واكليل
الملك ونمام ولا تسعطه بدهن فان كان برد الحمى يشتد
عليه فاسقه عند النوبة ما سخينا قد طبخ فيه انيسون
وحبق وبزر الكرفس ومصطكى فضيق ايضا تحت ثيابه ما مغلي
قد طبخ فيه حبق وبابونج واذخر ومرزنجوش ونمام وشبث وفو
او ما قد طبخ فيه عاقرقرحا ويطلي به بدنه فانه يمنع القشعريرة
والبرد الكاين في هذه الحمى وفي الرابع ايضا وان كان المادة
غليظة جامدة وعلامته تطاول مدة النوبة وشدة النافض
وقلة السخونة وشدة سماجة طعم الفم فلا تسقه السكنجبين

بنضج
فانه يرنيدها غلظًا وان كانت رطبة لبيت بغليظة وعلامته
منها بالقي او البراز فاسقه فانه يحللوا الكيموس البارد ويفتح السدد
الكاينة في الكبد والكليتين ويحدر الكيموس الرطب وان سرك فاسقه
الشراب القوي العتيق صرفًا وهذه اقراص نافعة لسود المزاج
اذا بدا في الحمى البلغمية يوخذ انيسون وصبر احمر من كل واحد اربعة
دراهم ساذج هندي وافسنتين وكزبرة وبزر الورد والكرفس
من كل واحد درهم عصارة الغافث ومصطكي وبزر الرازيانج من
كل واحد ثلثة دراهم و ج درهم ونصف يدق وينخل ويسقى المحموم
كل يوم درهم بماء حار مع السكنجبين العسلي واما البلغمية التي
لا تفتر فعالجها بهذا العلاج غير انه ينبغي ان تكون اقدامك على
ما يسخن مع توقٍ وحذرٍ شديد وخاصة فيمن كان راسه ضعيفًا
ويكون يعتاده في الراس عللٌ فانه كثيرًا ما يكون في صعود هذه
الحمى السرسام البارد واقبل على تقوية المعدة بالجلنجبين
واقراص الورد التامة وان كان الراس صحيحًا وكانت الحمى فاترة
بليدة فاسقه عند ذلك القوية في ادرار البول مثل دوا
الكركم وماء الاصول والبزور وماء العسل والكموني والفلافلي ولا
تدع القيء بما يقطع مثل السكنجبين والماء الحار واطعمه
الخبز بالعسل وكامخ الكبر او مرقة تعمل بالاجداد والشعير
فان كان يجد الحر في جوفه والبرد في ظاهر بدنه فاكثر من ذلك
وتمرخه بالادهان الحارة واسقه رب الحصرم المعسل فان
كانت الحمى تنقص بادوار ولا تنقص لحسن ولكن يرجع البدن
الي حاله من غير ان تركته حمى فاستفرغه بالمعجون المذكور
او بحب الصبر والمصطكي ولطف تدبيره واسقه جميع ما لا
يولد البلغم ومره بتقليل النوم وكثرة التردد والمشي قبل وقت
النافض ودثره ولفه في الثياب فانه سيعرق ويبطل النافض

ومرخة

ومرخة بدهن القسط واسقه ماء الحار مرات كثيرة واكبه على بخار
وقد القي عليه كساء فانه سيعرق ايضا ويبطل النافض واسقه
المدرة القوية للبول والشراب القوي الصرف مع الفلفل قال
بقراط لا يمكن ان يكون نافض لا يسخن وقال جالينوس قد رأيت انا في
ذلك وقال ابو منصور قد رأيت انا ذلك ايضا في امرأة قد ظعنت
في السن فعالجتها ببعض ما ذكر قبل فزالت وقال بقراط من كانت به
حمى من غير الصفرا القعه صب الماء الحار على راسه مرات كثيرة و
قال جالينوس الحمى البلغمية تنوب كل يوم ولا يقلع الابعد
النقا من الخلط المولد لها وقال الحمى النايبة كل يوم تسرع الي
الصبيان ولا يكاد صاحبها ان ينتفي منها النقا الحسن الا في القرط
ويحدث في الاكثر مع علة المعدة كما ان الربع لا يكاد يحدث
الا مع علة الطحال ومكث نوبتها تمانى عشرة ساعة وفترتها
ستة ساعة ولا يكون معها عند فترتها استفراغ بعرق
ولا بقيء ولا بول ولا براز بين ولا بلغمي وان كان قليلا الا انها لا
تفارق البدن فواقًا صحيحًا لغلظ الكيموس وقال الحمى النايبة
كل يوم طويلة قتالة والنهار لها اخبث من الليل لانها لا تريح
البدن ومادتها لا تتحلل سريعًا قال شرك الهندي افضل علاج
الحمى البلغمية صاحبها ابدًا مصفار او بيداه ببرد شديد كثير
الرعدة لا يدفا صاحبها ويظن انه جالس في الثلج وان الثياب
التي عليه مبلولة قال اهرن شبه الاطبا البلغمية بالحطب الرطب
يلقى في النار فيكثر دخانه ويقل وقوده وقال ابن سرابيون
لا تاذن لهم في الحمام الا بعد ظهور النضج فانه مما يضرهم قال علي
بن زين اباك والدهن في هذه العلة لانه يبطي تحليلها قال محمد
بن ذكريا الاعتماد من هذه الحمى علي ادرار البول الغليظ مثل الغافت
والشاهترج والاشق والكندر والباذاورد والشكاع ونحوها

والجوع الطويل والنوم على الجوع وقال اذا رايت البلغمية نقية
الفترات فثق بانها كثيرة قصيرة المدة فان رايت مع ذلك بعرقا
فثق اكثر ح حمى الربع اذا كانت حمى الربع عن عفن سوداء
خالصة وكان العفن خارج العروق كانت مدة نوبتها اربعًا وعشرين
ساعة ومدة فترتها ثمانيا واربعين ساعة وان كان حدوثها
عن احتراق الصفرا او الدم او البلغم نقصت مدة نوبتها وان كان
العفن داخل العروق كانت لازمة لا تفتر الا انها تشتد ربعًا
وهذه لا يكاد يحدث الا في الندرة • فاما اذا كان العفن خارج العروق
فانها تاخذ ببرد صادق ونافض شديد جدا حتى يبلغ قرع العظام وتصطك
منها الاسنان ويوجع المفاصل والعظام حتى كان شيئا يرضها ويثقلها
وحال النافض في هذه الحمى كافية في الدلالة عليها لانه ليس لشي من سائر
الحميات مثل هذا النافض والنبض في ابتداء هذه الحمى يصير من الصغر
والتفاوت والضعف والابطا الى حال عجيبة حتى انك لو كنت حافظا
لنبض المحموم في حال الصحة لم تحتج الى دليل آخر على ان الحمى حمى ربع
اكثر مما يظهر لك في العرق من فرط الصغر والابطا والتفاوت
والضعف فاذا سخنت والتهبت كانت اشد حرارة من البلغمية
كثيرا الا انها لا يبلغ حرا الغب ولا يكون معها ذلك العطش وا
للهيب والكرب والقلق والصداع والهذيان ولكنها ليست في اليبس
والقشف بدونها ويعرض في الاكثر بعقب حميات طالت وخلطت
في ادوارها وفي الخريف وفي اواخر الصيف في اصحاب الامزجة
اليابسة ويكون الماء معها ابيض رقيقا يضرب فيه خضرة وربما
كان برقانيا غليظا اسود او احمر فان كان في ذلك الوقت خلق كثير
قد حموا حمى ربع فلتزدد ثقتك بان النائبة ربع فاذا رايت الماء في هذه
الحمى احمر غليظا والبدن احمر والعروق ممتلية فابدا بفصد الباسليق
من اليد اليسرى فان خرج الدم اسود ارسلته وان خرج احمر صافيًا

وقطعته

دواء نافع لحمى الربع كثير الفائدة
صبر ١
تربد ٢
زنجبيل ١
كلسنكين ٢
دانق بسفايج ٢
مجموعه ربابه

وقطعته على المكان ولم ترسله ثم يؤخذ في اعطايه بعض الادوية المسهلة
للسوداء المذكورة في باب الماليخوليا • واسقه هذا الطبيخ هليلج اصفر
واسود منزوعي النوى من كل واحد عشرة دراهم وسنا وشاهترج من
كل واحد خمسة دراهم اجاص عشرين عددا عناب خمسين بزر الكشوث
وبزر الهندبا واصل الرازيانج وبزره من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ برطلي
ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يلقى عليه بوزن ستة دراهم افتيمون و
ينزل عن النار ويصفى ويبقى وليكن اسهالك له في اليوم الذي تنوب
عليه من غده الحمى واما يوم الدور فالزمه القي قبل ورودها بان
تسقيه سكنجبينا وماء فاترا فان عسر عليه القي فليا كل من السلق
ومن الخردل والمالح ونحوها ويشرب عليها شرابا وماء كثيرا
ثم يحسى سكنجبينا قد نقع فيه فجل او فجلا قد غرز فيه الخربق
حتى يتقيا واسقه في ساير الايام ماء الهندبا المصفى بسكنجبين
فان كانت الحمى لينة الحرارة فاسقه ماء الرمان الحلو وماء الهندبا
وماء الرازيانج الرطب المصفى فاما فليكن المزورات بالبقول
المسلوقة مثل اطراف السلق واللبلاب بالمري والزيت واحمه
جميع ما يولد السودا وادم على هذا التدبير الى ثلثة اسابيع
ثم اغذه بعد ذلك بالفراريج والجلل الجدا والحملان وصب على
بدنه الماء الحار واجلسه فيه قبل غدايه ويستكثر من دخول
الحمام ولا يتعرق فيه ويحذر التعب والسهر ويكثر النوم
والراحة ويشرب شرابا ابيض رقيقا بمزاج مثله والزمه
القي يوم الدور ولا تغذه فيه والاسهال بعده بيوم واقصد
قصد من تريد ان تخصب بدنه وانظر الى الحمى فانه متى تنقص
اعراضها وتتاخر وقتها فان لم تنقص عنه كثير نقصان فاستفرغ
استفراغا قويا وابلغ فانها لا تطول مع هذا التدبير كثير
طول فان جاوزت الحمى اربعين يوما وكان العليل يحتمل

فوسع عليه في الغذا واعطه كل غداة مثل الجوزه من الفلافلي او
مثل بنبقه من دوا الحلتيت وصفته خلتيت ومر وورق السذاب
اليابس وفلفل بالسويه عسل ما يعجن به وينام ايضا على مثل النبقة
منه وعرقه في الحمام في غير يوم الدور واسقه شرابا
صرفا قويا وخاصية دوا الحلتيت انه يسكن برد الحمى ويمنع
النافض وكذلك يفعل ما الجبن المعصور اذا اخذ منه
قدر اوقيتين او ثلث اواق وكذلك اذا اخذ وزن درهم من
القسط وعيدان البلسان او الغاريقون او اصل السوسن
والاسمانجوني ايها كان بما العسل قبل النوبة وكذلك ايضا ان تمرخ
بدهن قد طبخ فيه قسط وعاقر قرحا او شيح قبل الدور سخن البدن
وسكن النافض وادر البول واسقه بعد انهضام العلة هذه
الاقراص يوخذ عصارة الغافت ثلثة دراهم لك وريوند وحب
البان من كل واحد اربعة دراهم بزر الرازيانج ثلثة دراهم زعفران
درهمين يعجن بما الكرفس ويقرص من مثقال ويسقى بواحدة منه
بسكنجبين او بما الرازيانج والهندبا والكشوث فاما من كان
من اصحاب الحمى الربع نحيف البدن غالبا على مزاجه اليبس فلا
تعالجه بالاغذية والادوية الحارة اليابسة فانها توقعه في الدق
ولكن عالجه بكل ما يرطب ويسخن مثل الاستكثار من دخول الحمام
من غير تعرق فيه وصب الما الكثير على بدنه والجلوس في الابزن
وتمرخ بدهن الحل والخيري ويشرب الشراب الرقيق بمثله من الماء
وليكن الاعتماد في اسهاله على ما الجبن المعمول بالسكر الطبرزد
ويكون اكثر غذايه مرقة الديك الهرم مع السفاناخ او الحمص ويحل
يوم الدور على القي بالسكنجبين والما الفاتر ويلزم هذه الاقراص
ورد احمر انبرباريس وطباشير من كل واحد ثلثه دراهم بزر القثا والبقلة
الحمقاء من كل واحد درهمين بزر الهندبا والكشوث من كل واحد درهم

ونصف

ونصف صمغ ونشا من كل واحد درهم ريوند وعصارة الغافت من كل واحد درهم
ونصف عصارة السوسن ثلثة دراهم يقرص من درهم ويسقى واحدة و
يوخذ من الافتيمون فيسحق ويعجن مع الزبيب الطايفي المنزوع العجم
ويسقى كل غداة منه ويغذى بخل زيت مع دهن الحل والسكر الطبرزد
ويعطى الجلنجبين السكري كل يوم ويوضع اطرافه في الما الحار وان
كان في فيه مع ذلك لثق ورطوبة يسقى بالسكنجبين المتخذ مع بزر
الهندبا والرازيانج والكرفس ويطعم صفرة البيض والتين المنقوع في العسل
وتنقل له باللوز والفستق والبندق ولب حب الصنوبر الكبار والسكر
والفانيد وحبة الخضرا وسمسم مقشر والزبيب الطايفي ويوضع
بين يديه وحواليه يوم الدور في الاجانات والاسطال مياه حاره قد
اغلى فيها بابونج وشيح وفودنج ويغلى بالاكسية ليسرع سخونتها
واما الربع التي يكون من عفن السودا داخل العروق ويكون حارا
لا تفتر فعالجها بالسكنجبين والجلنجبين السكري وما اصول
الرازيانج والهندبا وافصده الباسليق ثم الصافن ثم خذ في ادرار
بوله ان كانت بليدة الحرارة واغذه بما الحمص والخل زيت قال
بقراط من كانت به حمى ربع فليس يكاد الامتداد يصيبه وقال
من كانت به حمى عتيقة وكانت تحفظه اوقات نوبتها لا تتقدم
عنها ولا تتاخر فتلك عسرة البرو وقال جالينوس في فقراطيس اذا اثبت
المرض مرضا تظن انه يطول بصاحبه فلا تحملنه على الحمية
في بدي ما ياخذ بل تلطف في ذلك اولا فاولا فان علمت انها
قريبة المدة فاستعمل الحمية قال قسطا من الربع ضرب
يسمى المنعكسة وهي التي تنوب يومين وتريح يوما قال و
علاجه ان تلطف التدبير في اليوم الاول لئلا يثقل الطبيعة
بالغذا وتنشط البدن اليوم الثاني بالحمام والراحة وتستعمل
القي اليوم الثالث لان الحمام يرقق الاخلاط ويصبها الى المعدة

قال اهرن احذر ان يسقي المحموم حمي ربع في بدئ ما يأخذ الادوية
الحارة مثل الترياق والسجزنيا ودوآ الخلتيت ونحوها فانك
ان سقيته لم ينفعه بل اذابت الفضل الغليظ وبسطته الي الا
عضا فصارت منه حمي دايمة وانما ينبغي ان يسقي الادوية الحارة
بعد الظهور بالنضج او بعد الاربعين قال ابن ماسويه اذا
طالت الربع فليطعم العليل كل يوم الدور فاما ما لم يطل فلا لانه
يزيدها حرافة قال محمد بن ذكريا ملاك علاج الربع اسهال السودا
وترطيب البدن قال لا شي للحميات ابلغ من الاسهال لانها نار
ملتهبة في فضل فان لم تجد فضلا انطفت وقال قد سمعت
ان حمي ربع اقامت اثنتي عشرة سنة وقال قد رايت من اقامت
عليه اربعين سنة وهو لا هم الذين السودا فيهم في غاية الغلظ
وقال لا يمكن ان يلبث الحمي ربع ان لم يخطي المريض علي نفسه ولا
الطبيب عليه اكثر من سنة واحدة ط الحمي المختلطة ان
كانت الحمي خمسا وستا او اكثر من ذلك فانظر الي العليل فان كان
عبلا شحيما شرها فالزمه القي يوم الدور وساير تدبير
الحمي البلغمية. فان كان نحيفا يابس البدن فدبره تدبير اصحاب
حمي الربع فان كان لا يحفظ دورا فانها حمي توشك ان تنتقل الي الربع
ان لم يكن معها وجع في بعض الاعضا او ضرر في فعله فان كان
وجع ان ضرر فهو من ورم في ذلك العضو فان كانت علي الانتقال
الي الربع فالزمه الاستفراغ للصفرا والبلغم معاً مرة والنطفية
الاخري ليلا يتم الاحتراق وان كانت عن ورم فلا تشتغل بالحمي
واقبل علي علاج الورم علي ما ذكر في بابه الذي افرد له فان كانت
عن ورم حدث عن سقطة او ضربة فذلك من جنس حمي يوم
وليس لها كثير خطر. فان كان الورم ابتدا من غير سقطة ولا
ضربة فخطره علي حسب شرف العضو قال ابو منصور

رات

رات حمي كانت تنوب في كل سبعة ايام وكان العليل نحيف البدن حار المزاج
يابسه فالزمته الاسهال بما الجبن ولطفت تدبير غذايه فاقلعت
بعد نوايب وذلك في سبعة وعشرين يوما ي الحمي مع الحر
والبرد اذا كانت الحمي المحرقة مع سواد اللسان وعظم التنفس
وشدة العطش والكرب وكان ظاهر البدن باردا فتلك علامة
ردية واذا كانت الحمي من ورم في الجوف وكانت الاطراف وظاهر
البدن شديد البرد فكذلك ايضا واذا كان ظاهر البدن باردا او
كان العليل يجد مس الاعيا والتكسير والتمطي والتثاوب
وسرعة في النبض والنفس وحرارة حاسية يجدها في باطنه وتثبت
هذه الحرارة بقوية جدا وينوب مع ذلك بدور فعالجه بعلاج الحمي
البلغمية فان كان خارج البدن حارا كحرارة المحموم والنبض غير سريع
والنفس غير عظيم فلا يحس في باطنه من الحرارة بكثير شي ولا نما
يحس به في الاعضا شبه الاعيا والتكسير وكانت تنوب عليه
هذه الحال فالزمه السكنجبين والجلنجبين السكري وغذه با
لخل زيت بدهن اللوز وادخله الحمام كل يوم وعرقه فيه قليلا
وصب عليه ماً حاراً كثيراً فان كفي والا فاسقه طبيخ الهليلج
ثم عاود التدبير فان كان يجد قشعريرة يخالطها تلهب وتنفس
مع ذلك تنفسا حارا او يتمطي ويحس بالبرد ثم بالحر مكانه او
بالحر ثم بالبرد مكانه بسرعة فانقضه بطبيخ الهليلجين
والتربذ والسكر والزمه اقراص الورد الصغري واقراص
الطباشير نصفين كل يوم مثقالين بالسكنجبين وما الرمان
صفته اقراص الورد الصغري ورد احمر مطحون عشرة دراهم سنبل
درهم رب السوس درهمين بزر الخيار وبزر الهندبا من كل واحد
درهمين يقرص بالجلاب صفته الطباشير طباشير عشرة دراهم
ورد احمر ثلثة دراهم بزر الخس والخيار من كل واحد درهمين نشا

وكثيرا من كل واحد نصف درهم دب السوس وترنجبين من كل واحد خمسة
دراهم يقرص بلعاب بزر قطونا باب ١١ حمى الغشي هذه الحمى نوعان
احدهما يحدث من اخلاط في غاية الرقة والحدة ويكون دورها
مثل دور حمى غب في الاكثر واذا نابت نوبة واحدة او نوبتين
انحط من صاحبها الوجد وذبل البدن وسقطت القوة والشهوة
والنبض ويغشي علي العليل بعد ذلك في كل نوبة وربما غشي عليه فلم
يفق ومات فيكون حدوث هذه الحمى في الابدان التي هي في غاية حرارة
المزاج ويبسه وان لم يتداركه سريعا تادي الي العطب في الاكثر
والنوع الاخر حمى يحدث من كثرة الاخلاط النية يكون دورها
دور الحمى البلغمية فيترهل البدن ويتهيج الوجه سريعا فان
تغذه ولم تقو واستفرغه حدث عليه الغشي وان غذوته
زاد الترهل والتهيج وقويت الحمى وطالت اكثر فاما علاج النوع
الاول فهو ان يبادر فيسقى العليل ماء الشعير ممزوجا بماء الرمان
المز وماء التفاح الحامض واضجعه في مكان ريح والبسه قميصا
مصندلا وضمخ بدنه بالصندل والماورد وضع حواليه الثلج
الكثير وبرد هواه وافرش عنده ورق الخلاف والكرم والتفاح
والسفرجل والبطيخ واشمه البنفسج والورد والنيلوفر ورش
في البيت ماورد واغذه كل ساعة قليلا قليلا بالخبز السميذ
المنقوع في ماء الرمان المز ونحوه في الفواكه مبردة والفراريج
المتخذة بماء الحصرم والقثا والقرع والخيار واسقه الماء البارد
البارد وتقدم قبل النوبة فاسقه ماء الرمان قد نقع فيه خبز
سميذ وماء الشعير او شرابا رقيقا كثير المزاج فان فاجاه الغشي
قبل ان تسقيه ذلك فافتح فاه واوجره ماء مبردا فيه كعك
مسحوق او ماء الشعير فان كان الغشي شديدا جدا فاوجره شيئا
من كعك مسحوق مع شراب رقيق ممزوج بمثله ماء باردا او احقنه

واحقنه بماء الشعير والقرع ودهن الورد مبردة واحذره عليه الهواء
الحار والحمام والتعب والسهر وجميع الاستفراغات كل الحذر ويغتسل
بالماء البارد واغذه في كل وقت ولو في ابتدا النوبة وان كانت
حرارة حماه اذا احدث شديدة فاسقه المخيض مع اقراص الكافور
فاما علاج النوع الثاني فهو ان يدلك قدما العليل وساقاه
بخرقة بخرق معتدلة في اللين والخشونة حتى يحمر ثم يرتقي الي
الفخذين ويدلكان ايضا حتى يحمرا ثم يدلك اليدان من الاباط الي
الكف كذلك ثم الظهر ثم الصدر ثم يعاود دلك القدمين والساقين و
ليكن الدلك معتدلا في الشدة ويجعل نصف يومه للدلك ونصفه
للنوم والراحة واذا عطش فاسقه سكنجبينا عسليا واذا جاع فاغذه
بماء الشعير بالخبز وماء العسل المعمول بالسكر واحذر عليه ان
تسقيه الماء البارد وان لم يضعف على ماء الشعير فلا تزد عليه
وعليه الخبز بماء العسل وان ضعف فاعطه الاغذية المذكورة
في باب الحمى البلغمية وان احتبست طبيعته فاحقنه بماء السلق
والبورق واعطه كل غداة مثقالا من بزر الكرفس بالسكنجبين العسلي
باب ١٢ ودم على هذه التدبير الي ان يبرأ باب الحميات المركبة تقف
علي كيفية الحميات المركبة الا من احكم معرفة الحميات المفردة
وتبحر فيها ولذلك لا ينبغي ان يكتسب معرفة نوع الحمى من دورها
فانها يتفق من حمى غب ما يكون دوره في كل يوم وذلك بقدر ما
يشترك فيه من الصفرا والبلغم وربما حم العليل في اليوم والليلة
مرتين او ثلثا وكانت تلك الحمى من جنس واحد وربما كانت من
جنسين مختلفين وربما حم حمى غب ثم حمى ربع او بلغمية او دق
وربما كانت احدي الحميان لازمة والاخرى دايرة عليها وربما
يقاربت اوقات النوايب او اتفقت في وقت واحد وربما تباعدت
فافسدت نظام الادوار وذلك مثل عليل يحم حمى غب وربع فانا

الغب ثم نابت عليه اليوم الثاني الربع ثم في الثالث الغب ثم كانت
في الرابع الفترة ثم اتفقت النوبتان في الخامس فاشتبه الامر فيه
عسر الوقوف على اسبابه وربما يتفق ايضا لهذا العليل ان يحم
اليوم حمى يوم لعارض له من عوارضها فيزداد النظم فسادا و
ينبغي للطبيب ان لا يلتفت الى نظام الادوار ولا يحكم عليها
بنعم النظر في الاعراض والدلايل ثم يعالج على حسب ذلك
في قوتها وضعفها وخلوصها واختلاطها ولا يقدم على
من يحم كل يوم بعلاج البلغمية اذا لم تشهد الاعراض بها
ولا على من يحم يوما ويوما لا بعلاج حمى الغب بل يحكم اعراضها
ودلايلها ويمزج علاج الحميات المركبة من علاج الحميات المفردة
واذا نابت على العليل حميات او ثلث وكانت احديها خطيرة
فاعمل في علاج الخطيرة ولا تبال بالاخرى وان كان ذلك العلاج
زايدا فيها وذلك كرجل به حمى ربع فحدثت به عن ورم في معدته
او كبده او في بعض الآت نفسه حمى فاجعل جميع قصدك لهذه
الحمى الحادثة ودع الربع ونوبتها وان قويت واذا رايت محموما يحم
بحمى غب وتبلغ نوبة الحمى اربع عشرة ساعة ورايت جميع اعراض
حمى غب فيها الا انها ليست بقوية جدا كما يكون في حمى الغب
الخالصة فامزج علاجها بعلاج البلغمية على قدر ما ترى
من قوة الاعراض وضعفها قال ثابت الحميات المفردة والمركبة
من حميات العفن اذا عددت بلغت نحوا من ثلثين قال
اهرن الحميات المفردة والمركبة من حميات العفن تبلغ ثلثا
وثلثين منها عشرة مفردة وذلك لعفن الصفرا اما داخل العروق واما خارج العروق واما كلاهما وكذلك
السودا والبلغم وواحدة لعفن الدم لانه يعفن من خارج فتلك
عشرة اثنتا عشرة من تركب خلطين منها وثمانية من تركب

ثلثة

ثلثة اخلاط منها وثلثة لتركب عفن الدم مع كل واحد من الاخلاط
الثلثة قال محمد بن زكريا لا يمكن تصور الحميات المركبة مع
علاجاتها المخصوصة بها بل ينبغي للطبيب ان يجيد التعرف
وتصور الحميات المفردة مع علاجاتها ثم يجهد الحدس في معرفة
المركبات ويمزج علاجها من علاج المفردات في الجدري والحصبة
سبب الجدري والحصبة غليان الدم لطلب التخلص
للمنع وخروجها الى ظاهر البدن وهما من جنس الطاعون الا انهما
اخف منه وعلاماتهما حمى مطبقة دايمة وامتلاء النبض وانتفاخ
الوجه والاصداغ والاوداج وخشونة في الحلق وحلاوة في الفم
وسيلان الدموع واحتكاك الانف والعطاس ونخس في جبد
وتفزع في النوم ووجع شديد في المفاصل والظهر فاذا رايت
بالعليل هذه العلامات فاعلم انه سيظهر به جدري فان
كانت الحمى مع هذه العلامات في غاية القوة والحرارة فاعلم انه
سيثور به حصبة والحصبة اخبث من الجدري واردا
والجدري اسلم منها وشر انواع الجدري والحصبة الاسود
والاخضر والبنفسجي والصغار الصلبة الكثيرة والشديدة الحمرة
والذي يتسع كالحلمة والذي لا يبادر الى النضج والذي يعم
البدن كله كالشحم فانها كلها قاتلة وبعد هذه في الردائة
الاصفر ثم الابيض الرصاصي الذي يذهب عرضا ويتصل
بعضه ببعض وخير انواعه الاحمر المستدير الذي
ليس بشديد الحمرة وخاصته اذا ظهر في الثالث ولانت
الحمى والجدري بالعينين اضر من الحصبة واكثر من
يعرض له الجدري والحصبة الصبيان فاذا لحقت العليل
قبل ان يظهر ورايت هذه العلامات فافصده من الاكحل
واستكثر من اخراج دمه ثم اسقه اقراص الكافور بماء الرمان

الحامض واقتصر في غذايه على ماء الشعير غدوة وعشية فان ضعف
ودعته نفسه الى غذا الكثير فاقتصر به على العدس المقشر المتخذ بالخل
واليسير من السكر والنشا ودهن اللوز والبقول الباردة وما حضر منها
واسقه ربوب الفواكه الحامضة القابضة وان كانت الطبيعة
يابسة فاسقه كل ليلة النقوع فان هذا التدبير اما ان يدفع
خروجه واما ان يكون ما يخرج منه ضعيفا فان لم يلحقه حتى
بدا بالخروج فلا يفصد حينئذ ولا تعطه اقراص الكافور
ولا شيئا من المبردة ولكن دثره ليعرق قليلا فان خروجه يسهل
بذلك فان كان عسر الخروج وكان الكرب والغشي يشتد بالعليل
حتى يصيبه في الاحايين الخفقان فاسقه طبيخ التين والزبيب
والعدس المقشر وبزر الرازيانج عيدان اللك يوخذ من كل
واحد كف ويطبخ بالماء ويسقى بالنهار اربع مرات واسقه
شيئا من ماء الرازيانج وعنب الثعلب والكرفس او اسقه هذا
الدوا عدس مقشر عشرة دراهم كثيرا خمسة دراهم بزر الرازيانج
ثلثة دراهم يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى نصف رطل ثم
يصفى ويذاب فيه شيء من زعفران ويسقى ويصرف اولا العناية
الى العين فيكحل منذ اول الامر بالاثمد المسحوق مع الكافور با
لماء البارد او ماء الكزبرة الرطبة واقوى منهما ان يكحل بماء
كانجح او يقطر فيها ماء ورد قد نقع فيها سماق او عصارة شحم
الرمان ويستنشق الماء البارد مع شيء يسير من خل ويتغرغر به
لئلا يخرج في عينيه وانفه وحلقه شيء ويقطر في اذنه
شياف ماميثا بخل وماء او عصر شيئا من ماء الرازيانج الرطب
واجعل فيه سكر طبرزد وشيئا من زعفران ويتغرغر به
او اطبخ وردا يابسا وعدسا وامسكه في فمه ويتغرغر به واحذر
عليه ان تلين طبيعته فان خروجه يعسر ويحدث الكرب

والقلق

القلق الشديد وهذه علة ينطلق البطن فيها في الاكثر بعد سبعة ايام
لما يبقى في الجوف مما لم يظهر فان استطلق البطن فاسقه رب الاس
ورب السفرجل واسبغول مقلو بماء بارد وماء سويق الشعير با
لطباشير والصمغ والطين الارمني والورد الاحمر واسقه الرايب
ولكنه ليس من ماء الاوايل من الاطباء واذا خرج كله وزال
الكرب والقلق فقد وقع الامن فارجع عند ذلك الى سقي ماء الرمان
واقراص الطباشير وجميع التدبير المبرد ونومه على ورق الخلاف
وانثر على فراشه ورقا مسحوقا او دقيق الارز او الجاورس
واوقد بين يديه في الشتا بالطرفا او البلوط او الكرم او الاس وبخره
في الصيف بالصندل وورق الورد والاس واطبخها ايضا
واجلسه في مائها ان تاخر الجفاف وابطا وما لم يبادر الى الجفاف
فشرب به ماء الملح بقطنة وانثر عليه المرداسنج المسحوق
واذا استحكم الجفاف فشرب ما ادنى منه ومسح البدن وعند
انقلاعه دهنا فاتوا في اليوم مرات وان كان يشتكي تحت
قدميه وباطن كفيه فادم وضعها في الماء الحار ليستطل
خروج ما بقي فيها ولا تعنه بالقروح الا بعد سقوط القشور
كلها وبطلان الاعراض خاصة صاحب الحصبة ولا تدن
من البدن شيئا من الدهن لا في اوله ولا في اخره لئلا تعوص حرارة
الجدري في البدن يحدث الخفقان ثم العطب قال اهرن علاج
الجدري والحصبة مثل علاج الحميات اذا كانت مع اسهال
قال محمد بن زكريا الحصبة اخبث من الجدري كثيرا وينبغي
في الحصبة ان يخرج الصفرا برفق من غير اسخان بمثل ماء
الاجاص والرمان الحامض المدقوق بشحمه مع السكر وماء
الشعير وماء البطيخ الهندي الحبشي والخيار والقرع ولعاب
البزرقطونا ونحوها فان كان يصيبه بعقب شرب هذه غم وكرب

ويكاد يتجدّاه غشي فيجرعه الماء الحار واجلسه قليلاً وادلك بدنه
ودثره حتى يسكن ما به وقال اذا رايت الحصبه والجدري
يعسر خروجها والحمى والكرب لا يسكن ولا يخف وهاج مع ذلك
الغشي او الخفقان فان العليل هالك بيّن حمى الوبا ان الوبا فساد
الهوا وتغيره الى كيفية ردية لما يحدث في السنة من الاحوال
المخالفة لما جرت به العادة المعهودة فيه واكثر يكون في اواخر
الصيف والخريف واذا كان في الربيع كان اردى واخبث
لان هوا الربيع اعدل واوفق للحيوان بالاستنشاق وضرره
اذا فسد كان بحسب ذلك وليس بعض فساد الهوا الربيع سهل
الا من كان مستعداً القبول ذلك الفساد قال جالينوس ليس
يمكن ان يعمل شي من الاسباب في البدن دون ان يكون البدن
مستعداً القبول ما يوثره تلك الاسباب ولولا ذلك لكان كل من اطال
اللبث في الشمس الصيفية او تعب فضل تعب يحم الا ان اولا الا
سباب انما هو استعداد البدن لقبوله الافة ونحن نشاهد
قوماً يتفق لهم الاكل من طعام فاسد او طعام فيه شي من السموم
او ما فيه بعض وذلك الاستعداد بعض تلك الابدان القبول
ما ورد عليها فاما علامات الوبا فانه ان كانت في الصيف ا
امطار كثيرة ودام الغيم بالليل والنهار فكثرت فيها الرياح
الجنوبية او كان الهوا فيه في الاكثر راكداً غير متحرك وهو مع
ذلك حار جنوبي كدر فيجب ان يبادر الى تنقية البدن من
فضول الاخلاط الحارة الرطبة وان كان هناك احتياج دليل
للدم فصد على المكان ولم يدافع به لحظة مثلا ويهجر اللحوم
والفواكه الرطبة والحلو والحمام والاغتسال بالما الحار
والشراب البتة وان لم يكن من اللحم بد فليوكل الفراريج والدراريج
واليعاقيب والحملان والجدا معمولة بالخل وقريصاً وصلاماً

ومعموما

مصوصا
ومع الرمان والسماق ونحوها وليكثر من الخل في الاغذية ويستعمل رب
الفواكه الحامضة القابضة كرب الريباس والحصرم والرمان والتفاح
والسفرجل وحماض الاترج ويكثر من شرب السكنجبين السكري الحامض
ويلزم المجالس الباردة التي كواها وابوابها الى الشمال ويحتال لتجفيف
البدن بكل وجه ويحذر جميع ما يرطب البدن وليحرس الصبيان
والفتيان واصحاب الابدان الخصبة الحمرة الالوان في هذه الحالة
اكثر من غيرهم فانه يمكن بهذا التدبير ان يتخلص من احوال الهوا
الفاسد وان كان في اخر الصيف حر شديد وكان الخريف شديد
اليبس كثير الغبار وانقطار المطر والبرد فينبغي ان يبرد المجالس
ويرطب بالخيوش ورش الما ويلزم الدعة ويترك التعب والجماع
والتعرض للشمس والسموم ومدافعة الجوع والعطش بالماء البارد
ويشرب ماء الثلج ويوخذ بالغدوات السويق بالسكر والما المبرد
بالثلج ويحذر الاغذية المسخنة والشراب الا بالمزاج الكثير ويشرب
ماء الشعير وخاصة اصحاب الابدان الحارة اليابسة ويستكثر
من اكل الخيار والقثا والقرع والفرفخ ونحوها والاغذية المبردة
ويلزم القيلولة في الاماكن الباردة فان كان يمرض في ذلك
الزمان كثير من الناس والبهايم ويظهر في الهوا بالليل شعاعات
ويسرع الموت الى من مرض وكانت انفاس المرضى تضيق
وافواههم تبخر ويجدون كرباً ولهيباً وعطشاً وبرد اطرافهم
ويغثون ويختلفون اشيا سمجة مختلفة فينبغي ان يجتنبوا
الثمار والبقول الكاينة في ذلك الوقت وشرب الما الظاهر
على وجه الارض ويلزم البيوت ويهرب من الهوا البارد
وليرش البيت كل يوم بما وخل ممزوجين فان كان مع ذلك في الهوا
ريح عفنة ونتن فليتبخر بالصندل والعود الرطب والعود المنقوع
في الماورد ويوسل على الابواب ستور مبلولة بالماورد ويجعل الاغذية

بالخل والعدس والسماق والكشك وتجرع الماء والخل ممزوجين ويهجر
الشراب فيشرب الماء بالخل وينفع منه ان يوخذ قرصة من اقراص الكافور
اذا كان البدن نقيا وربما كثرت الخوانيق في الربيع في بعض السنين
وكانت مع ذلك قاتلة ردية وينبغي ان يتقدم الفصد من القيفال و
حجامة الساق واسهال البطن ويتغرغر كل ليلة بالماء البارد والورد
الذي نقع فيه السماق وبرب التوث الشامي ورب الجوز وربما
كثرت السكتة والفالج في شتا وينبغي ان يتعاهد النفض بالحب
المذكور في هذه الابواب والتمريخ والتعطيش والغرغرة وتقليل
الغذا والتلطيف وفي الجملة فينبغي ان ينظر الى ما يحدث من
العلل في ذلك الوقت فيقابل باضدادها فاما الحمى الحادثة
من الوبا فليس لها في ظاهر امرها عند الحس كثير حدة وحرارة
وهي في الباطن الجوف وغوره شديدة النكاية حينيذ قوية العفن
جدا وهي حمى لينة فاترة الا انها مطبقة وينتن معها النفس
وجميع ما يبرز من البدن وفضل نتن ويشتد العطش والكرب
ويعظم النفس وتتواتر ويخرج بالقي والبراز اشيا سمجة
وحشة ثم تتواتر الغشي على اصحابها ويموتون فاقصد في
هذه الحمى بسقي الماء البارد ورب الفواكه الحامضة القابضة
كرب الريباس والحصرم والرمان والكمثري والتفاح والسفرجل
وحماض الاترج فان لم يحضر شي من هذه فاستعمل الخل والماء
والمصل والرايب الحامض واجعل غذا امثالها وشدد على اصحابها
في الاغتذا فان جلهم لا يغتذون وادخلهم بيوتا باردة ريحة مر
شوشة بالما والخل واشممهم الرياحين الباردة مثل الورد والبنفسج
والنيلوفر ودبرهم بكل ما ذكرنا في باب الدق الا الحمام والماء
الحار وسقي اللبن الحليب واعطهم اقراص الكافور كل يوم برب
الاترج وضمد صدورهم بالصندل والكافور والماورد وليكن

ساكنهم

ومساكنهم مملوة من ورق الخلاف والكرم والتفاح وساير الاشيا
التي لها مع التبريد قبض ويبخر بالصندل والكافور وشي من ماء
الورد في اليوم مرات قال بقراط اذا كان في يوم واحد مرة حر
ومرة برد فتوقع حدوث امراض خريفية لان المزاج قد صار
مختلفا شبيها بمزاج الخريف قال روفس انه ان اخذ من
الصبر جزءين ومن الزعفران والمر من كل واحد جزء وشرب منه في
الوبا كل يوم مثقال مع اوقية من شراب ممزوج بما انتفع به جدا
وذكر انه لم ير احدا شرب هذا الدوا في ابان الوبا الا وسلم قال
محمد بن ذكريا ينبغي ان يعلم ان هذه الادوية لا ينبغي ان يستعمل
في كل حالة قال ارسطاطاليس اذا كان الشتا جنوبيا
والربيع شماليا والصيف حارا وكثرة المياه كثرة الموتان في الربيع
في الصبيان وهاجت قروح الامعا والحميات المثلثة الطويلة
قال جالينوس ان شرب الطين الارمني بالخل والماء البارد ينفع
من الوبا وان ترياق الافاعي نافع نفعا عجيبا وقال لما علمت ان
الهوا تغير الى العفونة بادرت فنقيت الابدان فما وجدته رطبا
التمست تجفيفه كل وجه اقدر عليه وما كنت اجد فيه فضولا كثيرة
ادويته بالاستفراغ بالقي والاسهال وكنت وتلطف لتفتيح السدد
التي في الات الغذا احلوها وانظفها وقال الهوا الجيد الذي هو في
الغاية من الصفا والنقا انما يكون على هذه الصفة اذا لم يكدره
بخار الاجام والبحيرات والخنادق ونحوها ولا يكون فيها بخارا اقرا
ولا عفونة جيف وحبوب وبقول ولا يكون غايرا مختنقا بالجبال حتى
لا يتحرك ولا يهب فيه الرياح فيكون كالمتكرج العفن وقال
شعاع القمر يعفن الابدان الميتة ويؤثر اثرا بينا فيمن اطال
النوم حتى ان الوانهم يحول الى الصفرة ويثقل روسهم وقال
يلزم في الوبا حمى رقيقة شبيهة بالدق لا يحسها صاحبها

ونبض ذابل ليس بمستوي عن النبض الطبيعي لانه قد انفق في القلب
سو المزاج مختلف وحالهم مع هذا ردية ويموتون وهم بهذا الحال
وربما كان تنفسهم منتنًا ويموت اكثر من تنفس منتنًا لان ذلك
يدل على ان العفونة قد وصل الى القلب فاما من لم يكن منهم يحس
بحماه ولا يلبث حماه بحال واحدة بل يتغير ولا يكون نبضه ذابلًا و
تنفسه منتنًا فقد يتخلص كثير منهم لان العفونة لم تصل الى جرم
القلب بل الى الرطوبة وقال الحميات الوبائية لا يحسها الاطباء
لخفائها ولكن ينبغي ان تتفقد حال تنفسهم في النتن وحال بزاقهم
هل هو ملون وينظر في افواههم فان روى فيها شي شبيه بالورم
المسمى الحمرة والنملة وصدورهم اذا لمست حارة ليوقف عليها قال
حنين ينبغي ان يشرب الما البارد دفعة كثيرًا منه ليطفي الحرارة الحادثة
من الوبا ولا يشرب قليلًا قليلًا فانه لا ينفع ويهيج الحرارة قال
اليهودي اذا كثر المطر في القيظ هاج الجدري والحصبة فاذا ظهر
بناحية بنات نعش بالليل مثل البرق كان وبا عظيم قال ابن سرا
بيون السنة التي يكثر فيها الضفادع يكثر فيها الامراض ولانها يكون
سنة رطبة قال محمد بن زكريا الانتقال من المكان الجبلي الى
المكان الردي يمرض سريعًا به مدد الحميات كل حمى كانت اشد نكاية
واذى واقوى اعراضًا فان مدة لبثها اقصر وهي اما ان يقبل علاجًا
واما ان يدفعها الطبيعة بالبحران وكل حمى كانت اقل نكاية
واضعف اعراضًا فهي اطول مدة وعلى قدر اعراضها وشدتها يكون
طولها وقد يكون حمى قليلة النكاية ولا تطول مع ذلك كحمى يوم
ولا يمكن ان يكون حمى قوية شديدة الاذى ثم تطول مع ذلك والذي
يعين على قصر مدة زمان الحمى الزمان الحار والبلد الحار
الغذا القليل والبدن الرخو القليل اللحم الواسع الجلد غير الممتلي
وجميع ما يسخن الجسد ويعين على طولها اضداد هذه الحميات

١٥ ار

التي

التي يكون حدوثها من الحرارة اقصر مدة من الحميات التي يحدث من البرودة
فاما الحميات النايبة فان كانت النوبة الثانية كثيرة الفضل على الاولى
في الحرارة وقوة الاعراض دل انها قصيرة فان كانت قليلة الفضل
او مثلها دلت على انها طويلة وانواع الحميات يدل على مددها
وذلك ان حمى يوم تنقضي في يوم او يومين او ثلثة ايام بعده
الا ان جالينوس ذكر انها ربما تلبث اربعة ايام والغب الخالصة تنقضي
في سبعة ادوار وقد ذكرنا مدة كل حمى في الطول والقصر فيما تقدم
١٦ ار يو مواقيت الحمى اول اوقات الحمى هو الوقت الذي يحس الانسان
فيه بالتغير والاضطراب في بدنه ويعلم ان حاله قد فارقت
الصحة مفارقة ظاهرة ومنذ هذا الوقت الى ان حاله قد فارقت
يظهر شي من علامات النضج وان كان خفيًا حتى لا يوقف عليه فهو وقت
الابتدا ومن هذا الوقت الى ان يكمل النضج هو وقت الصعود واخر
هذا الوقت هو منتهى المرض وما بعد ظهوره كله هو وقت الا
نحطاط وقالوا الابتدا ان يكون عند اجتماع الحرارة نحو القلب
والصدر والصعود اذا اخذت الحرارة تنبسط في البدن والانتها
يكون اذا انبسطت الحرارة من جميع البدن بالسوا والانحطاط يكون
اذا انحلت تلك الحرارة وخلت المواضع الوسطى منها وقالوا الابتدا
هو ان تبدا اعراض الحمى والصعود هو الوقت الذي يزداد فيه
قوة شديدة والانتها هو الوقت الذي تقف فلا يزداد ولا ينقص
والانحطاط هو الذي يقهرها الطبيعة فيدفعها الى خارج
وانما يكون الخوف على العليل الى الانتها ولن يموت بعد الانتها البتة
الا من علة اخرى تحدث عليه او خطا يخطي العليل على نفسه
مما لا يستدرك وانما يحتاج ~~يخطي العليل على نفسه~~ الى تقدير
الغذا وتعديل الاحوال الى وقت الانتها ولذلك صارت تقدمة
المعرفة بما يؤول اليه حال المريض على التدقيق والتحقيق عسرًا و

متعلقًا يعرف منتهى العلة ثم منتهى العلة متعلق بظهور النضج الكامل
ويستدل على اوقات الحميات النايبة بنوايبها وذلك ان النوبة
اذا تقدمت عن الوقت او طالت فضل طول على الاولى وكانت
اعراضها اقوى دلت على ان الحمى متزيدة واضداد هذه الاحوال
تدل على انها منحطة متناقصة ولانه قد يكون من الحميات ما في
جنسها تقدم وتاخر ما فيجب ان يكون قد عرفت تلك المقادير
ثم فان رايت للثانية على الاولى فضلا علمت انها في التزايد والصعود
وان كانت ناقصة عنها فانها في الانحطاط وطول مدة النوبة
وحال اعراضها في القوة والضعف دليلان قويان على تعرف اوقات
الحمى ولاسيما الاعراض وذلك ان ابتداء النوبة ان تاخر وكانت
الاعراض اقوى كانت الدلالة على انها في الصعود صحيحة ولم
تجز الحكم بتاخر وقت النوبة فان تساوت النوايب فالحمى في
الانتهاء والمرض الطويل المدة طويل الاوقات والقصير المدة
قصير الاوقات وذلك ان حمى الربع والبلغمية بما كانت فيهما
نوايب كثيرة مستوية فاما الغب الخالصة فربما كانت دلايل
الصعود ظاهرة في نوبة ما ثم وجدت دلايل الانتهاء ظاهرة في
الثالثة لها وتعرف اوقات الحمى المطبقة من تزيد الاعراض و
تنقصها ويعتمد في ذلك على دلايل النضج ومتى كانت الحمى
احد وابلغ كانت اوقاتها اقل واقصر حتى انها ربما قتلت في
الصعود والحميات السليمة تستوي الاوقات الاربعة وكل
علة فلها مثل هذه الاوقات ايضا الا ان بعضها اخفى وادق
من بعض بيان النضج النضج هو استيلا الطبيعة على (بيان الحمى)
مادة المرض وقهرها لها وكل وقت للحمى بعد النضج فوقت الا
نحطاط والانتها وانما يكون الانتها مع كمال النضج فليس يموت
العليل من غلبة تلك بعد النضج وانما يكون الخوف والحذر الى

ان يكون

ان يكون النضج ويكون منذ اول العلة الى ان يظهر شي من النضج اخوف
واشد واذا ابتدا النضج اخذت الاحوال المخوفة تضعف حتى اذا كمل
النضج وقع الامن فاما الحميات فان الاخلاط العفنة اذا كانت
مع الدم فليطلب النضج في البول فقط وما دام البول على حاله
في الرقة واللون الذي كان عليها مع ابتدا المرض وعدم الرسوب
فلم يبتد نضج بعد واذا وقع فيه تغير فقد ابتدا فيه اما
نضج واما عفن فان كان التغير الى رسوب محمود فنضج وان كان
الى رسوب مذموم فهو عفن فاما الرسوب المحمود فهو ان يكون بدا
في الكون راسبًا في اسفل القارورة واذا كان كذلك فقد تم النضج
المحمود وان كان مثل الغمامة البيضا على راس البول طافيا فهو
ابتدا النضج المحمود وان كان متعلقا في الوسط فقد توسط ا
لنضج المحمود وكل رسوب خالف اللون الابيض فهو ردي
والاسود ارداها وشرها وذلك ان الاشيا التي يطبخ لا يسود
الا من حرارة شديدة محرقة ومراتب الرسوب الاسود بالضد
من مراتب الرسوب الابيض وذلك ان شرها الراسب واقلها شرًا
الطافي واوسطها المتعلق في الوسط فاما الرمل والحصاة
والشعر والصفايح والنخالة والسويق وقطع اللحم وما اشبهها
فليست تدل من امر النضج والرسوب على شي لانها لا تدل على حال يكون في
الدم وانما تحدث في البول بعد مفارقته الكبد والبول الذي يخرج
سريعًا متواترا كالحال في تقطير البول لا يدل من امر النضج على شي
لانه لم يقم في الكبد حتى يتم نضجه بل خرج سريعًا ومر على الكبد
مرورًا فاما اذا كانت عن الورم في بعض الاعضا فينبغي ان
ان ينظر مع النظر في البول الى ما يبرز من الفضول من العضو
الذي فيه الورم وذلك مثل ورم يكون في الات النفس
فينبغي ان ينظر الى النفث كيف يكون خروجه فانه ما دام لا

فانه مادام لا يخرج فلم يبتدي بعد نضج فاذا ابتداء يخرج بالنفث الا انه
بكد وعسر وكان رقيقا فقد ابتدا النضج واذا نفث شيئا غليظا
بسهولة فقد تم النضج والنفث المحمود ان لا يكون له لون منكر من
سواده وصفرة خالصة او حمرة خالصة فان هذه الالوان يدلك على
العفن والاحتراق مثل ما يكون في البول وخير النفث لسلامة
الذي يرجى معه البرء وان يكون ابيض او يكون فيه صفرة او حمرة ليست
بغالبة عليه ولا مستقر وافضل واجود منه ان يكون ابيض خالصا
او الذي يضرب فيه شي يسير من حمرة او صفرة ويتنقل من الرقة
الي الغلظ ومن عسر الخروج الي سهولته وكذلك الحال
في جميع الاورام واذا كان الورم في المعدة او الكبد او الكلية
او المثانة او المعا فليطلب في البراز والبول ويطلب في
الخراجات الظاهرة مما يحويه وفي الزكام مما يسيل من الانف
وفي الرمد من الرمص وكذلك كل جوهر ورم على هذه القياس
بحث البحران قال جالينوس خروج المريض من مرضه بثلثة ١٨
اشيا اما بطريق النضج والتحلل شيئا بعد شي واما بطريق
استفراغ واما بطريق الانتقال فاما النضج والتحلل فانه
يكون في الامراض الطويلة اولا فاولا واما الاستفراغ
فانه يكون في الامراض القصيرة مثل الحميات الحادة التي
يحدث فيها استفراغ دفعة اما باسهال او بقي او بعرق او
برعاف او بادرار البول او ربما كان في النسا بادرار الطمث
فيخرج العليل بذلك من علته خروجا تاما والانتقال هو ان
تستولي الطبيعة على المادة فيدفعها الي اضعف الاعضا فيحدث
فيه من ذلك الورم او خراج ويبرا العليل به وقال البحران تغير
سريع من المرض يميل بالمريض اما الي الصحة واما الي الموت ويكون
ذلك عند مصارعة الطبيعة المرض وقهرها له وتميزها المادة

الردية

الردية من الجيدة وتهيتها للاندفاع او الخروج والبحران قد يكون باستفراغ
يودي الي برء تام دفعة ويسمي بحرانا تاما جيدا ويكون با
ستفراغ يودي الي الموت دفعة ويسمي بحرانا تاما رديا ويكون
باستفراغ يودي الي حالة صالحة يودي الي الصلاح والبرء قليلا
قليلا ويسمي بحرانا جيدا ناقصا ويكون استفراغ يودي الي سوء حال
ثم يودي ذلك الي حالة يودي اولا فاولا الي الموت ويسمي بحرانا رديا
ناقصا وكلما كان المرض احد كان البحران اسرع واقوي ويتقدم
البحران قلق شديد واضطراب واحوال مخوفة هايلة يخشاها
ويخافها العامة ورعاع الاطبا فان كانت الحمي نايبة تقدمت
النوبة عن وقتها وازدادت اعراضها وان كانت مطبقة
صعبت اعراضها واشتدت قبل كون البحران فما يتقدم البحران
من تلك العلامات المنذرة به اختلاط الذهن والسدر والدوار
وقلق العليل وتوثبه وتشكله بالاشكال المتلونة وتنقله
في الاماكن وضيق النفس وصداع شديد ووجع في الرقبة و
كرب وغشي وحمرة في الوجه وتخيلات امام العين وجري الدموع
بلا ارادة واختلاج الشفة السفلي ووجع في المعدة او في اسافل
البطن والظهر وانقطاع وعسر البول والرجيع وعطش شديد
جدا وانجذاب الشراسيف الي فوق او اسفل ونحو هذه الاعراض
المخوفة الهايلة ثم يحدث البحران ويدفع الطبيعة المادة
الي خارج فان كانت المادة في المعدة اخرجتها بالقي وان
كانت في الامعا اخرجتها بالخلفة وان كانت في العروق
فبالرعاف وان كانت في الكبد فبادرار البول وان كان بين
الجلد وبالعرق فاذا رايت بالعليل في الامراض الحادة بعض
هذه العلامات او اكثرها قد ظهر والنبض مع ذلك قد ازداد
قوة وشهوة وكنت رايت النضج قد تقدم فايقن بانه سيكون

بحران يعقب ذلك ثم ينتقل حالة العليل اما الى الصلاح التام واما
الى صلاح ناقص ثم يصلح اولا فاولا وخاصة اذا كان في ليلة متصلة
بيوم بحران او في يوم بحران فان ظهرت هذه العلامات قبل النضج
وليسقط معها النبض فان العليل ينتقل الى ما هو شر منه لان البحران
الجيد ما ظهر بعد النضج التام فيقدر نقصان النضج ينقص جودة
البحران والذي يظهر قبل ظهور شيء من علامات النضج فهو بحران
ردئ وافضل البحران ما كان بعد النضج التام وفي يوم من ايام
البحران الجيد وكان استفراغ من الخلط فاعل للمرض ومن الجانب
العليل ولم يكن مقصرا في كميته ووجد العليل خفة وراحة كثيرة
ويضاد جميع ما كان به الا الضعف واردأه ما كانت فيه
اضداد هذه الخلال وما كان بين هذه الاحوال فهو بحران غير تام
جيدا كان او رديا فاما النوع الذي يكون به البحران فان بحران
الحميات المحرقة يكون بالعرق الكثير والبحران الدموية
بالرعاف اكثر ويكون بحران السرسام مرة وبرعاف ومرة بعرق
كثير بسيل من الراس وبحران الحميات التي تكون لورم الكبد والرعاف
من جانب الايمن ويكون بحران الغب الخالص بالعرق وبالقيء
وبالبراز الصفراوي وبحران غير الخالصة بالبراز المختلطة
بالصفرا والبلغم والبحران الربع البلغمية بالخلفة والبول الاسود
واما انواع بحران الحميات الحادة فانه ان كان في الوجه امتلا وحمرة شعاع
امام العين وسيلان الدموع ووجد ثقلا في كبده وانجذابا في شراسيفه
الى فوق وضيق النفس وصداع وياخذه الغم ويكون كان شيئا يدب
في وجهه وانفه خاصة ويحتك منخراه او يختلج فان البحران يكون
برعاف ومن المنخر الذي كانت هذه الحركات فيه وان حدث
به ظلمة في بصره عقلة وكان مع ذلك وجع في الجنب فانه يرعف
وتنحلل به الظلمة فان كان يجد عصرا في معدته وغشيا ويختلج

شفته

شفته السفلى وتحلب ريقه ولم يكن معها شيء من العلامات التي
تقدمت فان البحران تكون بالقيء وان اصابه صمم غفلة ووجد
عصرا في اسفل معدته وبطنه فان يكون بالخلفة وتحلل صممه
فان لم يظهر شيء من هذه العلامات وكان البول قد احمر او غلظ
في الرابع او السابع فان بحرانه يكون بعرق فان وجد ثقلا
في كبده وكلاه وانجذابا بالها الى اسفل فانه يكون بدرور البول فان كان
في المادة بعض الغلظ ولم يكن الزمان حارا كان البحران باندفاع
المادة الى بعض الاعضا كما يندفع في السرسام الى اصل الاذن وفي
الخوانيق الى الرقبة وخاصة اذا جاوز المرض عشرين يوما فانه
بحرانه يكون في الاكثر باندفاع المادة الى عضو ما مثل يدا و
او رجل فيسود العضو ويجف فاذا راها جهال الاطبا
عالجوها في التربيد اجلبوا على العليل بلية ومحنة قال ثابت
ان ظهرت علامات البحران نهارا كان البحران ليلا وان ظهرت
ليلا كان البحران نهارا يط ايام البحران ان للبحران فيما
جربه وامتحنه الاوايل بعناية صادقة واذهان ذكية ا
اياما اذا كان فيها جيدا واياما يكون فيها وسطا واياما
يكون فيها رديا وقد اكثر القول فيه وفي ذكر علله الا اني
لم احب ان اكرر ذلك اذ كنت قد اشبعت القول فيه وفي
ذكر علله في كتابي الموسوم بعلل العلل واقتصرت على ذكر الا
يام وما يكون فيها وكيف يكون فاليوم الاول والثاني ليسا
من ايام البحران اليوم الثالث يوم بحران فقد تنقضي فيه
الحميات التي تكون في غاية الحدة والقوة كثيرا واليوم الرابع
يوم البحران وهو مع ذلك ايضا ينذر بما يكون في السادس
والسابع فان ظهر فيه دليل ما صالح النضج في البول او
استفراغ كان به بعض الخلفة والراحة كان تمام ذلك

الصلاح في اليوم السابع وان ظهر فيه دليل ردي سا[ء]ت به حالة العليل ادني سوء كان تمام ذلك السوء في اليوم السادس واليوم الخامس ايضا يوم بحران ويكون البحران فيه كثيرا وجيدا مع ذلك واليوم السادس ايضا يكثر فيه البحران الا انه قل ما يكون فيه بحران جيد وان اتفق ان ينتفع العليل بالبحران الكاين فيه لم يخل من ان يكون ذلك بعد كد وخطر شديد وهو اعظم ولم يكن مع ذلك تاما بل تبقى من مادة العلة شي يعاوده واليوم السابع يفضل جميع الايام في كثرة كون البحران فيه وجودته مع ذلك وكانه ضد السادس لان البحارين الكاينة فيه يكون بسهولة وقلة الخطر ويستفرغ مادة العلة كلها حتى لا يبقى منها شي يعاوده واليوم الثامن لا يكون فيه البحران وان كان في الندرة كان رديا واليوم التاسع يوم بحران يكون فيه كثيرا وذلك مثل ما يكون في الثالث والخامس ويكون جيدا او بين ربما يكون في الحادي عشر على ما ذكرنا قبل في الرابع واليوم العاشر لا يكاد يكون فيه بحران وان كان في الندرة كان رديا واليوم الحادي عشر يوم بحران وهو مثل الثالث والخامس والتاسع وبينذر ايضا بما يكون في الرابع عشر واليوم الثالث عشر يوم متوسط بين الايام التي هي ايام البحران والايام التي ليست بايام بحران وذلك ان البحران ربما كان فيه وان كان كونه فيه والرابع عشر يوم بحران وهو تال للسابع وكثرة كون البحارين فيه وجودته والخامس عشر مثل الثالث عشر والسادس عشر لا يكون فيه بحران وهو من الجنس الثاني عشر والسابع عشر يوم بحران وهو مثل التاسع وينذر ربما يكون في العشرين وفي الواحد والعشرين والثامن عشر يكون فيه البحران اقل مما يكون في السابع عشر واردا منه ايضا والتاسع عشر لا يكون فيه بحران وان كان لم يكن فيه رديا واليوم العشرون يوم بحران ويكثر فيه وهو تال للرابع عشر في كثرة كون البحران فيه والحادي والعشرون

قد يكون

قد يكون فيه بحران الا انه اقل كثيرا مما يكون في العشرين والرابع والعشرون يوم بحران ويكثر فيه وهو تال للعشرين ثم السابع والعشرون ثم الواحد والثلثون ثم الرابع والثلثون ثم الاربعون فاما الايام التي لم نذكرها فلا تكون فيها البحران الظاهر وان كان تحللا خفيا واقوي ما يكون البحران فيه من الايام الاسابيع كاليوم السابع والرابع عشر والعشرين ثم الواقعة في الوسط كالثالث والخامس والتاسع ثم الرابع والحادي عشر والسابع عشر واقواها كلها الا سابيع ثم الارابيع واذا جاوزت العلة عشرين يوما ضعفت الدلايل الواقعة في الوسط حتى يكون فيها بحران ونقصت قوة الارابيع ايضا وكان الاثر القوي للاسابيع وهي السابع والعشرون والرابع والثلثون والاربعون واما الارابيع فالرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادي والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون والاربعون ومن بعد الاربعين تضعف قوة البحران بالاستفراغ البتة ويكون بعد ذلك اما بالانتقال واما بالتحلل قال بقراط العرق يحمد اذا ابتدا في المحموم في اليوم الثالث او في الخامس او السابع او التاسع او الحادي عشر او الرابع عشر او السابع عشر او العشرين قال جالينوس اذا كان في اول المرض بحران فهو قاتل واذا كان في وقت الصعود المرض فهو ناقص وفي الانتها تام واما في الوقت الاختلاط فلان يكون فيه بحران البتة قال اهرن اذا جاوزت الحمى اربعين يوما حسب عشرين يوما للبحران وان كان خفيا وذلك الى مائة وعشرين يوما ثم يعد ستين ستين يوما الى تمام السنة ذكر العلامات الجيدة العلامات الجيدة في العليل حسن لونه وخفة حركته واحتماله لمرضه وقوة نبضه وحسن تنفسه وثبات عقله وشهوته وصفاء حواسه وصلاح نومه واضطجاعه فان هذه العلامات كلها يدل على قوة

قوة الطبيعة وقوة الاعضا الرئيسة واذا كانت الاعضا الرئيسه
في العلة قوية قهرت العلة ودفعتها واذا ظهر مع ذلك
نضج تام كان مبشرا بنجح تام وسلامة كاملة لا يخطي ولا يخالف
البتة قال بقراط الامثل في جميع الامراض المزمنة ان يكون ما تحت
السرة الي الانثيين غليظا صفيفا فان كان ذلك الموضع رقيقا اذابلاً
جدا فذلك علامة سوء **العلامات الرديه** العلامات الرديه كثيرة ٢١
فاما في الجملة فانها اضداد ما ذكرنا من العلامات الرديه كثيرة
فاما الصالحة وذلك ان تغير اللون بسرعة وضعف الحركة
وخمود القوة وضعف النبض وزوال العقل وبطلان الشهوة
وكدر الحواس وبلادتها وتشوش والاستلقا وسوء التنفس
علامات رديه تدل على قوه العلة وقمعها للاعضا الرئيسه
واما في التفصيل فالوجه الكثير الزوال عن حال الصحة
علامة رديه الا ان يكون لها سبب يوجب ذلك فاذا كان زواله
عن حاله كانت في الصحة الي الضمور والانخراط والتحل والقشف وكان
العليل قد سهر سهرا طويلا وتعب او امسك عن الغذا او اصابته
خلفة قوية او ضرب من الاستفراغ كانت رداته اقل واذا زال عنه
الي الامتلا والتهيج ثم كان العليل قريب العهد بسكر مفرط او على
من الغذا كان رداته اقل وان مال لونه الي لون غريب ثم كانت له حا
الهوا توجب الميل الي ذلك اللون او مال اليه قليلا او ادمن فيما
اغذيه يوجب تولد الخلط الذي له ذلك اللون كانت رداته اقل
البول الاسود والنفث والبراز الاسود ان علامات مهلكة اذا كانت
مع حميات قوية الاحتراق والحرارة جدا نتن النفس والفم في الامراض
الحادة علامة مهلكة كثرة التقلب والتشكل باشكال مختلفة
والحوادث المستحيلة منها كالتكشف والريح الخارجة من اسفل
علامات ليست بالصالحة يدل على قلق العليل واختلاط عقله اذا

اذا اخضر الوجه وغارت العين ولطا الصدغ وبردت الاذنان وامتدتا
وتقلصت شحمتها وامتدت جلدة الوجه واصفر اللون مع ذلك
او اخضر او اسود ولم يكن بالعليل استفراغ مفرط فتلك علامات مهلكة
وان تقدم اليها ان لا يسمع العليل ولا يبصر او بعض الدلايل الاخر القوية
في الاهلاك فان الموت قريب صغر احدي العينين وتقرح الفم
وظهور بياض العين عند تغميضهما من غير ان يكون ذلك عادة
وان يبقي الفم مفتوحا لا ينطبق علامات مهلكة تقبض الاسنان
من غير عادة في الامراض الحادة علامات رديه اذا كان العليل في
المرض الحاد يحيد بوجهه عن الضوء او تدمع عينيه بلا ارادة
ولم يتبع ذلك رعاف فهما علامتان ليستا بالصالحتين حمرة بياض
العين وظهور عروق كذلك او سود فيها علامتها رديتان العين
الجامدة التي لا تحرك والمرتعشة التي لا تسكن وكانها تدور مع
ارتعاش من علامات الهلاك نتو العين وغورها في الامراض الحادة
والرمص فيها علامات ليست بالصالحة اذا كان العليل لا يلبث
على جنب بل يميل الي الاستلقا فانها فانها علامة غير صالحة فان
كان مع ميله الي ذلك ينحل دايما نحو رجلية فانها علامة مهلكة
الورم الحار العظيم في البطن مع حمى قوية حادة ردي فان سقطت
القوة وحرارة الورم والحمى ثابتة فانه مهلكه جدا اذا كانت الا
طراف في الامراض الحادة باردة فليس بصالح فان افرط بردها فهو
ردي فان كان مع ذلك في البطن توقد وحرارة وعطش فذلك
مهلك فان افرط فيه ذلك وتواتر النفس والنبض مع ضعف وضعف فقد
قرب الموت اذا كمدت الاطراف واطراف الاصابع وكانت القوة
مع ذلك يزداد كل ساعة ضعفا ويصغر النبض فان ذلك علامات
هلاك سريع اذا اسودت الاظفار والاصابع او اليد او الرجل جملة
ولم يكن القوة ساقطة وازدادت بذلك فضلا وكان ذلك في يوم

بحران فانه ليس بعلامات ردية بل هي علامة صالحة يدل على ان العليل
تخلص وان تلك المواضع تفسد وتعفن ولا ينبغي ان يبرد
ذلك الموضع وكذلك ان اشتكى اصل اذن واحمرت في علة البرسام
او احمرت العين في الخوانيق او بعض مواضع الصدر في ذات الجنب
او ورم الابط او اليد او الارنبة والرجل في الكبير بعض الاورام
الكائنة في البطن وينبغي ان كان في انصباب المادة اليها بلادة
ان ينطل المكان بالماء الحار ويوضع عليه المحاجم فاما ان اسودت
الاصابع او اليد او الرجل ولم تحدث معه قوة بل ازداد العليل
ضعفا فهي علامة هلاك تقلص الانثيين والقضيب في الا
مراض الحادة ردي العلامات الكائنة عند كون البحران اذا حدثت
قبل النضج وفي غير يوم البحران او كانت ثم لم يتبعها بحران كانت
ردية اذا كان العليل يسهر الليل وينام النهار او كان نومه
مضطربا يتفزع او منقطعا فليس بصالح فان كان متى انتبه
من نومه ازداد ضعفا وسوء حال فان ذلك مهلك عدم النضج
مع وفور القوة يدل على طول المرض ومع سقوطها على الهلاك
الامراض الحادة القوية في المشايخ واصحاب الامزجة الباردة و
في الازمان والبلدان الباردة ارداء منها واضداده الخوانيق مع
حمى قوية الحرارة مهلك جدا اذا اعترى من به حمى محرقة نافض
مرة بعد اخرى ولم يعرق بعده ولا خف مرضه لكن يزداد به ضعفا
ورداءة حال فانه مهلك اذا التوت الشفة او الجبين او الانف
او الحاجب في المرض الحاد بعد شدة الضعف وفقد العليل
الحس فقد قرب موته الخفقان الدايم في المرض الحاد دليل ردي
وكذلك الفواق فان ضاق مع ذلك النفس وازدادت الحمى حرارة
فانه مهلك الوجع الشديد مع الحمى الحادة جدا مهلك سيما
في الراس والاذن والبطن اذا كانت في بدن العليل قرحة فان اخضرت

او

او حمرت او اسودت فتلك علامة ردية العين الشاخصة التي لا تطرف قتالة
اذا مرض الانسان الصحيح الجسم الذي لا يكاد يمرض كان مرضه مخوفا
اذا تمددت الانثيان والقضيب في المرض الحاد او خرجت المقعدة
فذلك مهلك الرعاف الضعيف الذي يكون قطرات قليلة ليس بجيد
فان كان مع ذلك اسود فهو ردي فان كان في يوم بحران فهو مهلك
اذا كان في عضو من الاعضاء ورم او وجع فغاب الورم او سكن الوجع
وهاج بعقبه كرب ولهيب وعطش وقلق فذلك ردي فان هاج معه
خفقان فهو قاتل القي او الخلفة السلقية ردية شعث الوجه
واغبراره في الامراض الحادة ردي المناداة باسماء الموتى علامة ردية
اذا اشرف القيء والخلفة في الحمى حادة فهو ردي فان تبعه فواق
فهو قاتل العطش الشديد مع العرق البارد قاتل النفس البارد في
الحمى الحادة مع سقوط القوة علامة قرب الهلاك اذا خرج في اللسان
بثور كالحمص في عظمها سود والحمى حادة قوية فالعليل يموت
من غده اذا جرى العرق وانساب كاندحية فانه مهلك اذا ورمت
لهازم المبرسم فقد اشرف على الموت اذا حدث التشنج من حمى حادة
بعد ايام منها فانه قاتل فان تقيئ اشيا مثل الزنجار هلكوا سريعا
الخلفة السودا الحامضة التي يغلى منها الارض مهلكة فان كان مع
قوة ضعيفة فالموت قريب ان سال من انف العليل مرار اصفر او
اخضر فانه ردي اذا عرق الانسان عرقا قليلا او ندي بدنه ولا سيما
الراس والرقبة بعد النفس البارد فانه ميت من ساعته العرق في
الجبهة بعد شدة الجهد وسقوط النبض والحركة قاتل فان كان
شديد السقوط فالموت قريب اذا كان العليل يشيل رجليه حتى
يبلغ صدره ثم يرمي بهما فانه قاتل جدا اذا كان بانسان حمى محرقة
قوية فخفيت بغتة وسكنت الحرارة بلا استفراغ تقدم ولا
نطفة ولا انتقال في الهوا وسكن سرعة النبض وضعفت الحركات

وحدث له حالة شبيهة بالراحة فانه يموت سريعًا اذا اعوج الفم
في السرسام ولم يحدث بعقبه للعليل خفة ورجوع عقل فانه قاتل
وان حدث ذلك فهو جيد اذا احدث بالعليل يرقان في ... ولم يخف
عليه لكن سآت حاله اكثر فانه قاتل من كانت به حمى لازمة
ويبس في حلقه ورم فاصابه اختناق في حلقه فجاة فهو ميت
من كانت به حمى لا راحة وهو ليس فعرق ولم ينكسر حماه مع العرق
فتلك علامة سوء العرق البارد مع المرض الحاد يوذن بالموت
فان كانت به حمى لينة آذن بطول المرض كل عرق غير سابغ فليس ومالم
يجي منه في يوم بحران ولم يخف العليل بعقبه فليس بجيد فان جاد
في يوم بحران ولم يخف العليل بعقبه فانه ردي فان كان يسيرا
وفي ناحية الراس فانه قاتل وان هاج بعقب العرق اقشعرار فانه
ردي اذا كان ظاهر الجسد في الحمى الحادة باردا وباطنه يحترق
فكان بصاحبه عطش فتلك علامة موت من كانت به حمى لازمة
فتبعها ذهاب العقل وضيق النفس فذلك مميت من كان به شي
من الحميات او غيرها من الامراض فعرضت له دموع طوعا فليس بمكروه
فان عرض له ذلك كرها فهو مكروه من كانت به حمى وصار تنبت في
اسنانه رطوبة لزجة فذلك يزداد حماه شدة وتطول كل حمى تكون
مع وجع الاربيه فهو شر غير الحمى التي تاخذ كل يوم من كانت به
حمى واصابه حر شديد في جوفه ووجع في قلبه فذلك شر من كانت
به حمى وكان نفسه منقطعا في تصعد فذلك شر من كانت به حمى
فنام وانتبه وقد اصابه فزع او امتداد فذلك شر من حرك
كانه يصيل بها شيا ويلقط القذي والقمل من الثياب والحايط فهو
علامة ردية وجع الاذن الشديدة يدل على الموت فان كان حدثا مات
في سبعة ايام والشيخ ابطا موتا وثوب العليل من فراشه واستواوه
علامة سوء اردا ما يكون من الحميات المحرقة ما يتبعها هذه الاعراض

الناقص

الناقص في ابتدايها من غير ان يتبعها عرق والعرق اليسير في الراس والعنق
والجبهة خاصة وشدة السهر والكرب والغشي والفزع والاختلاط وبرد
الاطراف لاسيما اذا لم يسخن بالدلك وبرد ظاهر البدن مع شدة التوقد
في الباطن وتواتر النفس واخضرار الاطراف والبول الاسود القليل او الحفض
او اصفر الغليظ الذي يقرب من غلظ العسل وبطلان العطش من غير
سكون حرارة الحمى والورم في الكبد او المعدة او احتباس البول والخلفة
السودا او الخضرا وقطر الدم الاسود من الانف وان يرمي نفسه الي
الجوانب ويتشكل اشكالا مختلفة ويربو بطنه وينتفخ ويروم العدو
والتعلق بكل ما يجد قال بقراط اذا كان وسخ الاذن حلوا دل على الموت
وقال اذا ظهر بالانسان صمم في اول يوم مرضه او الثاني او الثالث
فانه من دلايل الهلاك وقال الرمص اليابس الشبيه بالرمل ردي
وقال متى استرخت البيضتان وذبلتا او ابيضتا فذلك مميت وقال
خروج الماء والشراب من المنخرين في الامراض الحادة يدل على غلبة
الضعف وقرب الهلاك وقال اعظم الدلايل الردية الاستسقاط
وينبغي ان يوزن قوة الدلايل بعضها ببعض ولا يبادر الي القضا باول ما
يظهر من العلامات فان العلامة الصالحة الواحدة واذا كانت قوية
تقاوم علامات كثيرة ردية وقد يجتمع مع العلامة الصالحة علامات
كثيرة غير صالحة واما العلامات الردية جدا فلا يكاد يجتمع مع
العلامات القوية للصلاح فاذا كانت قوة النبض صحيحة والحركات
سهلة والشهوة للطعام والشراب ثابتة لم تبطل فلا يهولنك امر
الاعراض والمخوفة الهايلة فان كان مع ذلك قد تقدم النضج فلا
تخففها البتة بل ثق بانها سيكون سببا للبحران ولاسيما اذا ظهر
في يوم باحوري كبير باب الانذار بالحوادث قال محمد بن زكريا ان هذا
الباب ركن جليل من اركان حفظ الصحة وقال ان الصداع الشديد الدايم
والشقيقة يخشى منه نزول الماء في العين والانتشار فيها وينبغي اذا لم ينجع

با ٣٢

الأدوية ان يعالج بسل شرياني الصدغ اختلاج الوجه الدايم الكثير القوي ينذر بلقوة قد قرب حدوثها وينبغي ان احس ذلك ان تستعمل الاسهال القوي والقي ويدلك الوجه بخل خمر ثقيف قد اغلي فيه فوذنج ويقلل الغذا ويهجر الشراب البتة ويستعمل الغرور والعطوس اختلاج جميع الجسد اذا كثر ودام ينذر بداء التشنج وينبغي اذا حدث ان يستعمل النفض القوي والدلك البليغ ويلطف التدبير ويعالج على ما في بابه الخدر ينذر بفالج فليتلاحق على ما ذكر في بابه حمرة الوجه والعين وظهور العروق فيها والدموع السايلة منها والتفور عن الضو مع شدة الصداع ينذر بالسرسام فينبغي ان يتلاحق بالفصد والاسهال وتبريد الراس بالخل ودهن الورد الكابوس والدوار اذا داما وقويا ينذران بالصرع فليتلاحق الغم الدايم الذي لا يعرف له سبب و خبث النفس وسوء الظن ينذر بالماليخوليا فليتلاحق واذا كان الانسان يرى كان بقا بطير امام عينيه او كان اشعة امامها او كان يرى حول ما يرى ضبابا او دخانا فربما كان لابتدا نزول الما فليميز على ما ذكر في بابه وليتدارك نوازل النزل والزكام يخاف منه السل والربو وعلل الرية فليتدارك العرق الكثير الدايم يدل على امتلا البدن فليبادر بالفصل وقلة الغذا فان كان العرق منتنا فقد قرب الحمى فليبادر بالاسهال الصفرا والخفقان الدايم الشديد المتدارك ينذر بالموت فجاة فليبادر بالفصد والادوية القلبية الامتلا المفرط يخاف منه نفث الدم والسكتة فليبادر بالفصد كدر الحواس وضعف الحركات مع الامتلا تخاف منه السكتة فليبادر بالفصد والنفض والغرور والعطوس الثقل في ناحية اليمنى عند ضلوع الخلف والوخز والتمدد ينذر به بعلة في الكبد فليتدارك بما في بابه البراز القليل الصبغ الخارج عن حد العادة ينذر باليرقان تهيج الوجه والورم في الاجفان والاطراف ينذر بالاستسقا

نتن البراز

نتن البراز يدل على تخم وثقل في العروق نتن البول ينذر بعفونة وحمى تحدث الاعيا والتكسير وسقوط الشهوة تنذر ان يحمى ذهاب الشهوة مع الغثي والنفخ ينذر بالقولنج فليتلاحق بالنوم الطويل والامساك عن الغذا والادوية الموصوفة الثقل والتمدد في اسفل الظهر والخواصر مع تغير حال البول عن العادة المعتادة ينذر بعلة تحدث في الكلى الخلفة التي تحرق المقعدة يودي الى السحج فليتدارك البول الذي يحرق ان كان او ورث قروحا في المثانة والقضيب فليتلاحق الحكاك في المقعدة ينذر بسواسير تحدث الا ان يكون من اجل ديدان صغار هناك كثرة الدماميل تنذر بخراج عظيم كثرة السلع يخشى منه دبيلة عظيمة البهق الابيض يخشى منه برص يحدث شدة حمرة الوجه وكمده وضيق النفس تنذر بجذام قرب حدوثه وفي الجملة فمتى تغيرت حالة من احوال البدن الصحيح عما جرت به العادة من فرط في الشهوة او تقصير فيها او فرط ما يبرز من البدن او نقصانه او كثرة النوم او قلته او اضطراب وتشويش فيه او عرق جرى خارج العادة او احتقان شي في البدن كان يجري كالم البواسير والطمث او في دم كان يجري بادوار او رعاف او حدوث فتور وبلادة في البدن او كلال في الذهن او وجود طعم غريب في الفم استلذاذ ما كان غير لذيذ او استبشاع ما كان لذيذا او زيادة في شهوة الجماع او نقصان فيه او زوال كون البدن وملمسه عما كان عليه او زيادة الادرار على العادة او نقصانها او اشتها اشيا لم يجر به العادة او احساس الرايحة غريبة وليس بحضرته ذلك وحدوث ما لم يكن ذلك عادة الطبيعة باي وجه كان فان جميع ذلك ينذر بمرض يحدث ينبغي عند ذلك ان يقاوم كل حادث بضده ويحتال في ازالته واستيصال مادته قبل ان تحدث العلة ويعظم الخطر ويتقادم

تدبير الناقه ينبغي لمن يخرج من الحميات الحادة ان يحمى من الرجوع الى اغذية الاصحا ويقتصر به على ما كان يعتذي

على ماكان يغتذي في حال مرضه او ماهو اقوي منه قليلا ثم يخرج
الي تناول اغذية الاصحا قليلاً قليلاً ويجتنب الحمام والتعب والسهر
والجماع والشراب ومصابرة الجوع والعطش والهموم النفسية والتعرض
للشمس والمراقد الحارة وجميع ما يسخن البدن ولاسيما الذين لم يخرجوا
من علتهم بحران تام وثيق والذين قد بقيت بهم آثار يدل على بقايا من
العلة كفضل حرارة في اللمس والنبض او تواتر في النفس او صبغ
في البول او عطش او قي او صداع او تكسير وفترة في البدن او طعم
غريب في الفم او اختلاط وتشاويش في النوم ونحو ذلك فان هولا
خاصة ينبغي ان يدبروا تدبير المرضي حتى ينقضي جميع هذه الآثار
وينضج البرو ويكمل وينبغي للناقه ان لا يمتلي من الطعام فانه
يفسد مزاجه لكن ياكل في مرات قليلاً قليلاً شيئًا بعد شئ ويشرب
من الماء البارد قليلا قليلا ولا يشرب منه دفعة شيا كثيرًا وخاصة
في فصل الخريف ولا يشرب من الماء الغير البارد البتة وان قويت
شهوته وفي هضمه تخلف لم ياكل بقدر الهضم حتى اذا جاد هضمه ثم
غذاه ثم يدرج الي الحركات وساير اعماله التي اعتادها في حال صحته
وان ثبت به الاعراض الرديئة فاسهله او افصده واعطه المطفيات
واحترس من ذلك او فقها بحسب ما يظهر لك من حاله وامنعه
من الرجوع الي عادته الصحية ما دلت به الاعراض ومن كان
من الناقهين مختل الشهوة فان في بدنه بقايا يحتاج الي استفراغ
ولاسيما ان كان فسد طعم الفم او كثر العطش ومن كان يشتهي
وياكل ولا يقوى عليه بدنه بل يلين عليه طبيعته فليقلل
من مقدار غذايه ومن شرب الما عليه ويعطي السكنجبين
السفرجلي ويضمد كبده بما يقويها ولا ينبغي ان يحمل الناقه
علي اكل الاغذية الغليظة والعسرة الهضم حتى يكمل قوته ولكن
يغذي بالرقيقة السريعة الهضم وان لم يستمر غذاءه الا بالشرا بالاغذية

يق

شي من الشراب الابيض الرقيق او من الممزوج ولم يتعرض للتقوي منه قال
بقراط الناقه من المرض اذا نال من الغذا وهو لا يتقوي به يدل علي
انه يحمل على بدنه اكثر مما يحتمل واذا كان كذلك وهو لا ينال
من الغذا دل علي ان بدنه يحتاج الي الاستفراغ وقال البدن الذي
ليس بالنقي كلما غذوته زدته شرًا وقال من احتاج بدنه الي زيادة
سريعة فابلغ الاشياء في ذلك الشي الرطب ومن احتاج الي ما هو اسرع
فتقويته يكون بالشراب وقال لان يملا البدن من الشراب اسهل
من ان يملا من الطعام قول في البول ينبغي ان يتفقد من البول اربعة ٢٤١/١
اشيا لونه وقوامه وريحه والاشيا الموجودة فيه ويعلم ان البول
قد يكتسب صبغا وريحا وقواما من اشيا سوي العلة التي توجب
ذلك فيمتزج ذلك بما توجبه العلة ثم يكون القضا بعد ذلك
فاما الالوان فان البول يبيض اذا اكثر الانسان شرب الما او تناول
الاشيا الباردة المائية مثل الخيار والبطيخ ونحوهما او قرب العهد
بالطعام والشراب وينصبغ البول من اكل الخيار شنبر والصبر و
الزعفران وكثير من الاشيا التي لها صبغ ويحدث في البول خضرة عن
اكل البقول وسواد عن اكل المري وشرب الشراب الاسود وينصبغ
ايضا من الاختضاب بالحنا حتي يصير شديدة الحمرة وينصبغ ايضا
من تناول الاشيا الحارة ومن التعب والسهر ومن الصوم وقلة
الاكل والشرب ومن الوجع الشديد وان كان باردًا كما تكون
في القولنج وما اشبه ذلك واما الريح فقد يحدث في بول بعض
الناس من الوان الاغذية من الروايح فقد ذكر علي بن زين انه
في حداثته كان اذا مضغ الكندر وجد من بوله اذا بال ريح
البنفسج الغض قال وقد رايت انا انسانا كان اذا مضغ الكندر
بال هكذى وانسانا آخر كان اذا تناول شيئًا من الاسفيدباجات
اشتم من بوله رايحة اللبن الحليب ويكسب البول نتنًا باكل

الحلتيت والانجذان والمحروث واشباههما واما القوام فان الانسان اذا اقل من شرب الماء كان بوله غليظا واذا استكثر منه كان رقيقا واول الوان البول الابيض الرقيق الذي هو في لون الماء وهذا البول يكون في العلة المسماة سلس البول وهو علة تكثر اصحابها من شرب الماء وهو لونه مكانه لا يسكن عطشهم ويكون مثل هذا البول ايضا فيمن في مثانته حصاة او في كليته ويكون ايضا بعقب الطعام والشراب قبل ان ينهضم البول فان لم يكن معه من هذه المعاني شيء فانه يدل على غاية النجاحة وعدم النضج وبرد الكبد واللون الثاني الذي قد بدت فيه صفرة يسيرة كالتبن وهذا يدل على نضج يسير ضعيف والثالث الذي في لون الاترج وهذا هو البول النضيج وهذا يدل على نضج حرارة معتدلة في الكبد غير مفرطة ولا مقصرة والرابع الناري يدل على حرارة زايدة ملتهبة والخامس الكركمي وهو الذي في لون شعر الزعفران ويدل على حرارة مثل حرارة النار الا انه يدل على ان الدم في البدن اكثر وانه قد خالط البول منه شيء والسادس الاحمر القاني يدل على غلبة مرة الدم فان كان الزبد الذي عليه اصفر كان هناك يرقان والسابع الاسود فان كان بعقب الاشقر والاحمر دل على الاحتراق وهو ارد البول كله من الحميات الحادة لا سيما اذا كان غليظا شديد الغلظ وقل ما يسلم صاحبه وان كان مثل هذا يعقب العلة ويعقب انقطاعه وفي الاخر الامراض السوداوية كحمى الربع وعظم الطحال والماليخوليا ونحوها فانه دليل على دفع الطبيعة مواد العلة وذلك اذا كان في انحطاط تلك العلل فان اسود البول بعقب الابيض والاخضر دل على غاية برد البدن وانطفاء حرارته الغريزية وهذا تفوق في الرداة البول الذي يسود من الاحتراق واما الريح الحار الشديد النتن منه يدل على فرط التقيح

ويكون

ويكون ذلك في الحميات واورام الكبد وبنيد ربها ويكون البول منتنا للقروح في آلات البول الا انه يكون مع ذلك كدرا مشوبا بالمدة والصديد وفي اسفله ولا يكون في هذا الوقت مع حمى حادة محرقة لان مثل هذا البول يكون في انحطاط هذه العلة وبعد تفجر القرح ولكن يكون معه حرقة في البول اذا خرج ونتنه لا يشبه النتن الكاين عن العفن من العروق واما القوام فان الرقيق الذي في نحو رقة الماء يدل على تخلف النضج والغليظ الذي هو في نحو غلظ الطلاء اما في داخل المرارة يدل على فرط النضج وفناء الرطوبة من البدن ولا سيما اذا كان مع ذلك قليلا والمعتدل بين هذين يدل على نضج معتدل وحالة الكبد والرطوبات التي في العروق حسنة والخاثر الكدر يدل على اخلاط نجدها العروق مع حرارة تعمل فيها وما كان من البول الخاثر يتميز سريعا وتستقر خشارته اسفل فهو اقرب الى النضج بقدر سرعة سكونه واما الرسوب فقد ذكرنا منه في باب النضج صدرا صالحا ونقول الآن ان الوان الرسوب احدها الابيض ثم الاحمر فانه ايضا يدل على السلامة ولكن مع طول من المرض فاذا كان الرسوب اصفر فبمقدار صفرته رداءته وشدته ما كان مشبع الصفرة وشر منه الاخضر ثم الاسود فان هذه الرسوبات يدل على عفن المادة واحتراقها والادكن مثل الابيض والاسود في الجودة والرداءة بقدر ميله الى احدهما والبول السويقي ايضا ردي فان كان مع الحمى الحادة انذر بالهلاك وهذا الرسوب شبيه بقطع السويق الجلال واذا كان البول ابيض رقيقا واخذ طريق النضج فانه يكتسب اولا صفرة ثم غلظا ثم يزداد فيه ذلك حتى يصير كونه اترجيا وقوامه معتدلا فان كان في العروق فضل كثير وكان المريض ممتليا او كانت جثة المحموم عبلة رسب فيه حينئذ رسوب محمود وان كان الامر بالضد كانت فيه كفاية في الدلالة على النضج من غير ان

ان يستقر فيه رسوب واذا كان البول منصبغا واخذ طريق النضج فانه
يخلع صبغه اولا فاولا قليلا قليلا ويأخذ الى الرقة حتى يصير اترجيا
وقوامه معتدلا واذا كان البول في الحمى مقصرا في النضج او مفرطا
فيه ثم اقبل كل يوم يرجع اليه شيئا شيئا فالحمى سليمة والخلط
غير عسر النضج ولا خبيث العفونة واذا لزم الحد الاول دل
على صدق ما ذكرنا وكان المرض حينئذ مخوفا فان كانت
القوة مع ذلك ساقطة دل على الموت وان كانت قوية دل على
طول المرض والاول منهما يكون في الحميات البلغمية والسوداوية
والثاني في الحميات الحادة المفرطة في العفن فاذا اخذ البول
الخاثر طريق النضج اقبل ويسرع كل يوم صبغا ورسوبا حتى يصير
رسوبا محمودا فان كانت القوة عند ذلك قوية فلا خوف على
العليل فان كان مع ذلك هذه البول يسرع الى الصفا كان البحران
سريعا فان كانت القوة ضعيفة كان العليل على خطر فان كان
مع ذلك تبطي بالاخذ الى الصفا ويدوم اياما كثيرا لا يتبين فيه
من ذلك شي او يكون ما يتبين فيه يسيرا دل على الموت واذا كان البول
يظهر فيه النضج ثم يعود الى الفجاجة ويتكرر ذلك فيه ونوايب
الحمى تخلط دل على ان المادة من اخلاط كثيرة ويكون الرجاء عند ذلك
يسال منه العليل بقدر قوته وضعفه البول الوسخ القليل الذي
الذي على لون الشراب الدخني او لون ما الحمص اذا فرط في طبخه
من ابوال الحبالى والمستسقين والذين بهم اورام حارة من منه
في احشايهم البول الذي تشبه ما الجبن والفقاع والبيض يدل على
ان فيه مدة وان بالعليل قرحة في بعض المجاري البول البول الشبيه
بما اللحم الطري اذا غسل يدل على انه قد خالط البول شي من دم و
قد يدل على ضعف الكبد واذا بال العليل رملا حصا فان بعض العروق
التي في كلاه تصدع واذا كان البول رمليه كان مع ذلك كدرا وها

لصاحبه

لصاحبه وجع في القطن دل على الحصاة في الكلى اذا كان في البول رملية
ثم انقطعت وصار شديد الصفا فان الحصاة نزلت في المثانة
البول الشبيه ببول الحمير يدل على الصداع او اختلاط العقل اذا اقلعت
الحمى بقي الما منصبغا فان الكبد حامية او وارمة الابوال الردية
السمجة في اللون والريح والقوام قد يكون بعقب الاورام الحارة
في الجوف فيخف عليها العليل ويحسن حاله ثم يكون سببا الصحته
البول الذي يشبه الدهن في قوامه والذي يطفو عليه دهن
يكونان في الدق البول الذي يكون فوقه دهن كثير يدل على ذوبان
شحم الكلى البول الابيض الرقيق مع الحمى الحادة اذا دام بهذه الحال
اياما دل على اختلاط يصيب فان دام مع اختلاط العقل دل على الموت
وقد يكون هذا البول مع الحمى الحادة واذا كان في عضو من الاعضا
ورم حار اذا كان البول الناقه لا يسرع العود الى حاله عند الصحة
خيف عليه النكس البول الشبيه باللبن او المني اذا كان قليلا
انذر بفالج او السكتة واذا كثر مجيئه في هذه العلل انحلت به البول
الذي فيه قطع دم جامد في الحمى المحرقة ردي البول الذي يشبه
الزيت مع الحمى الحادة ينذر اما بموت سريع وذلك اذا لم
تسكن حرارة الحمى وتخف واما بانتقالها الى الدق وذلك اذا
خفت البول اللازم للون واحد لا يتغير عنه ولا ينتقل في الحميات
يدل على عسر البحران فاما الاشيا التي توجد في البول فانه رسوب
قد ذكر في باب النضج ويكون له رونق وشف وربما كان في الصفا
مثل كسارة الجليل اذا ضم بعضها الى بعض وان حرك خالط البول كليته
ولم يكدر البول به ولم يسرع نزوله وربما لم ينزل وهو الدليل على
النضج التام كما ذكرنا والثاني الخلط الخام يكون فيه ويكون ابيض
اللون وليس له شف وهو في نحو الشحم الذايب والثالث
المدة وهو يكون منقطعا واذا حرك كدر البول وصعدت تلك

القطع فيه ثم عادت و رسبت ويكون مع حرقة البول وربما كان معه
نتن ودموية والرابع شيء يشبه النخالة الا انه ادق منها ويكون
اصفر وهو يخرج من الكلى فان لم يكن له صفرة وكان في لون التراب
الرماد كان من المثانة والخامس الشعر وجسم الشعر الابيض غير
الخالص البياض ويكون طوله من فتر الي شبر ويخرج من الكلى ولا
يدل على سوء بل على ان في البدن اخلاطا نية وينفع منها الادوية
المدرة للبول والسادس مثل قطع اللحم واذا كان مع هذا وجع
في القطن فانها من لحم الكلى واذا كانت مع حمى محرقة فانها تدل
على عظم نكايتها في البدن وانها قد شوت اللحم شيئا واذا كانت
مع حمي حقة دلت على ان الذوبان قد بلغ الي لحم الاعضا والسابع
الذي مثل فتات العدس المقشر ويدل على حرارة شديدة في الكلية
والثامن الذي مثل النخالة وكثير اما يكون من علة
المثانة واذا كان كذلك كانت معه حرقة في البول ودام و طالت
ولم يكن له لون منكر بعيد من النضج جدا وربما كان عن العفن
في العروق واذا كان كذلك كان مع حمي قوية محرقة ولون بعيد
من النضج وينذر بالهلاك قال بقراط اذا كان بول المحموم
قليلا غليظا يشبه الدم الجامد ثم جاء بعد ذلك البول كثيرا
رقيقا فذلك نافع وذلك يكون بعد البول الذي يكون له ثفل
في اول المرض وقال اذا كان البول ابيض صافيا له صقال فهو
بول سوء ولا سيما ان ظهر ذلك في بول من له محموم او سرسام
وقال من كان متوقعا لخراجات تخرج في مفاصله فانفرغ
منه بول كثير لعكر ابيض تخلص من تلك الخراجات وهو مثل
البول الذين يصيبهم حمي عن طعب فيبول له بعضهم في اليوم
الرابع وان رعف دما كان اسرع لانحلال ذلك وقال من بال
دما منعقدا واصابه معه تقطير البول ووجع المراق او في

العلة

العلة فذلك دليل على وجع المثانة وقال من بال دما وقيحا
وقشورا مع نتن ريح فذلك دليل على ان في المثانة قرحة
وقال اذا كثر البول ليلا فذلك دليل على قلة الاختلاف
وقال ان كدورة البول تدل على ان في البدن اضطرابا
شديدا وقال النفاخات في البول يدل على وجع الكلية وعلى
الرياح غليظة فيها قال جالينوس اذا كان البول غليظا و
وجد صاحبه ثقلا في الراس دل على انه ستاخذه الحمى و
قال اذا كثر البول وكان مع هزال البدن دل على ذبول البدن
وقال اذا كان البول على لون الخمر او الدم ودام ذلك اياما
دل على انه يحدث حصاة صاحبه فان وجد مع ذلك ثقلا
في الصلب والساق كان الحدوث الحصاة في الكلى وقال
ان كان البول في بدو الحمى لطيفا مائيا فذلك صالح وان
كان في صعود الحمى فذلك ردي وقال اذا كان البول في الحمى
الحادة صافيا فيه غلظ قليل دل على تغير عقل المريض فان كان
ذلك في صعود الحمى وكان البول مثل بول الاصحا فذلك ردي
وقال اذا كان البول في الحمى الحادة مائيا لطيفا له سحابة دل
اختلاط العقل وان شقلت وعادت الي الغلظ دل على ثبات العقل
واقلال العلة ورسوب محمود وقال ان صار البول في البحران
الحمى الحادة مثل لون الدم دل على الموت بغتة وقال ان كانت
على البول سحابة سودا دل على سهر طويل واختلاط عقل
وقال الموثوق به من القدما ان كان البول مائيا ابيض براقا
مع الحمى الحادة دل على سرسام سيحدث وعلى ان الصفرا قد
صعدت الي الراس فلم يبق منه في البدن الا شيء قليل لا يقوي
على تغيير الماء فان ظهر السرسام وبقي البول على حاله دل على الموت
وقال ان افضل البول ماخرج صافيا ثم قد تكدر وما خرج

كدرا ثم صفا لانه يدل على البرؤ وعلى ان مادة المرض وغلظة قد بدا
تحلل فاما ما خرج صافيا او كدرا وبقي كذلك فذلك ردي لانه
يدل على ان الطبيعة قد ضعف عن نضج الغلظ وتحليل المرض
وقال ان كل كدورة فانما يكون من اضطراب ما فيه من المائية
والارضية والريحية وذلك بيّن في العصير فان العنب اذا
عصر كان كدرا ثم لا يزال يصفو ويخلص بعض اجزايه من بعض
حتى يستقر الارضية وتبقى المائية الصافية قال اهرن
بول الصبيان غليظ على وجهه نفاخات صغار وبول الشباب
احمر او اصفر او اشقر معتدل في قوامه وبول الكهول ابيض او الى
صفرة لطيفة وبول الشيوخ ابيض غليظ كدر على راسه شبه
الضباب وبول النسا اشد بياضا واكثر غلظا من بول المشايخ
وفي وسط بولهن شبيهة السحابه وبول الخصيان بين بول
الرجال وبول النسا وبول من جاع او عطش او تعب او اصابته حرارة ما ٢٥
شديدة الصفرة كله النجو النجو الطبيعي ما كان لينا متصلا
منصبغا بصفرة ليست بمشبعة جدا وكان يخرج في وقت العادة
والنجو الكثير الصبغ الذي يلذع الاسافل يدل على غلبة الصفرا
واليابس يدل على قلة الرطوبات وشدة الحرارة والنجو الذي ليس
بمستوي يدل على ان الهضم لم يستول على الغذا استيلا صحيحا
والنجو الشديد النتن يدل على عفونة في البدن والنجو الذي
يخرج مع رياح كثيرة يدل على ضعف الهضم والنجو الاخضر والاسود
والذي مثل الدردي والحماة ردي قتال الا ان تكون بعد اخلاط
العلل السوداوية والنجو العديم الصبغ يدل على انه ليس يسيل
الصفرا في مجراه الى الامعا والنجو الدسم يدل على الدق وذوبان
الاعضا والنجو الذي هو اقل مقدارا مما اكل تنذر بنهوك
البدن والنجو المختلف الالوان تنذر باخلاط كثيرة ردية

قال محمد

قال محمد بن ذكريا هذا اذا كان قبل ظهور النضج ردي فاذا كان
بعد ظهور النضج فيمكن ان يكون البدن ينقى من اخلاط كثيرة
والنجو الزبدي واللزج رديان يكون احدهما لغلبة الحرارة
والاخر لذوبان الاعضا وكثرة الرياح الخارجة من اسفل اذا
لم يكن لاكل طعام منفخ ينذر بتقصير الهضم وعدم الرياح البتة
ينذر بغلبة الحرارة وعون الرطوبة او بغلبة البرد واذا كان معه
عطش ويبس دل على عون الرطوبة واذا كان معه تلهب شديد
دل على غلبة الحرارة واذا كان ما يوكل يخرج مع ذلك وهو بحاله دل
على غلبة البرد وسهولة اندفاع الارياح وقوة خروجها يدل على قوة
البطن وضعفه والنجو ايضا ينصبغ بما يوكل ويشرب كما ينصبغ بالخضرة
بعد تناول الكرنب والاسفاناخ ونحوهما وكما يسود بعد تناول المعجون
الخبثي او الشراب المطبوخ القوي ويكتسب ايضا نتنا كما يكتسب
من اكل الحلتيت والحرشف والثوم ويخلع صبغه كما يخلع
من تناول الاشيا الباردة وشرب الما الكثير واكل الطين وا
لعوارض التي تعرض في النجو من الاطعمة والاشربة اكثر مما يعرض
في البول قال روفس ينبغي ان يكون ثخن النجو كثخن العسل
ولا يلذع المقعدة ويكون لونه اصفر ولا يكون منتنا ويكون
مقدار ما يوكل قال جالينوس البعر يدل اما على حرارة مفرطة
ار٢٦ واما على انه ابطا لبثه في الامعا كو النبض ان معرفة
معاني النبض والوقوف على كيفياتها علم غامض لا يتوصل اليها
الا بجهد ومشقة كثيرة وقد يوجد من الاطبا من تداول
الصناعة خمسين عاما او اكثر وهو لا يمكنه الوقوف عليها
لغموضها او كثرة اختلافها في اهل الاسنان والامور التي تحدث
في النبض احوالا عجيبة الا ان يكون قد حفظ نبض انسان
وكان به معنيا على الايام الطويلة واستقصى فيه ثم لعلة

اذا احدث فيه ايضا حادث لم نقف عليه ولم نعرفه ولا يمكن ان تصور
في النفوس بالقول من امر النبض ما يمكن من امر البول وقد اكثر الاوايل
القول فيه وتاليف الكتب على تعريفه وتنويعه الا اني لم ار احدا
كان يمكنه معرفة ما وصفوه اذا جس عروق العليل اللهم الا
ان يكون ظاهر الخلاف لنبض الاصحا مثل النبض الشديد السرعة
والنبض البطي الخفي وما اشبه ذلك ولذلك لم احب ان اتتبع
جميع ما وصفوه في امر النبض او اكثر كما او اكثر تتبعت في غيره
من الابواب واذا وصف من ذلك ما يسهل معرفته غير
سالك فيه سبيل التدقيق فاقول ان النبض يخبر عن حال
القلب وما هو عليه من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
والقوة والضعف والغلبة والاذعان وما اشبه ذلك كما
يخبر البول عن احوال الكبد وما هو عليه ايضا مع كثير من احوال
الكلية والمثانة وشبه القدما النبض بالعود فجعلوا القلب
عودا والشراين اوتارا والقوة المحركة لها اوتارا والحركات الحانا
وقالوا حركة جميع الشراين مع حركة القلب سواء لا تقديم ولا تاخير
كشجرة يحرك جميع اغصانها وورقها بحركاتها والاحوال التي يجد
في النبض من تناول الاغذية والادوية والحركة والسكون والحمام
والجماع والاهوية والازمنة والبلدان والهم والغضب والنوم
والسهر وضروب الاحوال الجسمانية والنفسانية اكثر مما ذكرنا
بكثير فالنبض السريع يدل على غلبة الحرارة والممتلي على غلبة الرطوبة
فاذا كان سريعا ممتليا دل على غلبة الحرارة والرطوبة ويدل البطي
على غلبة البرودة والدقيق على غلبة اليبوسة فاذا كان بطيا
دقيقا دل على غلبة البرودة واليبوسة واذا كان سريعا دقيقا دل
على غلبة الحرارة واليبوسة واذا كان بطيا ممتليا دل على
غلبة البرودة والرطوبة والنبض العظيم والمتواتر يدل ايضا

ع

على الحرارة والصغير والمتفاوت على البرودة والنبض منها المنتهي وبالعكس
الذي يبطل عند ادنى غمز الاصبع عليه يدل على انحلال القوة اكثر
الالام الشديدة والنبض المختلف وهو الذي لا يشبه بعضه بعضا نقي و
بعضا يدل على مجاهدة الطبيعة لشي يوذيها وال... وخليقا ان يقيه
الذي يقرع الاصبع قرعة ثم يقرعها ثانيه منا واقتصر به على
بالرجوع والسكون ويكون ذلك عند شدته قبل المنتهي ولا سيما
الى الترويح في الحميات وذلك اذا انتهى هذه المواضع اذا وقعت و
وكانت القوة مع ذلك صحيحة لا سيما ان كان القوة متى بقيت امكنت
وذنب الفار وهو ان يكون نبضة لها من ... نبعث التغذية بعد
منها ثم اصغر حتى يصير الى حدي ثلث لم ينهضم الاغذية ولم
واحدة فلا يصير الى ما هو اصغر منها والنبية المعروفة برداءة الغذا
عن الحس البتة واما ان يكون اذا بلغ مدخل منه المقدار الكثير جدا
فجعل يزداد حتى يبلغ الان الاول وهي يولده الخلط المتولد عن الغذا
القوة تضعف وتسقط وبمقدار ما بد ادنى ميل ولو كان رديا واعطه
ويكون شره فان كان يرجع بعد ذ تخمة او ضعيف الشهوة او كان
القوة يجاذب بعد وان ثبت على مقدار من ليس من عقلا الناس
نقص عنه فهو على حال اصلح من الدنيا يشتهونه بواحدة ولكن
لان هذا يدل على استحالة الطبيعة والتدبير واعدهم الكثير وتلاحق
وهو الذي اذا احدث في الزمان الذي يبرئا منه فانك تدفعهم بذلك
التفاوت ما يتوقع ان يكون في ذلك اتفق ان يكون ما يشتهي
وهو يدل على سقوط القوة مع شدة الحرارة هوي وافق عقله ما
الدقيق الصلب الذي يبقى بحاله هذه لا يكاد الجماع الما بما يدفع مضارة
الدق والذبول على البدن والموجي وجب ان يعالج بالاغذية فلا
مكانا كثيرا مع لين وامتلا لكن ليس الاغذية في ذلك متبع وما
يحل مرة بعد مرة حتى كانه امواج بحر بدوا مركب وللعالم ايضا

اذا احدث فيه ما يرطب البدن ويكون من العلك في الاستسقا فا لسبات
في النفوس ابه والفالج والسكتة و ينذر في الحميات بالعرق والذو دي
القول فيه وبردته في صورة الموجي بعينه الا انه ليس يعرض ولا
كان يمكنه معرفته تموج ضعيف وكانه هو دود يدب في تجويف
ان يكون ظاهر الخلل عند سقوط القوة لا على الكمال والنملي وهو نبض في
والنبض البطي الخفي وم حتى انه يشبه نبض الاطفال القريبي العهد
جميع ما وصفوه في امر كمال سقوط القوة وقرب الموت والمنشاري
من الابواب واذا وصفوه شهوقه اختلاف حتى يحس كانه يقرع
سالك فيه سبيل التة نزوله عن بعض وينزل عن بعض في حال
القلب وما هو عليه من ين مع ورم حار عظيم لا سيما في عضو شريف
والقوة والضعف والغذ الجنب وذات الحجاب والمرتعش وهو
يخبر البول عن احوال الكبد يه بالرعدة ويدل على ان الحرارة في
الكلية والمثانة وشبه الة خلاط او هناك ورم او سدة مانعة
عودا او الشراين اوتارا او القوي وهو الذي احس منه كان العرق
وقالوا حركة جميع الشراين مع شدة مجاهدة القوة وصحتها العلة في
كشجرة بحرك جميع اعصانها و من القلب ونواحيه كـــز
في النبض من تناول الاغذية و الرازي القوة بالعليل كالزاد المرض
والجماع والاهوية والازمنة على الطبيب كل العناية بان لا تسقط
والسهر وضروب الاحوال البدنية وراحته وسروره والميل مع شهوا ته
بكثير فالنبض السريع يدا وتحريكه ومنعه من شهواته وورود
فاذا كان سريعا ممتليا دا ينقص من قوته في المنع من الغذا واستعما
على غلبة البرودة والدق بسبب المرض المادي والنقص من القوة
دقيقا دل على غلبة البرودة يقلع السبب ولا يلتفت الي القوة وفي بعضها
على غلبة الحرارة واليبوسة كت زايدا في سبب المرض اذا كانت القوة
غلبة البرودة والرطوبة ن على السبب قلع وكذلك اذا علمت يقينا

لايموت

ان المريض
لايموت من فقد الغذا او قلته في الايام التي ياتي فيها المنتهي وبالعند
واذا كان الامر في ذلك مشتبها فليكن ميلك الى تقوية القوة اكثر
ولا يتمس قلع السبب ان غذا طبيب عليلا في حمى يوم بخبز نقي و
لحم فتي وسقاه شرابا اسفا قا على قوته كان ضحكة وخليقا ان يلقيه
منها الى حمى مطبقة وان منع صاحب حمى الربع الغذا واقتصر به على
السكنجبين وما الشعير كان خليقا ان يقتله قبل المنتهي ولا سيما
ان استفرغه مع ذلك التدبير الاسلم في هذه المواضع اذا وقعت و
شبهته ان يكون ميلك الي التقوية اكثر فان القوة متى بقيت امكنت
الجوع والانام والاستفراغ ومتى سقطت لم ينفعك التغذية بعد
ذلك لان القوة اذا سقطت سقوطا تاما لم ينهضم الاغذية ولم
يتولد منه دم ليس ولا واحد من الاغذية المعروفة برداه الغذا
يظهر ضررها في الكلية او كلتين الا ان يوخذ منه المقدار الكثير جدا
او يكون صاحبه مستعدا متهيا للمرض الذي يولده الخلط المتولد عن الغذا
مثل الي ما يشتهيه العليل في تغذيته ادنى ميل ولو كان رديا واعطه
منه اليسير ولا سيما اذا كان ساقط القوة او ضعيف الشهوة او كان
نقلب النفس والقي لازما له ولا يخرم من ليس من عقلا الناس
ولا الملوك ولا الصبيان والنسا شيا يشتهونه بواحدة ولكن
رحبتهم ومنيهم ذلك وانلهم منه اليسير واعدهم الكثير وتلاحق
ضرر ما الت وهول عليهم في الاستكثار منه فانك تدفعهم بذلك
عن ان ياكلوا منه شيا كثيرا وان اتفق ان يكون ما يشتهي اذا
نافعا كان كما يقال في المثل اتم السعادة هوي وافق عقله وما
شي اجدى على العليل ان يكون الطبيب عالما بما يدفع مضار
الاغذية محب للعليل مايل اليه ما قدرت ان يعالج بالاغذية فلا
تعالج بالادوية وللماهر الطبايع الاغذية في ذلك متبع وما
قدرت ان تعالج بدوا مفرد فلا يعالج بدوا مركب وللعالم ايضا

والادويه في ذلك مقنع

الاغذيه والادوية عنا بها في الاكثر الا ان تفتش الى الادويه الغريبه والمجهوله ما امكنه الا ان يتضح عندك من ذلك الامر قوي بالتجربه والمشاهدة

توق المشاهدة المسهله والمقئ القويين ولا سيما المقئ فاغتسل قبل ان تستعمله ما تقابله به ان افرط اغني بالهضم واحذر التخم فان ذلك احفظ للصحة واحذر طول الجوع والعطش فان ذلك يسرع بالهرم والذبول اذا كان البدن قويا كثير الدم والاخلاط فمل في علاج ما يحدث به الى الاستفراغ اكثر واذا كان منهوكا فمل الى تعديل الخلط الردي اكثر مثال ذلك انه متى حدث بانسان نحيف بيدن قوي جيد البضعة بثور صفراويه فاسهله بالسقمونيا والهليلج الاصفر فان كان نحيفا منهوكا فاعطه البطيخ الهندي والخيار والخوخ والتوث الشامي ونحوها ومر بالاكثار من شرب الماء البارد على الاغذيه التي تجمع فيها حموضة كالحصرم ونحوه واسقه السكنجبين وجرعه الخل الثقيف احيانا فانه يحيل الصفرا عن طبايعها واما الاغذيه التفهة فانها تولد بلغما رطبا يعدل الصفرا ويقاومها المرض المضاد للمزاج اشد خطرا والموافق للمزاج اسلم فالمضاد مثل الحمى المحرقة في المشايخ والفالج للشبان لا يكاد يحدث المرض المضاد للمزاج الا في الندرة وليست قوي بالضد وكذلك المرض البارد يحدث في العضو الحار بالضد وكذلك فافهم في جميع الكيفيات والازمان للعضو الحار المزاج متى حدث فيه مرض بارد احتاج الى ان يسخن اسخانا طويلا قويا فاذا حدث فيه مرض حار ثم يتبع ان يبرد كل التبريد لكن بمقدار ما يبرد الحطباعه وبالضد متى كان العضو ايبس مزاجا وحدث فيه قرحة احتاج الى ان يداوى قوي اليبس جدا كالحال في قروح الانف والاذن وجميع الاعضا العضروفية فان قروحها يعالج بخبث الحديد والاقراص اندروحورون ونحوه مما هو شديد اليبس جدا واما الجراجات الحادثة في اللحم فيها يعالج بالمرهم الابيض وبما هو دون ما ذكرنا

في

ولاصولة

في التجفيف كثيرا ان كل عضو له في البدن فعل عظيم المنفعة فلا ترم تحليل ورم ان حدث فيه بالمحللة خالصة لكن اخلط في ادويته ولو كان الورم صلبا من القوابض شيئا كما قد جرت به عادة الاطبا في اضمدة المعدة والكبد المرض البارد يحدث في العضو الحاد غير سليم وكذلك الحار في عضو بارد وان احتجت الى ان تستفرغ فضلا لا محجا في مثل هذا العضو فاستفرغه ايضا برفق بادويته ولا اصول لها وتلاحق تقويتها من بعد بالطيوب القابضة يكفي ينبغي ان اذا كان المرض من قوة القلب الدماغ ما يدوم به بسط الصدر وقبضه بالسهولة ولا يكفيهم من قوة القلب ما يدوم النبض ولو كان ضعيفا ولكن يحتاج الى ان يكون نبضهم قويا وذلك ان مزاج القلب هو الذي يحتاج الى ان يغلب الامراض وينبغي ان يجتهد ان يكون القلب في جميع الامراض على غاية القوة ومن بعده الكبد ومن بعده المعدة الطبيعية هي التي يستعمل الدواء وتوزع الغذا على التدقيق والتحقيق واما الطبيب فيكفيه من ذلك التقريب وليس يمكنه ان يبلغ التدقيق والتحقيق في ذلك ابدا الطبيعة تجاهد العلة وتعاركها وتروم ازالتها فان كانت وافية لم يحتج الى معونة الطبيب ولذلك يسلم الامم القليلة الاستعمال للطب كالاكراد والاعراب ونحوهم من امراض كثيرة لكن الاجود في هذه الحال ايضا ان يعينها الطبيب ليكون غلبتها للعلة اسرع واوفق متى كانت الطبيعة معادلة للمرض في القوة احتاجت الى معاونة الطبيب والا لم يمكن ان تغلب ومتى كانت العلة قاهرة كان اضطرارها الى معونة الطبيب اشد ووقع الموت في الاكثر وكان غنا الطبيب في هذه الوقت اقل وربما اغنى لا تقدم على العضو كثير الحس بدوا كثيرا للذع فان كان يهيج اعراضا ردية كالعين والعصب البارز وفم المعدة والارحام واقصد للاعضا الغليظة القليلة الحس اذا كانت فيها علل غليظة بالادوية القليلة التحليل والغوص كما

يقصد
يفصد الشديدة التحرك للطحال بقشور الكبر والخردل والثوم
البري متى احتجت الى استفراغ وتبديل مزاج واحببت شيئا يفعلهما
جميعا معا فاغتنم كاسهال الصفرا في الحمى المحرقة بماء الاجاص
والرمان المعصور بقشره ومتى كان ما تستفرغ به غير موافق
في تبديل المزاج فتوقف واجل النظر فان امكنك ان تلحق ما
يحدثه من سوء المزاج فاستعمله والا فدع الدوا المستفرغ
يحتاج الى ان يستعمل فيما بين المدة الطويلة ومرات يسيرة وا ما
المبدل للمزاج ففي كل يوم كما يستعمل الغذا الى ان يقع ذلك التبديل
ويكون اذا احتجت الى اسهال او فصد والقوة قوية فلا تتوقف
واذا كانت وسطا فاستفرغ استفراغا وسطا وغذ واذا كانت
ضعيفة فغذ الى ان تنتعش ثم استفرغ ما قدرت ان لا تعالج
بالاستفراغ مع ضعف القوة فلا تستفرغ لكن عالج بالمغير للخلط واورد
عليه ما يضاده وتحيله وخاصة في ابان الحر احذر الاستفراغ
المفرط في كل حال اكثر واكثر في حال شدة الحر فانه يعقب امراضا
استفراغ الدم الكثير في حال شدة الحر يورث غشيا صعبا ربما
يتراجع وفي البرد الشديد بردا في البدن يضعف به الافعال
الطبيعية على كل حال البدن للاستفراغ الكثيرة في برد الهوا احمل
في حره اعلم انه لا دوا مسهل وان كان يخرج خلطا من الاخلاط
ولا يخرج من البلغم بالعرض اضعاف ذلك الخلط ومن اجل ذلك
ينبغي ان يتوقى مداومة الاسهال في البلدان الحارة والابدان
النحيفة والازمان الحارة اذا عالجت العلة بتبديل المزاج مدة
بما يقاوم الخلط الذي يحسب انه سبب المرض ورايت العلة
تقوى بذلك فبادر الى الاستفراغ ودع المبدل وخذ في تقوية
القوة وتكرير الاستفراغات ان عملت اكثر ما ينبغي على الصواب
وكان الهوا المحيط بالمريض غير موافق افسدت علاجك فتحر ان

تكون

يكون الهوا في غاية الموافق في مرقد العليل وموضعه انما يحتاج ان يغير
الهوا في الاكثر الى البرد والرطوبة وذلك ان الضرر العظيم منه يقع
لاصحاب الامراض الحادة اذا لم يكن موافقا فاما في ساير الامراض فانه
في ضرره ونفعه دون ذلك ولا تتبين اثره الا في مدة طويلة كما ينفع
اصحاب القرحة في الرية الهوا اليابس والمحموميين الهوا البارد الرطب
تحر ان يكون الهوا المحيط باصحاب الامراض الحارة باردا رطبا بادخالهم
الخيوش والاسراب والبيوت النزهة والتي فيها اجاجين الما واوراق
الاشجار الباردة وان اقشعروا فيها فدثرهم بمقدار ما لا يقشعرون
فان ذلك اسكن لتنفسهم ونبضهم ويكون ذلك اشد اراحة
لصدورهم وقلوبهم واطفى لحرارتهم الغريزية ان لم تشكك في
مجي البحران وقدرته بعرق فاخرج العليل من الموضع البارد واذا
قدرته بنوع اخر فاتركه مكانه اعن بتعرف احوال اصحاب الامراض
الحادة قبل مرضهم فمن كان منهم يكثر الشراب واللحم فاستكثر من
اخراج دمه ومن كان يتعب ويتعرض للشمس ويطول جوعه لخدمة
او لمرض دريه فلا تفصد به البتة وكذلك لمن كان صناعته بالنار
وكان يابس المزاج نحيف البدن لكن اقبل على ترطيبهم كل حيلة
قد يحدث في بعض الاوقات عن الامراض اعراض تنهك القوة
ان لم تتلاحق وحينئذ ينبغي ان يوثر مقاومة العرض على دفع المرض
وان كان ذلك مما يزيد في سبب المرض مثال ذلك الغشي يحدث
في الحمى الحادة فتحتاج الى ان يغذي العليل وان لم يكن وقت غذائه
وربما احتيج الى ان يسقى شرابا ريحانيا او الوجع الصعب يحدث في القولنج
البارد فيضطر الى ان يعطى دوا مخدرا على ان التخدير زايد في سبب
هذه العلة فانظر في ذلك نظرا محكما ولا تؤثر على حفظ القوة
شيئا وان زاد في سبب المرض قد اجمع حذاق الاطبا على انه
متى اشتبه سبب وجع فينبغي ان يمتحن ذلك منه بان يسخن

بعض الاسخان ويبرد بعض التبريد او يجفف او يرطب او يعالج بما يقد
انه يوضح امره بعد ان لا يكون في ذلك المعالجة كثير خطر بل يمكن ان
يتلاحق ضرره والقياس ايضا يوجب ذلك وقد اجمع الحذاق
ايضا من الاطبا انه اذا لم يكن الى وقوف على سبب العلة وصول
ولا بالحدس المقرب وتكافات الدلايل وانسد طريق المعرفة
اليه فينبغي ان تدع العليل والطبيعة ولا تحدث لا استفراغا
ولا تبديل مزاج بل تحفظ عليه قوته متى وجدتها قد خارت بالغذا
فقط ان اشتهاه والا فلا فان مضت مدة طويلة ولا يشتهي الغذا
ورايت النبض يزداد ضعفا ضعف نظام وترتيب على التدرج
فاغذه وان لم يشتهه فاذا وجدت في البدن عضوا ومكانا
يكثر فيه العلل ويدوم فاعلم انه اضعف الاعضا وانه كالمغيض
للفضول وحينئذ انظر فان كانت الفضول التي تنصب
فيه ردية ولم يقدر على استفراغها واخراجها من البدن فلا تقو
العضو ولا تعالجه بما يدفع الفضل عنه بل بما يجذب ويحلل
منه وان امكنك استفراغ تلك الفضول او نقلها الى عضو
هو اخس منه فافعل ذلك واقبل على تقوية العضو دايما
الاعضا تقوى بما يجمعها ويلززها ويحفظ مع ذلك عليها
حرارتها ويفضل غلا يحدث قد يغلط كثير من الاطبا
عند مزامعهم تقوية الاعضا ضير دونها وذلك مما ينبغي
ان لا تفعل ولاسيما في الحشا او عضو شريف وانما ينبغي ان يفعل
ذلك في اللحم الظاهر والجلد وما لا كثير فعل له في البدن و
ذلك عند خوفك ان يعفن من خلط حاد ينصب اليه واما
سايرها فينبغي ان يخلط بالادوية المقوية وهي العفصة
بعض الاشيا المسخنة ويعالج بما يجمع قبضا واسخانا كالمسك
كسعد والسنبل ونحوهما الامراض المزمنة الطويلة ا

هي على الاكثر من اخلاط باردة غليظة متى طال علاجك لعلة ما بدوا
من الادوية فلم تنجع فانتقل الى ضده فان ذلك احد الدلايل على
موافقة الطبيعة ذلك الدوا لتلك اوقع في العلاج الطويل
فترات فان ذلك احفظ للقوة واحرى ان لا تتهاون بالعلاج
حدة وان تحث الطبيعة ايضا على دفع المرض وان يكن الدوا ايضا
اعمل والمرض لان كل شيئين طال التقاوهما اكتسبا تشابها ما
بقدر ذلك لا تقدمن على علاج فيه شبهة حتى تعلم كم مقدار
ضرره ان ضر فان امكن ان يتلاحق واضطررت اليه فذلك
والا فدعه ورداة البول في كل علة ردية وليست جودته في علة بدليل
على السلامة من تلك العلة لان ذلك في الحميات وعلل الكبد ومجاري
البول رداة النبض وضعفه في كل علة ردية وجودته وقوته في
كل علة جيدة لان القلب اذا صلح صلح من بعد الجسد كله و
فساد الذهن في كل علة ردي وليس صلاحه في كل علة بدليل
جيد فيها كما ترى المبطونين يموتون وهم اعقل ما كانوا ورداة
النفس في كل علة ردية وجودته في كل علة جيدة وذلك انه لن
يموت حيوان حتى يختنق ولن يختنق والنفس جيد واذا ازمن مرض
بالمريض فانقله الى بلد مضاد المزاج لمزاج بلده فان الهوا الدوا
لغايته يكون علاجا دايما القلبه فان الامراض النفسية كثيرا
ما يبرا بالانتقالات فقد برا خلق من الماليخوليا بطول السفر
والخوف او حزن ورد عليه بغتة وكثير من الاصحا قد وقعوا
في الماليخوليا من خوف او حزن ورد عليهم بغتة احذر و
حذر ادمان الاغذية المعروفة برداءة الخلط فانها لا يخطى
مضرتها على طول المدة واكتساب خلط ردي فان كان اكلها
شهيا لتوقد لذلك الخلط فيه لم يتاخر عنه كثير تاخر من يعتاد
يدور حمى منعها قبل يوم الدور باستفراغ او تبديل مزاج علا

ما يوبك البحث والنظر من كان متهيئًا العلة من العلل فاحرسه منها
جهدك مثال ذلك ان تحرس المحتجين من الصياح واصحاب النزل
من الاغذية الحارة والامتلاء والرياضة الصعبة احذر وحذر
اصحاب الضعف العصب الشراب الصرف ولاسيما القوي وكثرة
الجماع واستعمال الخل واللبن الحامض والمخيض والرايب والمصل
والحالوم ولا تأكم الحمام والنوم في الموضع الندي وحذر اصحاب
القلوب الصغيرة الباردة المزاج وهم الذين نبضهم جدا من الا
غتذاء الكثير ضربه وشرب الماء الكثير الصادق البرد ودفعة
ومشاهدة الاهوال وجميع ما يغم ويخوف فان في ذلك سلامتهم
من الموت الفجاءة وحذر اصحاب الاكباد الحارة الضيقة المجاري
من الحلواء والاغذية السادة والشراب واسقهم دائمًا السكنجبين
في الجملة فحذر كله من يعتريه علة من العلل ما تجلبها او دبرهم
بما يمنع كونها ما استطعت واستطاعوا ومتى حدثت علة بعقب
راحة طويلة فالكد والحركة شفاؤها وكذلك الامر في اكثر الاضداد
اذ لا تعوجا الطبيعة ان تبلي ركها عند كل عارض علاج فانها يصير
الى حد لا يدفع مرضها الا بمعونة الطبيب فان كان لا بد فمل الى تغيير
التدبير فقط من غذاء او نوم او واحدة او غير ذلك واذا سبقت
مسهلاً او مبدلاً للمزاج فاضبط له في الوقت ولا تتبعه بما يغرم ما
يسقط قوته اما في المسهل فضعف الاسهال وانقطاعه واما
في المبدل فان يظهر اسخانه او تبريده في البدن او في النبض
وفي العلة التي لاجلها يسقى اذا مادت الاستدلالات فاخر
الامر بحسب ما يدل عليها اخصها واوضحها واقواها دلالة
وان كانت اقل عددا الا تر ومن تحليل فضل من عضو ينصب اليه
في الابتداء والامر ولا استفراغه منه ولكن استعمل في الابتداء
امالة الفضل عنه وتقويته وفي اخر الامر ان حصل فيه التحليل

والاستفراغ

والاستفراغ غير الادوية ويبدلها على الداء المزمن فان فيها ما هو انفع
قال ابو منصور مؤلف الكتاب وفيت الى هذا المكان من الكتاب بما كنت
ضمنته في صدره وجعلته على نفسي فيما اظن الآن الذي بقي اكثر من الذي
اتيت به بلاغ وكفاية في باب العلاج والمداواة ولم اذكر في هذا الكتاب
دواء امركبا من معجون او قرص او حب او غيرها مما يحتاج اليه في
العلاج الا وقد اتيت بنسخة فيه الا الترياق الكبير وسليثا فضلا
اذا كان يوجد في كل مكان وكانت الحاجة مع ذلك اليها يقل
وفيما اتيت به من تلك النسخ اغنية عن الرجوع الى
القرابادينات والله الذي الهمني هذا العلم وهدانيه
اليه ووفقني له الشكر دائما والحمد واصبا
والصلوة على رسوله الحبيب النجيب
محمد واله الطيبين الطاهرين
الاخيار
الابرار

تمت الكتاب بعون الملك الوهاب

صار مقابلة هذا الكتاب
بقدر الاستطاعة
مالكه وصاحبه
حكيم
عبد الرزاق

قد دخل في ملك
... ابو ...
احمد ابن ...
الحكيم ...
محمد

صفة شكار يؤخذ قلى
ونطرون وبورق وملح اندرانى
ونشادر اجزا سوا يسحق الجميع
جيدا او تسقه حليب جاموس
ثم علقه فى الشمس اربعين يوما
حتى يصفر داخله وخارجه وهذا الشكار
اذا طرح على العجين نفخه وصفاه
واذا طرح على مذاب الذهب اسرع ذوبه
واذا طرح مع اللحم هراه وهذا الذى قال حكيم
علته لانه جلال مذيب اذا قطر على الكبريت
قرده وورده كالزبد وهو يعقد الطيار
صفة شكار اخر ياخذ النورة الحادة تعجنها باللبن
وتقطرها على القلى المسحوق قلى القاسول
ينعقد شكارا وهذا الشكار يذيب جميع
الاحجار والذهب
اذا عجن زرنيخ احمر وابيض برادة النور
وماء حى العالم ويطلا به اليد ومسك
الحديد المحمى لم يحرقه